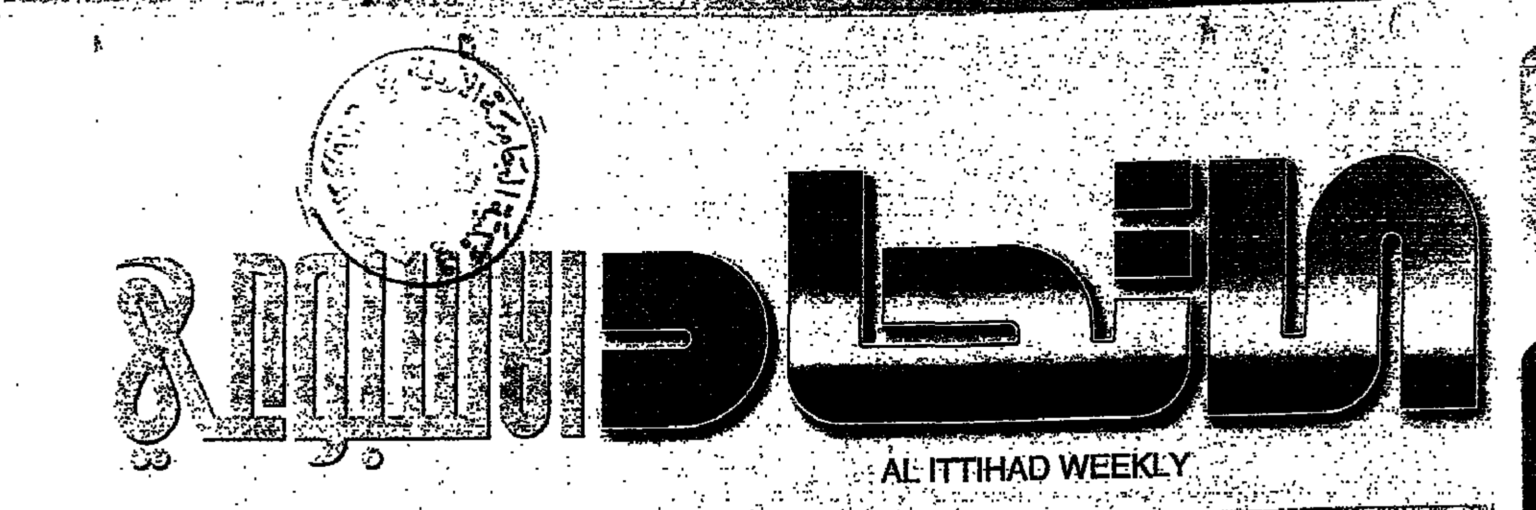
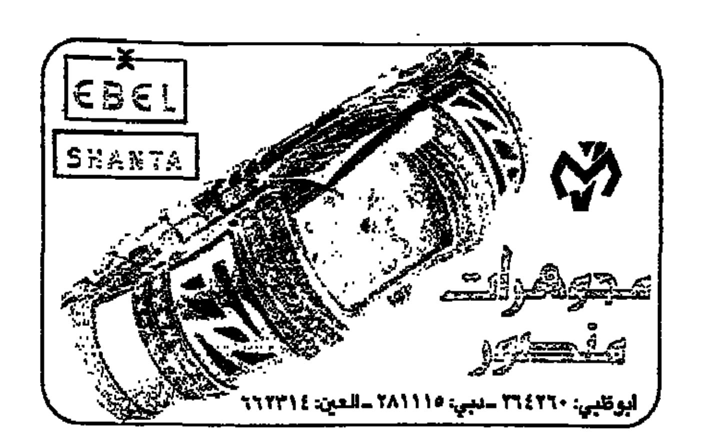




السنة العشرون - العدد ١١٣٠ - الجمعة ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٩٧م ISSUE 1130, FRIDAY, OCTOBER 24, 1997


٤ شركات تأهلت لمناقصة محطة الطويلة للكهرباء والماء

# ذياب بن زايد: اهتمام الشركات الدولية يؤكد قدرة أبوظبي على جذب الاستثمارات

■ أعلنت لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء امس عن اسماء الشركات التي تأهلت لدخول المناقصة لبناء وتشغيل محطة الطويلة للكهرباء والماء.

وقال سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اللجنة ان الشركات الدولية التي تعمل في مجالات الطاقة والماء والكهرباء ابدت رغبة غير مسبوقة في انفاق مبالغ ضخمة للاستثمار في امارة ابوظبي ومشروع الطويلة.

وأوضح في تصريح له امس لوكالة انباء الامارات ان هذه الرغبة العارمة تؤكد على قدرة ابوظبي لجذب استثمارات ضخمة في مشاريع رئيسية للبنية التحتية وان مشروع الطويلة سيشكل نقطة انطلاق مهمة للشركات التي ترغب في تعزيز وجودها في اسواق دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة وامارة ابوظبي بصفة خاصة.

وأشار سموه الى ان الشركات التي تأهلت لدخول المناقصة ستشهد منافسة قوية مما سيضمن تحقيق هدفنا المتمثل في الحصول على طاقة فعالة ورخيصة يملكها القطاع الخاص. والجدير بالذكر ان مشروع خصخصة الطاقة والماء يستهدف توفير فرص استثمار للمواطنين عن طريق طرح الاسهم للاكتتاب وضمانة تطوير الخبرات المحلية.

والشركات التي تأهلت هي: «بكتل انترجيت» ساكال انيرجي، انيروث اوير وستجارث. هيوستن، ماروبيني كومبانى جنرال ويسوز، ناشيونال باور ايه جي جي، تراكتيبل/ توتال - سي ام اس.

سفيرنا في باريس:

# توجهات «معرض القدس» تنعكس سلباً على روح العلاقات العربية الفرنسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ أعلن سفير الدولة لدى فرنسا سعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي ان مجلس السفراء العرب وجه خطابا شديد اللهجة الى جون تيبيري عمدة باريس بسبب اخلاله بالاتفاق مع السفراء في بعض الامور بشأن معرض القدس الذي قاطعته الدولة.

وتضمن الخطاب تهديدا بمقاطعة المعرض الذي تسود شكوك تجاه نوايا منظميه وأهدافهم حيث لوقت العمدة الاسرائيلي للقدس الذي الغيت الدعوة الموجهة إليه ممثلا له إلى حفل الافتتاح.

وأدت المقاطعة الفرنسية إلى غياب كامل من عدد من السفارات العربية عن المعرض وفي مقدمتها سفارات الإمارات وعمان والبحرين وقطر وسوريا ولبنان وليبيا اضافة إلى مكتب الجامعة العربية بباريس.

وقد مثل اقامة معرض القدس في باريس اخفاقا دبلوماسيا لسياسة فرنسية ناجحة ازاء قضايا العرب والمسلمين وفي مقدمتها القدس الشريف. ففرنسا التي لا تعترف بالاحتلال الاسرائيلي لهذه المدينة المقدسة شأنها في ذلك شأن بقية الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، كانت في غنى عن هذه السقطة التي تمس أهمية عالية لما يزيد على مليار عربي ومسلم.

وقال الشامسي ان التوجهات العامة للمعرض انعكست بالسلب على روح العلاقات الفرنسية - العربية، ورغم ما تم من تراجعات فإنه لا يمكن ان نشعر بالرضا لأن القدس تخضع للاحتلال الاسرائيلي، واقامة المعرض وسط هذه الضغوط من يهود فرنسا يسير في اتجاه يخدم الرواية اليهودية لتاريخ القدس الشريف وهو ما نرفضه بشكل قاطع.

وشدد سفير الإمارات على المأزق السياسي والقانوني الذي مر به جون تيبيري، مما أوجد نقطة ضعف حقيقية في موقفه اتاحت للجالية اليهودية الفرصة لأن تمارس معها الضغوط المذكورة.

وأكد سفير الإمارات على موقف الدولة الرافض لهذه المغالطات ولذلك لم توفد السفارة أيا من اعضائها الى حفل الافتتاح.

وتتحدث الأوساط الدبلوماسية العربية بصوت منخفض وهي تحتج على فكرة المعرض منذ البداية، ويلاحظ «الاتحاد الاسبوعي» ان هذا الحديث حريص على عدم مهاجمة الخطوة بصوت عال في اطار حسابات المصالح خلفية السياسة الفرنسية الداعمة للحقوق العربية عامة والتي تمثل عامل توازن نسبيا بمواجهة التحيز الامريكي السافر لاسرائيل. ولم يكن اختيار جون تيبيري اختيارا عفويا من جانب اليهود الفرنسيين الذين يبلغ تعدادهم نحو ثمانمائة ألف شخص من اجمالي السكان في فرنسا وعددهم نحو اثنين وخمسين مليون شخص. فالتحرك اليهودي في الدائرة الباريسية الخامسة ضرب عصفورين بحجر. فهو يبتعد عن العمدية الأم التي ترأس عمديات الدوائر أو الاحياء الباريسية العشرين حيث الاضواء السياسية مسلطة والاهتمام الدبلوماسي اوسع. وبالتالي يمكن تمرير المعرض ومضامينه التاريخية الصهيونية قبل ان ينتبه الجانب العربي. الأمر الثاني ان جون تيبيري ينتمي لحزب «التجمع من أجل الجمهورية» وهو الحزب الديجولي الذي أسسه جاك شيراك عام ١٩٧٦م، وتيبيري ايضا أحد المقربين من الرئيس شيراك الذي يحمل التوجه الديجولي الشائع منذ الستينات. هذا التوجه يتسم دوليا بالحفاظ على مسافة تفصله من المواقف الامريكية وبما تمليه المصالح الوطنية الفرنسية. كما يتسم اقليميا بدور مدافع عن القضايا العربية بعدما تجاوزت اسرائيل الخطوط الحمر في اعتقالات جرت بديغول عام ١٩٦٧ ومهاجمتها مطار بيروت لاحقا.

المغزى السياسي الواضح يتلخص في ان ديجوليا ينتمي لتراث سياسي مدافع عن القضايا العربية يتبنى في عقر داره - أي الدائرة الباريسية الخامسة - معرضا عن القدس يحمل وجهة نظر يهودية - اسرائيلية حتى وان خضعت وجهة النظر هذه لبعض التهذيب لاحقا.

## اسرائيل تفشل في اقناع «الكومونولث» بتأييدها للسلام

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ علم الاتحاد الاسبوعي ان دبلوماسيين اسرائيليين فشلوا في اقناع عدد من رؤساء وفود دول الكومنولث المشاركة في القمة السنوية التي تنعقد اليوم الجمعة في اسكوتلندا، بعدم توجيه انتقادات الى الحكومة الاسرائيلية، وتحميلها مسؤولية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط. وان الاسرائيليين لم يستطيعوا اقناع رؤساء الوفود بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيعمل على تفعيل المسيرة السلمية في المستقبل القريب.

وابلغت مصادر بريطانية مطلعة الاتحاد الاسبوعي ان التيارات المؤيدة لاسرائيل داخل الاحزاب البريطانية، فشلت هي الاخرى في مهمة مماثلة، لاسيما بعد ان اجرت اتصالات مباشرة بينها وبين مسؤولين في حكومة نتانياهو قبل عدة ايام، بهدف احتواء اي موقف يصدر عن الكومنولث ضد الدولة العبرية وحكومتها الحالية.

وطبقا لهذه المصادر فان المسؤولين في الحكومة البريطانية اكدوا لاصدقاء اسرائيل في حزب العمال عدم جدوى تحركهم على صعيد دول الكومنولث، لانه يصعب الدفاع عن موقف حكومة الليكود، حيال السلام والممارسات ضد الفلسطينيين لاسيما فيما يتعلق بسياسة الاستيطان.

اسواق سندات الخزانة الامريكية أول المستفيدين

# انهيار بورصة هونج كونج يثير الذعر في العالم ٥٠ مليار استرليني حجم الخسائر في بريطانيا

■ عواصم - محمد كركوتي ووكالات الانباء:

■ سادت حالة من الفزع والاضطراب في أسواق المال العالمية امس عقب انهيار مؤشر بورصة هونج كونج بنسبة ١٠.٤١٪ فيما يعد اكبر انخفاض للمؤشر منذ ١٤ عاما خلال يوم واحد.

فقد تعرضت الاسهم في بورصة لندن لخسائر فادحة لم يسبق لها مثيل منذ انهيارها قبل عشر سنوات تقريبا حيث بلغت خسائر البورصة اكثر من ٥٠ مليار جنيه استرليني في تعاملات الامس التي جرت بصورة متوترة ومتسارعة مما دفع المستثمرون فيها للجوء لبيع مزيد من الاسهم التي يمتلكونها.

وانخفض مؤشر فاينانشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية اكثر من ٢٠٠ نقطة ليصل الى ٤٩٣٨.٣ نقطة.

في الوقت نفسه انخفضت الاسهم الامريكية بشدة في اوائل المعاملات في بورصة «وول ستريت» حيث هبط مؤشر داو جونز اكثر من ١٤٣ نقطة ليصل الى ٧٨٩٢.٢٢ نقطة ولم تسلم الاسهم في المانيا من الخسائر حيث انخفض مؤشر داكس عن الحاجز النفسي ٤٠٠٠ نقطة وفي الساعة ١١٣٨ جمت وصل مؤشر داكس المؤلف من أسهم ٣٠ شركة كبرى الى ٣٩٧٧.٢٦ نقطة بانخفاض بواقع ١٩٤.١٩ نقطة او ما يوازي ٤.٦٦٪ وفي باريس تراجع مؤشر البورصة ١٠٦.٨٨ نقطة اي بنسبة ٣.٦١٪ ليسجل ٢٨٥١.١٨ نقطة.

اما في طوكيو فقد فقد مؤشر نيكاي اكثر من ٥٣٦ نقطة واغلق على ادنى مستوى خلال ١٩٩٧.

وكان الانهيار قد بدأ في بورصة هونج كونج عندما اعلن المصرف المركزي هناك وقف مد المؤسسات التي تشتبه بانها مولت المضاربات على العملة الآسيوية بالسيولة. وفور اعلان هذا القرار خسرت بورصة هونج كونج ١٦.٦٩٪ كما ارتفع سعر الفائدة بين المصارف ليوم واحد بنسبة ٢٥٠٪. وبرزت اسواق سندات الخزانة الامريكية واسواق السندات الكبرى الاخرى كأول المستفيدين من هبوط الاسهم. (طالع ص ٩)

**انهيار بورصة هونج كونج**

شهدت بورصة هونج كونج انهيارا لم يسبق له مثيل امس. وتراجع مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة بنسبة ١٠.٤١٪ ليصل الى ١٠٤٢٦.٣٠ نقطة.

مؤشر هانج سنج - الإقفال بمعدل شهري

الحركة التصحيحية في السوق في اكتوبر ١٩٩٤

حرب الخليج أغسطس ١٩٩٠

مذبحة تيانانمن يونيو ١٩٨٩

الاثنين الأسود ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

مؤشر هانج سنج - الاقفال بمعدل يومي

عودة الجزيرة الى الصين في ٣٠ يونيو ١٩٩٧

٢٣ أكتوبر ١٩٩٧ ١٠٤٢٦.٣٠

البيانات الآسيوية تتعرض للضغوط

الانخفاض بالنسبة المئوية من ١ يوليو حتى ٢٣ اكتوبر

قطر أوقفت تأشيرات الدخول

# القطاع الخاص الأردني يتجه لمقاطعة قمة الدوحة

■ عمان وصنعاء - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اتسعت دائرة الخلاف بين الحكومة والقطاع الخاص في الاردن على خلفية المشاركة في المؤتمر الاقتصادي بالدوحة التي كثفت استعداداتها واوقفت اصدار تأشيرات دخول للاجانب كاجراء أمني لتأمين المؤتمر الذي اعلنت اليمن مشاركتها فيه.

فقد أدت تحفظات الاقتصاديين والتجار الاردنيين على المشاركة إلى الغاء اجتماع كان مقررا عقده امس بين الجانبين للتباحث في آلية المشاركة وطبيعتها.

وتصاعدت الخلافات بين الطرفين الحكومي والاهلي في أعقاب اعلان الحكومة قرارها بالمشاركة رسميا بوفد وزاري برئاسة نائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني. مما اعتبره القطاع الخاص تجاوزا على رغبته ودون استشارته، الذي لايزال يبدي قدرا من التحفظ جراء استمرار سياسة اسرائيل المتعنتة تجاه عملية السلام والتنصل من الاتفاقيات الموقعة.

وقالت غرفة الصناعة والتجارة الاردنية انها لا توافق على انعقاد مؤتمر الدوحة ولكنها لا تمنع اعضاءها من الحضور بصفتهم الشخصية.

وترى الفعاليات الاقتصادية ان مشاركة اسرائيل في مؤتمر الدوحة تمثل تمهيدا لدمجها في السوق العربية دون ان تفي بالتزاماتها السياسية.

ولم تستبعد مصادر غرفة صناعة وتجارة عمان ان يعتذر القطاع الخاص رسميا عن المشاركة في قمة الدوحة.

وفي القاهرة طلب المشاركون في مؤتمر الجرائم الاسرائيلية بحق الاسرى العرب بمقاطعة مؤتمر الدوحة في اطار المقاطعة الشاملة من جانب العرب لاسرائيل والالتزام بالقرارات المضادة لاسرائيل وحصارها.

وفي الدوحة قال مسؤولون حكوميون امس ان قطر اوقفت اصدار تأشيرات دخول للأجانب كاجراء امني استعدادا للمؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه الشهر القادم.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية القطرية ان الاجراء اتخذ لتعزيز الامن قبل المؤتمر وذكر ان تطبيقه بدأ يوم ٢٠ اكتوبر الحالي وسيستمر حتى ٢٠ نوفمبر القادم. وصرح بانه سيطبق على كل الجنسيات.

وأعلنت اليمن مشاركتها في قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في ١٦ نوفمبر المقبل لكنها لم تعلن من سيمثلها ونسبت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية الرسمية امس الى مصادر مطلعة قولها بان مستوى تمثيل اليمن لايزال موضع دراسة.

أطفال ليبيا يهتفون للزعيمين (رويتر)

# قضايا سرية وحساسة في محادثات القذافي ومانديلا

■ تونس: وعد نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بان يقوم بزيارة اخرى الى ليبيا قريبا وقال في ختام زيارته الى ليبيا لمدة ٢٤ ساعة اختتمت امس «ناقشت مع العقيد القذافي عددا من المسائل الحساسة ذات الطابع السري، ولا أريد ان اتحدث فيها الآن». وقال مسؤولون من الجانبين ان الأمر يتعلق بمسعى لرفع العقوبات الدولية عن ليبيا.

وخلال مأدبة عشاء الليلة قبل الماضية أكد القذافي فيما يتعلق بقضية لوكيربي «ان ليبيا مستعدة من الغد ان تحاكم المتهمين في ليبيا وعلى اسر الضحايا ان تحضر وتشارك بمحاميها ونحن في ليبيا لا يهمنا ان يكون المتهمان بريئين أو مدانين ولكن المهم ان تحل القضية». وكرر القول «لن نسلم ابناءنا الى امريكا وبريطانيا».

• ودعا مانديلا الى محاكمة الرجلين الليبيين في بلد محايد مذكرا بأن منظمة الوحدة الافريقية اتخذت هذا الموقف، وقال مانديلا «سأجتمع مع أخي الزعيم مرة اخرى في غضون أيام قليلة».

وصرح مانديلا لـ «رويتر» في وقت لاحق. ان الاجتماع الثاني قد يعقد اثناء عودته من مؤتمر رؤساء حكومات دول رابطة الكومنولث الاسبوع القادم في أدنبرة «وبعد ذلك بوقت قليل».. وامتنع عن ذكر تفاصيل عن الهدف من الاجتماع واكتفى بالقول بأنه قد «يتناول مسائل اخرى غير تلك التي نوقشت الليلة» أي مساء الأربعاء.

وقال القذافي من جانب آخر خلال مأدبة العشاء التي اقامها لمانديلا «ان كل المظلومين والمضطهدين كالفلسطينيين والاكراد والعرب الذين يواجهون الهيمنة الامريكية والصهيونية امامهم عظة وعبرة بانهم سينتصرون كما انتصر المضطهدون في جنوب افريقيا».. (وكالات)

«اتصالات» يقفز الى ١٥٠٠ درهم

# «الحديثة» تقود تداولات الأسهم المحلية

■ قفز سهم «اتصالات» الى ١٥٠٠ درهم لأول مرة وذلك في ختام تعاملات الاسبوع امس وسط تراجع واضح في عروض البيع مقابل ارتفاع ملحوظ في طلبات الشراء.. وأرجع وسطاء الاسهم في السوق المحلية أسباب الارتفاع الى تسرب شائعات باحتمال ان تقوم مؤسسة الامارات للاتصالات بتوزيع أسهم منحة في نهاية العام.. بالاضافة الى توقعات بارتفاع كبير في نسبة الأرباح كما أدى ذلك الى توافر طلبات قوية على السهم.

كما أدت أنباء عن احتمال زيادة رأسمال شركة العين الأهلية للتأمين الى ارتفاع سعر سهم الشركة بمقدار ٥٠ درهما ليصل الى ١٤٧٥ درهما.

وأوضح الوسطاء ان الشركات الحديثة واصلت تألقها حيث تم عقد العديد من الصفقات على أسهم «الواحة» للتأجير بسعر ٢٣.٥٠ درهم ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما فيما تم تداول كميات كبيرة ومتوسطة من أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما.. وتوقع الوسطاء انتعاشا في الأسعار خلال الأيام القليلة القادمة.



الصادق المهدي لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

## اجتماع نيروبي لن يحل مشاكل السودان

هدده بعقوبات جديدة

# مجلس الامن يدين رفض العراق التعاون مع فرق التفتيش

■ الأمم المتحدة: أدان مجلس الامن رفض السلطات العراقية المتكرر اتاحة الوصول الى المواقع التي تحددها اللجنة الخاصة وتعريض سلامة أفراد اللجنة للخطر وإزالة وتدمير الوثائق التي تهم اللجنة والتدخل في حرية تنقل أفراد فريق التفتيش.

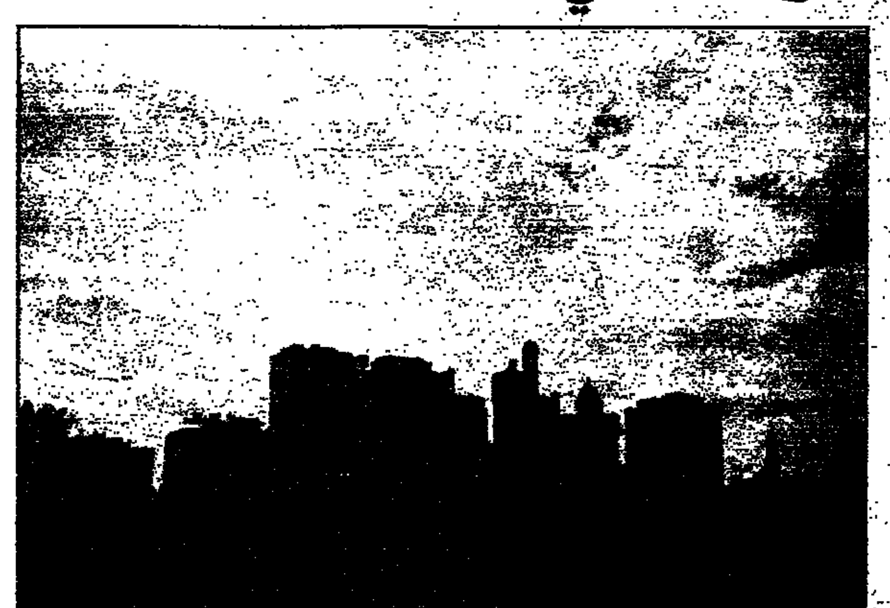
وقرر مجلس الامن ان تلك الرفض للتعاون يشكل انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة ولاحظ ان اللجنة الخاصة لم تبلغ في تقرير رئيسها عن ان العراق قد امتثل بشكل حقيقي لأحكام الفقرتين ٢ و ٣ من القرار ١١١٥/٩٧.

وقد هدد المجلس العراق بعقوبات جديدة إذا لم يتعاون فورا وبغير شروط مع الامم المتحدة.

وامتنعت روسيا وفرنسا والصين عن التصويت تأييدا للقرار. (أ ش أ)

بسبب منخفض جوي

# أمطار وسحب رعدية في مختلف أنحاء البلاد



تعرضت الدولة امس لأمطار رعدية غزيرة في حالة عدم استقرار الطقس بالمنطقة بسبب منخفض جوي من فوق البحرين وقطر الى الدولة الامارات. وتوقعت مصادر الارصاد الجوية استمرار هطول الأمطار صباح اليوم على ان تظهر بعض السحب المتفرقة بعد ذلك وتكون سرعة الرياح اليوم من ١٦ وحتى ٣٤ كيلومترا في الساعة.

ومن المتوقع ان تكون حالة البحر عادية خلال الثلاثة ايام القادمة وسجلت الارصاد الجوية كمية الامطار التي هطلت على دبي امس عند معدل ٢.٤ ملليمتر.

وفي رأس الخيمة بدأ هطول الامطار بعد ظهر امس بكميات غزيرة صحبتها عاصفة رعدية وبرق استمرت بعض الوقت كما هطلت على مدينة الفجيرة مساء امس امطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة صحبتها رياح شديدة. وأدت الامطار الى جريان وادي صفد ونيب وبعض اودية المنطقة.

وشهدت مناطق القرية ومربح وقدفع ودبا هطول امطار غزيرة كذلك بالاضافة لمناطق خورفكان وكلباء وكافة المناطق والقرى الجبلية والساحل الشرقي. وقد تسببت الامطار في انقطاع التيار الكهربائي لفترة عن بعض مناطق مدينة خورفكان خاصة منطقة الولية.





هكذا من الأصل

# زايد ومكتوم يهنئان بالعيد الوطني للنمسا

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس توماس كليستيل الرئيس الفيدرالي لجمهورية النمسا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس توماس كليستيل. (وام)



# مستشار العاهل الأردني يغادر البلاد

■ ابوظبي: غادر البلاد بعد ظهر امس معالي صلاح ابوزيد مستشار جلالة العاهل الاردني بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت عدة ايام. وقد سلم المبعوث الاردني خلال الزيارة رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية كما التقى مع عدد من المسؤولين في الدولة وبحث معهم سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة (وام).

# عودة وفد التربية من السعودية

■ دبي: عاد الى البلاد أمس وفد وزارة التربية والتعليم والشباب بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ٥ أيام اطلع خلالها على مسيرة تطوير رياض الأطفال ومراكز التدريب المهنية لهذا القطاع التعليمي.

وصرحت الدكتورة فوزية محمد سعيد بدري نائبة مدير ادارة رياض الأطفال والابتدائي بالوزارة بأنها والوفد المرافق تعرفت عن كثب على أساليب المعنيين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في اعداد وتنفيذ برامج الأطفال بالاضافة الى أسلوب تدريب معلمات رياض الأطفال واعداد وتنفيذ برامج الأطفال منهج التعليم الذاتي فضلا عن طرق إعداد الوسائل التعليمية وأساليب تنفيذها برياض الاطفال. وأضافت ان هذه الزيارة أعطت للوفد المرافق الذي يمثل رياض الاطفال بمركز التطوير بدبي الفرصة للوقوف على أسلوب إعداد المعلمة لرياض الأطفال مشيرة الى ان مركز دبي لتطوير رياض الأطفال معني بهذا الأمر حتى يتسنى لهذه الكوادر من المعلمات ان تضمن تدريب معلمات الرياض على أسس تربوية جديدة لتعليم وتنشئة طفل المستقبل. (وام)

# لقاء تربوي وورشة عمل لمساعدي مديري المدارس بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار تحقيق اهداف خطة توجيه الادارة المدرسية للعام الدراسي الحالي بمنطقة العين التعليمية والتي تسعى لتطوير الاداء والارتقاء به للادارات المدرسية يعقد توجيه الادارة المدرسية لقاء تربويا مع المساعدين الجدد بالمدارس حول كيفية عمل الجدول المدرسي من حيث أسسه وأصوله وفنياته وضوابطه ويعقب ذلك ورشة عمل وذلك يوم الثلاثاء القادم بمدرسة الجيمي الابتدائية بالعين.

# وجه الشكر لزايد ومكتوم وخليفة
# المؤتمر الخليجي للرعاية الصحية الاولية يختتم أعماله بابوظبي
## تعميم نظام طبيب الاسرة وبرامج الاكتشاف المبكر للامراض المزمنة

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ بعث المشاركون في المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية والذي اختتم فعالياته في ابوظبي امس برقية شكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعربوا فيها عن اسمى آيات الشكر والعرفان على اهتمام سموه ودعمه الكامل للخدمات الصحية من اجل انسان الامارات وكل مقيم على ارضها.. وعلى ما لقيه المشاركون من حفاوة وتكريم مما اكسب المؤتمر كل مقومات النجاح.

كما بعث المشاركون ببرقية شكر الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اعربوا فيها عن خالص الحب والعرفان والتقدير لسموه على كرم الضيافة وحسن التكريم للمشاركين في المؤتمر وعلى حرص سموه ورعايته لجهود تطوير الخدمات الصحية.

واعرب المؤتمر في برقية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة عن اسمى آيات الشكر والتقدير على رعاية سموه للمؤتمر مما وفر له كل اسباب النجاح.

وقد اختتم المؤتمر الذي عقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان فعالياته امس باصدار مجموعة من التوصيات المهمة التي تهدف الى تطوير خدمات الرعاية الصحية الاولية في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي وتطبيق المفاهيم الحديثة للرعاية الصحية الشاملة.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا تجسد في الاقبال الكبير على جميع فعالياته والذي تجاوز كل التوقعات حيث شارك ٧٠٠ طبيب في الفعاليات العديدة التي شملت ٨ جلسات علمية عامة تحدث فيها كبار اساتذة الطب من الزائرين من الولايات المتحدة واوروبا والدول العربية.. و١٠ جلسات للابحاث واوراق العمل خصصت كل منها لمناقشة ٦ ابحاث محلية وعربية واجنبية وبعدد اجمالي ٦٠ بحثا وورقة عمل بينها ٢٦ بحثا محليا و٦ جلسات اكلينيكية (عملية) لمناقشة بروتوكولات التشخيص والعلاج والمتابعة لبعض الامراض المزمنة و١٣ ورشة عمل تدريبية.. ليصل العدد الاجمالي للفعاليات الى ٣٧ جلسة رئيسية وفرعية وورشة عمل.

وقال ان توصيات المؤتمر تضمنت:

● الاهتمام ببرامج التعليم المستمر والتدريب للارتقاء بمستوى الكوادر المحلية في بلدان المنطقة في مجال الرعاية الصحية الاولية وطب الاسرة.

● السعي لادخال برامج الرعاية الصحية وطب الاسرة في مناهج مدارس التمريض وكليات الطب.

● توفير برامج ميسرة للدراسات العليا في طب الاسرة لاطباء الرعاية الصحية من خلال الجامعات والمعاهد الطبية المعروفة عالميا.

● تبادل الخبرات الاقليمية والعالمية في مجال التعليم والتدريب في الرعاية الصحية الاولية.

● تدعيم البرامج الوقائية لخدمات الرعاية الصحية الاولية مثل الاكتشاف المبكر للسرطان والامراض المزمنة والمتابعة المنتظمة لعوامل الخطورة لامراض القلب والسكر.

● وضع معايير دقيقة لاختيار ومتابعة جودة الاداء في الرعاية الصحية الاولية.

● تشجيع البحوث والدراسات الميدانية تدعيما للخدمات والبرامج الصحية المقدمة.

● اختيار الكفاءات والكوادر الطبية الجيدة للعمل بوحدات الرعاية الصحية وطب الاسرة ووضع الحوافز المشجعة لهم.

● التأكيد على الالتزام بمبادىء واخلاقيات المهنة لتوثيق العلاقة بين مقدمي الخدمة الطبية والمستفيدين.

● تسويق فكرة نظام طبيب الاسرة وتطويره.

● تهيئة المرضة الشاملة للعمل في المراكز الصحية بما تحتاجه من دورات وبرامج تدريبية وعملية.

■ انشاء عيادات لمتابعة صحة المرأة السليمة واستخدام الدليل التدريبي لمنظمة الصحة العالمية للنظرة الشمولية لصحة المرأة على مدار المراحل العمرية المختلفة.

● ادخال النوادي الصحية كجزء مكمل لخدمات الرعاية الصحية.

● التعاون مع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في بث رسائل صحية مدروسة من قبل المختصين.

● تأكيد استمرارية عقد مثل هذه اللقاءات العلمية في مجال الرعاية الصحية الاولية وتوسيع قاعدة المشاركة من الافراد والهيئات العالمية والدول.

وكان المؤتمر قد واصل فعالياته العلمية صباح امس حيث شهد جلستين رئيسيتين.. عقدت الاولى برئاسة الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية في ابوظبي ورعاية الامومة والطفولة وتناولت التغييرات المطلوبة للتعليم المهني العام وتحدث فيها الدكتور نورما ويلسون والبروفيسور والتر روسر.. والثانية برئاسة الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور وتناولت موضوع التغييرات المطلوبة للتعليم المهني وتحدث فيها البروفيسور ويب فاب والدكتور جريج بابسورت.

وعقب ذلك بدأت فعاليات الجلسة الختامية للمؤتمر وتحدث فيها الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور حيث اشاد بكل من ساهموا في نجاح المؤتمر. واعرب عن شكره وتقديره لكل وسائل الاعلام التي ساهمت في تغطية فعاليات المؤتمر وبذلت الكثير من الجهد في نقل جانب من الحصاد العلمي له لتعميم الفائدة.

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه نظرا لاهمية الابحاث واوراق العمل التي طرحت على المؤتمر ولاهمية المناقشات العملية والمحاضرات وبرامج التدريب التي تم تنفيذها من خلال ورش العمل فقد تقرر تجميع كل هذا الحصاد العلمي الوفير في مجلد ضخم ليكون في متناول كل من لم تمكنه ظروفه بسبب العمل من حضور بعض او كل فعاليات المؤتمر.

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة الخليجية للرعاية الصحية الاولية والمنبثقة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا تقييميا مبدئيا لفعاليات المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية.. وقد اشاد اعضاء اللجنة بالتنظيم الجيد للمؤتمر وبما تميز به من ثراء شديد في الفعاليات واهتمام خاص بالتدريب العملي والذي تجسد في تنظيم ١٣ ورشة عمل تدريبية خلال يومين من ايام المؤتمر.

واشادت اللجنة كذلك بالحضور المكثف لجميع فعاليات المؤتمر سواء من قبل اطباء الامارات او الاطباء المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى والعديد من دول آسيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

واقترحت اللجنة بصفة مبدئية ان تحتضن المملكة العربية السعودية فعاليات المؤتمر الخليجي الرابع للرعاية الصحية الاولية في اكتوبر عام ١٩٩٩ على ان يحدد شعار المؤتمر ومحاوره الاساسية حسب الامكانيات المتاحة في المملكة.

الجلسة الختامية



■ تكريم المشاركين • تصوير: محمود صوالحة •

# رسالة من سلطان بن زايد لوزير الإعلام المصري

■ القاهرة: استقبل معالي صفوت الشريف وزير الإعلام المصري الليلة قبل الماضية السيد محمد خليفة المبعوث الشخصي لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وذكر السيد محمد خليفة في تصريح له أمس انه قام بتسليم رسالة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لمعالي وزير الإعلام المصري تتضمن دعوته للمشاركة في الندوة التي تنظمها الدولة ويحضرها عدد من كبار الشخصيات العربية حول مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية.

# لجنة مراجعة القوانين تعقد اجتماعها الأول بدبي

■ استعرضت اللجنة المكلفة بمراجعة القوانين المعمول بها في الدولة في أول اجتماع لها أمس بمقر محكمة التمييز برئاسة المستشار الدكتور مصطفى كيره رئيس المحكمة الأفكار الخاصة بالتعديلات القانونية التي طلب معالي محمد نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون القانونية اجراءها في قانوني المعاملات المدنية والاجراءات المدنية.

وصرح الدكتور مصطفى كيره بأنه يجري حاليا استطلاع رأي الجهات المعنية وكليات الشريعة والقانون لإبداء آرائها في شأن التعديلات المطلوب اجراؤها للقانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ بشأن المعاملات المدنية المعدلة بالقانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٨٧ والقانون الاتحادي رقم ١١ لسنة ١٩٩٢ الخاص بقانون الاجراءات المدنية والمرسوم الاتحادي رقم ١٥ لسنة ٩٢ بشأن الرسوم القضائية أمام المحاكم الاتحادية وذلك لمواكبة المستجدات الجديدة خلال فترة التطبيق. وأضاف ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها لهذا الغرض يوم الخميس كل اسبوعين تمهيدا لإعداد تقريرها بهذا الشأن خلال الشهرين القادمين لرفعه لمعالي وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف.

# تنفيذ طريق أذن - الطويين يبدأ العام القادم

■ دبي - علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذ مشروع طريق اذن - الطويين بدبا بداية العام القادم بتكلفة ١٣٠ مليون درهم ويبلغ طول الطريق ٤٠ كيلومترا ويربط المنامة والحمرانية ومدينة دبا بعضها ببعض بطريق معبد ذات مواصفات عالية ومزدوج بحارتين بكل اتجاه. كما سيمر الطريق بالمناطق والقرى والتجمعات السكنية الواقعة على هذا المسار مثل منطقة الصرم ورياسه والطويين والغوب وينتهي في مدينة دبا.

كذلك قامت الوزارة مؤخرا باجراء الصيانة على الطرقات الخارجية للمحافظة عليها لتبقى حسب المواصفات الاصلية لتحقق الانسياب الأمن لحركة المرور.

# لمخالفته الشروط الصحية
# مصادرة ٢٠ ألف درهم من احد موردي الاغذية المدرسية بابوظبي

■ جمال ابوطالب:

■ لاول مرة قررت منطقة ابوظبي التعليمية امس مصادرة ٢٠ الف درهم قيمة الكفالة البنكية لاحد موردي الوجبات الغذائية المدرسية لمخالفته للشروط الصحية.

صرح بذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة وقال انه نظرا لاهمية تأمين السلامة الصحية للطلاب والطالبات بمدارس المنطقة وبناء على ما تم من مخالفة المورد لشروط العقد المبرم بينه وبين المنطقة لعدم مطابقة الاصناف الغذائية لتاريخ الصلاحية وعدم نظافة الاصناف المقدمة. قررت المنطقة الغاء العقد المبرم مع المورد المخالف ومصادرة الكفالة البنكية له. وحذر في تصريحه الموردين الذين يتعاملون مع المدارس بضرورة الالتزام بالتعليمات وبنود العقد المبرم بين المنطقة وبين المورد حتى لاتضطر المنطقة لالغاء العقود ومصادرة التأمين للمخالفين.

واختتم تصريحه بان ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تهيب بالطلاب واولياء الامور بسرعة الابلاغ عن اية مخالفات لاحقة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على السلامة الصحية لابنائنا الطلاب.

يشارك فيه عدد كبير من العلماء والمختصين



# بدء أعمال مؤتمر الامارات لأمراض الكلى في العين
## الدرمكي يشيد بتطور الخدمات الطبية في الدولة

■ العين - جميل رفيع:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي افتتح سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية أعمال مؤتمر الامارات السابع لأمراض الكلى والذي تنظمه منطقة العين الطبية بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات وقد حضره عدد من القيادات الطبية بوزارة الصحة ومنطقة العين الطبية وكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات.

وأشاد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي في كلمة الافتتاح بمستوى الخدمات الطبية وما وصلت اليه من تطور كبير في كل ارجاء الدولة وذلك بفضل من الله وبالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة نهضة الامارات لكافة خطط وبرامج السياسات الصحية.

واشاد الدرمكي بالدعم المتواصل الذي تتلقاه منطقة العين الطبية بشكل خاص من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مشيرا الى اهمية فعاليات المؤتمر وما سوف تتمخض عنه وقال ان الرعاية الكريمة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي لاعمال هذا المؤتمر ننظر لها بالتقدير والاهتمام مشيرا الى ان سموه قد اكد على وضع كافة الامكانات والتسهيلات لانجاح المؤتمر.

ونقل الدرمكي ترحيب وتحيات معالي حمد عبدالرحمن المدفع للمشاركين في المؤتمر متمنيا لهم النجاح والتوفيق شاكرا للمشاركين من الباحثين والمختصين من داخل وخارج الدولة.

وقال ان الانجازات التي تحققت على مستوى العالم في مجال امراض الكلى او المجالات العلاجية الاخرى تجعلنا فخورين بمواكبتنا لكل جديد ومستحدث في كافة علوم الطب الامر الذي يسر لنا استخدام كافة التقنيات المعاصرة للوصول بالخدمات الصحية لهذا المستوى الرفيع.

وقال السيد سالم الدرمكي ان امراض الكلى وضرورة مواجهتها ومتابعتها باستخدام الوسائل الحديثة والمتقدمة امر حيوي وضروري ولا يتأتى ذلك إلا بالتعاون والتنسيق ومواصلة الجهود في مجال البحوث المشتركة واستخلاص النتائج للتمكن من احتواء هذا المرض او الحد منه او علاجه بشكل سليم مشيرا الى دور المشاركين في التركيز حيال العلاقة بين مريض السكري وأمراض الكلى.

ثم القى دوجلاس فوث عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات كلمة اكد فيها على المستوى الرفيع للخدمات الطبية المقدمة بالعين مشيدا بالجهد الذي يبذل في هذا المجال بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات.

ثم القى د. جورج ماثيو مدير منطقة العين الطبية كلمة استعرض فيها بدايات الخدمات الصحية بالعين وما وصلت اليه من تقدم مؤكدا على اهمية التعاون بين الجامعة ووزارة الصحة وأهمية الابحاث التي تجرى بمنطقة العين الطبية مشيرا الى دور منطقة العين الطبية الريادي في هذا المجال لتكون قدوة للمناطق الطبية الاخرى بالدولة.

والقى الدكتور يوسف عبدالرحمن بوبس اخصائي امراض الكلى بمستشفى توام ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر رحب فيها بالحضور واكد على أهمية عقد المؤتمرات الطبية مشيرا الى دورها في صقل المعلومات الطبية والاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم من ابحاث في المجالات الطبية المختلفة كما انها تؤكد على تعميق الصلات والروابط العلمية بين اطباء الكلى بالدولة في الداخل والخارج لتبادل الخبرات والمعلومات واضافة معارف جديدة لمختلف الجوانب التي تحيط بأمراض الكلى وخاصة وسائل التنقية والزراعة.

واضاف انه قبل ثلاثة اعوام كان الاجتماع الاول لاطباء الكلى في الامارات والذي عقد بالعين ثم انطلقت هذه الاجتماعات والمؤتمرات وتمخض عنها نتائج ايجابية كبيرة تخدم مجال طب الكلى مشيرا الى ان هذه الاجتماعات توجت بتأسيس جمعية الامارات لامراض الكلى كفرع من جمعية الامارات الطبية.

وفي لقاءات مع المشاركين بالمؤتمر قال د. سمير حريب استاذ الطب بجامعة الملك سعود ورئيس قسم الكلى بمستشفى الملك فهد بالحرس الوطني حول مشاركته بانه يقدم بحثا حول مدى انتشار مرض الحويصلات الكيسي بالكلى وذلك ضمن الابحاث التي أجريت بالمملكة العربية السعودية على مستوى المستشفيات وظهرت نتائج متباينة ومختلفة وذلك نتيجة للعدد القليل الذي اجريت عليه الابحاث لمعرفة مدى انتشار المرض.

وحول مشاركة د. رشاد برسوم استاذ الباطنة والكلى بجامعة القاهرة قال بان مشاركته حول مرض السكر وتأثيره على الكلى وما هي العوامل التي في مرض السكر وتؤثر على الكلى مشيرا الى الجزيئات التي تتأثر بالسكر وارتفاع ضغط الدم.

وقال د. جراين بريرة من جامعة بوسطن بامريكا والذي قدم اكثر من ٥٠٠ بحث منشور تهتم كلها بالتنقية الدموية حيث قدم للمؤتمر استراتيجيات منع انتشار عدوى التهاب الكبد الوبائي C.G عن طريق وحدات الكلية الصناعية ونقل الاعضاء. وقال انه في حالة نقل الاعضاء يمكن حدوث الاصابة بنسبة ١٠٠٪ اذا كان المنقول منه مصاب.

وقد قدم الاطباء المشاركين بالمؤتمر الابحاث امس على النحو التالي: قدم البروفيسور ستون من الولايات المتحدة الامريكية وعميد كلية الطب بجامعة اغا خان بباكستان بحثا حول علاج مرض حصى الكلى. وقدم البروفيسور فروسات من جامعة الامارات الأساس الجزيئي لارتفاع ضغط الدم الشريانى في الامارات كما قدم البروفيسور رشاد برسوم «آليات حدوث اعتلال الكلى بالداء السكري»، وقدم البروفيسور بريرا «التحويل الباكر لمرضى الكلى الى الاختصاصيين واهمية ذلك في منع تطور الفشل الكلوي وتخفيف نفقات العلاج» وقدم د. قيس عبيد من مستشفى توام وسائل تحديد فعالية الديال البولي. وقد القى د. نارسيماهم من مستشفى توام المآخذ الوعائية وعلاجها عن طريق البالون، وقدم البروفيسور برسوم اعتلالات الكلى نتيجة الاصابة بالطفيليات. وقدم د. سمير حريب من المملكة العربية السعودية انواع اعتلالات كبيبات الكلى في المملكة العربية السعودية.

ثم قدم د. اميرلاك تجربة مستشفى العين الحكومي في التهابات الكبد الوبائي واستراتيجيات الوقاية من انتشارها في وحدات التنقية الدموية وعن طريق نقل الاعضاء. وكذلك الديال البريتوني عند الاطفال.

وقدم د. رشدي من مستشفى العين الحكومي الجزر المثاني الحالبي عند الاطفال.

هذا وتقدم اليوم في ختام المؤتمر ورقتي عمل في اضطرابات استقلاب المغنزيوم يقدمها بروفيسور سوتون ودراسة حول اضطرابات الكوليسترول في الدم عند مرضى الفشل الكلوي.

الجلسة الافتتاحية • تصوير: محمد سليم •






الشيخ محمد بن صقر القاسمي يفتتح الندوة • تصوير: منير جعفري •

ندوة الآفاق المستقبلية لمهنة التمريض
# الممرضة المواطنة تعزز دور المرأة في العمل الوطني
## خطة شاملة للنهوض بالمهنة في الامارات

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على أن المواطنات العاملات في حقل التمريض حاليا من اللواتي تقع على عاتقهن مسؤولية حمل رسالة التمريض في الامارات من حيث الفكر والتخطيط والأداء والجودة وتعزيز مكانة الممرضة على خارطة دور المرأة في الامارات بعد أن تبوأت المرأة المواطنة الكثير من المناصب القيادية.. جاء ذلك خلال مخاطبته لندوة (آفاق مستقبلية في مهنة التمريض) والتي تنفذها ادارة التمريض بوزارة الصحة بالتعاون مع المكتب الاقليمي للبحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية ومنطقة الشارقة الطبية والتي استهدفت نحو ٦٠ ممرضة مواطنة من العاملات في المناطق الطبية بالدولة.

وأشار الشيخ محمد بن صقر الى أن العمل في مهنة التمريض تكليف وليس تشريفا.. وان مسؤولية بناء الدولة تقع على عاتق الجميع.. ودعا الى أن يكون الشكر منصبا نحو تجويد العمل والأداء حتى يكون الغد أفضل وأجمل.

وقال ان دولة الامارات تبوأت مكانا متميزا بين دول العالم بفضل جهود المواطنين والمقيمين عليها.. ولكن المرحلة القادمة تتطلب من ابناء الوطن جميعا تحمل كامل المسؤولية وبالجدية المطلوبة.

كما دعا الى تعزيز الخدمات الطبية المقدمة الى الجمهور وأن تكون الخدمة بنسبة ١٠٠٪ للمريض وللطبيب وللادارة.. وقال لن نرضى بأقل من ذلك، وأضاف بأنه لكي نرقى بتلك الخدمات لابد من القراءة الواعية الجادة والتعليم المستمر والاطلاع على تجارب الآخرين، كما أشاد بدور ادارة التمريض وبمساهمات المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

من جانبها أكدت السيدة فاطمة الرفاعي مديرة ادارة التمريض بوزارة الصحة ان هذه الندوة تهدف الى اعداد خطة عمل لتطوير مهارات وكفاءات الممرضات المواطنات التي تقوم على معرفة طموحات المواطنات والأهداف والرؤى المستقبلية اللاتي يطمحن الى تحقيقها وذلك تمهيدا لترجمة هذه الطموحات والرؤى والأهداف الى نظم وتوصيات ضمن خطة شاملة تهدف الى تعزيز مكانة وهوية مهنة التمريض وتطوير الكوادر المواطنة ودور الممرضين المواطنين في الخدمات الصحية.

وأشارت الى أن خطة التمريض هي الآن في مرحلة جمع المعلومات ودراسة الوضع الحالي بالنسبة للممرضات المواطنات العاملات بالمهنة وعددهن مائة ممرضة، والاعداد المتوقع انضمامها للمهنة من خريجي وخريجات الثانوية العامة من خلال تشجيع وزيادة أعداد المقبولين للدراسة بمدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة وكذلك معرفة أعداد العاملين منهم بالخدمات الطبية في الدفاع ووزارة الداخلية تمهيدا لوضع تصور حول احتياجات النظام الصحي من الخدمات التمريضية على مستوى الدولة.

وأكدت ان الوزارة بصدد وضع خطة موازية لاعداد الكوادر المواطنة للعمل في مجال التمريض ورفع مستواها التمريضي وذلك على ضوء الدراسات الجارية مع وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط لتحديد المجالات التمريضية التي يمكن البدء بتوطينها.

واشارت أنعام أبو يوسف المستشارة بمكتب منظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر المتوسط بالادارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة الى أن خطة ادارة التمريض بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة تقوم على الاهتمام بالتعليم المستمر للممرضات خاصة في مجالات المهارات الأساسية لانعاش القلب الرئوي ومنع انتشار العدوى والتعقيم وأهمية وطرق اعطاء الدواء للمرضى وادارة خدمات التمريض والعناية المركزة وغيرها مشيرة الى دور منظمة الصحة العالمية في الجهود الهادفة الى تطوير التمريض من خلال تعزيز مهام الادارة وتقديم المشورة.

ودعت الى استحداث قانون لمزاولة مهنة التمريض ووضع خطة وطنية للارتقاء بالممرضات المواطنات واعدادهن لتحمل المسؤوليات المستقبلية والى ضرورة وجود لجنة اتحادية تمثل فيها جميع الهيئات الخاصة بالتمريض لمتابعة مشاكل التمريض والتعاون في حلها والبحث في مستقبل المهنة وتطويرها وايجاد نوع من التعاون والترابط فيما بين المؤسسات المعنية في هذا المجال.

وأكدت على أهمية الاستفادة من بنك المعلومات في مجال التعليم المستمر وتطوير نظام تسجيل الممرضات وتطوير مناهج مدارس التمريض بما يتماشى مع النظم العالمية وتوجيهات منظمة الصحة العالمية.

كما أكدت على ضرورة فتح المجال للدراسات التخصصية في التمريض ضمن مدارس التمريض في الدولة وبخاصة في المجالات التمريضية التي تحتاج الى مهارات لغوية كالتمريض النفسي والتمريض المتصل بالمجتمع (والزائرات الصحيات) والقبالة.

### وعد بتقديم الدعم لها

# عبد الله بن زايد يطلع على المشاكل التي تواجه الفرق المسرحية بالدولة

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ أعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة عن استعداده لتقديم الدعم اللازم لقضايا المسرحيين بالدولة، مع الرغبة بالاطلاع على كافة التطورات التي تطرأ على الساحة المسرحية المحلية، والعمل على تشجيع مختلف الفرق المسرحية المحلية الجادة بشكل يساعد على الارتقاء بالمسرح الاماراتي وتطويره بشكل يتلاءم مع ماحققته دولة الامارات من تطور في مختلف الميادين، باعتباره إحدى النوافذ الحضارية التي تجسد الجانب الإنساني والفني في كل حضارة جاء ذلك خلال استقبال سموه لأعضاء جمعية المسرحيين في الدولة.

وصرح السيد عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين بالدولة، والذي ترأس الوفد بأنه قد تم خلال اللقاء اطلاع سموه على اهم القضايا والمشاكل التي تعانيها الفرق المسرحية داخل الدولة ومدى حاجتها إلى الدعم من قبل الوزارة للارتقاء بأدائها إلى المستوى الذي يستطيع أن يبعث حركة مسرحية جادة، تستقطب اهتمام الجمهور المحلي، وترتقي بإحساسه الفني لمرحلة التفاعل مع المسرح أب الفنون.

وقد أكد سموه استعداده لتقديم كل الدعم اللازم لهذا القطاع، ووعد باتخاذ القرارات الملائمة بهذا الشأن بعد اطلاعه على المعوقات التي تعترض العمل المسرحي، للأخذ بيد الفرق المسرحية لتحقق ذاتها، وتطور أدائها.

# الملتقى الطلابي للاتحاد الوطني بكلية الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا يبدأ فعالياته اليوم

■ دبي: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تبدأ مساء اليوم فعاليات الملتقى الطلابي السنوي السابع الذي ينظمه الاتحاد الوطني بكلية الامارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا ويستمر ثلاثة أيام بفندق الرويال لانكستر بالعاصمة البريطانية لندن.

يتضمن الملتقى ٤ محاضرات وندوة تتناول الموضوعات المطروحة على الساحة من القضايا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية تشارك فيها نخبة من الفعاليات المجتمعية بالدولة ممن لهم دور بارز في دفع مسيرة التطور في الامارات.

يشارك في الملتقى عدد كبير من الشخصيات المهمة بالاضافة الى أبناء الدولة الدارسين في المملكة المتحدة وايرلندا. (وام)

# التنظيم والادارة تنظم غداً ندوة تحويل الأفكار الابتكارية الى خطط

■ عبد الله الطنيجي:

■ تنظم دائرة التنظيم والادارة ندوة «تحويل الافكار الابتكارية الى خطط تنفيذية» للادارات العليا بالدوائر المحلية مساء غد السبت بفندق فورتي جراند بالتعاون مع الجهات الفنية المتخصصة وتأتي ضمن اطار اهتمامها بتنمية مهارات كبار الموظفين ولدفع كفاءة الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي.

وتهدف الندوة الى التعرف على الطرق والاساليب التي يمكن بها توليد الفكرة الابتكارية ورعايتها والتدرج بها حتى تصبح خطة ومن ثم تتحول الى واقع ملموس.

وتحتوي الندوة على مجموعة من المواضيع القيمة التي تمس حاجة هذه القيادات العليا ومن ابرزها: مبررات تعليم التفكير الابتكاري والحل المبدع للمشكلات كما تتطرق الى ماهية الابداع ومعنى الابتكار والعوامل المؤثرة فيه والعلاقة بين القيادة والادارة والتخطيط والابتكار وطرق استراتيجيات الحل الابداعي للمشكلات وادارة الوقت واساليب التخطيط المبدع وقضايا الاتجاهات في تنمية الابداع والتقنيات الحديثة ودورها في تنمية الابداع.

وتأتي هذه الندوة تجسيداً لجهود الدائرة في مواكبة برامج التطوير والتنمية التي تمثل مطلبا ملحا وحيويا لتكوين كوادر وطنية ادارية لها القدرة على تنفيذ برامج وخطط التطوير المستقبلية. وانطلاقا من هذه الاهداف تسعى الدائرة الى التجديد في نوعية البرامج التي تلائم امكانية واحتياجات الموظفين في الدوائر المختلفة.

# الامارات تؤكد استمرار خطط النهوض بالمرأة

■ نيويورك: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة عزمها على الاستمرار في تنفيذ المزيد من الخطط والبرامج الوطنية الهادفة لتحقيق الارتقاء الافضل للمرأة والنهوض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة الانتاجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبما يؤهلها للاندماج الافضل والتواصل مع المتغيرات الوطنية والاقليمية.

وفي بيانه امام اللجنة الثالثة في الجمعية العامة للامم المتحدة امس ابرز ممثل الامارات السيد عمر عبيد الشامسي الدور الهام الذي تلعبه حكومة الامارات من النهوض بالمرأة الاماراتية وقال انه انطلاقا من توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي العام المستمدة من مبادىء دستورنا والشريعة الاسلامية السمحاء وتقاليدنا وعاداتنا اهتمت دوائر الدولة بشؤون المرأة الاماراتية لتمكينها من المساهمة النشطة في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى قاعدة من المساواة والتكافؤ.

واوضح ان حكومة الامارات سنت عددا من التشريعات المجسدة لحقوق المرأة الدستورية وفي مقدمتها قوانين العمل والضمان الاجتماعي والمدني والتي جميعها كفلت حمايتها من العنف وتمتعها بالاهلية القانونية والتملك وادارة الاموال والعمل والاستفادة من كافة خدمات التعليم والرعاية الاجتماعية والصحية ذلك فضلا عن امتيازات الوضع ورعاية الاطفال وغيرها.

ونوه السيد الشامسي الى مشاركة المرأة الاماراتية في مراكز القيادة واتخاذ القرار في اطار مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ونشاطها في شتى انواع الندوات والمعارض والمؤتمرات الثنائية والاقليمية والدولية مشيرا الى الدعم الذي تتلقاه في هذا المجال وقيام الدولة باستضافة العديد من المؤتمرات المتعلقة بها منها على سبيل المثال «مؤتمر المرأة العربية» والمزمع انعقاده في مدينة ابوظبي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر القادم والذي سوف تتركز موضوعاته في الاطار القانوني لمشاركة المرأة بصنع القرار سواء داخل الاسرة او على الصعيد الحكومي والخاص.

أما على صعيد المشاركة الدولية فقد اعلن السيد عمر الشامسي بأن دولة الامارات حرصت على أن تكون من الدول السباقة في تنفيذ توصيات اعلان مؤتمر المرأة العالمي وتحويلها الى مبادرات عملية وموضوعية من شأنها تحسين برامج النهوض بالمرأة وفقا للمحاور الثلاثة التي حددها المؤتمر وهي المساواة والتنمية والسلام.

وقال ممثل الامارات ان الخطة الوطنية التي اعتمدتها الدولة للنهوض بالمرأة شملت عشرة محاور رئيسية ابرزها تشكيل لجنة وطنية عليا لرصد تطور المرأة والمساعدة على بلوغ اهدافها المقررة والاهتمام في اجراء الاحصاءات والدراسات الميدانية لاستبيانة مدى التطور في مسيرة المرأة واقتراح الخطط اللازمة لذلك وتشجيع التعليم العلمي والتقني والمهني للمرأة لتأهيلها لمزيد من المهن التي يمكن ان تسهم بها في دعم التنمية ومشاركتها الفاعلة في هياكل السلطة وصنع القرار ووضع المخططات الجادة لمحو الأمية بين النساء بحلول عام ٢٠٠٠.

كما تتضمن المحاور التوسع في انشاء دور الحضانة ورياض الاطفال على المستويين الحكومي والاهلي وزيادة التوعية الصحية لدى النساء وتعزيز خدمات الرعاية الصحية والمستشفيات المعنية في امراض النساء والاطفال وغيرها المتصلة بشؤونها وزيادة الاهتمام بالمعوقين ذكورا واناثا ودعم وتطوير الجمعيات النسائية ودورها الفاعل بالمجتمع والاهتمام في التنسيق بين مؤسسات التربية والتوجيه الديني والاعلام في المجتمع لزيادة الوعي بقضايا المرأة وتغيير المفاهيم والاعراف التي تعوق تقدمها ومشاركتها الكاملة في تنمية المجتمع ونشر الوعي البيئي بين جماهير النساء وتدريبهن على المهارات والقيم والاتجاهات الخاصة بحماية البيئة.

ومن جهة اخرى سجل السيد عمر الشامسي قلق وفد دولة الامارات الشديد ازاء ما تتعرض له يوميا المرأة الفلسطينية والعربية واسرتها داخل اراضيها المحتلة على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي واستخدام العنف والاعتقال والتجويع وهدم المنازل والتشريد.

وقال ان وفد دولة الامارات يدعو المجتمع الدولي لحمل السلطات الاسرائيلية بالكف الفوري عن مواصلة سياستها العدائية ودعاها ايضا لاتخاذ الاجراءات العملية والعاجلة من اجل مساعدة المرأة الفلسطينية والعربية لتمكينها من ممارسة حقوقها في تقرير المصير وتحسين اوضاعها وظروفها المعيشية المتردية في ظل الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع لوطنها.

واثنى السيد الشامسي على الجهود التي تبذلها منظمة الامم المتحدة ولاسيما صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة في مجال توفير الدعم التقني والاستشاري من اجل تعزيز الاعتراف العالمي بحقوق المرأة وتدابير حمايتها من العنف وتطوير قدراتها المتنوعة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية.

واعلن الشامسي تأييد حكومة الامارات للنتائج الايجابية الصادرة عن مؤتمر القروض الصغيرة والذي عقد بواشنطن في وقت سابق من هذا العام بمشاركة البنك الدولي والبرنامج الانمائي ووكالات الامم المتحدة من اجل توفير القروض المالية الصغيرة اللازمة في سبيل دعم الاسرة الاشد فقرا بالعالم وخصوصا شرائح المرأة المستضعفة في الريف والمناطق النائية والمعرضة لنكبات الحروب والكوارث الطبيعية.

وقال ان التناقض الواضح في تدابير الدعم والمساعدات المقدمة من قبل الدول المانحة الى دول العالم الثالث اثر بشكل اساسي على الفئة المستضعفة في هذه المجتمعات ولاسيما شرائح المرأة منها الاكثر تضررا واكد على اهمية لجوء الدول المتقدمة للنظر في سياساتها المتبعة للدعم وبرامجها للاقتصاد الكلي والتعاون المشترك وبما يكفل دعم الجهود الحكومية والقطرية الرامية لاحداث الاصلاحات والتغيير الايجابي في اوضاع المرأة وتحقيق اندماجها الفعال في الاطر المجتمعية وعلى قاعدة من المساواة والعدالة مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وخصوصيات المجتمعات ولاسيما التقاليد والعادات والقيم لكل مجتمع على حدة.

# أهمية الحفاظ على البيئة في ندوة لطالبات جمعيتي صديقات البيئة وعلوم الحياة

■ العين ـ احمد الخشن:

■ اكد الشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة بالدولة على ان النهضة التي تشهدها دولة الامارات في مختلف الميادين وخاصة الميدان الزراعي ونشر الرقعة الخضراء تتطلب نشر مزيد من الوعي الثقافي البيئي للحفاظ على البيئة المحلية سليمة.

وأكد أهمية الدور الذي تلعبه جمعية اصدقاء البيئة في هذا الجانب منذ نشأتها والى الآن.. حيث قامت الجمعية منذ يومين بتشكيل لجنة نسائية لتفعيل دور المرأة في نشر الوعي البيئي، وحماية البيئة وتم افتتاح فرع للجنة النسائية في ابوظبي اضافة الى الخطة التي تعتزم الجمعية تنفيذها في مجال الابحاث والدراسات الميدانية، والدورات التدريبية لطلبة المدارس خلال العام الدراسي الحالي. جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها جمعية صديقات البيئة وجمعية علوم الحياة في المسرح القديم بكليات الطالبات في القمام، وشارك بها نخبة من المتخصصين وادارها د. ممدوح العامري من قسم علوم الحياة.

وحضر الندوة د. طارق غنيمة ممثلا لعميد كلية العلوم ود. نوال عبدالحي رئيسة قسم علوم الحياة وجمع كبير من الطالبات. واستعرض الشيخ عبدالعزيز القاسمي في بداية اللقاء نشأة جمعية صديقات البيئة واهدافها. كما استعرض المهندس عبدالله الحبشي خبير البيئة بشركة ادكو التقرير الصادر عن البرنامج الانمائي بالامم المتحدة في شهر يناير الماضي حول التوقعات البيئية العالمية، واوضح اهمية التقرير بشأن البيئة في منطقة غرب آسيا وخاصة لمعالجة ابرز المؤشرات البيئية من حيث التقدم الملحوظ بمواجهة تحديات البيئة واصدار الاطر القانونية الخاصة باستخدام محفزات اقتصادية واتباع منهجيات مدروسة في تقييم الاثر البيئي، وكذلك اتباع تكنولوجيات سليمة بيئياً.

كما اشار التقرير الى وجود مشاكل بيئية هامة لاتزال تشكل جزءا من النسيج الاجتماعي والاقتصادي للامم في جميع المناطق، وخاصة عدم كفاية الموارد المالية والكفاءة الادارية على المستويين الدولي والاقليمي لوقف المزيد من التدهور البيئي والتصدي للقضايا البيئية الملحة.

وأكد على ان استمرار تدهور الموارد الطبيعية ونقص الاستجابات البيئية سيؤدي الى زعزعة الامن الغذائي وخلق اوضاع تتسم بالصراع، كما ان تغير المناخ بفعل الآثار التراكمية للمواد الكيميائية يزيد من انتشار الامراض المعدية.

وانتقل الحديث الى د. عيسى عبداللطيف مستشار البيئة في بلدية ابوظبي فاشاد بما تشهده دولة الامارات من نهضة حضارية ووعي بيئي متقدم ينجلي في اللوحات الجمالية المتواجدة في مختلف امارات الدولة.. منوها بالنهضة البيئية الخاصة في مجال التنمية المستديمة في ادارة الموارد والنفايات بطريقة تلبي احتياجات الاجيال القادمة، منوها بدور المرأة الاماراتية في عملية التوعية البيئية.

واكد ان تزايد معدلات النمو بدولة الامارات ضاعف من مسؤولية الحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي، مما يتطلب ادارة جيدة تساعد على مواجهة التحديات البيئية، وخاصة بمجال اعادة تدوير النفايات واعادة استخدامها وأكد أهمية الدور الارشادي والتوعوي الهادف إلى التقليل في انتاج النفايات، والذي يتطلب ترشيد الاستهلاك خاصة في مجال العناصر البلاستيكية والورقية وغيرها.

واشاد بالاساليب العلمية والتطبيقية الحديثة التي تتبعها محطات تنقية مياه الصرف الصحي ومصانع السماد بالدولة.

وقال الدكتور عيسى عبداللطيف بان المشكلة الحقيقية للبيئة هي عدم توفر وعي بيئي مناسب، يواكب عملية التنمية وتعدد أسباب التلوث من خطورة استئناف الغبار والهواء الملوث وعوادم السيارات التي تشكل تهديدا مباشرا لنقاوة الهواء وغيره من أمور تتطلب التوعية بخطورتها.

وأكد ثانية على أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في نشر الوعي البيئي بدءا من البيت، وبدءا من ممارستها للرقابة البيئية الذاتية على أنفسها، بترشيد الانفاق والتخفيف من كميات النفايات التي تسهم في عملية تلوث البيئة.

واعقب الندوة حوار ثري، أثراه المشاركون بإجاباتهم على أسئلة الحضور. وتم التأكيد خلاله على أهمية مشاركة مختلف المؤسسات المجتمعية بعملية نشر الوعي البيئي، والدعوة للحفاظ على البيئة مع التنويه بأهمية الدور الذي تلعبه جمعيات صديقات البيئة في نشر هذا الوعي بين صفوف الطبقة المثقفة داخل الجامعة، ليغدو هدف الحفاظ على البيئة عامل أساسي مرتبط بسلوك الطالبة الجامعية، بشكل يلازمها في مسيرتها الحياتية داخل البيت، وفي ميدان العمل.



### الامارات تشارك في اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الادارية

■ أبوظبي: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة الرابعة والستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية التي ستعقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ من شهر اكتوبر الحالي.

ويمثل دولة الامارات وفد برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ويضم في عضويته سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية والسادة عبدالكريم مهدي العسماوي وابراهيم على الصايغ وعادل محمد السراج ومحمد احمد جبر من وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

### بحث التعاون التربوي مع فرنسا

■ باريس ـ وام: بحث معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس مع كبار المسؤولين في وزارة التعليم الفرنسي اوجه التعاون بين الامارات وفرنسا في هذا المجال.

وحضر اللقاء سعادة سالم الغملي وكيل الوزارة وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير الدولة في فرنسا.

وقال معالي الدكتور الشرهان عقب اللقاء لوكالة انباء الإمارات ان هذا اللقاء كان يستهدف تأكيد العلاقات القائمة بين البلدين في اطار لجنة التنسيق المشتركة.

واضاف انه تم استعراض اوجه التعاون في مجال التربية والتعليم وخاصة فيما يتعلق بالاستفادة من الخبرة الفرنسية في تطوير المناهج وتدريب المعلمين.

واضاف معالي الوزير انه عندما يتم بحث هذين الموضوعين في اطار لجنة التنسيق سوف يجري بعد ذلك دراسة عدد من المشاريع الخاصة بالتعاون بين الجانبين.

## دوق جلوستر يغادر البلاد

■ دبي: غادر دوق ودوقة جلوستر البلاد ظهر امس بعد زيارة للدولة استغرقت اربعة ايام.

وكان في وداعهما بمطار دبي الدولي الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس دائرة اعلام دبي والسيد كريستوفر جون ولتون القنصل العام البريطاني في دبي. (وام).

# الشرهان يزور معهد العالم العربي بباريس

■ قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بزيارة امس لمعهد العالم العربي في باريس حيث كان في استقباله كاميل كابانا رئيس المعهد وكبار المسؤولين حيث تفقد معاليه اقسام المعهد وأجنحته المختلفة يرافقه سعادة سالم الغملي وكيل الوزارة وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير الدولة في باريس.

وبحث معالي الوزير مع رئيس المعهد كيفية تدعيم دور المعهد في مجال التعريف بالثقافة والحضارة العربية.

وفي تصريح خاص لوكالة انباء الامارات عقب هذه الزيارة قال معالي الدكتور الشرهان ان المعهد له دور كبير في تعزيز الاتصال الثقافي والحضاري بين الشعبين العربي والفرنسي والشعوب الاوروبية بشكل عام.

وقال انه يجب تدعيم المعهد وخاصة في مجال نقل ثقافة الخليج وثقافة الامارات ونحن في حاجة الى ان نطور هذا الجانب في المعهد حتى يكون له دور كبير في مسألة توضيح ثقافتنا وتراثنا في دولة الامارات للفرنسيين وللأوروبيين بشكل عام.

واضاف انه يجب ايضا من خلال هذا المعهد وانشطته ان نبين للشعب الفرنسي والشعب الاوروبي ان الامارات لها حضارة ولها تراث وان ما تم انجازه في دولة الامارات ليس نابعا فقط من كون الامارات دولة بترولية ولكن لان الامارات لها تراث ولها قيم هي الدافع الاساسي لتحقيق هذه الانجازات.

# منى الهراوي تشيد بعمق العلاقات الأخوية بين الامارات ولبنان

■ دبي ـ فريد وجدي:

■ أكدت السيدة منى الهراوي قرينة فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي التي تزور البلاد حاليا ان العلاقات اللبنانية الاماراتية على أكمل وجه وتقوم على أسس راسخة وقديمة في ظل العلاقات الأخوية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي مشيدة بالرعاية الكريمة التي يلقاها أبناء الجالية اللبنانية المقيمين بالدولة من كافة المسؤولين.

وشكرت السيدة الهراوي في تصريحات «للاتحاد» أمس دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا على تخصيص قطعة أرض للسفارة اللبنانية بأبوظبي وتوقعت أن يتم افتتاح مبنى السفارة الجديد بأبوظبي بحضور فخامة الرئيس الياس الهراوي وبرعايته خلال العام القادم ١٩٩٨.

وذكرت انها اطلعت على النتائج والأنشطة التي حققها مهرجان دبي للتسوق خلال زيارتها وعرفت ان الكثير من اللبنانيين يزورون دبي خلال فترة المهرجان، مشيرة الى شهر التسوق الذي تم تنظيمه في لبنان للمرة الأولى قبل فترة بما يحقق التكامل بين المناسبتين، مؤكدة ان زيارتها لدبي كشفت لها عن وجود تقارب وتشابه اجتماعي وثقافي واقتصادي بين البلدين يظهر من خلال سياسات الانفتاح والحيوية والحرية الاقتصادية المطبقة في الجانبين.

وقالت السيدة منى الهراوي ان الطفل العربي في حاجة للمزيد من العناية لتخطي المشكلات التي يعاني منها خصوصا واننا على عتبات القرن الـ ٢١ مشيرة الى ان الأم العربية تعتبر أم مثالية إلا أنها تحتاج لأن تطور نفسها تقنيا وثقافيا وعلميا حتى تستطيع أن تحقق الكثير من الانجازات للمجتمع الانساني.

وذكرت ان مجلس الطفولة العربي ميزة نسبية تمثل نقلة نوعية للدول العربية ولكن المهم أن يتم تحقيق المزيد من التضامن لانجاز حقوق الطفل العربي في المنطقة العربية.

### خلال زيارتها مركز راشد

# حرم الرئيس اللبناني تشيد بجهود الدولة لرعاية الطفولة وتأهيل المعاقين



جانب من اللقاء. (تصوير: صفية ابراهيم)

■ دبي ـ خيرية ربيع:

■ قامت السيدة منى الهراوي حرم فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي صباح امس الخميس بزيارة الى مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة المعاقة بدبي حيث كان في استقبالها السيدة مريم عثمان مديرة المركز والسيد طارق الاشرم عضو مجلس ادارة المركز، بالاضافة الى عدد من اعضاء وعضوات الفريق الفني والهيئة الادارية والاخصائيين بالمركز.

وقد شملت زيارة السيدة الهراوي لمركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة الالتقاء باعضاء مجلس ادارته والاستماع الى شرح مبسط حول اهداف ورسالة ونشاطات وانجازات وخطط وبرامج المركز، والاطلاع على امكانياته المتوفرة من خلال اقسامه ووحداته. وتفقدت الخدمات المتميزة التي تقدمها ادارة المركز للاطفال. وقد التقت السيدة الهراوي باطفال المركز وكانت حفاوتهم بها بالغة فقد استقبلوها بالاغاني الترحيبية وتقديم بعض الفقرات المرحة التي اتسمت بالحضارية والانسانية والتي تلقتها بالاعجاب والاعراب عن السرور بادارة حوار مباشر معهم.

وأدلت السيدة الهراوي خلال زيارتها للمركز بتصريح صحفي قالت فيه بداية اتقدم بخالص الشكر والتقدير لاسرة اطفال مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة على استقبالهم الحار لنا وعلى حفاوة الكرم العربي الاصيل وحفاوة الترحيب. واوضحت ان هذه الزيارة بمثابة مواصلة لتوثيق العلاقات الأخوية بين الدول الشقيقة في الوطن العربي في مجال الخدمات الانسانية للارتقاء بالطفولة والامومة العربية وتوفير افضل الخدمات الحياتية لقطاع المعاقين. ولابد هنا ان نشيد برسالة هذا المركز الحضاري ونشاطاته المتميزة وجهود الفريق الفني العامل من أجل تحسين العديد من حالات الطفولة المعاقة، كما نثمن جهود المركز في المبادرة الحضارية الهامة والتي تجسد رد الجميل والعرفان الى الايادي البيضاء التي ساهمت في دعم مشروعات الطفولة والامومة والانسانية بكل صدق وامانة..

وقالت انني من دولة الامارات العربية المتحدة، ومن مدينة دبي لؤلؤة الخليج، ومن مقر اسرة اطفال مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة أضم صوتي الى رسالة هذا المركز في النهوض بطفولتنا العربية الى آفاق رحبة وانقاذ هذه الشريحة الغالية علينا.

واختتمت حرم الرئيس اللبناني تصريحها بالقول ان قضية الاهتمام بالطفولة العربية قضية يجب ان تكون في مقدمة اهتماماتنا اليومية والحياتية، لاسيما وان الطفل يحتاج الى الدفء الانساني المتمثل في الجو الاسري المتوافق والى التواصل بين الام واطفالها والى حقه في الرضاعة الطبيعية والى رعاية الأب وتواجده والى الرعاية الحقة من قبل القائمين على المؤسسات ذات الصلة بالطفولة. ولايفوتنا هنا ايضا ان ننوه بالرعاية الكريمة التي يتلقاها اطفال الامارات والاهتمام بقضاياهم واحتياجاتهم المتمثلة في الخدمات العلاجية والترويحية والتعليمية والانسانية من جهتها اعربت مريم عثمان مديرة المركز عن تقدير مجلس ادارة المركز البالغ لهذه الزيارة المميزة التي تؤكد على عمق الاهتمام بالقضايا الانسانية وهمومها المشتركة خاصة قضايا الطفولة العربية وشريحتهم من الاطفال المعاقين. وقد رافقت الزائرة حرم السفير اللبناني بالدولة وحرم القنصل اللبناني، ومديرة مكتب السيدة الهراوي ووفد نسائي لبناني رفيع المستوى.

### اختتام المرحلة الأولى من حملة شلل الأطفال

■ أبوظبي: اختتمت أمس المرحلة الاولى من الحملة الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال على مستوى الدولة.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة.

وقد بلغ مجموع ما تم تطعيمه من الاطفال تحت سن الخمس سنوات منذ بدء الحملة يوم السبت الماضي وحتى امس على مستوى الدولة ١٩٢ الفا و٤٨٩ طفلا وطفلة.

وستبدأ المرحلة الثانية من هذه الحملة في منتصف نوفمبر القادم ولمدة ستة ايام ايضا. (وام)

## اعـــــلان

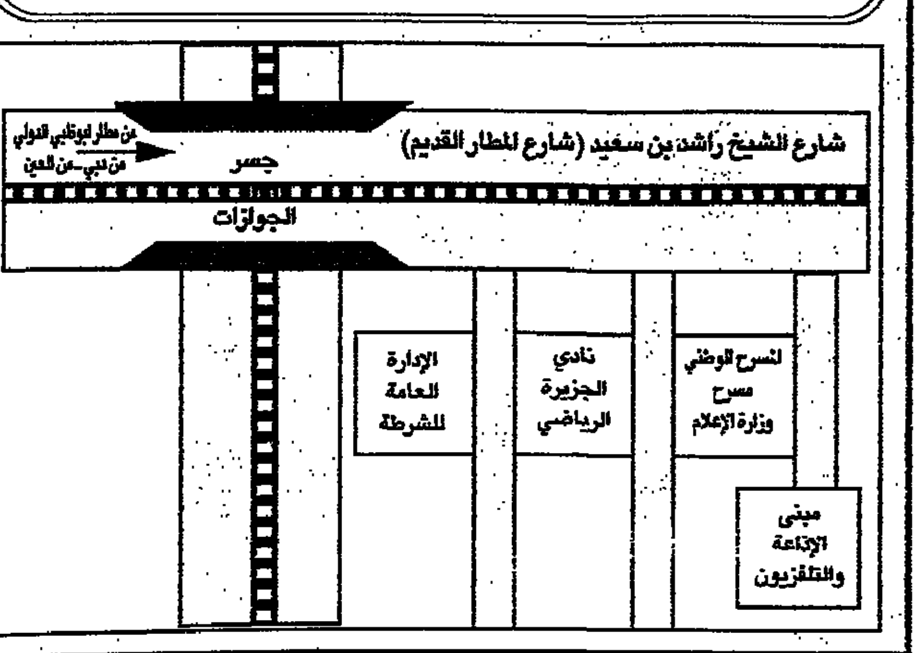
تدعو الأمانة العامة لجائزة خليفة بن زايد للمعلم للعام ١٤١٨ ـ ١٩٩٧م السادة المكرمين حضور حفل التكريم الأول والذي سيقام على مسرح وزارة الاعلام يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٦م في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً. فعلى جميع المرشحين للتكريم التواجد قبل بدء الحفل بساعتين لاجراء الترتيبات الخاصة بالحفل.

في حالة الاستفسار يرجى الإتصال على هاتف رقم

٠٥٠/٦١٣٧٣٨٢

مع تحيات

الأمانة العامة لجائزة خليفة بن زايد للمعلم



هكذا من الأصل

## تلقت معلومات عن ظهور إصابات ببعض مناطق آسيا الوسطى
# الصحة: اجراءات احترازية لمنع تسرب الكوليرا إلى الدولة
## مراقبة جميع المنافذ لترصد حالات الاشتباه

■ أعلنت وزارة الصحة اتخاذ مجموعة من الاجراءات الاحترازية في كافة المناطق الطبية لتفادي احتمالات تسرب أي حالة اصابة بمرض الكوليرا الى الدولة.. فور تلقيها انباء عن ظهور حالات اصابة بهذا المرض في بعض مناطق آسيا الوسطى.

وصرح سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بأن الاجراءات الاحترازية تتضمن:

● مراقبة منافذ الدولة من مطارات وموانيء وغيرهما لترصد أي حالة اشتباه اصابة بالكوليرا قادمة من المناطق التي ظهر فيها هذا المرض.

● التأكد من توفير كافة الاحتياجات اللازمة في جميع المناطق الطبية للتعامل مع احتمال تسرب أي حالة اصابة بالكوليرا الى الدولة لعلاجها ومراقبة المخالطين لاحتواء المرض.

● التأهب الكامل في جميع المناطق الطبية على مدار الساعة للتعامل مع احتمال اكتشاف أي حالة اصابة.

وقال سعادته ان وزارة الصحة قامت فور تلقيها انباء ظهور حالات للكوليرا في بعض مناطق آسيا الوسطى بالاتصال بمنظمة الصحة العالمية لموافاتها بمعلومات كاملة حول الوضع في تلك المناطق.

وأضاف ان مرض الكوليرا يسهل انتشاره في البلاد الفقيرة عالية الكثافة السكانية والتي تفتقر الى المتطلبات الاساسية للاصحاح البيئي مثل مياه الشرب النظيفة النقية وشبكات الصرف الصحي والنظافة العامة والشخصية.. اما المناطق التي تتوفر فيها مستويات عالية من مرافق الاصحاح والوعي كدولة الامارات العربية المتحدة.. فان احتمالات انتشار المرض تعتبر ضئيلة جدا نظرا لان البكتيريا المسببة للمرض تنتقل عن طريق المياه والطعام الملوث.. وهي كما هو معروف تسبب اعراضا معوية تؤدي الى اسهال حاد وقيء مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة.. كما تتطلب تدخلا سريعا لتفادي الجفاف الحاد الناتج عن فقدان السوائل الى جانب تناول المضادات الحيوية المناسبة.

وقال سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر انه مما سبق يتضح ان دولة الامارات في مأمن من انتشار مرض الكوليرا بصورة وبائية حتى في حالة تسرب المرض فانه يبقى في حدود الحالة الفردية فقط.

وأكد سعادته ان الجهات المختصة بوزارة الصحة تتابع الوضع عن كثب وتوالي الاتصال بمنظمة الصحة العالمية مشيرا الى انه لم يتم التبليغ عن حدوث أي حالة اصابة داخل الدولة.

### حقائق مهمة

وحول مرض الكوليرا يقول المحرر الطبي «للاتحاد» ان مرض الكوليرا هو مرض شديد العدوى.. تظهر اعراضه فجأة على شكل قيء واسهال يتصف بالشدة واللاارادية حيث يخرج عن التحكم.. ويتحول الاسهال بعد فترة قصيرة جدا من ظهور الاعراض الى سائل ابيض يشبه ماء الارز.. وتتفاوت شدة المرض من مكان الى مكان ومن وباء الى آخر..

وفي الحالات البسيطة تظهر الاعراض على شكل اسهال فقط غير مصحوب بقيء.. وفي حالة عدم تلقي العلاج في الوقت المناسب فان المريض قد يتعرض للوفاة نتيجة فقدنه لاغلب سوائل جسمه.. حيث يتكرمش الجلد وتغور العينان.. وان لم يسعف المريض يصاب بالهبوط العام الذي يؤدي الى الوفاة.

وميكروب الكوليرا الذي يشبه في شكله علامة الضمة التي تستخدم في تشكيل حروف الكتابة العربية.. والذي يطلق عليه اسم ضمات الكوليرا لهذا السبب يموت خلال ثوان عند درجة غليان الماء (١٠٠ درجة مئوية) أو خلال نصف ساعة في درجة حرارة ٥٦ مئوية.. ويعيش بالثلج لمدة من ٤ الى ٦ اسابيع.. والانسان هو المصدر الوحيد لميكروب الكوليرا الذي يخرج مع القيء والبراز.. وقد يستمر بعض الناقهين كمصدر للميكروب لمدة قصيرة.

وتنتقل العدوى بضمات الكوليرا في الموجة الوبائية بواسطة الماء الملوث عادة.. وهذا يفسر الانتشار السريع في المناطق الفقيرة.. فهناك الالاف من الذين يشربون من مصدر مائي واحد ويصابون في نفس الوقت بالكوليرا اذا كان المصدر المائي ملوثا.. كما تنتقل العدوى بشكل اقل عن طريق الطعام الملوث وخصوصا الخضراوات التي تؤكل طازجة دون تنظيف كاف.. ثم تنتقل العدوى اخيرا بالملامسة المباشرة للمريض أو حامل الميكروب الناقه وكذلك باستعمال الاواني الملوثة وغيرها.. وتتراوح مدة الحضانة في مرض الكوليرا بين ساعات قليلة وخمسة ايام.. ويقصد بفترة الحضانة الفترة منذ الاصابة بالعدوى الميكروبية وبدء ظهور اعراض المرض.. ويظل المريض ناقلا للمرض لمدة تتراوح بين ٧ الى ١٤ يوما منذ بدء اصابته بالمرض وقد تمتد هذه الفترة الى ٣ اشهر.

وبشكل عام فان اجراءات الوقاية من الكوليرا تتضمن التخلص الصحي من الفضلات الآدمية (شبكة صرف صحي سليمة) وتنقية مصادر المياه وغلي الحليب أو بسترته وكذلك منتجات الألبان والاهتمام بنظافة وسلامة الاغذية وخاصة ما يؤكل طازجا وابادة الذباب وحماية الطعام منه والتحصين باللقاح الواقي من الكوليرا بالنسبة للاشخاص المعرضين للاصابة مثل هؤلاء الذين يستعدون للسفر الى مناطق موبوءة أو مخالطي المريض.

ومرض الكوليرا قابل للعلاج ولكن خطورته الحقيقية تكمن في سرعة انتشاره.. فهو ينتشر عادة في بلدان فقيرة لاتملك الامكانيات الكافية من الناحية الصحية.. ولانه يصيب اعدادا هائلة في وقت واحد فانه من الصعب تقديم العلاج المناسب لكل هذا العدد.. حيث يتطلب العلاج تغذية المريض بالمحاليل عن طريق الحقن الوريدي بالاضافة الى العلاج بالمضادات الحيوية.

وينصح المسافرون الى مناطق يتوطن فيها مرض الكوليرا أو تعاني من موجهة وبائية بالتطعيم باللقاح الواقي على ان يتم ذلك قبل السفر بحوالي ٦ ايام كحد ادنى مع ملاحظة انه بالرغم من التطعيم يجب الا يغفل المسافر اجراءات الوقاية الاخرى وعلى رأسها الابتعاد عن المياه أو الاطعمة الملوثة.. لان اللقاح يقلل من احتمالات الاصابة ولكنه لايمنعها بشكل كامل حيث تبقى احتمالات الاصابة قائمة ولو بشكل أقل.



# حبيب الرضا يستقبل الفائزين في مسابقة المعلومات عن الامارات في الانترنيت

■ دبي: استقبل سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد بمكتبه بديوان الوزارة بدبي امس كلا من بير بوب وسباستيان هنيريس من الجنسية الفرنسية الفائزين في مسابقة المعلومات عن دولة الامارات التي تنظمها وزارة الاعلام والثقافة على صفحات الانترنيت والتي تنظمها الوزارة كل شهرين ولمدة سنة.

وقد رحب سعادته بالفائزين في زيارتهما لدولة الامارات والاطلاع عن قرب على حركة التطور في مختلف المجالات بالدولة.

وعبر الفائزان اللذان فازا في قرعة اجريت لاختيار اثنين من بين ١٥٠ شخصا اجابوا اجابات صحيحة في المسابقة عن سعادتهما لحسن الحظ بفوزهما ولزيارتهما دولة الامارات حيث لمسا التطور والتقدم والنهضة التي تشهدها الامارات بعد ان اطلعا على المعلومات والبيانات عنها على حوالي ٥ آلاف صفحة بالانترنيت.

ووجه سعادة حبيب الرضا الشكر الى طيران الامارات التي تقدم جائزتي سفر للفائزين في المسابقة منوها بدورها في نفس الوقت كشركة وطنية في الترويج للامارات مشيدا بتعاونها مع وزارة الاعلام والثقافة في هذه المسابقة التي تحظى بمتابعة واهتمام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

الجدير بالذكر ان وزارة الاعلام والثقافة اعدت برنامج زيارة للفائزين يشمل زيارة معالم الدولة والمتاحف والمراكز التجارية. «وام».

# دورة التدقيق الداخلي ببلدية دبي تبدأ غداً

■ دبي - الاتحاد: ضمن خطة البرامج التدريبية الداخلية التي تنظمها ادارة شؤون الموظفين بالتعاون مع ادارات وأقسام البلدية خلال عام ١٩٩٧ وانطلاقا من حرص المسؤولين بالبلدية على رفع مستوى العمل في الادارات والاقسام التابعة للبلدية تبدأ بلدية دبي يوم غد السبت تنظيم دورة التدقيق الداخلي والرقابة المالية في مكتبة الصفا بمشاركة ٢٠ من العاملين بالادارة المالية ومكتب التدقيق الداخلي والذين تستلزم طبيعة مهامهم ضرورة الالمام بالأساليب المتبعة في التدقيق الداخلي والرقابة المالية.

وتقام الدورة في الفترة المسائية في الساعة الخامسة والنصف وحتى الساعة الثامنة والنصف وتستمر لمدة خمسة أيام، حيث تهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالأساليب العلمية والمبادئ والقواعد المهنية لعملية التدقيق والرقابة المالية.

ويشتمل الاطار العام لبرنامج الدورة التعريف بالوظيفة الرقابية كأحد عناصر الادارة المالية وتوضيح مفاهيم التدقيق الداخلي والرقابة المالية وأساليب التعريف بالتدقيق الدخلي لعناصر المقبوضات والمدفوعات باستخدام أساليب رياضية والموازنات التخطيطية كإحدى أدوات الرقابة المالية.

كما ستتعرض الدورة للتحليل المالي والمحاسبي ودورهما في الرقابة والتدقيق الداخلي وشرح طرق الرقابة المالية باستخدام الأساليب الكمية بالأضافة الى التعريف باستخدام العينات الاحصائية في مجال التدقيق الداخلي واستخدام مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي في الرقابة المالية تتخللها تطبيقات عملية.

# محاضرة فكرية بالنادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة محاضرة فكرية حول مستجدات الوضع العربي للأديب محمود سعيد مساء أمس الأول وقدمها الزميل محمود الورواري.

تناول المحاضر مجموعة من القضايا السياسية المطروحة في الساحة العربية منها الصراع العربي - الاسرائيلي وتداخلاته الدولية، وكذلك الصراع العربي مع الغرب من خلال عدد من الشواهد والأحداث السياسية المعاصرة - ومن أهمها أزمة الخليج الثانية.

# مدير تعليمية عجمان يدعو موجهي المنطقة لوضع برامج لتنمية الكفاءات المهنية للمعلمين

خلال الاجتماع «تصوير: عمر دراز»

■ عجمان - محمد صالح:

■ ترأس الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، بمكتبه صباح امس اجتماع موجهي وموجهات الشؤون التعليمية بحضور رئيسة قسم الشؤون التعليمية في منطقة عجمان. في بداية الاجتماع تم الترحيب بالموجهين الجدد المنقولين للمنطقة من داخل الدولة، واثنى على جهودهم المخلصة في سبيل الرقي بمناحي التعليم في المنطقة ودولة الامارات العربية المتحدة.

تم في الاجتماع مناقشة عدة مواضيع هامة تتعلق بالتشكيلات المدرسية وضرورة ابلاغ الموجهين لادارة المنطقة باية ملاحظات فنية او ادارية على الجداول المدرسية للمعلمين والمعلمات، والكثافة العددية في الفصول الدراسية، وانصبتهم من الحصص.

وفي الاجتماع طالب مدير منطقة عجمان التعليمية الموجهين، بمتابعة المعلمين الجدد سواء من خريجي كلية التربية او من غيرها، وكذلك ذوي المستويات المتدنية والتي ستظهر من خلال الزيارات الميدانية، وطالب كذلك بوضع برنامج لتنمية الكفاءات المهنية للعاملين في الميدان.

وطالب مدير منطقة عجمان التعليمية من الموجهين حصر احتياجات المدارس من المراجع العلمية التي تخدم المناهج التربوية حسب المادة الدراسية ليتم شراؤها من معرض الكتاب في الشارقة الذي يقام في بداية الشهر القادم، من قبل مجلس آباء منطقة عجمان التعليمية ومطالبة الموجهين في مدارس البنين والبنات بعمل ورش عمل لانتاج أو صنع الوسائل التعليمية اعتمادا على الخبرات الموجودة في الميدان كما طلب من الموجهين ضرورة تنفيذ تعليمات وزارة التربية والتعليم والشباب، بشأن انتاج الطلاب والطالبات للوسائل التعليمية بانفسهم وعدم الشراء من المكتبات، مما يشكل ارهاقا ماديا لاولياء الامور.

كما تم في الاجتماع مناقشة تدني مستوى الطلاب، خاصة في اللغتين العربية والانجليزية وتم تكليف جهاز التوجيه في المادتين وضع مقترحات عاجلة تبلغ بها ادارات المدارس والمعلمين للقيام بتنفيذها قريبا. وطالب مدير المنطقة الموجهين بموافاة ادارة المنطقة وقسم الشؤون التعليمية بتقارير حول زياراتهم للمدارس، وملاحظاتهم لتلافي اية سلبيات او معوقات تعترض المسيرة التعليمية.

ومن ابرز الموضوعات التي تمت مناقشتها امس مشكلة الطلاب والطالبات القادمين من بعض الدول العربية في صفوف المراحل ممن لم يدرسوا اللغة الانجليزية ويجدون صعوبة في استيعاب المناهج الدراسية وتم تكليف توجيه اللغة الانجليزية لعلاج هذه المشكلة بالتنسيق مع اولياء امور تلك الفئة وادارات المدارس والمعلمين.

وتم التأكيد على متابعة الموجهين والموجهات لمعلمي ومعلمات الصف الثالث (الثانوي) بحصر غياب الطلاب اثناء الحصص وفي كل الحصص الدراسية وذلك لابلاغ اولياء الامور ومن ثم اتخاذ القرارات اللازمة بشأنهم وتنفيذ اللوائح الوزارية.

وفي الختام تمت مناقشة موضوع امتحانات الفصل الدراسي الاول، وطلب تقديم المقترحات بشأنها بالتنسيق مع رئيس قسم التدقيق والتطوير.

# تعميم شروط مسابقتي المسرح المدرسي والتأليف على مدارس الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أصدرت أمس تعليمية الشارقة تعميما الى مديري ومديرات مدارس المنطقة تطالب فيه أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والطالبات بضرورة الالتزام والعمل بالشروط التي حددها قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية، والخاصة بالمسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الحالي فيما يتعلق بمسابقتي المسرح المدرسي والتأليف المسرحي على النحو التالي:

أولا: فيما يخص المشاركة في مسابقة المسرح المدرسي: أن تقوم كل مدرسة ترغب في الاشتراك بتقديم النصوص المسرحية الى ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة - قسم النشاط المدرسي في موعد غايته ١٥ نوفمبر المقبل، وان يرفق كل من نص اسم المؤلف والمخرج وأعضاء الفريق المسرحي، وسيتم اختيار أفضل العروض للمشاركة في مهرجان المسرح المدرسي على مستوى الدولة خلال ابريل القادم.

ثانيا: فيما يخص المشاركة في مسابقة التأليف للمسرح المدرسي: ان من يرغب من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية والادارية أو من الطلاب والطالبات المشاركة في المسابقة لرسال أعمالهم الى ادارة الخدمة الاجتماعية «شعبة المسرح المدرسي» من ثلاث نسخ في موعد أقصاه الأسبوع الأول من يناير القادم، ويمكن لكل متسابق المشاركة بنصين كحد أقصى على أن تكون النصوص مستوفية للشروط. علما بأن النتائج وتسليم الجوائز ستعلن في مهرجان المسرح المدرسي الذي سيقام في ابريل من العام القادم.

ومن جهة ثانية فقد خاطب الدكتور حميد ناصر الزري مديري ومديرات مدارس المنطقة بضرورة العمل على تحقيق أهداف ومهام جماعات المسرح المدرسي بالمدارس، كما وضع وحدد معالمها قطاع الأنشطة التربوية والمركزية والتي تتلخص في: تفعيل دور المسرح المدرسي في المدرسة عبر محاوره الثلاثة وهي: المحور الاجتماعي، والمحور الأكاديمي وهو ما يعرف بمسرحة المناهج عبر مسرح الفصل ومسرح الساحة، والمحور الفني.

أما ثاني الأهداف فهو تشجيع الألعاب الابتكارية والدراما الخلاقة داخل المجتمع المدرسي عبر المشاركات الاحتفالية، ثالثا: المشاركة في الأيام والأسابيع المرتبطة بمناسبات محددة والأعياد الوطنية وبرامج التوجيه الجمعي مسرحيا.

رابعا: الاشتراك في المسابقات المسرحية والمسابقات ذات الصبغة المسرحية التي تطرحها الوزارة عبر ادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي.

خامسا: عرض الأعمال المسرحية بعد اكتمالها ليشاهده جمهور الطلاب بالتنسيق مع ادارة المدرسة، أما آخر تلك الأهداف فتتمثل في عرض نماذج للأعمال التي تم تقديمها أثناء العام في الحفل الختامي للأنشطة بالمدرسة مع الاشراف على الاحتفال مسرحيا.

# مركز النور للمعاقين يحتفل بالعام الدراسي الجديد

■ اقام مركز النور للمعاقين احتفالا شارك فيه نخبة كبيرة من الأطفال بمناسبة بداية العام الدراسي وتم خلال الاحتفال القاء كلمات تحث الطلاب على بذل النشاط وتركز على ضرورة الاهتمام بهؤلاء الأطفال.

الجدير بالذكر ان المركز يقوم بدور كبير في رعاية وتأهيل الطلاب وتنمية قدراتهم واستغلال مواهبهم وحثهم على كيفية التعامل في المجتمع.

وجددت الكلمات التي القيت خلال الاحتفال التأكيد على ان المعاق يجب ان يكون عضوا فاعلا في المجتمع وعقب نهاية الاحتفال قدمت الهدايا التذكارية.



خلال الاحتفال

# اعلان أسماء الفائزات في المسابقة الثقافية للمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اعلنت وحدة البرامج العامة التابعة لادارة التنمية الثقافية بمؤسسة الشارقة للطفولة بالمجلس الأعلى للطفولة نتائج مسابقات القافلة الثقافية والتي اقيمت صباح الأربعاء الماضي بمدرسة الصجعة للبنات وتضمنت تنشيطا ثقافيا للأطفال في المرحلتين الروضة والابتدائية التأسيسية والعليا في مجال الرسم والعرض السينمائي وهي على النحو التالي:

أولا: نتائج المسابقات الثقافية عن الفيلم السينمائي المعروض وهو فيلم «محمد الفاتح» وفاز الاطفال التالية اسماؤهم: مريم شهيل، ولاء جمال، فاطمة تعيب، فاطمة ناصر، كلثم راشد، علياء سلطان، آمنة مال الله، عائشة سالم.

وفاز في مسابقة رسوم الاطفال كل من: آمنة محمد، هبة سالم، ميزة علي، من مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية فازت كل من: موزة سلطان، رفيعة محمد، أمل عبداللطيف، ميثاء مال الله، عفراء عبدالله محمد، علياء يوسف، ناعمة علي، لطيفة سالم، عفراء محمد راشد، عفراء سالم، نبيلة الحريز، فاطمة نهيل، فاطمة أحمد سعيد، علياء يوسف العبيدلي، نعمة محمد، لطيفة خليفة، حياة يوسف، امل يوسف.

هذا وقد اعلنت ادارة التنمية الثقافية انها بصدد تنظيم قافلتين جديدتين في نهاية هذا الشهر بمنطقتي «النحوة» وشبيص في المنطقة الشرقية وسيرافق القافلة معرض للكتاب خاص بالاطفال ومعرض فني يضم رسوم الاطفال الفائزة في مختلف القوافل الثقافية السابقة حيث تهدف ادارة التنمية الثقافية من ذلك الى عرض أعمال ورسوم الاطفال، لتشجيعهم للمشاركة في انشطة القوافل الثقافية وتحفيزهم بمختلف الاهداءات كما تركز أنشطة القوافل الثقافية على طابع المسابقات الفورية في الجداريات والتشكيل، والاذاعة، والتصميم وخلافه.

### محاضرات وندوات للهلال الأحمر بمدارس العين

■ العين - الاتحاد: في اطار التعاون بين ادارة منطقة العين التعليمية وجمعية الهلال الأحمر ابدت الجمعية استعدادها لتنظيم محاضرات وندوات بمدارس المنطقة بهدف سعيها لخدمة تحقيق اهداف المسابقة العامة للنشاط الاجتماعي ومسابقة الهلال الاحمر المقامتين تحت شعار: التربية قيم وسلوك.

جاء ذلك في تعميم وزعته ادارة المنطقة على مدارسها مشيرة الى ان التنسيق في ذلك عن رغبة المدرسة يتم من خلال قسم الانشطة التربوية بادارة منطقة العين التعليمية.

### مسابقات لمجالس الآباء والمعلمين بالعين

العين - الاتحاد: تجسيدا لدور مجالس الآباء والمعلمين في تأكيد وتأصيل المفاهيم والقيم السلوكية الاسلامية وروح الانتماء للوطن لدى الطلبة والتعاون في مواجهة الظواهر السلوكية التي تخل بقيم المجتمع والنظم المدرسية، وحيث تقوم هذه المجالس بدعم جهود المدرسة الهادفة الى رفع مستوى التعليم وعلاج الضعف الدراسي وتطوير نطاق الممارسات التربوية على تهيئة المناخ الايجابي بين التربويين واولياء الأمور من أجل مصلحة الطلاب قررت ادارة منطقة العين التعليمية تنظيم مسابقة بين مدارس البنين بمنطقة العين التعليمية لاختيار افضل مجلس آباء ومعلمين على مستوى المنطقة حيث يتم التسابق بين المجالس لكل مرحلة على حدة (ابتدائي، اعدادي، ثانوي، مشترك) وتمتد فترة المسابقة حتى نهاية شهر ابريل القادم وتقوم بتحكيم المسابقات لجنة برئاسة السيد نائب مدير منطقة العين التعليمية والانشطة وثلاثة اعضاء يمثلون توجيه الخدمة الاجتماعية، توجيه الادارة المدرسية، مجلس الآباء. وسيتم تكريم المدارس الفائزة قبل انتهاء العام الدراسي الحالي. كما سيتم تقييم المدارس الفائزة وفقا لعدة بنود اهمها التزام المدرسة بتشكيل المجلس والالتزام بمواعيد الاجتماعات الدورية ورفع محاضر الاجتماعات لادارة المنطقة، مدى نشاط وفاعلية المجلس ولجانه الفرعية في مجال تنفيذ المشروعات التربوية المختلفة ومساعدة المدرسة في جهودها التعليمية والتربوية وكذلك الاهتمام بتوثيق اعمال المجلس وجهوده بوسائل التوثيق المتنوعة ومساهمة المجلس في مشروع التربية السلوكية التي تطرح ادارة المنطقة هذا العام.

# «مهرجان أدنبرة» في محاضرة بمسرح رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ نظم مسرح رأس الخيمة مساء أول أمس محاضرة حول (مهرجان أدنبرة العالمي، للثقافة والفنون) وذلك في بداية افتتاح موسمه الثقافي، هذا العام.. وقد القى المحاضرة الأستاذ زكريا أحمد عيد موجه اللغة الانجليزية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية..

وقد قام الاستاذ هيثم يحيى الخواجة المهتم بالشؤون المسرحية بتقديم المحاضر.. حيث اشار الى نشاطاته واهتماماته وكتاباته التربوية والثقافية المتعددة.

وقد بدأ الاستاذ زكريا عيد محاضرته معبرا عن سعادته الغامرة لعودة النشاط الثقافي لمسرح رأس الخيمة وعبر عن أمنيته في أن يعود للمسرح نشاطه المتميز القديم خاصة انه من أقدم مسارح الدولة..

ثم استطرد الاستاذ زكريا أحمد عيد الى مهرجان ادنبرة حيث قال: ان هذا المهرجان يعتبر أعظم تظاهرة فنية وثقافية في العالم كله.. لان عدد الفرق المشاركة فيه يصل الى ألفي فرقة من معظم دول العالم.. تقدم آلاف العروض للزوار.. وأضاف ان المهرجان في واقع الحال هو عدة مهرجانات في وقت واحد.. فنجد انه يضم مهرجانا للمسرح وآخر للموسيقى وثالثا للسينما ورابعا للكتاب الى جانب فنون الباليه والأوبرا والفنون التشكيلية وكل هذا في وقت واحد.. ولذلك يسمونه مهرجان المهرجانات وهو كذلك بحق..



أثناء القاء المحاضرة «تصوير: راميش»

تم قدم المحاضر الاستاذ زكريا أحمد عيد نبذة تاريخية عن المهرجانات فقال الذي بدأ عام ١٩٤٧.

ثم انتقل المحاضر إلى الحديث عن المسرحيات المشاركة في فعاليات مهرجان ادنبرة فقال انها شملت كل أنواع المسرحيات عبر الزمان والمكان فتجد هناك الكوميديا الى جوار التراجيديا، والمسرح الكلاسيكي جنبا الى جنب مع المسرح الطليعي وترى مسرحيات لشكسبير الانجليزي وموليير الفرنسي وتشيكوف الروسي وبيكت الايرلندي وداريوفو الايطالي (وهو المسرحي الذي فاز بجائزة نوبل للآداب هذا العام) ويونسكو الروماني.. الخ..

وطالب المحاضر جميع المؤسسات العربية المهتمة بالمسرح بضرورة الاشتراك في هذا المهرجان لانه تظاهرة مسرحية وثقافية هامة.. كذلك ناشد الصحف العربية بضرورة الاهتمام بتغطية مثل هذه المهرجانات وقال مختتما حديثه لم تحضر الى المهرجان سوى صحيفة الشرق الاوسط ونتمنى أن يلقى هذا المهرجان اقبالا عربيا في السنوات السابقة.

# حوادث وقضايا

## ضبط مخلين بالآداب

■ دبي - الاتحاد: استمرارا للحملة التي امر بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والامن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية، والحدائق العامة. فقد القت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من اولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء وسيجري نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين.

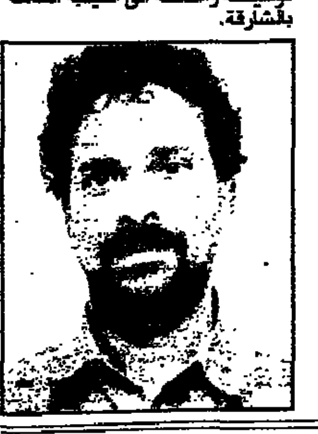
وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لايمت بصلة لقيمنا وعاداتنا والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

### جريمة تكشف أخرى

■ الشارقة - الاتحاد: قادت الجهود التي قام بها رجال المباحث بشرطة الشارقة الى القبض على المدعو (عباس محمد دينا) هندي الجنسية، حيث تقدمت (ب.م) هندية الجنسية ببلاغ الى مركز شرطة الحيرة تفيد فيه بأنها اثناء عودتها الى منزلها فوجئت بوجود شخص فيه وما ان احس بوجودها حتى اطلق ساقيه للريح ولاذ بالفرار الى جهة غير معروفة. وبتفقدها لامتعتها. اكتشفت انه تمكن من سرقة مبلغ اربعة آلاف درهم ومصوغات ذهبية. ثم ادلت لرجال الشرطة بصفات الرجل الذي فوجئت به في منزلها.

وفور تلقي رجال المباحث البلاغ كثفوا بحثهم وتحريهم عن الفاعل حتى نجحوا في القاء القبض عليه وعرضه على المشتكية عدة مرات والتي تأكدت في كل مرة انه هو الفاعل وبسؤاله بادعاء المشتكية اعترف بأنه قام بالسرقة بعد ان تأكد من خلو المنزل.

كما ضبط بحوزته جواز سفر تبين انه مزور حيث كان قد غادر اراضي الدولة قبل حوالي ٦ اشهر بعد ان الغت الشركة التي كان يعمل لديها اقامته. ومن هناك قام بالتخطيط وتنفيذ عملية عودته الى الدولة بصورة غير شرعية وبناء عليه تم توقيفه واحالته الى النيابة العامة بالشارقة.

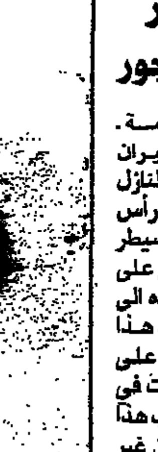


### اشتعال النار في منزل مهجور

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشتعلت النيران صباح امس بأحد المنازل المهجورة بمنطقة رأس الخيمة القديمة وقد سيطر رجال الدفاع المدني على الحريق قبل امتداده الى المنازل المجاورة هذا ويحتوي المنزل على مخلفات ساعدت في امتداد ألسنة اللهب هذا ولاتزال أسباب الحريق غير معروفة.







# اصابة ٨ اشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم على طريق ابوظبي - دبي بين سيارتين الاولى بقيادة عبد الله هاشم وبرفقته سليمان علي (الامارات) والسيارة الثانية نقل عام بقيادة قربان جعفر (ايراني) نجم عن الحادث اصابة السائق الاول ومرافقه باصابات مختلفة.

وفي شارع بني ياس تعرض ابراهيم سمير (مصري) للدهس من قبل سيارة بقيادة زالمين ادم باكستاني وقد اسفر الحادث عن اصابة المدهوس بكسر في عظمة ساق الرجل اليسرى وتم توقيف السائق.

وفي مدينة العين بالجيمي وقع حادث تدهور سيارة بقيادة احمد عبد الله (امارات) بسبب السرعة الزائدة وعدم الانتباه حيث انحرفت السيارة واصطدمت برصيف الشارع ونتج عن الحادث اصابة السائق باصابات مختلفة استدعت تحويله الى العناية المركزة بمستشفى العين.

وعلى طريق الشاحنات بمدينة العين وقع حادث صدم بين ثلاث سيارات، السيارة الاولى بقيادة امير بادشاه وبرفقته مسعود احمد وفودام شهداد (جميعهم من الجنسية الباكستانية) والسيارة الثانية بقيادة كلوب دين (باكستاني) اما السيارة الثالثة كان يقودها تندري خان (باكستاني) نتج عن الحادث اصابة السائق الاول ومرافقيه باصابات مختلفة.

وفي المنطقة الصناعية وقع حادث دهس للطفل عادل وارك (باكستاني ٧ سنوات) من قبل سيارة بقيادة سيف نواز خان (باكستاني) اسفر الحادث عن اصابة الطفل باصابات مختلفة.

# حديث الجمعة

الجمعة ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٩٧م


قرآن كريم

قال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» (الإسراء - ٧٠)

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «لايزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم» (رواه الترمذي)

شيخ الأزهر ووفود خمس عشرة دولة عربية في ندوة بالقاهرة:

## عدم فهم أحكام الدين وأهدافه السامية يجلب مشكلات ضخمة الإعلام الأجنبي يضخم الأحداث الصغيرة في بلادنا للإساءة إلينا

■ تابع الندوة - محمد الدسوقي:

■ في واحدة من أهم الندوات التي شهدتها القاهرة مؤخراً ندوة «الإعلام الأمني: المشكلات والحلول» أكد فضيلة الإمام الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن عدم فهم الدين ومعرفة أحكامه والوقوف على أهدافه السامية يجلب مشكلات ضخمة في المجتمع المسلم، حتى أن المخطئ يظن أنه يفعل خيرا في حين أنه يرتكب الآثام. وعاب على أجهزة الإعلام الأجنبية أنها تعمد إلى تشويه صورة المجتمع الإسلامي، وذلك بتضخيم الأحداث الصغيرة التي تقع به.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر التي نظمت الندوة بالتعاون مع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية أن نشر الإسلام في جميع بقاع الأرض من أهم وظائف الإعلام الإسلامي.

وقال إن الإسلام دين العقل والحرية والمنطق والعدل، والمسلمون لم يجبروا أحداً على الدخول فيه على مدى تاريخهم.

في الداخل جانب من أهم ما دار في الندوة..




المنصة الرئيسية للندوة

## من ثمرات الزكـاة

بقلم: حمد رقيط

الزكاة التي يؤديها المسلم فريضة من فرائض الإسلام وهي تؤخذ من الأغنياء وترد على الفقراء ولها مردود صالح على صاحبها فتنفعه قبل أن تقع في يد المحتاج إليها.

من الثمرات التي يجنيها صاحب الزكاة:

(١) امتثال أمر الله تعالى الذي أمر بإيتاء الزكاة فقال تعالى: «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة».

(٢) البرهان على إيمان صاحب الزكاة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «والصدقة برهان».

(٣) مضاعفة الأجر والثواب لقول الله تعالى: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء».

(٤) ومن ثمراتها زيادة البركة ونماء المال لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما نقص مال من صدقة».

(٥) حصول الطهارة من دنس الذنوب وتزكية النفس من الأدران لقوله عزوجل «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها..».

(٦) والزكاة سبب في حصول الرحمة من الله لقول الله تعالى «ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة».

(٧) ويكفي ثواباً مخرج الزكاة أنه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فذكر منهم «.. ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه»

رسالة من كلينتون إلى مؤتمر الاتحاد الإسلامي لأمريكا الشمالية

## منع المرور في شارع ميتشجان بشيكاغو لمدة ٩٠ دقيقة لأداء صلاة الظهر أسبوع عطلة للجاليات الإسلامية في ولاية إلينوي لحضور المؤتمر

■ القاهرة - إيمان صابر

■ في أوائل الشهر الماضي منع المرور في شارع متيشجان مدينة شيكاغو تكريما للحشد الإسلامي الكبير الذي تجمع في الحديقة الكبيرة بالمدينة لأداء صلاة الظهر وللاستماع للكلمات التي ألقتها بعض القيادات الإسلامية والسياسية في المدينة والتي حضرت المؤتمر السنوي الذي يعقده الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية سنويا.

صرح بذلك الدكتور مزمل صديقي رئيس الاتحاد وقال إن صلاة الظهر التي استغرقت من الوقت ٩٠ دقيقة غيرت نظرة الرأي العام إلى المسلمين وأكدت لهم أن رسالة الإسلام هي التجمع والوحدة وبث القيم في المجتمع وقد أدلى الدكتور مزمل بهذا التصريح في خلال زيارته الأخيرة للقاهرة وقال الدكتور مزمل إنه سبق افتتاح المؤتمر حفل إفطار حضرته طوائف من اليهود والنصارى والمسلمين ونوقش خلاله الأساليب المختلفة لدعم القيم الأسرية والتفرد الأخلاقي عند الإسلام واليهودية والنصرانية.

وقال الدكتور مزمل إن مؤتمر الاتحاد هذا العام أعاد له موقع الصدارة وسجل رقما قياسيا في تاريخ المؤتمرات في أمريكا الشمالية وكان موضوعه الرئيسي «المسلمون والتفرد الأخلاقي» وقد دعوت في كلمتي الافتتاحية إلى أن يستجمع المسلمون كل قواهم الروحية والعقلية من أجل دعم الحق العربي والإسلامي وأضفت أن الهدف من مؤتمراتنا، ليس التجمع فقط ولكنها مؤتمرات لها هدف ورسالة وقال الدكتور مزمل لقد حضر المؤتمر العديد من القيادات الإسلامية حيث حضره الوزير الباكستاني إحسان إقبال نيابة عن رئيس الوزراء نواز شريف، كما حضر عدد من الممثلين للسكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العالمي منهم د. عبدالله نصيف رئيس مؤتمر العالم الإسلامي ود. عبد الله العبيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ود. مانع الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي ود. تشيرزن المدير العام للرابطة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية البشرية ومقرها في جاكرتا كما حضر أيضا رئيس مجلس الإعانات الإنسانية في أنقرة.

### رسالة كلينتون

وبعث الرئيس الأمريكي كلينتون برسالة تحمل التمنيات بالتوفيق كما أعلن حاكم ولاية إلينوي تحديد عطلة أسبوع للجالية الأمريكية المسلمة على مستوى الولاية وصرح محافظ مدينة شيكاغو بأن تكون تلك العطلة الأسبوعية التي عقد فيها المؤتمر هي أسبوع الجاليات الإسلامية الأمريكية في شيكاغو، حيث تلقى المؤتمر العديد من الرسائل من المسئولين المنتخبين على كل المستويات تهنئ الاتحاد الإسلامي بكونه أكبر مؤسسة في أمريكا تهتم بشئون قرابة العشرة ملايين مسلما.

وفي الجلسة الأولى للمؤتمر طرح عبد الرحمن بن ملوح أبعاد موسوعة الأسوة الحسنة وفي الجزء الثاني من الجلسة ركز احسان اقبال على جهود التنمية في باكستان ومستقبلها وطموحاتها وفي الجلسات الافتتاحية في الأيام الأخرى للمؤتمر تحدث عدد من المحاضرين البارزين مثل د. نصيف ود. حسن حتحوت وحمزة يوسف وكمال حسن نائب رئيس الجامعة الإسلامية في ماليزيا ود. عبد الله ادريس على الرئيس السابق للاتحاد الإسلامي وكان الجانب الأخلاقي هو المحور الرئيسي في هذه المحاضرات.

وفي يوم السبت الموافق ٣٠ أغسطس كان هناك العديد من المحاضرات المتوازنة وكلها كانت تدور حول الموضوع الأساسي للمؤتمر في جلسات أخرى أثيرت بعض الموضوعات الحيوية مثل كيفية الاستفادة من السلف والتخطيط للمستقبل ومساعدة الأقليات الإسلامية للحياة في الدول الأخرى، بينما ركزت الجلسة الخاصة بالفقه على موضوع الزواج والطلاق. علاوة على جلسة فقهية أخرى كان محورها القضايا الأسرية.

### التمسك بالهوية الإسلامية

وكان من مشاهير المتحدثين في المؤتمر حمزة يوسف وسراج وهاج اللذان استطاعا التأثير في الجمهور بالكلمات القوية التي تحث المسلمين على التمسك بهويتهم على مدى الطريق وتضمنت محاضرات المؤتمر موضوعات تعليمية للجميع مثل أخلاقيات مهنة الطب والتوجيه النفسي قبل وبعد الزواج وبعض القضايا التي تهم الشباب المسلم والحريات المدنية وتكوين الروابط مع النظام التعليمي المحلي، وكذلك كان الاهتمام في بعض جلسات المؤتمر بتوضيح الأوضاع العالمية في كل من كشمير وتركيا وجنوب افريقيا والجزائر والعراق والبوسنة وتونس.

كما أن بعض المحاضرات الاخرى تناولت كيفية التعاون مع الاتحاد الإسلامي من أجل التوصل الى افضل أساليب الدعم المادي من خلال قسم التنمية ودور المجلة التي تصدر عن الاتحاد الإسلامي في تنمية المشاريع الإسلامية وكان المتحدث الرئيسي في إحدى هذه الجلسات رجل الاعمال مالك محمد حسن رئيس المنظمة العالمية للصحة كما تحدث هؤلاء ايضا في المؤتمر من أجل تحقيق الأمن المادي للاتحاد الإسلامي حتى يمضي في تحقيق أهدافه. وفي يوم الأحد نوقشت موضوعات اخرى مثل تنمية الشخصيات الإعلامية وتدريس الإسلام في الجامعات والتنشيط السياسي ومجهودات الإغاثة.

أما الجلسة الختامية فقد ركزت على دور الشباب المسلم في بناء مجتمع على دعائم أخلاقية وكان المحاضر هو سراج وهاج وزاد عدد الحضور حتى غطى قاعتين وتحدث كرمان بجوج ونديرة مصطفى عن دور الآباء في تقوية الشباب المسلم. كما كان لسوق المؤتمر ايضا دور كبير في توفير كثير من السلع والخدمات والأفكار فقد اهتم بعض العارضين في السوق ببعض الخدمات الاجتماعية والإنسانية والتي حازت اهتمام العديد من الناس بينما اهتم البعض الآخر بعرض العديد من الأفكار في مجال التعليم والدعوة.

أما التغطية الإعلامية للمؤتمر فقد قامت بها لجنة العلاقات العامة التي يرأسها وجين خان وكانت هذه ثمرة الجهد المركز لمدة ثلاثة أسابيع قبل المؤتمر وأيضا الأساس الذي وضع فيما يربو على ثلاثة أعوام على الأقل وبينما نقلت أخبار المؤتمر الى العالم فقد قامت اللجنة الإعلامية بالمؤتمر بإخراج نشرة يومية للمؤتمر. أما عن جمهور المؤتمر فقد حضر البعض بهدف التعليم بينما البعض الآخر بهدف اللقاء مع الأصدقاء المسلمين، وأعرب الجميع عن غبطتهم بأداء الفرائض الخمس في جماعة وعاد الكثيرون إلى منازلهم يملؤهم الفخر بالانتماء للأمة الإسلامية.

كما عقد تحت مظلته المؤتمر السنوي لاتحاد الطلاب المسلمين في أمريكا وكان التركيز في جلسات المؤتمر أيضا على الجانب الأخلاقي وإحقاق الحق وامكانية التغيير وتجنيد الطاقات الطلابية لتحقيق هذا التغيير.

في ٢٨ أكتوبر الحالي

## مؤتمر لوزراء الأوقاف والشئون الإسلامية يبدأ في جاكرتا

■ جاكرتا: يعقد في جاكرتا المؤتمر السادس لوزراء الأوقاف والشئون الإسلامية في ٢٨ جمادى الآخرة ٢٩ أكتوبر الحالي.

وسيسبق المؤتمر عقد اجتماع للمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف برئاسة وزير الشئون الإسلامية والأوقاف السعودي الدكتور عبد الله التركي.

وقد أوضح الدكتور التركي أن الوزراء سيبحثون العديد من الموضوعات ومنها أوراق العمل الخاصة باتفاقية التعاون بين وزارات الشئون الإسلامية.

وخطة إعداد الدعاة الأكفاء المقدمة من وزارة الشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ومذكرة الحفاظ على كنوز التراث الإسلامي المقدمة من وزارة الأوقاف بجمهورية مصر العربية وخطة التعريف بالإسلام باللغات المختلفة وتحسين صورته في الخارج المقدمة من وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية ودراسة عن استراتيجة النهوض بالدور التنموي للوقف المقدمة من وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت. وبين الدكتور التركي أن المؤتمر سيبحث وضع خطة شاملة للتعريف بالإسلام باللغات المختلفة تشمل اصدار الكتب والرسائل وأعداد البرامج وعقد الندوات والقاء المحاضرات إلى جانب دراسة عقد لقاءات للقائمين على المجلات والبرامج التي تصدر عن وزارات الأوقاف والشئون الإسلامية. ودعا الدكتور التركي بهذه المناسبة كافة المسلمين حكومات وشعوباً بضرورة الالتفاف حول إسلامهم وتحكيم شريعته وإعزاز علمائه والدعاة في إصلاح الناس وجمعهم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وإبعاد أسباب الفرقة والفتن عنهم ونشر الإسلام وبيان محاسنه ورد ما يثار من شبهات وافتراءات عليها وعلى أهله ورعاية الأوقاف الإسلامية والحفاظ عليها وتنميتها وتوجيهها إلى ما ينفع المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم.

## حول العالم الإسلامي

■ المنامة:

تعقد لأول مرة في البحرين الندوة السنوية الرابعة للمصارف الإسلامية والتمويل الإسلامي في الفترة من ٨ - ١٠ ديسمبر القادم. وستناقش الندوة التي تشرف عليها مؤسسة النقد البحرينية الدور المتزايد الذي تضطلع به المصارف الإسلامية في تمويل الكثير من مشاريع البنية التحتية في العالم الى جانب التركيز على أحدث التطورات في عالم العمليات المصرفية الإسلامية والفرص الاستثمارية المتاحة في الأسواق الإسلامية الصاعدة.

وتتطلع المصارف الإسلامية الى المساهمة في تمويل مشاريع كبيرة تبلغ قيمتها ٢٥٠ بليون دولار في السنتين المقبلتين منها تطوير حقول الغاز القطرية وبناء مطار كوالالمبور الجديد.

■ لاجوس:

صرفت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالملكة العربية السعودية ٥٩٢,٧١٩ ريالاً كمساعدات متنوعة للمحتاجين والفقراء والأيتام والمعوزين والمعدمين في نيجيريا.

ذكر ذلك الدكتور عدنان خليل الأمين العام للهيئة وقال إن هذه المساعدات تمثلت في العديد من الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها.

صرفت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ٣٠٣,١٧١ ريالاً لمساعدة المحتاجين والفقراء في كينيا حيث شملت هذه المساعدات العديد من المجالات خلال العام الحالي ١٤١٨هـ.

■ دكا:

عقدت ندوة في بنغلاديش عن أهداف التعليم وحاجات المسلمين نظمها معهد الفكر الإسلامي في بنغلاديش في مدينة دكا. ورأس الندوة البروفيسور شمشير علي وحضرها عدد من القضاة وأساتذة الجامعات. وقال القاضي محمد عبد الرؤوف إن القرآن الكريم فيه كنوز المعرفة التامة ومكارم الأخلاق ويجب على البشرية أن يستفيدوا من هذه الكنوز. وقال إن نظام التعليم يجب أن يقوم على أساس فرص العمل الموجودة ولكن يجب الاهتمام بتعليم مكارم الأخلاق. وتعليم الناس العلاقة السليمة بين الإنسان وأخيه الإنسان وبين الإنسان والكون وبين الإنسان وخالق الكون عزوجل.

## منظمة العفو الدولية تطالب بالضغط على بورما لتحسين أوضاع المسلمين فيها

■ دكا: هرب آلاف من المسلمين في بورما إلى بنغلاديش في النصف الأول من العام الميلادي الحالي.

ذكرت ذلك منظمة العفو الدولية وجاء في تقرير لها أن الهاربين الجدد بخلاف اللاجئين السابقين الذين جاءوا عام ١٩٩١م وعام ١٩٩٢م وكانوا أكثر من ٢٥٠ ألفا وأقاموا في مخيمات فإن القادمين الجدد يقيمون في القرى في منطقة كوكس بازار.

وتختلف تقديرات أعدادهم ما بين ألفين إلى عشرين ألفا.. وقالت المنظمة الدولية إن بنغلاديش بحاجة ماسة للمساعدة الدولية لمواجهة هذه الموجة الجديدة من اللاجئين.

وطالبت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي بزيادة الضغط على حكومة بورما لتحسين أوضاع حقوق الإنسان هناك. وقالت إنه خلال الأشهر الـ ١٨ الماضية بينما كانت تتم إعادة اللاجئين القدامى إلى ديارهم هرب لاجئون جدد الى بنغلاديش بسبب العمل بالسخرة والمظالم ضد المسلمين.

وطالبت المنظمة بالعمل على وقف أعمال القمع والظلم ضد الأقليات في بورما وحثت حكومة بنغلاديش على الا تعيد اللاجئين لديها إلا إذا تأكد تحسن أوضاع حقوق الإنسان في بورما ميانمار.

وأكد متحدث باسم وزارة خارجية بنغلاديش وصول لاجئين مسلمين جدد من بورما.

وذكر أن عشرين ألف لاجئ من اللاجئين السابقين مازالوا في المعسكرات في بنغلاديش.

وقال أن حكومة بورما توقفت عن تنفيذ برنامج إعادة التأهيل الذي اتفقت عليه مع حكومة بنغلاديش وأن حكومة بنغلاديش طلبت من حكومة بورما اجراء محادثات على مستوى عال لبحث هذه المشكلة.

بقلم: أنور الجندي

ماذا يريد الغرب من المسلمين؟ إنه يريد شيئاً واحداً هو أن يظل الوطن الإسلامي كله تابعا للغرب حضارة ومجتمعا وأسلوب حياة. إنهم يطمعون في أن يتحقق لهم هدف صهر المسلمين في حضارتهم حتى يفقدوا تميزهم الخاص وذاتيتهم الخالصة التي بناها الإسلام والقرآن منذ أربعة عشر قرنا.

يريد الغرب أن يفقد المسلمون حضارتهم الثقافية فينهاروا وبذلك تتحقق لهم السيطرة على مقدرات المسلمين وثرواتهم ويتحقق لهم شيء أكبر من ذلك كله هو ألا تقوم حضارتهم مرة اخرى لتقدم للناس منهجا ربانيا أصيلا بعد أن واجهت حضارة تتغرب كل عوامل التحلل والاضطراب والتمزق.

إنهم يطمعون كما يقول البعض في أن يظل التمقم مغلقاً فلا يخرج المسلمون من مرحلتهم الحالية (مرحلة الجمود والتخلف) إلى مرحلة الصحوة واليقظة والنهضة وهم في سبيل تأخير المسلمين يشعلون الفتن والحروب ويفرضون الوصاية ويحكمون التجزئة والتمزق وقد حذر (توينبي) قومه فقال: «إن الوحدة الإسلامية نائمة، وإن النائم سوف يستيقظ». ويقول لورنس براون: «إن الإسلام هو الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الغربي» ويقول الحاكم الفرنسي في الجزائر «يجب أن نزيل القرآن العربي من وجودهم وأن نقتلع اللسان العربي من حياتهم» ولذلك فهو في حرب دائمة للدين واللغة محاولاً التأكيد بأن الإسلام عدو للعلم والحضارة والتقدم وأن التقدم لا يتحقق إلا إذا نبذ الدين أو حبس في محيط المسجد والبيت.

ولكن دعوتهم هذه قد فشلت ولم يعد يؤمن بها أحد. أما الذي يؤمن به الناس في عالم الإسلام وعالم الغرب نفسه هو هزيمة الأيدلوجيات الليبرالية والاشتراكية جميعا وعجزها وسقوطها وتطلع البشرية إلى منهج جديد يهديها إلى السكينة والأمن وليس غير الإسلام.

| مواقيت الصلاة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجمعة | ٥,٢ | ٦,٢٧ | ١٢,٠٧ | ٣,٢٨ | ٥,٥٠ | ٧,٢٠ |
| السبت | ٥,٢ | ٦,٢٧ | ١٢,٠٧ | ٣,٢٨ | ٥,٤٩ | ٧,١٩ |
| الأحد | ٥,٣ | ٦,٢٨ | ١٢,٠٧ | ٣,٢٧ | ٥,٤٨ | ٧,١٨ |
| الإثنين | ٥,٣ | ٦,٢٨ | ١٢,٠٧ | ٣,٢٧ | ٥,٤٧ | ٧,١٧ |
| الثلاثاء | ٥,٤ | ٦,٢٩ | ١٢,٠٦ | ٣,٢٦ | ٥,٤٦ | ٧,١٦ |
| الأربعاء | ٥,٤ | ٦,٢٩ | ١٢,٠٦ | ٣,٢٦ | ٥,٤٦ | ٧,١٦ |
| الخميس | ٥,٤ | ٦,٢٩ | ١٢,٠٦ | ٣,٢٥ | ٥,٤٥ | ٧,١٥ |

## خير الزاد

الإسلام دين العزة ودين الكرامة.. دين المساواة بين الناس.. دين الحرية مادامت في حدود ما أباح الله..

لذلك لابد أن يكون لكل هذا ثمرة تتضح في العلاقات بين الناس.. هذه الثمرة هي الحب الخالص بين البشر..

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضح هذه العلاقة ويؤكد عليها عندما قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

في الحديث نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضح العلاقة بين المسلم وأخيه المسلم ثم يؤكد على أن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير.

ونحن نعيش زمناً غالباً ما تسيطر عليه (الأنا) فالأكثرية لا تحب الخير إلا لها.. ولها وحدها.. وما تبقى منها إن تبقى شيء فليأخذه الغير..

هذه النوعية حسب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفى عنها الإيمان الحق.. لأن الإيمان كثيرا ما ينتفي لانتفاء بعض أركانه.. لذلك نجد المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن...» إذاً كل هؤلاء انتفى عنهم الإيمان لكنهم مسلمون.. وما أكثر المسلمين الذين انتفى عنهم الإيمان بأفعالهم وهذا هو سر تخلف المجتمع الإسلامي حيث تجد ملايين المسلمين ولكن ما أقل المؤمنين منهم.

المؤمن الحق يسوءه ما يسوء أخاه المؤمن.. ويحزنه ما يحزن أخاه المؤمن ويحب لأخيه من الخير ما يحب أن يحصل عليه لنفسه.. وهذا لا يأتي إلا من كمال سلامة الصدر من الغش والغل والحقد والحسد.

التنافس بين الناس لابد أن يكون تنافساً في الخير.. تنافساً في زيادة درجة الإيمان والقرب من الله.. أما غير هذا فليس بتنافس ولكنه الحسد والحقد.. فإن الحسد هو أن الحاسد لا يحب أن يفوقه أحد في خير أو يساويه فيه وربما يكون أكثر من هذا بأن يكره الخيّر للناس حتى ولو لم يعد عليه منه شيء.

ما أحوج المجتمع الإسلامي الى سلامة الصدر ونقاء السريرة وما أحوجهم إلى التنافس في الحب.. الحب لكل الناس حتى يكون المجتمع مجتمعا نقيا مبنياً على أساس من الإيمان وإلى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

هكذا من الأصل





في هذا الركن ستجد أيها القارئ الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الأسرة المسلمة بما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وأمراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

## من وحي الأسرة (١١)

# حدث في مثل هذا اليوم

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

عندما أتنى على ثوبها الجديد.. أسرعت إلى مذكراتها وكتبت «حدث في مثل هذا اليوم»، يقول المراقبون للحياة الزوجية «قلما يثني الرجل ويمدح زوجته، فكم خططت المسكينة لتظهر أمامه بالثوب الجديد والزينة الجميلة ولكنه يستقبل ذلك ببرود مزعج، وكم اشترت من كتب للطهي لتعد له كعكاً لذيذاً لكنه لا يتفاعل، وكم غيرت زينة المنزل لكنه لا يلتفت، وإذا استشارته بسؤاله عن رأيه في الثوب والزينة والكعك وزينة البيت ... الخ فإنه وبكل انزعاج يقول: زين.. زين.. طيب.. طيب.. فتصاب المتعبة بإحباط ومع تراكم الإحباطات على مر الأيام والشهور والسنين تصاب الزوجة بالبلادة والإدمان على النظام الرتيب، فلم التزين والإثارة والزوج مهما فعلت لا يهتم، هذا إذا لم يعلق بما يبكيها..

يا معاشر الأزواج.. إليكم ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثنائه على زوجاته..

■ ثناؤه على خديجة رضي الله عنها: عن علي رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة» (صحيح البخاري)

■ ثناؤه على عائشة رضي الله عنها: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» (صحيح البخاري)

■ ثناؤه على زينب رضي الله عنها: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يدا» قالت: فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا، قالت: فكانت أطولنا يداً زينب، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق» (رواه مسلم)

■ ثناؤه على صفية رضي الله عنها: قال لها النبي صلى الله عليه وسلم «إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي» (رواه الترمذي)

■ ثناؤه على أم سلمة رضي الله عنها: قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت على خير» (رواه الترمذي)

■ ثناؤه على نساء قريش: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أحناهن على ولد في صغره وأرعاهن على زوج في ذات يده» (رواه البخاري)

... يا معاشر الأزواج الثناء يقرب المسافة بين القلوب ويشجع على العمل ويحث على المواصلة ويشعر بالإهتمام...

# التكامل الإيماني وبناء النفوس

بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

لا يعرف الإيمان طريقه إلى قلوب المؤمنين ولا يؤتي ثماره في حياة الموحدين إلا إذا كون المؤمن شخصيته وحدد هويته فليس الإيمان ألفاظا جوفاء ولا حركات خبط عشواء. إن الله عزوجل لا يقبل من الإيمان إلا ما كان منسجما مع شريعته ومستقيما على طريقته وكتابه العظيم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس الإيمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل» والمقومات الرئيسية لتكوين شخصية المسلم الإيمانية تتجه نحو القواعد الآتية:

### أولاً: العقيدة الصادقة:

إن العقيدة الصادقة هي أساس البناء وصفاء الصفاء لا يصلح الأمر إلا بها ولا يستنير الكون إلا بنورها بل هي جوهر كل نجاح وفلاح فالعمل لا يكون متقنا إلا بها والجندي لا ينتصر إلا بوجودها ومعناها أن يكون المؤمن مصدقا بقلبه مقرا بلسانه عاملا بجوارحه ومفهوم ذلك أن الإنسان عندما يتناول منهج الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره لابد أن يكون مصدقا موقنا بقلبه غير شاك ولا متردد وهو يدعم تصديقه ويقينه بالأدلة العقلية والنقلية ويقاوم الوساوس الشيطانية لأن الشيطان يسعى جاهداً لكي يزعزع عقيدة الإيمان في قلوب المؤمنين ويعرضهم للشك وهدم اليقين والله جلت قدرته وهو خالق الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه يحلل أعماق الإنسان وعلاقته بالإيمان فيقول سبحانه: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون» (الأعراف ٢٠١) ويحارب الانحراف في منهج العبادة ويندد بهؤلاء المذبذبين فيقول رب العالمين: «ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين» (الحج ١١) ويوضح حقيقة المؤمنين الصادقين بقوله: «إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، أولئك هم الصادقون» (الحجرات ١٥).

إن العقيدة الصحيحة تصقل شخصية المؤمن وتجعله شامخا راسخا قويا عزيزاً بالإيمان متوكلاً على الرحمن مدعما بالإحسان.

لقد كانت هذه العقيدة سر صمود الرجال حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وصبرهم بالغدو والآصال وإقبالهم على الاستشهاد في سبيل الله حتى كان الواحد منهم يرمي تمرات كان يأكلها ويرى أن الوقت الذي يستنفذه في أكلها طويل يباعد بينه وبين الشهادة في سبيل الله فلا شك أن السر مستقر في صندق العقيدة التي صنعت حلاوة الإيمان.

### ثانياً: العمل الصالح:

العمل الصالح هو المعبر عن عمق الإيمان بل إن الإيمان لا تعرف علاماته ولا تقطف ثمراته إلا بالعمل الصالح ومن ... ذلك اقترن الإيمان بالعمل الصالح في معظم الآيات التي تناولت مفهوم الإيمان ومنها قول الله عزوجل «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم» (يونس ٩)، «وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون» (سبأ ٣٧).

والعمل الصالح مفهومه شامل لكل الأعمال الدينية التي ترضي رب العالمين والأعمال الدنيوية التي تسعد البشرية وقد ذكر الإيمان مسبوقاً بالعمل الصالح في قوله تعالى «من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» (النحل ٩٧)، ولو تشبث المؤمنون بالأعمال الصالحة وأخلصوا في أدائها واتبعوا مراد الله في تأديتها لفتح الله عليهم بركات من السماء والأرض وعاشوا في رخاء ونماء.



### ثالثاً: الإخلاص

والإخلاص معناه أن يكون العمل مقصوداً به وجه الله فالعمل لأجل الناس رياء والعمل لغير الله شرك والإخلاص أن يعافيك الله منهما كما قال بعض العارفين، والله سبحانه وتعالى يقول: «إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين - ألا لله الدين الخالص» (الزمر ٢-٣) وقال تعالى: «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة» (البينة ٥) وفي حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض» وعن ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء»

### رابعاً: حب الإيمان والمؤمنين:

تحت لواء قوله تعالى: «إنما المؤمنون إخوة» لابد أن نعلم أن هذه الآية حجة علينا جميعا ونحن مسئولون أمام الله عن حقها فالآية تقرير صادق ومنهج شامل يفرض علينا الأخوة الإيمانية بكل معانيها ويبين أنها أقوى من أخوة الأنساب والعصبيات وهذه الأخوة نجحت في أول عصور الإسلام ففاقت كل أخوة وقضت على دعوى الجاهلية ومفاسد الفوضى والهمجية وعلى ضوء الآية المباركة وضح النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذه الأخوة فقال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه» أخرجه البخاري وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ومحبة المؤمن للإيمان دليل العظمة والحضارة والإحسان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار».

إن حب الإيمان والمؤمنين هو الانتماء الحقيقي والمسار الحضاري للعالم الإسلامي والأمة الإسلامية الآن في أشد الحاجة إلى تماسك بنيانها وتثبيت أركانها ولن يتأتى ذلك إلا بحب الإيمان والمؤمنين. وبعد فهذه هي بعض الأسس العظيمة في تكوين الشخصية الإيمانية حتى يرفع الله بنا شأن الأمة ويحقق لنا النصر والإزدهار بإذنه تعالى.

وعلى الله قصد السبيل.

# موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارئ الكريم نبذات موسوعة مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله وأخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

إعداد: أحمد الحفناوي

## نبي الله يوسف عليه السلام (٥)

لقد علمنا من العدد الماضي تهديد امرأة العزيز ليوسف، ومراودة النسوة له، لكن قلبه لم يتحرك لهذه المراودة، ولم يجزع من تلك التهديدات، فكيف يشغل قلبه بمعصية من أحب، فقد أحب يوسف الله فكان من عباده المخلصين، وعلى أية حال فقد انتشر بين عامة الشعب خبر ذلك العبراني الذي وقع في غرامه نسوة الطبقة الحاكمة، وأصبح هذا هو حديث العامة في منتدياتهم، حتى بلغ الأمر قصر الحاكم وجزع من تلك الفتنة، فأمر بسجن يوسف لفترة من الزمن، حتى تنسى الناس تلك الفتنة، وبالفعل سجن نبي الله يوسف، فكان ذلك ابتلاء عظيما له، فبدلا من تقديره لصيانته أعراض القوم وجد نفسه بالسجن، دخل ثابت الجنان مطمئناً لرحمة ربه، حامدا شاكراً، كحال أي عبد مخلص من عباد الله لسان حاله يقول: قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، وبدأ يوسف عليه السلام في عمله داخل السجن، فأخذ يدعو الناس إلى الله، ويعلمهم أن عبادة الخالق القادر أولى من عبادة آلهة متفرقة، ليس بيدها نفع ولا ضر، وكان معه فتيان بالسجن، وشاهدا أحلاماً أما الأول فقد شاهد حلما رأى نفسه فيه يقف في مكان ما يحمل فوق رأسه خبزاً والطير تأكل منه أما الآخر فشاهد في حلمه أنه سقى فرعون خمراً، فذهبا ليوسف وطلبا منه تأويل هذين الحلمين، فأخبرهما يوسف عليه السلام أن أحدهما سوف يصلب وتأكل الجوارح من رأسه، أما الآخر فسوف يصير ساقيا لفرعون، ومن ثم همس للذي يتوقع له أن يكون ساقيا لفرعون أن يذكره عنده، وبالفعل قتل الأول وصلب، أما الثاني فقد أصبح ساقيا لفرعون، وكعادة الانسان نسي هذا الساقي صاحب البشارة يوسف عليه السلام، ولبث يوسف في سجنه عدة أعوام، حتى كان يوم حلم فرعون حلما غريبا، فقد رأى في منامه نفسه يقف بشاطئ النيل ورأى ماء النيل ينقص أمام عينيه حتى اختفى في طين النهر، وإذ بسبع بقرات سمان تخرجن من هذا الطين، وراءهن سبع ضعاف هزيلات، وفجأة تحولن الضعاف إلى وحوش تلتهم السمان ثم نبتت سبع سنبلات خضر ما لبثن أن اختفين وظهر محلهن سبعة سنابل يابسات صفر، وهنا استيقظ فرعون خائفا مذعورا فطلب من يفسر له هذا الحلم فاستدعوا له كبير الكهنة وكبير العرافين اللذان ما أن سمعا الحلم حتى قالا أن هذه أشياء مختلطة وإلا كيف تأكل سبع بقرات هزال سبعا سمانا، وقالا أنها أضغاث أحلام. وهنا ذكر الله الساقي بيوسف، فقال سيدي لن يفسر هذا الحلم إلا السجين يوسف، فأرسله فرعون إلى يوسف ليستدعيه من السجن، ذهب الساقي واستفتى نبي الله يوسف في الحلم، لم يساوم يوسف عليه السلام ولم يتردد وإنما بأخلاق النبوة فسر لهم هذا الحلم قائلا ما قاله الله في كتابه الكريم على لسان يوسف: «قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون - ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون» (يوسف ٤٧-٤٩)، أي أنه سوف تأتي على مصر سبع سنوات يكثر فيهن الخير ويتضاعف ثم تليهما سبع سنوات مجدبات يأكلن خيرات السبع السابقات ولم يكتف يوسف عليه السلام بتفسير الحلم وإنما وضع خطة اقتصادية طويلة المدى تنقذ مصر من تلك الأزمة، وكما نرى أن يوسف لم يكتف بتأويل حلم فرعون وإنما زاد بفضل ربه عاماً آخر هو عام رخاء تزدهر فيه الزروع والأعناب فينعم الناس، ولما سمع فرعون هذا التفسير من الساقي اندهش دهشة عظمى وعلم بصدق هذا السجين الذي أوله، وأمر بإحضاره فوراً إليه فماذا يصنع فرعون مع يوسف عليه السلام وما موقفه هو من فرعون؟ هذا ما سوف نعرفه في العدد القادم بمشيئة الله.

## من المخلوقات الكونية المسخرة

# كوكب الأرض المسخر

إعداد: الريان قاسم لاشين

### الكوكب المثالي

جعل الله خالق العالمين كوكب الأرض مسخرا لجميع راكبيه من الخلائق فقد جعل الأرض ذلولا وهو ما أشارت إليه الآية ١٥ من سورة الملك «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» ويتحمل كوكب الأرض ضربات بني البشر من قنابل أثناء قيام الحروب فيما بينهم ثم تتحمل القنبلة الذرية على جزيرة هورشيما في فجر يوم ٦ أغسطس ١٩٤٥ ثم تلتها قنبلة ذرية ثانية على جزيرة نجازاكي في يوم ٩ أغسطس لتنتهي الحرب العالمية الثانية باستسلام اليابان يوم ١٤ أغسطس من نفس العام لتخلف خلفها الخراب والدمار واعتقد كوكب الأرض أنه سيخلد إلي الراحة وينعم بالسلام ولكن سنوات قليلة واشتعلت الحروب على كوكب الأرض بما يزيد عن مائة حرب في جميع قارات العالم بل أضاف الإنسان تجاربه الذرية والنووية في اعماق البحار وهو ما قامت به فرنسا أخيرا برغم مناشدة جميع دول العالم ليسمعوا صوت الحق ولكن الإنسان بطبيعته ظلوم جهول.

ويعتبر كوكب الأرض هو الكوكب المثالي للحياة بالنسبة لجميع كواكب العائلة الشمسية إذ أن خليط الهواء الذي خلقه الله تعالى على كوكب الأرض يعتبر خليطا مثاليا لجميع الخلائق التي تعيش عليه ولا يوجد مثل هذا الخليط على أي كوكب آخر فعلى سبيل المثال نجد الكواكب الداخلة وهي عطارد والزهرة بها جو خانق من غاز الميثان هذا بالاضافة الى ارتفاع درجة الحرارة لما يزيد عن ٣٠٠ درجة مئوية، أما الكواكب الخارجية أي التي تقع خارج مدار كوكب الأرض هي المريخ وزحل والمشتري وأورنس ونبتون وبلوتو فتزداد فيها درجة التجمد الى أن تصبح ثلاجة كونية وهي التي تقع بين نبتون وبلوتو والتي ينذهب إليها المذنب هالي ليتم شحنه بالثلج ثم يعود في دورته الى الشمس كل ٧٦ سنة وبالتالي بالمرور العابر على جميع الكواكب نجد أن كوكب الأرض هو كوكب الحياة لعالم الإنسان وعالم الحيوان وعالم النبات وعالم البحار ولقد زين الله تعالى كوكبنا بالزهور والتي بها ملايين الألوان وكذلك زين البحار بالملايين من اسماك الزينة وزينت السماء الدنيا بالنجوم وهو ما أشارت إليه الآية ٥ من سورة الملك «ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين»، وأخيرا زين الإنسان بالعقل ثم زين العقل بالعلم فمن فقد عقله فقد زينته وعلمه.

### كوكب الأرض من جنود الله

يعتبر كوكب الأرض من جنود الله الأشداء فهو في طاعة الله جل شأنه إذ أنه حينما أمر الأرض بأن تأتي طوعا أو كرها فاختارت الطاعة المطلقة وهو ما أشارت إليه الآية ١١ من سورة فصلت «ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين» والمعلوم عند علماء الفيزياء الكونية أن الأرض حين انفصلت عن الشمس كانت كتلة سديمية من السائل الشمس الملتهب الذي تكون على نفسه أثناء الدوران والابتعاد عن الشمس فتركزت الحرارة في باطنها وتعرضت قشرتها الخارجية للبرودة ثم التجمد ثم امطرت السماء آلاف السنين حتى تكونت البحار وملأت المياه كل فجوات الأرض ثم تكونت على مدى هذه الأدوار قشرتها اليابسة وذلك بواسطة التبخر والأمطار المتتابعين وبعد أن جمدت قشرة الأرض وخفت حرارتها واعتدل جوها وقلت سرعة دورانها حول محورها وصارت صالحة لظهور الحياة عليها بدأ الله القدير فيها الحياة بالمخلوقات المتعددة والمكملة لبعضها في دورة الحياة فكان عالم النبات ثم عالم الحيوان ليعيش على عالم النبات ثم عالم الأسماك ليعيش في البحار ثم جاء الإنسان ليعلن الخالق جل شأنه تكريمه واستخلافه على فلك الأرض الطويل والعريض وبما ركب في فطرته من استعدادات جبارة تجعله فذاً بين الخلائق في ملك الله الواسع العظيم وكما جاء في آية ٧٠ من سورة الإسراء «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً» ثم توالت الأمم على كوكب الأرض وظهر الفساد في البر والبحر وبدأ الناس بظلم أنفسهم وهو الكفر بالله خالق كل شيء وكانت البداية بعبادة الأصنام وعبادة النجوم وعبادة القمر وعبادة الشمس ومع اطلالة القرن الواحد والعشرين جاء عبدة الشيطان هذا برغم التقدم العلمي المذهل الذي عليه أهل كوكب الأرض فكيف تكون ضريبة هذا الفساد؟ الإجابة سنجدها في القصص القرآني في كتاب الله الكريم فكانت الضربة الأولى هي الطوفان المدمر الذي أباد قوم نوح ثم كانت الضربة الثانية وهي الريح القاتلة التي أهلكت قوم عاد ثم كانت الضربة الثالثة وهي الصيحة التي جعلت قوم ثمود في ديارهم جاثمين وكان الزلزال المدمر فانقلبت الأرض فكان عاليها سافلها وأسقط عليهم حجارة من سجيل منضود ليكون الهلاك التام لقوم لوط وكان البحر الهائج الذي ابتلع جيش فرعون.. كل هذا الدمار والهلاك والخراب أصاب الأمم السابقة وخير شاهد على ذلك ما جاء في سورة هود تذكرة لمن ينسى واليوم مع قوم الشياطين واتباع الطاغوت دخل الإيدز ليدمر جهاز المناعة لاتباع وأحفاد قوم لوط والزلازل تحيط بكوكب الارض من كل جانب والنيازك تحوم حولنا والأمر كله بيد الله مالك الملك فإن لم يرحمنا فسنكون حتماً جميعاً من الهالكين.




### الهدايا والهداية من الخالق العظيم

لقد أهدى الله الهادي إلى كوكب الأرض الكثير من الهدايا التي لا تعد ولا تحصى فقد أهداه السقف المحفوظ وهو بذاته السقف المرفوع وهو بذاته الغلاف الجوي ليحميه من ضربات النيازك وكذلك يحميه من الأشعة الفوق بنفسجية وكذلك يحميه من الأشعة القاتلة وهذا الامتياز لم يمنح لأي من كواكب العائلة الشمسية ولقد شرف الله تعالى كوكب الأرض بالكثير من الرسل والأنبياء الى أن جاء خاتم الرسل والأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالهداية الكبرى والهداية المطلقة بدستور الحياة وما بعد الحياة وهو كتاب الله العظيم القرآن الكريم ورغم ذلك فمازال الكفر والنفاق والفساد في أهل كوكب الأرض ولنذكر هؤلاء الكفار بأن الله تعالى خلق كوكبنا نظيفا طاهرا لا يوجد به من النفايات والتلوث أي شيء حتى المخلفات الناتجة عن مخارج جميع المخلوقات تستخدم كسماد طبيعي دون أي ضرر يلحق بعالم النبات وسنبحث مع المنافقين نقطة واحدة من هدايا الله وهي الماء الذي لا ينفد نهائيا وعلى مدى عمر كوكب الأرض الافتراضي ٤٥٠٠ مليون سنة لم تنفد المياه أو تقل عن معدلها السنوي فالبحار والمحيطات هي خزان للأنهار والمياه العذبة والأقطاب الثلجية في المنطقة المتجمدة الشمالية والجنوبية هي مخازن للبحار والمحيطات وتكمل دورة الحياة للماء بالطبقة الأولى من الغلاف والمعروفة باسم التروبوسفير وهي بذاتها السماء ذات الرجع حيث ينشأ في هذه الطبقة السحب ولا تسمح بتسرب بخار الماء الى الفضاء الخارجي وبالتالي تبدده فهي الطبقة الحاكمة والمحكمة وإلا لو تسرب بخار الماء لتصحرت البحار والمحيطات وأصاب الزراعة القحط وأصاب الإنسان والحيوان العطش وبالتالي الهلاك المحقق، فهل سيتذكر الملحدون والمشركون أن الله الرحمن الرحيم لم يخلقنا لينسانا ولكننا نسينا الله فحق علينا عذابه وهو ما أشارت إليه الآية ١٩ من سورة الحشر «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون» وإن كان كوكب الأرض قد سخره الله تعالى لسعادة بني البشر بالدرجة الأولى فيجب أن نتنبه الى غضبة الله علينا فسيكون أمره جل شأنه برفع هذا التسخير الذي جعل فيه الأرض ذلولا لنا وستكون الخاتمة بالزلزال الكبير الذي ينتهي بابتلاع جميع الخلائق وتكون النهاية المؤكدة وهو ما أشارت إليه سورة الزلزلة «إذا زلزلت الأرض زلزالها، وأخرجت الأرض أثقالها، وقال الإنسان مالها».

# الزواج وسيلة لاستمرار الحياة وإقامة العمران

منذ أن خلق الله البشرية، جعل الرجل يحتاج الى المرأة والمرأة تشعر بحاجتها الى الرجل، وكل منهما يشعر بفراغ لا يملأه إلا الآخر.. ومن ثم شرع الله تعالى وسيلة شرعية لشغل هذا الفراغ والاتصال بين الجنسين بصورة تليق بمكانة الإنسان وكرامته..

وكانت تلك الوسيلة هي الزواج ذلك الرباط المقدس، الذي هو سنة من سنن الله في الكون وقد جعلها الله سبحانه وتعالى قاعدة مطردة لا يشذ عنها كائن حي، سواء كان هذا الكائن إنسانا أم حيوانا أم نباتا قال تعالى: «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون» (الذاريات ٤٩) وقال تعالى: «سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون» (يس ٣٦).

وقد شاءت إرادة الله تعالى أن يكون الزواج هو الوسيلة للتوالد والتكاثر واستمرار الحياة وإقامة العمران ونمو البشرية، وبالزواج يكمل المرء دينه وبه تتم سعادته ويعف نفسه ويصون جوارحه من المحرمات.

وبالزواج تنمو الصلات وتتزايد الأسر وتتسع دائرة الألفة والمودة وبه يتفرغ الإنسان لإتقان عمله خارج منزله وبه تتهذب الغرائز الجنسية وتتجه نحو السمو.. وبالزواج يشعر الإنسان بمسئوليته عن نفسه وزوجته وأولاده «كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته».

وقد كرم الله تعالى الإنسان فلم يشأ أن يجعله كغيره من الكائنات فيدع غرائزه تنطلق دون وعي ويتصل الذكر بالأنثى دون ضابط ولا نظام، بل وضع سبحانه وتعالى النظام الملائم والمناسب لبشرية الإنسان وآدميته وسيادته في الكون، والذي من شأنه أن يحفظ عليه شرفه ويصون كرامته وجعل المولى جل جلاله اتصال المرأة بالرجل والعكس اتصالا كريما مبنيا على رضاهما وشرع الزواج المبني على الإيجاب والقبول، كمظهر من هذا الرضا وعلى إشهاد للمجتمع على أن كلا منهما صار للآخر زوجا.

وبهذا وضع الله تعالى للغريزة سبيلها المأمون وحفظ النسل من الضياع وصان المرأة عن أن تكون كلأ مباحا لكل راتع، كما وضع سبحانه نواة الأسرة التي تحوطها غريزة الأمومة وترعاها عاطفة الأبوة فتنبت نباتا حسنا وتثمر ثمارها اليانعة.

ومن هنا فقد رغب الإسلام في الزواج ودعا إليه وحث عليه بصور متعددة، فتارة يذكر أنه سنة من سنن الأنبياء والمرسلين، وأنهم القدوة الذين يجب على البشرية كلها أن تقتدي بهم ويقول الله جل علاه «ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية» (الرعد ٣٨) وتارة يذكر الله تعالى الزواج في معرض الامتنان فيقول عزمن قائل: «والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات» (النحل ٧٢)، وأحيانا يذكر أنه آية من آياته فيقول سبحانه: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (مريم ٢١).

### الزواج سبب للغنى

وحتى لا يظن ظان أن الزواج فيه مشقة وتكاليف وتعب وتحمل لأعباء فيتردد المرء في قبوله وقد يحجم عنه خوفا من الاضطلاع بتكاليفه وهروبا من احتمال أعبائه، لذلك لفت الله تعالى انظار الراغبين في الزواج الى أنه سبحانه يجعل لهم بالزواج سببا من أسباب الفقر ومصداقا لذلك يقول جل جلاله «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم» (النور ٣٢)

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المجال «ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح يريد العفاف»

موسى صالح شرف

## من أرض الواقع

# بين الأمل والخيبة

يكتبها
الشيخ منصور عيفة

يشعر المرء بالاعتزاز والفخر وتضاء أمام عينيه شموع الأمل عندما يرى إقبال الشباب ـ قلب الأمة النابض ـ على كتاب الله عزوجل القرآن الكريم تلاوة وحفظاً والتزاماً وتطبيقاً، وتزداد مشاعر الغبطة والسرور حين يصبح هم الآباء والأمهات الأول والأخير في الدنيا هو بناء البيت المسلم الصالح الذي يدفع بجيل طموح نافع لأمته ووطنه ودينه لسان حالهم يردد قول الله «رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء» (سورة إبراهيم).

في الأسبوع الماضي التقيت بطليعة من ذلك الجيل المنشود وثمرة من ثمرات التربية الصالحة في أمسية مباركة بمعهد بني ياس لحفظ القرآن الكريم في الحفل السنوي لتوزيع الجوائز على الحفظة فجدد ما رأيت الأمل وشحذ همة التفاؤل، فهنيئا للأمة بمثل أولئك الفتية.

وعلى الجانب الآخر وفي زاوية مظلمة من زوايا واقع بعض الآباء والأمهات ممن ألهتهم الدنيا وانصرفوا عن واجبهم الرئيسي تجاه تربية أبنائهم باهتمامات تافهة وقائمة انشغالات لا تنتهي ليس للأبناء ورعايتهم فيها مكان غافلين عن قول الله عزوجل «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة» وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «كلكم راع ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» البخاري.

ثم ما هي نتيجة الإهمال وسوء التربية؟ شباب ضائع وجيل حائر يمثل معلما من معالم الخيبة تتخطفه الشياطين وتعصف به الأهواء وينقاد لشلل الفساد ورفقة السوء فهو في صباح يومه هروب من المدرسة وفشل متتابع وفي مسائه في لهو ولعب وتقليب لرأسه في الأسواق والمجمعات التجارية.. طاقة مهدرة وخيبة دنيا وخسارة آخرة.

فوا أسفاه لهم من ضحايا لآباء وأمهات أهملوا وضيعوا الأمانة قال صلى الله عليه وسلم «ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة» (البخاري).

# صلاة المرأة

بقلم:
عبد الظاهر عبد الله علي

يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» (الأحزاب ٣٣)، في هذه الآية يأمر الله تعالى نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالاستقرار في البيوت وينهاهن عن التبرج وإظهار الزينة للرجال الأجانب كتبرج النساء في جاهلية الكفر، وذلك ليزيل عنهن كل ما يدنس العرض ويطهرهن من أدران الخزي والعار صوناً للشرف ومحافظة على العفاف والكرامة، ثم جاء الأمر بعد ذلك بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله، وبين الحكمة من كل هذا وأن النفع ليس راجعا إلى الله تعالى وإنما هو راجع إليهن وهو ذهاب الرجس عنهن وطهارتهن من كل دنس حسي ومعنوي، وسوف نقصر حديثنا هذا على إقامة الصلاة من المرأة. إذ يقول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا، نحن نرزقك والعاقبة للتقوى» (طه ١٣٢) يقول ابن كثير ـ أي استنقذهم من عذاب الله بإقام الصلاة واصطبر أنت على فعلها. وعن ثابت رضي الله تعالى عنه قال، كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصابه عارض نادى أهله: يا أهلاه صلوا صلوا»

وقال القرطبي روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوتر يقول: قومي يا عائشة» وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رحم الله امرءاً قام من الليل فصلى فأيقظ أهله فإن لم تقم رش وجهها بالماء، رحم الله امرأة قامت من الليل تصلي وأيقظت زوجها فإن لم يقم رشت على وجهه الماء»

وكان صلى الله عليه وسلم يقول: «أيقظوا صواحب الحجر» ذلك لأن الصلاة الكاملة تنير القلب وتهذب النفس وتعلم آداب العبودية أو واجبات الربوبية بما تغرسه في القلب من جلال الله وعظمته والتحلي بمكارم الأخلاق.

ولقد أثنى الله تعالى على إسماعيل بقوله «وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا» (مريم ٥٥) ومن حق المرأة على الرجل تعليمها أمور دينها والاهتمام بتطبيقها لها لأن في هذا وقاية لها من النار المذكورة في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة» (التحريم ٦) قال ابن عباس: اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله وأمروا أهليكم بالذكر ينجكم من النار، وقال قتادة: تأمرهم بطاعة الله وتنهاهم عن معصية الله، وأن تقوم عليهم بأمر الله وتأمرهم به وتساعدهم عليه، فإذا رأيت معصية منهم ذكرتهم بعاقبتها، وذكر القشيري أن عمر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية: يا رسول الله نقي أنفسنا فكيف لنا بأهلينا؟ فقال: تنهونهم عما نهاكم الله عنه وتأمرونهم بما أمر الله، وقال مقاتل: ذلك حق عليه في نفسه وولده وأهله وعبيده وإمائه فعلينا تعليم أولادنا وأهلينا الدين والخير وما لا يستغنى عنه من الأدب، هذه هي مسئولية الرجل إذ هو قوام على المرأة ومسئول عن أهله «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»، ومن أهم هذه المسئوليات تعليم الدين والصلاة للأولاد والبنات «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع»

ومن واجب الرجل أن يخيف أهله في أداء حق الله، وعن عائشة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيى الليل كله وأيقظ أهله وجد وشد المئزر» أي شمر للعبادة كناية عن اعتزال النساء والاجتهاد في طاعة الله وقال الإمام الغزالي: على الرجل أن يعلم زوجته أحكام الصلاة وما يقضي منها في الحيض وما لا يقضي فإنه أيسر أن يقيها النار بقوله تعالى «قوا أنفسكم وأهليكم ناراً» وعليه أن يلقنها اعتقاد أهل السنة والجماعة ويزيل عن قلبها كل بدعة إن استمعت إليها ويخوفها في الله إن تساهلت في أمر الدين ويعلمها من أحكام الحيض والاستحاضة ما تحتاج إليه، فعليك أختي المسلمة أن تؤدي حقوق الله وأن تحرصي عليها، وأن تكون ثيابك سابغة ساترة لكل جسدك وألا ترفعي صوتك بالقراءة في حضور الرجال الأجانب فلا يسمع لك صوت عندهم ولك كشف وجهك وكفيك عند أمن الفتنة فعن أم سلمة رضي الله عنا قالت: «تصلي المرأة في ثوب سابغ يغطي ظهور قدميها» ولك أختي المسلمة أن تخرجي الى المسجد إن أمنت الفتنة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن» وإذا كنت في المسجد فاحرصي على أن تكوني في الصف الأخير فهو خير صفوف النساء كما اخبر الرسول صلى الله عليهوسلم وإياك أن تتعطري وأنت ذاهبة إلى المسجد فإن ذلك مما يحبط عملك واحرصي على خمارك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار» واعلمي أيتها المسلمة أنه لا عذر لك في ترك الصلاة أبدا إلا وقت حيضك، واعلمي أن الله تعالى قد قسم الصلاة بينه وبين المصلي وأن الصلاة هي العمل الذي تحضره الملائكة وأنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من أعماله، وأنها تمحو الذنوب وترفع الدرجات وأنها رأس الدين وهي مفتاح الرزق وأنها لا تسقط بأي حال عن المسلم والمسلمة مادام عقلهما ثابتا، وأنها أساس الأدب والتربية وأن تركها كفر وتاركها حلال الدم والمال وأنك إن صليت وأنت حامل فإن جنينك يسبح معك في بطنك فحافظي على الصلاة وعلميها أولادك ليشبوا مؤمنين صالحين واسمعي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها وأطاعت زوجها وصامت شهرها قيل لها ادخلي الجنة من أي الأبواب شئت»

# جائزة الابن البار

بقلم: المستشار حسن الحفناوي

بادرت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بعمل فريد رائد مستمد من توجيهات الإسلام والتقاليد العربية السليمة فقد أمرت بتخصيص جائزة قيمة تعطى لأكثر أبناء الإمارات العربية المتحدة براً بوالديه أو أحدهما. ومن المعروف أن الله تعالى عظم حق الوالدين على الولد حتى جعله تالياً لحقه هو سبحانه. وهو أمر منطقي ذلك أن الله تعالى هو الموجد الحقيقي للولد والأبوان هما الموجد الظاهري للولد ولذلك كان من المنطقي أنه سبحانه يأمر الولد بطاعة ربه باعتباره الموجد الحقيقي له ثم ببر الوالدين باعتبارهما الموجد الظاهري له. يقول تعالى «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» ويقول «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا» ويقول «أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير» وجاءت السنة الشريفة مؤكدة لذلك فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يا رسول الله ما أفضل الأعمال؟ قال: الصلاة على وقتها، قال: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قال: ثم ؟ قال: الجهاد في سبيل الله» فانظر كيف قدم بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله مع علو منزلة الجهاد في الإسلام كذلك روت كتب السنن أن شابا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق والدي علي؟ فأجابه النبي بكلمتين اثنتين ولكنهما جمعتا فأوعتا.. قال «هما جنتك ونارك» ثم إنه يقول في حديث صحيح «رغم أنف امرىء أدرك أبويه أحدهما أو كلاهما حيين ولم يدخل الجنة» ثم إنه بين أن عقوق الوالدين من أعظم الكبائر.. وروى عنه الحاكم بسنده أنه قال: «رضا الرب في رضا الوالدين.. وسخط الرب في سخط الوالدين» كما روي عنه أنه قال: «والذي نفسي بيده إن العاق لوالديه لن يجد ريح الجنة» وأمر القرآن العظيم بحسن الحديث معهما فضلاً عن البر، كما أمر بالدعاء لهما.. ونهى عن مجرد التأفف منهما يقول تعالى: «إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولاً كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» ويبلغ من إعظام القرآن لشأنهما أن الله تعالى أمر الولد إن كان أبواه كافرين وأمراه بالكفر فلا يطيعهما في هذا الأمر إلا أن ذلك لا يمنعه من إحسان معاملتهما فيقول عز من قائل: «وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا» والشيء بالشيء يذكر فهناك عالم من علماء الاجتماع الأوروبيين دخل الإسلام بسبب هذه الآية.. إذ لما سمعها انبهر بمعناها وقال لا يمكن أن يصدر مثل هذا القول من بشر ودفعته الآية إلى دراسة القرآن حتى اقتنع به وأعلن إسلامه.. ولذلك يروى أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما كانت أمها كافرة وأرادت أن تزورها فتحرجت أسماء وتوجهت للنبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه الأمر وهل تستقبل أمها أم ترفض استقبالها فأمرها النبي أن تستقبلها وأن تحسن إليها.

وليس جائزة (الابن البار) إلا مكرمة من مكارم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. فمن قبل أمرت ببناء بيت لرعاية المسنين وأصبحت تلك المؤسسة تؤدي عملاً إنسانياً اجتماعيا رائداً وهكذا مكارم الشيخة فاطمة ولا غرابة فإن ذلك كله منبثق من التوجهات الإنسانية النبيلة التي عرفت عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان أعزه الله ذلك الزعيم الذي أحب ربه وأحب شعبه وهو لذلك يبذل أقصى الجهد ليرسخ في نفوس الشعب القيم الإسلامية الكريمة والتقاليد العربية الأصيلة حتى أصبحت الدولة بفضل هذه التوجيهات رائدة في هذا المضمار.

وإذا كان قد نشأ في الغرب ما أسموه بعيد الأم وجعلوا يحتفلون به، وقد يكون أمراً لابأس به رغم ما وجه إليه من انتقادات من أنه يكرم الأم ويتجاهل الأب.. وأنه يشعر من كانت أمه قد توفيت بالألم كما أنه يشعر المرأة التي لا تنجب بالمرارة.. فإن جائزة «الابن البار» أنسب وأشمل وأكثر مردوداً وأعمق أثراً.. كما أنها مستمدة من توجيهات الإسلام وتقاليد العرب السليمة فيا حبذا لو أن الأمر عمم في الأقطار العربية والإسلامية.. لتأصيل خلق البر.

### تعاون المسلمين ضرورة لتحقيق أمنهم والقضاء على مظاهر العنف بينهم

# نشر الإسلام في جميع بقاع الأرض من أهم وظائف الإعلام الإسلامي

## الإسلام دين العقل والحرية والمنطق والمسلمون لم يكرهوا أحداً للدخول فيه

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن سنة الله سبحانه وتعالى قد اقتضت أن يجعل هذه الحياة نزاعاً سرمدياً بين الحق والباطل، ونزاعاً بين الخير والشر لأن الناس في هذه الحياة ليسوا ملائكة، وإنما هم بشر فيهم العقلاء، وفيهم الجهلاء والسفهاء.

وقال إذا تغلبت الرذائل على الفضائل فقل على الدنيا السلام، وإذا نام أهل الحق عن الدفاع عن حقهم فربما انتصر الباطل لفترة من الزمان على الحق.

إن هذه الندوة تعقد من أجل نشر نعمة الأمن عن طريق الإعلام الأمني وقد جاءت في وقتها وأوانها، فنحن نسمع ونرى ونقرأ ما يجري في العالم الآن من أعمال لا تقرها الشرائع السماوية، ولا تقرها العقول الإنسانية السليمة.

فعندما نرى الإرهاب، والقتل والتطرف والإفساد في الأرض ثم لا تجابه كل ذلك بالرأي السليم وبالحكم الشرعي السليم وبالكلمة الشجاعة التي لا تجامل أحدا، وتخرج من الوجدان الصادق، ولا تحابي ظالما وإنما تقف دائماً الى جانب المظلوم حتى ينتصر وتقف أيضا في وجه الظالم حتى يندحر ويتكسر.

والأمم عندما يكثر فيها عدد الذين يأمرون بالمعروف ويجهرون بكلمة الحق دون أن يخشوا أحداً إلا الله عزوجل، فإن هذه الأمم لابد أن يكون مصيرها إلى الرقي والتقدم.

أما الأمم التي لا تجهر بكلمة الحق، ولا تؤدي الشهادة على وجهها وتسمع بالمنكرات وبالرذائل فلا تحرك ساكنا.. هذه الأمم لابد أن يكون مصيرها والعياذ بالله إلى الضعف والزوال والهلاك.

### نعمة الأمن

وأضاف شيخ الأزهر أنه على رأس النعم التي من شأنها أن تحقق تقدم الأمم «نعمة الأمن».. فهي أهم نعمة أنعم الله سبحانه وتعالى بها على عباده، حتى أن الإمام الفخر الرازي في تفسيره للقرآن إن نعمة الأمن أهم من نعمة الصحة، وهذا أمر نراه بأعيننا ونحسه بحواسنا.

إن نعمة الأمن يجب أن يتكاتف الجميع على نشرها.. يتكاتف المتخصص في الجوانب الشرعية والمتخصص في الجوانب الطبية، واللغوية، وفي علم النفس، وفي الجوانب الاجتماعية، وفي العلوم الأمنية.. الكل يتكاتف والكل يتعاون من أجل نشر نعمة الأمان التي هي النعمة التي اختارها سيدنا يوسف عليه السلام لأبوية ولإخوته عندما استقبلهم على مشارف مصر، وقال لهم كما حكى القرآن الكريم، «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».

وقد اختار سيدنا يوسف نعمة الأمن، لأنه يعلم أنها إذا توفرت توفر الخير كله.

والسيدة عائشة رضي الله عنها عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله لو رأيت ليلة القدر بماذا أدعو الله عزوجل؟ فكان جوابه صلى الله عليه وسلم أن قال لها: «قولي يا عائشة اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا».

إن نعمة الأمان هي أجل النعم.. والأمم التي تقصر في استتباب نعمة الأمن لابد أن تضعف ولذا يجب أن نتكاتف جميعاً من أجل نشرها.. فمن طريقها يأتي الرخاء، والإخاء الصادق، وتبادل المنافع بين الناس بالطرق التي أحلها الله سبحانه وتعالى ومن طريقها يأتي الخير كله.


د. محمد سيد طنطاوي

### مواجهة الظلم

وتساءل شيخ الأزهر: متى تتزعزع نعمة الأمن؟

وذهب إلى الإجابة عن تساؤله بنفسه قائلاً: تزول نعمة الأمن، وتتزعزع عندما يسود الظلم، ويقف الناس عاجزين عن دفعه.

فإذا أردت الأمن فاعمل على نشر العدل بكل صوره، وبكل ألوانه.. إن كل إنسان ذي مسئولية معينة إذا ساوى بين الناس، وسار بينهم بالعدل، وفتح قلبه لكل ما يرضي الخالق عزوجل تنتشر نعمة الأمان.

إن واجبنا جميعا أن نعمل على نشر العدل، ونشر الفضائل، حتى تنهض مجتمعاتنا وهي آمنة مستقرة.

ومضى فضيلة شيخ الأزهر قائلاً: إن التكاتف لتحقيق الأمن، واستمراره في المجتمع ضرورة، للقضاء على أية مظاهر للعنف وأضاف أنه من المشكلات التي تعاني بسببها عدة مجتمعات «سوء فهم الدين» أو بمعنى آخر عدم فهم الدين فهما سليما يؤدي إلى المشكلات الضخمة، حتى أن المخطىء والمنحرف الذي يرتكب المنكر يظن أنه يفعل خيرا.. قال تعالى: «أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات».


د. أحمد عمر هاشم

ووصف شيخ الأزهر العصر الذي نعيشه بأنه «عصر الإعلام» فالحادث الذي يقع في مكان من العالم في أقصى الشرق أو أقصى الغرب يعلمه الناس في الجانب الآخر.

إن الإعلام له أثره الكبير في حياة الناس، ولابد أن يقوم بدور إيجابي في دعم أمن المجتمعات.

وأعرب شيخ الأزهر عن أسفه بسبب تعمد الإعلام الأجنبي في أحيان كثيرة تحويل الحادثة العادية جداً في أي بلد إسلامي إلى جريمة ضخمة، فهذا لون من التضخيم السيء الذي يخدم الباطل، ولا يخدم الحق.

إننا ـ العرب والمسلمين ـ في حاجة الى التعاون الصادق من الجميع، فإذا وجد هذا التعاون وتكاتف الجميع في تقديم الحلول للمشكلات بموضوعية وشجاعة، فلابد أن تنتشر نعمة الأمان، لأن الخالق عزوجل سنته قد اقتضت أن يجعل لكل شيء سببا.

إن النجاح له أسبابه، والفشل له أسبابه، ولابد من تلمس أسباب النجاح، والابتعاد عن أسباب الفشل.

وقال شيخ الأزهر لن يستطيع المسلمون عامة والعرب خاصة أن يصلوا إلى ما ينشر نعمة الأمن والأمان فيهم إلا من خلال التعاون.

### مناهضة السلبيات

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أهمية الدور الديني والإعلامي في مناهضة الظواهر السلبية في المجتمع وقال، إن للإعلام الإسلامي أهدافا عديدة، منها:

■ الدعوة إلى الإسلام ونشره في سائر بقاع المعمورة وخاصة تلك البقاع التي لم تصلها الدعوة، أو التي في حاجة إلى معرفة علوم الإسلام.

إن الإسلام قد نزل بدستوره السماوي وهو القرآن الكريم باللغة العربية، وكانت السنة النبوية المطهرة الشارحة للقرآن الكريم، والمفصلة لمجمله والمقيدة لمطلقه، والمخصصة لعامه باللغة العربية.

فإذا كان الإسلام قد نزل باللغة العربية، وإذا كان الوحي قد نزل على الجزيرة العربية، فمعنى هذا أن السماء قد ائتمنت العرب على الوحي الإلهي، مما يستوجب على من نزل الوحي بلغتهم، وعلى أرضهم وهم العرب أن ينشروه في بقاع الدنيا.

■ التوعية بسائر النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية من منظور إسلامي، لأن الإسلام تبيان لكل شيء، ولأن الإسلام دين ودنيا وعقيدة وشريعة وأخلاق وسلوك.

■ بث البرامج الدينية الحية التي تلاحق مستجدات الحياة التي لم تكن موجودة، وتحتاج الى بيان حكم الإسلام فيها وتوعية الناس بها إلى جانب توعيتهم بأمور الدين من عقيدة وشريعة وأخلاق وغير ذلك مما يحتاجه الناس، ويسألون عنه فتجيبهم وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة بما هم في حاجة إلى بيان حكم الإسلام فيه.

■ الوقوف على أخبار المسلمين في العالم والتعرف على أحوال الأقليات الإسلامية، والعمل على حل مشاكلهم وتوحيد صفوف الأمة الإسلامية.

■ نشر الوعي الصحي، والتعرف على دعوة الإسلام في المحافظة على سلامة الأبدان. انطلاقا من قول الله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة..».

وكذلك إيضاح أن البعد عن تعاليم الإسلام وارتكاب ما نهى الله تعالى عنه من الفواحش يؤدي إلى علل وأمراض من أخطر ما عرفت البشرية، مثل فقدان المناعة المعروف بمرض «الإيدز» الذي اكتشف العلم الحديث أن من أهم أسبابه ارتكاب الفواحش مثل الزنا والشذوذ وغير ذلك.

■ إظهار محاسن الدين الإسلامي وإيضاح منهجه الذي يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن، ورد الافتراءات التي تلصق بالإسلام وتتهمه بأنه دين دموي يتصف أتباعه بالعنف، وهي فرية لا أساس لها من الصحة والإسلام أبعد ما يكون عنها.

■ الرد على الذين يسيئون إلى الإسلام والمسلمين والذين يحاربون الدعوة الإسلامية، والرد على الشبهات التي أثارها أعداء الإسلام قديما وحديثا.

### دين الحرية

ومضى الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر في حديثه قائلاً: إن الإسلام هو دين الحرية، ودين العقل والمنطق، لم ينتشر بالعنف ولا بالإكراه أو السيف بل بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن قال تعالى: «لكم دينكم ولي دين» وقال سبحانه وتعالى: «فذكر إنما أنت مذكر. لست عليهم بمصيطر» وقال تعالى: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»

ولكن هذه الحرية التي منحها الإسلام يشترط ألا تسيء للآخرين أو تؤذيهم وألا تستعمل استعمالاً سيئاً، فإن بعض الممارسات الإعلامية، وخاصة في مجال الصحافة تتخذ من حرية الصحافة ذريعة لممارسات سيئة اساءت إلى الكثير من القيم وإلى الكثير من الشرفاء وإلى حرية الصحافة نفسها.

والإسلام لا يبيح العدوان على حريات الناس ولا يبيح العدوان على كرامتهم وأعراضهم، ولا الإساءة إلى أحد ولو كان من أكبر أعداء الإسلام والمسلمين فقد قال رب العزة سبحانه وتعالى: «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون»

والكلمة التي تأخذ طريقها الإعلامي أمانة، فيجب أن تكون أمينة على أعراض الناس وكرامتهم، ويجب على من يتولى نشرها أن يكون أمينا، فلا يخون الأمانة التي أوتمن عليها قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم..»

وليس من الحرية الإعلامية في شيء، أن تظهر بعض شخصيات تمثل علماء الإسلام في صورة من شأنها الإساءة إلى أشخاصهم والنيل من كرامتهم كما يحدث في بعض المسلسلات فإن علماء الإسلام وأئمته هم حملة أشرف تراث في الوجود وهم الرموز التي يجب أن تكون مصونة عن المهاترات والتجريح.. وليس معنى هذا أننا نقول أنهم فوق النقد البناء الموضوعي العلمي المستند إلى أدلته وبراهينه، وفرق بينه وبين النقد الهدام الذي لا يستند إلا إلى تجريح وإهالة التراب على أمجادنا وعلى الشرفاء.

وليس من الحرية الإعلامية في شيء أن يسيء البعض الى الدين الإسلامي والى دستوره السماوي وهو القرآن الكريم أو إلى الحديث النبوي أو شخص الرسول صلى الله عليه وسلم أو أشخاص صحابته رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.. وكم كانت ممارسات أعداء الإسلام سيئة للغاية حين نظرت إلى دستورنا السماوي وهي سر نصرنا ونجاحنا فيعملون جاهدين على الفصل بيننا وبينه وإحلال غيره مكانه، لقد رفع (جلادستون) المصحف الشريف في البرلمان الانجليزي ملوحا به وقائلاً: «لن ننتصر على المسلمين مادام هذا الكتاب يعمر قلوبهم»، ولكن أنى لهم أن ينالوا من كتاب تكفل بحفظه رب العالمين «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»

إنه لا سبيل لهم إلى ذلك أبداً. فالله خير حافظاً، إلا أنهم سلكوا سبلاً اخرى تمثلت في وسائل التبشير وبعض الصحف والمجلات، بحيث تستخدم هذه الوسائل معاول هدم وتخريب عن طريق ابعاد المسلمين عن دينهم وعقيدتهم وشغلهم بأمور أخرى وبما بثوه بين طوائف المسلمين من أسباب الخلافات التي وسعوها وضخموها وبما أحدثوه من فرقة سببت شروخاً بين فصائل الأمة وبين الشباب المسلم.

لذا وجب أن نصون إعلامنا وحريته بالالتزام بمبادىء الإسلام التي لا تبيح تجريح الأعراض، ولا النيل من الشرفاء ولا إهالة التراب على أمجادنا وعظماء أمتنا وعلماء ديننا. قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون. يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم»

### إعلام ديني قوي

وتناول الدكتور احمد عمر هاشم الدور الديني في مناهضة الظواهر السلبية في المجتمع قائلاً:

إن الدور الديني الإعلامي، ينهض من خلال آليات تبث الدعوة الإصلاحية عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة وذلك بتنفيذ برامج دينية ترتبط بواقع المجتمع. وتذاع في أوقات حية، بحيث يتمكن أكبر عدد ممكن من الجماهير للاستماع إليها أو مشاهدتها.

كما ينهض الدور الديني الإعلامي من خلال الكلمة المقروءة في الصحافة والمجلات وسائر ما يطبع وينشر فمما لاشك أن للدور الديني الإعلامي أكبر الأثر في صياغة الرأي العام، وتشكيل وجدان الأمة، وتوجيهه نحو الخير والإصلاح.

والظواهر السلبية التي تطفو على سطح الحياة يقومها المسئولون كما يقومها المصلحون وفي كل خير بيد أن مناهضتها من خلال اعلام ديني قوي سيكون له أبلغ الأثر حين تلح وسائل الإعلام بأساليب الإقناع وسائر الأدلة مواجهة الواقع وموضحة الحق.

إن الدور الديني الإعلامي يجعل أصحاب الظواهر السلبية يسمعون مرة. ويشاهدون مرة، ويقرأون اخرى، في أساليب مختلفة وأدلة متنوعة وعودة مخلصة وأمينة. في لتنوع الأسلوب وقوته اقناع للتخلي ع الظواهر السلبية، والتحلي بالظواهر الايجابي والبعد عن الرذائل، والتمسك بالفضائل.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



### وكيل الأزهر الجديد يخص «حديث الجمعة» بأول حوار:

# المسلمون «تحدثوا» كثيراً عن القدس وحان وقت «العمل»

## تطوير مناهج التعليم الأزهري يستهدف تكوين أجيال جديدة

في أول حوار صحفي له عقب توليه مسئوليات وأعباء منصبه الجدد وكيلا للأزهر والذي خص به «حديث الجمعة» دعا فضيلة الشيخ فوزي الزفزاف الأمة الإسلامية الى العمل لحماية القدس ومقدساتها في هذه المرحلة التي تشهد فيها أحداثا متتابعة تتصل بالمدينة المقدسة. وقال لقد تحدث المسلمون كثيرا عن القدس وعليهم أن يبدأوا العمل من أجلها وأوضح حرص الأزهر الشريف على استمرار دوره في دعم قضايا المسلمين في العالم والدفاع عنها ورفض التعليق على الحملات الإعلامية التي شنها بعض الاسرائيليين مؤخرا ضد الأزهر لمناصرته القضية الفلسطينية والقدس ومقدساتها، مشيرا إلى أنه ليس غريبا عليهم أن ينتهزوا هذه الفتوى او تلك ليهاجموا الأزهر، فقد فعلوا الأشد من ذلك وقتلوا الأنبياء.

وأكد وكيل الأزهر الجديد أن تكامل جهود وأنشطة المؤسسات الإسلامية ضرورة، وأن الأزهر يمد يده للتعاون مع الجميع.

كما أكد أن تطويرا يتم حاليا في بعض مناهج التعليم بالأزهر لدعم رسالته في تكوين اجيال جديدة قادرة على الوفاء بدورها في خدمة دينها وأوطانها وأمتها.

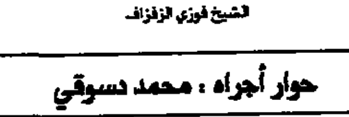
وفيما يلي نص حديث فضيلة الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر الجديد لـ «حديث الجمعة»..

■ قلت: للأزهر الشريف مكانة عظيمة ودور رائد في حياة الأمة الإسلامية يمتد إلى ما قبل أكثر من ألف علم ولا شك في أن انظار المسلمين تتطلع الى المزيد من عطاء الأزهر لخدمة قضاياهم، ودفاعا عن حقوقهم ودعما لتواصلهم مع دينهم فكيف ترى دور الأزهر في المرحلة المقبلة من خلال موقعكم الجديد وكيلا للأزهر؟

● أجاب فضيلته قائلا: بداية.. أنا أرى في منصبي هذا «وكيل الأزهر الشريف» مسئولية كبيرة، وأمانة عظيمة أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعينني على الوفاء بمتطلباتها بالصورة التي ترضيه عزوجل.

ولا يخفى على احد من المنصفين أن للأزهر الشريف كما أشرت في سؤالك دورا قياديا في دعم جوانب عديدة من حياة أمتنا الإسلامية كما أنه يحظى بثقة كبيرة من المسلمين في جميع انحاء العالم لتاريخه الطويل في حفظ التراث الإسلامي، وتربية وتثقيف ابناء المسلمين وفتح أبوابه أمام الراغبين في التعلم، والاستزادة من

الشيخ فوزي الزفزاف



حوار أجراه : محمد دسوقي

العلوم والمعرفة الإسلامية واللغة العربية.

والأزهر شامخ بعطاء علمائه على مدى تاريخه العريق ونحن حريصون بقيادة وتوجيه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر على أن تكون ثقة المسلمين في مختلف أنحاء العالم دائمة ومستمرة، بل ونسعى لتعزيزها مع الأجيال المسلمة في كل مكان وزمان.

**تطوير مناهج الأزهر**

■ شهد بعض مناهج التعليم بالمعاهد الأزهرية تطويرا جوهريا في السنوات الأخيرة، ولاتزال عملية تطوير المناهج مستمرة.. فهل لنا أن نتعرف من خلال فضيلتكم على الخطوات التي تمت في هذا المجال؟

● للحقيقة.. نذكر في هذا المجال أن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر منذ تولى مشيخة الأزهر وهو يعطي هذا الموضوع ـ تطوير المناهج ـ عناية كبرى نظرا لأهميتها في تكوين الإنسان المسلم القادر على خدمة دينه ووطنه وأمته.

وقد تمت إعادة دراسة مناهج المرحلة الابتدائية الأزهرية وكذلك مناهج المرحلة الإعدادية حيث تم ادخال بعض التعديلات الجوهرية فيما يتصل بازدواج المناهج التي يدرسها الطالب الأزهري.

إن مناهج التعليم بالأزهر تجمع بين مناهج أزهرية تتصل بعلوم الدين واللغة، ولا يدرسها إلا طالب الأزهر كما يدرس ايضا مناهج المدارس العامة، وهنا يبرز ازدواج المناهج.

والتعديل الذي حدث يتمثل في تخفيف العبء الذي يسببه ذلك الازدواج دون أن يمس كفاءة المنهج.

وقد انجزنا ذلك في مناهج المرحلتين الابتدائية والإعدادية. وبدأ تنفيذ تدريس المناهج في صورتها الجديدة منذ بداية العام الدراسي الحالي.

ونحن الآن بصدد دراسة مناهج المرحلة الثانوية. ولإدخال بعض التعديلات عليها بهدف تخفيف العبء عن الطالب.

■ أشرتم إلى أنه من بين رسالة الأزهر العلمية استقبال الوافدين إليه من أبناء العالم الإسلامي للدراسة في معاهده وكلياته.. فهل من سبيل لضمان استمرار تواصلهم مع الأزهر بعد تخرجهم وعودتهم إلى بلادهم لدعمهم في رسالتهم العملية باعتبارهم سفراء دائمين للأزهر هناك، وكذلك باعتبارهم الأقدر من غيرهم على التفاعل مع مجتمعاتهم؟

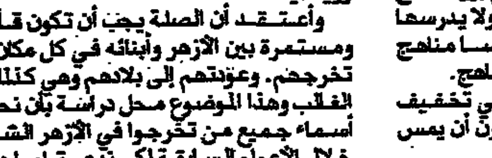
● لا فرق على الإطلاق بين طلاب الأزهر، المصري منهم وغير المصري، ونحن بالفعل نعتبر أبناء العالم الإسلامي الدارسين بالمعاهد والكليات الأزهرية رسل الأزهر إلى مجتمعاتهم، يحملون إليها الفكر الإسلامي الصحيح.

وأكرر أنه لافرق على الإطلاق بين الطالب الأزهري المصري والطالب الأزهري الوافد إلينا من أي مكان في العالم، اللهم إلا العناية الخاصة التي نحرص عليها تجاه أبناء العالم الإسلامي باعتبارهم ضيوفا علينا طوال فترة تعلمهم بالأزهر.

وتاريخ الأزهر خير شاهد على احتضان الأزهر للجميع مصريين وغير مصريين دون أي تفرقة بينهم ولاتزال أروقة الأزهر حتى الآن تحمل أسماء تدل على احتضان الأزهر منذ القديم لجميع أبنائه، ومن ذلك «رواق الشام» و «رواق المغاربة» و «رواق السودان» وغيرها..

وعناية الأزهر بأبنائه قديمة، فقد كانوا يقيمون في الأروقة إقامة كـ[illegible]ـة دون مقابل، ومع تطوير الأزهر انشئت لأبـ[illegible] العالم الإسلامي مدينة خاصة بهم هي «مدينة البعوث الإسلامية» يقيمون فيها إقامة دائمة ويجدون بها كل الرعاية صحيا واجتماعيا وثقافيا ورياضيا.

وأعتقد أن الصلة يجب أن تكون قائمة ومستمرة بين الأزهر وأبنائه في كل مكان بعد تخرجهم. وعودتهم إلى بلادهم وهي كذلك في الغالب وهذا الموضوع محل دراسة بأن نحصر أسماء جميع من تخرجوا في الأزهر الشريف خلال الأعوام السابقة لكي ندعم تواصلهم مع أزهرهم بصورة دائمة ولكي يكون بيننا اتصال دائم وتشاور مستمر لخدمة الإسلام في كل مكان في العالم.



**حملات شرسة**

■ تتزايد بين حين وآخر الحملات المعادية للإسلام، والتي يسعى بعض خصومه لتشويه صورته من خلالها.. فهل لنا أن نتعرف على جهود الأزهر في مواجهة تلك الحملات؟

● الحملات المعادية ليست جديدة على الإسلام، وإنما هي موجودة ومستمرة منذ ظهور الدين الحنيف.

صحيح أن هذه الحملات برزت في هذه الآونة الأخيرة ولكن السبب هو التطور الهائل في وسائل الإعلام التي اختلفت صورتها تماما عما كانت في الماضي، حيث صحت مقولة إن العالم أصبح مثل القرية الصغيرة، وما يحدث في أي مكان به يعلمه وتصل أخباره إلى كل أنحاء الدنيا في وقت حدوثه أو فور حدوثه.

إن الحملات المستعرة ضد الإسلام قائمة، ومستمرة ولم تتوقف على مدى تاريخه وعلماء الأزهر والحمد لله يقومون بدورهم في الرد على تلك الحملات وتفنيد ما تروج له من أفكار تناهض مبادىء الدين الحنيف.

وعلماء الأزهر يواجهون تلك الحملات الشرسة ملتزمين بأسلوب إسلامي يستند إلى قوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

ننطلق من حسن فهم ووعي وإدراك لمتطلبات الأسلوب الإسلامي الصحيح في الدعوة بالتي هي أحسن وبالحكمة والموعظة الحسنة لنعرف بحقائق الإسلام، والرد على المغالطات التي قد يثيرها البعض ضده.

**فكر إسلامي صحيح**

■ هل تتفقون معنا في أنه حان الوقت ليكون لدى المسلمين جهاز إعلامي عالمي لمواجهة الحملات الشرسة التي يثيرها البعض ضد الإسلام والمسلمين؟

● علماء الإسلام القادرون على توضيح حقائقه والرد على مغالطات الآخرين وتفنيد مزاعمهم موجودون والحمدلله ومشهود لهم بالعلم، والإخلاص والأمانة.

وأعتقد أن هناك حاجة إلى دعوة أغنياء الأمة الإسلامية كي يوجهوا بعض أموالهم لتمويل الرد على ما ينشر ضد الإسلام في الخارج، بمعنى أن بعض الصحف في العالم لا تقبل نشر أي رد على ما ينشر ضد الإسلام أو حوله إلا إذا كان مدفوع الأجر، وخاصة في الدول الغربية وأمريكا، وهنا لا مفر أمامنا إذا أردنا الرد والتوضيح والتصحيح إلا أن نشترى مساحات في الصحف لنطل من خلالها بالفكر الإسلامي الصحيح على الناس.

لقد آن الأوان لأغنياء المسلمين كي يوجهوا بعضا مما أفاء الله تعالى به عليهم لتمويل حملات إعلامية إسلامية للرد على المغالطات التي يروج لها خصوم الإسلام عن ديننا الحنيف.

أما الأجهزة الإسلامية التي يمكن أن تتعاون في تلك الجهود، فهي كثيرة ومتعددة وفي مقدمتها الأزهر ومؤسساته وخاصة مجمع البحوث الإسلامية الذي يضم في عضويته عددا من صفوة مفكري وعلماء الإسلام.

**تنسيق وتعاون**

■ كيف ترى أهمية التنسيق بين المؤسسات الإسلامية في العالم في هذا المجال؟

● التنسيق قائم من جانبنا في الأزهر مع جميع المؤسسات الإسلامية، ويمد يده للتعاون مع الجميع لخدمة الإسلام والمسلمين في إطار الإلتزام الجاد بالمنهج الإسلامي.

والتعاون والتنسيق والتكامل في مجالات العمل الإسلامي المختلفة ضرورة دينية، فالله تعالى يقول: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

**إدانة الإرهاب**

كعادة الأزهر في التفاعل مع المستجدات التي تظهر في حياة المسلمين، جاء بيان الأزهر الأخير حول أحداث العنف في الجزائر التي سقط فيها مئات الأبرياء نتيجة أعمال ارهابية، والذي دعا فيه الأزهر إلى أن يواجه المجتمع الدولي كله تلك الظاهرة المخيفة على حياة المسلمين هل ترى أن المؤسسات الإسلامية في العالم قامت بدورها لتحقيق هذا الهدف وبيان براءة الإسلام من تلك الظاهرة؟

● الأزهر، والحمد لله ـ ينال ثقة المسلمين جميعا، وذلك يرجع إلى أسباب عديدة يصعب حصرها، ولكن من بينها أنه دائما موجود مع المسلمين في مختلف قضاياهم.

وقد أصدر الأزهر بيانه الذي أدان فيه أعمال العنف والارهاب في الجزائر، بل وادان ظاهرة العنف والارهاب في كل مكان من هذا العالم.

كما أوضح أن الإسلام دين رحمة وسماحة وأنه بريء تماما من تلك المظاهر، ويحاربها بشدة، كما يحارب مرتكبيها.

**القدس ومقدساتها**

■ من القضايا المهمة والمصيرية بالنسبة للأمة الإسلامية «قضية القدس ومقدساتها» والتي تشهد في هذه الآونة احداثا متلاحقة، فهل من جديد يقوم به الأزهر لدعم هذه القضية المهمة حاضرا ومستقبلا؟

● أعتقد أن قضية القدس «شبعت» كلاما سواء في المؤتمرات أو الندوات أو القرارات أو الأبحاث.

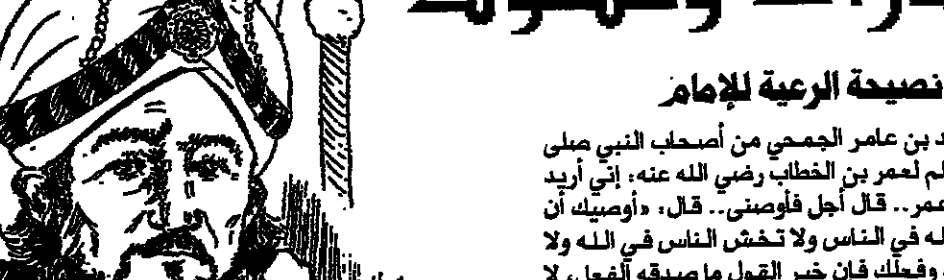
وارجو ألا تغضب صراحتي أحدا، فلم يكن هناك جديد يضاف في بعض الكلام عن قضية القدس.

إن الأمور في هذه القضية أصبحت واضحة تماما وضوح الشمس، وأصبحت الرؤية فيها واضحة ايضا، وعلى المسلمين أن ينفذوا القرارات التي تحدثوا عنها كثيرا بشأن القدس.

**قتلة الأنبياء**

■ كيف كانت مشاعركم عندما استمعتم الى ردود الفعل الإسرائيلية على فتوى الأزهر التي أكدت حق المسلم في الدفاع بكل الوسائل والعمل بشتى السبل لاسترداد حقه المغصوب من عدوه؟ خاصة أنهم هاجموا الأزهر بشدة؟

لا أجد تعليقا على ردود الأفعال الإسرائيلية ولست معنيا بالتعليق عليها فالأزهر يقوم بدوره ويعلن رأي الإسلام وفاء بدوره الذي يتطلع إليه المسلمون في جميع أنحاء العالم، ولا يعنينا على الإطلاق أن ينتهز الاسرائيليون هذه الفتوى أو تلك ليهاجموا الأزهر، فذلك ليس غريبا عليهم فقد فعلوا ما هو أشد من ذلك وقتلوا الأنبياء.



# شذرات وقطوف



### نصيحة الرعية للإمام

قال سعيد بن عامر الجمحي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني أريد أن أوصيك ياعمر.. قال أجل فأوصني.. قال: «أوصيك أن تخشى الله في الناس ولا تخش الناس في الله ولا يختلف قولك وفعلك فإن خير القول ما صدقه الفعل، لا تقض في أمر واحد بقضاءين فيختلف عليك أمرك وتزيغ عن الحق وخذ بالأمر ذي الحجة تأخذ بالفلج ويعينك الله ويصلح رعيتك على يديك وأقم وجهك وقضاءك لمن ولاك الله أمره من بعيد المسلمين وقريبهم وأحب لهم ما تحب لنفسك وأهل بيتك وأكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك وخض الغمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم».

فقال عمر: من يستطيع ذلك؟ فقال سعيد: مثلك من ولاه الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يجلس بينه وبين الله أحد.

«منتخب الكنز»

### وصيـة..

عن سعيد بن المسيب، قال: لما طعن أبوعبيدة رضي الله عنه بالأردن دعا من حضره من المسلمين وقال: «اني موصيكم بوصية ان قبلتموها لن تزالوا بخير.. أقيموا الصلاة وصوموا شهر رمضان وتصدقوا وحجوا واعتمروا وتواصوا وانصحوا أمراءكم ولا تغشوهم ولا تلهكم الدنيا فإن امرأ لو عمر ألف حول ماكان له بد من أن يصير الى مصرعي هذا الذي ترون ان الله تعالى كتب الموت على بني آدم فهم ميتون فأكيسهم أطوعهم لربه وأعلمهم ليوم معاده والسلام عليكم ورحمة الله يامعاذ بن جبل صل بالناس».

### الحياء..

لباس سابغ وحجاب واق وستر من المساوىء وأخو العفاف وحليف الدين ومصاحب بالصنع ورقيب من العصمة وعين كالئة تذود عن الفساد وتنهى عن الفحشاء والأدناس.

### كلمات..

■ العاقل من عقل لسانه. والجاهل من جهل قدره.

■ اذا تم العقل نقص الكلام.

■ من لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره.

■ التكبر على المتكبر تواضع.

■ قلوب العقلاء حصون الأسرار.

■ المروءة استحياء المرء في نفسه.

■ المعروف حصن النعم.

■ الصمت حكمة وقليل فاعله.

■ عليك بالقصد بين الطرفين لا منع ولا اسراف ولا بخل ولا اتراف.

■ الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق.

### البخل والجبن

البخل والجبن غريزة واحدة يجمعهما سوء الظن بالله والبخل يهدم مباني الشرف.

### الغضب..

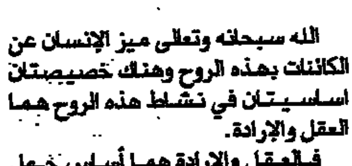
من أطاع غضبه أضاع أدبه ـ حدة الغضب تعثر المنطق وتقطع مادة الحجة وتفرق الفهم ـ غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله.

### شذرات ـ في الأدب المفرد

روى البخاري في الأدب المفرد عن ابن عمر رضي الله عنهما «لقد أتى علينا زمان وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم».

### الإيثـار..

ذكر الغزالي في الاحياء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أهدي الى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس شاة.. فقال: فلان أحوج اليه مني فبعث به اليه. فبعث هو أيضا الى آخر يراه أحوج منه.. فلم يزل يبعث به من واحد الى آخر حتى رجع الى الاول بعد أن تداوله سبعة.



# المسئولية في الإسلام (٢)



بقلم :
د. أحمد خليل

الله سبحانه وتعالى ميز الإنسان عن الكائنات بهذه الروح وهناك خصيصتان اساسيتان في نشاط هذه الروح هما العقل والإرادة.

فالعقل والإرادة هما أساس حمل الإنسان لهذه المسئولية والمسئولية تمتد عمقا وتمتد افقا وتمتد رأسا.

تمتد عمقا لتشمل الإنسان ذاته فالإنسان مسئول عن مواهبه وعن ملكاته التي ائتمنه الله عليها وعليه أن ينميها في الخير وأن يبعد عن الشر ولكي ينجح في ذلك لابد أن يبذل مجهودا في هذا المجال.

أنت اعطيت العقل واعطيت الملكات النفسية والنورانية والشفافية والفطرة السليمة والارادة، أنت مسئول مسئولية كاملة عن تنمية هذه المواهب ومسئوليتك بين يدي الله عزوجل إنما تكون لصيانتها عن ظلمات الشرك وظلمات المعصية وتكون بتنمية تلك المواهب في اطار نور الهداية الإلهية.

إن الظلمات حين تزحف الى مواهب الإنسان تصيبها بشلل كامل فتغيب عنه البدهيات ويعيش في حيرة الشك والضلال فلابد من عملية ازالة دائمة بالإنسان والتوبة لهذه الظلمات حتى لا تخيم على الوجود كله وأنت مسئول عن الزام جوارحك بطاعة الله عزوجل فالانسان تبدأ مسئوليته بصناعة عقله. كيف نستطيع أن نصنع عقولنا؟ صناعة العقل تأتي من الكلمة التي اسمعها ومن الكتاب الذي اقرأه ومن الرواية التي أشاهدها ومن تعاملي مع الناس في البيع والشراء وغير ذلك من كل انشطة الحياة المختلفة كل يشتمل على حقيقة وهذه الحقيقة تقع في ذهن الانسان في منطقة اسمها الشعور ثم بعد فترة من الزمن تنتقل من منطقة الشعور الى اللاشعور فإذا تجمعت الحقائق الجاهلية في منطقة اللاشعور سيطرت على الإنسان الحياة الجاهلية لأن منطقة اللاشعور هي التي تحكم الإنسان فكراً وسلوكاً. فإن الفكر الذي يلقي على الإنسان من ذلك يكون فكرا منحرفا ويتبعه سلوك منحرف، أما إذا بذلت مجهودا في أن أملأه بالحقائق القرآنية والحقائق المذكورة في السنة النبوية فإنني أصنع عقلي صناعة إسلامية.

كل لفظ من الألفاظ كالإنسان. فالإنسان جسم وروح واللفظ له جسم ومعنى. اللفظ الذي ينطق بالصوت والمعنى هو ما ينطوي عليه اللفظ حين تقرأ الحقائق الإسلامية وتعرف الألفاظ والقشور دون أن تدرك حقائق المعاني فأنت لا تستطيع أن تكون عقلك تكوينا إسلاميا.

ولذلك نحن نلمح في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ربوا على الحق، أن الواحد كان يتلقى بضع آيات من كتاب الله ثم يقول لسيدنا رسول الله حسبي حتى أعمل بهن ثم يذهب فيقرأ الآيات ويفهم معناها ويحفظها ويعمل بها تطبيقا وسلوكا ثم يعود بعد فترة ليتلقى آيات اخرى ونجد الصحابة والتابعين كانوا يتهجدون بالليل وكان لا يمر بهم آية فيها تخويف من عذاب الله إلا واستعاذوا الله منها ولا تمر آية تتجلى فيها رحمة الله إلا وطلبوها لهم.

الآيات القرآنية تشتمل على اسرار الهداية الإلهية أو بمعنى أوضح تنطوي الآيات القرآنية على ما يصح أن تسميه بالاعجاز النفسي وهذا الاعجاز النفسي يشتمل على امرين الامر الأول اسرار الهداية الربانية، والثاني توافق هذا الاعجاز بما يتلاءم مع النفس البشرية، ولو فرض وأننا أتينا بأي انسان كائنا من كان وتخلى عن حقده وشركه وكبره وتلا آيات من كتاب الله عزوجل بفهم وتدبر فلابد أن تسرى الهداية في أعماق نفسه وأن تسيطر على كيانه، والمشكلة التي تصادفنا اليوم أننا لم نقم بمجهود يذكر لشرح أسرار الهداية الإلهية في كتاب الله ولا في فهم أسرار النفس الإنسانية وبذا ظلت البشرية محرومة من هدى الله لجهل المسلمين بحقائق الهدى الإلهي.

إذا لابد أن نبذل جهدا مضنيا في نفي الحقائق الجاهلية التي تسيطر على المجتمع وتنتقل تلقائيا بطريق العدوى إلينا ثم نضع الحقائق الربانية مكانها لنبني منها عقولنا.

الأمر الثاني في مسئوليتك عن نفسك هو تنمية الإيمان، الإيمان شيء أساسي لنمو الشخصية الإنسانية وهذا الشيء الأساسي لابد أن يزكيه الإنسان بالنظر الثاقب في ملكوت الله وبالطاعة وبذكر الله وبالالتزام بأوامر الله عزوجل واجتناب نواهيه حتى لا يحدث تناقض في شخصية الإنسان بين فكره وسلوكه.

فنحن نسأل بين يدي الله هل اعتقدنا الحق أم لا؟ وهل كان اعتقادنا له عن بصيرة ونور أم تلقيناه فقط من الآباء بالوراثة أو من البيئة بالعدوى وهل نحن تعهدنا هذا الإيمان بإزالة الشكوك والشبهات التي تطرأ على مرآة قلوبنا أم لا؟ إن التزامنا بهذه المسئولية ونجاحنا في ادائها يزيل التناقض بين المثالية والواقعية في حياة الإنسان.

أنت مسئول ايضا بين يدي الله عن معرفة امراض نفسك وقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله «اعدى عدويك نفسك التي بين جنبيك» أي أن أعدى أعداء الإنسان هي نفسه وليس الأعداء الخارجيون، وبعض الصالحين يقول: «النفس صنم والنظر إليها عبادة» فالنفس صنم لما تنطوي عليه من امراض قاتلة كالأنانية والحقد والكبر والبطر والخيلاء والغرور وغير ذلك من الامراض، والإنسان يحب نفسه بالطبع والجبلة، وبالتالي فإنه يقع في أسرها ويعيش تحت وطأتها، وذلك هو أساس الشر في هذا الوجود. فمعرفة الانسان لهذه الامراض واكتشافه لهذه العيوب واتهامه لنفسه ومنابذته لها ومحاولة التخلص من امراضها عبادة من أجل العبادات التي يتقرب بها المؤمن الى ربه.

أنت مسئول ايضا بين يدي الله عن الزام نفسك بالقيم الأخلاقية التي هي أمهات الفضائل كالصبر والحلم والتقوى والورع والزهد والتوكل على الله وذلك لا يكون إلا ببذل مجهود لتغيير نفسك تغييرا جذريا كاملا.

**الإسلام ومبدأ التغيير**

الإسلام في حقيقته يستهدف تغيير الإنسان وهو لا يكتفي برصد واقع الإنسان كما هو عليه وإنما يشرح الواقع ويطالب بتغييره في إطار القيم الإسلامية وحين يكف الإنسان عن تغيير نفسه فإنه يجمد على ما هو عليه وبالتالي تتجمد مواهبه وتخفت ارادته ويجف ذهنه ويتوقف عن الابتكار وبهذا يصاب بالعقم في المجال الفكري والمجال الحركي وبالتالي فإنه يخرج من التاريخ وذلك هو الخطأ الذي وقع فيه المسلمون وهو خطأ فادح إنه يبدأ حين يتوقف الإنسان عن تغيير نفسه.

إنه الخطأ الذي وقعت فيه الأمة في فترة العقم الحضاري وفي فترة الجمود الفكري حيث قال المسلمون إن الإسلام دين كامل ونحن مسلمون إذاً فنحن كاملون.

الإسلام دين كامل هذا حق أما اننا مسلمون نعمل بالقرآن وبالحقائق الإسلامية فهذا خطأ وبالتالي كانت المقدمة الأولى سليمة والمقدمة الثانية خاطئة فكانت النتيجة خاطئة وسبب ذلك أن المسلمين أصيبوا بعقدة التسامي حيث ظنوا خطأ أن الجنة لهم مهما ارتكبوا من موبقات وأن النار لاعدائهم مهما عملوا من حسنات ما داموا قد نطقوا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فالجنة مضمونة.

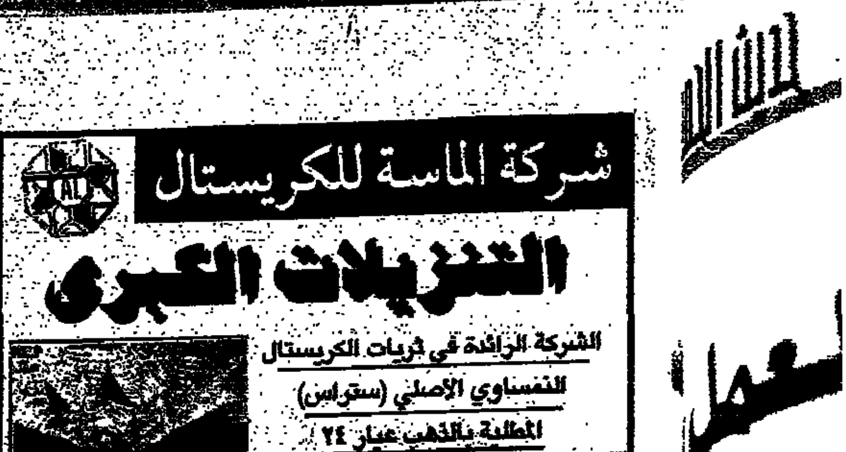
إن ربنا وضع قاعدة في الكتاب يقول الله تعالى: «فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون» فكل البشر مسئولون عن أعمالهم وهذه المسئولية تتم وفق العدل الإلهي «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين». «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ـ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

فكل إنسان كائنا من كان مسئول عن أعماله ولا يعفى أحد من المسئولية إلا من أعفاه الله وهو المجنون والصبي وليس بين الله وبين أحد من خلقه نسب ووسيلة النجاة هي الإيمان والعمل الخالص لوجه الله والإيمان يعني الاعتقاد الجازم بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره، وهذا الإيمان يعني وجود عالم آخرهو عالم الغيب لابد أن يصل الإنسان نفسه به في الحياة الدنيا وذلك إنما يكون عن طريق هدي السماء الذي جاء به الانبياء، والإنسان بمقتضى هذا الهدى يعد نفسه للحياة الأبدية في الدار الآخرة فالعمل يعني التزام الهدي الإلهي وذلك بأن يصيغ الإنسان نفسه صياغة جديدة ليكون أهلا لتلقي الرضوان الإلهي والنعيم الإلهي في الدنيا والآخرة. وهذا ما يعنيه مبدأ التغيير الذي جعله القرآن قاعدة النجاة في الدنيا والآخرة فالتغيير يعني جانبا نظريا وهو جانب المفاهيم بحث تكون واضحة في ذهن الإنسان وأن تترسخ في أعماق نفسه عن طريق اليقين الجازم ويعني جانبا سلوكيا وهو العمل وفق هذه المفاهيم وبذلك يحدث التغيير في شخصية الإنسان وفي واقع المجتمع الإسلامي.

يقول الحق تبارك وتعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» ويقول الله عزوجل «ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فوضع الأساس للإصلاح مبدأ التغيير إذا أنت غيرت نفسك من حسن لأحسن تجد الخير عند الله وإذا أنت غيرت نفسك من الحسن للسيء فأنت لاتجد عونا من الله بل تجد اعراضا عنك حيث يخلي بينك وبين نفسك «فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم». «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين» وقال ايضا: «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى».

هذه حقائق قرآنية فكيف أكون مسلما وأنا أدير ظهري لبديهيات الإسلام ولم آخذ بالمبدأ الأساسي لتغيير النفس.

وللحديث صلة




| الدولار | اقفال لندن |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٣٢٠ |
| مارك الماني | ١,٧٧١٣ |
| ين ياباني | ١٢١,٦٧ |
| فرنك سويسري | ١,٤٦٩٧ |
| فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت) | ٥,٩٢٤٤ |

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٢٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

المعادن النفيسة (بالدرهم)

| الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|
| ٣٨,٩٣ | ١٣١٠,٩٥ | ٠,٦٥ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٢٣,١٠ | ٤,٧٢ |
| زيوريخ | ٣٢٠,٩٠ | - |
| هونغ كونغ | ٣٢١,٧٥ | - |

اونصة/دولار

| البورصات العالمية | امس |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (مؤقت) | ٧٨٨٨,٥٣ |
| لندن فت | ٤٩٩١,٥ |
| طوكيو نيكاي | ١٧,١٥١,٥٥ |
| باريس كاك | ٢٨٥٦,٨٧ |

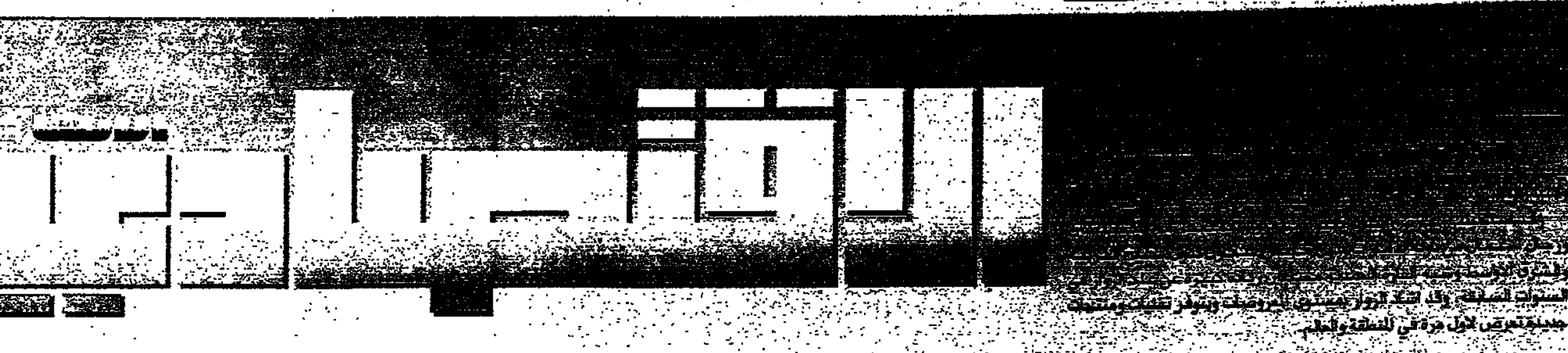
| اسعار خامات البترول | اقفال لندن |
|---|---|
| خام برنت | ٢٠,٢١ |
| خام تكساس | ٢٠,٦٢ |
| خام دبي | ١٨,٥٦ |
| خام عمان | ١٨,٦٣ |

## اختتام دورة ادارة ضغوط العمل

□ الفجيرة - الاتحاد:

■ اختتمت امس الاول الدورة التدريبية حول ادارة ضغوط العمل والتي نظمها معهد التنمية الادارية بالدولة مع غرفة تجارة الفجيرة، وشارك في الدورة ٥١ مشاركا من القيادات العليا من الاجهزة الحكومية والخدمات بالفجيرة. وقد استمرت الدورة لمدة يومين بفندق السيجي.

تناولت الدورة مفهوم ضغوط العمل والاسباب المؤدية الى بروز الضغوط والآثار المترتبة عليها. والاستراتيجيات والطرق الحديثة للحد من ضغوط العمل.





## الخطوط الفرنسية تزيد من عدد رحلاتها للامارات

■ دبي - الاتحاد: أعلنت الخطوط الفرنسية عن زيادة عدد رحلاتها من الدولة من ٥ رحلات الى ٧ رحلات اسبوعيا وذلك اعتبارا من ٢٦ اكتوبر الجاري.

كما أعلنت الناقلة الفرنسية عن زيادة عدد رحلات الشحن التابعة لها الى ٢٥ رحلة اسبوعية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الشركة قال جان توزان المدير الاقليمي للخطوط الفرنسية في الشرق الاوسط ان هذه الخطوة تأتي بسبب اهمية سوق الامارات بالنسبة للطيران الفرنسي حيث نقلت ٢١ الف راكب على متن طائراتها من الامارات خلال عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال عام ١٩٩٧.

### قمة الغاز تطالب باستغلال أفضل لاحتياطيات المنطقة:

# مشروع الطويلة بأبوظبي نموذج للشراكة بين الحكومة والاستثمار الخاص
# توقع انشاء شركة مساهمة لتنفيذ وادارة المشروع

■ تغطية - عاطف فتحي
■ تصوير: جابر عابدين

■ اختتمت امس في دبي اعمال قمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز، وقد اجمعت المناقشات وأوراق العمل المقدمة على مدى الايام الستة الماضية على ضرورة اعطاء غاز الشرق الاوسط المزيد من الاهمية، خاصة وان معدلات تطوير الغاز في المنطقة، وحجم الاكتشافات الجديدة لايتناسب مع العديد من مناطق العالم الاخرى.

وأشارت المناقشات الى اهمية خطوط انابيب الغاز في تصدير غاز الشرق الاوسط الى دول الجوار الاقليمي، اضافة الى اهمية مشاركة القطاع الخاص في مشروعات الطاقة والبنية الاساسية الكبرى.

وأشار خبراء التمويل والطاقة الى مشروع الطويلة للكهرباء وتحلية المياه بأبوظبي باعتباره نموذجا للمشروعات التي ينبغي على دول المنطقة تنفيذها والتي تمثل شراكة حقيقية ومثمرة بين القطاعين العام والخاص.

وقال الخبراء ان المشروع يستهدف تأمين امدادات الطاقة الكهربائية والمياه خلال السنوات المقبلة. وتوقعت مصادر المؤتمر ان يتم تأسيس شركة مساهمة في أبوظبي لتنفيذ المشروع وتشغيله.

وتناول خبير التمويل ايوان كاميرون في ورقته قضية تمويل مشروعات الغاز في الشرق الاوسط وركز على مشروعين رئيسيين هما «المناه» في سلطنة عمان و «الطويلة» في أبوظبي.

وقال كاميرون ان هناك اهتماما متزايدا بمشاركة القطاع الخاص في مشروعات الغاز مشيرا الى مشاركة القطاع الخاص المحلي والاجنبي في هذه المشروعات، وتناول كاميرون المخاطر التي تحيط بمشروعات الغاز مثل المخاطر السياسية، والمخاطر الانشائية ومخاطر التسويق والتشغيل والمخاطر المالية.

وحول مشروع الطويلة بأبوظبي قال انه يعد اول المشروعات البارزة في مجال البنية الاساسية التي يعتمد على هذا النمط من التمويل، ويشمل المشروع توليد ما بين ٤٨٠ و ٥٨٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية باستخدام الغاز و ٥٠ مليون جالون من المياه، ويتم تطوير المشروع حسب اسلوب البناء والتملك والتشغيل «بي ام او»، ومن ثم فلن يتم نقل المشروع الى القطاع العام بعد ذلك.

ومن المقرر ان تحصل المؤسسات التي تتولى تطويره على ٤٠٪ من المشروع مقابل ٦٠٪ لحكومة ابوظبي، وقد اشارت الحكومة في وقت سابق الى اعتزامها طرح اسهم للاكتتاب في حدود ٤٠٪ من المشروع، ومن المقرر انشاء شركة مساهمة في ابوظبي لتنفيذ وادارة المشروع.

وتستهدف ابوظبي من وراء المشروع ضمان توريد الكهرباء والمياه وزيادة الكفاية الاقتصادية ورفع مستوى الخدمات ودعم مشاركة الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية، وخلق فرص توظيف وتدريب للشباب المواطن وزيادة العائدات من بيع الاصول.

وقد اعلنت حكومة ابوظبي اعتزامها اعتماد مجموعة معايير قائمة على القدرة التنافسية عند التشغيل، كما ان المشروع حسب رأي كاميرون يمكن ان يؤدي الى دعم اسواق الاسهم المحلية وزيادة مشاركة المواطنين في المشروعات الكبرى.

وقد تأهلت ٨ عروض للمرحلة الثانية في ٢٠ اكتوبر الماضي، ومن المتوقع الاتفاق خلال المرحلة المقبلة على عدة نقاط منها اتفاق شراء الكهرباء والغاز واتفاق توريد الوقود واتفاق تأجير الارض واتفاق التسهيلات والخدمات واتفاق التنفيذ.

وقد قدم اوليفر موسيه من مؤسسة «سوسيتيه جنرال» الفرنسية ورقة عمل حول تمويل مشروعات البتروكيماويات المعتمدة على الغاز في الشرق الاوسط اشار فيها الى ان مشروعات البتروكيماويات تشهد طفرة واضحة في المنطقة بفضل اتجاه دول الخليج بوجه خاص الى تنويع اقتصادها واستغلال مصادر الطاقة بها في مشروعات صناعية عملاقة.

وقال موسيه ان دول المنطقة ادركت خلال السنوات القليلة الماضية الحاجة لتنويع اقتصادياتها، وانشاء مجموعة من المشروعات الصناعية التي من شأنها توفير المزيد من فرص العمل، كما ان تحول بعض الدول لاستخدام الغاز على سبيل المثال جاء لاعتبارات مرتبطة كذلك بالنواحي البيئية.

وأشار الى انه من بين العوامل المشجعة لدول الشرق الاوسط على انشاء صناعات بتروكيماوية النمو الكبير الذي يشهده الطلب في آسيا والاسواق الواعدة الاخرى، وتطور تكنولوجيا مشروعات البتروكيماويات، وتزايد اقبال شركات البتروكيماويات العالمية على المنطقة، وتوفر التمويل الداخلي والخارجي.

وأوضح موسيه، ان المؤسسات المالية تعتمد عند تقديم تمويلاتها على مدى ثقتها في العميل، وحجم التكلفة وموقع المشروع، ومدى توفر موارد الطاقة اللازمة وبأسعار رخيصة وقرب اسواق التصدير، وسهولة عمليات النقل.

واستطرد موسيه ان اتخاذ قرار تقديم التمويل يتوقف على مجموعة من العوامل من بينها جدوى المشروع وكفايته، والتقديرات البيئية وحجم المخاطر، وتوفر الامدادات، وضمان عمليات التسويق والتوزيع، وعمليات التأمين.

وأشار موسيه الى تمويل بعض المشروعات من خلال اصدار سندات دولية، وقال ان قطاع السندات من اسرع قطاعات السوق نموا، اما بالنسبة للبنوك التجارية فقال انها تحدد مدى زمنيا للقروض والتمويلات لايتجاوز ١٢ عاما، بينما تسعى الشركات المالكة لبعض المشروعات لتمديد المدة الى ١٤ عاما، غير ان هذه البنوك قدمت تمويلات خلال السنوات القليلة الماضية بأسعار فائدة معقولة فوق سعر «الليبور» لمشروعات مثل «اكويت» و «ابن رشد» و «ينبع»، كما انها تبدي مرونة اكبر ازاء خطط اعادة التمويل.

وأشار موسيه الى دور هيئات ووكالات ضمان الصادرات التي تتولى ضمان قروض المؤسسات المصرفية ومؤسسات التمويل بحد اقصى ٨ سنوات ونصف السنة.

وتطرق موسيه للحديث عن اسلوب التأجير الاسلامي مشيرا الى توفر تمويلات كافية لمثل هذه النوعية من الصناديق، ووجود اهتمام كبير بها من جانب البنوك وصناديق الاستثمار.

جانب من الجلسة الختامية للمؤتمر



## فضيحة رشاوى في شركة ميتسوبيشى

رئيس شركة «ميتسوبيشي» لصناعة السيارات «تيكيوني كيمورا» واثنان من مساعديه يحيون الحضور في مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة يوم امس بعد اعتقال ثلاثة مسؤولين كبار في الشركة للاشتباه في قيامهم بتقديم رشاوى لبعض من مبتزي الشركات

وقال متحدث باسم الشرطة ان المسؤولين الثلاثة متهمون بدفع ما يزيد على تسعة ملايين ين (٧٥ الف دولار) لاثنين من مبتزي الشركات الذين يطلق عليهم «سوكايا» منذ اوائل عام ١٩٩٥.

واضاف ان الشرطة تعتقد ان تلك الاموال دفعت لنيل تأكيدات من المبتزين بأن تسير اجتماعات حملة الاسهم للشركة دون عراقيل.

ودفع اموال لهؤلاء المبتزين الذين يبتزون اموالا من الشركات بالتهديد بفضح ممارسات اعمال مشبوهة او عرقلة اجتماعات حملة الاسهم محظور قانونا منذ عام ١٩٨٢.

وهزت سلسلة فضائح مماثلة على مدى الاثنى عشر شهرا الماضية جميع الشركات الاربع الكبرى للاوراق المالية في اليابان وهى نومورا وياماييتشى ونيكو وديوا. (رويتر)



## ندوة «معوقات التبادل التجاري بين دول الخليج» تبدأ أعمالها غدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك تبدأ صباح غد اعمال ندوة «معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي» التي تنظمها دائرة الموانىء والجمارك بدبي بالتعاون مع مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر وتجرى جلساتها في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

ويشارك في الندوة ٢٠٠ عضو منهم ٣٠ مشاركا من دول مجلس التعاون من كبار الشخصيات الاقتصادية كما تشارك الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي واتحاد غرف التجارة والصناعة بدول المجلس ومجموعة من المسؤولين في وزارات المالية والتجارة والاقتصاد وغرف التجارة والصناعة والدوائر الاقتصادية بالدولة واقتصاديون ورجال اعمال خليجيون وشركات الشحن والنقل البري.

وتستمر الندوة لمدة يومين ويتضمن اليوم الاول الجلسة الافتتاحية ومناقشة أوراق عمل تركز على الخصائص الاقتصادية لدول مجلس التعاون وواقع التبادل التجاري بينها والمعوقات الفنية للتبادل التجاري وتناقش خلال اليوم الثاني من الندوة أوراق العمل حول المعوقات الجمركية وغير الجمركية وانعكاساتها على التبادل التجاري بين دول المجلس وتباين السياسات الاقتصادية والاجراءات الجمركية بينها. وتختتم الندوة أعمالها في اليوم الثاني بقراءة البيان الختامي وكلمة الدكتور عبيد صقر بوست والسيد خالد محمد أحمد رئيس تحرير جريدة البيان.



### أكبر إنخفاض لمؤشر «هانج سنج» منذ ١٤ عاما وصعود الدولار

# إنهيار بورصة هونج كونج يهز أسواق المال العالمية

■ انخفضت البورصات الأوروبية بشدة أمس بنسب متفاوتة وصلت الى ٣٪ بعد ان هز انهيار بورصة هونج كونج الأسواق المالية العالمية.

ولليوم الثاني على التوالي تأثرت أوروبا بالاضطرابات الآسيوية وانخفض مؤشر فايننشيال تايمز في بورصة لندن اكثر من ثلاثة في المئة في الدقائق الثلاثين الاولى من جلسة التعامل كما هبطت الاسهم الالمانية والفرنسية بشدة.

وعند فتح بورصة لندن كان مؤشر هانج سنج في هونج كونج قريبا من أدنى مستويات اليوم بانخفاض نسبته ١٤,٥ في المئة. وتأثرت بورصتا باريس وفرانكفورت بدرجة أقل من بورصة لندن لكنهما انخفضتا خلال المعاملات مايقرب من اثنين في المئة.

وأثر الهبوط الشديد في الاسواق الآسيوية على الين الياباني الذي انخفض في بداية المعاملات الاوروبية ليصعد الدولار متجاوزا مستوى المقاومة عند ١٢١,٥٠ ين.

وقال كيث ادموندز كبير المحللين في أي بي جيه انترناشيونال «الاثر على سعر الدولار مقابل الين كان متواضعا حتى الآن ومن المرجح ان يستمر كذلك الى ان تتشهد انهيارا لدولار هونج كونج».

لكن اسواق السندات الاوروبية استفادت فيما يبدو من هروب الاستثمارات من آسيا فارتفعت السندات الحكومية الالمانية والبريطانية في الصباح بسبب المشاكل الآسيوية بالاضافة الى صعود السندات الامريكية ونتج الانهيار الذي شهدته بورصة هونج كونج عن ارتفاع أسعار الفائدة ومخاوف من سحب المستثمرين لاموالهم من سوق دولار هونج كونج وجرت معها معظم الاسواق الآسيوية الى أسفل.

وقد سجل مؤشر هانج سينج للأسهم الممتازة انخفاضا حادا اذ خسر ١١٧٨ نقطة أي بنسبة ١٠,٤١٪ صباح أمس في أكبر هبوط في يوم واحد تشهده البورصة منذ انشائها قبل ١٤ عاما.

وبدأ الانهيار عندما اعلن البنك المركزي في هونج كونج انه سيوقف التعامل مع المؤسسات التي يشتبه في أنها مولت الهجوم على العملة المحلية.

وقال خبير في شؤون اسواق الاسهم «هذا الهبوط اكثر ضررا بكثير مما شهدنا في انهيار عام ١٩٨٧ وفي ازمتي ميدان تيانا نمين وحرب الخليج. أعني انه يلحق فعلا ضررا بالمستثمرين المحليين».

وفي سنغافورة شهدت السوق المالية انخفاضا قدره ٣,٥ في المئة وفي الفلبين انخفضت بورصة مانيلا في الصباح بنسبة ٢,٦ في المئة.

وشهدت بورصتا سنغافورة وماليزيا انخفاضا شديدا كما هبط مؤشر نيكي في طوكيو ٣,٠٣ في المئة.

وكان من أشد الاسهم تأثرا في بورصة لندن تلك الاسهم التي ترتبط بأسواق هونج كونج مثل أسهم بنك اتش اس بي سي وبنك ستاندارد تشارترد وشركة كيبل اند وايرلس للاتصالات فانخفض الاول ٨,٨٢ في المئة الى ١٦١٠ بنسات والثاني ٤,٩٧ في المئة الى ٦٨٤ بنسا والثالث ٣,٢٧ في المئة الى ٤٧٦ بنسا.

وهبط مؤشر داكس/ ٣٠ الالماني أكثر من ٢,٥ في المئة بعد قليل من بدء جلسة التعامل الرسمية.

وقال متعامل «الازمة الآسيوية أسوأ بكثير مما توقعه الجميع وستؤثر على العديد من الدول وعلى المانيا بسبب صادراتها وعلى بريطانيا وكذلك على فرنسا الى حد أقل».

وقال متعاملون في لندن ان أسهم لندن خسرت ٣٥ مليار جنيه استرليني نتيجة لانهيار هونج كونج.

وأدت الأزمة الى ارتفاع قيمة الدولار الذي يقوم بدور العملة الملاذ. (وكالات)



احد المتعاملين في بورصة هونج كونج وقد انتابته حالة من الفزع خلال جلسة التعامل الصباحية

## اختتم فعالياته في دبي: أكثر من ٤٥٠٠ زائر شاركوا في معرض الغاز والنفط ٩٧

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد زوار المعرض العربي الثامن للنفط والغاز الى أكثر من ٤٥٠٠ زائر من دول مجلس التعاون والدول العربية الأخرى ودول الشرق الاوسط وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وافريقيا. وشارك في المعرض ٣٠٠ شركة من جميع انحاء العالم واقيم تحت رعاية وزارة البترول والثروة المعدنية في الامارات.

وأعلنت شركة مهيبي مدكونت وهي احدى الشركات العارضة والتي تعمل في مجال امدادات حقول النفط ان حجم الطلبيات التي حصلت عليها خلال المعرض بلغ ٩٠٠ الف دولار امريكي وشملت عقود ابتدائية بقيمة ٥٠٠ الف دولار امريكي في تركمانستان وأخرى بقيمة ٢٥٠ الف دولار من دول خليجية أخرى ودول الاتحاد السوفييتي السابق واندونيسيا.

وأعرب كبير خضر المدير الاداري لشركة ايرپلاست ميديل ايست عن ارتياحه لما شهده المعرض من اقبال جماهيري متزايد وخاصة من زوار دول الخليج واطلاعهم على المنتجات التي تعرض للمرة الأولى في الشرق الاوسط من خلال المعرض مثل نظام قذف الهواء الجديد الذي يراعي سلامة البيئة.

## ٢٨ مليار دولار حجم الاستثمارات الاجنبية بالسعودية

■ الرياض: صرح مسؤول سعودي امس بأن الاستثمارات الاجنبية بالمملكة العربية السعودية بلغت حتى نهاية العام الماضي ١٠٦ مليارات ريال (٢٨ مليار دولار). ونقلت صحيفة الرياض اليومية عن احمد بن محمد الفضلي رئيس لجنة الاستثمار الاجنبي بوزارة الصناعة قوله ان رؤوس الاموال استثمرت في ٣٥٠ مصنعا يعمل بها أكثر من ٥٠ الف عامل.

وأضاف ان ٨٨ في المئة من رؤوس الاموال كانت من نصيب قطاع البتروكيماويات. وتوقع وزير الصناعة هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني ان يبدأ في غضون ١٨ شهرا تقريبا سريان قانون استثمار جديد يقدم مزيدا من الحوافز لمستثمري القطاع الخاص والمستثمرين الاجانب. (رويتر)

### اشادت بمتانة الاوضاع الاقتصادية:

## «موديز» تستعد لرفع تقديرها للامارات الى أعلى مستوى بالشرق الاوسط وشمال افريقيا

### خبيرة دولية: كثرة عدد البنوك الصغيرة تحول دون نموها وتوسعها في الخارج

■ دبي - الاتحاد: في خطوة جديدة تعكس سلامة الأداء الاقتصادي بالدولة اعلنت مؤسسة موديز انفستورز للتقدير الائتماني اعتزامها مراجعة التقدير الخاص بالامارات ضمن عدة دول أخرى ورجحت مصادر الشركة رفع التقدير من المستوى «بي بي ا ١» الى المستوى «ايه ١»، وتوقعت مصادر الشركة الاعلان عن التقدير الجديد خلال اسابيع.

وقال مسؤولون في «موديز» في مؤتمر صحفي بدبي ان الامارات تتمتع بأعلى درجات الاستقرار السياسي كما انها تتمتع بأوضاع مالية قوية ويسير اقتصادها بشكل ممتاز.

وحسب مسؤولين في «موديز» فان التصنيف المرتقب يضع الامارات على رأس قائمة الدول الافضل من حيث الأوضاع الاقتصادية والمالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجنوب آسيا.

وقال ديفيد ليفي المدير العام والرئيس المشارك لوحدة تقدير المخاطر السيادية التابعة لموديز والتي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان الامارات تتمتع حاليا بأفضل تقدير في الشرق الاوسط الى جانب الكويت، وهو التقدير «بي بي بي»، ولم يتوقع ليفي حدوث اي تعديل في تقدير الكويت في حين رجح ان يتم رفع تقدير الامارات الى المرتبة «ايه».

واضاف ليفي ان «موديز» تراجع حاليا ايضا التقدير الائتماني للأردن ومصر، وهناك امكانية لرفعه من المستوى «بي ايه» وهو يعني اقل من مستوى الاستثمار. واشار الى ان موديز تحتاج عادة الى شهرين او ثلاثة اشهر لمراجعة التقدير. وقال لقد بدأنا المراجعة قبل شهرين والآن امامنا عدة اسابيع قبل الاعلان عن نتائجها.

وتقول ليفي احتمالات تخفيض التقديرات الخاصة ببعض المشروعات في المنطقة مثل مشروع راس لفان في قطر وتقديره الحالي «ايه ٣»، والذي يتفوق بدرجتين على التقدير الخاص بقطر وهو «بي ايه ايه ٢».

من جهتها قالت اليزابيث جاكسون مور رئيسة وحدة «انترينك» التابعة لموديز والتي تتخذ من قبرص مقرا لها ان وجود مؤسسات مصرفية صغيرة في الشرق الاوسط، وخاصة الامارات يحد من فرص نمو هذه المؤسسات، رغم تأكيدها على ان معظم هذه المؤسسات يسجل اداء جيداً بفضل ارتفاع اسعار البترول.

وقالت «يبدو انه من الصعب حدوث عمليات اندماج، حيث سمعنا عن احتمالات في هذا الصدد بالكويت والامارات، ولكن ذلك لم يتحقق، فعلى مايبدو فان حملة الأسهم لايحبذون هذا الخيار».

واشارت اليزابيث مور الى ان المؤسسات المصرفية تتلقى مساندة قوية من الحكومات، وقالت إن اعلى المصارف تقديرا في المنطقة هما بنك الكويت الوطني، والبنك السعودي الامريكي وتقديرهما هو «سي بلاس».

وقالت إنه ليس هناك تغيير في تقديرات المصارف الوطنية الاربعة التي تم تقديرها في عام ١٩٩٥، حيث حصل بنك الامارات الدولي وبنك ابوظبي الوطني على التقدير «دي بلاس» وبنك المشرق وبنك ابوظبي التجاري على التقدير «اي بلاس».

وأعربت اليزابيث مور عن اعتقادها بأن صغر احجام البنوك يحول دون نموها وخروجها الى الأسواق العالمية. وقالت إن تجربة الاندماج بين البنوك في سلطنة عمان على سبيل المثال نجحت ولكن مازالت هناك مجموعة من البنوك الصغيرة تصل اصولها مجتمعة الى ٦٠٠ مليون دولار. وهو رقم لايعني شيئا بالنسبة للمصارف العملاقة.

وبالنسبة للسعودية اشار مسؤولو موديز الى ان مستقبل الاقتصاد يبدو جيدا رغم ان تقديره في اقل درجات الاستثمار وهو «بي ايه ايه ٣»، ويعاني الاقتصاد من بعض مشاكل الميزانية. كما تراجعت الاحتياطيات الخارجية للمملكة مؤخرا.

وقال ديفيد ليفي «اذا استمرت اسعار البترول عند مستوياتها الحالية فلن تتفاعل المشكلات الحالية اما اذا حدث العكس فسيكون على المسؤولين في المملكة إما اعادة النظر في مسألة الضرائب او في نمط الانفاق مضيفاً ان رفع الضرائب مسألة صعبة من الناحية السياسية كما ان خفض الانفاق صعب ايضا.

وبالنسبة للكويت قال ليفي إن تقديرها هو نفس التقدير الحالي للامارات وقد نجحت الحكومة الكويتية في انعاش الاقتصاد، وتعيد بناء الموجودات الخارجية. أما قطر فأشار الى وجود مخاوف تتعلق بالحاجة الى مزيد من الاقتراض من الأسواق الخارجية.

هكذا من الأصل

في حفل تخريج الدفعة ١٨ للمؤسسة

# الطاير يؤكد حرص «اتصالات» على تطوير كفاءة الكوادر الوطنية

تغطية . إسلام شفيق:
(تصوير: محمد سرور)

تحت رعاية معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات احتفلت المؤسسة مساء أمس الأول بتخريج الدفعة ١٨ الجديدة من المتدربين الفنيين المتفوقين من مركز التدريب والتطوير التابع للمؤسسة.

وفي بداية كلمته التي ألقاها امام الحفل أعرب معالي وزير المواصلات عن تفاؤله بتخريج دفعة جديدة من الشباب المواطنين الذين تسلحوا بأرقى مستويات التدريب العلمي والفني وعقدوا العزم على مواصلة مسيرة الانجازات لمؤسسة وطنية رائدة وصلت بطموحاتها الى أعلى المستويات التي تجعلها محل فخر واعتزاز لكل أبناء هذا الوطن والعاملين فيها.

وقال معاليه: لقد كان قرار إنشاء «مؤسسة الامارات للاتصالات» منذ نحو ٢٠ عاما انطلاقا من حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وقناعتهم بضرورة تسخير الطاقات الهائلة لهذا القطاع الحيوي في خدمة الاقتصاد الوطني وتطلعات دولة الامارات على طريق التطور والنمو.

واضاف معاليه ان هذه الخطوة واكبت جهودا متواصلة بذلتها المؤسسة لاعداد الشباب المواطن القادر على تحمل المسؤولية والتطوير في قطاع الاتصالات في الدولة وتزويده بصفة مستمرة ووفقا لخطط علمية مدروسة بما يحتاجه من كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على النهوض بأعبائه ومتطلباته ويسرني ان أشير الى خطط المؤسسة الرامية الى تطوير كفاءة المتدربين الفنيين من الشباب المواطن الذين أحرزوا نتائج متميزة خلال فترة تدريبهم عن طريق ابتعاثهم في دورات تدريبية لتلقي الخبرات الحديثة المتخصصة في أرقى المعاهد العلمية والتقنية بالخارج والتي تؤهلهم لتبوء المواقع القيادية في المؤسسة واضاف ان المؤسسة اعتمدت الموارد الكبيرة لانشاء مركز جديد للتدريب والتطوير وتجهيزه بأحدث المرافق العصرية الى جانب أرقى الخبرات الاكاديمية وتسهيلات التدريب العلمي لتلبية احتياجات تطوير خدمات المؤسسة والارتقاء بأدائها لمواجهة تحديات القرن المقبل.

ووجه معاليه الكلمة للمتدربين قائلا: ان كانت المؤسسة قد وضعت كافة امكانياتها لتوفير افضل بيئات العمل والترقي لابنائها من الشباب المواطنين انطلاقا من وعيها بمسؤولياتها الحضارية في خدمة الوطن فانها تتوقع من ابنائها وبنفس الدرجة ان يكونوا على مستوى العطاء ويدركوا ان الفرص التي توفرها لهم في العمل والنجاح ليست من قبيل الحق المكتسب وانما يحصل عليها فقط المتنافسون للفوز بها ومن يثبتون جدارتهم في الحفاظ عليها.

واضاف ان ماحققتموه من امتياز وتفوق نحتفل به اليوم ماهو الا بداية الطريق وليكن ذلك دافعا لكم من أجل تحصيل المزيد من العلم والتسلح بأعلى المهارات التي تؤهلكم لحمل لواء هذه المؤسسة الوطنية الرائدة في طريق التطور والازدهار وخدمة الوطن.

وفي نهاية كلمته هنأ معاليه المتفوقين وتمنى لهم وللمؤسسة دوام النجاح والتقدم.

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة للقرآن الكريم ثم كلمة ترحيبية ألقاها الدكتور دعاء فارس مدير مركز التطوير والتدريب بالمؤسسة رحب فيها بالحضور ووجه الشكر لمعالي وزير المواصلات على رعايته الكريمة للحفل وأشار الى البرامج التي ينظمها المركز لتدريب موظفي المؤسسة في كافة المجالات الهندسية والمحاسبية والتجارية وعلوم الادارة والاشراف وخدمات المشتركين وصولا الى برنامج المتدربين الفنيين الذين يحظى بالاهتمام والتركيز وقال ان المركز اتبع في تدريب الدفعة الثامنة عشرة منهجا عمليا متطورا ركز فيه على اكتساب المهارات الفنية الأساسية والمتقدمة باستخدام الحاسبات الآلية والبرامج الحديثة مع التركيز على جرعات تدريبية مكثفة في اللغة الانجليزية.

وأضاف انه من أجل فتح آفاق مستقبلية جديدة للمتدربين ومسايرة التطورات المتلاحقة في تقنيات الاتصالات يقوم مركز التطوير والتدريب حاليا بدراسة عدد من المساقات المتطورة في علوم الاتصالات المتقدمة تمهيدا لتقديم عدد من البرامج الفنية المتخصصة.

وفي كلمته أمام الحفل أشار سعادة علي سالم العويس مدير عام مؤسسة اتصالات ان المؤسسة تسعى دائما لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات نحو الالتزام بتطوير الكفاءات الوطنية باعتبارها أغلى ثروات الوطن والمصدر الحقيقي للاستمرار والنمو.

ثم تحدث محمد سلطان القاضي رئيس لجنة التوطين والتدريب ومدير فرع المؤسسة برأس الخيمة وأكد في بداية كلمته على أن المؤسسة تسعى منذ بدايتها على الاهتمام بتنمية القوى البشرية لخلق قاعدة من الكوادر والقدرات البشرية المواطنة والمؤهلة والمتخصصة في مجال تقنية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقادرة على تحمل مسؤولية العمل في هذا القطاع الحيوي.

وأضاف انه في سبيل ذلك فقد استحدثت المؤسسة العديد من البرامج التأهيلية والتدريبية والتعليمية الداخلية والخارجية وزودت هذه البرامج بحوافز تشجيعية متميزة وأشار الى ان برنامج تدريب وتأهيل المواطنين بالمؤسسة بدأت العمل منذ عام ١٩٩١ ويهدف الى تأهيل الكوادر الوطنية في المجالات الفنية التخصصية وتزويد المتدربين بالمهارات والمعلومات اللازمة لمساعدتهم على شق مستقبلهم الوظيفي والفني في جميع المجالات والتخصصات في قطاع الاتصالات وذلك رغبة من المؤسسة في اعداد جيل من الفنيين المواطنين قادر على تحمل مسؤولية العمل الفني والتقني والنهوض به في المؤسسة.

وأعلن انه منذ بداية العمل في البرنامج استطاعت المؤسسة جذب ٩٨٦ متدربا منهم ٦٥٠ متدربا مازالوا مستمرين في العمل بالمؤسسة منهم من تم تثبيتهم كفنيين متخصصين واداريين في مختلف أقسام وفروع المؤسسة والبعض الآخر يتلقى تدريبه في مركز التدريب وتجرى الاستعدادات لاستقبال دفعة جديدة في شهر ديسمبر المقبل.

وأكد ان ماحققته المؤسسة حتى الآن لايصل الى مستوى الطموح في مجال اعداد الكوادر الوطنية وقال ان المؤسسة ولجنة التوطين مستمرين في هذا المجال.

والقى كلمة المتدربين امام الحفل السيد فاهم جبر الزعابي وقدم في بدايتها الشكر لمؤسسة الامارات للاتصالات على اتاحة الفرصة للمتدربين للانضمام الى العمل في المؤسسة واضاف ان الالتحاق ببرنامج التدريب والتأهيل كان بالنسبة لنا فرصة متميزة للدخول الى عالم الاتصالات وتزويدنا بالمهارات والمعلومات الفنية والمهنية اللازمة لمستقبلنا الوظيفي والمهني في المؤسسة وأضاف ان البرنامج اتاح لنا شرف خدمة وطننا الغالي بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واخوانهما أصحاب السمو الحكام.

وقام معالي وزير المواصلات عقب القاء الكلمات بتوزيع الجوائز وشهادات التفوق على الخريجين من الدفعتين الثامنة عشرة والسابعة عشرة وموظفي المؤسسة الذين قدموا الدعم للمتدربين وساهموا في انجاح العملية التدريبية.

والتقت الاتحاد على هامش الحفل بالسيد عدنان حاجي محمد كبير فني مؤسسة اتصالات والذي تم تكريمه خلال الحفل حيث يقول ان برنامج اتصالات لتدريب الكوادر الفنية الوطنية شهد تطورا كبيرا من حيث فترة التدريب وبرامج اللغة والكمبيوتر التي اضيفت لتعطي المتدرب أبعادا جديدة لتنمية مهاراته الفنية وأضاف ان مؤسسة اتصالات تحرص من خلال هذا البرنامج على المضي قدما في سبيل توطين الوظائف.

ويقول حميد النعيمي وهو فني هواتف متحركة أن البرنامج اشتمل على تدريبات على كيفية معاملة المشتركين وتصليح الهواتف المتحركة وأن الدورة التدريبية ساهمت في رفع امكانياتنا الفنية وصقل مواهبنا في العمل. وعن حضور معالي وزير المواصلات للحفل يقول هيثم علي مخطط الأعمال الخارجية في المؤسسة أن ذلك يعطينا دفعة قوية للحصول على مزيد من التفوق والنجاح والاصرار على الوصول الى أعلى المستويات لنكون عند حسن ظن من كرمونا.

معالي احمد حميد الطاير يقدم جائزة لاحد المكرمين

---

## اقتصاد اسلامي

# الاقتصاد الاسلامي بين الكم والكيف

بقلم: عبدالحميد منصور

المال - بكل مفاهيمه وتعاريفه المختلفة - امانة مودعة عند الانسان أيا كان، بغض النظر عن الاعتبارات الاخرى، كالدين واللغة واللون، فالجميع ابناء آدم وحواء، ومصيرهم في الحياة الدنيا امام عوارضها سواء، ومما يؤسف له، ولا يقبله المنطق الانساني الصحيح، ولا يقره العقل السليم، ان يضيع المؤتمن ما اؤتمن عليه، في غير ما اراد صاحب الامانة، لان هذا العمل يعتبر في عرف جميع الناس في كل العصور خيانة للامانة، والخيانة خلق مذموم في مفهوم كل الشعوب

ما يعنينا من هذه المقدمة، ان الانسان الذي اودعه الله جزءا من ماله، واوكل اليه امر التصرف به، ضمن حدود نفع الخلق كله او بعضه، وحدد له مدة التصرف باجل معلوم عند الحي القيوم، مالك الملك الذي يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، هذا الانسان، على الرغم من انه يعتقد، انه مفارق ماله، الذي احبه اكثر من نفسه وولده، مهما طال عمره وبعد اجله، فانه يتفانى في سبيل جمعه وتكثيره، بأي وسيلة كانت وبأي اسلوب، سواء كان مشروعا او غير مشروع، دون النظر الى ما يحققه عمله من نفع او ضر للآخرين من الخلق، الذين يشاركونه الحياة على هذه الكرة الارضية، التي اصبحت في هذا العصر مهددة بعوامل الهدم، التي خلفتها وسائل التكنولوجيا الحديثة، والتي يعاني منها كل الخلق اشد المعاناة، بسبب التلوث البيئي الذي تزداد نسبة ضرره يوما بعد يوم.

ومما يزيد في (الطين بلة، وفي الامور غرابة، كما يقال في المثل العامي) ما نراه في عالم الاقتصاد الوضعي المعاصر، من امور متناقضة فيما بينها، في عمليات استثمار المال بايدي رجال الاعمال، واصحاب الثروات الكبيرة، الذين يعبر عنهم في عصرنا الحاضر باصحاب رؤوس الاموال، فعلى سبيل المثال نرى الاطباء والعلماء والخبراء والمرشدين والمصلحين من ابناء الامة الاسلامية، ومن المجتمع الانساني، نراهم جميعا وقد اجمعوا على ضرر بضاعة ما، واحيانا حرمها الاسلام، وحرم تعاطيها، وصناعتها والاتجار بها، الا ان بعض المستثمرين من ابناء آدم وحواء، لايلتفتون لشيء من هذه الامور، ولا ينظرون الا بمقياس ما يحقق لهم المشروع الصناعي او التجاري او الزراعي من ارباح مادية، بغض النظر عن النتائج الاخرى التي تنعكس على الآخرين في حياتهم المعيشية والصحية والأمنية والاجتماعية.

اجمع اكثر من يؤخذ بقولهم من علماء العالم المعاصرين، ان التدخين مضر بالصحة البشرية، وانه سبب رئيسي في الاصابة بمرض السرطان، وهذه العبارة كتبت على غلاف العلبة التي تحوي هذه السجائر، وبقرار من هيئة دولية، وعلى الرغم من ذلك فان زراعة وصناعة وتجارة هذه البضاعة مازالت قائمة في العالم، ويتعامل بها كثير من الناس وهم يقرون بضررها ويتمنون الخلاص منها، لكنهم لايملكون الشجاعة امام شهواتهم ومغريات الدعايات التجارية التي تبثها وسائل الاعلام المختلفة والمتعددة، وباشكال مغرية وملفتة للنظر، ومرغبة بالاقبال على الشراء والتذوق، منها ما تقوم به الشركات من حملات ترويجية بوضع جوائز كبيرة للمدخنين الذين يدخنون اكثر من غيرهم، ومنها ماتراه في اسواقنا يوميا، بوضع سيارة فاخرة (لكزس ال.اس ٤٠٠) لمن يشارك في عملية السحب.. الخ، ويفاخر تجار هذه البضاعات بعرض ميزانياتهم وانهم حققوا ارباحا ضخمة خلال هذا العام، ويعدون بمزيد من الارباح فيما يأتي من الاعوام، ولكن على حساب من؟ أليس هذه الاموال التي عدها هؤلاء ارباحا هي في الحقيقة خسارة لقوم آخرين، وليست هي خسارة بحد ذاتها فحسب بل جرت خسارات اخرى في المال والصحة والانتاج الوطني والقومي، لو حسبت بمقياس دقيق لبلغت المليارات على مستوى العالم الاسلامي.

غريب امر اصحاب الاموال، كأنهم في واد والعالم في واد آخر. العالم العربي يحتفل هذه الايام بيوم البيئة، ويدعو الى حمايتها وتطهيرها من الملوثات الحديثة والقديمة، ويحث الناس للاهتمام بالبيئة، وتطالعنا الاخبار ان مصنعا للتبغ طاقته الانتاجية تبلغ ٨ اطنان شهريا، سيقام على ارض عربية اسلامية، وسيكون الاول من نوعه وسينتج انواعا كثيرة من التبغ، وسيصدر انتاجه الى الاسواق العربية، وسيستورد مواده الاولية من دول اوروبية، وخبر آخر مفاده ان دولة عربية اخرى تبحث عن شريك اجنبي لاقامة مصنع للعطور يتكلف اكثر من مليار ونصف مليار دولار، وخبر آخر يقول غزو روسي ابيض، يداهم البلاد العربية والاسلامية، وكذلك خبر يقول: ممثلو ١٥ شركة سياحية روسية يزورون الدول العربية. وعلى الوجه الآخر من الاخبار، نقرأ: ان مليون طفل عربي يموتون جوعا بسبب نقص التغذية او سنويا، وان المواطن العربي مهدد غذائيا، وان الاراضي الزراعية العربية والاسلامية تستصرخ اصحاب الضمائر الحرة لنجدتها مما يداهمها من خطر التصحر والجفاف، والملايين من العرب والمسلمين، يستغيثون ويتضوعون جوعا وينتظرون من اخوانهم عملا حرا شريفا، يحفظ لهم كرامتهم، ويساعدهم على تحمل مشاق الحياة ومتاعبها. أليس هؤلاء اولى من غيرهم بالمساعدة؟ واقامة مشاريع استثمارية في اصلاح الارض وصناعة الغذاء، وتشغيل هؤلاء اولى من انفاق الاموال في صناعة التبغ وامثاله.

ان الاقتصاد الاسلامي لا ينظر الى ما يحققه المشروع من ارباح مادية فحسب، ولكنه يضع في اولوياته مدى الفائدة من كل جوانبها الدينية والاجتماعية والوطنية والقومية والدولية والصحية والبيئية، ثم يقرر الموافقة على اقامة المشروع الانتاجي او الغائه، دستوره في ذلك القاعدة الفقهية (لا ضرر ولا ضرار) فكل ما يتعارض مع هذه القاعدة فهو مردود بلا تردد، ولايجرؤ احد على ان يقدم على عمل فيه ضرر للناس، لان الحاكم المسلم مفوض في هذه الحالة بل من واجبه ازالة الضرر عن المسلمين وغيرهم طالما يعيشون على الارض الاسلامية.

منذ ايام عقد في الشارقة مؤتمر الصناعات الغذائية، حذر فيه المجتمعون من كثير من الامور التي تهدد الغذاء العربي والاسلامي بشكل عام ومما صدر عنه: توقعات بزيادة اسعار السلع الزراعية بنسب ٣٢٪ بسبب تحرير التجارة العالمية وأوصى المؤتمر بتشجيع الانتاج والتصنيع المحلي، وطرح مشروعين كبيرين لتخزين التمور وصناعة اغذية الاطفال في الدولة وحذر من اتساع الفجوة الغذائية، وقال: ان سكان العالم العربي سيكونون عام ٢٠٢٠م ٣٦٥ مليون نسمة يستهلكون ٥٥ مليون طن من القمح، واعربت وزارة الزراعة الامريكية عن قلقها ازاء تدني مخزون القمح، وكذلك فقد حذر المؤتمر من تدني العجز في انتاج الزيوت النباتية العربية بحيث وصل الى ٧٠٪.

امام هذا الواقع الاليم، لابد لنا من اعادة الحسابات، وجدولة القضايا الاقتصادية بما يتناسب مع الروح الإسلامية، انطلاقا من فقه الاولويات الاقتصادية، بغض النظر عن الفائدة المادية التي يحققها المشروع طالما انه يخدم المسلمين اولا والناس الآخرين ثانيا، وهذا ما نلمسه من السياسة الاقتصادية الحكيمة لدولة الامارات، بفضل توجيهات القيادة الرشيدة فيها، حيث تهيء البيئة المناسبة لنقل التكنولوجيا وتوطينها، لمقاومة العولمة التي ستفرض تحدياتها، فوسعت الدولة الانشطة الاساسية والفرعية، مثل مصنع الامارات للزجاج بتكلفة ٢٠٠ مليون درهم، ومصنع الاسمدة، بتكلفة مليار دولار بالاشتراك مع عمان وهناك كثير من المشاريع الصناعية تدرس الآن، وسيعلن عنها في حين استكمال دراسة جدواها الاقتصادية.

وتأتي مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، عاملا مشجعا مع بقية العوامل الاخرى، لاقامة صناعات محلية مفيدة للفرد والجماعة وقادرة على المنافسة في الاسواق الدولية.

---

خلال اجتماع بغرفة أبوظبي

# بحث دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وكوريا الجنوبية

اجتمع سعادة محمد شبيب الظاهري أمين الصندوق الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس مع سعادة هيو سانج كيم نائب الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة كوريا والوفد المرافق له وفي بداية الاجتماع القى سعادة محمد شبيب الظاهري كلمة رحب فيها بالوفد الكوري مشيدا بالتقدم الذي شهدته كوريا واصبحت تحاول العديد من الدول في شتى انحاء العالم اليوم تحذو حذوها حيث اصبحت من الدول الصناعية المتقدمة. واضاف ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ترى ان كوريا الجنوبية لديها العديد مما يمكن الاستفادة منه من خبرات وتجارب في تحقيق التطور الاقتصادي مشيرا الى ان الامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية ترتبطان معا بعلاقات وطيدة منذ أمد بعيد خاصة وان دول الخليج المنتجة للنفط والغاز هي التي تمد كوريا بالطاقة التي تعتبر المحرك الرئيسي لمسيرة النمو والتطور.

وأوضح السيد الظاهري ان حكومة ابوظبي وضعت العديد من البرامج والخطط التطويرية وقررت بناء ثلاث مدن صناعية في المصفح والرويس والعين وأعرب عن أمله في تحقيق التعاون الشامل مع كوريا الجنوبية الذي قد يتخذ شكل استثمارات او نقل خبرات او اقامة مشروعات مشتركة في ابوظبي.

وأعرب عن أمله في التنسيق مع الفعاليات التجارية في كوريا لتأسيس المشروعات الصناعية في ابوظبي وقال انه في الوقت الذي تجد فيه ابوظبي في كوريا سوقا متاحة لمنتجها من مصادر الطاقة فبامكان كوريا الجنوبية من ناحية اخرى التحرك نحو اسواق منطقة الخليج والاسواق العالمية من خلال ابوظبي. هذا ومن شأن مشروعات المنطقة الحرة في السعديات والثلاث مدن الصناعية أن توفر آلية مناسبة لاقامة المشروعات المشتركة وان تدعم العلاقات التجارية بين البلدين.

ومن جانبه أكد المسؤول الكوري على اهمية التعاون بين كل من الامارات وبلاده مشيرا الى انه اصبح من الضروري في الوقت الراهن العمل على زيادة حجم التبادل خاصة والعالم مقبل على مرحلة اقتصادية جديدة.

ودعا المسؤول الكوري الى ضرورة التنوع السلعي في التبادل التجاري بين البلدين والذي يقتصر حاليا على الصادرات من النفط والغاز الاماراتي الى كوريا في حين تستورد الامارات الاقمشة والاجهزة الكهربائية والسيارات. وأعرب عن اهتمامه بمشروع المنطقة الحرة في السعديات مشيرا الى ان العديد من الشركات الكورية سوف تدرس هذه الفرصة لاقامة مشروعات مشتركة في المنطقة الحرة. وقال ان بروتوكول التعاون يعتبر من أهم الوسائل لتفعيل التبادل التجاري حيث ان بلاده وقعت اتفاقيات تجارية مع ٨٠ غرفة تجارية وصناعية في عدة دول من العالم.

وأوضح انه تم بحث الامكانيات والفرص الاستثمارية المتاحة لرجال الاعمال والشركات الكورية في اسواق الامارات وابوظبي بشكل خاص ودعا في هذا الصدد المسؤولين في غرفة ابوظبي الى زيادة نظرائهم في غرفة كوريا.

---

# توقعات بارتفاع اسعار الخضراوات والفواكه بسوق الحمرية بدبي الاسبوع القادم

دبي - الاتحاد:

أشارت توقعات سوق الحمرية بدبي الى ارتفاع محتمل في اسعار الخضراوات والفواكه خلال الاسبوع المقبل بسبب هطول الامطار والثلوج على مناطق الانتاج في سوريا ولبنان وتركيا والاردن ومصر.

وارتفعت اسعار الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا طفيفا في حين انخفضت اسعار الكوسا والخيار والفاصوليا والفلفل الحلو.

وتم تصدير ٧٦ برادا للكويت والسعودية وقطر محملة بالفواكه الايرانية والثوم الصيني والزنجبيل والبرتقال الافريقي والبصل الهندي وارتفع سعر صندوق الخس من ٢٥ درهما الى ٤٥ درهما والطماطم من ١٠ دراهم الى ١٢ درهما والبرتقال من ٤٠ درهما الى ٥٥ درهما والتفاح من ١٨ درهما الى ٢٢ درهما والانجاص من ١٨ درهما الى ٢٥ درهما والدراق من ١٨ درهما الى ٢٠ درهما في حين انخفض سعر الكوسا من ٢٠ درهما الى ١٥ درهما والخيار من ١٥ درهما الى ١٠ دراهم والفلفل الحلو من ١٣ درهما الى ١٠ دراهم والفاصوليا من ١٨ درهما الى ١٥ درهما.

ويقول سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية ان ٣٥٢ برادا دخلت الى السوق خلال الاسبوع الماضي منها ٩٨ برادا من الاردن و ٩١ برادا من سوريا و ٧٩ برادا من تركيا و٧٧ برادا من لبنان و ٥ برادات من السعودية و ٣ برادات من مصر واضاف ان اعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ كان في يوم السبت الماضي حيث بلغ ٧٤ برادا.

وجاءت اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ١٠ك بسعر ١٨ درهما وخوخ ١٠ك بسعر ١٤ درهما ودراق ٥ك بسعر ٢٠ درهما وكمثرى ٥ك بسعر ٢٢ درهما وعنب ٣ك بسعر ٨ دراهم وتفاح ١٠ك بسعر ٢٢ درهما وعنب بنلقي ٣ك بسعر ١٠ دراهم وبصل ابيض ١٠ك بسعر ١٥ درهما وبصل احمر ١٠ك بسعر ٨ دراهم.

اما اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من سوريا فجاءت كالتالي: طماطم ٥ك بسعر ٥ دراهم ورمان ٥ك بسعر ٨ دراهم وبقدونس ٥ك بسعر ١٥ درهما وكمثرى ٣ك بسعر ٨ دراهم وبطاطا ٦ك بسعر ٧ دراهم وخس ١٠ك بسعر ٤٠ درهما وعنب ٣ك بسعر ٥ دراهم وشمام ١٠ك بسعر ١٣ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ١٢ درهما وبطيخ ١٥ك بسعر ١٠ دراهم وكلمنتينا ٣ك بسعر ٨ دراهم وخيار ٣ك بسعر ٧ دراهم.

وجاءت اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من الاردن كالتالي: طماطم ١٠ك بسعر ١٢ درهما وخيار ٧ك بسعر ١٠ دراهم وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ٧ك بسعر ٨ دراهم وكوسا ٧ك بسعر ٩ دراهم وزهرة ١٠ك بسعر ١٥ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ١٢ درهما وشمام ١٠ك بسعر ١٠ دراهم وفاصوليا ٧ك بسعر ١٤ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨حبة بسعر ٤٠ درهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة بسعر ٣٥ درهما ورمان ٧ك بسعر ١٥ درهما وباذنجان ٧ك بسعر ٧ دراهم وجريب فروت ٧ك بسعر ١٥ درهما وخس ١٠ك بسعر ٣٥ درهما وبقدونس ٥ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ١٠ك بسعر ١٨ درهما.

وجاءت اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة اللنشات من ايران كالتالي: نكترين ٣ك بسعر ١٥ درهما وتفاح احمر ١٨ك بسعر ٤٠ درهما وتفاح اصفر ١٨ك بسعر ٣٥ درهما وملفوف ٢٥ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٦ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ٦ك بسعر ٧ دراهم وباذنجان ٨ك بسعر ٧ دراهم وشمام ٢٠ك بسعر ١٨ درهما ولفت ٥ك بسعر ٨ دراهم ورمان ٥ك بسعر ٧ دراهم وزهرة ١٨ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ٢٠ك بسعر ٢٠ درهما وبصل ٢٠ك بسعر ١٢ درهما وعنب ٣ك بسعر ٨ دراهم.

---

طوّرت ١٩ محطة حتى الآن

# ايبكو تنفق ٦٠ مليون درهم لتطوير منشآتها اطلاق حملة ترويجية كبرى تقدم ١٠٠ الف جائزة

دبي - الاتحاد: أعلن المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة الامارات للمنتجات البترولية المحدودة «ايبكو» ان الشركة ستنفق ٦٠ مليون درهم في اطار عملية واسعة النطاق لتطوير منشآتها واعادة تقديم نفسها للسوق بصورة جديدة تماما. وقال سلطان إن الشركة طورت ١٩ محطة للتزود بالوقود خلال المرحلة الماضية. وانها تعتزم اعطاء جميع محطاتها الشكل الجديد في اطار هذا البرنامج.

جاء ذلك في كلمة القاها حسين سلطان خلال الاحتفال الذي اقامته «ايبكو» مساء أمس الاول بمناسبة اطلاق الحملة الترويجية الكبرى للشركة التي تتزامن مع الصورة الجديدة التي أخذت تتشكل مؤخرا.

واضاف المهندس حسين سلطان إننا سننفق هذه الاموال لمواصلة عملية تطوير الشركة بما يتماشى مع تطور الاقتصاد الوطني ولتلبية رغبات واحتياجات العملاء. موضحا ان الصورة الجديدة لشركة «ايبكو» تحمل في مضمونها معاني الجودة والراحة والتميز في خدمات محطات التزود بالوقود. والتي تحولت بفضل هذه الصورة الجديدة الى مجمعات متكاملة لخدمة العملاء من خلال خدمات «سبير ووش» ومتاجر «ستار مارت».

وقد بدأت «ايبكو» امس حملتها الترويجية التي تحمل عنوان «امسح واربح» والتي يبلغ عدد جوائزها ١٠٠ الف جائزة وتستمر حتى نهاية نوفمبر المقبل. وسيتلقى عملاء «ايبكو» ممن يستخدمون محطاتها التسع عشرة المطورة بطاقة «امسح واربح» عند انفاق ٤ دراهم كحد ادنى في محال ستار مات او مراكز سبير ووش وكويك لوب.

وتشمل جوائز الحملة بطاقة سفر حول العالم لشخصين وبرامج سياحية واجهزة ستيريو وتليفزيون وفيديو مدمج وتذاكر سينما. وقسائم شراء من محال ستار مارت وقسائم غسيل السيارات في «سبير ووش» وقسائم تغيير الزيت في كويك لوب. وعلب بيبسي مجانية.

ويأتي اطلاق هذه الحملة في اطار احتفال «ايبكو» بالصورة الجديدة. ويقول المهندس حسين سلطان إن الشركة قامت على مدى السنوات الماضية بأبحاث ودراسات حول السوق ووضعت خططا مستقبلية، وأكدت الدراسات الحاجة الى تطوير الصورة القديمة لتلبية الاحتياجات المختلفة للعملاء الذين باتوا يريدون خدمة سريعة وحديثة.

واضاف المهندس حسين سلطان «حتى اليوم قمنا بتحويل ١٩ محطة الى الصورة الجديدة. وسيتبعها المزيد. كما ان هذا الأمر يتزامن مع تنظيم دورات تدريبية متخصصة للعاملين ليتمكنوا من تقديم مستويات جيدة للخدمة.

---

في ندوة صناعة الشحن والتحديات المستقبلية:

# ٢٠٠ الف طن تنقلها خدمة الشحن في طيران الامارات بنهاية ٩٧

دبي - الاتحاد: أكد رام مينن مدير قسم الشحن بطيران الإمارات ان صناعة الشحن في دبي تشهد نموا مستمرا من حيث حجم البضائع المنقولة والتكنولوجيا المستخدمة في نقلها وقال ان التحدي الحقيقي الذي تواجهه صناعة الشحن في المستقبل هو كيفية تطويع التكنولوجيا الحديثة في خدمة العملاء.

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها طيران الامارات بمقر كلية الامارات للتدريب بدبي تحت عنوان «صناعة الشحن والتحديات المستقبلية» وأضاف ان دبي اصبحت مركزا رئيسيا لاعادة التصدير الى دول العالم نظرا لما تقدمه من تسهيلات في مجالات التجارة والاقتصاد واشار الى ان تجربة الامارات في مجال الشحن حققت ارقاما قياسية خلال السنوات الماضية حيث بلغت معدلات النمو السنوي من ٢٠٪ الى ٢٥٪.

وعزا مثن ارتفاع مستويات النمو الى حداثة التقنيات التي تستخدمها طيران الامارات في مجال الشحن والتي جعلت منها احدى افضل الناقلات العالمية في دقة مواعيد التسليم والاستلام للبضائع والحفاظ على سلامة المنقولات وتقديم أسعار منافسة واشار الى ان الناقلة اعتمدت خطة لتطوير اسطولها وادخال احدث ماأنتجته ايرباص من طرازات ٣٢٠-٢٠٠ وطائرات بوينج ٧٧٧.

وتشير التوقعات الى زيادة حجم الشحن في طيران الامارات خلال العام الحالي بنسبة ٢٥٪ ليصل الى ٢٠٠ الف طن اي مايعادل ٥٠٪ من حجم الشحن عبر مطار دبي الدولي.

واوضح مدير الشحن في طيران الامارات ان التطوير الذي ستقوم بادخاله الشركة من خلال خدمة «سكاي نت» ستساهم في تطوير السوق المحلية عن طريق استخدام شبكة الانترنيت العالمية في تتبع الشحنات وتوفير بيانات كاملة عن خدمات الناقلة وأشار الى ان الخدمة الجديدة والتي تعتبر الأولى من نوعها في الشرق الاوسط ستبدأ مع بداية عام ٩٨.

---

# وفد من غرفة دبي يزور البرازيل وشيلي والأرجنتين الشهر القادم

دبي - الاتحاد: يزور وفد من غرفة تجارة وصناعة دبي البرازيل والارجنتين وتشيلي برئاسة سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وتستمر زيارة الوفد من ٢٨ نوفمبر الى ١٣ ديسمبر المقبلين.

وتأتي زيارة وفد غرفة دبي كأول اتصال رسمي بين رجال الاعمال في الامارات ورجال الاعمال في امريكا الجنوبية. وسيعقد الوفد اجتماعات مع المسؤولين الاقتصاديين ويعقد ندوات لرجال الاعمال في كل من بوينس ايرس وسانتياجو وساو باولو وريو دي جانيرو. وقد بحث الدكتور باولو سيرجيو عطا الله نائب رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية ومصطفى عيدوني عضو مجلس ادارة الغرفة امس مع سعادة حسن بن الشيخ بحضور عدد من اعضاء الوفد امكانيات زيادة التبادل التجاري والتعاون بين الامارات والبرازيل وترتيبات زيارة وفد الغرفة الذي سيضم عددا من اعضاء مجلس الادارة ورجال الاعمال. وقد اعرب حسن محمد بن الشيخ عن ترحيبه بزيارة نائب رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية وماتعبر عنه من اهتمام المسؤولين البرازيليين بتطوير العلاقات بين البلدين وعبر عن التقدير للجهود التي تبذلها الغرفة العربية البرازيلية لانجاح زيارة وفد دبي وتوفير فرص تعاون أوثق بين رجال الاعمال في البلدين. وذكر نائب رئيس الغرفة العربية البرازيلية ان رجال الاعمال في البرازيل يبدون اهتماما كبيرا بهذه الزيارة التي ستضع حجر الاساس لعلاقات مستقبلية متطورة بين رجال الاعمال في البلدين وأشار الى أن فرص التعاون كثيرة وعلى الجانبين الاستفادة منها لما فيه مصلحة البلدين. واشار الى ان دبي اصبحت معروفة لدى الأوساط البرازيلية من خلال محطة دبي التي تعتبر المحطة الفضائية العربية الوحيدة التي يصل ارسالها الى منطقة امريكا الجنوبية.

---

# مركز تسوق جديد بمنطقة ام سقيم بدبي

دبي - الاتحاد: افتتح سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بحضور الشيخ عبدالله الخليفة مدير مؤسسة الشكيب بالبحرين واتيس الجلاف العضو المنتدب وكيل المسؤولين التنفيذي في مجموعة بنك الامارات وعلى البواردي رئيس مجلس ادارة سبينس دبي امس مركزا جديدا للتسوق سبينس ام سقيم ويضم ٢٠ محلا مخصصا وفرعا لبنك الامارات الدولي لتوفير الخدمات وبيع مختلف المنتجات، منها محل للادوات البصرية وملابس الاطفال، وتأجير افلام الفيديو، وصيدلية ولعب اطفال ومقهى.

وقال مارك بروتون المدير الاقليمي لتطوير أعمال سبينس انها المرة الاولى التي نقيم مركزا متعدد المحال على مساحة ٢٠ الف قدم مربع وهو نموذج لمشاريعنا المستقبلية ونعتبر اكبر مركز نقيمه بالشرق الاوسط.

#### يبدأ في كراتشي الاثنين القادم

# الشارقة تشارك في الملتقى الرابع للقطاع الخاص بالدول الاسلامية

الشارقة - علي سلطان

تشارك الشارقة في فعاليات الملتقى الرابع للقطاع الخاص للدول الاسلامية في منظمة المؤتمر الاسلامي والذي يعقد في كراتشي بباكستان خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الجاري تحت شعار (من أجل تعزيز التجارة والمشروعات الاستثمارية المشتركة بين الدول الاسلامية).

صرح بذلك سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس الوفد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بنادي رجال الاعمال عقب الاجتماع التنسيقي الذي ضم رئيس وأعضاء الوفد للبحث والاطلاع على آخر الترتيبات النهائية لهذه المشاركة.

وأوضح سعادة أحمد المدفع بأن هذه المشاركة تأتي في اطار السياسة الحكيمة لدولة الامارات العربية المتحدة ونهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتعزيز أواصر التعاون بين دولة الامارات والدول الاسلامية وبحكم الدور المؤثر للدولة في عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي.. وكذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الى غرفة التجارة والصناعة والى الدوائر المحلية بالامارة للعمل على تنمية وتطوير العلاقات التجارية بين الشارقة والدول الاسلامية التي ترتبط بها بوشائج دينية وثقافية وحضارية واقتصادية.. وتقديم كافة التسهيلات والحوافز التشجيعية وحفز استثمارات القطاع الخاص في الدول الاسلامية لتقوية الشراكة التجارية مع نظرائهم المحليين في الشارقة.

وحول ترتيبات هذه المشاركة اوضح المدفع انه تم التنسيق والتعاون مع الغرفة الاسلامية للتجارة وتبادل السلع واتحاد الغرف الباكستانية وغرفة تجارة كراتشي لمشاركة الوفد في فعاليات الملتقى اضافة الى المشاركة بجناح خاص للشارقة في المعرض الاسلامي الذي تنظمه الدول الاسلامية على هامش الملتقى الذي يشهد مشاركة واسعة حيث تشارك فيه ٣٨ دولة يمثلها ٣٧٦ من الشخصيات ورجال الاعمال اضافة الى ٨٩ من ممثلي الهيئات والمنظمات الاقتصادية الاقليمية والدولية بالاضافة الى ٣٩ من رجال المال والاعمال المصرفية.

وسيضم جناح الشارقة الذي يعتبر من أكبر اجنحة الدول المشاركة في هذا المعرض تقديم صورة كاملة عن طبيعة مجتمع دولة الامارات عامة والشارقة بصفة خاصة والانجازات وملامح من المسيرة التنموية الشاملة في كافة المجالات الحضارية والثقافية والاقتصادية وعرض نماذج من الانتاج الصناعي المحلي للشارقة بالاضافة الى اعداد مجموعة من الملصقات والمطبوعات والافلام الوثائقية التي تعكس انشطة وخدمات الدوائر المحلية في الشارقة والتي تقدمها للمستثمرين ورجال الأعمال والتعريف كذلك بالمناطق الحرة والتسهيلات والحوافز والخدمات المتاحة للمشروعات الاستثمارية الخاصة في هذه المناطق علاوة على ابراز مقومات السياحة واستثماراتها في الامارات ودور هيئة الانماء التجاري والسياحي في هذا القطاع.

وأضاف المدفع انه قد تم التنظيم والاعداد لانجاح مشاركة الشارقة في هذا الملتقى والمعرض المصاحب بترتيب برنامج لعقد سلسلة من اللقاءات والمحادثات الجانبية بين اعضاء الوفد ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة بهدف بحث سبل التعاون المشترك الثنائي والجماعي بين وفد الشارقة وتلك الوفود. كما ستنظم الغرفة غداء عمل ضمن البرنامج الرئيسي للملتقى يوم ٢٧ اكتوبر الحالي بحضور جميع رؤساء واعضاء الوفود المشاركة يتم من خلاله القاء محاضرة عن تطور اقتصاد دولة الامارات ودور الشارقة في مسيرة هذا الاقتصاد. كما سيتم توقيع بروتوكولات للتعاون والتفاهم بين غرفة الشارقة واتحاد الغرف الباكستانية وغرفة تجارة كراتشي بهدف توأمة الخدمات والتسهيلات بين غرفة الشارقة واتحاد الغرف الباكستانية وغرفة كراتشي وتقديم التسهيلات للأعضاء المنتسبين في هذه الغرف.

واختتم سعادة أحمد المدفع تصريحه بتوجيه الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة لمساندته ودعمه لهذه المشاركة وللجهود التي بذلتها الدوائر المحلية في الشارقة لانجاح هذه المشاركة والاسهامات الجلية من جانب فعاليات القطاع الخاص التي قدمت نماذج من انتاجها لابرازها في معرض المنتجات.

والجدير بالذكر ان غرفة الشارقة قد شاركت في الملتقيات الثلاثة السابقة التي عقدت في تركيا في اكتوبر ٩٤ وفي مصر في اكتوبر ٩٥ وفي اندونيسيا في اكتوبر ٩٦ وحققت مشاركتها نتائج ايجابية في دعم الشراكة التجارية بين الدول الاسلامية عامة ودولة الامارات والشارقة خاصة وهو الأمر الذي انعكس في تطور ونمو حجم الاستثمارات المشتركة وايضا زيادة معدلات التبادل التجاري حيث تشير احصاءات التجارة الخارجية مع الدول الاسلامية على مستوى دولة الامارات الى ان اجمالي التجارة الخارجية لدولة الامارات بلغ مع مجموعة الدول الاسلامية خلال عام ١٩٩٥ نحو ٢٣ مليارا و ٥٦٧ مليون درهم تمثل نسبة ٢٤٪ من اجمالي التجارة الخارجية للدولة.

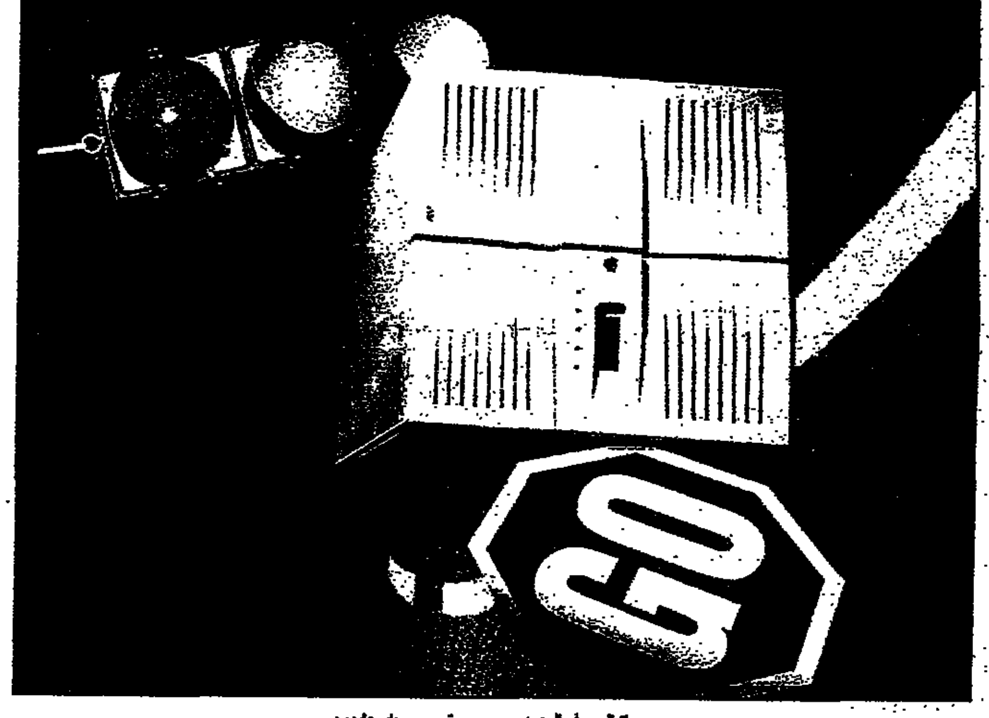
ومن هذا الاجمالي بلغت قيمة الصادرات غير النفطية واعادة صادرات الدولة الى الدول الاسلامية في نفس العام حوالي ١٢ مليارا و ٣٥٦ مليون درهم تشكل نحو ٥٣٪ من اجمالي تجارة الدولة مع الدول الاسلامية كما تمثل ما نسبته ٥٨٪ من اجمالي صادرات الدولة لجميع دول العالم وتم التصدير الى ٥٣ دولة اسلامية.

في حين بلغت قيمة الواردات من الدول الاسلامية خلال نفس العام حوالي ١٠ مليارات و ٩٢٥ مليون درهم تمثل نحو ٤٧٪ من اجمالي تجارة الدولة مع الدول الاسلامية وكذلك تمثل نحو ١١٪ من اجمالي واردات الدولة في جميع دول العالم، وتم الاستيراد من ٥٢ دولة اسلامية.

وذكرت الاحصاءات التي اعدتها الغرفة بمناسبة هذا الملتقى انه على مستوى الشارقة فقد بلغ اجمالي التجارة الخارجية للامارة مع الدول الاسلامية في عام ١٩٩٦ ما قيمته مليار و ٨٩٦ مليون درهم تمثل ٢٧٪ من اجمالي التجارة الخارجية للامارة في نفس العام.

بينما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية واعادة الصادرات من امارة الشارقة للدول الاسلامية حوالي مليار و ٢٩٩ مليون درهم تمثل نحو ٦٩٪ من اجمالي تجارة الامارة مع الدول الاسلامية وفي نفس الوقت تمثل نحو ٥٥٪ من اجمالي صادرات الامارة لجميع دول العالم في نفس العام. وقد تم التصدير الى ٤٢ دولة اسلامية.

خلال الاجتماع — تصوير: منير جعفري



جهاز السيرفر الجديد «بريميوم» تصوير: جابر عابدين

#### ١٩٪ نسبة النمو المتوقعة بالمنطقة

# «ايه اس تي» تطرح أجهزة السيرفر الجديدة «بريميوم»

دبي - الاتحاد:

أعلنت شركة «ايه اس تي» الشرق الاوسط عن طرح مجموعة جديدة من أجهزة «السيرفر» ذات التقنية العالية التي تلبي احتياجات شريحة كبيرة من الشركات صغيرة وكبيرة الحجم، وتحمل الأجهزة الجديدة اسم «ايه اس تي بريميو» وهي مزودة بأحدث معالجات «انتل» وبرامج مايكروسوفت التي تحمل اسم «ان تي انتربرايز».

وقد توقع الياس بيج مدير المبيعات والتسويق في ايه اس تي ان تشهد سوق اجهزة «السيرفر» خلال السنوات المقبلة نموا بنسبة ١٩٪ سنويا. وأضاف الياس بيج ان الشركات الكبيرة تقوم بعمليات دقيقة تتطلب حماية ودقة. ولذلك خصصت ايه اس تي خطا هاتفيا ساخنا وظفت له مجموعة من المهندسين المتخصصين لحل أي مشكلة يصادفها العملاء، وكذلك امكانية السفر للعميل اينما كان عبر ٢٣ دولة في المنطقة تتلقى الدعم الفني من مقر الشركة في دبي.

وأشار بيج الى ان الشركة توفر أيضا ضمان اعادة الجهاز في حالة حدوث أي مشكلة خلال شهر من تاريخ الشراء. كما انها مصممة بشكل جيد يضمن سهولة الصيانة وامكانية التطوير. وتتضمن مجموعة «اي اس تي بريميوم» جهاز «كي اس» الذي يعمل بواسطة ٤ معالجات بنتيوم برو بسرعة ٢٠٠ ميجاهيرتز للشركات الكبيرة وجهاز «اتش اس» الذي يتضمن معالجين بنتيوم ٢ بسرعة ٣٠٠ ميجاهيرتز، وجهاز «جي اس» المزود بمعالجين بنتيوم ٢ بسرعة ٢٣٣ و٢٦٦ ميجاهيرتز. من جهته قال جيلبرت لاكروا مدير عام انتل الشرق الاوسط ان المجموعة الجديدة من أجهزة السيرفر تتضمن أحدث معالجات انتل فهي مزودة بتقنية اي - ٢٠ ومعتج انتل اي ٩٦٠ ونحن سعداء بالتعاون مع شركة «ايه اس تي» في هذا الصدد.

أما عمر مراد من شركة مايكروسوفت فقال ان اطلاق نسخة ويندوز ان تي انتربرايز يعتبر خطوة مهمة في استراتيجية الشركة وسيكون له تأثير كبير على هذه الصناعة. مشيرا الى ان مايكروسوفت بك أوفيس سيساعد العملاء على خفض تكاليف تشغيل وادارة الأجهزة.

وأضاف عمر مراد ان الشركة قامت استناداً لحاجة السوق لمثل هذه البرامج بانتاج نسخة من ويندوز ان تي انتربرايز وهي نسخة سهلة الاستعمال بالنسبة للعملاء وتساعدهم على تنفيذ أعمالهم بدقة خاصة في قطاع الشركات المتوسطة وصغيرة الحجم.

وقال بيج، اننا على ثقة من ان أجهزة «ايه اس تي بريميوم» الجديدة ستساهم في تعزيز مكانة الشركة في مجال توفير الحلول التقنية بمنطقة الشرق الأوسط. وقد قامت الشركة ادراكا منها بنمو هذا السوق بوضع خطة مدروسة لمنتجاتها وبرنامجها التسويقي. كما طورت علاقاتها مع قنواتها المحلية وعملائها. وتعتبر اليوم من أهم شركات توريد الأجهزة الخادمة لقطاع الشركات متوسطة وصغيرة الحجم. ويأتي طرح أجهزة بريميوم ليوسع قاعدة العملاء للشركات كبيرة الحجم أيضا.

# فيزا تطرح بطاقات «جافا كارد» اوائل ١٩٩٨

دبي - الاتحاد: اعلنت شركة فيزا انترناشيونال ان سوق البطاقات الذكية سيحقق طفرة كبيرة خلال السنوات المقبلة بفضل التقنيات الحديثة المستخدمة في البطاقات خاصة تلك المعتمدة على تقنية «جافا كارد».

وقالت الشركة في بيان اصدرته إنه ومن خلال البطاقات الجديدة يمكن توظيف تطبيقات الدائن والمدين وتخزين المبالغ على شرائح الكترونية دقيقة لتؤدي في النهاية الى اعتماد قطاع خدمات الدفع على معايير موحدة، كما انها ستتيح الفرصة لعملائها الحصول على بطاقة خاصة يتم تعديلها وفقا للمتطلبات الشخصية وتحتوي على منتجات وخدمات فريدة يختارها العميل بنفسه.

وأشارت الشركة الى ان طرح النسخة ٢,٠ من «جافا كارد» ومواصفات فيزا رقم ١,٠ ذات المنصات المفتوحة ارسى معايير جديدة في هذه الصناعة ويلبي المتطلبات الأمنية والوظيفية التي تتطلبها عمليات الدفع. وقالت إنه ومنذ الكشف عن المواصفات المفتوحة اواخر ١٩٩٦ لقيت تقنية «جافا كارد» ترحيبا ودعما كبيرين من العاملين في مجال خدمات الدفع والمؤسسات المالية الرائدة.

وقال بيتر سكرفين المدير العام لفيزا في الشرق الاوسط ان اطلاق البطاقات الجديدة يمثل انجازا مهما لقطاع بطاقات الدفع، ومن المقرر ان تتوفر هذه البطاقات لدى المؤسسات المالية الأعضاء في شبكة فيزا اوائل العام المقبل، وتتولى اعدادها شركات عالمية مثل «بول» و «دي لارو» و «جيم بلاس» و «اي بي ام» وموتورولا وتوشيبا.

وتشمل تطبيقات فيزا من خلال «جافاكارد» حسابات الدائن والمدين المنقولة من تكنولوجيا الشريط المغناطيسي وبطاقة فيزا كاش وهي النظام العالمي لتخزين القيمة النقدية، والذي يستخدم في تسديد قيمة المشتريات اليومية الصغيرة.

البطاقات الجديدة لجافا كارد

# فائز جديد في الحملة الترويجية لداينرز كلوب

دبي - الاتحاد: اعلنت مؤسسة «داينرز كلوب» التابعة لمجموعة بنك الامارات عن فائز جديد في حملتها الترويجية هو جمعة محمد المهيري من دبي، وقد فاز بالجائزة الثانية التي بلغت قيمتها ٤٧٥٥ درهما، وقالت ان قيمة الجائزة الكلية المقبلة للحملة ستبلغ ١٥ الف درهم وسيجري السحب عليها الشهر المقبل.

وتمنح هذه الحملة الترويجية اعضاء شركة داينرز كلوب الامارات فرصة استرداد المبالغ التي انفقوها عبر البطاقة فعندما ينفق العضو الف درهم كحد ادنى كل شهر من خلال البطاقة يحق له الاشتراك في السحب الشهري الذي تبلغ قيمة جائزته الكلية ١٥ الف درهم، وكلما زادت المبالغ التي ينفقها العضو زاد عدد مرات مشاركته في السحب.

وتستهدف بطاقات داينرز كلوب صفوة رجال الاعمال كثيري السفر الذين يحتاجون لسهولة ومرونة التعاملات، والبطاقات مقبولة لدى أكثر من ٤ آلاف مؤسسة تجارية.

# اجتماع خليجي يوصي بالتوسع في الصناعات الوسيطة للألومنيوم

الدوحة، اوصى الاجتماع الفني المتخصص بصناعة الالومنيوم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بضرورة التوسع في الصناعات الوسيطة للالومنيوم وتحقيق القيمة المضافة لرفع معدلات الارباح. وشدد المجتمعون في ختام اجتماعهم الذي نظمته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اول امس على الاهتمام بالصادرات بعد ان تحقق تكملة النقص في السوق المحلية مشيرين الى اهمية ادخال الالومنيوم في صناعة الاجهزة الهندسية وقطاع المنتجات المعدنية وقطاع النقل والتعبئة والتغليف وبعض القطاعات التخصصية الاخرى.

وتقتصر استخدامات دول المجلس حاليا على الصناعات الانشائية وصناعة الاصباغ والكابلات الكهربائية.

من جانبها كشفت ورقة عمل قدمتها (منظمة الخليج للاستشارات الصناعية) ان صناعة الالومنيوم في الدول العربية تتركز في البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة حيث تبلغ الطاقة الانتاجية ١,١ مليون طن. (كونا)

# أبوغزالة يحذر من محدودية النظرة لعولمة مهنة المحاسبة

دبي - الاتحاد، أكد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ضرورة وضع صيغة محددة للتبعات المهنية للمحاسبين، وحذر من محدودية النظر السائدة نحو عولمة مهنة المحاسبة ومن مناهضتها للتوجه نحو العولمة. وطالب ابوغزالة في كلمة من المقرر ان يلقيها امام المؤتمر العالمي للمحاسبين ٢٧ اكتوبر الجاري، الاتحاد الدولي للمحاسبين بتحمل مسؤولياته في اطار منظمة التجارة العالمية، وان تكون جميع مهام وضع المعايير الخاصة بالخدمات المحاسبية من اختصاص لجنة معايير المحاسبة الدولية.

وأبدى ابوغزالة دهشته من استمرار الاتحاد الدولي للمحاسبين في مناهضة الجهود الرامية لاعداد معايير الفحص والتأهيل، وقال إن الكفة الراجحة داخل الاتحاد تبدو لصالح الدول المتقدمة وشركات التدقيق الست الكبرى، وطالب ابوغزالة الاتحاد باجراء عمليات الانتخاب في اطار ديموقراطي يوفر العدل بالنسبة للتوزيع الجغرافي في التمثيل داخل الاتحاد.

---

# بدء مرحلة التقييم النهائي لجائزة دبي للجودة

دبي - الاتحاد: بدأت سكرتارية جائزة دبي للجودة مرحلة التقييم النهائية للجائزة بعد اعادة جميع المشاركين لطلبات الترشيح.

وقال عيسى كاظم مدير ادارة الدراسات والتخطيط ومنسق عام الجائزة إن اللجان الفنية تعمل حاليا في اتجاهين فهناك مجموعة من اللجان تقوم بالبت في طلبات الترشيح وتقييمها والأخرى تقوم بزيارات ميدانية للشركات التي لم تتأهل للمرحلة الثانية وذلك لتوزيع التقارير التقييمية عليها وشرح أوضاع الشركة وكيفية تطويرها.

وقال ان عملية التقييم النهائية ستكتمل في منتصف نوفمبر المقبل بعد ان تقوم اللجان الفنية بزيارة الشركات المرشحة للفوز ومطابقة سير العمل ميدانيا مع البيانات المذكورة في طلبات الترشيح.

وقد بلغ عدد الشركات التي شاركت في جائزة دبي للجودة وبرنامج تقدير الجودة هذا العام في المرحلة الأولى ١٥٥ شركة تتوزع على ٧ قطاعات اقتصادية. وقد زاد الاقبال بنسبة ٣٠٪ هذا العام.

# بعثة تجارية بريطانية تزور الامارات الأحد القادم

دبي - الاتحاد: تزور الامارات في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ اكتوبر بعثة غرفة تجارة وصناعة شيفيلد البريطانية وتضم ٢٣ عضوا يمثلون شركات تجارية لمجموعة واسعة من المنتجات والخدمات. تتواجد البعثة في دبي من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر وفي أبوظبي من ٢٩ الى ٣٠ اكتوبر.

تعرض الشركات المشاركة سلعا وخدمات في مجالات أدوات ومعدات صناعية، انتاج الكاميرات التصويرية وخدمات استشارية في مجال التصوير، ادوات القطع المستعملة في مختلف الصناعات، صناعة ادوات النحت ومنتجات الاضاءة. خدمات استشارية في عدة مجالات صناعية، معدات ثقيلة وصناعات زجاجية، خدمات تعليمية من جامعة شيفيلد. صناعة الأسلاك الحديدية.

وتعتبر غرفة تجارة وصناعة شيفيلد واحدة من أكبر المنظمات التجارية المستقلة في منطقة الوسط البريطاني، وان معظم الشركات العضوة في الغرفة تتعامل في قطاع صناعة ومنتجات الحديد والصلب.

# بريطانيا تدخل قطاع الصناعات الترفيهية في منطقة الخليج

دبي - الاتحاد: أشارت مصادر بريطانية الى ان بريطانيا تنوي الدخول كشريك رئيسي في مشاريع قطاع الصناعات الترفيهية في منطقة الخليج.

وقال ريتشارد باري من وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان التقديرات تشير الى انفاق حوالي ١٠ مليارات دولار امريكي خلال السنوات العشر المقبلة في قطاع الترفيه بمنطقة الخليج. واضاف ان بريطانيا ستشارك في معرض «كوكب الشباب» المقام في دبي خلال شهر ديسمبر المقبل.

وتقوم وزارة التجارة والصناعة البريطانية بتقديم الدعم للشركات البريطانية المتخصصة في انتاج وتوريد المعدات والتجهيزات الرياضية المشاركة في المعرض والتي يبلغ عددها ٩٢ شركة. وتقول نينا مكدونالد مديرة المشاريع في شركة فيرز آند أكزيبيشز المنظمة للمعرض ان التوقعات تشير الى ارتفاع عدد زوار المعرض الى أكثر من ١٠ آلاف شاب وشابة.

# ميريديان تفسخ عقد ادارة فندق ميريلاند في بيروت

دبي - الاتحاد: اتفقت مجموعة «ميريديان سوسيتيه إس إيه» العالمية للفنادق ومجموعة فنادق ميريلاند سوسيتيه للمشاريع السياحية في بيروت على فسخ الاتفاق المبرم بينهما والذي ينص على قيام ميريديان بادارة الفندق الذي تمتلكه مجموعة ميريلاند في بيروت والذي يتم الانتهاء من بنائه في وقت لاحق. ويأتي اتفاق الطرفين على فسخ العقد نتيجة لتغيير خططهم متوسطة المدى فيما يخص اعمالهم التطويرية في لبنان.

# جنرال موتورز تبدأ حملة تسويقية جديدة في الامارات

دبي - الاتحاد: تنظم شركة جنرال موتورز العالمية لصناعة السيارات خلال الاسبوع الحالي أكبر حملة تسويقية من نوعها في الامارات تحت عنوان «مهرجان الصفقات». ويتم تنظيم الحملة من خلال صالات العرض الخاصة بوكلاء شفروليه وجي إم سي في ابوظبي ودبي والشارقة والمدن الرئيسية الأخرى في دول مجلس التعاون الخليجي وتستمر الحملة في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ اكتوبر الجاري ويقول آلان بليتي المدير الاقليمي لجنرال موتورز ان مهمة جنرال موتورز في الشرق الاوسط هي تحدي السوق باستراتيجية تسويقية كبرى ويأتي مهرجان الصفقات كجزء من هذه الاستراتيجية واضاف اننا في حريصون على مكافأة الابتكار والتكامل وروح التعاون.

# زاك نت تتعاقد مع الشركة الدولية للعلاقات العامة

دبي - الاتحاد: أعلنت مجموعة «زاك سات» الكويتية عن تعاقدها مع الشركة الدولية للعلاقات العامة لتنفيذ برنامج علاقات عامة عالمي لاطلاق شبكة زاك نت.

وتشارك «زاك نت» في معرض جيتكس ٩٧ المقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل وتستخدم نظام الاتصالات الفضائي الذي يقوم بخدمة شبكات الانترنيت بالاضافة الى النقل التليفزيوني.

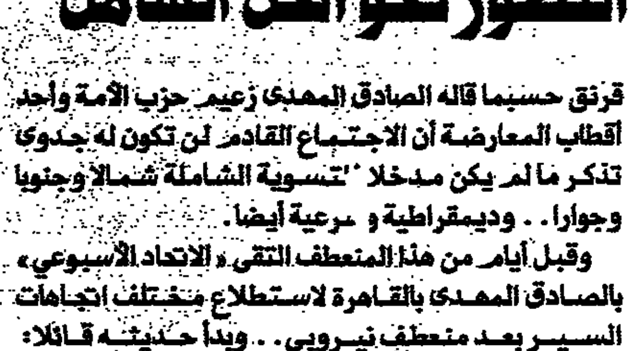
تناول تطلعات الاستراتيجيات المحلية والإقليمية والدولية

## الصادق المهدي لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

# اجتماع نيروبي لن يحل مشاكل السودان

## اتفقنا مع قرنق على قبول أي دعوة للتفاوض شريطة التطور نحو الحل الشامل





تدخل المشكلة أو المشكلات السودانية فى الأسبوع القادم منعطفا حاسما تتشعب منه الاتجاهات.. فقد نجحت الضغوط الأمريكية على الجميع فى ترتيب اجتماع يوم ٢٨ أكتوبر الحالى فى نيروبى بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بصفتها تقود التمرد فى جنوب السودان وليس بصفتها عضوا في التجمع الوطنى السودانى المعارض.

ويأمل الأمريكيون ومن يرى رأيهم أن يكون هذا الاجتماع هو الخطوة الأولى لحل يطبق استراتيجيتهم، وهى استراتيجية تعتمد على استبعاد المعارضة الشمالية «التقليدية» ومصر بالأساس أما النظام السودانى فسيحقق أكبر نجاحاته إذا اختزل حلول المشكلات السودانية فى حل بين الشمال والجنوب.

وترى المعارضة السودانية ومن ضمنها العقيد جون قرنق حسبما قاله الصادق المهدى زعيم حزب الأمة وأحد أقطاب المعارضة أن الاجتماع القادم لن تكون له جدوى تذكر ما لم يكن مدخلا "لتسوية الشاملة شمالا وجنوبا وجوارا.. وديمقراطية و شرعية أيضا.

وقبل أيام من هذا المنعطف التقى «الاتحاد الأسبوعي» بالصادق المهدى بالقاهرة لاستطلاع مختلف اتجاهات السير بعد منعطف نيروبى.. وبدأ حديثه قائلا:

## هناك لوبي أمريكي يضغط من أجل التفاهم مع حكومة الخرطوم

■ أجرى الحوار في القاهرة: عبدالعظيم حماد

■■ لا أتوقع أن يتم اجتماع ٢٨ اكتوبر بين البشير وقرنق مباشرة ،بل سيكون على الأرجح اجتماعا تمهيديا بين ممثلين لكل منهما للترتيب لعقد قمة بين الطرفين فى وقت لاحق إذا نجحت الخطوات الأولية فى هذا الاتجاه، وإذا تحقق فسيخرج اللقاء بنتائج محدودة نظرا لغياب باقى الأطراف المعنية بأزمة السودان، فالوضع الآن يختلف عما كان عليه الحال عام ١٩٩٤ فهناك نزاع مسلح بين الشمال والجنوب وآخر بين الشمال والشمال وثالث داخل الجنوب ذاته علاوة على النزاع بين السودان كدولة وثلاث دول أخرى مجاورة. لذا سيكون اجتماع نيروبى مبتسرا اذا اقتصر على الطرفين فقط.

إن أبرز مشكلة تواجه السودان حاليا هى الشرعية وهو مايجب تناوله بالبحث فى المقام الأول، فإذا افترضنا عقد لقاء البشير - قرنق وخروجه بأى نتائج تحل جزءا من مشكلة السودان ككل فما هو الإطار الدستورى الذى يندرج تحته الاتفاق ؟ وما هو الضمان الدستورى لاحترامه؟ ولذلك اعتقد أن أى نتائج للقاء لن تكون مجدية.

■ ولكن بعض دول الجوار تشارك فى دفع الأمور فى هذا الاتجاه الى جانب الولايات المتحدة فى إطار مبادرة الايجاد.. أقصد اتجاه تجاوز المعارضة الشمالية وربما مصر أيضا؟

■■ دول الجوار السودانى معنية مباشرة بالأزمة فيه لانها دفعت ثمنا باهظا لمشكلات وهى مؤهلة تماما لجهود الوساطة فى البحث عن حلول لهذه المشكلات، لكن يتعين الآن بلورة صيغة بديلة أو لنقل موسعة تضم دولا مهمة كمصر التى يجب ألا تغيب عن هذه الجهود الى جانب الولايات المتحدة وأوروبا

فمن غير المقبول ان تسهم كندا مثلا فى أى جهد لايجاد حلول فى السودان وتستبعد مصر منها، لنسم الصيغة الموسعة المقترحة «ايجاد بلاس» تأسيسا على صيغة مبادىء الايجاد لعام ١٩٩٤ التى وضعت وقتها لحل مشكلة النزاع المسلح بين نظام الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان وكانت المشكلة قاصرة على الطرفين فحسب.

■ وهل تعتبرون اللقاء المرتقب، فى حالة انعقاده، انشقاقا عن ميثاق أسمرة؟ ولماذا أصبح قرنق طرفا فيه رغم أنه طرف أيضا فى ذلك الميثاق؟

■■ نعم وأعتقد أن قرنق نفسه ممزق بين أكثر من اتجاه، فهو يؤكد التزامه بمقررات أسمرة ويسعى فى الوقت ذاته الى تطوير الموقف بما يتناسب والخطوط العريضة للتجمع الوطنى الديمقراطى فقد ينجح أو يفشل فى ذلك

■ هل تشاور قرنق معكم قبل قبول فكرة الاجتماع بالبشير؟

■■ واقع الأمر أننا تناقشنا من قبل واتفقنا على ان يقبل أى دعوة ليرسى أساسا لتطوير الموقف فإذا قبلت جميع الأطراف ذلك يتحقق التطوير وبشكل أشمل، أما أن تكون المسألة مجرد لقاءات فهذا بلا معنى.



اتنه اللقاء

### اختزال الأزمة

■ في إطار هذا التقييم للوضع الراهن فى السودان ما هى الأطراف التى تحاول برأيكم اختزال المشكلة السودانية الى نزاع بين الشمال والجنوب أو بين البشير وقرنق وتسعى من ثم لايجاد حل على نفس القدر من الاختزال؟

■■ النظام السودانى أولا فهو الذى يسعى لذلك فهو يدعى انه يمثل الشرعية فى الحكم فإذا توصل الى اتفاق فمعنى ذلك الضمنى قبول مزاعمه، وهذا غير صحيح لانه نظام يمثل أقلية فى حين أن لقاء نيروبى يمنح البشير شرعية لايستحقها.

■ ولكنكم تنظرون الى اللقاء بوصفه محاولة استطلاعية للحوار وليس لمنح الشرعية؟

■■ نعم، وليكن اللقاء مجرد بداية تكتمل ببحث قضية الشرعية فى السودان، ولكن نظام البشير يعتبر حصر الموضوع فى الشمال والجنوب اقرارا بشرعيته، كما يعتقد خطأ انه نجح فى تمزيق الجنوب وانه اذا حل المشكلة مع قرنق سيضع الكرة فى ملعب الجنوب لتندلع الحرب فيما بين الجنوبيين فحسب، وليتفرغ هو لقمع خصومه فى الشمال بطريقته الخاصة، ويعكس هذا تفكيرا لاعلاقة له بإحلال السلام وانما تصدير الحرب الى منطقة الجنوب (أى جنوبة الحرب) قياسا على اختراع كيسنجر الشهير لفتنمة الحرب الفيتنامية أى جعلها بين فيتناميين وفيتناميين دون مشاركة جنود أمريكيين.

### لوبي أمريكي

■ وماهى الأطراف الخارجية المؤيدة لحصر مشكلة السودان وبالتالى الحل بين الشمال والجنوب؟

■■ يتبنى هذا الرأى حاليا السفير الأمريكى بالخرطوم حيث يرى أن النظام السودانى بدأ فى التجاوب وبدأ فى التغيير من الداخل وبدأ فى تقديم تنازلات وانه طالما قبل البشير تجزىء الحل فلا مانع من قبول ذلك، ولا يعكس السفير رأيه الشخصى وانما يعكس رأى جماعة ضغط داخل الولايات المتحدة تلعب دورا مهما فى بتر الصورة بهذه الكيفية.

وفضلا عن هذا فإن الخارجية الأمريكية ممثلة لجماعة ضغط أخرى تسعى لاحتواء خطر التطرف الاسلامى وتتطلع الى الحوار مع نظام البشير. كما تحاول فتح حوار مماثل مع جبهة الانقاذ بالجزائر. حماية لمصالح أمريكية أصيلة بالمنطقة منها النفط بالسودان فى محاولة لاعادة الشركات الأمريكية الى استغلال الموارد البترولية بالسودان بدلا من الشركات الماليزية والصينية وغيرها العاملة فيه حاليا وهذا تفكير يتسم بقصر النظر لانه يغلب الشكل على الموضوع، ولكنها سمة من سمات الخارجية الأمريكية.

وبالمناسبة فإن طريقة التفكير الأمريكية هذه أى الاهتمام بالشكل دون المضمون انعكست بصورة عملية فى حرص واشنطن البالغ على عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادى وسط الظروف الراهنة بالشرق الأوسط للدرجة التى دفعت مادلين أولبرايت للتأكيد على انها ستحضر المؤتمر حتى فى حالة مقاطعة العرب له ولمجرد «شرب فنجان قهوة»، وكأن صورة عقد المؤتمر أفضل بكثير من ايجاد حلول للمشكلات بالمنطقة، وسيكون ضرر المؤتمر بذلك أكثر بكثير من نفعه.

■ ولماذا انساقت دول الجوار خاصة كينيا وراء هذه النظرة القاصرة؟

■■ توجهات النظام السودانى شديدة المكيافيلية فهو يسعى لزرع الفتنة فى الجنوب والدول الافريقية واعية لذلك وترفضه وخاصة كينيا التى تعتبر اجتماع نيروبى اعترافا بالايجاد كمحور اقليمى لتسوية المشكلة بالسودان ولذلك رفضت اضطلاع الرئيس نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بدور فى الأزمة حتى لا يشوش على هذا المحور، أما سبب رفض كينيا لتوسيع الايجاد فقد يرجع الى سوء عرض الاقتراح إعلاميا من وجهة نظرى فليس معقولا مشاركة ٨ دول أوروبية ونرفض ضم دول افريقية وعربية له.

### حل قديم

■ هل تعتقدون إن قرنق يميل الى حصر مبادرة الحل فى الشمال والجنوب والاقتصار على الايجاد كمظلة؟

■■ لا أعتقد أن قرنق قبل اجتماع نيروبى وسعد به بل وضع فى موقف أحرج فيه على قبول الفكرة، فهو يعلم أن حل مشكلة الشمال والجنوب فحسب ستكون على حساب الاتفاق القائم بين النظام والفصائل، ولا أعتقد انه سيقبل لنفسه هذا الدور المتواضع أى دور فصيل ضمن بقية الفصائل الجنوبية، وسيخاطر معه بالتخلى عن مساندة الأغلبية بإرضاء الأقلية الحاكمة، ولقد كان هذا الحل معروضا على قرنق منذ عامين وهو فى موقف أضعف من موقفه الحالى، فكيف يرفض وهو قوى ومتحالف مع بقية المعارضة الشمالية ما سبق أن رفضه وهو أقل قوة.

■ فى اجتماعكم الأخير بالقاهرة بالسفير الأمريكى فى الخرطوم هل أبلغتموه بوجهة النظر هذه وماذا كان رده؟

■■ نعم فعلنا ذلك وهو يرى ان الوضع فى السودان ببساطة ايجابى بسبب تنازلات نظام الخرطوم وقبول البشير للمبادىء الستة التى ترى واشنطن انها ستعالج مشكلة الجنوب والشمال فضلا عن تعهده باحترام القضاء والديمقراطية، أى أن واشنطن تقبل تجزئة الحل رغم وجود آراء أمريكية أخرى رافضة لذلك.

■ هل بوسعى أن أقول ان لقاء السفير بكم فى القاهرة يعنى تكذيبا ضمنيا بانه لا دور للمهدى أو الميرغنى أو ما يسمى بالزعامات التقليدية على الساحة السودانية مستقبلا؟

■■ من حقك ان تستنتج ما تشاء ومن حق القراء أيضا أن يرتبوا ما يرونه من نتائج

■ هل أبلغك السفير الأمريكى أنه يتوقع نتائج محددة؟

■■ لم يتوقع السفير أى نتائج بل أعتبر الاجتماع مجرد خطوة للأمام وفى رأيى ان هذا «كلام فارغ».

### الانتفاضة القادمة

■ توقعتم وقوع عمل عسكرى فى شرق السودان والجنوب وانتفاضة شعبية عامة ولاحظنا عدم وقوع ذلك؟ فما هو تقييمكم للموقف؟

■■ الوضع العسكرى الآن لم يعد فى صالح نظام الخرطوم بعد أن فقد السيطرة على مايزيد على ربع مساحة السودان وهو أمر لم يحدث فى أى عهد من العهود الماضية التى كانت تعتبر فقد السيطرة على أى من أقاليم البلاد أمرا مرفوضا وتجعل هدفها الأول والأخير استعادته.

وطالما عجز نظام البشير عن استعادة اقليم من أراضى البلاد فهو نظام مهزوم من الناحية الاستراتيجية أمام مقاومة تحقق انتصارات عنده، وقد وضع نظام الخرطوم نفسه فى موقف محرج حيث حقق تقدما عسكريا فى البداية ثم التزم بالهدوء مما خلق له أزمة تزيد عن تصعيد العمليات ضده.

ويرجع هذا الى ان نظام الخرطوم بنى قوته البشرية والعسكرية على الدفاع الشعبى لانه لايثق فى قواته المسلحة فى الأساس، واذا لجأ لفتح باب التجنيد سينخرط بالجيش عناصر جنوبية ونوبية من نفس التيارات التى تدعم حركات المقاومة وهو لذلك يدمر نظام الجندية، وتسبب فى مقتل ٤٥ ألف رجل.

وثبت خطأ هذا التوجه عندما دربت البشير ٤٠٠ ألف مواطن على السلاح فى العاصمة وعند استدعائهم وصل ٨٠٠ فرد فقط، ونقول لذلك إن النظام فى أزمة مع القوى البشرية التى تدعم الوجود العسكرى، ولحل هذه المشكلة لجأ البشير الى وضع يده على طلاب المرحلة الثانوية مما فتح جبهة واسعة من المعارضة.

نظام البشير محاصر عسكريا فى الوقت الراهن ويعانى من مشكلة التركيبة البشرية للقوات المسلحة وسيتزايد الحصار وستتصاعد معه فرص الضغط العسكرى.

وبالنسبة للانتفاضة فأؤكد انها آتية فى نهاية المطاف وقد وقعت بالفعل مظاهرات وستظل تتسع الى ان تتحول الى انتفاضة كاملة، ولن يفلح فى منعها سياسات النظام الحالية التى تتركز على القبض العشوائى للطلبة بالشوارع لتجفيف مصادر الانتفاضة واذا كانت الانتفاضة تأخرت فيرجع هذا الى تعطيل الدراسة بالجامعات مدة ثمانية أشهر كاملة.

■ وهل تحدد لها مدى زمنى متوقع؟

■■ لا أستطيع ذلك ولكن أؤكد ان مقوماتها قائمة كمقومات الضغط العسكرى وتتزايد باستمرار.

### العلاقة مع مصر

■ بالنسبة لمصر ما هو الدور المتوقع منها؟ وما هى طبيعة علاقة حزب الأمة بمصر الآن وعلاقة الصادق المهدى شخصيا بمصر فى المستقبل؟ لاأريد هنا ان أكرر ثوابت نعلمها جميعا وإنما حصيلة خبرة العلاقة الجديدة مع مصر.

■■ لم تشهد العلاقات المصرية السودانية ضعفا مثل ما تعانيه الآن وأضر هذا بالطرفين [illegible]

والدبلوماسية المصرية من جانبها لم تهتم بالصورة الكافية بالشؤون الافريقية وكان ينبغى أن يكون لمصر دور أكبر بالقرن الافريقى وشرق افريقيا ومنطقة البحيرات لأن الوضع الحالى ليس فى صالح مصر أو السودان.

■ قابلتم السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر مؤخرا وتمت المقابلة عقب جولة للوزير المصرى فى ١٢ دولة افريقية ومن قبل قدمت المساعدات الانسانية والأدوية لبوروندى. وكان هناك وفد مصرى بالصومال لدعوة الفصائل للمصالحة الوطنية وهل يمكن ان نقول ان الدبلوماسية المصرية بدأت فى استعادة اهتمامها بافريقيا؟

■■ نعم، بدأت خطوات فى الطريق الصحيح ولكن الاهتمام الكامل بالسودان والعمق الافريقى يتطلب اصلاحات هيكلية وليس مجرد برامج، ولعل المناخ الذى خلقه النظام الحالى فى الخرطوم هو الذى نبهنا للمصالح المشتركة التى لايجب أن تمسها خلافات، وأؤكد ضرورة أن يكون الدور المصرى فى حل أزمة السودان على نفس مستوى الأطراف الأخرى إن لم يكن أكثر.

■ وهل اتخذت مصر هذا القرار؟

■■ فى اعتقادى ليس بعد ولكنى سمعت عن رغبة فى هذا الاتجاه وهذا مطلوب.

■ هل قلت ذلك للرئيس مبارك مثلا أو وزير خارجيته؟

■■ قلته للدكتور أسامة الباز.

■ وما هى الآليات التى تقترحها للدور المصرى حتى يحدث التأثير المرتقب فى السودان؟

■■ لا أستطيع أن اتكلم عن هذا فلنا اتحدث عن الأولويات، أما القرار فهو متروك للمسؤولين المصريين، وأى حديث منى فى هذا الاتجاه سيعد تدخلا فى شؤون مصر.

### قطيعة كاملة مع الترابي

■ سؤال شخصى.. أثناء وجودك فى السودان هل التقيت بشكل شخصى مع الدكتور الترابى أو حضرت زيارات أو لقاءات كان يشارك فيها بحكم الصلات العائلية، وماذا كان يحدث بينكما؟

■■ كنا نلتقى بالصدفة فى الأفراح والأتراح العائلية ولكن لم نكن نتحدث معا، ويمكنك ان تقول انه كانت هناك قطيعة كاملة بيننا.

■ هل تعتقد إن النظام الحالى فى الخرطوم منعدم المزايا تماما؟ برغم الانتصارات التى حققها على الجنوبيين عسكريا الذين كانوا قد اقتربوا من حدود ملكال فى عهد حكومتك؟

■■ فى عهد البشير استولى الجنوبيون على أربعة أضعاف الأرض التى كانت لديهم فى عهد حكومتى، اما اذا كان لهذا النظام أى مزايا فهى ان الظروف التى خلقها أنشأت فرصا لاحداث تغييرات أساسية، فربما كان سيستحيل على الشماليين والجنوبيين الاتفاق على قضايا مصيرية دون معارضة موحدة له.

كما انه ساعد على خلق مناخ لحسم قضايا أخرى مصيرية منها العلاقة مع مصر دون أن يدرى أنه فعل شيئا واحدا طيبا بإرادته فلم يحدث حتى طفرة الانتاج الغذائى التى يزعم تحقيقها أكذوبة أخرى فقد انتجنا أكثر منه فى العصر الديمقراطى والأرقام تشهد على ذلك.



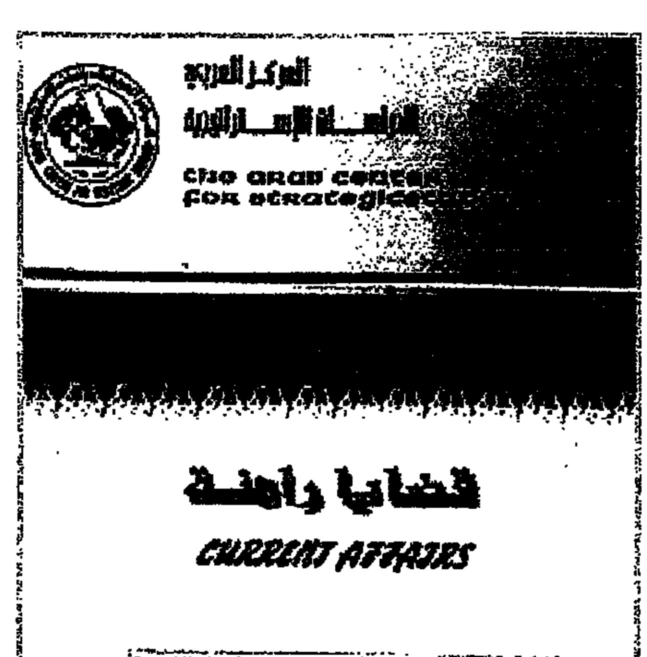
«النظام لايستطيع فرض التجنيد العام.. ولايثق في القوات المسلحة»

من اصدارات المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

# العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية : «الواقع والآفاق»


مساهمات جليلة لصناديق التنمية العربية لدعم المشاريع الاستثمارية المشتركة


١٠٣ مليارات دولار قدمتها الدول العربية كمساعدات انمائية خلال ٢٥ عاما



غلاف الكتاب

# التنمية المستقلة التكاملية السبيل لاقامة اقتصاد عربي قوي
# دول الخليج العربي ساهمت بحوالي ٩٣٪ من اجمالي العون الانمائي

■ تأليف: د. منير الحمش
عرض: أحمد الجيلي

ضمن سلسلة اصداراته الشهرية.. صدر عن المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه علي ناصر محمد الرئيس اليمني الاسبق دراسة جديدة عن العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية «الواقع والآفاق» للدكتور منير الحمش الباحث الاقتصادي السوري المعروف الذي بدأ دراسته بالتعريف بالاطار القانوني والمؤسساتي الذي تتم في اطاره العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية. ويرى ان العامل الاقتصادي لم يكن هو العامل المهيمن عند تأسيس جامعة الدول العربية رغم ضخامة المشكلات الاقتصادية الناجمة عن اوضاع التخلف والتجزئة الموروثة عن المراحل الاستعمارية السابقة العثمانية والغربية ومع ذلك فقد نصت المادة الثانية من الميثاق ان من اغراض الجامعة تعاون الدول المشتركة فيها تعاونا وثيقا في الشؤون الاقتصادية والمالية ومايدخل في نطاقها في حين نصت المادة الرابعة على تشكيل لجنة خاصة تمثل فيها الدول المشتركة في الجامعة لكل من الشؤون الواردة اعلاه يتولى وضع قواعد التعاون ومداه، وصوغها في شكل مشروعات اتفاقيات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيدا لعرضها على الدول المذكورة.

ويرى الباحث ان حصيلة العلاقات الاقتصادية العربية يمكن رصدها عبر عدة انشطة اقتصادية هي: التبادل التجاري بين البلدان العربية، انتقال العمالة، مشاريع الاستثمار المشترك والعون الانمائي ويخلص الى نتيجة بان التنمية التكاملية الشاملة والمستقلة هي دعامة الأمن القومي ومن خلالها يمكن اقامة علاقات اقتصادية بين الدول العربية على اسس سليمة ولمصلحة جميع الاطراف، ومن خلال ذلك يمكن تخفيض حجم الفقر وتحسين مستوى المعيشة كما ونوعا.

ويعتبر ان العون الانمائي العربي من اهم مظاهر العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية فعن طريقه يتم تحويل ولو جزء بسيط من الاموال العربية من الدول ذات الفوائض المالية الى الدول التي هي بحاجة الى هذه الفوائض لدعم برامجها التنموية، وقد تم لهذا الغرض استحداث صناديق وطنية او قومية متعددة الاطراف، وبادرت الكويت في مطلع الستينات باحداث الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي بدأ اعماله عام ١٩٦٣ ثم صندوق ابوظبي الذي بدأ عملياته عام ٧٢ وكان عام ١٩٧٥ بداية نشاطات كل من الصندوق السعودي وصندوق الاوبك والبنك الاسلامي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، اما الصندوق العراقي فقد بدأ عملياته عام ١٩٨٧.

وعلى الصعيد الاقليمي تأسس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٧٢ كأول مؤسسة تمويل عربية اقليمية كما تأسس صندوق النقد العربي عام ١٩٧٧ وبلغ رأسمال واحتياطيات هذه الصناديق والمؤسسات الانمائية (الوطنية والاقليمية في عام ١٩٩٤ حوالي ٣٤ مليار دولار وهو مايدلل على اهميتها وامكانية اقامتها بدور فاعل في العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية.

## العون العربي

ويشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٦ الى ان الدول العربية الرئيسية المانحة قدمت خلال الفترة من ٧٠ ـ ٩٥ نحو ١٠٣ مليارات دولار امريكي كمساعدات انمائية للدول العربية والدول النامية في جميع انحاء العالم وذلك عن طريق الحكومات مباشرة وصناديق ومؤسسات التنمية الوطنية وصناديق ومؤسسات التنمية الاقليمية متعددة الاطراف اضافة الى ماتقدمه الهيئات والجمعيات الخيرية الرسمية والخاصة.

ويؤكد الباحث بأن عقد السبعينات مثل فترة التوسع المطرد في العون العربي الى ان بلغ عام ٨٠ نحو ١٠ مليارات دولار ثم تراجع هذا العون خلال الثمانينات بسبب تدهور اسعار النفط وتراجع عائدات تصديره اضافة الى الاحداث المتلاحقة في الخليج العربي والتي ادت اخيرا الى انهاء دور العراق كدولة مانحة، واتجهت التدفقات المالية العربية الى الانكماش في النصف الاول من عقد التسعينات نتيجة التطورات المالية والاقتصادية التي شهدها الاقتصاد العالمي وانعكاسات هذه التطورات على الاقتصادات العربية المانحة وخاصة انخفاض اسعار النفط وعائدات التي تشكل المصدر الرئيسي للموارد المالية، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة العون الانمائي العربي في النصف الاول من الثمانينات حوالي ٦,٥ مليار دولار وفي النصف الثاني من الثمانينات حوالي ٣,١ مليار دولار، اما في النصف الاول من التسعينات فقد بلغ حوالي ٢,٧ مليار دولار، وفي عام ٩٤ بلغ العون الانمائي العربي حوالي ١٢١٨ مليون دولار بانخفاض ٦١٪ عن عام ٩٣ وقدر بنحو ١,٣٤ مليار دولار في عام ٩٥، بزيادة ٢٪ عن عام ٩٤.

## العون الخليجي

ويذكر الباحث ان العون الانمائي المقدم من دول الخليج العربي يشكل نحو ٩٧,٤٪ من اجمالي العون المقدم عام ٩٤ وان دول مجلس التعاون الخليجي ساهمت بحوالي ٩٣٪ من اجمالي العون العربي الانمائي في الفترة من ٧٠ ـ ١٩٩٥، كما يشكل العون الثنائي النسبة العظمى من المساعدات الانمائية العربية حيث اظهرت البيانات المتوفرة من السنوات ٨٤ ـ ٩٢ ان العون الثنائي شكل نحو ٨٧٪ من مجمل المساعدات الانمائية العربية بينما بلغت التدفقات الى المؤسسات متعددة الاطراف الدولية والاقليمية والعربية ١٣٪ منها.

وتطور الحجم السنوي للمساعدات الرسمية الانمائية المقدمة الى الدول العربية من جميع المصادر فوصل عام ٩٠ الى نحو ١١,٥ مليار دولار. اما المجموع التراكمي لالتزامات العمليات التحويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية حتى نهاية عام ٩٥ فقد بلغ حوالي ٤٢ مليار دولار كانت حصة الدول العربية منها حوالي ٦١٪ (نحو ٢٥,٤ مليار دولار) وحصلت الدول الآسيوية على حوالي ٩,٤ مليار دولار (٢٢٪) والدول الافريقية حوالي ٦,٥ مليار دولار (١٠٪) ودول امريكا اللاتينية والدول الاخرى على حوالي ٧٦٩ مليون دولار (٢٪).

## الاستثمار المشترك

ويعتقد الباحث ان صيغة المشروع العربي المشترك من اكفأ الصيغ الممكنة لدفع عملية التنمية العربية في اتجاه تنموي وتكاملي، ولكي يتحقق ذلك يرى بانه لابد ان تكون المشروعات العربية المشتركة ضمن اطار عملية اعادة هيكلة اوسع لأوضاع الاقتصاد العربي لخلق نوع من الترابط والتفاعل بين الاقتصادات العربية على نحو علمي وفي مجالات انتاجية يمكن ان تمثل نموذجا متقدما لعلاقات اقتصادية تنبع من القاعدة الانتاجية فيما لو اتيح لهذه المشروعات فرصة الادارة الناجحة مع امكانات التوسع والاسهام بالتنمية والدعم ضمن استراتيجية استثمارية واضحة وخاضعة للمساءلة.

والمشروع العربي المشترك كما يقول الباحث هو الذي يقام بين بلدين او اكثر من البلدان العربية ويتم توطينه في مجموعة بلدان او بلد واحد ولكن آثار ونتائج اعماله وامتداد نشاطه ليشمل جميع البلدان العربية كما ان ادارته تكون بصورة مشتركة بين البلدان المساهمة في اقامته، وقد اتفقت مجموعة من الاقتصاديين العرب على ان تعتبر المشروعات الصناعية العربية المشتركة هي المشروعات التي تمارس نشاطا صناعيا في دولة واحدة والتي تقوم نتيجة الاتفاق الجماعي او عن طريق منشأة حيث يشترط في هذه الحالة ان تكون للمشروع اهمية واضحة لاكثر من بلد عربي، وفي ضوء ذلك تعتبر المنشآت او الشركات العربية التي يتم الاتفاق بشأن اقامتها بين حكومة عربية او اكثر او التي تنشئها احدى المؤسسات الاقليمية العربية او التي تشارك في رأس مالها وفي ادارتها عناصر لاكثر من بلد عربي او تمارس نشاطا في اكثر من بلد عربي واحد حتى ولو لم تشارك في رأس مالها او ادارتها عناصر لاكثر من هذا البلد، مشروعات مشتركة.

وضمن هذا المفهوم فان المشروع العربي المشترك يعتبر اداة تجمع بين صفة التعدد في الجنسية وصفة التعدد في النشاط، لذا تزداد اهميته بزيادة عدد البلدان العربية المشاركة وبمساهمة اكبر كمية ممكنة من العناصر الانتاجية العربية مع شموله نطاق الوطن العربي، ويستبعد من نطاق المشروعات العربية المشتركة تلك المشروعات التي تقام بمساهمة عربية اجنبية مشتركة لانها تدخل في نطاق التعاون العربي الدولي ولا تستهدف التكامل الاقتصادي العربي. كما يخرج من مفهوم المشروع العربي المشترك صناديق التمويل والمنظمات العربية لكونها اجهزة غرضها خدمة الاقتصاد العربي ومنها اقامة المشروعات وليست منشآت انتاجية قائمة بذاتها.

## واقع المشروعات العربية

ويستهدف الباحث بتقديرات بعض الخبراء بان عدد المشروعات العربية المشتركة تصل الى نحو ٨٥٦ مشروعا مشتركا عربيا ـ عربيا وعربيا دوليا يقارب رأسمالها ٣٦ مليار دولار امريكي، ويقول ان هذا الرقم يظهر مدى الاهمية للمشروع العربي المشترك فيما لو وضع في اطار سليم من التشابك القطاعي المنتج وضمن استراتيجية تنموية عربية مشتركة.

وتحظى دول مجلس التعاون الخليجي بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية والعددية والمالية، فقد بلغت اهميتها النسبية العددية ٢٨,٦٪ من مجموع المشروعات العربية المشتركة برأسمال مدفوع مقداره ١٢,٢٧ مليار تبلغ نسبته الى مجموع رؤوس الاموال ٥٩,٥٪ وجاءت بلدان وادي النيل في المرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية والعددية والمالية ٢٨,١٪ و ١٥,٤٪ على التوالي، وتأتي بلدان المشرق العربي في المرتبة الثالثة عدديا والرابعة ماليا من حيث الاهمية النسبية اذ بلغت ٢٢,٣٪ و ٩,٥٪ على التوالي من اجمالي المشروعات العربية المشتركة ورؤوس اموالها، اما بلدان المغرب العربي فتأتي في المرتبة الرابعة من حيث الحصة العددية وفي المرتبة الثالثة من حيث رؤوس الاموال. وتحظى البلدان العربية الاولى بخمسة مشاريع تبلغ رؤوس اموالها اقل من ١٥٠ مليون دولار.

ويرى الباحث الدكتور منير الحمش ان الاقتصاد اصبح قوة، ولا مكان في العالم الآن للدول الضعيفة وفي عالم الغد الذي بدأت تتفتح منذ الآن ملامحه سيزداد الاغنياء ثراء مع تزايد الثروة على الصعيد العالمي، ويزداد الفقراء فقرا وسوف تتعالى نظرة الاغنياء الى البلدان الفقيرة والضعيفة اذ سينظر اليها على انها عالة على البشرية، وان الافضل لها ان تتقاتل فيما بينها الى درجة الفناء. لذا لا مكان في عالم اليوم والغد للدول الضعيفة والصوت المسموع على الساحة الدولية هو للاقوياء فقط، وان قوة العرب في وحدتهم ومصادر هذه القوة كثيرة، لكن العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية احدى اهم هذه المصادر.

## التكامل الاقتصادي العربي

وحسب الباحث، فان العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية قد وصلت الى اضعف مستوياتها مع تراجع النظام العربي الاقليمي، وبدلا من تنمية اواصر القوة العربية عن طريق اقامة علاقات اقتصادية متينة ورشيدة، فان علاقات كل بلد عربي مع بلد عربي آخر هي في ادنى مستوياتها في الوقت الذي تزداد تبعيته للخارج.

وقد اثبتت الاحداث ان طريق التنمية المستقلة التكاملية بمعنى اقامتها في اطار التكامل الاقتصادي العربي هو السبيل لاقامة اقتصاد قوي يستطيع ان يقف في وجه المشروعات الاجنبية المشبوهة والمطروحة على الساحة العربية، ويستطيع ان يجعل للامة العربية مكانا بين الأمم. ولابد للعرب ان يدركوا ان لا مستقبل لأي دولة عربية في معزل عن الدول العربية الاخرى، خاصة وان العديد من الدراسات والتقارير تؤكد ان الدول الضعيفة والتي يقل عدد سكانها عن ١٠٠ مليون نسمة سوف تختفي من خارطة العالم.

ويعتقد الباحث بان التنمية التكاملية الشاملة والمستقلة هي دعامة الامن القومي ومن خلالها يمكن اقامة علاقات اقتصادية بين الدول العربية على اسس سليمة ولمصلحة جميع الاطراف، ومن خلال ذلك يمكن تخفيض حجم الفقر وتحسين مستوى المعيشة كما ونوعا مما يسمح بايجاد فرص العمل وفتح مجال الاستثمار والربح للقطاع الخاص، وهذا المشروع لاتحتمه الدوافع القومية ـ فهذا امر مفروغ منه ـ انما باتت تفرضه اليوم الوقائع والضرورات الاقتصادية.

والعلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية كما يرى الباحث في ادنى مستوياتها سواء على صعيد التجارة البينية ام على صعيد انتقال العمالة ورأس المال ام على صعيد تفعيل دور الشركات العربية المشتركة. والسبب في ذلك هو فقدان الارادة السياسية وانعدام الثقة الى جانب النظرة القطرية الضيقة والاتجاهات الانعزالية والتطلع الى الغرب وقد اوصلنا ذلك كله الى نوع من التبعية المتعددة الاتجاهات بحيث يصبح من العسير تفكيكها واعادة الارتباط فيما بين الدول العربية بدلا عنها مالم يتخذ قرار سياسي مدعم بالتنفيذ من اعلى سلطة في جميع البلدان العربية. وهذا الامر يحتاج الى اجماع اتفاقي تغلب فيه المصلحة القومية بعيدة المدى على المصلحة القطرية الآنية، وهو يرتبط بالعلاقة بين السيادة الوطنية والسيادة القومية، ومادام الامر يتعلق باتفاق بين اطراف، اذن لابد ان يتنازل كل طرف تنازلا جزئيا عن بعض خصوصياته او مصالحه او تفرده لصالح عموميات ومصالح جميع الاطراف. فدول العالم تسير في اتجاه التكتلات الاقتصادية الاقليمية وباتجاه العولمة، ولا يمكن الجمع مابين النظرة القطرية الوطنية وبين مصلحة المجموع الا اذا امكن تجاوز المصلحة الذاتية الضيقة الآنية في سبيل المصلحة القومية والنظرة المستقبلية.

واخيرا يرى الباحث ان تفعيل العربي المشترك وتوطيد عرى العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية الذي تستطيع به الامة العربية ان تتواجد فعليا على الساحة الدولية وان يكون لها بالتالي صوت مسموع يكمن في ان ينصب التوجه الاقتصادي العربي في هذا الاتجاه مدعوما بمشروع التنمية الشاملة والمستقلة.

ويجب ان يكون الهدف هو تمكين العرب من تحقيق اسباب القوة والكرامة وهو مايمكنها من الوقوف في وجه المشروعات المشبوهة التي تطلق بين الحين والآخر ويقصد بها في النهاية السيطرة على مقدرات الوطن العربي ومستقبله وهيمنة الغرب والولايات المتحدة واسرائيل على مصيره.





التنمية التكاملية الشاملة المستقلة هي دعامة الأمن القومي

# سعيد بن سعيد الشرقي رئيساً لمكتب الفجيرة السياحي ومحمد سعيد الكندي مديرا لمكتب حاكم الفجيرة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة مرسوما أميريا بتعيين الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيسا لمكتب الفجيرة للسياحة .. كما أصدر سموه مرسوماً آخر بتعيين سعادة الدكتور محمد سعيد الكندي مديرا لمكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة.



الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي — سعادة الدكتور محمد سعيد الكندي



● عقد الاستاذ محمد علي أبولبنة.. مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية اجتماعا مع توجيه المواد الدراسية ومواد الأنشطة التربوية والتوجيه الاداري ورحب بالموجهين الجدد متمنيا لهم التوفيق في أداء رسالتهم التربوية.




● أقام مسرح الشارقة الوطني الاسبوع الماضي حفل استقبال للمسرحي الفنان سعيد سالم رئيس مجلس ادارة مسرح أم القيوين الوطني وذلك بمناسبة تماثله للشفاء التام بعد عملية جراحية ناجحة أجريت له في الولايات المتحدة. حمدا لله على السلامة ياسعيد.



● أقامت ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم و الشباب حفل تكريم للزميلة ناغية سالم بمناسبة انتهاء عملها لدى الدولة وعودتها الى جمهورية مصر العربية. وقد حضر الاحتفال عدد من نواب مديري الادارات ورئيسات الأقسام.



● عمر يوسف أحمد.. من ادارة العلاقات العامة بمؤسسة الاتحاد.. يتقدم بخالص التهاني الى ناصر احمد النعيمي من دولة قطر الشقيقة بمناسبة قدوم المولودة الجديدة مريم.. الف مبروك.



● يتقدم الزميل خالد البدري والأسرة بخالص الشكر والتقدير لاسرة مستشفى السلامة بأبوظبي لرعايتهم الفائقة لابنته الأمورة «وفية» خلال فترة مرضها.. ويخص بالشكر الدكتور سمير زكي وملاك الرحمة ماريا ماكرمون كما يتقدم بالشكر للأهل والأصدقاء.





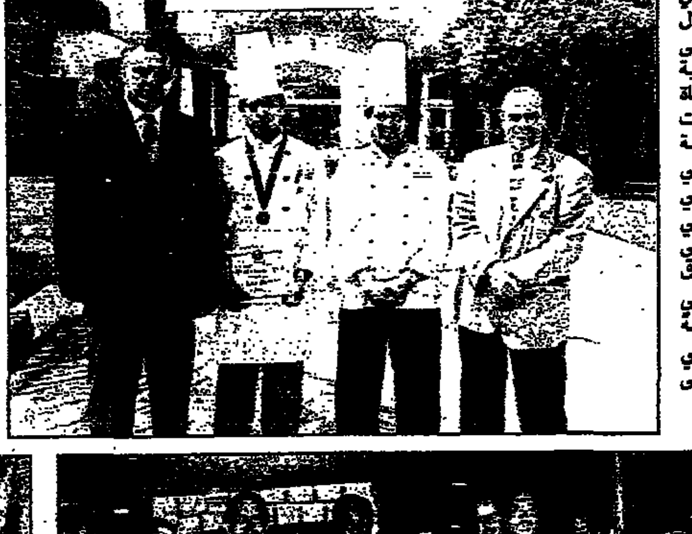
● نظمت مدرسة جلفار الثانوية للبنات برأس الخيمة حفلا بطابور الصباح بمناسبة اليوم العالمي للمعلم وقدمت الطالبات فقرات ابداعية وتكريمية للمعلمات وكرمن خلالها المعلمات ومديرة المدرسة مريم السعدي.



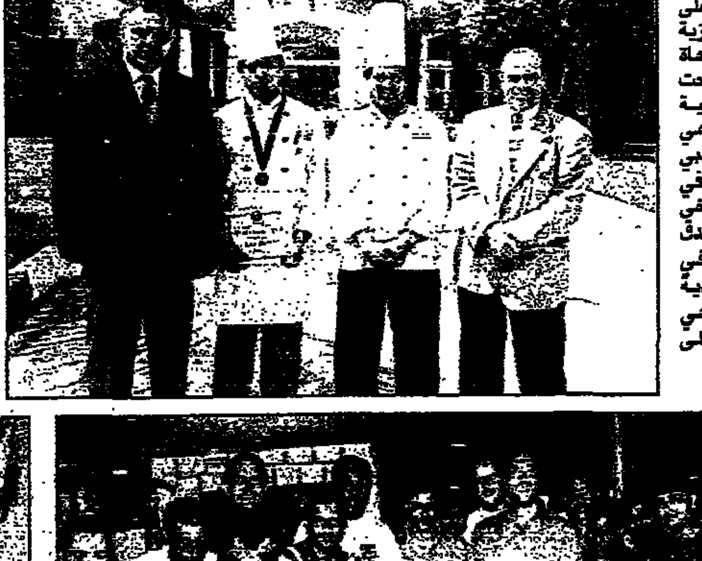
● أقامت مدرسة زايد الثاني الاعدادية يوم الأربعاء الماضي حفل تعارف وعشاء للمدرسين بالمدرسة. تخللت الحفل كلمة مدير المدرسة الاستاذ اسماعيل عبدالله الحوسني. وأعقبتها مسابقات ثقافية واجتماعية وترفيهية. تم محاضرة بعنوان «أخلاقيات المدرس المسلم» بمسجد المدرسة. وفي نهاية الحفل قام مدير المدرسة بتوزيع الهدايا والجوائز للفائزين في المسابقات المدرسية المختلفة.



أقام البنك العربي حفل استقبال مساء يوم الأحد الماضي بمناسبة زيارة رئيس مجلس ادارته عبدالمجيد شومان للإمارات.. وحضر الاحتفال عدد من كبار المسؤولين وممثلي السلك الدبلوماسي بالدولة.



● سعادة اورليش شمالز عضو البرلمان الألماني وبعض الفعاليات الألمانية وذلك في حفل استقبال أقامه كلاوس شك مدير عام فندق هيلتون للضيف والوفد المرافق. وفي الصورة يوسف احمد يوسف مدير ادارة الاستقبال.



● حول برنامج التخطيط والصياغة والتحكم.. أقامت مؤسسة الأثير للتطوير والاستشارات الادارية محاضرة علمية في فندق الشاطىء بأبوظبي.. قام بالقاء المحاضرة المحاضر الانجليزي بيتر جاكسون.




● أقام فندق أبوظبي هيلتون حفل عشاء للسكرتيرات التنفيذيات بشركات أبوظبي «اختيار ٩٧» وشارك برعاية الحفل شركة كلارينز لمستحضرات التجميل وطيران الخليج حيث قدم تذكرتي سفر الى عمان وفي الصورة توفيق تميم مدير ادارة المبيعات والسيدة ماجدة جريس مديرة تسويق كلارينز وبعض السكرتيرات.

● فندق هوليدي انترناشيونال الشارقة حصل على الجائزة البرونزية في مسابقة الطهاة والتي اقيمت تحت اشراف جمعية الامارات للطهي بمركز وافي في دبي مؤخرا. ويظهر في الصورة مصطفى ناصف مدير الفندق والمسؤولون في قسم التغذية يهنئون الطاهي بارديب مور على الجائزة.



● سعادة السفير سليم بن خليل مدير عام المراسم برئاسة الجمهورية الجزائرية وذلك بفندق أبوظبي هيلتون حيث يقيم الضيف والوفد المرافق. وفي الصورة سعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة والسيد محمد ماجد الفقلي مدير التشريفات بدائرة التشريفات والضيافة وكان في استقبالهم كلاوس شك مدير عام الفندق ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة الاستقبال.



● افتتح سعادة ايفون غوتورب المستشار العام في السفارة الفرنسية بالدولة وبحضور الفنانة التشكيلية أودلايه بوتيك كلاديو الفرنسي للأطفال الذي إتخذ مقرا جديدا في أبوظبي .. وحضر الحفل الذي أقيم الأسبوع الماضي عدد من سيدات المجتمع اللواتي ابدين اعجابهن بالخطوط بتشكيلة ربيع وصيف ١٩٩٨.



● أقام بنك باريبا الفرنسي دورة تدريبية في فندق الشاطىء حضرها عدد كبير من موظفي البنك بمختلف فروعه في العالم.




● بالتعاون بين شركة الواحة الخضراء وشركة رون بولينك الفرنسية، عقدت عدة محاضرات تسويقية وعلمية في فندق العين هيلتون ألقاها ممثلون من شركة رون بولينك الفرنسية بحضور مديري ومهندسي شركة الواحة الخضراء في كل من الامارات وسوريا واليمن والأردن والكويت والسعودية وسلطنة عمان.. تحدث فيها المحاضرون عن أفضل السبل العلمية والتسويقية لتطوير مبيعات مواد شركة رون بولينك في الشرق الأوسط.



● نظمت شركة «كونفاك» الطبية محاضرة حول أحدث الاكتشافات الطبية حضرها عدد من العاملين في المجال الصيدلي وذلك في فندق الشاطىء بأبوظبي.

## شيراتون أبوظبي يشارك في اسبوع البيئة والصحة والسلامة



المشاركون في حملة النظافة

زراعة النخيل أمام الفندق

● احتفل فندق شيراتون أبوظبي بأسبوع البيئة والصحة والسلامة.. حيث قام المدير العام للفندق فرانشيسكو بوريللو ومديرو الأقسام والموظفون بزراعة مجموعة من أشجار النخيل في المنطقة المحيطة بالفندق. كما نظم الفندق حملة لتنظيف الشاطئ وحديقة الفندق.. شارك فيها عدد كبير من العاملين بالفندق والنزلاء.. وقد نظم الفندق العديد من المحاضرات والندوات حول معنى الصحة والسلامة.

وفي اطار فعاليات الأسبوع نفسه نظم فندق شيراتون ابوظبي مسابقة للرسم بين تلاميذ خمس مدارس عن معنى أسبوع البيئة والصحة والسلامة.. وقد منحت ادارة الفندق جوائز قيمة للفائزين.



● شهد الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة اصدقاء البيئة المهرجان الكبير الذي اقيم بفندق شيراتون ابوظبي بمناسبة أسبوع البيئة والصحة والسلامة الثامن عشر. حضر الحفل ايضا الدكتور سعد النميري مستشار البيئة في الهيئة الاتحادية للبيئة وعدد من ممثلي جهات اخرى معنية من بينها بلدية ابوظبي ومركز رقابة الاغذية ووزارة الصحة. وفي الصورة فرانشيسكو بوريللو مدير عام الفندق واحمد خليفة نائب مدير عام الفندق في صورة تذكارية مع الضيوف.



■ أقام سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية بالدولة حفل عشاء على شرف الدكتور عوض مختار هلوده، والدكتور محمد حسام لطفي اللذين شاركا في ندوة نقل التكنولوجيا التي نظمتها ادارة البحوث والدراسات بديوان صاحب السمو ولي العهد وحضر حفل العشاء سعادة عبيد سلطان رئيس تحرير جريدة الاتحاد والدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة والدكتور مصطفى سحيم المستشار القانوني لامارة ابوظبي.

■ أقام سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميدا للسلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة الويج ديركوفسكي السفير الروسي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.



● افتتح سعادة م. ب. منون السفير الهندي لدى الدولة معرض المجوهرات الهندية الذي يقام في فندق شيراتون أبوظبي.. المعرض يشارك فيه ٢١ من أبرع صناع الذهب في الهند.



■ أقامت وزارة الاقتصاد حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف المشاركين بالندوة الوطنية للعلامات التجارية. حضر الحفل السيد حميد حسن مدير الشؤون الادارية والمالية بالوزارة والسيد راشد الميل مدير العلاقات العامة.



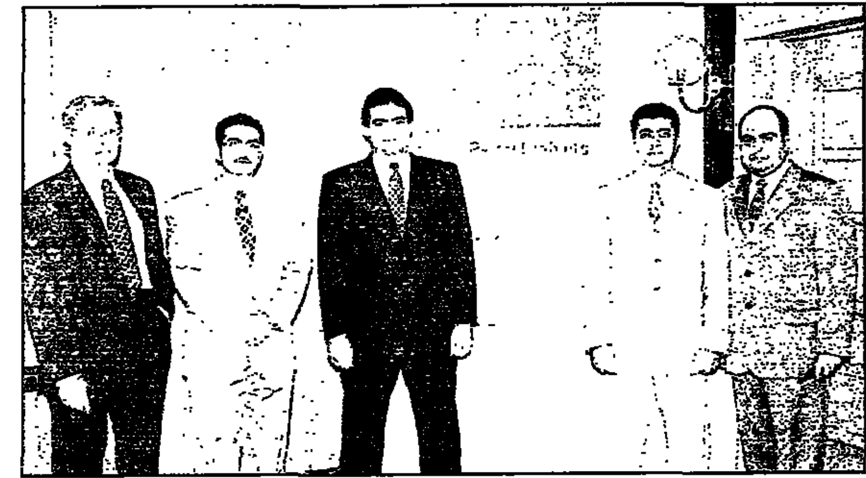
■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي والرئيس التنفيذي لبرنامج تنمية التجارة العربية حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف اعضاء مجلس ادارة وبرنامج تمويل التجارة العربية بمناسبة زيارتهم لأبوظبي لحضور اجتماع مجلس الادارة. حضر الحفل كبار موظفي الصندوق.



■ نظمت شركة فيست دانا سيمنس بالاشتراك مع شركة ليبرتي الامريكية ندوة عن التكنولوجيا الجديدة في اجهزة التبريد الدقيقة والطاقة غير المنقطعة، حضر الندوة مختصون من مؤسسة الاتصالات والقوات المسلحة ودائرة الاشغال. في الصورة سفير أبي اسبر مدير عام وشريك والمهندس غسان عبدالرحمن مدير قسم المشاريع.. ادار الندوة تشارلي ريتشاردس مدير المبيعات الاقليمي بالمملكة المتحدة وتوني ستار تفورس مدير الانظمة الهندسية.



■ نظمت شركة جانسن سيلاج محاضرة علمية للصيادلة العاملين في ابوظبي وذلك للتعريف بالعلاج الجديد للقضاء على قشرة الشعر، وقد قام بالقاء المحاضرة الدكتور عمرو الشريف مدير المنتج الاقليمي وحضر الندوة الدكتور ايمن سليم مدير التسويق لمنطقة الخليج.



■ نظمت شركة جلاكسو ولكام ندوة علمية بفندق ابوظبي هيلتون عن احدث علاج للجرثومة الحلزونية التي تصيب الجهاز الهضمي. حضر الندوة نخبة من أطباء ابوظبي. وفي الصورة الدكتور سليم صادق مدير المبيعات بالامارات والدكتور ماجد مكرم مسؤول تسويق الدواء والدكتور اشرف خيري من المكتب العلمي وقام بالقاء المحاضرة الدكتور اسكومي الاستشاري بمستشفى المفرق.

## وجوه محمد راشد الزعابي
## دائرة علاقات عامة

■ رغم سنوات عمره القليلة في الحياة العملية إلا أن ابتسامته كانت المفتاح السحري لعلاقته بالعاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب. وأيضا الجمهور المتعامل معه من أولياء الأمور وغيرهم.

اسمه محمد راشد الزعابي وموقعه كمسؤول بمكتب سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب جعل من دائرة علاقاته اليومية أشبه بمؤسسة علاقات عامة كاملة.. شعاره فيها سياسة الابواب المفتوحة والأذن المصغية لكل مشكلة قبل عرضها على سعادة الوكيل والاتصال بمديري الادارات المختلفة والموظفين فيها. يؤكد محمد راشد الزعابي أن ادارة مكتب كبار المسؤولين سواء بالوزارات الاتحادية أو المحلية والمؤسسات الكبرى تتطلب الحكمة واللباقة ودائرة اتصالات وسرعة بديهة وقدرة على تحمل انفعالات الناس واتقان اللغات.. وهي أشياء تتطلبها الممارسة اليومية وخبرة يصعب اكتسابها إلا عبر مثل هذا العمل الذي أعشقه.



● أقام سيف الجابري مدير ادارة الشؤون الاسلامية بدائرة أوقاف دبي حفل عشاء بمناسبة زفافه بقرية التراث الشعبي بدبي، بحضور سعادة الشيخ عيسى المانع المدير العام لدائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي وسعادة أحمد الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية وسعادة محمد سعيد الملي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي وجمع من موظفي دائرة الأوقاف وأصدقاء العريس.

العريس سيف الجابري



● في حفل عائلي تمت خطوبة ابراهيم أحمد بن يعروف لكريمة احدى الأسر.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عبدالله أحمد سعيد الخشري والأهل والأصدقاء.



● تهنئة حارة من عبدالحميد العفيفي ونجله سيف لأحمد العفيفي لمناسبة عقد القران المبارك لنجله عصام العفيفي وبالرفاء والبنين.

● في حفل بهيج بالقاهرة احتفل الأهل والأصدقاء بزفاف الدكتور اياد عبدالوارث والدبلوماسية الآنسة أسماء توفيق. أجمل التهاني من أحمد وسمير وحسام وعاطف.



● في حفل عائلي تم عقد قران محمد اسماعيل على الآنسة هناء كامل.. ألف مبروك.



● في حفل عائلي تم عقد قران المحاسب أشرف محمد شاهين بشركة الامارات للمطبوعات والنشر والتوزيع.. على الآنسة عبير محمود عبدالحميد وذلك بمسجد الفتح.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.. وتهنئة خاصة من الزميلين سامح عبدالحميد وعادل غيث.

● يتقدم محيي الدين الحيال وعائلته بأجمل التهاني القلبية للسيد محمد أنور ينه وهنادة المدني بمناسبة عقد قرانهما. ألف مبروك.

● أقام العميد محمد نجيب سالم حفلا على شرف نجليه أحمد ومحمود بمناسبة حصولهما على الحزام البني في الكاراتيه. ألف مبروك وعقبال الحزام الأسود والبطولة.



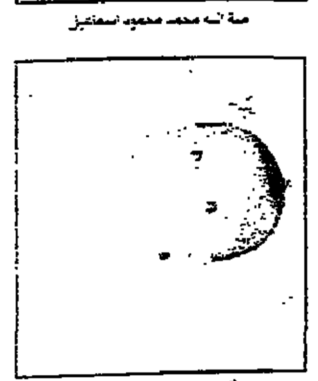


● احتفل الزميل محمد عبدالخالق بقسم التوزيع بالاتحاد بخطوبته للآنسة غادة النجدي وسط فرحة الأهل والأصدقاء أجمل وأرق التهاني من الأهل والأصدقاء وتهنئة خاصة من الزملاء بقسم التوزيع بالاتحاد.



منة الله محمد محمود اسماعيل

ايمان عبدالرحمن عبدالله



سامية شريف التوني

● رزق محمد طعمة بمولوده الأول «أمير».. ألف مبروك وتهنئة من محمد اسماعيل والمهندس احمد طعمة والأسرة.





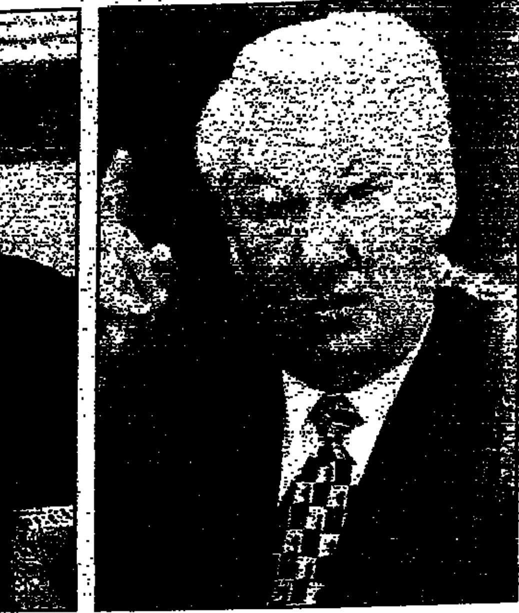
● في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الآنسة ايمان ابوالمجد الى النقيب ياسر السيد ابراهيم عامر.. والأهل والأحباب يهنئون العروس بالليسانس والخطوبة.. مع تهنئة خاصة من الفنان شريف المصري والمهندس علاء جوهر.

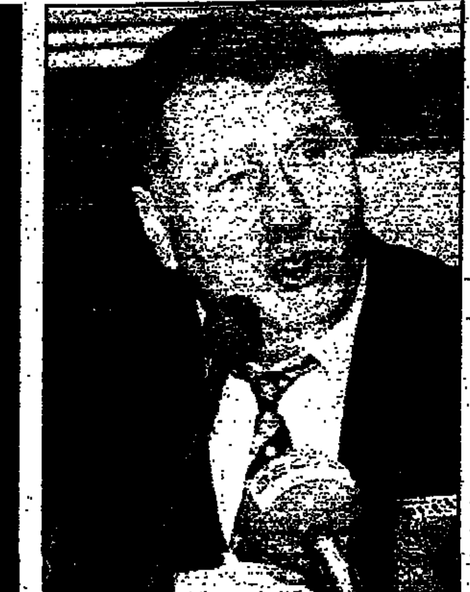
● في حفل عائلي ضم الأهل والأصدقاء تم زفاف الآنسة نادية مصطفى الى زكي حجاج. ألف مبروك وتهنئة من الزميل صلاح كمال والعائلة.



● وسط فرحة الأهل والأصدقاء تم زفاف ايهاب ابوالنجا والآنسة غادة احمد رحمة. ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل مصطفى رحمة.

هكذا من الأصل


يلتسين



جيرنوفسكي

بوريس نيمتسوف

# الرئيس القادم لروسيا بين التصريح والتلميح

■ موسكو - أحمد الخميسي:

تطوع الرئيس الروسي من تلقاء نفسه - دون ان توجه اليه الصحافة سؤالاً بهذا الشأن - قائلا: «لقد قلت انني لن ارشح نفسي للرئاسة مرة اخرى. ترى هل يجدر بنا أن نغير الدستور خصيصا لأجل الانتخابات؟. كلا، دعونا ننتظر عندما تنتهي مدتي رئيسا شابا وديمقراطيا مقتلا». لماذا ادلى يلتسين بهذا التصريح في ستراسبورج بفرنسا وليس مثلا في يكاترين بورج أو غيرها من المدن الروسية؟. ولماذا أجاب عن سؤال لم يوجه إليه كأنما قرر مسبقا الاعلان عن ذلك؟. ربما يكون الدافع الأساسي ويلتسين في طريقه لحضور اجتماعات المجلس الأوروبي المعني بالحقوق والديمقراطيات هو اعلان يلتسين للمجلس أنه حريص على الدستور وعلى القيم الديمقراطية؟. ثم ان يلتسين ربط مشاركته في الانتخابات من عدمها فقط بتغيير الدستور أو عدم تغييره. هل يعني هذا انه سيدخل معركة الرئاسة - إذا لم يكن مضطرا لتبديل الدستور؟. أي اذا أفتت المحكمة الدستورية بأن ذلك من حقه؟.

قبل تصريح ستراسبورج كان يلتسين قد صرح في أول سبتمبر بأنه لن يرشح نفسه. ثم عاد فلمح إلى أن الرئاسة بالنسبة له موضوع مفتوح قابل للتفكير، ثم عاد في ستراسبورج ونفى دخوله الانتخابات عام ألفين. والواقع ان تضارب تصريحات الرئيس يعني شيئا واحدا قريبا لطبيعة الرئيس يلتسين وهو أنه لن يغادر الكرملين بمحض ارادته!. فقد قضى يلتسين حياته كلها في صراع من اجل الحكم لم يرحم خلاله نفسه ولا الآخرين. وعامة فإن التاريخ السوفييتي والروسي يشهد بأن أحدا لم يتخل عن الحكم طواعية، ظل الجميع يحكمون إلى أن اختطفهم الموت مثل ستالين وبريجنيف وأندروبوف وتشيرنينكو، أو إلى ان اختطفتهم الانقلابات التي أطاحت بنيكيتا خروتشوف، وميخائيل جورباتشوف. ومن الصعوبة بمكان أن يقبل يلتسين بانتخابات تحل قيصرا جديدا محله طالما أنه مازال حيا. وحتى عندما يتحدث يلتسين عن «رئيس جديد شاب» قاصدا بوريس نيمتسوف فإنه يعني انه يبارك نيمتسوف ولكن بعد عمر طويل. وقد بدأت اجهزة الاعلام منذ فترة في تلميع نيمتسوف عبر استطلاعات الرأي العام المدفوعة الثمن لبلورة رأي عام مع نيمتسوف. وتشير تلك الأرقام إلى أن نيمتسوف - الذي لا تاريخ له - سيفوز بأكبر نسبة من الاصوات اذا تمت الانتخابات اليوم!. وهي ارقام مدهشة تكذب امام عينيك ويداها في خصرها أمام عينيك!. فقد مزقت فضيحتان على الأقل سمعة نيمتسوف القصيرة الأمد في مؤسسة الحكم الروسية. الأولى عندما اتضح أنه عرقل مرسوم الرئيس الروسي الخاص بقرار النخبة المالي، لكي يرتب أوضاعه في ابريل هذا العام. أما الفضيحة الثانية الأحدث فهي دفاع نيمتسوف الحار عن وضع كافة أسرار التسليح الروسي تحت أعين واشنطن عبر بنك يسمى «الشركة الدولية المالية» يترأسه بوريس يوردان الذي يحمل جنسية مزدوجة امريكية وروسية. وقد تكشفت الفضيحة عندما شطبت جهة روسية مجهولة على تأشيرة دخول يوردان المفتوحة الى روسيا، نفت المخابرات الروسية انها هي التي أمرت بذلك، ونفت الداخلية، وغيرها من الاجهزة. لكن يوردان فوجئ بتأشيرته ملغية. وتعرضت أوراق يوردان السرية للضوء، وتساءل نواب بالبرلمان: كيف يمكن لمواطن يحمل جنسية امريكية أن يترأس مصرفا ماليا وروسيا تمر عبره كل عقود وصفقات وحسابات بيع الأسلحة الروسية للدول الأخرى؟ وأصر فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي على أن تلك الامكانية المتاحة عمليا لمواطن امريكي تتناقض مع قانون «أسرار الدولة» وان روسيا تحكم من خلال المخابرات الامريكية. بينما وجه النواب من كتلة يابلوكو استفسارا بذلك الشأن الى المخابرات الروسية لعلها تستيقظ ان كانت تغط في نومها، إذ تشمل صلاحيات البنك الذي يترأسه المواطن الامريكي كل حسابات مؤسسة روس فوروجينيه لبيع السلاح الروسي، وحسابات عدد من المؤسسات العسكرية الصناعية، ووزارة المالية، والجمارك، وحسابات لجنة تسديد ديون روسيا الخارجية. وعمليا فقد سمح لمواطن امريكي يوميا بهدوء شديد مع فنجان قهوة بالاطلاع على أدق الأسرار المالية واسرار الصفقات العسكرية الروسية. وكان بوريس نيمتسوف اكثر المتحمسين لمنح السيد الامريكي تأشيرات ثانية مع تقديم وافر الاعتذار لسوء الفهم الذي وقع ومع ذلك فإن وسائل الاعلام تحاول ايهام الجميع بأن نيمتسوف هو المرشح الأول لزعامة روسيا حكما باستطلاعات الرأي العام، وبغض النظر عن المرشح الذي يتمسك يلتسين بتقديمه إلينا كخليفة له. فإن الأمر الهام - من وجهة نظر الدوائر الغربية - ان نظام الحكم غير مهدد الآن بالرغم من الانقسامات في صفوف الطبقة الحاكمة والتوتر الاجتماعي، وتسود حالة من الانتظار بسبب عجز الاطراف السياسية عن الوصول بمفردها للحكم أو ازاحة بعضها البعض، بينما تأخذ المعارك المنفصلة هنا وهناك بين الفرق السياسية شكل المناوشات السريعة التي يعقبها عودة كل طرف لموقعه دون أن تنجح تلك الفرق في انشاء ائتلاف يمثل خطرا على الحكومة. وقد بدا ذلك اوضح ما يكون عند مناقشة ميزانية العام القادم وتراجع الشيوعيين عن سحب الثقة من الحكومة مع تمسك فرق أخرى بإقالتها. ونظرا لضعف المعارضة القائمة خارج أروقة السلطة، فإن المرشح لحكم روسيا سيتقدم على الأغلب من بين صفوف السلطة نفسها لينجح ويفوز في معركة انتخابية مع ممثلي المعارضة المشتتة. ويبرز في ذلك الاطار التحالف الثنائي بين ما يسمونه الاصلاحيين الشباب أي أناتولي تشوبايس - وبوريس نيمتسوف. وهو التحالف الذي قام بدور الوصاية على قرارات يلتسين خلال فترة مرضه الطويلة. ونظرا للكراهية التي تعزل تشوبايس عن البرلمان والمجتمع فإن نيمتسوف يظل وحده المرشح لذلك التحالف الذي تقف وراءه مجموعات بنكية ومالية ضخمة اشتد التنافس بينها مؤخرا على نهب المؤسسات تحت شعار تخصيصها، لكن حرب البنوك تلك لم تهدم شعارها القائل باتحاد المال والسلطة. ومن وجهة نظر الرئيس يلتسين (الذي يعد نفسه لفترة رئاسة ثالثة) فإن وجود ذلك الثنائي يكفل ليلتسين وجود كبش فداء يمكنه تحميله كل اخطاء الاصلاح إذا دعت الحاجة لذلك، ومازال الكثيرون يذكرون ليلتسين قوله «لو لم يكن تشوبايس لفاز حزب الحكومة بتسعين بالمائة من أصوات الناخبين»، من ناحية اخرى فإنه من غير المستبعد ان يلقى ذلك الثنائي مصيرا مشابها لمصير يجور جايدار - أول من قاد الاصلاح الاقتصادي في يناير ١٩٩٢ - عندما ضحى به يلتسين بصمت وحكمة في سبتمبر ١٩٩٢ وتمت ازاحته من الحكومة على مرأى وبموافقة يلتسين. وتوحي الفضائح المتوالية التي تتفجر من حول تشوبايس ونيمتسوف بأن ثمة ضوء أخضر من الكرملين بتلغيم الأرض أمامهما. وإذا كان يلتسين قد صرح هذا العام بأنه «لن يرشح نفسه للرئاسة» ثم تراجع عن تصريحه، فقد سبق له ايضا ان قال قبل الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦:

«اني لا أريد أن أدخل الانتخابات الرئاسية.. لكن مصير روسيا عزيز على قلبي»، وقد يتجدد ذلك الأعزاز لمصير روسيا مرة أخرى بعد ثلاثة أعوام، ويتقدم من بين مرشحي السلطة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بتحالفه الصامت مع يسار الوسط والشيوعيين. والواضح ان تشيرنوميردين يدرك تمام الادراك نوايا يلتسين في الاستفراد بالحكم مجددا، ولهذا أعلن أكثر من مرة أنه لا يعتزم ترشيح نفسه، وهو ما أعلنه أيضا مرشح آخر من السلطة هو عمدة موسكو يوري لوجكوف، وفي نفس الوقت فإن أحدا من مرشحي الكرملين لا يجرؤ على تدشين الحملة الانتخابية الآن في مواجهة يلتسين، لأن ذلك سيكلفه منصبه قبل ان يصل الى الانتخابات بوقت طويل.

أما المعارضة القائمة خارج السلطة فإن الوقت يجعلها تتآكل وتفقد مواقعها وخاصة الشيوعيين الذين يتخلون عن الصدام مع يلتسين على أمل الحفاظ على البرلمان، بحيث انه مع حلول الانتخابات الرئاسية لن تجد المعارضة من حولها سوى جدران الدوما بينما ستشق الأصوات طريقها لمرشح آخر الأغلب انه بوريس نيكولايفتش يلتسين الذي سيواصل معاركه في القرن القادم!.

هل نسي ريجان نفسه ؟

# الزهايمر يهدد أشهر خطيب في تاريخ أمريكا بالصمت

■ نورا شعبان:

في شهر فبراير من علم ١٩٩٦، ذهب جورج شولتز لزيارة الرئيس الاسبق رونالد ريجان في منزله في بيل اير المجاور للوس انجلوس، وبقي هناك لمدة ساعة واحدة تحدث خلالها مع السيد ريجان وزوجته نانسي وشرب الشاي بصحبتهما.

وفي تلك الليلة، تلقى شولتز - الوزير السابق لخارجية الولايات المتحدة الامريكية - مكالمة هاتفية من السيدة نانسي تخبره فيها بحدوث «امر مؤثر في ذلك اليوم قد يرغب بالاطلاع عليه».

فخلال الزيارة، غادر ريجان الحجرة بمساعدة الممرضة، وتقول السيدة نانسي انه عند عودته الى الحجرة مرة اخرى سأل الممرضة قائلا: «من يكون ذلك الرجل الذي يجلس بجانب نانسي على الاريكة؟ أنا اعرفه، فهو شخص مشهور جدا».

لقد مرت حوالي ثلاث سنوات منذ اعلان خبر اصابة ريجان بمرض تلف الخلايا العصبية للذاكرة والمعروف بالزهايمر.

واذا كان بطل السينما القديم لايزال يبدو بحالة صحية جيدة بعد بلوغه السادسة والثمانين من العمر، الا ان الحقيقة هي ان حالة الرجل ذي اليدين المرتعشتين والشعر الرمادي في تراجع مستمر.

ولايزال ريجان يمارس لعبة الجولف وبعض التمارين الرياضية الخفيفة ويتنزه بين اشجار الحدائق القريبة من منزله. كما يرتدي بدلته ليذهب في سيارته مع سائقه الى مكتبه الخاص في مدينة «سينتشوري سيتي» المجاورة.

الا ان اشهر خطيب في عالم السياسة الامريكية يعيش في صمت مطبق الآن. وعندما يتحدث فانه ينطق عادة ببضع جمل قليلة متقطعة قلما تعطي معنى مفيدا.

وعدا عن زوجته، فانه نادرا ما يتعرف على الآخرين، فهو يرد التحية من دون ان يعرف سبب تلويح الناس له وتسليمهم عليه اي لانه كان ولثماني سنوات اقوى رجال العالم واكثرهم سلطة.

يمر ريجان الآن في المراحل المتوسطة للمرض، ويزداد ابتعاده عن الحياة العامة بتقدم المرض. وكان ريجان قد بلغ السبعين من عمره عندما تولى مهام الرئاسة علم ١٩٧٠ ليصبح بذلك أكبر الرؤساء سنا، وخلال فترتي رئاسته التي استمرت ثماني سنوات كاملة، ادت سلسلة متفاوتة وعرضية من انقطاع الذاكرة الى اثارة توقعات غير اكيدة عن حالته الذهنية. ولا يمكن تحديد الوقت الذي بدأت فيه الاصابة بمرض الزهايمر ولكن على الرغم من صعوبة رسم الحد الفاصل بين حالات فقدان الذاكرة المتقطعة والاصابة بالزهايمر والذي حدث بالتدريج. فان اطباء ريجان الاربعة في البيت الابيض يؤكدون عدم ظهور اية ادلة على الاصابة خلال فترة رئاسته.

ويقول جون هوتون الذي اعتنى بريجان منذ علم ١٩٨٤ وحتى نهاية فترة رئاسته ليبقى بعد ذلك صديقا مقربا للعائلة، بان ريجان لم تظهر عليه ابدا اية اعراض للاصابة بالخرف او الزهايمر.

ويقول الدكتور هوتون إن اختبارات مكثفة اجريت على حالته العقلية لم تظهر اية ادلة على الاصابة بالزهايمر حتى عام ١٩٩٣ اي بعد اربعة اعوام من مغادرته مقعد الرئاسة.

ويعد ريجان اول رئيس للولايات المتحدة يصاب بالزهايمر. ولكن هذا المرض - وهو احد اشكال «الخبال» او الخرف - والذي تزداد الاصابة به مع تقدم العمر لما بعد سن الستين يعد مشكلة صحية عامة تتزايد الاصابة به في مرحلة الشيخوخة.

وتتفاوت فترات الاصابة بالزهايمر الى عدة سنوات تكون عادة بصورة بطيئة، نتيجة ترسبات غير طبيعية للبروتين تتسبب بتلف خلايا الدماغ العصبية.

ويعمل العقاران المستخدمان حاليا على تأخير الاصابة بالمرض لبضعة اشهر فقط ولبعض مصابين وليس جميعهم. وفي النهاية فان الزهايمر مرض قاتل رغم ان وفيات مصابيه تكون عادة لاسباب اخرى.

ويقول طبيبه ان الاعراض لم تتضح لدى ريجان الا في شهر سبتمبر علم ١٩٩٢ اي بعد خروجه من الرئاسة بثلاث سنوات وثمانية اشهر.

وفي نهاية حياة ريجان الهادئة، لاتزال السيدة نانسي - كما اعتادت ايام مجده - تقوم برعاية وحماية الرجل الذي لطالما اطلقت عليه لقب «رفيق عمرها». كما ترفض الحديث عن حالته على الملأ او في مقابلات صحفية او حتى السماح لصحفي بزيارة الرئيس الاسبق. في الواقع، هي تتحدث عن حالته الصحية امام بعض الاصدقاء فقط ممن يعتنون بشخص مصاب بالزهايمر ايضا.

ولقد قيل عن الزهايمر انه يجعل من افراد عائلة المصاب ضحايا له.. اذ يؤدي الى توقف الحوار فيما بينهم بلا رحمة، كما انه لا يكتفي بالتسبب بشعور المريض بمفرده بالوحدة والتشويش والاحباط، بل ويشاركه ايضا الزوج او الزوجة بالاضافة الى الاقارب والاصدقاء.

ريجان هل نسي زوجته ايضا..؟


جريس باتن يرعى حديقته بانتظار العودة لعالم السياسة

# حاكم هونج كونج السابق يرعى حديقته ويفضل الاقامة في فرنسا

■ ميسون جحا:

مازلنا نتذكر صورة جريس باتن، الحاكم السابق لهونج كونج، وهو يذرف دموعا سخية عندما انزل العلم البريطاني ليرتفع مكانه العلم الصيني ايذانا بتسلم بكين شؤون الحكم في هذه الجزيرة الصينية. هذا الرجل العاطفي المحترم انهى يوم ١ يوليو الماضي حياته العملية بمهمة كانت شديدة الصعوبة على قلب كل بريطاني محب لبلده. ومازلنا نذكر زوجته الساحرة وبناته الثلاث الجميلات وهن يقفن بجانبه وقد ارتدين افضل ملابسهن ليظهر الجميع في هيئة الاسرة البريطانية المتألقة المتحابة.

ان من راقبه عن كثب في هونج كونج قال انه كان مرهقا للغاية. وفي كلمة الوداع قال باتن «انني ذاهب لفرنسا لأكتب كتابا ولأرعى حديقتي ولاعادة شحن بطاريتي، التي بقت تتقطع كما يحدث لسيارة قديمة في صباح يوم رطب بارد».

وهذا هو بالضبط ما مضى جريس باتن لتحقيقه. فبصحبة زوجته لافيندر التي تبلغ من العمر ٥٦ ربيعا، خرج باتن على التقاعد واتجه الى منزله الريفي الذي اشتراه قبل عامين في مارتن لانجوبي بالقرب من النبي في جنوب فرنسا.

وبعد شهر من رحيل باتن عن هونج كونج رغب صحفي في جر لافيندر زوجته للحديث عن المكان الذي لجأ اليه باتن فأجابت بأدب وهدوء بان زوجها يقوم بالاعمال اليومية العادية كشراء لوازم البيت من السوبرماركت وقت.. انه يفضل البقاء لوحده. وقد تحقق له ذلك. وقد زرع حديقة المنزل بأشجار الفاكهة والازهار، ويقوم بري مزروعاته بنفسه. وبوصفه لاعب تنس بارعا وحريصا على المحافظة على وزنه فانه بلاشك سيولي ملعب التنس في حديقة المنزل اهتماما خاصا.

ويعتقد بان جريس باتن متردد في العودة للعمل السياسي ويقال إن لزوجته لافيندر، المحامية، تحفظاتها ايضا. لكنه ترك الباب مفتوحا امام زملائه في حزب المحافظين وينشغل حاليا باتن بتأليف كتابه عن هونج كونج وآسيا. والذي دفعت له دار نشر هاربر كولينز مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني كدفعة مقدما.

وبعيدا عن رغبات جناحه في حزب المحافظين فان باتن ليس في عجلة من امره. فانه لن ينتهي من تأليف كتابه قبل نهاية العام الحالي. وقد تسلم ما قيمته ٢٢٨ الف جنيه استرليني كرواتب عن عمله في هونج كونج خلال السنوات الاخيرة. وعندما ترك منصبه حصل على هبة معفاة من الضرائب قيمتها ٢٧٥ الف جنيه استرليني. ولهذا يفترض انه غير مضطر للبحث عن وظيفة جديدة.

لكن في يوم ما سيعود وزوجته لافيندر لبريطانيا للاقامة في لندن. هناك استطاعا بعد رحلة بحث طويلة شراء منزل جميل فيكتوري الطراز يتألف من ثلاثة طوابق ويحوي ست غرف نوم وتحيط به حديقة غناء فسيحة ويسهل الوصول منه الى ويستمنستر. وان ابنته الصغرى اليس، ١٧ عاما، على وشك الالتحاق بكلية اللغات في جامعة كامبردج وتعمل شقيقتاها كاتي، ٢٤ عاما، ولورا ٢٢ عاما، في حقل الأعلام.

يفضل جريس باتن الانتظار في منفاه الاختياري في فرنسا لحين مجيء الفرصة المناسبة لتبوئه منصبا حزبيا وسياسيا مهما. انه يهوى المناصب الرفيعة، ولهذا اعطى باتن لمنصبه في هونج كونج كل ما كان يملكه من خبرات سياسية.

ويقول احد المراقبين انه احب الظهور على المسرح الدولي، انه سياسي بطبيعته ومن اعماقه ومنذ ان كان طالبا صغيرا.

ولهذا لابد له ان يعود لعالم السياسة.


جريس باتن مع زوجته وبناته الثلاث والامير شارلز يوم وداع هونج كونج.

رغم كل أخطائها

# ويني مانديلا تأسر القلوب في جنوب أفريقيا

■ رفيق الجرجاوي:

عرضت في مؤتمر تجاري ضخم عقد في جنوب افريقيا قبل ايام تذكارات كثيرة للبيع تحمل صورة ويني مانديلا لا تقل عن عدد التذكارات التي حملت صورة زوجها السابق نيلسون.

وكان ذلك عامل تذكير، لو كان اي منها مطلوبا في جوهانسبرج، بان السيدة مانديلا لازالت بطلة في عيون جنوب افريقيا السوداء، بالرغم من انها فقدت منذ سنوات وضعها كمحبوبة للصحافة الدولية وبالذات البيضاء.

ومن ضمن الكلمات التي كتبها اليستر سباركس صحفي وكاتب ويعمل حاليا رئيسا لنشرة اخبار تلفزيون جنوب افريقيا، عام ١٩٨٣ في وصف ويني مانديلا:

«بالنسبة لي فانها تعتبر رمزا لكل النساء السود في هذا البلد، اللاتي يتحملن العبء الاكبر من القمع والفقر، واللاتي لم يتذمرن اطلاقا من حمل اوزان ضخمة فوق رؤوسهن، ويبدين حنانا وحبا ويحفظن رباط عائلاتهن وكامل افراد المجموعة سنويا في وجه المنايا التي كانت ستسحق غيرهن».

وقد ظهرت السيدة مانديلا مؤخرا أمام لجنة المصالحة والحقيقة في بلادها حيث سعت للحصول على اذن للادلاء بأقوالها علانية في محاولة منها لكي تدفن مرة واحدة وللأبد كل التهم المنسوبة ضدها.

لكن التذكارات التي كانت معروضة للبيع مؤخرا ضمن فعاليات اكبر مؤتمر تجاري في جنوب افريقيا حضره مايزيد على ٢٥٠٠ مشارك ربما يكون افضل دليل على مستقبل مانديلا وعلى الموجة الجديدة من الاتهامات.

صحيح ان تسميتها كنائبة لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي تأتي من رابطة النساء التي تشغل منصب رئيستها، لكن ذلك وحده لا يفسر بالكامل نفوذها الدائم داخل الحزب.

فعندما يتصرف المؤتمر الوطني الافريقي بطريقة تخالف المنطق السياسي التقليدي، فان المسؤولين ينزوون ويحركون اقدامهم ويقترحون تولي اي شخص آخر مهمة تفسير هذه الظاهرة. وتسمية مانديلا للمنصب الجديد تثير بالضبط رد الفعل هذا.

لكن يوما او يومين قضيا في ممرات وردهات البرلمان بينما كانت ويني تجلس في المقاعد الخلفية يمكن ان يشرحا الأمر بطريقة افضل. فلم تكن هناك اية بوادر انزعاج على الوزراء الذين عانقوها بحرارة وتبادلوا معها القبلات، وكانوا يشعرون بالفخر الشديد للظهور بصحبتها.

وقال أحد نشطاء الحزب معلقا: بالنسبة لمعظم الناس، فان ما تم القيام به اثناء النضال ضد (التفرقة العنصرية) لازال يفوق في وزنه اي شيء تم انجازه بعد ذلك. ولا احد يشكك في شجاعة ويني الجسورة، والطريقة التي تحملت بها سجن ويلسون مع استمرارها في تحدي السلطات والحفاظ على تماسك عائلتها. ولازالوا يظهرون امتنانا لها على ذلك. وعندما تواجه كل هذا الانتقاد والاتهامات فان الكثير من الناس يرفضون كل ما يقال عنها على اعتبار انه حلقة ضمن حلقات الدعاية البيضاء المعدة بهدف تشويه صورة امرأة شجاعة.

يضاف الى ذلك الافتراض بانه حتى لو كانت السيدة مانديلا مذنبة في كل ما نسب اليها. فان الجزء الأكبر من هذه المخالفات سيعزى سببه للتوترات التي تولدت عن مقاتلة نظام التفرقة العنصرية. انه ذلك النوع من المنطق والشرعية الشعبية التي تجعل مديري الحزب متوتري الاعصاب. خاصة فيما لو فهم بان عددا من اعضاء قيادة حزب المؤتمر الوطني اصبحوا اكثر بحبوحة واكثر بعدا عن ناخبيهم وجماهيرهم.

ان تامو امبيكي، الذي من المقرر ان يتولى قيادة حزب المؤتمر عندما يتخلى مانديلا عن رئاسة الحزب في ديسمبر سوف يفعل كل ما بوسعه لسد الطريق امام تقدم السيدة مانديلا، باستثناء ان يظهر امام العيان وهو يقوم بذلك.

وحيث ان بطانته المستقبلية تملك قوة كبيرة فمن المؤكد انه سينجح في تثليم تحديها، لكنها عملية يجب ان تتم بعيدا عن عيون الرأي العام.

ومن غير المرجح ان تظهر السيدة مانديلا مرونة، او تبيع نفسها، او تفزع. لكن هذا ليس وقت المواجهة بالنسبة اليها.

ومهما تكن نقاط ضعف السيدة مانديلا فانها لا تشمل التحدي المباشر للشخص الوحيد في جنوب افريقيا الذي لازال ينافسها في مبيعات التذكارات والهدايا.


البطلة لاتزال تحظى بحب السود في جنوب أفريقيا

هكذا من الأصل


مياه ملتهبة: تغييرات مستوى سطح البحر يمكن ان تحدث ثورات كهذا الذي حدث في ايتنا بايطاليا

البراكين.. هل تظل في ثورة دائمة؟

بعضها ساخن واخرى باردة

# العالم مقدم على ثورة براكين

## سترسل البراكين حمما ملتهبة ومتفجرة كإشارة تحذير فيما لو استمرت مستويات البحار في الارتفاع وسخونة الكون في الزيادة

■ ترجمة ـ رفيق الجرجاوي:

ما الذي يدفع بركانا لنسف قمته؟ لقد حدد علماء الأرض عوامل كثيرة تتحد جميعا لاحداث الثورات العنيفة. ولكن قبل أيام انضم متهم جديد للقائمة: البحر ـ فما يزيد على ٩٠ في المائة من كل البراكين النشطة تقع على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا من البحر، أو محاطة بالبحر، وقد ثبت بالدليل القاطع ان تغيرات سطح البحر قد اثرت بشكل ملحوظ على نشاط هذه البراكين.

ان مستوى البحر العالمي يرتفع تدريجيا، ربما بسبب السخونة الاخيرة ـ ولكن في الماضي كانت التغيرات أكثر دراماتيكية، فلاربع مرات في ملايين السنين القليلة الماضية، زحفت الواح الثلج من القطبين وغطت معظم القارات. ومع تعاظم الثلج وذوبانه، حبس الماء ثم حررها، وغرقت قشرة الارض وغلافها العلوي وارتدتا ردا على التحولات الهائلة في توزيع الوزن العلوي. وعبر مزيج من هذه الآثار، تغير مستوى البحر العالمي جذريا عند بداية ونهاية عصور الجليد هذه. وقبل حوالي ٢٠ الف سنة، وفي ذروة آخر عصر جليدي، كان مستوى سطح البحر يقل ١٢٠ مترا عن مستواه اليوم.

ولكن ما العلاقة التي تربط مستوى سطح البحر بالثورات البركانية؟ نحن نعرف بأن براكين فردية مغطاة بالجليد ـ كتلك الموجودة في منطقة دينجوفول في ايسلندا، تنزع الى التوازن لو أن غطاء الثلج الثقيل يذوب وبالتالي تتسرب الضغوط الحبيسة التي كانت تحفظ المواد المنصهرة في الداخل. لذلك في عام ١٩٩٢، قرر العلماء اجراء تحقيق حول ما اذا كانت التغيرات في غطاء الثلج يمكن ان تؤثر ايضا على براكين بعيدة عن الواح الجليد عن طريق تبديل مستوى سطح البحر.

وقد اطلق على الدراسة تسمية مشروع براكين البحار وهي ثمرة تعاون بين جامعة كوليج لندن، الجامعة المفتوحة، وجامعة برونل في بريطانيا وجامعتي ميلان وكلابريا في ايطاليا والمعهد الدولي لعلوم البراكين في كتانيا بصقليه، وقرر العلماء تسليط الضوء على الثورات المتفجرة في البحر المتوسط وبالذات براكين خليج نابولي، جبل ايتنا في صقليه، وبركان سترومبولي الذي يمر بثورة دائمة قبالة الشاطئ الغربي للبر الايطالي ومقارنة ثوراتها بتغيرات مستوى سطح البحر خلال المائة الف عام الأخيرة.

وفي البداية احتاج العلماء تقديرات معدلات الثورات الماضية، وكان من الصعب الحصول على سجلات موثوقة حول الارض ـ فالغبار والرماد البركاني الناجم عن الثورات المتفجرة يزولان بسبب الامطار الغزيرة او يتطايران مع الرياح. ولكن في البحر، يستقر الرماد الذري المتساقط فوق قاع البحر ليشكل طبقة متميزة تحميها الطبقات اللاحقة من الترسبات. وتفحص العلماء أوراق تصف بطون اعماق البحار جمعتها الكثير من البعثات خلال عقدي السبعينات والثمانينات الى البحر الادرياتيكي، وبحر إيجه، وجنوب شرق المتوسط وغيرها ـ حيث عثر على معظم البراكين النشطه قديما وحديثا في المنطقة. وهذه البطون تحتوي على مايزيد على ٨٠ طبقة رماد بركاني قام بتأريخها مارتن بلتيرن في مركز الاشعاع منخفض المستوى في جيفشور ايفيت بفرنسا وعدد من الباحثين من عدة معاهد اوروبية خلال عقدي الثمانينات والتسعينات.

وحالما يتعرف العلماء على مواقيت حدوث الثورات البركانية يمكنهم محاولة ربطها بالتغيرات التي طرأت على مستوى البحر موجود بالفعل، ويعود لأكثر من مليون علم الى الوراء. وقد انعكست التغيرات العالمية في مستوى سطح البحر في محتوى نظير الاوكسجين من الكائنات البحرية الدقيقة التي تبنى هياكلها من عناصر في مياه البحر.

وخلال الفترات شديدة البرودة، عندما كانت المحيطات اكثر انخفاضا وبرودة، كانت مياه البحر غنية بالاوكسجين ـ ١٨، اما الفترات التي تخللت الازمنة الباردة، عندما ارتفعت المحيطات وسخنت مياهها، هبطت نسبة اوكسجين ١٨ الى اوكسجين ـ ١٦. لذلك فان قياس معدل اوكسجين ١٨ الى اوكسجين ١٦. في هياكل المخلوقات الدقيقة لعصر معروف يتيح قياسا دقيقا لتغير سطح البحر وقد تم انتاج عدد من منتجات مستوى سطح البحر المختلفة باستخدام هذه التقنية.

وبعد ان تسلحا بهذه المعلومة، اجرى باحثان في فريق براكين البحار هما ريتشارد هوارت من جامعة كوليج لندن وآندي سولو من معهد وودز هول لعلوم البحار في ماشوسيتس، مقارنة احصائية مابين توقيت الثورات وتوقيت ومعدل تغير مستوى سطح البحر. وقد لاحظنا على الفور رابطا واضحا ـ فأعداد طبقات الرماد البركاني كانت تزيد عندما كان يرتفع سطح البحر، وتنقضي مع انخفاض المستوى. وعلى وجه الخصوص، كان هناك نشاط بركاني متفجر مكثف خلال الفترة مابين ١٥ الفا و ٨ آلاف عام مضت عندما كانت مستويات البحار ترتفع بسرعة شديدة ربما تصل الى ١٢ مترا في اقل من ٢٠٠ عام.

وعلى النقيض من ذلك، كان هنك الكثير من الثورات الاقل تفجرا خلال الفترات الاقل ديناميكية، عندما كانت مستويات البحار مستقرة نسبيا ـ على سبيل المثال، خلال ذروة آخر عصر جليدي قبل فترة تتراوح مابين ١٨٠ الفا الى ٢٥ الف عام مضت.

وبعض اوجه العلاقة المتبادلة كانت مثيرة للدهشة. فعلى وجه الخصوص، كان يبدو انه لايهم ما اذا كان مستوى سطح البحر يرتفع او ينخفض ـ فطالما انه كان يتغير فاننا نظل نرى اثر ذلك. وبعد ان أصابت الحيرة العلماء بدأوا في طرح المزيد من الاسئلة: ما الذي يحدث التداخل او العلامة المتبادلة؟ هل هي ظاهرة كونية؟ وماهي مضامين ذلك على المناخ الكوني؟.

وقد خرج العلماء بعدة اجابات محتملة على السؤال الاول. فحوالي ٦٠ في المائة من البراكين النشطه تشكل جزرا او تحتل مواقع سلحلية، ومايقرب من كل ماتبقى يقع ضمن نطاق ٢٥٠ كيلومترا من الشاطئ. لذلك فان تغير مستويات سطح البحر يمكن ان يؤثر بشكل مباشر على الضغوط داخل جميع البراكين تقريبا. وان يساعد على طرد المواد المنصهرة نحو متفجر.

ولاختبار هذه الفكرة قرر آندي بولين احد اعضاء الفريق تحفيز او تبنيه آثار تغير مستوى البحر باستخدام تقنية اطلق عليها اسم نموذج العنصر المحدود. وبعد ان اخذ جبل إيتينا الساحلي البركاني كنموذج، اظهر بولين أن زيادة مستوى سطح البحر مائة متر بجوار البركان، تنخفض وتحنى القشرة المتلخمة. وقد قلص هذا الامر الضغوط في الجزء العلوي من البركان التي من شأنها السماح لأية صهارة مخزنة بالاندفاع الى السطح.

### تحت الضغط

وتدعم الدراسات الجيولوجية التي اجراها ماولو كوليتلي من المعهد الدولي لعلوم البراكين وزملائه في جامعة ميلان خلال الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٤ في إيتنا هذا الطراز. فمع ارتفاع مستويات البحار بسرعة في نهاية آخر عصر جليدي، رقد المزيد من ودائع الرماد البركاني الكثيف والمتواتر، مما اشار الى ارقام عاليه على غير العادة من الثورات المتفجرة. وكانت هذه الطبقات سميكه بما يكفي للصمود في وجه قوى التعرية، لكي تبقى.

ولاحقا، حاول بولين قولبة جزيرة بركانيه واخذها كنموذج حيث اخذ سترومبولي كمعيار. ولاستغرابه، فقد اكتشف ان ارتفاع مستوى سطح البحر يحدث اثرا عكسيا بالنسبة للاثر الذي شوهد على البراكين السلحلية. فلأن البركان محاط بالكامل بالمياه، فان ارتفاع مستويات البحار بمعدل مائة متر يزيد فعليا الضغوط الحبيسه، ويقلص قدرة انصهاره على الوصول الى السطح. وتقليص مستوى سطح البحر بنفس القدر، يقلص بشكل دراماتيكي الضغوط التي تعمل على صهارة مخزنه. مما يجعل التوازن اكثر احتمالا. وحيث توجد اعداد متساوية من براكين الجزر والسواحل ربما يتصور المرء بان زيادة في عدد الثورات لنوع واحد ربما يعادلها انخفاض في عدد ثورات الآخر، مما يبقى الاجمالي ثابتا.

### انهيار مفاجيء

لكن هذين الاثرين ليسا الوحيدين اللذين يعملان. فثمة طرق اخرى يمكن بواسطتها لمستويات البحار المتغيرة اثارة ثورات بركانيه فعلى سبيل المثال، لو كان بركان ما في حالة اتصال مباشر مع محيط فيمكن ان يساعد البحر على تدعيم جوانب البركان. لكن انخفاضا كبيرا في مستوى سطح البحر يمكنه ان يزيل فجأة الأثر الداعم هذا وان يحدث انزلاقا مغلجئا. وهذا من شأنه تخفيف الضغط عن المواد المنصهرة والسماح للبركان بالانفجار. ويمكن ان يحدث اي ارتفاع كبير في مستوى سطح البحر نفس الاثر. ويمكن للبحر كذلك ان يسبب انهيارا لجنبات البركان بسبب التآكل البحري السريع او اثارة انزلاق جراء وجود تصدعات سابقه.

وربما كان هذا احد اسباب الانزلاقات الضخمة ـ بعضها يشمل مايزيد على الف كيلومتر مكعب ان الصخور ـ التي يتم تحديدها الآن باعداد اكبر حول جزر محيطيه مثل هاواي والكناري. وفي الواقع، كجزء من دراسة براكين البحار في عقد التسعينات اكتشف اليسندرو تيبالدي وزملاؤه في جامعة ميلان ان عدد الانهيارات في ستروبولي قد تزامن مع مرات من التغير السريع في مستوى سطح البحر.

وحتى لو لم يكن البركان في حالة اتصال مباشر مع المحيط. إلا انه يظل عرضة لنفس آثار تغيرات مستوى سطح البحر الكبيره. كما ان ارتفاع وانخفاض ضغط الماء، يتسبب في ارتفاع وانخفاض ارض المحيط. وهذا يمكن ان يترجم الى تغيرات في الضغط داخل القشرة الارضية. ومثل هذه التغيرات في الضغوط يمكن ان تعزز زيادة كميات الصهارة داخل البراكين. او اثارة الانفجارات المفاجئة للصهارة المخزنة جراء نشاط الزلازل المتزايد.

ولو ان هذه الميكانزمات صحيحة. يبدو من المرجح ان الاثر غير مقتصر على البحر المتوسط. ولو كان الامر كذلك. يكون للبراكين في المقابل اثر ملحوظ على مناخ الارض. فلقد عرف منذ عقد الخمسينات ان ثورات البراكين المتفجرة يمكنها التأثير على المناخ عن طريق حقن كميات هائلة من دخان الكبريت في قلب الجزء الاعلى من الغلاف الجوي. وهذه الجسيمات الدقيقة شديدة الفعالية في عكس الاشعاع الشمسي العائد الى قلب الفضاء، وتبريد الجو في العملية. وعقب ثورة بيناتوبو في الفلبين عام ١٩٩١، هبطت درجات الحرارة الكونية بمعدل حوالي ٠,٥ درجة طوال حوالي عامين. وعادلت مؤقتا منحى السخونة الشامل للعقود القليلة الماضية. لذلك فان مستويات البحار المرتفعة يمكنها ان تساعد عن طريق زيادة النشاط البركاني. في معادلة السخونة ولنفس السبب. فان مستويات البحار المنخفضة يمكنها مفاقمة البرودة ايضا.

وبعد صعود مستويات البحر مرة اخرى. فهل نحن بصدد مواجهة قرن حادي وعشرين ملتهب وما بعده؟

بالتأكيد فان ارتفاعات منسوب سطح البحر العالمية والسرعة التي سجلت خلال ملايين الاعوام الماضية ليست مسجلة حاليا على البطاقات. وحتى التغيرات الاكثر تشاؤما تتوقع ارتفاعات اقل من متر خلال المائة عام القادمة او مايقرب من ذلك. والمشكلة تكمن في انه لا يزال امامنا فرصة لنقرر مدى سرعة وضخامة التغيير المطلوب لسطح البحر من اجل اثارة توازن لبركان معين.

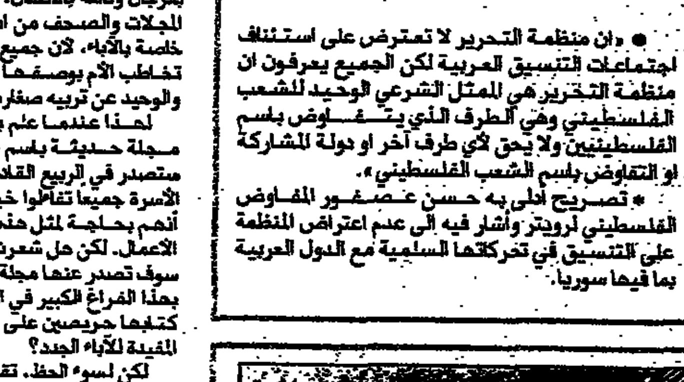
وثمة دليل متزايد. على ا نه مع بعض البراكين. فان تغيرات طفيفة في الضغط كافيه لجعلها تثور. فبركان متيوفيوس. الذي يجلس في سكينة فوق نابولي منذ مايزيد على خمسين عاما بعد ثورانه الاخير. لديه استعداد للثوران من جديد عندما يكون القمر مكتملا. مما يعني ان ضغوطا بسيطة ناجمة عن حزم معين من اشعة الشمس والقمر تكفي للسماح للصهارة بالاندفاع للامام. وهذا يمكن ان يحدث تبعا لقوى الجاذبية المقابلة التي تشد قشرة الارض.

وهنك تلميحات غير مؤكدة تفيد بان ثورات بركان بافلون في شبه جزيرة ألاسكا على صلة بارتفاعات منسوب البحر المحليه قصيرة المدى التي زاتيد على ٢٠ سنتيمترا فقط التي تحدث جراء مرور انظمة جوية منخفضة الضغط عبر مضيق بيرنج في الشتاء.

ومع وجود مثل هذه البراكين الحساسه. واذا كان النشاط الانساني سيحدث الذوبان الكارثي للانهيارات الجليدية. فربما يتبع هذا او يرافقه ثورة في النشاط البركاني المتفجر المتصاعد.

عن ـ «نيوسلينتست»

## قالوا



● «ان الرئيس حافظ الأسد شخصية صعبة فهو طيار قديم مخضرم بالقوات الجوية مثلي، مما يعني أنه أكثر مهارة وحكمة من معظم السياسيين الآخرين».

* تصريح للرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان تعرض فيه الى الموقف الاسرائيلي من الانسحاب من الجولان، وأثنى فيه على الرئيس السوري حافظ الأسد.

● «ان جنوب افريقيا ستبيع السلاح لمن يرغب ولن تسمح لأحد بالضغط عليها او تحديد الجهات التي ستبيع لها السلاح، والعلاقات مع سوريا مستمرة وجيدة والاتفاقات الموقعة بيننا قائمة وقرار بيع السلاح او التعاون العسكري مع هذا البلد أو ذاك تحدده جنوب افريقيا لوحدها وترفض أية ضغوط أمريكية او اسرائيلية في هذا الشأن».

* تصريح أدلى به وزير خارجية جنوب افريقيا ألفريدنزو «للاتحاد» حول اعتزام بلاده المضي قدما في تنفيذ صفقة السلاح مع سوريا.

● «ان المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن تتقدم ولن تؤدي الى أية نتيجة واذا أقيم سلام فسيكون عابرا لأنه لن يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق شعوب المنطقة».

* تصريح للشيخ حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله خلال مؤتمر صحفي عقده في طهران تعقيبا على جولة المنسق الأمريكي دينيس روس للشرق الأوسط.

● «ان عشرات الآلاف من المقاتلين سينسحبون من مدينة مزار الشريف التي تتخذها المعارضة مقرا لقيادتها العامة في شمال أفغانستان، وهذا لا يعني وجود انشقاقات في صفوف المعارضة، فالتحالف يتألف من فصائل عدة ومن الممكن ان تكون حصلت خلافات فيما بينها لكن القادة يحافظون على الوحدة فيما بينهم».

* تصريح أدلى به كريم خليلي أحد قادة تحالف المعارضة الأفغاني واعرب من خلاله عن أمله في أن يؤدي انسحاب الجنود من المدينة الى عودة الثقة في المعارضة.

● «ان منظمة التحرير لا تعترض على استئناف اجتماعات التنسيق العربية لكن الجميع يعرفون ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي الطرف الذي يتفاوض باسم الفلسطينيين ولا يحق لأي طرف آخر او دولة المشاركة او التفاوض باسم الشعب الفلسطيني».

* تصريح أدلى به حسن عصفور المفاوض الفلسطيني لرويتر وأشار فيه الى عدم اعتراض المنظمة على التنسيق في تحركاتها السلمية مع الدول العربية بما فيها سوريا.





الغرب يتدرب الأفارقة على حفظ السلام

عن الايكونوميست

عندما تزدحم بأعمال خاصة بالأمهات والأطفال

# سوق المجلات والكتب تفتقر لاصدارات تخاطب الآباء

■ ترجمة : ميسون جحا

تمتلئ أرفف محال بيع الصحف والمجلات بشتى أنواع الاصدارات التي تسعى لارضاء فئات معينة من المجتمع. فهنالك مجلات خاصة بالنساء وأخرى بالرجال وثالثة بالأطفال. لكن تخلو سوق المجلات والصحف من اصدارات دورية خاصة بالآباء، لأن جميع مجلات الأسرة تخاطب الأم بوصفها المسؤول الأول والوحيد عن تربيه صغارها.

لهذا عندما علم بعض الآباء بأن مجلة حديثة باسم «بروجكت بي» ستصدر في الربيع القادم لتخاطب أفراد الأسرة جميعا تفاءلوا خيرا، على أساس أنهم بحاجة لمثل هذه النوعية من الأعمال. لكن هل شعرت المؤسسة التي سوف تصدر عنها مجلة «بروجكت بي» بهذا الفراغ الكبير في السوق حتى غدا كتابها حريصين على تقديم المعلومة المفيدة للآباء الجدد؟

لكن لسوء الحظ، تقول مديرة تحرير المجلة الجديدة، راشيل شاتوك، بأن المجلة ستكون خير صديق للأمهات. وبهذه الطريقة لم تأت شاتوك علي ذكر للآباء. لكن يبدو بأن مجلة «بروجكت بي» ستكون من طراز جديد من المجلات، شبيهة باصدار مجلة بيبي عن سبتمبر الماضي التي قالت كبيرة محرريها دان بروميج بأنها كسرت في ذلك العدد القالب التقليدي القديم للمجلة وخاطبت الأب في الأسرة.

ان المجلات المتوفرة في الأسواق والتي تخاطب الرجل محدودة بحد ذاتها، وتخاطب فئة الشباب والمراهقين البعيدين كل البعد عن حقل الأبوة والرغبة في المساهمة في انشاء جيل سعيد. لكن ما اذا كان للآباء مجلتهم الخاصة بهم. لابد ان تكون الفكرة موجودة في أذهان كبار الناشرين.

ففي العدد الصادر هذا الخريف عن مجلة «شين» (١٦٨ صفحة) نشرت مقالات موجهة للآباء. لكن هذه المقالات لم تف الموضوع حقه لربما يرجع السبب لكون القراء ينظرون الى الأبوة من جانب وحيد فقط. كأن يطلب من الأب حضور ولادة طفله. او لأنهم يعتقدون بأن الآباء، الذين لا يقرأون عادة كتب الأطفال. لن يشتروا مجلة خاصة بالآباء. او لربما تستند هذه الاستراتيجية الى حقيقة ان اغلب مشتري البضائع الخاصة بالأطفال هم من النساء. ولهذا من الطبيعي ان يخاطب الصحفيون الامهات فقط.

في هذا السياق تقول نيلوسون، ناشرة مجلة شي: «احساسي الغريزي يوحي لي بأني لن أرى في المستقبل القريب مجلة خاصة بالآباء». لكن من خلال حديث سريع مع آباء معاصرين أدرك نويل بريفيف، مدير شركة للنشر والأبحاث كم هي الشائدة التي يستطيع جنيها لو انه اصدر مجلة هادفة للآباء فقط. تذكر بريفيت انتقادات الأمهات لبعض الآباء في قسم الولادة. يقول: ان الآباء بحاجة لدليل ارشادي حول مراحل الوضع، بحيث يكونون اقدر على فهم ما يجري وعلى الوقوف الى جانب زوجاتهم ومساعدتهن في تلك الأوقات الصعبة.

يقوم بريفيت وهو حاليا أب لأربع أطفال وقد اطلع من خلال بعض الكتب المتخصصة على ما تحتاجه المرأة في مراحل حملها ووضعها برعاية صغارها عند وجود أمهم في المستشفى لولادة أخ أو أخت جديدة، أو بعيدة عن المنزل لقضاء شأن ما.

يرى بريفيت بأن سوق المجلات والصحف تفتقر لمثل هذا النوع من الكتابات فالأب مثلا لا يدري أو لا يعلم كيفية العناية بوليده وحمله وتحميمه. لهذا يصبح معظم الآباء يفتقرون للثقة الكاملة للتعامل مع صغارهم وتسليتهم او تحضير طعامهم. او لأخذهم في زيارة للطبيب.

ويضيف قوله: لا يدري العديد من الآباء ما يجري في داخل المدرسة، لأن لقاءات الأهالي غالبا ما تتم قبل الساعة الخامسة مساء. قبل أن يعود معظم الآباء من أعمالهم. اننا نحن الآباء بحاجة لطرح أسئلة حول المنهج المدرسي وطرق التدريس، وكيفية معاملة الأطفال داخل الحضانات. ونحتاج أيضا للتعرف على مربيات صغارنا، فلربما يكون عندنا احتجاجات على بعض المواقف، وربما نبدي رضانا عنها. كما نحتاج لتكوين صداقات مع أولئك المربيات مما ينعكس ايجابيا على أطفالنا.

يرى تيري ماكاليستر، رجل الأعمال وأب لطفل عمره ١٧ شهرا بأنه على قناعة بأن القضية التي تشغل بال الآباء اليوم هي ساعات العمل. يقول: أعمل ثلاثة ايام في الاسبوع فقط وهذا ما يرغب غالبية الآباء في التحدث معي بشأنه انهم يودون تقليدي فيما أفعله. ويريدون الحصول على معلومات تفيدهم في كيفية التفاوض مع ارباب اعمالهم. ان مجلة موجهة خصيصا لنا ستحصل على مئات الاعلانات التي تقدم النصائح حول التمويل الشخصي. وكيفية تسديد رسوم المدارس وفتح حسابات خاصة بالأطفال. أو حول كيفية التعويض عن نقص الدخل ان كان احد الزوجين قد فقد عمله. دون ان يعني ذلك العمل لساعات طويلة اضافية مما يمنع الطرف العامل من رؤية صغاره.

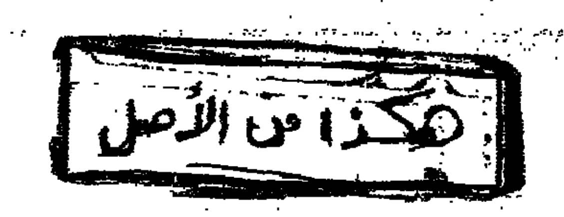
يقول ماكاليستر: ان مجلة موجهة للآباء وقادرة على تغطية موضوعات شتى. كأن تقدم النصائح لهم بشأن كيفية التصرف في مواقف معينة وعما اذا كان من المأمون حمل الطفل اثناء ركوب دراجة نارية. وهل من المعقول شراء سيارة غالية الثمن ان كان للأب أكثر من طفل؟ كما تستطيع مجلة من هذا النوع ان تقدم ارشادات للأب حول المواقع التي يمكن اصطحاب طفله اليها لتدريبه على لعبة كرة القدم مثلا او لتعليمه فن الرسم او العزف او العمل في نشاط علمي أو ثقافي. في هذا السياق تكون المجلة الخاصة بالآباء بعيدة عن نطاق اهتمامات الأمهات.

ولكن ان يقال بأن هذا النوع من المجلات يناسب الآباء الجدد فقط. فهذا قول غير صحيح.

تستطيع المجلات الموجهة للآباء مخاطبة شريحة واسعة من ابناء المجتمع او حتى أولئك الذين لم يتزوجوا بعد. اذ تتكون لديهم افكار حول كيفية رعاية الاخوان والاخوة الصغار او ابناء الاخوة او حتى ابناء الجيران عندما تستدعي الحاجة. وفي جميع الأحوال. تكون اصعب المهام التي تواجه الآباء هي المشاكل او القضايا التي تدور حول فترة المراهقة، والتي تشتمل على نزوات الشباب وكيفية الحذر من المخدرات والتعامل مع تأخر المراهق في العودة للمنزل وما شابهها من مشاكل المراهقين. ففي هذه المرحلة بالذات تبدو الفجوة بين الابناء والآباء كبيرة.

اذن ما هو أفضل من مجلة عصرية. ذات أفكار قيمة وطروحات جادة تسد الفجوة بين الأب وابنه.

عن : الجارديان



الاردن

مليارا دولار أموال معطلة في شقق سكنية شاغرة

# قطاع الانشاءات والمقاولات يدعو الحكومة الى خلق الحوافز وتسهيل الاستثمارات

■ عمان / علي اسعد

■ تراجعت اعمال قطاع الانشاءات والمقاولات الاردني بنسبة ٢٠٪ العام الحالي، واعتبرت نقابة المهندسين ان هذا التراجع يشير بوضوح الى استفحال الركود في هذا القطاع الحيوي، ويحمل مدلولات اقتصادية واجتماعية غاية في الخطورة. وقالت النقابة ان مجموع الأعمال الانشائية التي تمت اجازتها لم تتجاوز ٢٠٨ ملايين متر مربع منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية آب (اغسطس) الماضي في حين بلغت خلال نفس الفترة من العام الماضي ٣٠٤ ملايين متر مربع.

وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان التراجع في قطاع الاعمال الانشائية يعبر عن عمق الركود في هذا القطاع الحيوي وان له مدلولات اقتصادية واجتماعية غاية في الخطورة. وتوقع ابو غيدا الا يزيد مجموع الامتار المربعة التي ستجاز من قبل النقابة مع نهاية العام الحالي على (٤) ملايين متر مربع بينما كانت العام الماضي (٦) ملايين في حين انه تم اجازة (٧) ملايين متر مربع عام ١٩٩٢.

وكشفت النقابة عن عدد المشاريع المجازة هذا العام، وقالت ان (١٠) مشاريع تزيد مساحتها عن (١٠) آلاف متر مربع و (٣٠) مشروعا تتراوح مساحة الواحد منها ما بين (٥ - ١٠) آلاف متر مربع و (١٠٣) مشاريع تتراوح مساحة الواحد منها ما بين (٢ - ٣) آلاف متر مربع قد تم اجازتها.

وقال ابو غيدا ان عدد المشاريع الكبيرة في تقلص مستمر ولهذا انعكاس سلبي ومباشر على وضع الانشاءات وعملية التطور الاقتصادي، حيث من المعروف ان هذا القطاع يحرك (٤٠٪) من الاقتصاد الوطني ويقوم بتشغيل آلاف الأيدي العاملة وهو من القطاعات التي تهيىء الفرص الاستثمارية والاقتصادية في الأردن.

وكان هذا القطاع قد شهد طفرة نوعية في نشاطه الاستثماري خلال الفترة (٩٢ - ١٩٩٤) خاصة في مجال الانشاءات والمشاريع السكنية والتي تركز معظمها في المناطق الأكثر تطورا التي تسكنها فئات اجتماعية ذات مستوى دخل عال وتتصف بقلة الطلب على هذه المشاريع السكنية مقابل ابتعاد المستثمرين عن اقامة هذه المشاريع في المناطق الشعبية والتي يتصف سكانها بالطلب العالي على المشاريع السكنية مما ادى الى وجود فائض في الشقق السكنية قدرها الخبراء في عمان بحدود (٥٠) الف شقة شاغرة وغير مستغلة تصل كلفتها الى اكثر من (ملياري) دولار.

وقال ابو غيدا ان طلب المواطنين على هذا القطاع تراجع بالاضافة الى عزوف بعض المستثمرين عن الاستمرار في الدخول في مشاريع جديدة، ودعا الجهات الرسمية المعنية الى ضرورة الاهتمام بهذا القطاع والمبادرة الى تسهيل الاجراءات امام المستثمرين وخلق حوافز لتنشيط القطاع.

من ناحية ثانية، ولخلق مجالات عمل اوسع لهذا القطاع، فقد تقرر خلال اجتماع ممثلي نقابة المهندسين والمقاولين مع المعنيين الرسميين في وزارة الاشغال العامة والاسكان الذي عقد مؤخرا تشكيل ائتلاف شركات مقاولة اردنية حتى تتمكن من المنافسة مع الشركات الاجنبية والحصول على عطاءات التي تطرحها الحكومة، بالاضافة الى العمل على تقديم التسهيلات والحوافز اللازمة لتنشيط هذا القطاع.

٥٠ ألف شقة سكنية شاغرة في المناطق الأكثر تطورا

اليمن

# تأسيس دار أهلية لحل قضايا الثأر

□ عدن - طه الكعبي:

■ في محاولة توفيقية للحد من ظاهرة الثأر القبلي في اليمن، تم مؤخرا تأسيس الدار اليمنية للتحكيم وحل قضايا الثأر، لمعالجة هذه الظاهرة التي تعد من أبرز معوقات التنمية في اليمن وجلب المواجع الاجتماعية.

وقد جاءت هذه المبادرة من جانب عدد من كبار رؤساء القبائل والقضاة الشرعيين وأساتذة القانون استجابة للنداءات المتكررة من قبل المواطنين والمطالبين بضرورة معالجتها جذريا والحد من انتشار ظاهرة حمل السلاح.

الشيخ عبدالجليل عبدالوهاب أحد مؤسسي هذا الاطار الاجتماعي للتحكيم قال «للاتحاد الأسبوعي» ان ظاهرة الثأر المزمنة أدت الى وقوع عشرات الآلاف من القتلى والسجناء على مدى عقود من الزمن ومعظمهم من الأبرياء. لذا جاءت فكرة تأسيس هذا الاطار لحل الاشكالات وفق قواعد تحكيمية مرنة وللاستفادة من عمليتي التحكيم الشرعي والقانوني.

ووصف الشيخ عبدالقوي الشويع ذلك الاطار بأنه بمثابة المستشفى التخصصي للمعالجة المستمرة بضرورة التخلص من مآسيها والتوجه لعملية التنمية الشاملة.

وأكد ان نجاح الدار في انجاز مهامها الانسانية مرهون بتعاون مختلف الجهات الحكومية والشعبية وبتوفير المستلزمات والامكانيات المساعدة على الحل، كما أن طواعية المبادرة تستجيب لنداء الرئيس علي عبدالله صالح الذي يهدف الى حل مشاكل الثأر، والحد من ظاهرة حمل السلاح.

وأوضح الشيخ عبدالجليل عبدالوهاب ان هناك اتصالات ومشاورات جادة تجري حاليا بين الأعضاء المؤسسين وأعضاء المجلس الاستشاري اليمني الذين أبدوا استعدادهم لمساندة ودعم جهود الدار وتقديم المساعدة المطلوبة لانجاح عملها ومهامها الانسانية النبيلة.

ويرى الشيخ محمد فضل آل هرهرة شيخ مشائخ يافع العليا ان الظاهرة بحاجة الى دراسات وبحوث اجتماعية شاملة لأسبابها ودوافعها، وبموجب النتائج تتم المعالجة ووضع الحلول اللازمة والمؤدية لتكثيف وبسط نفوذ السلطتين التنفيذية والتشريعية ولترسيخ المفاهيم العرفية والقبلية التي تمنع تفاقم الظاهرة والحد من عملية وصولها الى مرحلة الاقتتال، مشيرا الى انه من الداعين وبقوة الى عقد صلح عام بين القبائل وأطراف النزاعات الفردية والجماعية وتوثيق الصلح من خلال تعهدات ومواثيق من الجميع باحترام بنوده المتفق عليها، مؤكدا ضرورة أخذ الضمانات بعدم خرقها. وقال الشيخ محمد بن فضل أن ظاهرة حمل السلاح تعتبر من الأسباب الرئيسية التي تذكي ظاهرة الثأر خاصة وأن المواطن اليمني يحب حمل السلاح وذلك يعود الى تاريخ وطبوغرافية وطبيعة توزيع التجمعات السكانية في الجبال والوديان والسهول.

وأرجع أسباب حمل السلاح في اليمن أيضا الى توارث الأجيال منوها بأنها أصبحت في بعض الأحيان (مفخرة) لنوعية السلاح، وشعور البعض أن حمله يعد من (الرجولة) ورأى ان الظاهرة يفترض مكافحتها في المدن.

وأوضح شيخ مشائخ يافع العليا ان اسباب انتعاش ظاهرة الثأر تعود الى القصور في فرض سلطة القانون وحل المنازعات في المحاكم بسرعة وعدم توفر التعليم والوعي بين الناس وغياب دور العقلاء والمشائخ والأعيان في التدخل السريع وعدم الاحتكام للأعراف والتقاليد الأصيلة والعريقة.

وحول عدم انتشار ظاهرة الثأر في يافع قال الشيخ محمد بن فضل أن ذلك يعود الى التقسيم الحميري القديم لمناطق يافع اذ قسمت يافع جغرافيا الى مديريات بتقسيم حكيم وبتداخل جغرافي قبلي يمنع وقوع المنازعات. مشيرا الى التقسيم المذكور يمنع وقوف قبيلة ضد قبيلة اخرى كما ان للاعراف والتقاليد احترامها.

البحرين

حملات تفتيش مكثفة لضبط مخالفي الصيد البحري

# برامج توعية مكثفة للحفاظ على الثروة السمكية

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ أعلن مسؤول في لجنة حماية الثروة السمكية ترحيل مجموعة من المقيمين الآسيويين الى خارج البلاد، وتقديم مجموعة أخرى منهم، الى جانب صيادين بحرينيين الى المحاكمة بسبب قيامهم جميعا بانتهاك حظر صيد الروبيان.

وقال عضو اللجنة جاسم القصير في تصريح لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان ضبط هذه المجموعة التي يتكون معظمها من الهنود تم في اطار حملة تفتيشية بدأتها اللجنة في الفترة الأخيرة لمراقبة تطبيق قرارات تنظيم الصيد البحري.

ويعد هذا أول اجراء على هذا المستوى تتخذه لجنة حماية الثروة السمكية منذ تشكيلها في الفترة الأخيرة بقرار من مجلس الوزراء لغرض متابعة أوضاع الثروة السمكية، وتهيئة الظروف المناسبة التي تساعد على تطويرها وتنميتها.

وقال القصير انه جرى ضبط هذه المجموعة وهي تقوم بانتهاك قرار حظر صيد الروبيان في عرض البحر.. موضحا انه تمت مصادرة ما بحوزتها من أدوات صيد قبل ترحيل عدد من الصيادين الآسيويين، وتقديم عدد منهم الى جانب صيادين بحرينيين الى المحاكمة. وقال ان معظم الذين جرى تسفيرهم لا يملكون رخص صيد رسمية سارية المفعول.. منوها الى ان ذلك يعد مخالفة كبرى قد تعرض مرتكبها الى عقوبات قانونية صارمة.

وأكد القصير ان اللجنة ستواصل حملاتها التفتيشية لضبط الصيادين المخالفين، منوها الى ان هذه الحملات ستغطي الموانىء ونقاط تجمع السفن الرئيسية على طول سواحل البحرين، اضافة الى مواقع المصائد.

وذكر ان قانون جزاءات المخالفين يتضمن عقوبات الحبس والغرامة المالية، ومصادرة أدوات الصيد.. مشددا على انه لن يكون هناك تراجع في تطبيق هذه العقوبات، وبشكل كامل، حسب الحالة، ونوعية المخالفة. وأضاف ان لجنة حماية الثروة السمكية تنظر الى مخالفة مزاولة الصيد دون ترخيص على أنها من المخالفات الكبيرة التي تعرض صاحبها الى أقصى العقوبات كالحبس والترحيل من البلاد بالنسبة للأجانب. وأكد أن اللجنة ستعمل خلال الفترة المقبلة على تفعيل كافة القرارات التي صدرت في السابق لحماية الثروة السمكية، نظرا لخطر التناقص الذي تواجهه هذه الثروة، وبصفة مستمرة.

وقال ان هناك برامج توعية للمواطنين بتلك الاعمال والممارسات التي تشكل خطرا على الثروة السمكية، معربا عن أمله في أن تنجح هذه البرامج في اقناع الجميع بالتعاون مع اللجنة بالطريقة التي تحقق الأهداف المرجوة. وأشاد القصير بالمواطن البحريني لتفهمه لما تبنيه اللجنة من حرص شديد على تطبيق العقوبات بحق منتهكي أنظمة الصيد. وقال ان ذلك يدل على وعي عميق لدى هذا المواطن بالممارسات التي من شأنها أن تهدد ثروات المواطن، وتعمل على تدمير امكانياته وقدراته بما يؤثر على مستقبله بشكل سلبي.

وقال ان الكثير من المواطنين يبدون استعدادهم للمساهمة في انجاح حملات التفتيش، والتعاون مع أجهزتنا في ضبط منتهكي أنظمة الصيد، وهذا شعور طيب يعكس ما يتمتع به مواطنونا من وعي بالممارسات التي تهدد ثروات بلادنا. ونوه عضو لجنة حماية الثروة السمكية الى ان منتهكي أنظمة الصيد من البحرينيين لايدركون وهم يقومون بهذا الفعل بأنهم يضرون أنفسهم قبل الآخرين مشيرا الى ان الصياد يعد الضحية الأولى لتناقص الثروة. واعتبر أن العمالة الآسيوية السائبة تشكل الخطر الأكبر على ثروة البلاد السمكية، ونظرا لاعدادها الكبيرة في البلاد، وعدم وجود أعمال لدى جزء واسع منها، اضافة الى سعي بعضها الآخر لتعزيز دخله المادي، فانها تلجأ الى البحر كسبيل للعيش، ولكسب المزيد من الرزق. وأضاف: مايحدث وللأسف ان البحر يتعرض لاكتساح واسع النطاق من قبلها وبشكل يومي، وبطريقة تهدد أوضاع الثروة السمكية.

ودعا المواطنين والجهات الرسمية ذات العلاقة بالدولة للتعاون مع لجنة حماية الثروة السمكية لمعالجة هذا الأمر الخطير مؤكدا على ان اللجنة ومن جانبها لن تتهاون أبدا في تطبيق أقصى عقوبات القانون بحق كل من يتجاوز أنظمة الصيد. وقال ان الآسيويين يغزون البحر على عدة صور، فبعضهم يستغل القوارب الصغيرة مكتفيا بالصيد الساحلي، وقسم آخر منهم يستخدم السفن الكبيرة لجمع السمك من المياه العميقة، وقال ان خطر هؤلاء على الثروة السمكية يكمن في أنهم يمارسون الصيد بطرق خاطئة لعدم الدراية بأصوله، اضافة الى لجوئهم لاستخدام وسائل صيد متنوعة بينها الشباك غير القانونية لتحقيق محصول أكبر. ونوه الى ان ما يتيح لهؤلاء دخول البحر هو بعض المواطنين البحرينيين الذين يقومون بتأجير سفنهم لهم نظير مبلغ مادي متفق عليه، داعيا هؤلاء المواطنين للكف عن ذلك لما ينطوي عليه هذا العمل من مخاطر كبيرة تهدد اوضاع الثروة السمكية في مياه البلاد الاقليمية.

وأشار القصير الى أن طرق الصيد بالشباك ذات الثلاث طبقات، وبشباك البحر القاعية لها مخاطر مهلكة تواجه الحياة المائية في بحارنا.. وطالب بوقف فوري لعمليات تشييد المنشآت والمباني على السواحل لأن ذلك يفسد البيئة وبالتالي يخل بنظم (الثورة الحياتية) المتصلة بالكائنات البحرية، وبصورة قد تؤدي في نهاية المطاف الى فناء جزء من هذه الكائنات، ربما شملت أنواعا غير محدودة من الأسماك نظرا لاعتمادها في التغذية على الطحالب والعشائش المائية وما شابهها والتي تكون عرضة للدمار بدرجة اكبر من غيرها في البيئة البحرية غير الصالحة.

جاسم القصير



قارب صيد للآسيويين.



أكثر من مليون مشترك ينتظرون تخفيض أسعار الخدمات الهاتفية وتطويرها.

المغرب

فتح رأسمالها تدريجياً أمام القطاع الخاص

# انشاء شركة «اتصالات المغرب» قريباً لتشجيع الاستثمار وتحديث الخدمات الهاتفية

■ من بين القطاعات الهامة التي ينعكس شكل ومستوى الأداء فيها على المجتمع بأسره، وبصفة مستمرة قطاع الإتصالات، الذي يشهد تطورا متسارع الإيقاع في العقد الحالي. ومن هذا المنطلق، شهد هذا القطاع متغيرات متسارعة، تهدف في مجملها للإرتقاء به من أجل خدمة أفضل للمواطنين. وتتمثل هذه المتغيرات في الخطوة التي أعلنت أخيرا لخصخصة قطاع البريد والمواصلات. وما يتبع ذلك من اجراءات تنفيذية يعد لها الآن بشكل مخطط ومدروس وينتظر أن تؤتي ثمارها قريبا. ويلاحظ بمعاينة واقع هذا القطاع بالمغرب أن عدد مشتركي الهاتف حاليا يصل الى مليون و ٢٥٠ ألف مواطن في عموم المغرب. وينتظر أن يكتمل قبل نهاية العام الحالي ربط جميع مراكز الجماعات المحلية ( المجالس البلدية ) بالمناطق الريفية بالمغرب بخدمات الهاتف الأوتوماتيكي.. ويبلغ عدد المناطق الريفية بالمغرب التي تم ربطها بالشبكة الأوتوماتيكية حتى نهاية العام الماضي ١٢١٠ منطق. كما وصل عدد الهوتف العمومية بالمغرب نحو ٢٢ الف هاتف يتم تسيير ٧٨ ٪ منها بواسطة القطاع الخاص.

وتتمثل أهم المستجدات في قطاع الإتصالات بالمغرب حاليا في القانون الخاص بتحرير قطاع الإتصالات الذي ينص على إنشاء وكالة وطنية لتقنين الإتصالات بالمغرب. وتكمن الدوافع التي أملت هذا التغيير، في أن نمو قطاع الإتصالات أصبح يتطلب استثمارات هائلة لإنشاء تجهيزاته الأساسية، مما حتم على الجهات المختصة بالمغرب وضع هيكلية جديدة تفصل بين قطاع البريد وقطاع الإتصالات وتنشىء اطارا قانونيا يضع حدا للإحتكار التقليدي.

ومنذ فترة أخذ اهتمام المواطن العادي في المغرب يتزايد تجاه معرفة مستجدات مشروع تخصيص الإتصالات، وفي هذا السياق ستشهد الفترة المقبلة انشاء شركة « اتصالات المغرب » التي ستضطلع بالدور الرئيسي في احداث كل التحولات المرتقبة في خدمات الإتصال عموما بالمغرب. وسيتم فتح رأسمال الشركة تدريجيا أمام القطاع الخاص بهدف تشجيع الإستثمار في هذا المجال وخلق منافسة منتظمة تؤدي تلقائيا الى تخفيض الأسعار وتحسين الخدمات الموجودة وإحداث خدمات جديدة.

وبالمقابل فإن مجمل هذه الخطوات المتعلقة بخصخصة قطاع الإتصالات بالمغرب لاتعني أن الدولة ستتخلى عن هذا القطاع الحيوي فالواقع أنه رغم تخصيص قطاع الإتصالات فإن الدولة ستستمر في القيام بدور التقنين والمراقبة بواسطة الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ( قطاع عام ) والتي ستكون مهمتها الإشراف العام على هذا القطاع لضمان سيره بالمستوى المشرف في تقديم أفضل الخدمات للعموم مع مراعاة المصالح العامة للبلاد.

ومن بين الإنعكاسات الإجتماعية التي تتطلع اليها عدة فئات داخل المجتمع المغربي. الدور الهام لخطوة خصخصة قطاع الإتصالات في توفير فرص عمل كبيرة بالمغرب خلال السنوات المقبلة، لتضاف بالأساس الى أهم المنجزات التي يرغب المواطن العادي في تحقيقها ممثلة في الإرتقاء عموما بمستوى وشكل خدمات الإتصال في المغرب بالصورة التي تجعلها تنافس مايماثلها من خدمات عصرية في قطاعات اخرى.

لبنان

وزير المغتربين الأمير طلال أرسلان لـ « الاتحاد الأسبوعي »:

# نشكر للأخوة الخليجيين دعمهم المتواصل لإعادة البناء والإعمار في لبنان

■ حوار: ابراهيم جزيني مكتب الاتحاد - بيروت

منذ انشائها قبل خمس سنوات تقريباً ومع اول وزارة شكلها الرئيس رفيق الحريري، ووزارة المغتربين تسعى ومن خلال ثلاثة وزراء تعاقبوا عليها، الدكتور رضا وحيد ثم الدكتور علي الخليل وحاليا الامير طلال ارسلان. تسعى الى ردم الهوة القائمة بين اللبناني المقيم واللبناني المغترب، وحث الاول على زيادة دعمه للثاني وتخفيف الاعباء المعيشية التي يعاني منها بعد خروجه من حرب اهلية لئيمة وان كان هذا الدعم تمثل الى حد لا بأس به قبل الحرب واثناءها ولكنه يحتاج فعلاً الى تنمية ضرورية وملحة وتطويرها الى استثمارات للمغترب يوظفها لصالح البلد ككل وليس لأفراد.

ومن هذا المنطلق قام المسؤولون في الوزارة، بزيارات مكثفة لبلدان الاغتراب خاصة في امريكا اللاتينية وافريقيا. ودرسوا اوضاع المغتربين وامكانياتهم وشرحوا لهم كيف تحقق السلم الاهلي في لبنان وامكانية مساهمتهم في نهضة واعمار الوطن وضمان استثماراتهم في اي قطاع يختارونه.. كما عملوا خلال زياراتهم لافريقيا على معالجة النكسة التي لحقت بالمغتربين في عدد من دول القارة السوداء في الربيع الماضي، وتسعى الوزارة الى توجيه دعوات رسمية لرؤساء بلدان الاغتراب ليزوروا لبنان ومن خلال تنشيط الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم، والبحث في توطيد علاقات لبنانية ممتازة مع مراكز اغتراب جديدة كما هو حاصل في الخليج خاصة كندا واستراليا عامة.

«الاتحاد الأسبوعي» التقى وزير المغتربين الأمير طلال ارسلان حيث تحدث عن هموم الاغتراب في ضوء ما قام به من رحلات اغترابية وما سيقوم به قريبا، وقال:

- الاغتراب في امريكا اللاتينية قديم منذ أوائل هذا القرن، والملاحظ في المغتربين هناك انخراطهم الواسع في الحياة العامة لتلك البلاد في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية، حتى الاجتماعية نظرا لطبيعة شعوب تلك البلاد وترفعها عن العصبيات الاثنية والعرقية. هذا الواقع الى جانب الطموح والجهد اللبناني دفع بالكثير من اللبنانيين هناك الى مواقع متقدمة في القطاعات الاقتصادية (صناعة وتجارة)، وكذلك في المجالات السياسية سواء أكان في مجالس الشيوخ او النواب او الحكومات. وهذا الامر يدفعنا الى العمل الدؤوب في استثمار هذا الرأسمال البشري لتطوير العلاقات بين لبنان وتلك البلدان في مختلف المجالات لمصالحها المشتركة. وقد لقينا كل الاستعداد والحماس لديهم. ونحن بدورنا نعمل في هذا الاتجاه، وجاءت زيارات قادة وفعاليات تلك البلدان الى لبنان. وكذلك زيارة السيد رئيس الجمهورية والوفد الوزاري الموسع الى البرازيل، عدا زيارتي الى الاكوادور، في هذا السياق، وان وزارة المغتربين ستعتمد التواصل معهم دائماً، ولدينا خطة لزيارة كل تلك البلدان، ودعوة قادتها ومسؤوليها لزيارة لبنان.

■ لماذا يتعثر موضوع الملحقين الاغترابيين، وما مدى انعكاسه على العلاقة بين وزارتي المغتربين والخارجية؟

●● نعلم ان وزارة المغتربين هي من الوزارات المستحدثة، وقد وضع لها قانون ونظام داخلي أقر في مجلس النواب. ونعلم ايضا ان متابعة أمور الاغتراب كانت منوطة بوزارة الخارجية. هناك تداخلات في متابعة هذا الملف بين وزارتي المغتربين والخارجية، لذا فان دور الملحقين الاغترابيين هو متابعة المهام التي تعني تأمين المصالح الاغترابية في وطنهم الأم، وتعزيز انشاء النوادي والمؤسسات الاجتماعية والاهتمام بالشؤون الثقافية والاعلامية التي تشد المغتربين الى وطنهم الأم، وتنظيم الزيارات والوفود الاغترابية لتفعيل دورهم في الاستثمار من اجل لبنان. ودور وزارة المغتربين هو متابعة كل هذه الأمور مع الوزارات المختصة والتنسيق معها.

كذلك فاننا نعمل على توحيد الجهود الاغترابية من خلال تنشيط الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم على قاعدة توحيد مؤسساتها وانخراط الجميع في اطارها، وتعزيز استقلاليتها ودورها في استنهاض القوى الاغترابية. بالخلاصة نحن نحترم عمل المؤسسات وندعو الى ان يكون الجميع تحت سقف القرارات التي تأخذها الدولة في هذا المجال.

■ دعوتم المغتربين للاستثمار في لبنان، فهل تجاوبوا مع الدعوة وبأي نسبة؟

●● قاعدة الاستثمار تقوم على مرتكزين: الأول هو وجود التشريعات والقوانين التي تسهل قدوم رأس المال للاستثمار، خاصة وان هنالك منافسة دولية حول هذا الشأن واعتماد الكثير من الدول مقولة الجنة الضرائبية. والثاني هو حال الاستقرار في النظام العام والثقة بالقوانين التي ترعى ضمان رأس المال واستمرارها.

وان لبنان الذي خرج من سنوات الحرب، ويبدأ باستعادة دوره في المنطقة، يشكل ساحة استثمار كبيرة لورشة الاعمار القائمة فيه، وقد عمدت الحكومة الى سلسلة من المؤتمرات الاقتصادية لشرح خططها المستقبلية، كما أعدت الكثير من مشاريع القوانين التي تسهل توظيف رأس المال وجنبه وتأمين الضمانات له. وبالرغم من ان نسبة استثمار المغتربين ليست بالطموح الذي انتظرناه، الا ان المستقبل القريب وبعد قرار الموازنة، وسلسلة الاتصالات التي نعمل لها ستشكل حوافز للاستثمار.

■ آلاف المغتربين فروا من افريقيا مؤخراً بسبب ما جرى من احداث، فهل عاد بعضهم الى هناك؟ وماذا فعلت الوزارة لتأمين تلك العودة؟

●● الاضطرابات والاحداث التي حصلت في بعض الدول الافريقية في المدة الاخيرة دفعت بالكثير من اللبنانيين الى الخروج من تلك الدول، عدا الاضرار المادية الباهظة التي خسرها اللبنانيون نتيجة هذه الاحداث.

وقد بادرت وزارة المغتربين في حينها الى العمل على حماية ارواح العائلات وتسهيل خروجها، وانشأت لذلك غرفة عمليات على مدار ٢٤ ساعة لمتابعة اوضاعهم حتى التفصيلية. وهنا لا بد من الاشارة الى الجهود التي بذلتها الدولة وجميع المسؤولين بدءا من السيد رئيس الجمهورية، والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري بالاضافة الى وزارة الخارجية من خلال الاقنية الدبلوماسية. وهنا أنوه ببعض الفعاليات الاغترابية في افريقيا التي ساهمت الى حد بعيد في التنسيق مع وزارة المغتربين، والمساهمة في دفع اموال لنقل المسافرين.

■ اصبح الخليج منذ سنوات قليلة محط انظار اللبنانيين. وقد زرتم مؤخرا المملكة العربية السعودية. فهل هناك نية في زيارة بقية الدول الخليجية؟

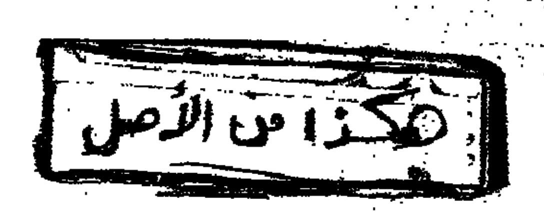
●● لا شك ان الخليج يشكل سوق عمل اساسياً للبنانيين خاصة اصحاب الاختصاص، وقد لقي اللبنانيون الكثير من التسهيلات والرعاية من قبل هذه الدول خاصة خلال الاحداث، ومازالت بعض هذه الدول خاصة المملكة العربية السعودية والكويت تقدم الدعم لاعادة الاعمار والبناء في لبنان خاصة لاقامة المؤسسات الصحية والتربوية والاجتماعية. وهو جهد مشكور من قبل اخوة لنا.. وهنالك علاقات صداقة قديمة مع السعودية ودول الخليج ساهم في التأسيس لها المرحوم والدي الامير مجيد ارسلان. وزيارتي الى السعودية اتت في سياق تعزيز هذه العلاقة الاخوية واستمرارها، ومن الطبيعي ان استكمل زيارتي الى دول خليجية اخرى.

■ تجنيس المغتربين اثار ضجة سياسية لم تهدأ بعد لماذا؟

●● واجب الدولة في كل وقت رعاية امور مواطنيها وحثهم على انتمائهم الوطني. واذا كان لبنان كما نقول، ينهض بجناحيه المقيم والمغترب. فلا بد من تجسيد ذلك من خلال صيانة حق اللبناني المغترب والذي مازال مشدوداً الى وطنه. ومساهما في النضال من أجله وتأمين كل موجبات المواطنية له.

من هذا المنطلق فإن الدعوة الى اعادة الجنسية للمغتربين اتت في هذا السياق. واننا نؤيد استعادة المغترب هويته اللبنانية من ضمن القوانين وعلى قاعدة عودة المغترب والمساهمة في الحياة الوطنية وتأدية واجباته في هذا المضمار. اننا مع هذا الأمر من منطلق وطني وليس بخلفية توازنات مذهبية او طائفية كما روج لها البعض في وسائل الاعلام.

الأمير طلال ارسلان



## ضبط وكر لتزوير الاوراق المالية بالكمبيوتر

■ لجأ صاحب محطة بنزين الى حيلة غريبة لسداد ديونه التي تراكمت عليه بأن اشترى أجهزة كمبيوتر وطابعة، واستغل معرفته بكيفية التشغيل بالاتفاق مع ابنه الطالب بكلية الألسن وطبع الآلاف من الأوراق المالية من فئات مختلفة. إلا أن أجهزة الأمن تتبعت مصدر الأموال المقلدة وألقى القبض عليهما متلبسين، صرح بذلك اللواء محمود وجدي مساعد الوزير بالادارة العامة لمباحث القاهرة كانت المعلومات التي وردت للواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة عن انتشار الأوراق المالية المزورة من فئة خمسة وعشرة وعشرين وخمسين جنيها في منطقة شرق القاهرة. تم تكليف العميد فاروق لاشين رئيس مباحث الأموال العامة لمراقبة مكاتب الصرافة والبنوك ومتابعة المفرج عنهم في مجال تقليد وترويج العملات المزورة وكذلك مراقبة تجار الورق وأدوات الطباعة كما كلف العقيد حسين رفعت وكيل الادارة لفحص العملات الورقية التي ضبطتها أجهزة المباحث والربط بين أماكن ترويجها وصولا لمصدرها. وأسفرت تحريات العقيد هشام الصاوي ان صاحب محطة بنزين بشارع الأزهر يدعى عصام عبدالعزيز قد تراكمت عليه ديون بلغت ٧٠٠ الف جنيه وانه حرر شيكات وعجز عن سدادها فاستغل معرفته بالكمبيوتر واتفق مع ابنه - طالب بكلية الألسن على شراء اجهزة كمبيوتر و ٣ طابعات ألوان وجهاز نسخ خاص بالكمبيوتر والألوان الرئيسية المستخدمة في التقليد، وتبين انهما اشتريا كميات كبيرة من الورق المعد للتقليد. تم استئذان النيابة لضبط المتهمين وكانت المفاجأة لحظة مداهمة مسكن المتهم حيث لم يعثر على أجهزة التزوير داخل الشقة إلا ان النقيبين احمد النادي وعمر خميس لاحظا امتداد سلك كهربائي من شقة المتهمين الى الشقة المقابلة لها وهي مغلقة منذ عدة سنوات وملك مواطن عربي وتبين ان المتهم الأول استغل غياب صاحب الشقة عنها فقام بتغيير الكالون الخاص بها وتمكن من ادخال اجهزة الكمبيوتر ومزاولة نشاطه حتى لا يسقط في ايدي الشرطة وبفتح الشقة عثر على الأجهزة كما عثر على كميات كبيرة من الأوراق المزورة بلغت ٢٠٠ الف جنيه معدة للترويج، واحيل المتهمان للنيابة التي تولت التحقيق.

### جزاء وقوفها معه في محنته

## المدمن يشعل النار في بيته ويتهم زوجته بحرقه

■ تضحية المرأة الزوجة أكبر من تضحية الرجل الزوج في سبيل الحفاظ على كينونة الأسرة، ودفء العائلة حينما تقع الشدائد والسيدة الهام بقصتها تقدم أمثولة للتضحية، فهي زوجة المهندس عبدالمعين ولديها ٥ أولاد، وكانت تعيش مع عائلتها هانئة تحسد على السعادة التي هي فيها، الى أن بدأت تلاحظ على زوجها تصرفات غريبة، والمرأة بطبعها أيضا شديدة الحساسية والانتباه الى أي طارىء يصيب أفراد عائلتها من باب الخوف والحرص عليها، وهذه الحساسية جعلتها تكتشف ان زوجها يتعاطى المخدرات، ففي بداية الأمر لاحظت نهمه للجنس وحالات السرور التي يعيشها والشحوب المستمر حول العينين وانهيار صحته تدريجيا، وعندما تسأل زوجها يقول كل ذلك بفعل ضغط العمل ومنافسة تجار البناء له: لكن الأمور بدأت تتكشف تدريجيا، عندما استدان زوجها مبلغا من المال وادعى انه خسره في العمل جراء غلاء المواد الأولية لكساء البناء، والخطوة الثانية اخذ مصاغ الزوجة ورهنه عند الصائغ، وهنا بدأت نار الشك تشتعل أكثر فأكثر في قلب الزوجة، الى ان جاءت الصاعقة التي كشفت الحقيقة حيث قدمت شقيقتها الى منزلتها واخبرتها ان عبدالمعين يلعب القمار «الميسر» ويتعاطى المخدرات، وكذلك زوج الأخت، وقد كشفت هذه الحقيقة في منزلها وبطريق المصادفة. وهنا كادت تنهار اعصاب السيدة الهام وانتظرت الزوج وواجهته بالحقيقة التي كانت تكذبها في داخلها لأجل الأولاد والعائلة التي يجب ان تبقى متماسكة، لكن الزوج أنكر وضرب زوجته ثم ضعف واعترف بادمانه المخدرات والميسر وطلب من الزوجة مساعدته لكي يشفى ويستعيد الأموال التي صرفها هو وعديله.

وبدأت رحلة الشقاء بالنسبة للسيدة الهام فهي لم تبق إلا القليل مما تبقى من المال لمعيشة الأولاد لأجل شفاء الزوج وبدأت تعالجه في المشفى بدمشق وادرك الأطباء انه بدأ يتماثل للشفاء، ولكنه بحاجة الى رعاية خاصة، وصبر طويل ولكن الزوج عاد وانتكس وبدأ بالتعاطي قليلا قليلا، وعادت معه تصرفاته اللامعقولة، وبرغم ذلك تحملت الزوجة وبدأت تفكر ببيع المنزل بعد ان اودعت اطفالها عند جدهم لئلا يتأثرون بما يحدث لوالدهم او يتعرضون لأذى منه.

وجاء يوم ليس ككل الأيام أتى فيه الزوج الى البيت في حالة ضياع تامة لا يدري كيف يتصرف وفي غمرة لا وعيه أشعل حريقا في أثاث بيته، لكن الزوجة استطاعت بمساعدة الجيران التغلب على النيران التي لم تلتهم إلا سجادة الصالون ومع مجيء الاطفاء خوفا من اندلاع النيران جاءت الشرطة، ورأت الزوج بلا وعي فاقتادته الى المخفر وما كان من الزوج ليحمي نفسه الا ان ادعى على زوجته انها من اشعل الحريق، وهنا اصيبت الزوجة بخيبة امل فادحة، فلم يعد بامكانها ان تصمت عن الحقيقة برغم كل ما تحملته يأتي الزوج ويتهمها بحريق المنزل، فأخبرت الشرطة بأن زوجها يتعاطى المخدرات هو وزوج شقيقتها وتم أيضا استجواب شقيقتها لتقول الكلام نفسه، وللتأكد من صحة الأقوال تم تحويل الزوج الى الطبيب الشرعي الذي أكد من خلال التحاليل الطبية انه مدمن، وكذلك تم التأكد من خلال الطبيب الذي أشرف على علاج السيد عبدالمعين، وكانت البراءة للزوجة بينما ذهب الزوج الى السجن ومن ثم الى المستشفى ليتم علاجه. وذهبت كل محاولات وتضحيات السيدة الهام عبثا للمحافظة على دفء العائلة.

## ينتحلون أسماء مزيفة لسرقة المجوهرات وبيع السيارات

■ اصدر قاضي التحقيق في بيروت خليل رحال قراراً ظنياً طلب بموجبه انزال عقوبة السجن حتى ١٥ سنة بالمدعى عليه حسن ح. لاقدامه على سرقة مجوهرات وتزوير هوية فلسطيني والاقامة واجازة سوق خصوصية واستعمال المزور.. وجاء في الوقائع ان المدعي المسقط سامي ي، يشغل محلا في بناية ربيز وابو زيد الكائنة في محلة رأس بيروت شارع المقدسي معدا لبيع الألبسة والمجوهرات وان المدعى عليه حسن ح. كان يعمل ناطورا في نفس البناية حيث كان المدعي يسلمه مفاتيح سيارته ومفاتيح محله والخزنة الحديدية وقد قام المدعى عليه بصب مفاتيح للمحل والخزنة الحديدية واقدم بتاريخ ١٩٩٦/٩/٧ على الدخول الى محل المدعي المسقط بواسطة المفتاح المصنع وفتح الخزنة وسرق من داخلها بعض المجوهرات والاموال وفر الى جهة مجهولة مع عائلته وتبين ان المدعى عليه حسن كان ينتحل اسم الفلسطيني عمر الحاج علي بعد ان اقدم على تزوير هوية فلسطينية بهذا الاسم واستحصل أيضا على اجازة سوق خصوصية بالاسم المذكور وكان يستعملها.

وقصدت جمال م. «اوتوبلزار» لبيع السيارات في محلة الشياح بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٩٤ بهدف شراء سيارة بسعر مقبول وعثرت على مبتغاها، وتفاوضت على ثمنها، فرغبت بشرائها وتفاوضت لأجل ذلك مع شخص عرف عنه اسمه بأنه حسين محمد زهر الدين فيما اسمه الحقيقي هو ماجد ص.و. (٢٧ عاما)، وذلك مقابل مبلغ الفي دولار اميركي، وتوجها لاتمام معاملة الشراء لدى كاتب العدل في محلة برج البراجنة خضر حسين خليل حيث ابرز ماجد دفتر السيارة واخراج قيد افرادي مدون عليهما اسمه الوهمي. وبناء على هذه المستندات المزورة جرى تنظيم وكالة بيع سيارة ووكالة قيادة. واستلمت ماجدة سيارتها بعدما دفعت ثمنها نقدا. وخلال شهر ابريل ١٩٩٥ نظم احد أفراد الشرطة محضر ضبط بالسيارة لعدم تسديد رسوم الميكانيك المتوجبة عليها وحجزت في المرآب الخاص التابع لسرية السير. وما كان من جمال الا ان توجهت الى مصلحة الآليات لتسديد الرسوم، حيث عرضت رخصة السير التي تحملها على الموظف المسؤول، وأفادها بأنها مزورة.

وتبين من خلال التحقيقات ان ماجد وصديقه علي ق.م. (٣٢ عاماً) يشكلان عصابة لسرقة السيارات ويقومان بتزوير الاوراق الرسمية العائدة لها ليتمكنا من بيعها مجددا.

وظهر انهما من اصحاب السوابق في عالم سرقة السيارات، وانهما معروفان جيداً من قبل مكتب مكافحة السرقات الدولية.

وطلبت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان وعضوية المستشارين بركان سعد وانطوان الراهب، لدى التدقيق والمذاكرة وبعد الاطلاع على تقرير النيابة العامة الاستئنافية، اتهام المدعى عليهما ماجد وعلي المولودين في بلدة بريتال (قضاء بعلبك) بالجنايات المنصوص عليها في قانون العقوبات بالاشغال الشاقة من ٣ الى ١٠ سنوات، اضافة الى اصدار مذكرة القاء قبض بحق كل منهما وسوقهما الى نظارة محكمة الجنايات في بيروت ليحاكما بما اتهما به.

كما ظنت الهيئة الاتهامية، بماجد بمقتضى الجنحة المنصوص عليها في القانون أيضا وعقوبتها الحبس من ٦ اشهر الى ٣ سنوات واتبعتها بالجناية لتلازمهما.



## الـوداع الأخيـر

■ في لحظات الغضب الجارفة تثور عاصفة الحب اذا ما تحركت داخله مشاعر الغيرة والشك تجاه محبوبته فتطيح بالأخضر واليابس.

كان ياسر غيوراً على محبوبته أشد الغيرة ولو كان بيده لخبأها عن العيون ووضعها داخل قمقم لا تصل اليه ايدي الآخرين ولكن كيف له ذلك وفتاته لا تباليه ولا تهتم بتحذيراته المستمرة لها بعد ان تكبدت منه مشقة غيرته ووطأتها التي لا تهدأ يوما واحدا منذ ان عرفها قبل عدة سنوات حتى قررت الخلاص من هذا القاسي المتعنت الذي احال حياتها الى جحيم. وهربت بعيدا عنه فقد كانت تسكن مع احد اقاربها بحي السيدة زينب بعد ان لقى أباها وأمها المنية، وخرجت ولم تعد وثارت الشائعات بأن شخصا قد رافقها الطريق كانت قد دأبت على مقابلته في الفترة الأخيرة.. اشتد حنق ياسر وبحث عنها طويلاً ولكن دون جدوى حتى ضمر في نفسه الانتقام منها ولو بعد سنوات، وكما قرر الانتقام بكل واحدة تستبيح لنفسها الخيانة.. وعاش ياسر على اطلال تلك الذكرى الأليمة عدة شهور لا تبارحه في يقظته ومنامه حتى قررت اسرته تزويجه من فتاة طيبة من بنات الحي تخفف عنه همومه وتحميه من شر الانتقام وضراوته، ولم يطل تفكيره في هذا الأمر حتى يتخلص من الحاح والديه وتزوج ممن رشحتها له الأسرة وانتقلا معا للعيش بقرية ابو النمرس بالجيزة حيث استأجر غرفة صغيرة يستطيع بالكاد تدبير نفقاتها ونفقات اسرته التي زادت فردا جديدا بقدوم ابنهما بعد اقل من عام.. ورغم محاولات زوجته الدائمة لاسترضائه وطاعته فلم يكن ياسر قانعا بما وهبه الله من نعمة وانما ظلت صورة خيانة محبوبته ماثلة امام عينيه حتى انها عكرت عليه لحظات الصفا والرضا التي اغدقت بها الزوجة عليه.. ونما الى علم ياسر خبر طلاق زوجة صديق له بحي السيدة زينب كان على علاقة سابقة بها قبل زواجها منه ثم افترقا وبعدها عرف الحب الحقيقي مع محبوبته التي لم تتورع في خيانته وتركته هائما على وجهه في الأرض.. وتردد ياسر بكثرة على حبه القديم حتى واتته الفرصة لمقابلة صديقته الأولى ولم يجد صعوبة بالغة في استعادة ما كان بينهما من غرام مزيف ثم تتابعت لقاءاتهما مرارا بعيدا عن أعين أهالي الحي الذين بدأوا في اطلاق الشائعات عليها بعد طلاقها كما هو الحال في الاحياء الشعبية عندما تنفصل زوجة عن زوجها وتبقى وحيدة تخرج وتأتي كيفما تشاء.. فاقترح ياسر عليها الهروب بها بعيدا خلف جدران مغلقة لا يراهما احد وينغص عليهما سعادتهما فلم تبد الفتاة المطلقة أي رفض وانطلقت معه تبحث عن اشباع لرغباتها المكبوتة وتكررت لقاءاتهما حتى ارتبط ياسر بها ارتباطا قويا اتخذه كالمسكن الذي يهدىء من روعه وحالة الانتقام الثائرة بداخله.. ولم تكن نفسيته تحمل بداخلها الاخلاص الذي يبدد له نظرته الى واقعه الأليم، وما هي إلا أيام قليلة حتى خرجت عليه بمفاجأة أوجعته حينما اخبرته بأن عريسا جديدا يقف على أبوابها وانها لا ترغب في فقده خاصة انه لا ينوي الزواج بها لزواجه مرة أخرى.. احس ياسر بالأرض تتزلزل من تحت قدميه وذكريات الماضي البعيد تتحرك امامه وتتقلب على جمرة قلبه المتأججة.. فكلهن خائنات ولا سبيل غير الانتقام منهن. طلب منها ياسر الحضور اليه في غرفته بقرية ابو النمرس حيث ان زوجته كانت في زيارة لأهلها وأمامها عدة أيام للعودة. واذا كانت ستتزوج فلا بد من الاحتفال بلقاء الوداع الأخير. وافقت الفتاة وحضرت اليه في الموعد المحدد فاستقبلها بابتسامة المحبين وكان قد اعد المكان لاستقبالها.. دخلت اليه وقبل ان يهم بالانتقام راح يقبلها ويحتويها الاحتواء الأخير ثم امسك في نشوة الاحساس بالحب بسكين كانت موضوعة على مائدة صغيرة بجوار الحائط ورشقها في ظهرها عدة طعنات متتالية. وفي كل مرة كان يتخيل امامه كل النساء الخائنات تجسدن في شخصها حتى انتهى من جريمته وراح يخفي معالمها فأحضر كمية من الاسمنت وكوريك سيارة وحفر بأرضية الغرفة حفرة عميقة وألقى بالجثة بداخلها، ثم ردم فوقها وغادر الغرفة في هدوء، وفي اليوم التالي حمل منقولاته بعيدا عن المكان لابعاد الشبهة عنه ولكن رائحة الجثة فاحت في المنزل مما وضع عدة علامات استفهام امام الجيران وللخلاص من حيرتهم ابلغوا رجال الشرطة الذين تمكنوا من اقتحام الغرفة والعثور على الجثة مدفونة في حالة تعفن، وبعمل التحريات المكثفة ألقي القبض على الجاني.

وأحيل الى النيابة العامة حيث باشر التحقيق معه طارق عبدالشكور وكيل اول نيابة حوادث جنوب الجيزة وصلاح دياب مدير النيابة باشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة واعترف المتهم تفصيليا بجريمته فأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار.

### من أجل المال

## ربة منزل تزوّر كل شيء حتى طفلتها

■ من أجل المال استخرجت ربة منزل جواز سفر باسم غير اسمها.. ودونت فيه اسم رجل غير زوجها لتتمكن من السفر الى امريكا.. وسافرت وهي حامل في شهورها الأخيرة.. هناك وضعت طفلتها وقيدتها باسم زوج امها المليونير العقيم لكي ترثه بعد وفاته ثم عادت الى القاهرة مع طفلتها في انتظار وفاة زوج أمها!! لكن عيون رجال مباحث الجوازات لم تمهلها وسقطت في قبضتهم وتم حبسها.. حدث كل ذلك دون علم زوجها الحقيقي والد الطفلة.

وصلت وقائع التزوير الى اللواء عادل عفيفي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات.. قاد العميد سيد جبر مدير ادارة البحث الجنائي فريق بحث ضم العقيد طارق طوسون رئيس المباحث والرائدين محمد مراد وطارق عمر علي الليجي.. تبين ان المتهمة تدعى ميرفت محمد علي حاصلة على دبلوم تجارة وان امها تزوجت من رجل أعمال ثري يقيم بأمريكا يدعى فتحي محمد مجاهد.. علمت المتهمة ان زوج أمها المليونير لا ينجب فتولدت في ذهنها الفكرة.. قدمت اوراقها للسفر لامريكا لكن السفارة الامريكية بالقاهرة رفضت منحها التأشيرة لعدم انطباق الشروط عليها..

لجأت الى مزور محترف اسمه عزت سرور (بكالوريوس تجارة) سبق ضبطه في العديد من القضايا زور لها جواز سفر باسم احد العاملين بالخطوط الجوية السويسرية على انه زوجها مقابل ١٥٠٠ دولار وعن طريقه تم منحها تأشيرة دخول أمريكا.

سافرت يوم ٢٧ مارس الماضي وهناك وضعت طفلتها «سارة» واستخرجت لها جواز سفر امريكيا بعد ان نسبتها الى زوج والدتها وعادت يوم ٢٩ سبتمبر مع طفلتها بعد ان اطمأنت على الميراث!! تم القبض عليها وعلى الزوج الوهمي الذي يعمل بالخطوط السويسرية.

قصة ورأي

## الأب مدمن والأم حائرة وستة أطفال بلا هوية..!

■ تزوجت من أحد أقربائي منذ أكثر من ستة عشر عاما وجئت معه الى المملكة. وعشت سبع سنوات في سعادة وهناء رغم انشغاله عنا بالعمل.. ولكن بعد ذلك انحرف زوجي (الغني) الى الشر وشلة السوء فأدمن المخدرات وتغيرت أحواله، ولم يعد يهتم بنا ولا بعمله واصبح شغله الشاغل المخدرات وشلة السوء ولا شيء غيرهم.

وكنت أنصحه كثيرا بالابتعاد عن هذا الطريق ولكنه لم يستجب. قبض عليه أكثر من مرة ومع ذلك لم يتب ولم يبتعد عن شلة الفساد التي جعلت بيتي جحيما لايطاق.. وامتدت المأساة الى أطفالي حيث فوجئت بزوجي المدمن لم يقم بإضافتهم على الاقامة مما يحرم أولادي الستة من نعمة الشعور بالأمان التعليمي.. وحاولت معه أكثر من مرة ولكنه يعيش في عالم آخر لايشعر فيه بحجم المسؤولية وصعوبة الموقف الذي أنا فيه وأولادي. فكل تفكيره كان منصبا في الجلسات الشيطانية مع أصدقائه الذين يدعوهم الى منزلنا دون مراعاة لمشاعري كزوجة ودون مراعاة مشاعر أولاده. وهم يشاهدونه في حالة يرثى لها تحت تأثير المخدرات. حاولت الاستعانة بأهله لكنهم تنصلوا من مسؤوليتهم تجاه ابنهم وقالوا انهم بريئون من تصرفاته وتركوني وحيدة دون فعل أي شيء لحماية أحفادهم ونسوا أنني قريبتهم قبل أن أكون زوجة لابنهم الذي كان يضربني بعنف لمجرد رفضي الجلوس مع شياطينه أو خدمتهم حتى يجودوا عليه بالسموم وقد ساءت أحوالنا وتدهورت، ولكي أتمكن من الانفاق على أولادي ومواجهة الحياة اشتريت دبابا «سيارة نقل صغيرة» واتفقت مع أحدهم على تشغيلها لي بالأجر اليومي. ولكنني فوجئت به يخرج ذات يوم ويعود لي بعد سنوات طويلة زادت على خمس سنوات ويقوم بضربي والتشهير بي عند الجيران وأمامهم وحفاظا على سمعتي قررت الطلاق منه ورفعت أمري للحاكم الشرعي لكن زوجي تهرب من المثول أمامه ولم يعد له أي أثر.. وحفاظا على سمعتي وسمعة أطفالي انتقلت الى مسكن آخر..

وقبل شهرين فوجئت بزوجي يصرخ امام الباب ويشتمني ويتلفظ بأفظع الألفاظ والشتائم. وحتى لايطول صياحه ويسمع بنا الجيران خرجت اليه حتى يهدأ. وما أن خرجت حتى انهال علي ضربا وشتما في الشارع. وعندما سارع ابني الى انقاذي منه ضربه المدمن وشتمه وأدخلني الى المنزل، وحتى أنقذ نفسي وابني جئت للحاكم الشرعي كي يضع لي الحل الجذري مع هذا الزوج المدمن الطائش الذي لايعي دوره كزوج وأب. وخصوصا بعد أن تركنا بلا انفاق او رعاية وجعلني أعيش وأولادي على صدقات أهل الخير وأعاني الأمرين من دفع ايجار المنزل الشعبي البسيط الذي يؤوينا كما أعاني من الخوف والقلق على أولادي الذين لايستطيعون الخروج معي خشية القبض عليهم لعدم حصولهم على اقامة نظامية بعد أن حرمهم والدهم منها. علما بأنه يعيش هنا منذ أكثر من ١٥ عاما وجميعهم ولدوا هنا. بالاضافة الى تعنته وعناده معي واصراره على عدم تجديد اقامتي.

فمن يخلصني من هذا المدمن ويصحح وضع أبنائي الذين لا ذنب لهم سوى انهم ابناء ذلك المدمن؟!

وليس أمام هذه الزوجة سوى التقدم للحاكم الشرعي بما لديها من ادلة عن انحراف زوجها عن الطريق المستقيم ومتى ثبت للحاكم الشرعي ذلك ورأي ان المصلحة تقتضي تفرقة الزوجين سيفعل وعليها الاستعانة بأحد أئمة المساجد أو من هو من أصحاب الورع والتقوى في الولاية عنها في ظل وحدتها واذا تعذر لها ذلك لأي سبب ورأي القاضي استحالة حكمين من خارج المحكمة سيلجأ للاستعانة بشخصين يرى فيهما الثقة سواء من خارج المحكمة أو من هيئة النظر وهي موجودة بحمد الله في محكمة جدة والذين يسعون للاصلاح بين الزوجين والتقريب أو التفريق بينهما ان اقتضت المصلحة ذلك.

وعليها أن تطمئن حتى تثبت للحاكم الشرعي صحة ادعائها في حرمان أطفالها من الاقامة النظامية سيحكم لها على الزوج باضافة أطفاله الى هويته.

ويقول الدكتور احمد بناني عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ان الله سبحانه وتعالى أمر بمعاشرة النساء بالمعروف قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) - صدق الله العظيم. ويقول رسول الله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم «استوصوا بالنساء خيرا» وفي حديث آخر «ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم». والمسلم الحق هو الذي يقدم مصالح زوجته وأولاده على مصالح نفسه إن أمكن أو يساويهم بنفسه على أقل تقدير ولايضيعهم بعد أن أصبحوا في عنقه أمانة فهو مسؤول عنهم يوم القيامة.. وهل هناك أكبر مما حدث من هذا الزوج والأب الذي أهمل تسجيل أبنائه في السجلات الرسمية التي تمكنهم من العيش بنعيم وتدخلهم المدارس لتحصيل العلم ان صورة هذا الرجل الذي اهتم بنفسه وملذاتها وأهمل بيته وزوجته وأولاده الستة ولم يضف أحدهم في اقامته أو ألحقه بالمدارس ولم يوجد له مهنة يكسب منها لقمة العيش بينما غارق هو في المحرمات التي ينفق عليها بسخاء، انما هي صورة قاتمة ومحزنة تدل على خلل في العقيدة وفساد في الأخلاق وضعف في الشخصية وانحطاط الى أخس المراتب البشرية متسببا في معاناة أسرته وتفككها حتى باتت توشك أن تقع فريسة للذئاب البشرية. لذلك لابد من وقفة من الذين جعل الله في أعناقهم مسؤولية اصلاح المعوجين وارجاع الحقوق الى اصحابها.. ولعل عرض موضوع هذه السيدة على المحكمة الشرعية هو مفتاح الحل ان شاء الله والتي ستضع الامور في نصابها وتعطي كل ذي حق حقه. وعسى أن تبلغ دور الرعاية الاجتماعية بهذه الحالة المؤلمة التي تمر فيها الزوجة وأطفالها وتقدم لهم ما يمكن تقديمه من مساعدة أو ينقذها رجال الخير.

ويؤكد الدكتور محمد جمال الاختصاصي النفسي بمستشفى الصحة النفسية بجدة ان ضرر الادمان يقع أولا على من يتعاطاه وسرعان ما يمتد الى المحيطين به ثم يصل الى المجتمع وتلك هي خطورة المخدرات.. وزوج هذه السيدة يعاني من اضطراب في سلوكه واضراب في مقومات وسمات شخصيته بجانب ادمانه للمخدرات.. لذلك فان استجابة الذي يعاني من تلك الاضطرابات للعلاجات تكون محدودة جدا ان لم تكن معدومة نهائيا اضافة الى انعدام استجابته للنصح والارشاد وحياته كلها مشاكل وخلافات.. ونهاية صاحبها معروفة وهي إما دخوله السجن او الموت.. ولان هذا الزوج هو المتسبب في تغير اخلاقيات أبنائه قد نعذر الأبناء ان تصرفوا تجاهه بمثل أخلاقياته ولكن ينبغي ألا نشجعهم على ذلك بل نوصيهم بالمعاملة الحسنة. وقد تجد الأم نفسها في مشكلة كبيرة لاحتياجها الى القيام بمجهود جبار للمحافظة على نفسية أبنائها من تأثرهم السلبي بتصرفات أبيهم التي تجعلهم ينقمون على المجتمع خاصة اذا لم يجدوا من يساعدهم في محنتهم. وتأتي المشكلة الكبرى عندما يحرم هؤلاء من التعليم ومن الاحساس بالأمان حيث ينحرفون ويضيعون وقد يسيرون ايضا في نفس طريقة والدهم.

اما عن أسباب تخلي الأهل عن مسؤوليتهم تجاه ابنهم المدمن فهو ناتج عن تصرفات ابنهم التي هي ضد المجتمع.

الشيخ صالح الزهراني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يقول: ان كان ما جاء صحيحا فلا حول ولا قوة إلا بالله.. فهذا الزوج فرط في الأمانة التي كلفه الله بها والرسول صلى الله عليه وسلم قال «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والرجل راع ومسؤول عن أهل بيته».. لذلك على الآباء ان يحرصوا في هذا الأمر ولايفرطوا فيه حتى لاينزل عليهم عقاب الله وغضبه ومهما كانت العلاقة سيئة بين الأب وابنه لايجوز للابن ان يقف في وجه أبيه او يضربه أو يشتمه وان رأى الابن من أبيه شرا عليه أن يردعه بالحسنى وان لم يستطع يخبر السلطات عن أبيه ليكفوه شر أبيه.

فالانسان قد يصاب في ابنه قد يصاب في والديه. وهذا الابن أصيب في أبيه الذي جن على كبر وفقد وعيه وصوابه ودينه.. لذلك عليه الصبر والاحتساب لأنه مأمور بطاعة والده حتى وإن كان والده مشركا وأن يصاحبه بالخير وأن يحسن الى أمه ويعوضها عن افعال أبيه المشينة.

### لتعود إلى حبيبها

## شابة تقتل زوجها العجوز وتلقي بجثته للأسماك

لم يكن «حسني» ذلك الثري صاحب محل اطارات السيارات يدري ان سنيه وراء المتعة واللذة عن طريق تعدد الزوجات سيكون سببا مباشرا في نهايته، فبمجرد أن شعر بأن حياته أصبحت نوعا من الروتين اليومي قرر الزواج من فتاة تعيد اليه شبابه وهجر أم أولاده وتزوج بأخرى تتمتع بالجمال وخفة الظل، وعاش معها فترة رجولته وعنفوانه وعندما حطت قدماه على أعتاب مرحلة الشيخوخة رفض الاستسلام لهذا الشعور وهجر زوجته وأطفاله وتزوج من فتاة صغيرة اشتراها بماله ولم يهتم بأربعين عاما فارق السن بينهما.. اعتقد انه امتلك كل شيء بالمال لكنه خسر كل شيء دون أن يدري فبمجرد انتهاء شهر العسل راح العجوز ضحية الحب والهوى وألقيت جثته وجبة للاسماك بترعة الزهراء لتبدأ المباحث الجنائية رحلة بحث وتحر لكشف غموض الحادث.

كانت الجريمة محكمة ولولا جهود رجال المباحث ما سقط الجناة لأنها بدأت ببلاغ عادي تلقاه اللواء أحمد مرشدي مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بعثور الأهالي على جثة كهل عجوز بترعة الزهراء وبفحصها تبين انها كاملة الملابس وبها بعض التآكلات مما زاد البلاغ غموضا. لأن ملابسه لم يكن بها أي أوراق تثبت شخصيته او اي علامة تدل على صاحبها. وعلى الفور قام اللواء على عبدالرحمن مدير البحث الجنائي باعداد خطة بحث وتحر تستهدف كشف غموض الحادث بعدما أكد التقرير المبدئي للطبيب الشرعي أن هناك شبهة جنائية وراء الحادث لوجود آثار اختناق وكسر بالسلسلة الفقرية واستبعاد ان يكون المجني عليه قد انتحر او انزلقت رجله داخل الترعة.

وبفحص بلاغات التغيب بمخافر الشرطة المختلفة لم تنطبق أوصاف المجني عليه على احد من المتغيبين. لذلك تقرر اجراء عملية جمع معلومات سرية للوصول الى الجناة. وجاءت نتيجة البحث تؤكد ان المجني عليه يدعى «حسني السيد» في عقده السادس وهو صاحب محل اطارات السيارات بالمطرية ومتزوج حديثا من «بهية» ١٧ سنة وتبين للعميد مصطفى سليم رئيس المباحث الجنائية ان هذه الجريمة عائلية وانه ربما تكاتفت الزوجة الأولى والثانية لقتله من اجل الانتقام منه او ان هناك نزاعا نشب حول زواجه الجديد ادى الى قتله.

وجاءت تحريات المقدم علي مخيمر مفتش شبرا الخيمة لتزيل غموض الحادث حيث تبين ان المجني عليه حسن السمعة ليست له أي خصومات



من أي نوع فهو رجل يحب الحياة ويكره النكد لا يكن احقادا لأحد. واضافت التحريات ان زوجته الأخيرة «بهية» كانت على علاقة حب قديمة بابن الجيران نضجت مشاعرها على حبه. ولم تعرف الأمان إلا في أحضانه، وقد بنت معه أحلاما وطموحات كبيرة راحت تحصي الأيام والشهور حتى يتقدم لخطبتها وقبل ان يكتمل الحلم استيقظت على كابوس مفزع. فوجئت بشقيقها الأكبر علاء يخبرها بأن صاحب المحل الذي يعمل به طلبها للزواج وتمت الخطبة.

لم تستطع الاعتراض لأن شقيقها هو الذي تحمل المسؤولية بعد وفاة الاب والكلمة الأولى والأخيرة له وليس من حق احد الاعتراض على قراراته. دفنت بهية حبها بقلبها واطاعت أوامر شقيقها لكنها ضمرت في نفسها شيئا ما بعد الزفاف.. فنت بنفسها على هذا الزوج الذي دفع لها عشرين ألف جنيه مهرا بالاضافة الى الشبكة وتكاليف الزفاف.

واشتكى الزوج الى علاء من سوء معاملة بهية له واقنعه الشاب بأنه سوف يتحدث اليها ويجبرها على اطاعته ودار حديث ساخن بين العروس الصغيرة وشقيقها الأكبر وعصت أمره للمرة الأولى واتهمته ببيعها لهذا الكهل وطلبت منه انقاذها من هذا الزوج العجوز فما كان منه إلا ان لكمها في وجهها وانصرف.. ومضى شهر العسل في مشاجرات مستمرة بين الزوجين وأقسمت على التخلص منه والعودة الى حبيبها الأول. ونشبت بهية الى شقيقها طلبت منه ايجاد حل لهذه الورطة ولمعت في عين علاء نظرة طمع لعب الشيطان برأسه فقرر قتل العجوز من أجل الاستيلاء على محل اطارات السيارات وتحرير بهية من قيوده فاستعان بشقيقه الآخر ووضعا خطة القتل بشرط تقسيم الغنائم بالتساوي بينهم وعادت الزوجة الشيطانة سعيدة بما حققته وشرعت في تنفيذ الجريمة دون تفكير.

انتظرت حتى نام زوجها ثم تسللت الى باب الشقة وفتحته حيث دخل شقيقاها بهدوء ووجدتهما حيث يرقد زوجها في سلام. دخل الشابان وقيدا الرجل وانقض علاء على رقبته بكلتا يديه وظل يضغط بكل قوته.. رويدا رويدا لفظ الرجل آخر انفاسه في الحياة غير مصدق لما يحدث حوله بينما بهية تتابع ما يحدث بقلق وتوتر.

بعد الانتهاء من الجزء الأول من الجريمة قامت بهية باحضار حبل غسيل سبق اعداده لهذه المهمة حيث استخدمه شقيقاها في تقييد الرجل. وحملاه داخل جوال وخرجا تحت جنح الظلام بجثة الرجل ثم ألقيا به بالترعة بعد اخراجه من الجوال وتجريده من كل متعلقاته الشخصية حتى لا يتعرف عليه احد وتبدو الجريمة كحادث غرق عادي ويفوزوا بالغنائم بمفردهم. بعد تجمع هذه البيانات تم استئذان النيابة العامة فتم القبض على بهية وشقيقيها وبمواجهتهم بما أسفرت عنه التحريات انهاروا واعترفوا بجريمتهم كاملة وبرروها بحاجتهم الى المال.

بينما وقفت بهية معللة جريمتها بحاجتها الى الحب والحنان الذي افتقدته منذ ابتعادها عن جارها واتهمت زوجها المجني عليه بأنه وحش كاسر قتل الحب بقلبها وزرع الشوك بدلا منه. وجعلها تكره جميع الرجال. بعد تدوين اعترافات المتهمين الثلاثة تم اصطحابهم الى مسرح الجريمة حيث قاموا باعادة تمثيل الجريمة مرة أخرى في حضور وكيل النيابة الذي أمر بحبسهم احتياطيا على ذمة التحقيق مع التصريح بدفن جثة الزوج المراهق.

هكذا من الأصل

## «رئة العالم» مهددة بالاختناق

# خطة كلينتون لمكافحة ارتفاع حرارة الارض أثارت أستياء الجميع

## ■ البيئيون: لا تكفي لتفادي الكارثة ■ الصناعيون: تعطل الاقتصاد الامريكي

■ واشنطن - بون - برازيليا: أثارت الأهداف التي حددها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس في مجال مكافحة ارتفاع حرارة الأرض أستياء الجميع، إذ عمد من خلالها لحماية مصالح الصناعة الأمريكية وتلبية مطالب دعاة حماية البيئة في آن واحد فأثار غضب الاثنين معا لانها لم تحقق مطالب اي منهما.

واستقبل مؤتمر دولي في بون ترعاه الأمم المتحدة خطة كلينتون بفتور فيما حذر بيئيون من خطر داهم يهدد «رئة العالم» بالاختناق بسبب عوامل انسانية وطبيعية.

ولأن الحدود التي اقترحها كلينتون بشأن انبعاثات الغاز التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الأرض وبصفة خاصة ثاني أكسيد الكربون ملزمة، ما لبثت غرفة تجارة الولايات المتحدة ان تحدثت عن «ترشيد الطاقة» وكأنها ملازمة لارتفاع الأسعار والاستغناء عن خدمات موظفين.

وحذر رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت جينجريتش من ان المعارضة الجمهورية «ستتصدى لأي خطة تؤدي الى زيادة الضرائب.. وتهديد نمونا الاقتصادي واستثناء دول نامية مثل البرازيل والصين والهند والمكسيك».

وقد وجهت حركات حماية البيئة انتقادات بدورها لأن اقتراح البيت الأبيض يعني الانتظار حتى بعد سنة ٢٠١٢ لخفض انبعاثات الغاز الى أقل من المستوى الذي كانت عليه سنة ١٩٩٠، وهو ما يعني الانتظار ٥ سنوات أخرى حتى ٢٠١٧ أي بعد ٢٠ سنة من الآن.

وقالت جمعية للعلماء «هذا شيء لا يذكر وهناك تأخير كبير». ووصفت منظمة أخرى حماية البيئة خطة كلينتون بأنها «تافهة الى حد انها مربكة».

وخلف الإعلان عن خطة كلينتون انطباعا لدى حركات حماية البيئة بأن الرئيس خضع لضغوط الأوساط الصناعية.

وتقضي خطة كلينتون بأن تخفض جميع الدول الصناعية مستويات انتشار غاز ثاني اكسيد الكربون الى المستويات التي كان عليها عام ١٩٩٠ في الفترة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ ثم النزول بها عن ذلك المستوى في الأعوام الخمسة التالية.

وأوضح دان بيكر المسؤول في «سييرا كلوب» ان كلينتون أكد في خطاب ألقاه في الصيف الماضي انه من الممكن خفض انبعاثات الغاز بنسبة ٢٠٪ الى المستوى الذي كانت عليه في ١٩٩٠. وأشار الى ان الخطة التي قدمها البيت الأبيض مساء الثلاثاء الماضي الى المسؤولين عن حركات حماية البيئة تتضمن تعهدا بخفض انبعاثات الغاز بعد سنة ٢٠١٢ بنسبة ٥٪. وقد اختفى هذا الرقم أمس الأول من خطاب كلينتون.

وصرح دان بيكر لوكالة فرانس برس «نحن مصابون بخيبة أمل كبيرة». وأوضح ان التدابير المتواضعة التي أعلنها كلينتون لا تتناسب مع الأهمية التي قال الرئيس نفسه انه يوليها للمشكلة. فقد أكد كلينتون ان نتائج ارتفاع حرارة الأرض «ستكون مدمرة بالنسبة لأمريكا ان عاجلا أم آجلا».

ولكن السياسة التي اختارها في نهاية الأمر تعكس الضغوط الهائلة التي يتعرض لها والتحدي السياسي الذي ينطوي عليه الموضوع. وهي تتفق أيضا مع ميله الطبيعي الى محاولة ايجاد حلول وسط.

ويقول المدافعون عن البيئة ان خطة كلينتون لا تكفي لتفادي كارثة مناخية ويقول رجال الصناعة انها قد تعطل الاقتصاد الأمريكي.

والاقتراح الأمريكي متواضع اذا قورن بدعوة اليابان الى تخفيضات قدرها ٥٪ عن مستويات عام ١٩٩٠ في الفترة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢. كما انه لا يرقى الى مستوى الاقتراح المقدم من قبل الاتحاد الاوروبي الذي يخفض مستويات انبعاثات الغاز التي تسبب ظاهرة البيوت الزجاجية ١٥٪ بحلول عام ٢٠١٠.

على الصعيد نفسه، يحذر البيئيون من خطر داهم يهدد «رئة العالم» بالاختناق بتهديدات متزايدة بدرجة لم تحدث من قبل تتمثل في التنقيب عن النفط والتعدين والتحطيب ومشروعات البنية التحتية والزحف الزراعي. أضف الى هذا تأجج الحرائق ويرجع هذا جزئيا الى زيادة الجفاف بسبب ظاهرة النينيو المناخية.

كل هذه الأخطار التي قد لا يمكن التغلب عليها تتربص بالنظام البيئي الهش لغابات الأمازون أكبر غابة استوائية في العالم.

ثورات البراكين أهم العوامل المساهمة في ارتفاع حرارة الأرض والصورة لبركان سوفريد الذي يبث حممه ودخانه الى السماء في جزيرة مونتسيرا الكاريبية (أ ب)

وتجثم على صدر مناوس عاصمة الأمازون سحب كثيفة من الأدخنة منذ شهر لدرجة ان المطارات مفتوحة للهبوط الآلي فقط بسبب ضعف الرؤية. ويزداد سعير الحرائق في شمال الأمازون حيث أحدثت ظاهرة النينيو موجة غير عادية من الجفاف.

وفي المنطقة حول مناوس يزيل قرويون الأشجار بالاجتثاث والحرق للحصول على مساحات للزراعة.

وفي أماكن أخرى تزداد الحرائق لتحل محل الأشجار مزارع لمحاصيل مربحة وخاصة فول الصويا. كما تلعب مشروعات تربية الماشية دوراً في الاعتداء على غابة الأمازون.

بيد ان ادواردو مارتينز كبير حراس الطبيعة في البرازيل ورئيس منظمة «ايباما» لحماية البيئة يشعر بشيء من الاطمئنان لأن دراسات تقول ان أقل من ١٠٪ من الحرائق سببها ازالة أشجار لإقامة مزارع. ولكنه قال «ما أخشاه هو زيادة الزحف الزراعي» وحذر من الخطر الذي ستتعرض له الغابة اذا استمر على هذا المنوال.

كما حذر علماء من آثار مدمرة تتربص بالأمازون أكثر مما تصوره الأقمار الصناعية. فقد أظهرت دراسة قام بها العالمان دانيال نيبستاد وباولو موتينيو بطلب من البنك الدولي ان مقابل كل فدان يتم حرقه وترصده الأقمار الصناعية يوجد فدان آخر يحترق لا تكتشفه هذه الأقمار.

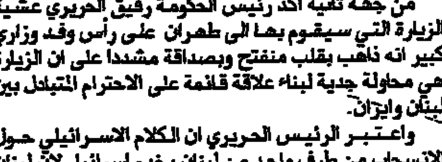
(وكالات)

كلينتون خلال إعلان خطته التي أثارت سخط البيئيين والصناعيين (رويتر)



الطيران الاسرائيلي وهو يحلق على علو متوسط فوق بيروت والضاحية الجنوبية (صورة خاصة بالاتحاد الاسبوعي) تصوير: عزيز طاهر

## الحريري يزور ايران غدا



# مقاتلات اسرائيل تنتهك أجواء لبنان

■ بيروت وطهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ انتهك الطيران الحربي الاسرائيلي أمس بشكل مكثف اجواء بيروت وتحديدا فوق الضاحية الجنوبية وخرق جدار الصوت.

وقد رصدت عدسة «الاتحاد الاسبوعي» الطائرات وهي تحلق على علو متوسط حيث امكن مشاهدتها بالعين المجردة وهي ترسم خطوطا دخانية دائرية في السماء.

كما حلق الطيران الاسرائيلي في أجواء منطقتي النبطية وصيدا في الجنوب. وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق جبل الرفيع في اقليم التفاح وعقماتا. سجد وبئر كلاب. بالقذائف الفوسفورية.

على صعيد آخر تسلم رئيس الحكومة رفيق الحريري من ممثل الصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار رسالة اسرائيلية تتعلق بمسألة تبادل الاسرى اللبنانيين بأشلاء الجثث الاسرائيلية بعد معلومات جديدة تؤكد ان تغييراً قد طرأ على موضوع التبادل. ووفق ما ذكرته مصادر لبنانية ان الرد الاسرائيلي يلمح الى امكانية استئناف التفاوض على مستوى اسرى وليس فقط جثث الشهداء كما طرح في السابق.

ورفضت مصادر حزب الله التعليق على الرسالة الاسرائيلية الاخيرة لاعتبارين:

الاول لانتظار اتضاح الصورة وفهم حقيقة هذا التغيير في الموقف.

وثانيا تجنب الرد سريعاً لان الموضوع حساس جداً.

وتعتبر مصادر حكومية ان الرد اللبناني لن يسلم الى فريزار قبل عودة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري من زيارة لطهران تبدأ غدا.

فيما أوضح مصدر في حزب الله رفض الكشف عن اسمه ان موقفا قد يصدر حول هذا الموضوع خلال الذكرى الاربعين لاستشهاد هادي نصرالله نجل الامين العام لحزب الله حسن نصرالله.

من جهة ثانية اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري عشية الزيارة التي سيقوم بها الى طهران على رأس وفد وزاري كبير انه ذاهب بقلب منفتح وبصداقة مشددا على ان الزيارة هي محاولة جدية لبناء علاقة قائمة على الاحترام المتبادل بين لبنان وايران.

واعتبر الرئيس الحريري ان الكلام الاسرائيلي حول الانسحاب من طرف واحد من لبنان يخدم اسرائيل لان لبنان يصبح بموجبه مسؤولا عن الامن الاسرائيلي وهذا ما لا نريده لان أمن اسرائيل هو من مسؤوليتها وحدها وليس من مسؤوليتنا. وقال ان الحل في المنطقة يكمن بتطبيق القرارات الدولية والانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان.

وقال الحريري في حديث لصحيفة «الوفاق» الايرانية تنشره غدا (السبت) ان الحكومة الاسرائيلية تعطل عملية السلام، ولم تعرض على لبنان السلام بل عرضت الانسحاب وهذا ليس بانسحاب.

واضاف الحريري ان المقاومة حق مقدس للشعب اللبناني ولايمكن نزع سلاح المقاومة الا بعد انسحاب اسرائيل.

وأكد الحريري ان موقف الجيش اللبناني لم يتغير رغم تصديه للاعتداءات حسب امكاناته في اطار الدفاع عن النفس والمواطن، وقال ان الجيش جزء من الدولة ويتبع القرارات السياسية اما المقاومة فهي نابعة من الشعب.

على صعيد آخر شكلت اللجان النيابية الفرعية في جلسة اليوم لجنة مصغرة لبحث اقتراح قانون اعفاء الطوائف من الضرائب والرسوم.

ومن المقرر ان تجتمع هذه اللجنة الاثنين المقبل لوضع الصيغة النهائية بالنسبة لاقتراح الاعفاءات.

ومن جانب آخر اصدرت محكمة في بيروت أمس احكاما تتراوح بين الاعدام والسجن ٦ سنوات على ٥ فلسطينيين من مجموعة فتح «المجلس الثوري» المنشقة لتورطهم في جريمتين.



# مظاهرة احتجاج على الحكومة في رومانيا

■ قوات الشرطة تعترض أحد الرومانيين الذي يهتف بشعارات مناهضة للحكومة خلال مظاهرة قام بها نحو ٣٠٠٠ شخص احتجاجا على اجراءات اقتصادية اتخذتها الحكومة الرومانية. (أ ف ب)

## مصر: تشكيل شرطة للحفاظ على البيئة

■ القاهرة: تدرس وزارة الداخلية المصرية حاليا اقتراحا بانشاء قوة شرطية متخصصة لحماية البيئة ومراقبة وتنفيذ جميع القوانين الخاصة بحمايتها من التلوث بكافة أنواعه ومن الاستنزاف وسوء الاستخدام.

وقالت صحيفة «الأهرام» أمس ان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي وافق من حيث المبدأ على اقتراح الجمعية المركزية المصرية للحفاظ على البيئة في هذا الصدد.

ويتضمن الاقتراح ان تكون قوة الشرطة مسؤولة عن تنفيذ نصوص كل ما يتعلق بالبيئة سواء للسيارات التي ينبعث منها العادم والتلوث الناتج عن الضوضاء ومصادر الصوت بأنواعه ومنع تلوث النيل سواء من المصانع أو الافراد أو السفن أو البناء على ضفافه.

# روسيا بين حكومة عاجزة عن تنفيذ الاصلاح ومعارضة عاجزة عن تشكيل حكومة!

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ عندما نظر البرلمان الروسي (الدوما) امس الاول في قضية التصويت على اقالة الحكومة المؤجل من جلسة الاربعاء الماضي اعلن جينادي زوجانوف زعيم الشيوعيين عن سحبه للاصوات التي سبق له ان جمعها لاسقاط الحكومة. واوقف بذلك التصويت الذي بدأ بمبادرة من الشيوعيين انفسهم. واعلن زوجانوف لحفظ ماء الوجه ان المعارضة قد اجبرت الحكومة على الانصات لصوت العقل، وان الرئيس والحكومة وافقا على ضرورة تعديل الدستور ليضمن التوازن ما بين صلاحيات السلطة التنفيذية والتشريعية واكد على المكاسب التي دفعته للتنازل عن الصدام وفي مقدمتها اصدار صحيفة برلمانية تنقل للجماهير كافة اوجه نشاط الدوما، وتمديد فترة التغطية الاخبارية التلفزيونية لنشاط النواب، وتشكيل لجنة رقابة من ممثلي النواب وممثلي الحكومة تشرف على النشاط الاعلامي المرئي في القنوات الحكومية ونصف الحكومية.

واعتبر رئيس الوزراء في كلمته امام الدوما ان قرار وقف التصويت على اقالة الحكومة قرار ايجابي تم اتخاذه في الوقت المناسب. واكد من ناحيته على استعداد الحكومة الدائم لتقديم التنازلات الممكنة والسعي للعثور على حلول وسط في القضايا الخلافية، احدى هذه القضايا الميزانية التي اعلن بوريس نيمتسوف نائب تشيرنوميردين بصددها ان الحكومة مستعدة «لادخال تعديلات على الميزانية ولكن في الحدود المعقولة» من ناحية اخرى فان قانون الضرائب قد احيل بدوره الى لجنة ثلاثية تضم ممثلي الدوما لاستكماله وادخال بعض التعديلات عليه. وقد سبقت جلسة الاربعاء - التي انتهى فيها قرع طبول الهجوم الشيوعي بلحن الوفاق - جلسة الثلاثاء التي التقى فيها زعماء الكتل النيابية المعارضة بالرئيس الروسي في الكرملين، ومع ان الرئيس رفض مصافحة زعماء الكتل النيابية مكتفيا بالاشارة لهم بالجلوس، الا ان ذلك لم يسقط عن اللقاء طابعه السياسي الذي اجتاح الطابع البرلماني.

وجرى في اللقاء بحث القضايا والشروط التي انتهى اليها عمليا اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يوم السبت ١٨ اكتوبر. وقد قصد الشيوعيون باجتماعهم ذلك حماية ظهر زوجانوف ومساندته في مواجهة الحكومة من ناحية، كما قصدوا مواصلة الضغط على الحكومة باشعارها بجدية مطلب اقالتها بل وامكانية اقالتها اذا لزم الامر. واعتبر قادة المعارضة ان لقاءهم مع يلتسين يوم الثلاثاء كان موفقا ومثمرا. اما جينادي زوجانوف فخرج من الكرملين ليعلن ان الرئيس يلتسين «حرص على التفاهم معنا في كل القضايا وابدى استعداده للاستجابة لمطالبنا بدرجات متفاوتة».

وقد اسفرت ضغوط النواب المستعرة عن تنازلات مهمة من جانب الرئيس والحكومة بعضها ذو طابع سياسي، وبعضها ذو طابع اجرائي، فالتنازلات السياسية تمس ما يشبه اشراك المعارضة في الحكم عبر منضدة الحوار المستديرة التي ستضم ممثلي المعارضة والحكومة وستعقد اولى جلساتها بعد شهر في ٢٢ نوفمبر وتحديدا لمناقشة الخلاف بشأن قانون بيع وشراء الاراضي الزراعية في روسيا.

على الصعيد ذاته اخذ الرئيس يلتسين على عاتقه تنشيط اجتماعات المجلس الرباعي المؤلف من الرئيس الروسي ورئيس الحكومة ورئيس الدوما والمجلس الفيدرالي. وعلى الصعيد نفسه يمكن ادراج قبول يلتسين باصدار جريدة خاصة للبرلمان هي «روسيسكيا فيدراتسيا» التي كانت تصدر قبل ذلك ثم وضعت تحت أشراف الدوما. وموافقة يلتسين على تشكيل لجان رقابة من نواب الدوما والمجلس الفيدرالي للاشراف على النشاط الاعلامي المرئي ونافذات في القناتين الاولى والثانية، مع تمديد فترة التغطية الاخبارية لنشاط البرلمان الى ساعتين اسبوعيا في التلفزيون وساعة في الاذاعة. وتندرج كل هذه التنازلات في بند انتزاع المعارضة لمساحات من التواجد السياسي المعنوي الفعال. اما القضايا موضع الخلاف مثل قانون بيع وشراء الاراضي الزراعية فتم عمليا تأجيله مؤقتا بالرغم من تشبث يلتسين بعدم تقديم اي تنازل بشأنه. بالنسبة لميزانية العام القادم فقد احيلت للجنة ثلاثية شكلت من الدوما والمجلس الفيدرالي والحكومة للنظر في التعديلات الممكن ادخالها على الميزانية وهي حسب تصريح لبوريس فيتسوف «تعديلات ولكن في حدود المعقول».

واخيرا فان اكبر تنازل قدمه الرئيس الروسي هو اعلانه عن استعداده للنظر في قانون الحكومة وهو قانون طويل لكن اهم نقاطه بالنسبة للمعارضة تتعلق بمبدأ اقالة الحكومة. ووفقا للقانون الساري حاليا فان رئيس الحكومة وحده هو الذي يترك موقعه اذا تمكن البرلمان من اقالة الحكومة على حين يبقى الوزراء الآخرون لمواصلة العمل مع الرئيس الجديد، اما القانون الذي يطالب الشيوعيون باصداره فينص على اقالة رئيس الحكومة وكافة الوزراء في حال اقالة الحكومة، مما يضع الوزراء موضع المحاسبة ايضا وفي مقدمتهم بالطبع الوزيران المكروهان لدى المعارضة اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف، ويقبول يلتسين تعديل قانون الحكومة يكون قد قبل بتصفية اقالة لاهم شخصيتين اصلاحيتين طالما امتدحهما يلتسين واعتبر انهما يمثلان المدفعية الثقيلة في عملية الاصلاحات. ومقابل كل تلك التنازلات اشترط يلتسين ان يتراجع الدوما عن اقالة الحكومة وهو ما فعله الشيوعيون نهائيا في جلسة الاربعاء.

وتمثل المحصلة النهائية لتلك المساومة في النهاية وقف الاصلاحات كما خطط لها الفريق الاصلاحي الشاب طويلا، مع استمرار اداة الاصلاحات اي الحكومة في البقاء.

وبذلك تجد روسيا نفسها مع حكومة عاجزة عن تنفيذ برنامجها الاصلاحي، ومعارضة عاجزة عن تشكيل حكومة وهو وضع لايبشر بالخير بقدر ما يبشر بصدام مقبل حتما. ولذلك فلازما ما تم من تقديم التنازلات المتبادلة يبدو اقرب ما يكون لوضع الاستعداد وترتيب الصفوف في الازمة، اكثر مما يبدو صلحا راسخا. والارجح ان الرئيس الروسي كعادته ينتظر اللحظة المواتية لمباغتة المعارضة بصدام لاحق يحدد له موقعه وزمانه بحيث تجد المعارضة نفسها عاجزة عن الرد. فالمحصلة النهائية لكل ما جرى هو استحكام الازمة نحو الصراع وليس حلها في اتجاه الصلح.



يلتسين وتشيرنوميردين خلال مؤتمر صحفي امس الاول (أ ف ب)

### اقتراح فجر أزمة

# قيادات «حماس» في الخارج ترفض وثيقة مصالحة مع السلطة أعدها نمر درويش

■ عمان - سنان شقديح

■ سلطت الوساطة التي قام بها الشيخ عبدالله نمر درويش مؤسس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر (اسرائيل) بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» الاضواء مجددا على وجود عدة تباينات في البيت الداخلي للحركة انعكست من خلال التصريحات المتناقضة الصادرة عن قياداتها في الداخل والخارج.

وكان الشيخ درويش قد اعد وثيقة مصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» تقع في ٢٠ صفحة، سلم الرئيس الفلسطيني نسخة منها، وتم تكليف وزير الاتصالات عماد الفالوجي بتسليم نسخة اخرى الى الشيخ ياسين. وان كان الشيخ درويش لم يكشف عما جاء في هذه الوثيقة الا انه يؤكد انها مناسبة للطرفين.

وبعد ان تسلم الشيخ ياسين نسخة منها شنت قيادة حركة «حماس» في الخارج هجوما حادا على الشيخ درويش رفضت فيه هذه الوثيقة، ووصف المهندس ابراهيم غوشه وثيقة درويش بانها مفتعلة مؤكدا تحفظ حركته الشديد على ما يطرحه الشيخ درويش لترويجه للمشروع الصهيوني (على حد تعبيره)، فيما نفى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» الدكتور موسى ابو مرزوق ان تكون حركته قد اوعزت للشيخ درويش للقيام بمثل هذه الوساطة معتبرا انه شخص غير مقبول لدى «حماس» واكد ابو مرزوق ان الشيخ ياسين رفض تسلم هذه الوثيقة. وامام هذا الهجوم من قيادة الخارج اعلن الشيخ ياسين من غزة رفضه لهذه الوثيقة لكنه اكد وخلافا لتصريحات ابو مرزوق انه تسلمها بواسطة الوزير عماد الفالوجي، وقال انه لا يحتاج الى أي وساطة عندما يريد التحدث مع الرئيس عرفات لان خطوطه مفتوحة ولا تحتاج الى وساطة احد، لاننا شعب واحد نقف في خندق واحد فلماذا الوساطات.

ولم يبادر الشيخ ياسين الى الهجوم على الشيخ درويش مثلما فعلت قيادات الحركة في الخارج.

وقال الشيخ درويش وفي رده على تصريحات قادة «حماس» في الخارج: لا داعي لان يغضب غوشه اذا بدأ الشيخ ياسين بطرح مقترحات معتدلة تتناقض مع تصريحات البعض سواء في الداخل او الخارج وخاصة ابراهيم غوشة.

واعتبر درويش تصريحات غوشة بانها تشويش متعمد على مبادرة الشيخ ياسين السلمية.

وقال الشيخ درويش عن وساطته: التقيت الرئيس عرفات والشيخ ياسين ووجدت تفهما بالغا عند الشيخ ياسين للمرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وللسياسة الحكيمة التي يعتمدها الرئيس عرفات لانتزاع الحق الفلسطيني، كما وجدت عند عرفات اجلالا كبيرا للشيخ ياسين.

واعلن درويش استعداده للانسحاب من الوساطة حال طلب «حماس» منه ذلك رسميا وقال انه في حال بدء اللقاءات المباشرة بين السلطة و«حماس» بدون وساطة فانه يبارك ذلك بروح رياضية.

واشار درويش الى انه لايزال يواصل اتصالاته بالرئيس عرفات للخروج بصيغة ملائمة للوحدة الوطنية الفلسطينية خاصة وان «حماس» اصبحت لها الآن مرجعية حاسمة.

وفيما يبدو انه رد من قيادات «حماس» في الخارج على الحملة الاخيرة التي قادها درويش نشر في عمان امس توضيح جاء فيه ان حركة «حماس» اكبر من اي اشخاص وهي لا تدخل في مشاكل مع اشخاص وتعرف كيف تحاور الآخرين وتمارس برنامجها، وانها ليست بحاجة الى وساطة للحوار والتواصل مع السلطة، وان «حماس» لم تقدم اي مواقف غير مواقفها السابقة في اشارة الى الهدنة التي بلورها الشيخ ياسين مؤخرا والتي حددها الشيخ درويش بانها تتضمن خمسة بنود هي:

اولا: انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

ثانيا: اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين.

ثالثا: تفكيك المستوطنات وسحب المستوطنات من بين المدن والقرى الفلسطينية.

رابعا: اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على كل المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وان تكون السيادة الفلسطينية على الارض وما تحت الارض، وما فوقها.

خامسا: اذا استعدت اسرائيل لتنفيذ هذه المطالب فان حركة «حماس» بقيادة الشيخ ياسين على استعداد كامل لوقف النشاطات العدائية وخاصة المقاومة العسكرية والموافقة على هدنة شرعية توقع عن طريق الرئيس ياسر عرفات.

وتزامنت هذه التطورات مع تقرير نشرته صحيفة ايطالية عن اختلاس ٣٠ مليون دولار من اموال الحركة استولت عليها قيادات الخارج في الحركة كما زعمت الصحيفة.

وفي حين اتهم غوشة السلطة الفلسطينية واسرائيل بالوقوف وراء هذه الاتهامات حين قال: ان اتهام قادة «حماس» في الخارج باختلاس هذه الاموال نغمة فلسطينية ليست بجديدة، وهي وسيلة تحاول السلطة من خلالها تشويه سمعة الحركة، وتحاول بمساعدة اسرائيل اجهاض ما حققته الحركة من نصر اعلامي وسياسي بعد محاولة الاغتيال الفاشلة. الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الذي ورد اسمه في التقرير بانه اتهم مسؤولين من الخارج باختلاس الاموال المذكورة اكتفى بتوجيه اصابع الاتهام الى اسرائيل بالوقوف خلف هذه الحملة الاعلامية التي اعتبرها نكتة، مشيرا الى ان الحركة سترفع دعوى ضد الصحيفة الايطالية ما لم تصحح ما اوردته.

ويقول مراقبون في عمان ان هذه التطورات داخل بيت «حماس» كانت متوقعة سيما وانها تشير الى بداية مبكرة لصراع داخلي بين القيادة التاريخية المتمثلة بالشيخين احمد ياسين، وعبد العزيز الرنتيسي، وبين القيادة السياسية الممثلة باعضاء المكتب السياسي للحركة والمقيمين في الخارج.

وقد سبق وان اكد الرنتيسي في تصريحات سابقة لـ (الاتحاد) ان كافة اعضاء المكتب السياسي للحركة يقيمون في الخارج فترة جديدة. الاسابيع والاشهر القادمة ستحمل تطورات كثيرة على هذا الصعيد، الا ان ذلك لن يصل الى حد الاعلان عن انشقاق الحركة التي تمكنت عبر مراحل عمرها التي يقارب العشر سنوات ان تتغلب على انتكاسات كبيرة.

## النص الكامل لوثيقة المصالحة

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت مصادر في حركة (حماس) في الاردن عن التفاصيل الكاملة للوثيقة التي اعدها مؤسس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر الشيخ عبدالله نمر درويش للمصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة (حماس).

وورد في مقدمة الجزء الاول من هذه الوثيقة التي كتبها الشيخ درويش على لسان الشيخ احمد ياسين ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الشيخ احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فهذا هو الملخص لكل القضايا التي طرحتها امامنا، فان صادقت عليها، فسوف تنقلها بهذا الملخص او بالتفاصيل للاخ ياسر عرفات حتى تكون هذه المقترحات هي النواة الاساسية لميثاق الوحدة الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وذيلت المقدمة باسم وتوقيع الشيخ عبدالله.

وفي الجزء الاول منها وتحت عنوان السلام الفلسطيني - الفلسطيني جاءت البنود التالية:

اولا: على جميع الفصائل والتيارات الفلسطينية ان تقر وتعترف بأن السلطة في البلد واحدة ورئيسها هو الاخ ياسر عرفات وكل حوار او تفاوض مع اية جهة غير فلسطينية لا بد وان يكون قانونيا، من خلال الاخ ياسر عرفات والسلطة الوطنية. فاذا كان من حقنا ان تتعدد احزابنا وحركاتنا وفصائلنا وتتنوع اجتهاداتنا فليس من حق احد الزعم او الادعاء بأننا سنقبل بتعدد السلطة في البلد، وانني انا الشيخ احمد ياسين اعتبر نفسي فردا من الشعب الفلسطيني والذي يرأسه ياسر عرفات. وليفهم الجميع اننا نقولها صراحة: نعم لتعدد الحركات والاحزاب والفصائل.. نعم لتنوع الاجتهادات.. ولكن.. لا والف لا لتعدد السلطة.

ثانيا: من حق كل فلسطيني ان يكون له رأيه الذي لا بد وان يحترم حول اتفاقات اوسلو التي نعتبرها لم تحقق الحد الادنى من طموحات الشعب الفلسطيني ولكن ليس من حق لاحد ان يكفر او يخون من يقبلها كما انه ليس من حق احد ان يعتدي على من يرفضها واحترام القانون والنظام وميثاق الوحدة الوطنية واجب وهذه النظم والقوانين والمواثيق هي التي تضبط العلاقة الاخوية الحضارية بين الرافضين لاوسلو وغير الرافضين لها. كما ان هذه النظم هي التي تضبط العلاقة الاخوية بين السلطة الوطنية والمعارضة، ومن حق السلطة في البلد بل من واجبها ان تطبق القانون بعدالة على كل ابناء الشعب، فليس هناك من هو فوق القانون سواء كان حاكما او محكوما، وان خالفت انا الشيخ احمد ياسين القوانين (لا قدر الله) فمن حق السلطة وواجبها ان تطبق علي القانون.

ثالثا: على كل الفصائل والتيارات الفلسطينية على اختلاف اجتهاداتها وتنوع طروحاتها ان تكون عونا صادقا وناصحا امينا للسلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات من اجل التعاون على تحقيق الحلم الفلسطيني في الحرية والاستقلال والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واطلاق سراح كل المعتقلين وكل من يتأخر عن هذا الواجب فانه يكون سببا في تأخر تحقيق الاهداف الوطنية التي ينتظرها شعبنا المجاهد المرابط بفارغ الصبر. وتضمن الجزء الثاني من مسودة المشروع الذي جاء تحت عنوان (الهدنة الشرعية المقترحة) ست نقاط:

١. على حكومة اسرائيل ان تسحب جيوشها من كل الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس.

٢. (تفريق) المستوطنات واخراج المستوطنين من بيننا حتى لا يظلون يهددون امننا وامن المنطقة كلها.

٣. اطلاق سراح كل المعتقلين والمسجونين في السجون الاسرائيلية.

٤. قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس في كل الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧، وان تكون سيادتنا كاملة على كل الارض وما فوق الارض وما تحت الارض.

٥. اذا استعدت اسرائيل بالالتزام بكل ما تقدم وباشرت في التنفيذ فاننا على استعداد لوقف كل اعمال المقاومة العسكرية (والعنف) بكل صوره واشكاله، ونصادق على هدنة شرعية توقع عن طريق السلطة الفلسطينية والاخ ياسر عرفات، وسنلتزم بكل تبعات هذه الهدنة الشرعية المؤقتة اذا التزمت اسرائيل بتعهداتها.

٦. على العالم العربي والاسلامي وعلى العالم كله ان يتحمل مسؤوليته الكاملة في الضغط على اسرائيل لقبول المبادرة واذا رفضت اسرائيل فان من حق الشعب الفلسطيني كله بقيادة سلطته الوطنية انتزاع حقه كاملا بكل الاساليب المشروعة ومن ضمنها القوة.

وورد في نهاية المبادرة ملاحظة من الشيخ درويش جاء فيها: هذا هو ملخص المبادرة والتفاصيل مكتوبة عندي سأنقلها للشيخ احمد في اقرب فرصة بعون الله.

الجدير بالذكر ان هذه الوثيقة اثارت ردود فعل غاضبة لدى اوساط حركة (حماس) واعلنت على اثرها انها ليست بحاجة الى اي وساطة مع السلطة.

### أزمة القضاء تؤجل سفر نواز شريف

# تشاؤم باكستاني ازاء امكانية تحقيق تقدم خلال لقاء رئيس الوزراء مع نظيره الهندي

■ اسلام اباد - اعربت مصادر باكستانية عن عدم تفاؤلها ازاء امكانية تحقيق تقدم كبير خلال لقاء رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف مع نظيره الهندي اندركوما رجوجرال والذي سيعقد على هامش اجتماعات قمة منظمة الكومنولث والتي ستبدأ اليوم وتستمر ثلاثة ايام. واشارت هذه المصادر في تصريحات نشرت امس في اسلام اباد الى ان نواز شريف سيسعى لاقناع جوجرال بتشكيل مجموعة عمل مشتركة بشأن كشمير كما اتفق الجانبان على ذلك خلال الجولة الثانية من المحادثات بينهما والتي عقدت في شهر يونيو الماضي في اسلام اباد.

وتعتقد الاوساط الباكستانية ان تراجع جوجرال عن موافقته ازاء تشكيل مجموعة العمل جاء بسبب ضغوط داخل الهند خاصة من الجيش.

واضافت المصادر الباكستانية انها لا تعتقد ان السيد نواز شريف سينجح في مسعاه نظرا لتعرض حكومة جوجرال لصعوبات كبيرة.

من جهة اخرى قرر رئيس الوزراء الباكستاني تأجيل سفره لاكتنبره باسكتلندا لعدة ساعات من اجل المشاركة في اعمال قمة الكومنولث.

واوضحت مصادر باكستانية ان قرار تأجيل السفر جاء نتيجة لاستمرار الازمة المثيرة بين الحكومة والقضاء كما انها جاءت وسط نشاط سياسي مكثف تشهده العاصمة الباكستانية حاليا من اجل ايجاد حل لهذه الازمة والتي جاءت بسبب رفض الحكومة تنفيذ توصيات رئيس قضاة المحكمة العليا بشأن تعيين خمسة من القضاة في المحكمة العليا ليحلوا محل خمسة قضاة تقاعدوا.

وتشير التقارير الواردة من مجلس الوزراء الى ان هناك تقدما قد طرأ بعد ان اقترحت الحكومة تعيين ثلاثة من بين القضاة الخمسة الذين اوصى بتعيينهم القاضي سجاد علي شاه رئيس هيئة قضاة المحكمة العليا وهم رئيس المحكمة العليا بلاهور ورئيس المحكمة العليا بيشاور ورئيس المحكمة العليا بالسند.. وفيما يتعلق بالقاضيين الآخرين اوصت الحكومة بإحالتهما الى التقاعد المبكر.

واضافت التقارير الى رئيس هيئة قضاة المحكمة العليا قد اظهر قدرا من المرونة خاصة فيما يتعلق بالاصرار على تعيين القضاة الخمسة دفعة واحدة.. غير انه لم يصدر أي رد فعل رسمي حيال ذلك حتى الآن. وتأمل الاوساط الباكستانية ان يكون ذلك هو بداية للذوبان الجليد بين الحكومة والسلطة القضائية. (أ ش. أ)

## طرد طالبة محجبة من مدرسة فرنسية!

■ انجي (فرنسا) علم من ادارة مدرسة مهنية في انجي بغرب فرنسا ان تلميذة مسلمة طردت من المدرسة لرفضها نزع الحجاب الاسلامي بزعم مخالفتها قواعد الامن الواردة في النظام الداخلي للمدرسة. واوضح المصدر ذاته ان الشابة (٢٠ عاما) التي كانت في قسم صناعة الألبسة، طردت نهائيا في التاسع من اكتوبر بقرار من مجلس الانضباط في المدرسة «لرفضها الالتزام بالتعليمات الامنية داخل المشاغل».

وينص النظام الداخلي لهذه المدرسة انه ينبغي على الطلاب حفظا على الامن الا يضعوا قلادات او يرتدوا البسة فضفاضة اثناء استخدامهم الآلات.

وكانت التلميذة المطرودة رفضت مرات عدة نزع حجابها اثناء دروس وتمارين رياضية وقد طردت موقتا في يونيو الماضي.

ورفعت الشابة التي لم يكشف عن هويتها، شكوى الى المحكمة الادارية في مدينة نانت (غرب) في محاولة لتغيير النظام الداخلي للمدرسة.

(أ ف ب)

## الشهابي: سوريا لن تتنازل عن ذرة من ترابها أو قطرة من مياهها!

■ دمشق - عساف عبود

■ أكد العماد أول حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش السوري: ان بلاده لن تتنازل عن ذرة من تراب الوطن او قطرة من مياهه مهما بلغت التحديات.

وقال الشهابي امس اثناء حفل تخريج دفعة من ضباط الكلية البحرية في الجيش السوري: ان كل الوقائع والاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية تثبت مجددا صحة مواقف سوريا حيال مجمل القضايا المصيرية للامة العربية. ولاسيما قضية الصراع العربي الاسرائيلي وذلك لارتكاز هذه المواقف على ثوابت مبدئية تتمسك بمصالح العرب وحقوقهم.

وتصر على تحرير كل ذرة من التراب القومي من الغزاة المحتلين والتصدي لمخططات اسرائيل وتحالفاتها المشبوهة في المنطقة. وماتمثله هذه التحالفات من تهديد سافر للعرب جميعا.

وأشار العماد الشهابي في كلمته الى ان حكومة نتانياهو الحالية تعرقل جهود السلام في المنطقة. باصرارها على اتباع سياسة العدوان والتوسع ورفضها مبدأ الارض مقابل السلام، ومعارضتها لفكرة السلام الشامل.

## ملك كمبوديا يقترح الغاء دوره كحام للأمة

■ بنوم بنه: اقترح الملك نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا على البرلمان امس ان يقوم بتعديل الدستور لالغاء دور الملك كحام للامة.

واشار الملك سيهانوك في خطاب وجهه الى شيا سيم رئيس البرلمان الى انه يود ان يطلب من اعضاء البرلمان تعديل المادة بشأن دور الملك كضامن لاستقلال البلاد بتكليف هذا برئيس الوزراء والحكومة الملكية ذاتها للقيام بدور الضامن.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية انه من غير الواضح ما اذا كان الملك يشير الى رئيس الوزراء الاول او الثاني او كليهما وان الطلب يأتي قبل يوم من اجتماع هون سين رئيس الوزراء الثاني مع الملك في مدينة سيم ريب الشمالية عقب اقتراح سيهانوك الاخير بإجراء محادثات سلام غير رسمية بين جانب هون - سين والسياسيين في المنفى بعد الانقلاب الدموي في يوليو الماضي على يد سين.

(ا ش ا)

## العراق يتهم زوارق كويتية باطلاق النار على دورية بحرية

القاهرة: نقلت وكالة الانباء العراقية عن الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية قوله في رسالة بعث بها الى الامين العام للجامعة العربية امس، ان ثلاثة زوارق دورية كويتية شوهدت في يوم التاسع عشر من الشهر الجاري داخل المنطقة منزوعة السلاح وهي مسلحة برشاشات نوع «بكتا» وعلى متن كل منها اربعة اشخاص مسلحين وقامت بفتح النار على زوارق دورية خفر السواحل العراقية. (ق.ن.ا)


مجموعة من الصحراويين يحتفلون بزيارة وزير الداخلية المغربي (أ ف ب)

### أكد رغبة بلاده في إنهاء القضية المصطنعة

# استقبال حافل لوزير الداخلية المغربي في الصحراء الغربية

■ لقي وزير الداخلية المغربي ادريس البصري استقبالا شعبيا حافلا لدى زيارته للصحراء الغربية والتي استمرت ثلاثة أيام.. وأعلن البصري ان بلاده تريد ان تنتهي من قضية الصحراء الغربية المصطنعة وستينل قصارى جهدها ليجرى الاستفتاء المرتقب حول تقرير مصير الصحراء بأسرع وقت ممكن. وقام البصري خلال زيارته التي استهدفت طمأنة السكان حول الإبقاء على هذا الجزء من الصحراء مغربيا بوضع حجر الأساس لمشاريع بنية تحتية تتجاوز قيمتها ٣.٢ مليار درهم.

(أ ف ب)

### أحدها يتكلف ٥ مليارات دولار

# الأردن يبحث مشاريع مشتركة مع إسرائيل والكونجرس يبحث زيادة المساعدات لعمّان

■ عمّان - واشنطن: صرح وزير المياه والري الأردني الدكتور منذر حدادين بأنه سيبحث مع نظيره الاسرائيلي وزير البنى التحتية آرييل شارون الاسبوع المقبل عددا من المشاريع المشتركة بين الجانبين والمتعلقة بتنمية وتطوير وادي السلام «وادي الأردن». وأضاف في تصريحات صحفية لدى عودته من اسرائيل امس «انه سيتم خلال اللقاء المرتقب وضع اللمسات الأخيرة للانطلاق في عدة مشاريع تنموية وصناعية.. مشيرا الى ان من أبرز المشاريع التي سيتم تنفيذها بين الطرفين مشروع انشاء قناة تربط بين البحر الأحمر والبحر الميت بطول ١٩٠ كيلومترا بهدف تحلية المياه باستخدام الطاقة الكهرومائية.

وتبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع حوالي ٥ مليارات دولار.

من جهة أخرى، يبحث الكونجرس الأمريكي تقديم مساعدات قد تصل الى ٢٢٥ مليون دولار الى الأردن للسنة المالية الحالية بزيادة قدرها ٦٥ مليون دولار عن العام الماضي ولكنه يسعى الى توفير هذه الاعتمادات دون زيادة اجمالي المساعدات الخارجية التي تصل الى ١٢.١ مليار دولار.

وقال مصدر أردني في واشنطن ان عمان طلبت من الادارة الامريكية رفع مستوى المساعدات من ١٦٢.٤ مليون دولار العام الماضي الى نحو ٢٥٠ مليون دولار هذا العام ولكن الادارة طلبت من الكونجرس رفع المساعدات فقط بواقع ١٢ مليون دولار لتصل الى ١٧٥ مليون دولار ووافق مجلس النواب على هذا الطلب بينما اقترح مجلس الشيوخ منح الأردن ٢٥٠ مليون دولار. وقال المصدر ان الاجتماع الحالي بين ممثلين للمجلسين والادارة حول قانون المساعدات الخارجية يتوقع ان يصل الى حل وسط وهو الأمر الذي أكده مصدر في الكونجرس قائلا ان الاجتماع قد يتفق على منح الأردن ٢٢٥ مليون دولار ولكنه سيتعين توفير هذه الزيادة من مصادر أخرى داخل الميزانية الاجمالية حيث ان سوني كالاهان رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب يرفض زيادة اجمالي المساعدات الخارجية. (أ ش أ)

### لن يحاسب على أخطائه إلا إذا وقعت كارثة

# صحيفة أمريكية تبدي استغرابها من تمسك الإسرائيليين بنتانياهو

■ واشنطن: أبدت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية استغرابها من استمرار تمسك الاسرائيليين برئيس وزرائهم بنيامين نتانياهو رغم أزماته وفضائحه السياسية وأخطائه المتكررة التي كان أحدثها محاولة «الموساد» الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الأردن.. وحذرت من ان هذا الوضع قد يستمر حتى تحدث كارثة. وقالت في تعليق لها بهذا الخصوص انه «بينما أثارت محاولة الاغتيال الفاشلة سخرية المعلقين واستياءهم وجعلت صانعي السياسة الأمريكيين ينظرون بعين الازدراء الى نتانياهو ويسأمون من السعي مرة تلو الأخرى لإنقاذه من نفسه فإن نتانياهو نفسه وان كان عرضة لانتقاد المعارضين عبر ائتلافه الحكومي قد عزز مركزه على الصعيد الداخلي الذي يعتبر مؤشرا على قوته».

وقالت الصحيفة في تعليقها الذي أذاعه راديو صوت أمريكا صباح أمس انه «بينما يعتبر السياسيون والمعارضون محاولة الاغتيال الفاشلة دلالة على الغباء وسوء التقدير فان الشعب الاسرائيلي نفسه يعتبرها مجرد خطأ جديد يأسف له». وأضافت انه بينما تشير المعلومات الواردة من اسرائيل الى وجود خلل رئيسي في عملية صنع القرار على أعلى المستويات ومنافسة محتدمة بين شتى أجهزة الأمن والمخابرات شلت التنسيق الفعال بينها فان معظم الاسرائيليين اعتادوا على التقلبات في عهد نتانياهو ومازالوا متمسكين بدعمهم له».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان الاسرائيليين الذين راقبوا رئيس وزرائهم يخرج معززا من أزمات سوء التقدير المتكررة قد سلموا بحقيقة ان نتانياهو قد لا يحاسب على أخطائه إلا إذا وقعت كارثة». (ق ن أ)

## شريط الأخبار

■ واشنطن: انتقدت الولايات المتحدة حكومة كينيا لقمعها في الآونة الاخيرة مظاهرات شعبية. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الاساليب التي استخدمتها السلطات الكينية لتفريق المحتجين بأنها وحشية.

وكانت الشرطة الكينية قد استخدمت يوم الاثنين الماضي الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق اجتماع جماهيري عقدته المعارضة حيث طالب مئات من الناس في مدينة «نيري» الواقعة في منتصف كينيا. باجراء اصلاحات دستورية قبل الانتخابات الرئاسية القادمة التي لم يحدد موعدها بعد. (ق ن أ)

■ طهران: بعث الرئيس الايراني محمد خاتمي رسالة الى الرئيس النيجيري ضمنها دعوة للمشاركة في القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران اواخر العام الحالي. وقال راديو طهران صباح امس ان القائم بالأعمال الايراني في ابوجا سلم الرئيس النيجيري الرسالة خلال اجتماعه معه.. حيث اعرب الرئيس النيجيري عن رغبته في حضور القمة وان تتمخض زيارته لطهران عن تقوية العلاقات وتنفيذ المشاريع الكبرى قيد الانجاز بين البلدين. (ق ن أ)

■ تايبه: قال مسؤولون امس ان هزتين ارضيتين ضربتا جنوب وشرق تايوان لكن لم ترد على الفور تقارير عن خسائر مادية او بشرية. وقال بيان للمكتب المركزي للاحوال الجوية ان الهزة الأولى وقعت في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول وبلغت قوتها ٥.٣ درجة على مقياس ريختر. وكان مركزها على بعد ٤٥ كيلومترا شمالي جزيرة لانيو جنوب شرقي تايوان وعلى مسافة ٤.٩ كيلومتر تحت سطح الارض.

وكان مركز الهزة الثانية التي بلغت قوتها ٤.٧ درجة على مقياس ريختر على بعد ٢٨.٦ كيلومتر شمال شرقي المدينة الساحلية بشرق تايوان وعلى مسافة ٥٣.٤ كيلومتر تحت سطح الارض.

ولم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر مادية او بشرية في الهزتين. (رويتر)

■ نيودلهي، غرق تسعة اشخاص على الاقل ومازال ٥٩ آخرون في عداد المفقودين بعد انقلاب قاربين في نهر في ولاية البنجال في شرق الهند وذلك حسبما ذكرت وكالة انباء برس ترست أوف انديا. ونقلت الوكالة عن مصادر مسؤولة قولها ان تسع جثث تم انتشالها من نهر بهاجيراتي في البنجال امس الاول. وقال مسؤولون ان القاربين كانا يحملان نحو ١٦٠ راكبا وان اكثر من ثمانين راكبا تمكنوا من السباحة للشاطىء.

(د ب أ)

### طالبت الادارة الأمريكية بالاعداد الجدى للقاءات

# السلطة الفلسطينية تحذر من عدم احراز تقدم في مفاوضات واشنطن

■ غزة: حذرت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الأسبوعي ليل امس الاول في غزة من ان «عدم احراز اي تقدم على صعيد اللجان التفاوضية وفي لقاءات واشنطن سيترك اثارا سلبية على العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية وعلى عملية السلام برمتها».

وطالبت القيادة الفلسطينية في البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «الادارة الامريكية بالاعداد الجدي للقاء واشنطن المزمع عقده اواخر الشهر الحالي حيث ان انتهاء اللقاء بدون نتائج ملموسة على الارض لن يخدم عملية السلام بل سيضع علامات استفهام خطيرة حول مدى استعداد الحكومة الاسرائيلية للالتزام بتنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية».

واشار البيان الى ان «الجانب الاسرائيلي مدعو الى اتخاذ قرارات واضحة تسمح لممثليه في اللجان التفاوضية التسع بالانتقال من الامور الشكلية الى الامور الجوهرية» واصفا السلوك الاسرائيلي التفاوضي بأنه «لم يكن حتى الآن سوى ممارسة للعلاقات العامة الهادفة لاحتواء الازمة والظهور بمظهر ايجابي».

ودعت القيادة الفلسطينية «كافة الفصائل والقوى والاحزاب الفلسطينية الى الوحدة والتلاقي في اطار البيت الفلسطيني» باعتبار ذلك الخيار الوحيد امام الفلسطينيين لمواجهة «شراسة الهجمة الاستيطانية وجبروت الاحتلال».

وناشدت القيادة الفلسطينية «الامة العربية والاسلامية التحرك على كافة المستويات الدولية والاقليمية لحماية القدس الشريف من خطر التهويد والضياع» وطالبت «المسلمين والمسيحيين بتعزيز الدعم المادي لحماية المدينة المقدسة».

كما دعت «مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها المحددة في قرارات الشرعية الدولية لحماية مدينة القدس ورفض ضمها وتهويدها».

من جهة اخرى، قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ان «الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة لم تحقق شيئا يمكن البناء عليه». ووصف جولة روس الاخيرة بانها كانت «اشبه بجولة للعلاقات العامة وبدا خلالها انه معني بانقاذ مؤتمر الدوحة الاقتصادي اكثر من انقاذ عملية السلام». (ا ف ب)

# تركيا: المحكمة الدستورية تنظر دعوى اغلاق «الرفاه» الشهر المقبل

■ أنقرة: تعقد المحكمة الدستورية التركية اولى جلساتها في الحادي عشر من شهر نوفمبر المقبل للاستماع الى يورال سواشي المدعي العام في الدعوى التي رفعها للمطالبة باغلاق حزب الرفاه والى نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه في دفاعه عن اتهامات المدعي العام. وذكرت محطة تليفزيون ان تي في الاخبارية امس ان سواشي سيقدم في كلمته امام المحكمة كل الادلة التي تثبت انتهاك حزب الرفاه للمبادىء العلمانية وتمويله للانشطة الاسلامية المتطرفة. ومن المتوقع ان تصدر المحكمة الدستورية حكمها في هذه القضية خلال شهر ديسمبر وتشير كل الدلائل الى ان حكم المحكمة سيكون لصالح اغلاق حزب الرفاه. (أ.ش.أ)

مشعل يرحب باحدى السيدات خلال الاحتفال. (رويتر)

# حماس تحتفل بنجاة مشعل

■ عمان: اقامت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الليلة قبل الماضية مأدبة عشاء حضرها عدد من الشخصيات العامة البارزة لتكريم خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في الاردن الذي نجا من محاولة اغتيال دبرتها اسرائيل.

وكان من بين المشاركين في حفل الاستقبال عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي وزيد الرفاعي رئيس البرلمان كما كان من بين المشاركين وزير في الحكومة وشخصيات بارزة من المعارضة وقيادات اسلامية. والقى مشعل كلمة تحدث فيها عن اصرار حماس على الوفاء بتعهداتها والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني. وقال مشعل مشيرا الى المحاولة الفاشلة التي قام بها اثنان من ضباط المخابرات الاسرائيلية لاغتياله الشهر الماضي في احد شوارع الاردن في وضح النهار ان حماس لا تفرق بين امن الاردن وامنها وانها مهتمة باستقراره ومصلحته. (رويتر)

هكذا من الاصل

## اسرائيل و «حماس» في كردستان

# الجامعة العربية تدين الاحتلال التركي لشمال العراق

■ القاهرة، شجبت جامعة الدول العربية بشدة امس اقامة تركيا «منطقة أمنية» في شمال العراق، لمواجهة مسلحي حزب العمال الكردستاني، وحذرت أنقرة من تكرار ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية للصحفيين، ان ما تقوم به تركيا «يشكل عدوانا سافرا على سيادة دولة عربية وانتقاصا من سيادتها (...) لن يؤدي سوى الى زيادة التوتر والعنف في المنطقة دون ان يحل مشكلة تركيا مع الاكراد في جنوب الاناضول وشمال العراق»، وقال المصدر ان هذه الخطوة تشكل نوعا من الاحتلال.

وكانت صحيفة «حريت» التركية قد نقلت يوم الاربعاء عن وزير تركي قوله ان حكومته قد أقامت «منطقة أمنية» في شمال العراق ونشرت فيها ثمانية آلاف جندي بحيث تشكل نقطة انطلاق لمهاجمة الاكراد الاتراك المطالبين بالحكم الذاتي بقيادة حزب العمال الكردستاني.

واتهم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بقيادة جلال الطالباني امس، تركيا بانها ارسلت رتلا من الدبابات نحو مدينة شقلاوة العراقية لدعم قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني منافسه في المنطقة. ودعا الاتحاد تركيا الى التزام موقف الحياد.

وأعلن الاتحاد الليلة الماضية ان طائرات تركية شنت بعد الظهر غارات على مواقعه في جبهة واسعة تمتد من محور وربى الى شقلاوة. وأكد الاتحاد في بيانه «لقد تلقينا معلومات مفادها ان الحزب الديمقراطي يخطط لشن هجوم واسع النطاق مدعوما من القوات التركية» قد يكون وشيكا.

وقال متحدثان باسم الاتحاد والحزب الديمقراطي امس، ان وقف اطلاق النار المستمر ولكن بشكل متوتر، كان مستقرا امس الى حد كبير.. وقال الاتحاد ان عناصر الديمقراطي اطلقت النار لاربع ساعات خلال الليل على مواقع في درجالا لكن لم تقع اصابات.

وقال مسؤولون أتراك ان «المنطقة الأمنية» أقيمت بدعم الولايات المتحدة واسرائيل. وكشفت الانباء امس وجود ما يقرب من خمسين خبيرا عسكريا اسرائيليا مع القوات التركية المنتشرة على الحدود الشمالية مع سوريا يتوزعون على عدة نقاط عسكرية تركية على امتداد هذه الحدود.

ونسبت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية امس الى مسؤول امني في الجامعة العربية القول ان هناك اربعمائة خبير عسكري اسرائيلي آخر يتوزعون على خطوط تماس حدودية في الشرق الاوسط وافريقيا.

ونقلت وكالة «فرانس برس» من جانب آخر عن عاملين في الانشطة الانسانية في شمال العراق قولهم الى ان مقاتلين يحملون شارات مكتوب عليها اسم «حماس» الفصيل الفلسطيني الاسلامي شوهدوا مؤخرا في كردستان.

وقال المصدر نفسه ان عدد هؤلاء المقاتلين لايزال غير معروف حتى الآن، وأعلن أحد العاملين في الحقل الانساني في العراق في اتصال هاتفي اجرته معه الوكالة «ان هذه المجموعة شوهدت مع مجموعات اخرى»، وهذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها وجود لحركة «حماس» في منطقة كردستان.

ولا تتيح المؤشرات الاولى الحديث بشكل أكيد عما اذا كان هؤلاء المقاتلون فلسطينيين أم انهم اكراد مرتبطون بايران.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان بلاده تعارض اقامة اي مناطق امنية تركية في شمال العراق لان في ذلك مساسا بسلامة الاراضي العراقية.

واضاف في تصريحات للصحفيين «ان اي شيء يمس سلامة اراضي العراق مسألة لا تتفق مع سياسة مصر. ولا يمكننا التعاطف معها. ولا الموافقة عليها».

وتابع «المناطق الامنية ثبت انها نظرية من النظريات التي تؤدي الى زيادة الصدام وليس لمنعه.. ولا اعتقد انها شيء ايجابي». (وكالات)

## لأول مرة: اختطاف ٤ رعايا روس في اليمن

■ صنعاء، كشف أحد وجهاء القبائل أمس عن ان مسلحين من قبيلة الصدا في منطقة نمار (٩٠ كيلومترا جنوب صنعاء) خطفوا مساء امس الاول ٤ روس يعملون في القطاع الصحي في اليمن حين كانوا متوجهين الى صنعاء وذلك بهدف الضغط على السلطات اليمنية. (وكالات)

## واشنطن لا تستبعد معاقبة «توتال» لاستثمارها في ايران

■ واشنطن، اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات امس ان الولايات المتحدة لا تستبعد فرض عقوبات على مجموعة «توتال» النفطية الفرنسية بسبب مشاركتها في مشروع استثماري في ايران.

وقال في كلمة القاها امام لجنة تابعة لنكونجرس ان خبراء في وزارة الخارجية موجودون حاليا في باريس لتحديد ما اذا كان ما حصل يستدعي فرض عقوبات واذا كان الامر كذلك فان العقوبات ستكون بالتأكيد خيارا واردا». (أ.ف.ب)

## تركيا وايران تتبادلان السفراء قريبا

■ أنقرة، اعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم مساء امس ان تركيا وايران ستتبادلان الشهر المقبل سفيرين جديدين في محاولة لتطبيع العلاقات الثنائية بينهما التي يشوبها التوتر منذ ٨ شهور حين طردت كل منهما سفير الدولة الاخرى في سبتمبر الماضي. (د.ب.أ)

## مراقبون من ٢٢ دولة

# المرحلة الرئيسية لمناورات «النجم الساطع» غدا

■ القاهرة - تبدأ غدا على الاراضي المصرية المرحلة الرئيسية من المناورات العسكرية المشتركة (النجم الساطع ٩٧) بمشاركة ٥٨ الف جندي وضابط يمثلون سبع دول هي مصر والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت. ويحضر هذه المناورات التي تعتبر من اكبر المناورات المشتركة مع حلف شمال الاطلنطي مراقبون من ٢٢ دولة.

وتشارك في المناورات قوات برية تشتمل عناصر من الدبابات والمشاة الميكانيكي والصاعقة والمظلات والمدفعية والدفاع الجوي والحرب الالكترونية. ومن ابرز الاسلحة البرية المشاركة الدبابات الحديثة (ام واحد - ايه واحد) كما تشارك فيها قوات بحرية تشمل قطعا مختلفة الانواع من اهمها حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن وطرادات ومدمرات وفرقاطات وغواصات وسفن انزال وقوات مشاة الاسطول وقوات خاصة بحرية وتنضم اليها لاول مرة الفرقاطات المصرية الحديثة وصائدات الالغام التي انضمت مؤخرا للخدمة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه ستشترك في المناورات ايضا مئات الطائرات من احدث ما انتجته ترسانة السلاح العالمي. وتشمل المرحلة الرئيسية من المناورات التي ستستمر حتى يوم ٢ نوفمبر القادم خمس مراحل فرعية اولها التي تبدأ يوم ٢٥ اكتوبر وتتضمن عملية ابرار بري ضخم لقوات التحالف على شاطئ العميد غرب الاسكندرية بهدف تثبيت القوات المعادية داخل ثغرة الاختراق وذلك بمشاركة طائرات الهليكوبتر لتدمير مقرات العدو.

وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية يوم ٢٦ نوفمبر وتستمر يومين تتلوها المراحل الاربع المتبقية تباعا من يوم ٢٨ نوفمبر وتستمر كل منها ايضا يومين.

وكانت المرحلة الاولى من تدريبات النجم الساطع قد بدأت يوم ١٢ اكتوبر الحالي وشملت عمليات ابرار بحري وجوي مصري بريطاني وتدريبات مصرية ايطالية من اجل مواجهة الكوارث ومكافحة الالغام بالاضافة الى رمايات بالذخيرة الحية ومحاضرات حول مختلف الاسلحة الحديثة. ويبلغ مسرح عمليات المناورة خمسة الاف كيلومتر بالنسبة للقوات البرية وعشرة الاف كيلو بالنسبة للقوات البحرية و١٨٠ الف كيلو للقوات الجوية.

والجدير بالذكر ان مناورات النجم الساطع بدأت عام ١٩٨٣ كتدريبات مشتركة مصرية امريكية واعتبارا من ١٩٩٥ انضمت اليهما قوات فرنسية وبريطانية ومن الامارات والكويت (ق ن ا).

## حول العالم

### حدود

منروفيا، اغلقت ليبيريا حدودها مع سيراليون وقالت انها ستقيد بشكل صارم استخدام اراضيها في عمل عسكري لاعادة تنصيب رئيس سيراليون المنتخب. وقال بيان لوزارة الخارجية ان جميع العمليات يجب ان تتم «بموافقة صريحة» من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومجلس الامن التابع للامم المتحدة وحكومة ليبيريا. واضاف البيان ان الحكومة الليبيرية لن تؤيد استخدام القوة لاعادة تنصيب الرئيس احمد تيجان كباه الا كملاذ أخير اذا قررت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ان ذلك ضروري ووافق مجلس الامن على الفكرة. (رويتر)

### هليكوبتر

موسكو، قالت وكالة انترفاكس للانباء امس ان طائرة هليكوبتر عسكرية تحطمت شمال غربي العاصمة الروسية موسكو ويخشى مقتل ستة ضباط كانوا على متنها. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع خلال اتصال هاتفي ان طائرة من طراز كيه. ايه. ٢٧ تحطمت امس الاول قرب تفير الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة لكنه احجم عن الكشف عن حجم الخسائر في الارواح. وذكرت انترفاكس ان المعلومات الاولية تشير الى حدوث عطل في اجهزة الطائرة وهي على ارتفاع ١٢٠ مترا. ونقلت عن مسؤول في الوزارة قوله ان ستة ضباط كانوا على متن الطائرة وانهم تابعون لمركز تدريب عسكري. (رويتر)

### تقشف

الأمم المتحدة، كشف الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان النقاب عن ميزانية متقشفة للمنظمة الدولية حجمها ٢,٥٨٣ مليار دولار لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ لكنه قال انها مازالت تتضمن اموالا اضافية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعند تقديمه اول ميزانية له منذ توليه منصبه في يناير الماضي ابلغ عنان لجنة الادارة والميزانية التابعة للجمعية العامة الليلة الماضية ان الميزانية المقترحة تمثل خفضا قدره ١٢٤ مليون دولار بالأسعار الحقيقية. لكنه اضاف انه مع ذلك فان من الممكن زيادة الموارد المتاحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بنحو ٥٦ مليون دولار مقارنة مع ميزانية ١٩٩٧/٩٦.

وتقليص الميزانية هو أحد الاجراءات في مجموعة اصلاحات اقترحها عنان تهدف الى تقوية دور الأمم المتحدة وتخضع حاليا لدراسة متأنية من جانب هيئات المنظمة الدولية. (رويتر)

### قمة

شيسيناو، أعلنت وكالة انترفاكس ان رؤساء ١٢ دولة من الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة بدأوا امس في شيسيناو قمة تهدف الى اعطاء دفع جديد لمجموعتهم التي باتت دون فاعلية.

وكانت آخر قمة لهذه المجموعة قد عقدت في مارس الماضي في موسكو، وتميزت بخلافات وانتهت الى فشل.

وتضم مجموعة الدول المستقلة كافة الجمهوريات السوفييتية السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث.

واعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى وصوله مساء أمس الاول الى العاصمة المولداقية ان مجموعة الدول المستقلة «ابتعدت الواحدة عن الاخرى»، ومن المفترض «تجديد العلاقات» بينها. (أ ف ب)

### الأمام

محج قلعة، أعلن أمس في داغستان عطلة رسمية اذ تجرى الفعاليات الرئيسية في اطار الاحتفالات المكرسة لليوبيل المائتين لامام داغستان والشيشان شامل زعيم سكان الجبال في منطقة القفقاس في القرن الماضي.

وتكرى العروض المسرحية التي يشارك فيها مايقارب مائة فارس يقدمون مشاهد من حرب القفقاس تجري في ساحة العاصمة الداغستانية المركزية. وتقام في شوارع المدينة المخيمات القومية حيث يستطيع الراغبون الاطلاع على الثقافة القومية وحياة وفنون وأكلات شعوب داغستان.

ومن المقرر ان يجري اجتماع مهيب لمجلس الدولة والحكومة وممثلي الاوساط الاجتماعية في الجمهورية. وسيقوم ضيوف العيد العديدون اليوم الجمعة بزيارة قرية غيمري في اعالي الجبال مسقط رأس شامل. (ايتار تاس)

## في اجتماع طارئ لكبار قادتها

# المعارضة الافغانية تعين دوستم قائدا لقواتها

اسلام اباد، قرر زعماء تحالف المعارضة الافغانية تعيين الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم قائدا لقوات المعارضة في صراعها مع حكومة طالبان في افغانستان.

وصرح متحدث باسم المعارضة امس ان التعيين صدر عقب اجتماع طارئ لكبار قادة التحالف استمر ثلاث ساعات، وجاء الاجتماع بناء على طلب الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني عقب اندلاع اشتباكات ضارية الاسبوع الماضي بين قائد تابع لدوستم وجنرال تابع لنائب دوستم السابق ملك بهلوان.

وذكر متحدث باسم حزب الوحدة المعارض ان كلا من دوستم وبهلوان حضرا الاجتماع الطارئ الذي عقد مساء امس الاول في «فولخموري» (١٥٠كم شمال كابول) كما حضر الاجتماع ايضا القائد الافغاني احمد شاه مسعود وزعيم حزب الوحدة كريم خليلي واضاف ان بهلوان سيبقى رئيسا للحزب الاوزبكي.

كما دعا قادة المعارضة في اجتماعهم الى المفاوضات المفتوحة لانهاء الحرب في افغانستان واوضح المتحدث قائلا نحن نعلم انه لايوجد حل عسكري للمشكلة الافغانية (اب).





## ضحايا الشرطة الامريكية

■ رومانا انلينو تبدو في غاية التأثر وهي تمسك بصورة لابنتها مع أحد أقربائها خلال دقيقة صمت حزناً على ضحايا قسوة الشرطة الأمريكية وذلك في اطار تظاهرة قام بها أمريكيون في نيويورك. وقالت الأم وسط دموعها «أريد العدالة لابنتي شيرلي كولون التي توفيت في الثالثة والثلاثين».. وأردفت قائلة «لقد قالت الشرطة انها انتحرت ولكنها ماتت والقيود الحديدية في يديها.. لقد قتلوها لانها عرفت الكثير». يذكر ان كولون كانت تشغل منصب ضابط انضباطية وقت وفاتها. (أ ب)

## «الانترنت» تؤثر على المناعة الأمريكية ضد الارهاب

■ واشنطن، حذرت مجموعة عمل تابعة للبيت الابيض في تقرير نشرت مقاطع منه امس ان الاستخدام العالمي المتعاظم لوسائل الاتصال الالكترونية بما فيها شبكة «انترنت» يجعل الولايات المتحدة اقل مناعة ازاء الاعمال الارهابية.

وجاء في التقرير ان حاسوبا الكترونيا عاديا وارتباطا هاتفيا بسيطا بشركات الوصل بشبكة انترنت في اي مكان في العالم، يكفيان للتسبب بكثير من الاذى.

واضاف ان توجيه رسالة مرمزة صحيحة عبر الشبكة الى الكمبيوتر المركزي لمحطة كهربائية قد يكون اكثر فاعلية من حقيبة مليئة بالمتفجرات مع صعوبة أكبر في معرفة الفاعل وضبطه. (أ. ف. ب)

# مقتل ٢٧ طالباً سودانياً في معارك مع المتمردين بالجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلن وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات ان أكثر من ٢٧ طالبا من جامعة الخرطوم لقوا مصرعهم في مواجهات مع المتمردين في جنوبي البلاد «خلال فترة قصيرة» لم يحددها لكنه قال خلال احتفال أمس الأول في الجامعة لاستقبال الطلاب العائدين من الجبهة، ان ذلك يشكل تعبيرا عن «مدى توق الطلاب للشهادة». وكان عدد من الطلاب الجامعيين قد توجهوا الى الجبهة في يناير الماضي للقتال الى جانب القوات الحكومية، لكن لم يتم الكشف حتى الآن عن عددهم.

وخلال الاحتفال حيا وزير التعليم العالي والبحث العلمي ابراهيم احمد عمر «اعمال الجهاد» التي يؤديها الطلاب في مناطق القتال قبل استئناف دراستهم. وقال ان الطلاب «لعبوا دورا كبيرا في الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي». واضاف ان «الطلاب ابدوا اقداما أدهش المهاجمين في المعركة التي دارت» على بعد ٦٥ كيلومترا عن جوبا، اكبر مدن الجنوب، في اول اشارة رسمية الى وقوع معركة في هذه المنطقة. وفي الوقت نفسه نفى متحدث باسم الجيش السوداني صحة بيان للمتمردين جاء فيه انهم كبدوا القوات السودانية خسائر فادحة قرب بلدة توريت الجنوبية يوم الاثنين من الاسبوع الماضي.

واعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام محمد الأمين خليفة في مؤتمر صحفي امس، ان الاتصالات تجري حاليا بين الحكومتين السودانية والكينية للترتيب لعقد مفاوضات السلام في العاصمة الكينية نيروبي يوم الاربعاء المقبل، بين الحكومة والمتمردين بقيادة جون قرنق. واضاف ان «مجرد الجلوس والحوار يعني ان هناك رغبة صادقة في السلام». وخلال المؤتمر الصحفي نفسه توقع العميد أروك طون احد قادة جبهة الانقاذ الديمقراطية التي تضم الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام، ان يشارك جون قرنق شخصيا في المفاوضات «باعتبار ان السلام واتفاقية الخرطوم (للسلام) لهما جاذبية خاصة».

# بريطانيا تستعد لطرد وزير خارجية نيجيريا اذا أصر على المشاركة بقمة الكومنولث

□ لندن - محمد كركوتي:

■ تستعد السلطات البريطانية لطرد وزير الخارجية النيجيري توم ايكمي، اذا ما نفذ تهديداته بالقدوم الى أدنبرة، على رأس وفد من بلاده للمشاركة في قمة دول الكومنولث التي تنعقد في اسكوتلندا. وكانت دول الكومنولث التي يبلغ عددها ٥٤ دولة، قد جمدت عضوية نيجيريا قبل عامين تقريبا، وذلك نظرا لتدني حقوق الانسان فيها، واصرار النظام القائم هناك على اعدام الكاتب النيجيري الشهير سارو ويوا وثمانية أشخاص آخرين لأنهم طالبوا باحترام حقوق الانسان.

وأصر وزير الخارجية النيجيري على أنه سيترأس وفدا يستقل طائرة خاصة تنطلق من بلاده الى مطار أدنبرة مباشرة بدون توقف. وهدد بأنه سيقدم على هذه الخطوة، بصرف النظر عن موقف الحكومة البريطانية، وسيحدث ارباكا كبيرا في القمة التي ستفتتحها الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

وفي رسالة بعث بها الوزير النيجيري الى الأمين العامة لمنظمة الكومنولث ايميكا أنيوكو، أكد فيها أنه من الخطأ أن تغيب بلاده عن هذه القمة، وتجمد عضويتها منذ سنتين، دون اعطائها الفرصة للدفاع عن نفسها، أمام الدول الأعضاء. في أجواء احتمال أن تفرض القمة المزيد من العقوبات على نيجيريا، بسبب انتهاك حكومتها لحقوق الانسان بصورة واسعة للغاية. وجاء في رسالة توم ايكمي، أنه ووفده سيكون في ادنبرة قبل ساعة فقط من بدء مناقشة قضية بلاده وعلاقاتها في القارة الافريقية.

وطبقا لمصادر في حكومة طوني بلير، فان السلطات البريطانية، ستمنع الوزير من الخروج من مطار ادنبرة، وأنها ستستخدم القوة اذا ملزم الأمر. وشددت المصادر: على أن بريطانيا ملتزمة بالموقف الأوروبي الرافض لمنح أي وزير نيجيري تأشيرة دخول الى أي بلد داخل الاتحاد الاوروبي، وأنها ستواصل سياسة مقاطعة النظام في هذا البلد الى حين تتحسن الأوضاع الانسانية فيه.

وفي هذا الاطار، ذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية، أن لندن تحذر للمرة الأخيرة المسؤولين النيجيريين، من مغبة الاقدام على خطوات غير محسوبة، وأن النظام سيكون أول من يدفع ثمن التصرفات غير المسؤولة التي قد يرتكبها وزير الخارجية ايكمي.

## «الإنقاذ» تطالب الحكومة بالتفاوض

# اقبال ضعيف على الانتخابات في الجزائر

■ الجزائر، وسط اجراءات أمنية مشددة بدأت في الجزائر امس الانتخابات المحلية حيث فتحت مراكز الاقتراع أبوابها امام ١٦ مليون ناخب لاختيار اكثر من ١٥٠٠ مجلس محلي و ٤٨ هيئة اقليمية، وتميزت الانتخابات بضعف الاقبال الجماهيري ويزيد عدد المرشحين للانتخابات على ٨٠ الف مرشح يمثلون ٣٧ حزبا ويتنافسون لشغل ١٥ ألف مقعد ورغم حث السلطات الجزائريين على الادلاء بأصواتهم الا انهم بدوا متخوفين وأقل حماسا حيث لم تسفر الانتخابات الماضية عن وقف أعمال العنف.

واعلنت وزارة الداخلية الجزائرية امس ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ١٢,٣٤٪ حتى الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي.

ولم تعلن السلطات عن وقوع احداث عنف خلال الانتخابات التي قالت وزارة الخارجية الفرنسية انها تشكل مرحلة جديدة في العملية التأسيسية التي بدأتها السلطات الجزائرية منذ عام ١٩٩٥.

ومن جانبها انتقدت الجبهة الاسلامية «للانقاذ» الانتخابات المحلية وقالت ان نتيجتها لن تفعل شيئا يذكر للقضاء على العنف مادامت الحكومة ترفض التفاوض مع المعارضة الاسلامية وقال عضو الهيئة التنفيذية للجبهة عبدالكريم ولد دادا لتليفزيون رويتر امس الاول ان الحل الوحيد الذي يمكن ان يوقف العنف هو التوصل الى حل سياسي عن طريق التفاوض دون استبعاد الجبهة الاسلامية للانقاذ. وعلى صعيد أعمال العنف في الجزائر ذكرت الصحف امس ان اميرا محليا للجماعة الاسلامية المسلحة يدعى حربي قتل منذ ايام في قسنطينة برصاص قوات الأمن.. (وكالات)




شرطي يساعد في تعليق ملصق دعاية انتخابية للتجمع الوطني الديمقراطي الحاكم.. (أ. ف. ب)

## مقتل ١٧ من انصاره في كمين

# نجيسو وصل برازافيل لتسلم السلطة رسميا
# انباء عن احتجاز ١٦ أوروبيا لمساعدتهم الرئيس المخلوع

■ برازافيل، قال شهود عيان ان دينيس ساسو نجيسو الحاكم العسكري السابق في الكونجو الذي انتصر في جولة حرب اهلية اخيرة عاد امس الى العاصمة برازافيل التي عصفت بها المعارك ليتسلم السلطة رسميا.

واطاح ساسو الذي ساندته انجولا برئيس الكونجو المنتخب ديمقراطيا باسكال ليسوبا يوم الاربعاء الماضي.

ووصل ساسو الى العاصمة في قافلة يقودها قائد معاركه بعد ان ظل محاصرا في قرية اويو الشمالية اسبوعا الى ان حققت قواته النصر.

من جهة اخرى قتل ١٧ من افراد ميليشيا الكوبرا الموالية لنجيسو في كمين نصبه لهم مسلحون في العاصمة برازافيل.

ونسبت شبكة سي ان ان الامريكية امس الى قائد ميليشيا الكوبرا قوله ان الضحايا سقطوا في الكمين الذي نصب لهم امس الاول اثناء محاولتهم تطهير جيوب المقاومة التي تشنها الميليشيا الموالية للرئيس المخلوع باسكال ليسوبا.

وأشارت الشبكة الامريكية الى ان هذا الحادث يأتي في الوقت الذي من المتوقع فيه ان يتولى الجنرال ساسو نجيسو السلطة في العاصمة برازافيل رسميا امس مما أثار مخاوف امنية كبيرة في المدينة.

من ناحية اخرى تفيد الانباء الواردة من ميناء بوانت نوار البترولي في الكونجو ان الميليشيا الموالية للجنرال ساسو نجيسو تحتجز ستة عشر أوروبيا للاشتباه في تقديمهم المساعدة للرئيس المخلوع ليسوبا. (وكالات)

مجموعة من النساء الكونغوليات يمررن بجوار دبابة محترقة في العاصمة برازافيل. (رويتر)

### امتداد الاحتجاجات إلى مناطق جديدة

# «الاشتراكي» يطالب الحكومة اليمنية بوقف الاجراءات الاقتصادية الجديدة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ طالب المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحكومة بوقف العمل بالاجراءات الاخيرة التي اتخذتها في مجال الاصلاحات الاقتصادية وعلى رأسها ارتفاع سعر مادة الجازولين ومعالجة الآثار الناجمة عن هذه الاجراءات بعيدا عن القمع والانتهاكات الصارخة للدستور والقانون.

ودعا إلى اعادة النظر في البرنامج الاقتصادي ووضع برنامج آخر للاصلاح يقوم على دراسات علمية حقيقية تستكمل الاصلاح الاقتصادي باصلاح سياسي يحقق تطبيع الحياة السياسية وينهي آثار الحرب ويحقق المصالحة الوطنية ويحدد المسار الصحيح للاصلاح ويضعه في اطار من خطة شاملة مترابطة ومتكاملة الحلقات.

وطالبت المكتب السياسي للاشتراكي في بيان له باتخاذ قرار واضح بالحد من المصروفات الحكومية (العبثية) وغير الضرورية ووضع توجهات حقيقية لمكافحة الفساد واشراك الشعب وقواه السياسية في تنفيذ حملة وطنية شاملة لمحاربته استنادا إلى وجود ارادة سياسية واضحة وفعالة ومترجمة عمليا وفقا للدستور والقانون للقضاء على الفساد.

ومن ناحية قال وزير النفط اليمني محمد الخادم الوجيه ان الهدف من قرار رفع سعر الجازولين يصب باتجاه الاستفادة من فوارق اسعارها في اقامة مشاريع البنى التحتية الخدمية والانمائية في مختلف المحافظات.

واوضح بان لتر الجازولين كان يباع باقل من تكلفته الفعلية التي تصل الى ٢٨ ريالا وهو ما ادى الى وجود عبث في استهلاك هذه المادة وكذا تهريبها إلى بعض دول الجوار.

وقال ان الحكومة اتخذت قرار رفع الاسعار من ٦ - ١٠ ريالات تنفيذا لبرنامجها الخاص بالاصلاح الاقتصادي وخاصة جانب الاصلاحات السعرية التي تضمنه برنامجها العام التي نالت به الثقة من البرلمان بعد تشكيلها.

وقال وزير النفط اليمني في تصريحات صحفية ان انتاج النفط في اليمن سيصل خلال النصف الاول من العام القادم الى حوالي ٤٥٠ الف برميل يوميا واوضح ان وزارته تضع حاليا اللمسات الاخيرة على اتفاقيات مع ٤ شركات نفطية دولية وعربية ستقوم بعمليات استكشافية للنفط في اليمن.

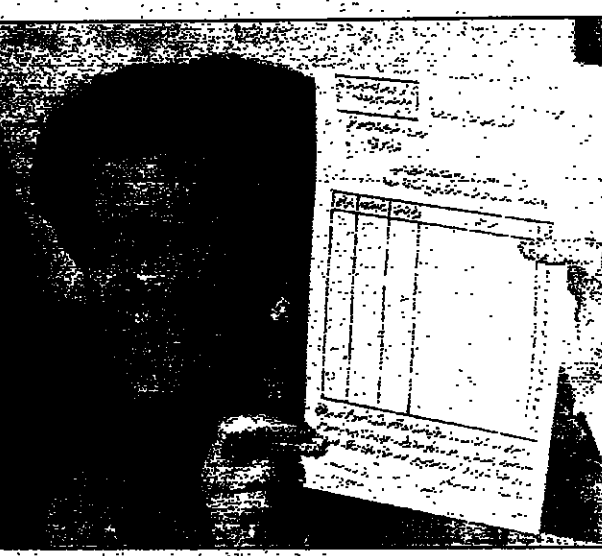
وفي الوقت نفسه مازال قرار الحكومة برفع اسعار الجازولين يلقى احتجاجات واسعة من قبل المزارعين في كثير من المحافظات اليمنية الذين عبروا عن احتجاجاتهم تلك بقطع الطرق الطويلة بين مناطقهم والعاصمة صنعاء وتسيير تظاهرات احتجاجية طالبت بالتراجع عن القرار باعتباره سينعكس على كثير من السلع الاخرى.

وقال شهود عيان ان المزارعين في مدينة صعدة قطعوا الاشجار ووضعوها في الطريق المؤدي الى المجمع الحكومي في المدينة وان قوات الامن تدخلت لتفريق المتظاهرين وكانت قوات من الحرس الجمهوري قد تدخلت لفتح طريق صنعاء - ذمار يوم الثلاثاء الماضي.

وقال شهود العيان ان قوات الحرس استخدمت المدفعية الثقيلة لفتح طريق (انس - معبر - الحديدة) واكدوا ان رجال القبائل والمزارعين لايزالون يقطعون الطريق في محافظتي مأرب والجوف الشرقيتين وقالوا ان بعض المشايخ واعضاء مجلس النواب يقومون بالتوسط ما بين الحكومة ورجال القبائل لفتح الطرق وتهدئة التوتر في هاتين المحافظتين.

وكان رجال القبائل في مأرب قد استولوا على ناقلات للنفط والغاز كانت قادمة من حقول النفط والغاز في مأرب الى صنعاء.

# توجان الفيصل تتهم الحكومة الأردنية بالتخطيط لتزوير الانتخابات


توجان الفيصل تبرز وثيقة عن التزوير في تسجيل الناخبين خلال مؤتمر صحفي عقدته في عمان أمس. (رويتر)

■ عمان: اتهمت احدى المرشحات في الاردن حكومة عبد السلام المجالي بالتخطيط لتزوير الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع من الشهر المقبل وطالبت باقالتها لانها «غير كفؤة وفاسدة كليا». وقالت توجان فيصل المرأة الوحيدة في المجلس النيابي السابق (١٩٩٣) ان الحكومة ارتكبت «عدة تجاوزات من بينها تضخيم عدد الناخبين المسجلين ليصل الى نحو مليوني شخص فوق سن ١٩ سنة» علما ان عدد سكان المملكة يقدر رسميا باربعة ملايين نسمة.. واكدت فيصل في مؤتمر صحفي عقدته امس على «ضرورة اقالة الحكومة لانها قصدت التزوير عبر اصدار بطاقات انتخاب فائضة بعضها يخص اشخاصا انتقلوا الى العالم الآخر».. واضافة الى ذلك اقترحت فيصل التي تتنافس على مقعد الاقلية الشركسية في احدى دوائر عمان «ارجاء الانتخابات لتجرى لاحقا في ظل حكومة جديدة». كذلك طالبت بـ «الغاء البطاقة الانتخابية واستبدالها بختم على دفتر العائلة» منعا لاستخدامها في اكثر من اقتراع. (أ.ف.ب)

### احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاق اوسلو

# ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني يضربون عن الطعام في سجون الاحتلال

■ عمان - الاتحاد:

■ بدء أمس المعتقلون الفلسطينيون القابعون في سجون الاحتلال والبالغ عددهم اكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة معتقل اضرابا مفتوحا عن الطعام، وذلك احتجاجا على عدم التزام اسرائيل باتفاقات اوسلو، وبروتوكول اعادة الانتشار من الخليل والتي نصت على الافراج عن جميع السجناء دون تمييز واحتجاجا على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها.

وفي بيان تم تسريبه الى منظمات حقوقية محلية ودولية قال المعتقلون انهم يخوضون معركة الاحشاء الخاوية تأكيدا لمطالبهم بضرورة الافراج عنهم، وتعبيرا عن سوء التعامل الذي تمارسه ادارات السجون الاسرائيلية بحقهم، خاصة اجراءات العزل الانفرادي ومنع الزيارات، وتقليص اوقات (الفورة) وعدم تمكين ذويهم من ارسال النقود والهدايا اليهم، اضافة الى انواع التعذيب الجسدي التي يتعرضون لها على ايدي جلاوزة ادارة السجون، عدا عن اعتقال المئات منهم دون محاكمة بحجة انهم معتقلون اداريون.

يذكر انه سبق وان نفذ المعتقلون عدة اضرابات عن الطعام في السنوات الماضية احتجاجا على سوء المعاملة.

واعتبر مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية هشام عبدالرازق ان قضية الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين هي من اولويات السلطة الفلسطينية في المفاوضات التي تجريها حاليا مع اسرائيل.

واشار الى ان اسرائيل تستغل قضية ورقة الاسرى لابتزاز السلطة الفلسطينية، مشيرا الى ان لجنة الاسرى والمعتقلين المتفرعة عن اللجنة القانونية لم تجتمع حتى الان، رغم ان كافة اللجان بدأت في عملها منذ اكثر من اسبوعين وذلك بذريعة انشغال وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنغبي. وقال عبدالرازق ان هناك اتصالات مكثفة لعقد اجتماع لهذه اللجنة خلال الاسبوع المقبل بعد ان تنتهي الاعياد اليهودية.


أحد جنود الاحتلال يقف حائلا بين عجوز فلسطيني وحشد من المستوطنين اليهود والمقصود حماية هؤلاء العشرات الذين نظموا استعراضا في مدينة الخليل أمس من الرجل الاعزل إلا من سلاح الايمان بحقه في وطنه السليب. (أ.ف.ب)

### أنقرة وأثينا تتبادلان الاتهامات

# اصطدام سفينة حربية تركية بكاسحة الغام يونانية في بحر ايجة

■ أثينا، أنقرة: أكدت وزارة الدفاع اليونانية امس ان زورق دورية صدم كاسحة الغام يونانية في بحر ايجة، مقدمة بذلك رواية مخالفة لما اعلنه في وقت سابق رئيس اركان الجيوش التركية اسماعيل حقي كارادي الذي ذكر ان سفينة حربية يونانية حاولت صدم غواصة تركية متهما اثينا بارتكاب اعتداء خطير. وقال كارادي في تصريح صحفي انها المرة الاولى يحصل اعتداء كهذا.

واضاف: لقد حاول زورق دورية يوناني اغراق غواصتنا فيما كانت تصعد الى سطح الماء. واعترض احد زوارق الدورية لدينا طريق السفينة اليونانية التي اصطدمت به مسببة أضرارا طفيفة. واعتبر كارادي ان الامر اشبه بلكم رجل فيما هو يمشي على الطريق.

وحذر رئيس اركان الجيوش التركية من ان امرا كهذا يمكن ان يؤدي الى مواجهة خطيرة. واضاف ان وزارة الخارجية التركية ستتخذ الموقف المناسب.

ونقلت محطة «ان تي في» التلفزيونية امس عن مصادر عسكرية تركية ان الاصطدام اسفر عن اضرار مادية طفيفة ولكن لم يؤد الى سقوط ضحايا.

وقالت المحطة ان الغواصة كانت يمكن ان تغرق اذا ما صدمتها كاسحة الالغام اليونانية الامر الذي كان سيؤدي الى حدوث كارثة.

وفي حين اختتم وفد من اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب زيارة لانقرة استغرقت اسبوعين زار خلالها حوالي ١٥ مفوضية للشرطة وسجنا ودارا للامراض العقلية ابدى وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم استياءه من استخدام مسألة حقوق الانسان في اغراض سياسية. الا انه اعترف بانه يتعين على تركيا القيام بامور عدة في هذا المجال.

عرفات يقبل شيراك (رويتر)

### بعد لقائه مع شيراك

# عرفات: المحادثات مع الاسرائيليين لم تسفر عن نتيجة

■ عواصم: اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المحادثات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين باشراف الولايات المتحدة لم تؤد الى أي نتيجة.

وقال عرفات بعد محادثات عقدها في باريس امس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان المهم يكمن في كيفية حمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

واضاف عرفات الذي توجه لاحقا الى المانيا حيث يلتقي المستشار هيلموت كول انه بحث مع شيراك في تحديات عملية السلام، وقال: اننا نعتمد على فرنسا واوروبا. وقال قصر «الاليزيه» ان عرفات قدم عرضا متشائما للغاية للمفاوضات مع اسرائيل التي وصلت الى طريق مسدود.

وفي بون قالت صحيفة «فرانكفورتر» ان عرفات الذي يزور المانيا لمدة ثلاثة ايام سيحاول الاستفادة من الفتور في علاقاتها مع اسرائيل وتذمر بعض مسؤوليها من سياسات اسرائيل التي يرفض وزير خارجيتها ديفيد ليفي استقبال السفير الالماني لدى تل ابيب.

وفي محاولة لاستعادة الدور الروسي في الشرق الاوسط يبدأ وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف اليوم الجمعة جولة في عدد من دول الشرق الاوسط يحاول خلالها استعادة دور بلاده كوسيط في نزاع الشرق الاوسط على قدم المساواة مع الولايات المتحدة رغم الازمة القائمة مع اسرائيل بشأن بيع معدات روسية الى ايران.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية امس ان بريماكوف. ووفقا لتعليمات الرئيس بوريس يلتسين بتعزيز النفوذ الروسي في الشرق الاوسط. سيبدأ الجمعة جولة «صعبة جدا» تقوده الى لبنان وسوريا واسرائيل ورام الله (الضفة الغربية) والاردن ومصر.

واوضح جينادي تاراسوف ان الوزير الروسي سيزور من ٢٤ الى ٣١ اكتوبر هذه الدول حيث يلتقي قادتها. ويلتقي ايضا امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وقال ان «هدف هذه الزيارة هو جعل عمل روسيا فاعلا» في عملية السلام. لكن نائب مدير معهد «الولايات المتحدة - كندا» ميخائيل غيراسيف اكد ان رغبة بوريس يلتسين هي عبارة عن «اعلان نوايا» يفتقد الى الواقعية.

وفي القاهرة اعلن امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان دعم دعاة السلام الاسرائيليين ضروري.

وكان موسى يرد على اسئلة الصحفيين بشأن مشاركته في افتتاح مركز «بيريز من اجل السلام» الذي يترأسه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز احد صانعي السلام مع الفلسطينيين. (وكالات)


أحد أنصار حماس يهتف بالشعارات الحماسية خلال حفل للترحيب بالشيخ ياسين زعيم الحركة في غزة أمس الاول. (أ.ف.ب)

### بناء مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية

# وزير الامن الاسرائيلي يهدد بسحق كل مبنى جديد داخل الاقصى!! الاوقاف الاسلامية تؤكد انها سترد على أي تطرف أرعن

■ عمان - الاتحاد:

■ هدد وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني بسحق كل مبنى جديد يقيمه المسلمون في الحرم القدسي الشريف. واعلن اعتزام حكومته تصعيد حملتها واجراءاتها الرامية لتكريس واحكام السيطرة الاسرائيلية على مدينة القدس العربية المحتلة. فيما أفشل حراس الأقصى أمس محاولة من المستوطنين لاقتحامه.

وفي تصريحات له نقلتها صحيفة «كول هاعير» العبرية اكد كهلاني الذي يرأس حركة الطريق الثالث المنشقة عن حزب العمل والمؤتلفة مع حزب الليكود في الحكومة الحالية انه سيصدر امرا للشرطة الاسرائيلية الخاضعة لمسؤوليته كي تقوم بسحق وتدمير المبنى الذي تخطط الاوقاف الاسلامية لاقامته داخل ساحة المسجد الاقصى على مقربة من باب المغاربة احد المداخل المؤدية للمسجد من الجهة الغربية لسور الحرم القدسي الشريف بجوار ساحة البراق «المبكى» التي يعتبرها اليهود من الاماكن المقدسة لهم في القدس المحتلة.

وادعى كهلاني ان المبنى وهو عبارة عن مظلة من الالمنيوم لوقاية المصلين المسلمين من الامطار في فصل الشتاء كما سبق واعلن مسؤولو الاوقاف لم يحصل على ترخيص باقامته من السلطات الاسرائيلية المختصة.

وقال كهلاني انه ينوي مواصلة العمل من اجل ما وصفه بتعزيز السيادة الاسرائيلية في القدس الشرقية. واكد انه يعتزم دعوة لجنة حكومية خاصة عهد له برئاستها للاجتماع قريبا بهدف تعجيل اعمالها وخططها الرامية الى زيادة وتكثيف نفوذ وتدخل السلطات والدوائر الحكومية الاسرائيلية في شتى مجالات حياة السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وعقب مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية عدنان الحسيني على تهديدات كهلاني مؤكدا ان اي محاولة من جانب الشرطة الاسرائيلية لهدم المظلة التي ستحمي المصلين من الامطار ستعد تدخلا سافرا من جانب اسرائيل في شؤون تخص المسلمين وحدهم في هذا المكان الاسلامي المقدس، ولن يسكت المسلمون تجاه تصرف ارعن من هذا النوع.

ومن جانب اخر، قالت مصادر منظمة مناهضة الاستيطان الفلسطينية ان المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية شرعوا في الآونة الاخيرة بإقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية وسط تغاض تام من جانب الحكومة الاسرائيلية عن نشاطهم.

واشارت الى ان حركة «امناة» الذراع الاستيطاني التنفيذي لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت بنقل وتوطين العشرات من نشطائها واتباعها خلال الايام الماضية في موقع استيطاني جديد اقيم الى الشمال من مستوطنة (معاليه مخماس) جنوب شرق مدينة رام الله. وقام مسؤولو حركة «امناة» بنقل «نواة» من انصار الحركة تضم ٣٠ مستوطنا مع عائلاتهم الى الموقع المشار اليه وزودوا بمنازل متنقلة تمهيدا لتحويله الى مستوطنة جديدة دائمة وتم ربطه بشبكة الكهرباء والماء.

وكانت وزارة الحرب الاسرائيلية قد اذنت الشهر الماضي لمستوطنين من اعضاء حركة (امناة) بالانتقال للسكن في معسكر سابق للجيش الاسرائيلي في منطقة الاغوار الفلسطينية وتحويل هذا الموقع الذي يدعى حمدات الى مستوطنة مدنية جديدة ودائمة. وكان وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان اعلن اعتزام وزارته تقديم مساعدات اضافية للمستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية بهدف ما وصفه بضمان استمرار نمو وازدهار المستوطنات.

ووعد نئمان بتعجيل شق طرق التفافية جديدة في اراضي الضفة الغربية لضمان امن وسلامة المستوطنين اليهود.

### لتتمكن من تسديد رواتب موظفيها

# القاهرة تسدد نصف مستحقاتها للجامعة العربية قبل موعدها

■ القاهرة: أعلنت جامعة الدول العربية امس الاول ان مصر دفعت مسبقاً جزءاً من حصتها عن عام ١٩٩٨ للجامعة العربية كما يتيح للجامعة تسديد رواتب موظفيها للشهر الماضي. واوضح بيان ان «الجامعة تسلمت شيكاً بمبلغ ٤ ملايين جنيه مصري (١,٥ مليون دولار) يمثل نصف حصة مصر في موازنة الامانة العامة للجامعة والمستحق سداده في يناير عام ١٩٩٨». واضافت الجامعة العربية في بيانها ان «استجابة مصر تأتي بناء على طلب الأمانة العامة للجامعة.. نظرا للأزمة المالية التي تواجه الجامعة العربية».

وأشار البيان الى ان هذه الأزمة هي «نتيجة تأخر بعض الدول العربية في سداد انصبتها في موازنة الأمانة العامة عن هذا العام وكذلك عن اعوام سابقة. الامر الذي اثر بشكل ملموس في انشطة الجامعة العربية. فضلا عن تأخر سداد مرتبات موظفي الجامعة عن شهر سبتمبر الماضي». (أ ف ب)

### رقم يكشف لأول مرة

# ١٣٤,٨ مليار دولار دفعتها أمريكا لاسرائيل

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ كشف تقرير امريكي عن الشرق الاوسط لأول مرة ان اسرائيل حصلت على مساعدات سرية وعلنية من الولايات المتحدة قيمتها ٨٤,٨ مليار منذ عام ١٩٤٩ وحتى الآن وهو رقم موجود في سجلات وكالة المساعدات الخارجية الامريكية وايضا في سجلات مكتبة الكونجرس.

ولكن هذا الحجم الهائل من المساعدات الامريكية لاسرائيل والذي حصلت عليه عدا ونقدا قد كلف الخزانة الامريكية ودافعي الضرائب الامريكيين ١٣٤,٨ مليار لان الادارات الامريكية تستدين المبالغ وتدفع عليها فوائد، لكي تسلمها بشيكات نقدية الى اسرائيل.

ورغم ان الرقم العلني الوحيد الذي يعرفه العالم هو ان اسرائيل تحصل على ٣ مليارات دولار سنويا من الولايات المتحدة، الا ان الرقم الصحيح لما حصلت عليه اسرائيل في ميزانية ٩٧/٩٨ بلغ ٥,٥٧٥٨ مليار دولار.. وهذه ليست كذبة او افتراءات. كيف يتم اقرار المساعدات الخفية لاسرائيل. داخل لجان الاعتمادات. يظل سرا لا يعرفه الا عدد محدود من اعضاء اللجان المختصة ومنظمة «الايباك» التي ترعى مصالح اسرائيل في الولايات المتحدة من خلال العمل مع اعضاء لجان الاعتمادات الخارجية، والسياسة الخارجية.

ويقول التقرير ان رقما خياليا بهذا الحجم لا يأتي على شفاه أحد من اعضاء الكونجرس ومعظم هذه الاعتمادات تكون ضمن ميزانية «البنتاجون» وميزانيات الوكالات الفيدرالية الاخرى!!

وطبقا للتقرير فانه بنهاية اكتوبر ١٩٩٧ تكون اسرائيل قد تسلمت ٣,٠٥ مليار دولار كمساعدات خارجية من الاعتمادات التي أقرها الكونجرس في ميزانية الادارة بالاضافة الى ٣,٠٨ مليار مساعدات خارجية لعام ١٩٩٨ وتحصل اسرائيل على المبالغ مقدما دفعة واحدة.

وبالارقام.. حصلت اسرائيل عام ١٩٩٦ على مساعدات علنية قيمتها ٣,١٤٤٥ بالاضافة الى قروض بلغت ١,٨٠٠ مليار بالاضافة الى منح بلغت ١,٢٠٠ مليار بالاضافة الى ٨٠ مليارا منحة لتوطين اللاجئين اليهود بالاضافة الى ١٤ مليارا في مجال التعاون المشترك بالاضافة الى خمسين مليارا مساعدات اخرى!!

وبالاضافة الى ان اسرائيل حصلت حتى الآن على ٩,٨ مليار ضمانات القروض.. ورغم انها تندرج تحت بند القروض الا ان الحقيقة هي ان اسرائيل لا تسدد ابدا القروض الحكومية.

وكشف عن هذه الحقائق والارقام ريتشارد كيرتس رئيس تحرير «الواشنطن ريبورت» خلال ندوة بمركز الدراسات الفلسطينية.

# الكونجرس يتراجع عن تعليق جزء من مساعدات اسرائيل

■ واشنطن - الاتحاد الاسبوعي:

تراجع رئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات بالكونجرس الامريكي عن تعليق جزء من المساعدات لاسرائيل بسبب رفضها تسليم اليهودي الامريكي المتهم بالقتل.

وكان النائب سوني كالاهان قد اثار ضجة عندما اعلن قبل ايام عن تعليق ٦,٧٥ مليون دولار من المساعدات الامريكية لاسرائيل.

الا ان النائب اذاع رسميا انه تراجع وقرر الافراج عن المبلغ الذي كان قد علقه من المساعدات لاسرائيل.

# روسيا تساعد ليبيا على اعادة صيانة مركز أبحاث نووية

■ موسكو: أعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ان موسكو ستساعد ليبيا على اعادة بناء مفاعل نووي وستشارك في بعض المشروعات الاخرى في مجال الاعمال، ولكنها اوضحت ان جميع هذه المشروعات لا تنتهك العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا.

وقال جينادي تاراسوف المتحدث باسم الوزارة انه تقرر من حيث المبدأ. خلال مشاورات ثنائية في موسكو في ٢٢ و ٢٣ اكتوبر الجاري ان تشارك الشركات الروسية في بعض مشروعات الطاقة والاتصالات في ليبيا.

وقال في لقاء صحفي «أكدت الشركات الروسية بناء على طلب ليبيا، انها مستعدة للمساعدة في الخدمة الفنية واعادة بناء نظام الصيانة في مركز التاجورة للابحاث النووية الذي بني بمساعدة الروس. وقال «لدى الجانب الليبي اتفاق مناسب بشأن ضمانات الامان مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال تاراسوف انه في اطار تبادل الآراء بشكل مفصل بين وزير الطاقة الليبي عبد الله سالم البدري ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك.. اكدت روسيا موقفها بشأن ما يسمى بالملف الليبي وهو «السعي لحل وسط على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن.. افضل اسلوب لتطبيع الموقف بشأن ليبيا». (رويتر)

### بسبب الأعاصير

# خسائر بملايين الدولارات في قطاع الزراعة الفلسطيني

■ اريحا (الضفة الغربية): أعلن وزير الزراعة الفلسطيني عبدالجواد صالح امس ان حجم الخسائر التي لحقت بقطاع الزراعة والثروة الحيوانية في محافظات اريحا ورفح وخان يونس ودير البلح بفعل الاعاصير التي شهدها الاسبوع المنصرم بلغت اكثر من خمسين مليون شيكل (ما يزيد على ١٤ مليون دولار).

وقال صالح في تصريح صحفي ان «مجمل الخسائر بلغ ٥١,٨٢٦ مليون شيكل منها ٢٥,٨٢٣ مليون شيكل في اريحا بالضفة الغربية و ١٢,٠٣٥ مليون شيكل في رفح و ٩,٨١٧ مليون شيكل في خان يونس و ٣,١٥ مليون شيكل في دير البلح في قطاع غزة».

وتوزعت هذه الخسائر على الاضرار التي لحقت بالمزروعات المختلفة والبيوت البلاستيكية ومنشآت للري اضافة الى الماشية التي نفقت.

وشهدت المناطق الفلسطينية واسرائيل في الاسبوع الماضي اعاصير شديدة أدت الى مقتل ١٦ شخصا وهدم عشرات المنازل واحداث خسائر مادية فادحة.

ودعا صالح «الدول الصديقة الى تقديم مساعدات فورية للمزارع الفلسطيني الذي تعرض هذا العام لنكبتين اضافة الى هذه الاعاصير اولها موجة الصقيع في بداية هذا العام في الاغوار وثانيها الحصار الاسرائيلي المدمر للقطاع الزراعي الفلسطيني».

وكانت القيادة الفلسطينية قررت في اجتماعها الاسبوعي امس الاول توفير اعتماد مالي لتعويض المزارعين عن الخسائر التي لحقت بهم ولشراء الاسمدة والمعدات الزراعية اضافة الى اصلاح الاضرار التي لحقت بقنوات الري والمنشآت الزراعية الاخرى.

# علي صالح في باريس

■ باريس: وصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى باريس أمس يرافقه وفد رفيع المستوى في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الرئيس جاك شيراك. وسيلتقي الرئيس علي صالح اليوم مع جاك شيراك كما سيلتقي ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي.. حيث يجري معهما مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين بالاضافة الى المستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها تطورات مسيرة السلام. (ق.ن.أ)

# الطفيلي جدد دعوته للعصيان المدني في لبنان

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ من المقرر ان تنتشر قوى الامن الداخلي بكثافة في مناطق البقاع (بعلبك-الهرمل) نهار الاحد المقبل في ٢٦ اكتوبر. وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة لمنع حدوث اي بلبلة امنية بعد دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الذي اطلقها تحت اسم «الرقيم الخامس».

وقد دعا فيها الاهالي لقطع الطرق بالحجارة والآلات الزراعية والشاحنات والسيارات والمحاصيل الزراعية، لان الدولة تنصلت من وعودها وتهربت من التزاماتها كما قال.

ودعا الطفيلي السلطة الى تلبية مطالبه قبل فوات الاوان.

# علاج تسطح القدمين

## من الحذاء الطبي إلى الحل الجراحي

اعداد: صلاح الحفناوي

# تيبس مفاصل القدم يتصدر مضاعفات اهمال «الفلات فوت»

**بداية هذه المحاورة كانت اتصالا هاتفيا من احد القراء يسأل عن كيفية العثور على حذاء طبي لطفله البالغ من العمر سبع سنوات لانه يعاني من «الفلات فوت» او القدم المسطحة ويحتاج لحذاء خاص لمثل هذه الحالة.**

**وقال السائل ان الذي اكتشف اصابة طفله بتسطح القدمين هو طبيب الصحة المدرسية وان الطبيب نصحه بشراء حذاء طبي لطفله وعرضه على اختصاصي في جراحة العظام.. ولكنه اكتفى من النصيحة بنصفها.. فقرر شراء الحذاء الطبي وتجاهل عرضه على اختصاصي العظام بعدما اكد له زملاء العمل ان المشكلة بسيطة.. وانها لن تؤثر على الطفل.. وانها لا تحتاج الى علاج.. والبعض اضاف ان هذه المشكلة ليس لها علاج اصلا سوى استخدام الحذاء الطبي.. وان استشارة الطبيب مضيعة للوقت بدون طائل.**



تسطح القدمين في مرض الفلات فوت

د. دومينيك سيجونيه

المكالمة الهاتفية اثارت العديد من التساؤلات.. هل مرض «الفلات فوت» بسيط حقا؟.. هل ليس له مضاعفات؟.. هل ليس له علاج؟.. ما هي أسبابه؟ وهل الاصابة به تبدأ منذ الولادة؟.

هذه التساؤلات كانت محور المحاورة مع الاستاذ الدكتور دومينيك سيجونيه الحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة ستراسبورج الفرنسية واستشاري جراحة العظام الذي استهل اجابته بالتأكيد على ان الكثيرين يعتقدون ان تفلطح القدمين او مرض «فلات فوت» هو مشكلة بسيطة ولا تحتاج الى علاج وانها تختفي بمرور الوقت.. والكثيرون يعتقدون بأن تفلطح القدمين مشكلة ليس لها علاج.. وكل هذه اخطاء شائعة.. فالمشكلة لها علاج جذري.. واهمالها يمكن ان يؤدي الى الكثير من المشاكل والمتاعب.

والغريب - يقول الدكتور دومينيك سيجونيه - ان الكثيرين من المصابين بتفلطح القدمين لا يتوجهون الى طبيب العظام الا بعد سنوات طويلة من اكتشاف اصابتهم بهذه الحالة المرضية عندما تتزايد معاناتهم منها ويصبحون غير قادرين على الوقوف لمدة طويلة.. وللأسف فان الاختيار العلاجي الوحيد في مثل هذه الحالات يكون هو التدخل الجراحي لتثبيت عظام القدم في الوضع الصحيح.. وقد يؤثر التدخل الجراحي المتأخر على المفاصل السليمة في القدم ونتائجه لا تكون ممتازة.

هذه الحقيقة الاخيرة كانت محصلة سنوات من الدراسة الاكاديمية والسريرية التي قمت بها منذ ٢٠ عاما في جامعة ستراسبورج الفرنسية حول مرض «فلات فوت» والتي انتهت الى حقيقة مفادها انه لكي يكون العلاج مؤثرا وفعالا يجب ان يتم في الوقت الصحيح.. وهذا يعني بدء العلاج في الطفولة المبكرة لان نجاحه يعتمد الى حد كبير على ليونة العظام في السن الصغيرة وعلى قابليتها للنمو.. لذلك يجب ان يخضع الطفل المصاب بتفلطح القدمين لفحص طبي مبكر لمعرفة امكانية علاجه بطرق غير جراحية او بالجراحة.

### العظام والأوتار

ويضيف الدكتور دومينيك استشاري العظام بمستشفى السلامة: يعرف مرض تفلطح القدم «فلات فوت» بانه زيادة السطح الملامس للارض من القدم.. ويؤثر هذا العيب على العظام واوتار القدم مؤديا الى شدها والشكوى من الالم في القدم عند الوقوف والتحميل عليها.. ومع مرور الوقت يؤثر هذا الوضع الخاطىء للعظام على مفاصل القدم مؤديا الى تآكلها خاصة مع زيادة الوزن.

التركيب العظمي للقدم موضحا به القوس الداخلي

وهناك أسباب عديدة لهذه الحالة.. تلعب الوراثة دورا كبيرا فيها حيث يتواجد المرض في بعض العائلات بشكل متكرر.. وهذا يستدعي فحص الاطفال الذين ينتمون الى مثل هذه العائلات مبكرا.. ومن الاسباب ايضا وجود مرونة زائدة في اربطة القدم مع قصر وتيبس في وتر الكاحل.. كذلك التحام عظيمات المشط القدمي قد يؤدي الى ظهور اعراض الفلات فوت.. ولكن في معظم الحالات لا يوجد سبب واضح لظهور هذه الحالة.

ولكي نفهم هذه الحالة بشكل افضل علينا ان نتصور الجانب الداخلي من القدم كقوس مشدود عليه وترهل أغشية القدم.. وينشأ تفلطح القدم عن طريق زيادة في التحميل على هذا القوس مما يؤدي الى تسطح العظيمات وشد الانسجة في اخمص القدم او انحراف عظم الكعب للخارج مما يؤدي إلى سقوط للداخل ومن ثم الى التسطح.. وغالبا ما يوجد السببان معا في معظم الاشخاص الذين يعانون من الفلات فوت.

بصمة القدمين توضح تسطح من الدرجة الثالثة

### تآكل الحذاء

ويلاحظ الآباء ان هناك تسطحا في القدم مع صوت مميز عندما يمشي الطفل على القدمين.. كذلك يلاحظون تآكل وتمزق حذاء الطفل عند الكعب مع شكوى من الآلام عند المشي مسافة طويلة.

وتشخيص هذه الحالة يبدأ بفحص الطفل من اسفل القدم حتى الفخذين لملاحظة اي تشوهات في الساقين او الركبتين.. ويوضع الطفل بعد ذلك على منظار القدم «بيدو سكوب» لملاحظة بصمات القدمين وتحديد مقدار التعديل المطلوب لتصحيح التشوه.. ويجري الطبيب اختبارا للابهام للتأكد من التسطح حيث يجذب اصبع القدم الكبير الى اعلى فيختفي التسطح.. ويوضع الطفل في وضع الوقوف على قدم واحدة للتأكد من قوة عضلات القدم.. ومن أهم الفحوص التشخيصية.. التصوير الشعاعي للقدمين حيث يمكن الطبيب من قياس محاور العظام ودرجات التصحيح المطلوبة وكذلك متابعة تحسن الحالة بعد العلاج.

### اربع درجات

ويضيف الدكتور دومينيك سيجونيه: يوجد اربع درجات لتسطح القدم.. الدرجة الاولى وتمثل الوضع الطبيعي.. والدرجة الثانية وفيها تزيد ملامسة القدم للأرض.. والدرجة الثالثة وفيها تكون الملامسة كاملة.. والدرجة الرابعة وفيها تكون بصمة القدم أكبر من حجم القدم نفسه نتيجة ملامسة جزء من عظام الساق السفلى للارض.

وتعتمد نظرية العلاج لهذا التشوه على مدى ليونة واستعداد القدم للنمو ولهذا يجب العلاج المبكر حيث توضع القدم المصابة في الوضع الصحيح حتى تستطيع ان تنمو طبيعيا وتأخذ العظام وضعها السليم وهذا العلاج يعطي نتائج تصل الى ٩٩٪ في السن الصغير ويستخدم لذلك حذاء طبي خاص على حسب درجة المرض، والحل الآخر والذي يستعمل نادرا هو الحل الجراحي ويستعمل في ١٪ من الحالات التي لم ينجح فيها العمل التصحيحي او الحالات التي اهملت في الصغر مع توقف نمو القدم وقد تم بنجاح استخدام طريقة كالفلي او راكب الحصان والتي عن طريقها يثبت التالس فوق عظمة الكعب عن طريق مسمار لمدة ١٨ شهرا وبهذه الطريقة ترجع القدم الى وضعها الطبيعي بدون التضحية باي مفصل للقدم وبدون التعرض لعملية لحام وتثبيت عظام القدم ويتمكن المريض من ان يمارس حياته الطبيعية بعد هذه العملية حتى ممارسة الرياضات العنيفة.

واخيرا يجب ان نعلم ان هناك علاجا جذريا للفلات فوت وانه يجب عرض الطفل على استشاري العظام المتخصص في علاج هذا المرض وان النتائج مشجعة لعلاج نهائي لهذه المشكلة.

## عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥٧٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



المراهقون هم الاكثر عرضة ...

## لمواجهة التأثير البيولوجي لليل الطويل

# ضوء النهار.. لعلاج اكتئاب الشتاء

■ اثبت العديد من الابحاث العلمية ان التغييرات البيولوجية والهرمونية التي تحدث للانسان مع تغيير فصول السنة تؤدي الى الاصابة بنوع من الاكتئاب وخاصة عند الاشخاص ذوي الحساسية المرهفة.. وتزيد معدلات الاصابة بهذا النوع من النوبات الاكتئابية بين السيدات في منتصف العمر وبين الشباب في سن المراهقة.

وتقول الاستاذة الدكتورة زينب لبيب استاذة الادوية والعلاج بكلية الطب في جامعة عين شمس انه مع بداية فصل الشتاء وفصل الخريف ترتفع نسبة الكورتيزول في الدم وتنخفض نسبة هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية.

ويؤدي ارتفاع الكورتيزول وانخفاض الثيروكسين الى احداث نوع من عدم التوازن البيولوجي والهرموني.. مما يؤدي الى ظهور الاعراض الاكتئابية والتي تشمل الميل للعزلة والتشاؤم والاحساس بالاحباط وفقدان الحافز وغيرها.

وتضيف الدكتورة زينب لبيب: لقد ثبت حديثا ان العلاج الضوئي هو افضل وسيلة للتخلص من هذه الاعراض الاكتئابية.. وافضل طريقة لذلك هي التعرض لاطول فترة ممكنة لضوء النهار بعيدا عن المكاتب والمنازل.. فالخروج نهارا في الهواء الطلق والتعرض الطويل للضوء الطبيعي.. من الامور المهمة التي يجب ان نحرص عليها خلال فصل الشتاء الذي يتميز بطول فترة الليل.

وفي اوروبا والولايات المتحدة الامريكية حيث ينتشر اكتئاب الشتاء بمعدلات كبيرة وحيث ترتفع معدلات الانتحار خلال هذا الفصل من فصول السنة تنتشر عيادات لعلاج المكتئبين عن طريق جلسات التعرض للضوء.. وفي هذه العيادات يتم تعويض التأثير الناجم عن غياب الشمس والظلام الطويل عن طريق تعريض المراجعين لاضواء تحاكي تماما ضوء الشمس الطبيعي لفترات معينة تتكرر على شكل جلسات علاجية.

وتؤكد الدكتورة زينب لبيب ان التجارب الحديثة اثبتت ان اضاءة غرف المعيشة والاسترخاء باللون المفضل للشخص سواء اللون الازرق او الاحمر او الاخضر.. مع مراعاة تناول الاطعمة الغنية بأملاح اليود مثل منتجات الالبان والاسماك.. وممارسة الرياضة والمشي لمدة مناسبة اثناء النهار في الهواء الطلق وليس في القاعات المغلقة.. كل هذه الاجراءات تزيل تماما حالات الاكتئاب الشتائي.

# شلل الاطفال.. والمواجهة الثالثة

## جرعات منشطة لاستئصال الفيروسات البرية المسببة للمرض

## اللقاح الفموي آمن تماما ويعطي مناعة كاملة ودائمة

د/ السيد بلاسي

■ لماذا كل هذا الاهتمام بمرض شلل الاطفال؟.. فأمس انتهت المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال.. وفي منتصف شهر نوفمبر القادم تبدأ المرحلة الثانية.. وفي كل من المرحلتين تسعى مراكز التطعيم الثابتة والمتحركة الى تطعيم ٣٠٠ الف طفل ممن تقل اعمارهم عن خمس سنوات بجرعتين تنشيطيتين من اللقاح الواقي من هذا المرض.. وفي نفس الوقت تقريبا تنطلق حملات مماثلة في جميع دول مجلس التعاون الخليجي.. لماذا؟

احصاءات وزارة الصحة تؤكد ان السنوات الخمس الماضية لم تشهد ظهور أية اصابة محلية بمرض شلل الاطفال.. وهذا يعني نجاح استئصال المرض من الامارات.. فلماذا الحملات الوطنية المتكررة؟.. ولماذا الجرعات التنشيطية.. ومرة اخرى لماذا كل هذا الاهتمام؟.. ومع هذا التساؤل العديد من التساؤلات الاخرى: ماهو مرض شلل الاطفال؟.. وهل هو مرض قاتل؟.. ومن هم الاكثر تعرضا للاصابة؟ وكيف تنتشر العدوى بالمرض؟.. وهل هناك علاج لهذا المرض؟ وهل يمكن ان يصاب الانسان بهذا المرض اكثر من مرة؟.. الاجابة على هذه التساؤلات يقدمها الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي..

يقول: شلل الاطفال او مرض التهاب سنجابية النخاع مرض فيروسي معد يتفاوت في درجة شدته.. فأحيانا يكون هينا ويمر دون ان يسبب اية مضاعفات.. واحيانا يكون شديدا او مصحوبا بشلل عضلي ارتخائي نتيجة لتلف الخلايا العصبية الامامية للنخاع الشوكي او مايماثلها بالدماغ.. وفي صورته الكاملة يتكون من دورين مرضيين.. فيبدأ بدور مرضي خفيف.. ثم فترة شفاء ظاهري.. ثم دور مرضي شديد.. ويتميز الدور المرضي الخفيف بتوعك عام وصداع مع ارتفاع درجة الحرارة وآلام بالعضلات واضطرابات خفيفة في الجهازين الهضمي والتنفسي.. وتلك الاعراض تكون نتيجة سريان فيروس المرض بالدم.. وتستمر هذه الحالة لأيام قليلة.. ثم يشعر المريض بتحسن ملحوظ وشفاء ظاهري.. ويستمر هذا التحسن لعدة ايام.. ليبدأ الدور الشديد بارتفاع مفاجيء في درجة الحرارة مع آلام في العضلات وقلق وصداع وآلام الظهر.. وبالكشف الطبي يظهر توتر وتصلب بالرقبة والظهر وحساسية شديدة في العضلات.. وقد تستمر هذه الاعراض لأيام قليلة يشفى المريض بعدها تماما دون اي شلل. ولكن توجد نسبة قليلة من المرضى تظهر عليهم اعراض الشلل ويكون هذا عادة بعد يومين من بدء الدور الشديد حيث يلاحظ ان العضلات المصابة تكون شديدة الحساسية للضغط وقد تكون متصلبة وتستمر درجة الحرارة لمدة تتراوح بين ٤ و ٥ ايام ثم تهبط.

ويتوقف مكان الشلل على موضع تدمير الخلايا العصبية في النخاع الشوكي او ساق المخ.. وقد تلاحظ ان الحالات الخفيفة تفوق الحالات الاكلينيكية بأكثر من ٢٠٠ ضعف.. فالفيروس يصل في حالة واحدة تقريبا من بين كل ٢٠٠ حالة الى النخاع الشوكي حيث يدمر خلايا الاعصاب التي تحرك العضلات.. واذا حدث ذلك فانه لايمكن تعويض الخلايا المدمرة.. ولا تستطيع العضلات التي تتأثر بذلك ان تمارس وظيفتها مما يسبب شللا مدى الحياة في العضلات.. والسبب الرئيسي للمرض هو فيروس شلل الاطفال «بوليو فيروس» ويتميز منه ثلاثة انواع.. الاول منها هو الاكثر ارتباطا بحالات الشلل.

وهل يمكن ان يكون مرض شلل الاطفال قاتلا؟

- نعم.. اذ يمكن ان يصيب الفيروس احيانا الخلايا العصبية في الدماغ مما قد يؤدي الى قصور في الجهاز التنفسي ثم الوفاة.

من هم الاكثر تعرضا للاصابة بشلل الاطفال؟

- يصيب هذا المرض بالدرجة الاولى الاطفال الذين هم دون الثالثة من العمر.. غير ان الاطفال الاكبر من ذلك يمكن ان يصابوا به.. اما حالات شلل الاطفال بين البالغين فنادرة ولكنها تحدث احيانا.

كيف تنتقل العدوى بفيروس شلل الاطفال؟

- ينتقل الفيروس بالدرجة الاولى عن طريق التلوث ببراز المريض خصوصا في المناطق التي يكون الصرف الصحي فيها سيئا.. وينتقل الفيروس من طفل الى طفل.. فليس هناك حامل مزمن لفيروس شلل الاطفال.. كذلك فان الحيوانات لاتحمل الفيروس.. ولكن الفيروس يمكن ان يعيش في المجاري لمدة تصل الى ثلاثة اشهر.

هل هناك علاج لمرض شلل الاطفال؟

يقول الدكتور السيد بلاسي: اذا وقعت الاصابة بشلل الاطفال.. فلا يوجد علاج.. غير ان معظم الاطفال الذين يصابون بعدوى فيروس شلل الاطفال لايعانون اكثر من حالة مرضية تشبه الانفلونزا ثم يتعافون منها بشكل كامل بعد ذلك.

هل يمكن ان يصاب الانسان بشلل الاطفال اكثر من مرة؟

- نعم.. فالعدوى بفيروس شلل الاطفال تعطي مناعة ضد الفيروس الذي أصيب المريض به فقط.. وليس هناك مناعة متبادلة بين الفيروسات الثلاثة المسببة للشلل.. بحيث اذا اصيب الانسان بواحد منها يكتسب مناعة ضد النوعين الآخرين.. ولكن التطعيم وحده هو الذي يعطي المناعة ضد الفيروسات الثلاثة.

هناك نوعان من اللقاحات الواقية ضد شلل الاطفال.. فأيهما الذي يستخدم في الحملة الوطنية الثالثة لشلل الاطفال وفي البرنامج الموسع للتحصين.

- النوع الاول من اللقاحين انتجه الدكتور يوناس سولك في عام ١٩٥٥.. وهو لقاح يعطى بالحقن ويحتوي على فيروسات شلل الاطفال المقتولة.. اما الثاني فقد صنعه الدكتور البرت سابين وبدأ استخدامه في عام ١٩٦١.. وهو لقاح يؤخذ عن طريق الفم ويحتوي على فيروسات حية تظل خصائصها ويتم اضعاف قوتها بحيث لاتسبب الشلل ولكنها تعطي مناعة.. وكلا النوعين يعطي مناعة فعالة ضد الانواع الثلاثة من فيروسات شلل الاطفال.. وتوصي منظمة الصحة العالمية باعطاء اللقاح الفموي في البرامج العالمية لاستئصال مرض شلل الاطفال.. لانه الاكثر فعالية في ايقاف انتشار الفيروسات البرية المسببة للمرض.. ولان اعطاء اللقاح عن طريق الفم اسهل.. وهو اخيرا الاقل تكلفة.. ويعتبر اللقاح المعطى عن طريق الفم آمنا تماما وفعالا جيدا.

ولكن.. الم تعلن وزارة الصحة قبل فترة عن نجاح استئصال مرض شلل الاطفال نهائيا من الامارات وعدم ظهور اية اصابات محلية به منذ خمس سنوات.. فلماذا هذه الحملة والحملات السابقة واللاحقة؟

- لان التخلص من المرض يعني منع حدوث حالات مرضية.. اما استئصال شلل الاطفال فهو خطوة ابعد من ذلك تتطلب استئصال الفيروسات البرية المسببة للمرض من البيئة المحلية.. وهذا ما تهدف اليه الحملة.. وذلك عن طريق رفع معدلات المناعة الجماعية لكافة المعرضين للاصابة بشلل الاطفال.. والقضاء على اي جيوب تكون معرضة لحدوث حالات فيها نتيجة لعدم تغطية جميع الاطفال باللقاح الواقي من الشلل.. وتعتبر الحملة بمثابة استبدال الفيروس المضعف بالفيروس البري مما يعطي مناعة افضل للاطفال.

التطعيم ضد الشلل

الأبحاث العلمية تؤكد:

# زيت الزيتون للوقاية من السرطان

# ولبخة البصل لعلاج الدمامل والخراريج





الابحاث العلمية لاتزال تكشف المزيد من اسرار العلاج والوقاية في صيدلية الطبيعة.. ولا تزال تؤكد فعالية بعض الوصفات الشعبية التي استخدمها الاجداد لسنوات طويلة في العلاج.

فقد اثبتت دراسة علمية حديثة ان «لبخة» البصل علاج فعال للدمامل والخراريج والدمامل.. واكدت دراسة علمية اخرى فعالية زيت الزيتون في الوقاية من بعض انواع الاورام السرطانية لتنضم في ذلك الى عشرات الدراسات العلمية الاخرى التي اكدت نفس التأثير الواقي لزيت الزيتون.

ففي المركز القومي للبحوث بجمهورية مصر العربية اكد فريق من الباحثين برئاسة الاستاذة الدكتورة محاسن عبد العليم الاستاذ المتفرغ في قسم كيمياء المنتجات الطبيعية بالمركز ان البصل يحتوي على مواد فعالة لقتل الميكروبات وان هذه المواد تعتبر افضل علاج للدمامل والخراريج.

وتقول الدكتورة محاسن ان لبخة البصل تعد بتقطيع البصل قطعا صغيرة وتسخينه على نار هادئة لمدة خمس دقائق ثم وضعه في قطعة معقمة من القماش القطني وتغطيته بالجزء المتبقي من قطعة القماش ثم وضعه على الدمل او الخراج وهو دافيء.

وقد ثبت ان البصل به مواد كبريتية ومواد اخرى تمنع التلوث وتعالج الدمامل والخراريج.. كما انه يساعد على تكوين الانسجة الجديدة بسرعة.. وقد استخدمت هذه الطريقة في علاج الدمامل والخراريج عند بعض المتطوعين حيث اثبتت نجاحا كبيرا يجعلها بديلا فعالا وآمنا للعلاج الكيميائي لهذه الحالات.

وعن البصل تقول مراجع الاعشاب الطبية انه يحتوي على مركبات كبريتية وفيتامينات وسكاكر منها الفركتوز والسكروز والملتوز.. وفلافونيدات.. ومادة الجلوكونين التي تشبه مادة الانسولين بمفعولها في ضبط نسبة السكر في الدم.. كذلك يحتوي البصل الجاف على مادتي ثنائي فينيلامين وايجيبتالين.. بينما تنخفض نسبة وجود هاتين المادتين في البصل الطازج.. وتنعدم في البصل الموضوع في الخل.. مع ملاحظة ان هاتين المادتين مفيدتان في علاج مرضى السكري. وعن الاستخدامات العلاجية للبصل تقول مراجع الطب الشعبي: يوضع قشر البصل على الدمامل والتقيحات للاسراع في شفائها لانه مطهر ممتاز وقاتل للجراثيم.. ويستعمل البصل بتناوله غضا لعلاج اضطرابات الهضم وطرد الغازات والديدان المعوية.. وهو طارد للبلغم ومفيد في علاج البول السكري ويساعد على النوم.. وتستخدم لبخة البصل الساخنة فوق الصدر لمعالجة السعال.. ويساعد اكل البصل الاخضر في علاج ارتفاع ضغط الدم..

### زيت الزيتون

واكدت الابحاث التي اجراها فريق من العلماء بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة ان زيت الزيتون يحتوي على مجموعة من الاحماض الدهنية غير المشبعة والتي ثبت تأثيرها المقاوم والواقي من بعض انواع الاورام السرطانية.

وتقول الاستاذة الدكتورة سامية عبد الوهاب استاذ ... بالكلية انه تم اجراء مجموعة من التجارب لقياس فعالية زيت الزيتون في الوقاية من السرطان حيث تم حقن مجموعة من حيوانات التجارب بخلايا سرطانية متنوعة بعد اعطائها كميات مختلفة من الاحماض الدهنية غير المشبعة والتي تم تحليلها مختبريا من زيت الزيتون.. واظهرت التجارب ان الحيوانات التي اعطيت الزيوت غير المشبعة قاومت السرطان ولم تصب به بالمقارنة بالمجموعة الاخرى من الحيوانات التي لم تعط هذه الاحماض قبل احداث الاصابة بها.. حيث اصيبت بالمرض.

والمعروف ان العديد من التجارب اثبتت فعالية زيت الزيتون في الوقاية من السرطان وان سكان المناطق المطلة على دول حوض البحر المتوسط والذين يعتمدون بشكل اساسي على زيت الزيتون كما في بعض دول ايطاليا واسبانيا وفرنسا.. هم الاقل تعرضا للاصابة بالسرطان.

أبناء وآباء في دائرة النقاش!

# نقد الأبناء لسلوكيات الآباء قضية تبحث عن حل الحوار بينهم هو الأساس في بناء أسرة سليمة

■ تحقيق - سعيد شلش

كثير من الأبناء في هذا الزمان في حيرة يسألون عن كيفية التعامل مع الآباء الذين يمارسون سلوكيات يرفضها المجتمع، يدخنون وقد يتعاطون المخدرات ويتحدثون عن علاقاتهم الغرامية على مرأى ومسمع من أولادهم، في الوقت الذي يحاسب فيه الآباء الأبناء على سلوكياتهم التي يرفضها المجتمع. فالأبناء يقفون أمام هذه القضية وهم حائرون ماذا نفعل؟

البعض من هؤلاء الابناء يلتزمون الصمت تنفيذا للآية الكريمة التي تقول (ولا تقل لهما اوف ولا تنهرهما) ولكن البعض الآخر يفضلون أن يواجهوا الآباء بما يرتكبون من سلوكيات خاطئة يرفضها الدين والمجتمع ويردون على الآية السابقة بآية أخرى من القرآن الكريم تقول: (وإن جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا).

## ابدأ بنفسك!

إن تحلي الوالدين بالصفات التي يطالبون بها الابناء هو السبيل الوحيد لتجاوز هذه المشكلة حتى لا يحدث عند الابن نوع من الصراع والتضارب والفصام، وقد قال المولى سبحانه وتعالى: (لم تقولون ما لا تفعلون).

وقديما قال الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا
كيما يصح به، وأنت سقيم
إبدأ بنفسك فانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فأنت حكيم
فهناك يقبل ما وعظت ويقتدى
بالعلم منك وينفع التعليم

أما علماء الاجتماع ورجال الدين فلهم رؤيتهم في معالجة هذه القضية بما يحتفظ للأسرة كيانها، ويحقق التصالح بين افرادها، ويكاد يكون هناك اجماع في الآراء على ان اتاحة الحرية للأبناء للتعبير عن آرائهم فيما يرتكبه الآباء من سلوكيات مرفوضة مع التزام الآباء بالسلوكيات المقبولة امام الأبناء هو افضل من ترك الأبناء في حيرة من امرهم حينما يرون الآباء يرتكبون أفعالا لا يرضى عنها المجتمع، ويحذرون الأبناء من ارتكاب مثل هذه السلوكيات.

## لكل منا دور

الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة تعبر عن رأيها قائلة: الأسرة عبارة عن وحدة اجتماعية، ويجب ان تكون هذه الأسرة نسيجا متناسقا كل فرد فيها يقوم بدوره... الأب او الزوج له دور في تربية وتنمية وتوعية سلوك الأبناء، والزوجة كذلك تقوم بدور مشترك مع الأب تجاه الأبناء. ولكن في بعض الأحيان يتناسى الأب او يتجاهل هذه الأدوار فلا يقوم به كما يجب، وبالتالي فان هذا الأب يكون في موقف النقد من قبل زوجته وأبنائه.

وقبل أن يصل الأبناء الى مرحلة نقد الآباء يجب على الآباء ان يدركوا ذلك مبكرا، فالأبناء وخاصة صغار السن يقلدون سلوكيات الآباء، فعندما يرى هذا الابن منذ صغره بعض الممارسات الخاطئة من قبل الأب، والتي تتعارض مع ما غرس في هذا الابن من قيم وسلوكيات. هنا يكون الأبناء امام خيارين الأول ان يقلد الابن والده وبالتالي يكون الابن ضحية لهذه السلوكيات الخاطئة كأن يكون الأب مدخنا ويعاقب ابنه على التدخين فقيم القدوة اذن؟

والخيار الآخر ان يقف الابن امام أبيه موقف التحدي المعارض لهذه السلوكيات ويحاول أن يردع والده بأي سلوك. وقد يخطيء الابن في طريقة العلاج او ان يمارس الابن عكس الشيء الذي لا يقبله في تصرفات أبيه.

والآباء يختلفون. فالبعض قد يهزه أو يلفت انتباهه حديث ابنه الصريح معه وقد يرجع الى صوابه ويبتعد عن هذا السلوك نتيجة توعية او توجيه من ابنه. وآخر يأخذ الموضوع بتحد ويرى ان هذا الابن عاق. ويتطاول عليه وأنه من باب الاحترام ألا يناقش والده في تصرفاته حتى لو كانت هذه التصرفات خاطئة.

وأنا والكلام للدكتورة آمنة مع الأب الذي يستفيد من ابنه طالما ان الابن يقول كلاما صحيحا وهذا هو الأفضل. والأب الذي يعود الى صوابه ويدقق في الأمور. فانه بالتأكيد سيختار هذا الموقف لان في ذلك حفاظا عليه وعلى الأسرة في ذات الوقت.



د. آمنة خليفة



الشيخ احمد الموسى



طه حسين

■ الدكتورة آمنة خليفة: أنا مع الأب الذي يستفيد من نقد الابن ما دام كلامه صحيحا

■ الباحث طه حسين: هذا الجيل مختلف عن الأجيال السابقة والحوار هو الأفضل

■ الشيخ أحمد الموسى: اذا كنت ديمقراطيا فلتترك الحرية لأبنائك ليعبروا عن آرائهم

■ كيف تمنع ابناءك عن التدخين وانت تدخن؟!

## جيل مختلف!

ويتفق الباحث الاجتماعي طه حسين مع الرأي السابق مضيفا ان من حق الابن التعبير عن رأيه اذا كان والده يرتكب بعض السلوكيات المرفوضة اجتماعيا لان هذا الجيل مختلف عن الأجيال السابقة. فأبواب المعرفة والثقافة مفتوحة امامهم على العالم كله شرقه وغربه. وبالتالي فان هناك بعض الأبناء في هذا الجيل قد تكون لهم وجهات نظر متقدمة عن وجهات نظرنا كآباء. وهذه حقيقة ويجب علينا الاعتراف بها. والشيء المرفوض هو ان يسلك الابن سلوك الأب. فليس معنى ان الابن رأى الأب يرتكب خطأ فمن حقه أن يرتكب نفس الخطأ. لأن الأب الأمي لا يرضى الأمية لأبنائه. والأب الذي يدخن لا يسعده ان يرى ابناءه يدخنون. والمدمن للكحوليات لا يرضى ذلك لأبنائه. وينبههم دائما للأضرار التي تنجم عن مثل هذه السلوكيات. ويعدهم بأنه سيحاول الابتعاد عن مثل هذا السلوك ويطلب من ابنائه ان يساعدوه على الابتعاد عن هذه السلوكيات وانه غير راض عنها وان كان يمارسها. فالحوار بين الآباء والأبناء هو السبيل الوحيد لتجاوز هذه الأزمة، التي قد تترك آثارا مدمرة في الأسرة اذا لم يتم تجاوزها بدقة متناهية. لأن علاقة الأبناء بالأب تحتاج الى يقظة دائمة من الأب خاصة في جيل هذه الأيام.

## كن ديمقراطيا

(اذا كنت ديمقراطيا فلتترك الحرية لأبنائك ليعبروا عن آرائهم حتى ولو كان هذا الرأي الذي يعبرون عنه ضدك. ويجب على الأب ان يسمع لنصائح الابن لأنها قد تكون في صالحه وصالح المجتمع أيضا). بهذه الكلمات اجابني فضيلة الشيخ أحمد الموسى - من مجلة منار الاسلام - وقال فضيلته ان الأب قدوة للابن وينظر الابن الى الأب على أنه قدوة.

وعلى سبيل المثال اذا كان الأب يمنع ابناءه من التدخين وهو يدخن فالأولى به ان يمتنع هو أولا عن التدخين حتى يستطيع أن يحذر ابناءه من مضار التدخين. ويكون لكلامه تأثير في نفوس ابنائه. فاذا دخن الأب امام الأبناء وانتقده الابن فله الحق في هذا الانتقاد لأن هذا هو الواقع. فالأب يقول شيئا ويفعل الشيء النقيض لما يقوله تماما. وانني انصح كل أب بأن يكون قدوة لأبنائه. وأؤكد على ضرورة ان يستمع الآباء للأبناء اذا كانوا يرغبون في جو اسري نقي طبيعي. فمبدأ الحوار هو الأساس في بناء هذا الجو الصحي.

---

■ بناتنا مظلومات.. وهذا ليس تحيزا لبنات جنسي ولكنه الواقع المؤلم.

الفتاة إذا أصرت على التعليم وحصلت على الشهادة الجامعية ثم التحقت بسوق العمل تضاءلت فرص الزواج أمامها.. وعليها أن تعود نفسها على مصير العنوسة خصوصا وأن الشاب ينظر لهذه الفتاة المتعلمة نظرة مختلفة فهو لا يريدها زوجة تنافسه أو تشاركه الحياة بل يريدها تابعة له.. ربما يوافق على أن يرتبط بها عاطفيا ولكنه يرفض الزواج منها.. قائلا انه مضطر للزواج من ابنة عمه أو خالته لإرضاء الأسرة.. وتسأله الفتاة بدموعها: أين ذهبت العواطف وكلمات الحب..؟ ويأتي الجواب الغريب.. انه لا يتزوج فتاة كان بينه وبينها علاقة عاطفية. علما بأن بناتنا شديدات الحرص على تقاليدهن وعلى التمسك بالقيم والفضيلة. وقليلات هن اللاتي يتعرفن على شباب عن طريق الأحاديث التليفونية أو النظر من بعيد وهذا في نظر الشاب خطيئة كبرى ولابد من معاقبتها لتركها.

وإذا لم يكن للشاب ابنة عمة أو خالة ووجد نفسه مرغما على الزواج طلب منها ترك العمل والتفرغ. ثم وضع شروطا صعبة وغير مقبولة. فإذا وافقت الفتاة في النهاية مرغمة على كل شروطه تركها وحيدة. هذه القصة أصبحت تتكرر كثيرا.. فالشاب لا يريدها مثقفة أو متعلمة.. وإذا اختارها متوسطة التعليم. فإنه عادة بعد سنوات قليلة من بداية الزواج ينصرف عنها ويترك لها مسؤولية تربية الأبناء.. ورعاية المنزل.. ويعيش حياة أخرى خاصة به.. أما الزوجة فتتألم كل يوم وتتحلى بالصبر والصمت لأنها لا تريد دخول عالم المطلقات المظلم. خصوصا وأننا تعودنا على أن نلوم المرأة ونتهمها دائما بأنها المسؤولة الأولى عن الطلاق.

وتسأل البنات في خطاباتهن: ماذا نفعل؟ ويصرخن بأنهن ينظرن للمستقبل نظرة مملوءة بالمرارة والخوف. وتقول الفتاة دائما: إذا تركت العلم وتزوجت أعرف مصيري جيدا وأعلم انني سأنضم الى عالم الصابرات المظلومات وأنتظر عودة الزوج المشغول بحياته الخاصة.. وإذا تمسكت بالعلم ضاعت مني فرصة الدخول الى نادي الصابرات لألتحق مجبرة وحزينة بعالم العنوسة.

والحل الثالث وهو الزواج عن طريق القلب وهو مرفوض أيضا في رأي الفتيات لأن الرجل لا يثق في امرأة بادلته المشاعر النبيلة وهو يتهمها بالعبث. وهكذا تدور الفتاة في حلقة مفرغة.. وتتعالى الصرخات التي تطلقها الفتاة أمام مرآتها وهي تبحث عن حلول لأحزانها الطويلة. والحل الوحيد هو ان تتمسك الفتاة بأخلاقها وقيمها وأن تتمسك أيضا بحرصها على التعليم والثقافة حتى يأتي اليوم الذي تتغير فيه نظرة الشاب الى الفتاة. والى قدراتها وحقوقها عليه.. انها قضية محيرة. ولكنها تحتاج الى صبر وثقة بالنفس وليس أمام بناتنا إلا الانتظار.. وتظل كلمة الزواج «قسمة ونصيب» هي المرجع الأخير الذي نعود إليه كلما احترنا في إيجاد حل للمعادلة الصعبة بين التعليم والعمل والزواج.

عبلة النويس

---

الخاطبة العصرية.. مشروع رائد لمواجهة العنوسة

# جمال البح: جهات رسمية عديدة ستشارك معنا لانجاح التجربة

■ تحقيق - ليلى حافظ
تصوير - نبيل حجار

في ظل قيود العادات والتقاليد التي تحاصر مجتمعاتنا العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص تكاد تكون فرص التعارف بين الشباب والفتيات معدومة رغم التطور الذي نعيشه ماديا ومعنويا واجتماعيا متمثلا في خروج الفتاة للتعليم والعمل والاختلاط بالمجتمع، ومع ذلك نجد ان شبح العنوسة يهدد عددا كبيرا من الفتيات القابعات في منازلهن في انتظار ابن الحلال الذي هو بحاجة ايضا الى من يدله عليهن.

وهنا يكون السؤال، كيف تتوفر فرص التعارف بين الشباب والفتيات وكيف يعلم الشاب ان هناك من تحمل المواصفات التي يبحث عنها في شريكة العمر؟

الحل قدمه صندوق الزواج في إطار حرصه على مواجهة المشاكل التي تواجه شبابنا وفتياتنا لتكوين الأسرة التي هي نواة المجتمع ويتمثل الحل في مشروع (الخاطبة العصرية) والذي يسعى جميع المسؤولين بالصندوق الى تنفيذه بالصورة المثلى التي تحقق الهدف المرجو منه.

حول مشروع الخاطبة العصرية وأهدافه والنتائج المرجوة منه والصورة التي سينفذ بها ومدى تقبل المجتمع للفكرة كان هذا التحقيق.

يقول جمال البح مدير صندوق الزواج: الفكرة ليست جديدة فالخاطبة حتى وقت قريب كانت مهنة انسانية هامة في مجتمعاتنا وكان دورها يتمثل في توفير فرصة التعارف بين الجنسين من خلال نقل المعلومات والصور عن الشباب والفتيات الذين هم في سن الزواج من خلال دائرة معارفها الواسعة وكانت معظم الزيجات تتم بهذا الاسلوب. والفكرة بشكل عام ليست غريبة على مجتمعاتنا العربية بل والغربية، ففي مختلف دول العالم يبحث الرجال والنساء عن الشريك المناسب من خلال وسائل الاعلام والمؤسسات الخاصة بهذا الهدف، ومن هنا فليس غريبا ان نفكر كجهة ذات صبغة رسمية في تطبيق فكرة الخاطبة بصورة أكثر تطورا وفاعلية مساهمة منا في حل مشكلة العنوسة.

ودورنا يقتصر على الاختيار فقط والتوفيق بين من يرغب من الشباب والفتيات، وذلك في إطار اجتماعي وديني وفي اطار عاداتنا وتقاليدنا التي لا نحيد عنها.

ويضيف مدير صندوق الزواج، رغم التطور الذي يعيشه المجتمع إلا ان العادات والتقاليد ما زالت تحكمنا ومن تلك العادات عدم الاختلاط بين الجنسين فهناك فراغ وهوة بينهما، وأردنا نحن أن نسد هذا الفراغ بشكل شرعي مع وضع شروط دقيقة ومحددة وعمل لقاءات وأبحاث لجميع الحالات من الناحية المادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها.

.. وهذا الاسلوب في رأيي هو الأنسب لمجتمعنا فلذا قارنا بين النمط التقليدي للزواج، وهو ذهاب الأهل او وسيط لرؤية الفتاة دون ان يراها الشاب، والنمط العصري حيث يطلب الشاب فتاة بعينها لوجدنا ان النمط التقليدي يمثل ٧٠٪ والعصري ٣٠٪.

ومن هنا نجد ان الرجل الخليجي ما زال يفضل الطرق التقليدية بينما الطرق الأخرى ما زالت تجد رفضا.

وهناك العديد من الأمثلة والنماذج تؤكد قناعتي بأن الزواج القائم على الاختيار الشخصي للزوجين ليس الانجح او الأفضل.

وعن اجراءات الزواج عن طريق الخاطبة الرسمية يستكمل جمال البح حديثه فيقول: بالنسبة للشاب وللتأكد من جديته عليه ان يحضر شخصيا ومعه كافة الأوراق والبيانات الرسمية التي تحمل مؤهلاته وحالته الاجتماعية والوظيفية ومحل السكن والعمل وكل الأمور التي يهم أي فتاة ان تعرفها عن شريك العمر، كذلك المواصفات التي يريدها في الفتاة. ومن خلال المكتب الفني لدينا نقوم بترتيب الأوراق ووضع النماذج التقارية لدراستها من قبل لجان تضم رجال دين واجتماع وذلك لضمان الاختيار السليم. ثم تعرض الأمر أولا على الفتاة لنحصل على الموافقة وذلك من خلال لجنة نسائية ثم على الشاب وبعدها يتم التعارف من خلال الأهل لينتهي دورنا.

ويعود جمال البح ليؤكد ان كل هذه الاجراءات ستتم في سرية تامة.

وهل ينطبق على هؤلاء منحة الصندوق؟

يقول: بالطبع لا لأن يحمل شروط المنحة مثل الزواج لأول مرة. فهو الأولى بها. بل ان هناك متابعات من خلال المجالس الأسرية بالصندوق، والتي تقوم بعمل لقاءات وندوات لتوعية الزوج والزوجة بدور كل منهما والعمل على حل المشاكل بينهما، هذا بشكل عام، وبشكل خاص من تزوجا عن طريقنا، وهناك ايضا عبر الهاتف عن كل ما يصادفهم من مشاكل اجتماعية ودينية بواسطة متخصصين. فكل هدفنا هو تكوين اسرة صالحة ناجحة قادرة على المساهمة في خلق مجتمع افضل.

وماذا عن جهات أخرى يمكنها المساهمة في هذه الخطة؟

يقول جمال البح: هناك جهات عديدة بمجرد البدء في المشروع، والذي آمل ان يبدأ مع بداية العام الجديد، مثل وزارة العدل والشؤون الاسلامية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والجمعيات النسائية وكبار المسؤولين المشهود لهم وسوف نستقطبهم للمشاركة.

وعن الفرق بين مشروع الخاطبة الرسمية وما تقوم به الصحف والمجلات وبعض المؤسسات الخاصة يقول: الفرق كبير، فالصندوق كجهة موثوق فيها يقوم بدور كبير من بداية التقدم بالطلب وحتى بعد اتمام الزواج وهو مشروع جاد وهادف بينما إعلانات الصحف قد تعرض المتقدم لمشاكل هو في غنى عنها.



جمال البح



الدكتور جمال موسى

محمد راشد الزعابي

ولأن كانت هذه هي الآراء الرسمية حول الخاطبة العصرية فماذا يقول أصحاب المشروع أنفسهم وما مدى تقبلهم للفكرة؟

تقول نجاة الجوسني باحثة اجتماعية بصندوق الزواج: في ظروف اجتماعية تمنع الاختلاط لا أرى بديلا لعودة دور الخاطبة مرة أخرى ففي الماضي لم تكن هناك ظاهرة ولا مشكلة اسمها العنوسة وهو اللقب الذي يحمله عدد كبير من الفتيات لا ينقصهن شيء فهن متعلمات ومثقفات وبنات أسر ولا يتمنين شيئا سوى زوج وحياة أسرية سعيدة. ولهذا فوجود الخاطبة ضرورة اجتماعية ومن الأفضل بالطبع أن تكون رسمية فلا شك انها ستتسم أكثر بالجدية والثقة من قبل الراغبين.

ولا تعترض عائشة محمد ابراهيم على الفكرة ولكنها تعترض على جيل الشباب الحالي الذي تتهمه بالهروب من المسؤولية تقول: زمان كانت الخاطبة تقدم معلومات هي واثقة منها تماما، وكان الشاب ينفذ وعده مهما حدث أما الآن فقد تقدم معلومات خاطئة. وقد يتهرب من وعوده. فالمشكلة هنا ليست في الخاطبة بل في الشباب أنفسهم!

اما فماشة السمني فقد رحبت بالفكرة مستعينة بما سمعته عن نجاح تجربة مماثلة في الكويت متمثلة في مكتب لتلقي طلبات الزواج وأخرى بالسعودية وتقول: هذا الاسلوب في رأيي هو الأفضل في مجتمعاتنا التي ترفض اللقاءات المباشرة بين الشباب والفتيات، وهو دور يماثل دور الأم او الأخت أو الأصدقاء والجيران لكن بصورة أوسع وأشمل.

ولا شك انه أفضل من إعلانات الجرائد والمجلات لأن الجهة الرسمية لها اسلوبها وطريقتها المخططة بشكل علمي ومدروس.

وتقول سهيلة العني موظفة بصندوق الزواج: لا يرتبط النجاح والسعادة في الحياة الزوجية بالضرورة بنوع أو أسلوب إتمام الزواج، هل هو عن طريق الزواج التقليدي (الأهل) أم عن طريق التعارف المسبق. فهناك نماذج مختلفة ما بين الأسلوبين، ومن هنا فتجربة الصندوق أيضا تخضع لنفس الشيء، فهي سلاح ذو حدين. ولها جانب سلبي وآخر ايجابي السلبي يتمثل في مدى مصداقية الشاب المتقدم للحصول على زوجة فنحن نسمع عن استغلال الشاب للمعلومات التي يحصل عليها ضد الفتاة وأيضا بالنسبة للفتاة ففي مجتمع الامارات يصعب عليها الأقدام على ارسال بياناتها ومعلوماتها الى أي جهة. أما الجانب الإيجابي فيتمثل في كون مؤسسة صندوق الزواج، والتي تعتبر جهة رسمية مكلفة بتنفيذ هذا المشروع. اذا استطاعت تنفيذه بشكل جيد وبمشاركة جهات متخصصة مثل مجلس الامهات والجمعيات النسائية ورجال الدين. فإن هذا المشروع سيكون له دور كبير في القضاء على ظاهرة العنوسة التي تتزايد يوما بعد يوم.

وبانفعال شديد تقول ايمان الرميثي موظفة: أرفض هذا الاسلوب في عصرنا الحالي زمان كانت الخاطبة تدخل المنازل وتتعرف عن قرب على العوائل وتعرف كل صغيرة وكبيرة عن افراد الأسرة وكانت مثل بئر الاسرار.

فهل تضمن لي الجهة القائمة على المشروع صدق البيانات وجدية المتقدم، والأهم هل تضمن لي سرية الموضوع؟ اسئلة لا بد لها من رد قد تقدمه التجربة بعد فترة من تنفيذها.

أما الاسلوب الأمثل للزواج فكما تقول ميرا القاسمي (أديبة) فهو الاختيار الشخصي بطرقه المختلفة في ظل عاداتنا وتقاليدنا او على الأقل عن طريق الأخت او الصديقة وليس عن طريق المعلومات والصور فهي غير قادرة على نقل الصورة الصحيحة. وبالنسبة لي سوف أتردد كثيرا في الارتباط بهذا الأسلوب وأفضل العنوسة وان كنت اجدها فكرة جيدة لفتاة أخرى تختلف في تفكيرها عن تفكيري.

وتقول عفراء المحيري موظفة: إن هذا المشروع ليس له علاقة بمشكلة العنوسة فالأسباب تتمثل في غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج، فالشاب الذي يريد ان يتزوج سوف يجد ابنة الحلال بأسلوبه الخاص - المهم ان يتخلص الأهل من المبالغة في طلباتهم.

وفي رأيي ان الشاب نفسه لن يثق بهذا الأسلوب فالشيء الذي يحصل عليه بسهولة لا شك انه سيرفضه بسهولة.

اما ميثاء عبد الله محمد فتقول: بعد ان وصلت العنوسة الى هذا الحد أؤيد عودة الخاطبة بأي صورة سواء رسمية او تقليدية. المهم ان تتوفر الوسيلة. واعتقد ان دور الخاطبة يقتصر على كونه وسيلة تعارف. اما الخطوات الأخرى فهي على الأهل والشاب والفتاة حيث يدرس كل منهما الآخر من خلال الجلسات والمناقشات في وجود الأهل.

واعتقد انه افضل من اسلوب الزواج عن طريق الهاتف والارقام التي تتبادل في الأسواق بين الشباب والفتيات. وايضا عندما تختار الفتاة الشاب ففي هذا العمر تغلب المشاعر العاطفية على الموضوع. ولا يفكرون بعقولهم. ويعيشون في الأحلام بعيدا عن الواقع. أما الأهل فخبرتهم وحبهم لأبنائهم فهما يدفعانهم للاختيار السليم.

## ازواج المستقبل يتحدثون

يؤيد سعيد ناصر الزعابي (شاعر غنائي) مشروع الخاطبة الرسمية فيقول: انها فكرة جيدة تأتي في إطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وابقاه لنا في تسهيل كل الصعب أمام الشباب الذين هم صناع الغد. فهي لا شك ستساعد في حل مشكلة العنوسة الناتجة عن عدم وجود قنوات تعارف بين الجنسين. فسيخلق المشروع نوعا من التواصل بين الناس وهناك الكثيرون من الشباب يريدون اكمال نصف دينهم. لكن لا يدرون كيف وأين. والدولة توفر لهم الفرصة والاسلوب العلمي الصحيح.

ويقول محمد راشد الزعابي مدير مكتب وكيل وزارة التربية والتعليم: الزواج يمثل لنا كشعوب عربية اسلامية قيمة أخلاقية ودينية واجتماعية كبيرة. وهو يتعرض الآن لهزة كبيرة نظرا لارتفاع المهور وتكاليف الزواج وايضا انعدام قنوات التعارف. فلا شك ان هناك كثيرات على خلق وعلم ولا نعلم عنهن شيئا حتى لو خرجن للعمل.

أما التي يحاول الشاب ان يعرفها عن طريق أرقام التليفونات التي يلقون بها في الشوارع والسيارات لا أعتقد انه يرغب في الزواج بها بعد معرفتها وموافقتها على هذا الاسلوب.

ويقول عمر عبد الواحد عبد الله موظف: افضل هذا النوع من التعارف لأنه اسلوب يتسم بالحياء الذي يعبر عن طبيعتنا. فالزواج قديما كان يتم عن طريق الخاطبة والآن جهة رسمية تقوم بهذا الدور. ففي رأيي انه افضل من اللقاءات المباشرة بين الشاب والفتاة من خلال المغازلة والمكالمات التليفونية. فالشاب يفتخر بالزوجة التي لم يعرفها قبل ان يتزوجها. ايضا طالما انه عن طريق جهة رسمية اعتقد ان احدا لن يجرؤ على التلاعب بالمعلومات.

ويؤيد سعيد محمد سعيد فيقول: اسلوب سليم كخطوة أولى على ان يستكمل الموضوع من خلال الشاب والفتاة واهليهما. وايجابيته ايضا تتمثل في اتساع دائرة المعارف من خلال أواصر العلاقات الزوجية كأن يتزوج الشاب فتاة من رأس الخيمة او دبي بعيدا عن ابنة العم او الخال والتي يهرب منها الشاب احيانا فيضرب عن الزواج.

وحول أهمية دور الخاطبة في مجتمعنا الخليجي ومدى تقبل المجتمع العصري لها وايجابيات وسلبيات الزواج عن طريق الخاطبة يقول الدكتور جمال صلاح موسى اخصائي الطب النفسي بمستشفى الطب النفسي بأبوظبي:

في داخل كل منا الطباع الشرقية المحافظة حتى وان كان الظاهر عند البعض غير ذلك. فنجد اننا جميعا في حاجة الى دور الخاطبة رغما عن اختفاء هذه المهنة والتي كانت تعتبر رمزا للفرح والسعادة والزواج بالطريقة المثلى. حيث كانت تفتح لها الأبواب فتقيم جسورا من المحبة والعلاقات بين العائلات. واليوم ما زال هذا المفهوم قائما حيث ان كثيرا من الزيجات الناجحة يتم من خلال الأخت التي ترشح عروسا لأخيها والأب الذي يوحي لأخوته واصدقائه بالبحث عن عروس لابنه. والأم التي تتناقش سرا مع صديقاتها من أجل الزوج المناسب لابنتها. والزملاء الذين يقومون بالبحث لزميل او لزميلة عن شريك العمر هؤلاء جميعا يقومون بدور الخاطبة من حيث المفهوم. وعن اهمية وجود التعارف قبل الزواج في تحقيق زواج ناجح يقول: هذا صحيح بشرط معرفة الأهل وموافقتهم وان يتم التعارف بالطرق الشرعية حتى يكون الطرفان في حالة اطمئنان نفسي واستقرار عاطفي حيث ان كون هذه العلاقة تتم في النور يؤدي الى اتخاذ القرار المناسب.



هكذا من الأصل





على الدرب
الجمعة ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٩٧م

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣١٥ - السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي



# أنت، كل شيء لدي

عفراء*

**لا تلمني.. فعشقي قد توارى**

وجنت الدرب..
الذي رفضته..
مراراً..
واشتقت للقلب..
الذي لفظته..
جهاراً
أيها التائه كبراً
كيف صار الثلج
ناراً ؟
***
وجنت الدرب
بعد أن غيرت
مداري..
لم تعد لي شمس
أو مسار..
لم يعد في قلبي
لك دار..
كم أضناني الشوق
وكم تجلدت اصطباراً
***
وجنت الدرب..
بعد أن مات الحب..
قهراً واحتياراً..
بعد ان انطفأ الشوق..
وما عاد ناراً..
لا تلمني..
كنت عشقي..
إلا ان الحب
من ظلمك
قد توارى..

**وأوقدت للغياب.. شموعي**

صباحات السكر بعد رحيلك..
اصبحت ملحاً أجاجاً..
شمسي اعلنت غيابها..
وورودي عشت ذبولها..
وشموعي لرحيلك أوقدتها..
الغياب..
ما أقسى ان يغيبك
عني الغياب..
***
عشقي بعد رحيلك..
مازال مجنوناً..
وعمري مرهوناً..
بالذكريات..
وقصاصات من وريقات..
تعلن حبك..
بأجمل العبارات..
***
أشواقي بعد رحيلك..
ازدادت استعاراً..
وولهي ازداد اتساعاً..
فأنا مشتاق إليك..
والى عمر قضيته بين
يديك..
كنت كل شيء لدي..
وكنت كل شيء لديك..
عالمي بعد رحيلك..
أصبح كئيباً..
والكون أصبح ضئيلاً
وحزني يتضخم كل يوم
عليك..
فيا كل أساي..
إلى آخر عمري..
أحبك..

**واحتمل.. نار بعدك..**

لا أقبل الحلول الوسطى..
لا أهوى الألوان الرمادية..
لا تعجبني الحلول الحيادية..
أنا لا أرضى..
إلا أن أكون كل شيء..
أو لا أكون..
أجل.. ربما هذا هو
الجنون..
ولكن هذه.. أنا
أنا لست امرأة عادية..
ترضى بأقل الأشياء..
ترضى بأن تكون لي..
ولأخرى من النساء..
أياً كانت هذه الأخرى..
أنا يا سيدي..
لا أحب أن أغار..
فإذا ما شبت في قلبي..
نار.. دمرتني..
وأحرقتني..
وأنا لا أستطيع ان احتمل..
شكي وظني..
لذلك أرفض الاستمرار..
مهما كان في بعدك..
نار..
إلا انها أرحم من نار
قربك..

**وانتهت الحكاية**

وانتهت الحكاية..
ليس بيدي..
هل أقول بيديك..
لا يمكن يوماً أن
أتجنى عليك..
هي الأقدار تسيرنا..
يا كل العمر..
فديتك..
***
وانتهت الحكاية..
وتبقى يا حبي في
القلب..
رغم البعد والبين..
أروع العشاق
في قصص الحب..
وفي دربي..
***
وانتهت الحكاية..
لن أقول..
لم أحزن..
ولم ابك دموعاً..
ولم أتألم..
ولم أطفيء شموعاً..
كانت في انتظارك..
تبتسم..
***
وانتهت الحكاية..
وأنت يا كل بهجتي..
أصبحت كل أساي..
سأحتوى طول العمر..
هوايا..
وستمضي.. بدونك
وأسفي.. خطايا..

* أديبة اماراتية - دبي

# الغـــول

أمين صالح عجيب*

■ دائماً ما تتجرأ المرآة على تقليد حركة الأشياء الغريبة. فرأت ان الغول بحجمه الكبير قادر على ان يغطي سطحها فصورت وجوده بداخلها قبلاً يخدشها بأظافره وعيناه الكبيرتان تجوبان انحاء الغرفة. هو زائر عصفت به الريح إلى هذا الركن الخاوي بأنفاس رمزية. فلم ير شيئاً في المرآة سوى محمود ممداً على السرير. مختوق العينين لا يرى من خلالها سوى هذا الصمت الجاثم امامه فغضل النسيان عابثاً، بتمتمة وقتية أطلقها فمه أ.. أ... الغول..

وبدل ان تأخذ المرآة الصورة الجميلة لاختيارها، اخذت ذلك الشيء الذي تخاف منه.. فهجم ووقف امامها. وبدلاً من أن تأخذ من الحمامة منقارها وجناحها بل حاجعت ذلك الظلام ونست ان تشاجع النور وصورت الغول كحديث رمزي رأت فيه شكله الكبير وقواه التي تفوق قوة محمود الطريح. فحط عليها كطير عكر عليه مطر صفو حديثه فغضل الاختباء كما اختبأ محمود.

لم ينتفض محمود بعد من مرقده وعيناه كما هما مخنوقتان غائرتان. فشتت النظر حول الغول ولم يتحرك بل فرد جسده وتمدد قائلاً هل نستطيع ان نكسر حاجز الصمت هذا؟!. وهل تستطيع الحجارة مرة اخرى ان تزيح الصمت.. فتوقف انت عن هذا التفكير ودع المرآة تفعل كما هي تشتت ذلك الغول اللاصق في صدرنا بأظافره وتحوله الى برغوث صغير يجعلنا ننزف كالرعاف فهذا أهون علينا من ذلك.

الشخير بدأ يعلو في الغرفة واشترك فيه الاثنان معاً.. الغول ومحمود. فاهتزت المرآة وبان الشكل الجانبي للغول بأظافره الطويلة ومع هذا لم يزعق وفضل الصمت مع همهمة وقتية كان يحرك فيها رأسه. فمحمود وهو صغير لم ير هذا الشيء بل كان الحديث عنه بأن هنالك يوماً سوف يظهر فيه الغول ويراه لذلك أعلن العصيان فهو يريد ان يتدارك ملامحه بنفسه فهو رأى فيه الجبروت والقوة اللتين يمكن كسرهما.

هب واقفاً منتبهاً لكل ما يحيطه لكنه غير قادر على تحريك أطرافه مكتفياً باصدار صوت مكتوم من أنفه فأصبح مقوس الظهر كأنه يبحث عن شيء شبيه بقصاص الاثر الذي لا يكل [illegible] فكر في الانتحار قليلاً. أغمض عينيه والتف حول ذراعيه وبقي هكذا فترة من الزمن يئن ثم يكتم أنفاسه.. حينها تحرك الغول واصبح في وسط الغرفة وقد حملت المرآة في صدرها صورة مكبرة لهذا الجشع بعينه الصامدة.

دفن محمود وجهه في منديله الذي يحمله في يده واستثار الحزن على انتحاره البطيء ظاناً ان احداً لم يره وكتم أمره لنفسه. فلم يجهز تابوتاً لذلك بل فضل ان يموت ويدفن داخل غرفته فهو لا يريد ان يرى أحداً ولا أن يراه احد.

الآن سيعرفون من أنا؟.. قالها محمود بصوت رجولي مرتدياً سرواله المخطط كبغال حلبات المصارعة ثم صاح: تعال ايها الغول أريد ان يرى احدنا دامعاً. فلم يحن ميعاد رحيلك وشمس الحقيقة لم تبن، فسوف اصارعك واجعل من انتحاري قصة تروى للاطفال.

احقاً سيعود ذلك اليوم الذي كنا قد وقفنا فيه معاً امام المرآة، لم نكن نلهو أو نلعب بل نحكي اسطورة من الاساطير التي تحول الموقف فيها واصبحنا منبوذين انا وانت. فخيل له انهم اتوا له بأحذيتهم التي حلوا سيورها بعد ان ربطوا خيولهم، ظاناً أنهم يبحثون عن [illegible] الغول فتنفس الصعداء واكتفى بالحديث مع [illegible]. حينها رسم الغول بأظافره الخطة التي سوف يقتل بها «محمود» فرسم مسدساً رصاصته مبعثرة في شكل دائري على كف طفل صغير لم يعظم بعد. وعينا الطفل تجوب النظر على صدر محمود الذي برزت عظامه .. فابتسم الغول وحول اظافره التي امسكها محمود ووجهها نحو الرسم الصحيح فرسم قطعة خبز وكوباً صغيراً على صفحة المرآة التي عكست هذه الاشكال على صدرها فصورت وجودهم كلوحة تحكي لسان حال محمود الذي وقف مشمراً عن ساعديه.. والغول يعبث بأظافره على وجه الطفل فحوله الى شيخ هرم متكيء على عصاه حاملاً كوب الماء والخبز في يده التي ترتجف معها خيوط جبهته، فصاح فيه محمود «توقف عن هذا فقد اصبتني» لقد حولت كل من في المرآة الى زمن أغبر بعد ان كان ضاحكاً فعيون الغرباء الذين أتوا لأخذ المرآة سوف تجعل من عملك شاهداً لي يوضع امام قبري فدعني أرى لا أقول!! فهمهم الغول ورفع يديه الكبيرتين كأنهما علامة نصر تؤكد سقوط محمود الذي مضى في انتحاره البطيء كان القادمون الذين حلوا سيور أحذيتهم جاهزين لدفنه فأصبح حديثهم.. هل انتحر محمود أم لا، وهكذا ظلوا واقفين خلف محمود فظهرت وجوههم في المرآة وأصبح الحدث غريباً بالنسبة للغول الذي ظل ساكناً رافعاً يديه.. فصاح الجميع ياللهول.. فسكب محمود على المرآة مداداً أحمر، خط المداد عليها سائلاً كلمة: مظلوم. فرجع الجميع الى [illegible] وا محمود وهو يعانق الغول فبرزت أظافره وخدش بها على المداد الذي يعشقه محمود حتى ان المرآة تحولت كلها الى صفحة حمراء ولم تعكس شيئاً سوى صدر محمود العاري وعظامه البارزة واصبحت كخطوط حكت انتحار محمود فأمسك بالمرآة وداسها برجليه حتى الغول اتخذها لعبة وداسها معه ويداه مرفوعتان والجميع يصيح ياللهول.. ياللهول!!. سقط محمود وقلد الغول محموداً في كل شيء كما قلدت المرآة الغول.

* قاص سوداني يقيم بالدولة

# عفوا أبـــي

هند شعبان*

■ عند الاصيل رحلت الشمس. وبدأت خيوط المساء تلف الارض لتنشر الهدوء والسحر. عاشت الحمائم دفقة بوح لاشجانها فغنت الحانها.. زحف الليل وانطفأت انوار المنازل.. وغطى السكون الارجاء.. هنالك في آخر الشارع منزل غاصت اضواؤه في جوف الظلام.. وكل من فيه لاذ بالسكينة وفرش اهدابه لاحلام ورؤى تعد بالخير.. هدأ ما في البيت الا اعماق احمد.. الشاب النشط الذي يمارس في البيت والمدرسة ما يعمق احساسه بالشباب المتدفق في داخله وبرجولته التي بدأت تزاحم طفولته. وبدت ملامحها واضحة في وجهه.. وجسمه.. واهتماماته.. وسلوكه وتفكيره.

احمد متوتر.. قلق.. حزين.. يحاول ان يلملم ما تبقى لديه من صحوة عيون غادرها النوم.. شرد وهو يغرق في دوامات تفقده توازنه.. انه يسترجع احداث يوم حافل بالمواقف.. ثم نهض فجأة حائراً يسأل نفسه: ما الذي اصابني؟.. هل اصابني مس من الجنون؟.. كيف اخطأت في حق اغلى انسان على قلبي؟.. كيف جرحت أكرم وانبل واصدق واطهر حب عرفته؟..

لابد من ان يستعيد قدرته على التفكير، ربما يجد مخرجاً.. ولكن دون جدوى.. في اعماقه اختلاجات تثيره وترمي به الى آلام الحيرة.. بل الندم المر.. صورة وجه ابيه الحزين ماثلة امام عينيه.. كلماته الجريحة.. صوته المبحوح بأنات عميقة يتردد صداه في اعماقه.

نهض احمد.. ثم ارتمى على السرير.. تذكر ذلك الموقف الذي لن ينساه ما امتدت به الحياة.. نعم لن ينساه.. لقد طلب والدي ان اساعده في بعض اعماله، لاخفف عنه بعض ما يلقاه من معاناة وهو يشق طريقه في خضم الحياة.. لكني اعتذرت منه، وقدمت بين يديه اعذاراً واهية.. قبلها على مضض.. ثم ذكرني بواجبي تجاه نفسي ومدرستي.. طمأنته بأنني عند حسن ظنه بي.. وفي كل مرة كنت اجد مهرباً، لأنهي الحوار لصالحي.. لكن.. اليوم حدث ما حدث، طلب مني ان اساعد والدتي فاعترضت، ثم كلفني ان انظف السيارة، وبعدها احضر حاجات البيت.. هنا ثرت وغضبت وشعرت بأن والدي اعتدى على حقوقي الشخصية.. وتحدثت بيني وبين نفسي، كيف يطلب مني ان اتخلى عن موعد قطعته لرفاقي بأننا سنلتقي في ذلك المكان المعهود لنلعب ونلهو كما يحلو لنا.. في الوقت الضائع والمقتطع من الزمن.. انه وقت تربطنا به صلة حميمة.. لا لن اضيع فرصة اللهو والمرح.

فالامتحان مازال موعده بعيداً.. والسيارة تنتظر.. وحاجات البيت تؤجل والمستقبل امامي متسع من الوقت للاعداد له.

هنا التفت الى والدي وللمرة الاولى والاخيرة علا صوتي رافضاً الاذعان لطلب والدي، ومعتذراً عن القيام بما امرني به.. ثم تقدمت نحوه وقلت له:

هه.. انت تعلم ان الثواب من جنس العمل.

اجاب: صحيح.

قلت له: انا لن اقوم بالاعمال التي كلفتني بها الا اذا استجبت لرغبتي.

سأل والدي: ما هي؟

قلت: اريد ان تشتري لي سيارة جديدة أباهي بها زملائي.

تجرع أبي غصة مريرة والتفت الي وهو يلملم جراح قلبه ونفسه.. وقال: ما اسعدني بك يافلذة كبدي.. يا ابني يا احمد.. ما أسعد أمك ولخوتك ووطنك!! لقد تعلمت ان لكل عمل اجراً.. ولكن الا تعلم يا احمد انني اعاني من ازمة مالية؟!

قلت له: لا شأن لي بذلك.. فهذه مسؤوليتك.

آه.. ما أمر وما أقسى تلك النظرات التي غاصت في الأسى واليأس والحزن.. حدق بي طويلاً ثم انطلق بصوت متهدج كل نبرة فيه تحمل صدى الشقاء.. لك ما تريد يا أحمد.. سأعمل على دفع مترتب علي ثمن أعمالك التي قمت بها، مع انها جزء من واجبك والتزامك الديني والادبي والاخلاقي تجاه اهلك ومحبيك.. ولكن هناك تساؤلات ارجو ان ترد عليها:

- ما جزاء شقائي من اجلك لامهد لك طريق النجاح، ولافتح لك باب المستقبل المشرق؟ وما ثمن احلامي وامنياتي التي حطمتها على صخرة طيشك واهمالك؟ وما قيمة سنوات العمر التي امضيتها وانا اتصورك رجلاً ناجحاً محترماً.. والآن ذبحتها بسكين جحودك وانانيتك؟.

وبم تعوضني عن كرامتي التي باتت تدارس تحت ضغوط العمل وقسوة الحياة. وانا اغالب الصعاب لاقطف النجوم واضعها بين يديك؟

انهار والدي وتهاوى على مقعده وهو يرى عمره.. نبضات قلبه.. تطلعاته تغتالها لحظة تمرد ولفتة غاضبة وانانية ظالمة. آه.. آلمني الندم.. صورة والدي هزت كياني.. ماذا افعل.. كيف اداوي جرحاً غائراً؟!

احمد يغوص في بحر الأسى والندم.. تناداه صوت ضميره.. لا عليك يا احمد.. عد الى وعيك.. اهتد الى الطريق الصحيح.. راجع تصرفاتك اسرع الى والدك معتذراً منه.. مقبلاً يديه طالباً منه الصفح والسماح.. قل له عفواً يا ابي.. سامح ابنك الذي تاهت خطاه فاهتدى الى حبك لتسعه بقلبك الكبير.. عفوك يا ابي.. رضاك يا ابي.. ضمني الى صدرك لاحس بالامان والسلام.

* قاصة سورية تقيم بالامارات

# صوت الروح

ميساء صويص

يلملم أوراقه المبعثرة. عنفوانه الضائع، صرخاته المكبوتة، ويجمع أرديته المهترئة، ليقف من جديد، يحاول ان يختلج الزمن المغبر، يحاول أن يفتح تلك البوابة، ذات الأغلفة الصدئة، والمفاتيح الممزوجة بالوحل الرملي.

يشتد فيه توق بعيد لماض متناثر عبر الأزمنة القديمة، ماض يعبق برائحة الذكريات. تدفعه نبضات الولع المحترق. تحرك فيه القنبلة الموقوتة. تكاد تفجرها، تعبث فيها، تقتلها بخمود لا تحتمله، تغرضه وتؤرخه في ميقات موعود قد يتلاشى.

لم يكن يوماً بهذا الاحتراق. كان يشتاق كثيراً، يدفعه الحنين إلى السير مبتعداً مقترباً، يتجاهل كل الاصداء، ينفض عن مسمعه شغباً، يتساقط أرضاً. كلما نبض في جزئياته ألق الروح الشفافة، ألق في بلور من عسل مصفى.

نبض سريع، حنين متأجج، اجتذاب مأسور لأهواء مدفونة، تغلفها الروح بأغلفة رقيقة، بعيدة عن ألوان الطيف المسحور.

هو دوماً، منذ سنين، يتذكر.. كي يبكي، ويعود ليقف منتفضاً. يأسره قلق من ضعف قد يتحرى عنه مواطن ضعفه.

يتعالى، من سنوات، صوت في داخله، لجة فوضى، صخب ضجيج، رفض وقبول لخيبة قد تخلو من عشق أزلي يتملك كل بواعث روحه. يتعالى في داخله صوت انتزاع الروح!!..

تصرخ.. تصرخ، لن احيا أبداً في مقبرة الموتى، لا.. لن أحيا والروح بعيدة عني، لن أبقى ميتاً بثياب الأحياء. وتعود لتصرخ ثانية، لا أقوى أن أفقد آخر عود ثقاب قد يشعل ضوءاً أبيض في دربي، قد يحرقني، يشعلني كضجيج صخب ما يوشك ان يبدأ حتى ينهار، يحرقني!!.. لو يحيي في بواعث روح مفقودة.. لا أدري، لكني أبداً لا أقوى ان أكسر آخر عود ثقاب أملك.

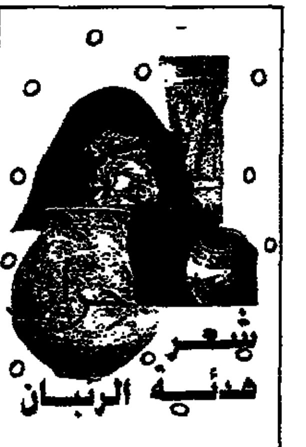
هو دوماً، منذ سنين، يتحرق عبثاً. يشتاق ولا يتكلم، والصوت العذب يكاد يذوب، يتلوى وسط الجسد الأسر، وسط مكابدة وعناد، وسط شموخ قاتل لا يرحم، والصوت العذب يكاد يقول: كبرياؤك دام يا قلبي..!!.

الواحد منا يحمل في يده، كي يجلد به، سوطاً من عزة نفس لا ترأف أبداً. والواحد منا يقتل حين يكون قوياً.

لكن الصوت الأخرس في داخله يستجمع قوة ما قبل الموت، والصوت الاخرس في لوجه، مصباح متحرق، ينفث آخر نبض فيه، ألقاً، عبقاً، دفئاً تحسبه لا متناه. ثم يموت.

## كتب

تصل الى «على الدرب» أصدارات لكتاب عرب ومحليين، من داخل الدولة وخارجها. هنا اشارات الى بعض هذه الاصدارات.




**سميرة المانع: القامعون**

الأديبة العراقية سميرة المانع. أصدرت لها «دار المدى» رواية بعنوان: «القامعون.. في ٨٤ صفحة من القطع المتوسط.

في «القامعون» تفتح الدكتورة سميرة المانع. التي تقيم في لندن حالياً. نافذة على المجتمع العراقي قبل سنة ١٩٥٨ وبعدها. لتعرض في سرد روائي ممتع، تجليات سنوات القمع من خلال شرائح اجتماعية مختلفة في كلية الآداب ببغداد.

**«جرار».. الكتاب الأول للإماراتية: هدئة الرنبان**

أصدرت الإماراتية: هدئة الرنبان. كتاب نصوص بعنوان: «جرار» هو الأول في مسيرتها الأدبية التي ابتدأت سنة ١٩٧٣. كما يوضح اهداء الكتاب.

من اجواء الكتاب. هذا النص الذي بعنوان:

إقرار:
نبضتي لم تكتمل الا مع نفحة
من حنين
اصمتي..
وانزعي عنك لثام شهرزاد
لن أكون كشهرزاد
أبكت قلوباً وارتمت تحت تراب
أنا ساحة معربدة.. التصق عرية
لا تجيد الا افتقار.

**جمال ملحم: مناخ آسيوي**

الشاعر السوري جمال ملحم، صدر له كتاب شعري جديد، بعنوان: مناخ آسيوي، بعون من اتحاد الكتاب العرب في سوريا.

تضمن الكتاب اكثر من ثلاثين قصيدة، تراوحت بين قصيدة النثر والشعر العمودي، وفيها تتجلى قدرات الشاعر جمال ملحم الشعرية.

من قصيدة: «لا تبتعد يا صديقي» هذا الاجتزاء»:

أن يرحل الثالث..
فذاك كثير على قلبي
من يوقف سيارة الموت المطهمة؟!
تلك التي تتفرش أمامها
الدروب كسرير العرش
وتتفتح أمامها الاشارات
الضوئية
كساقي العروس الطيعتين
لك الحزن والعويل يا قلبي
ان الزمن يقيم أعراسه على
مآتمنا
لقد أمنت الخراف والطيور
فقلوبنا هي الأضحيات الجديدة
لمحافل العصر المتحضر
يا صديقي الطفل
تمسك بالحياة بذراعيك
واسنانك
تمسك بها كما يتمسك الماعز
بشعره

# الكـــرة والذاكـــرة

أميرة أبوحمدان*

■ حين تعود إلى صفحات قديمة. تكون قد بردت فيها المشاعر وتجمدت حبات القلوب في صدور المحبين. وضاعت القوة والحب على أطراف الجسد المتعب. حينها استلقى العجوز في خشوع خوفاً من التيار. وتلك الصغيرة مازالت تبحث.. لست ادري عن ماذا!. وكأنها تهفو الى النار في يديها. وتعايش فكرة قد ماتت في القلوب منذ زمن.

يدفعني الشوق إليك يا وطني
يلقيني أرضاً على أرصفة
معتمة
تلفحني نسائمك كالصفعات
على وجهي
تعاقبني وأنا التي أحببتك أكثر
من نفسي
أطعمتك قوتي
ومائي.. وهوائي
تركت كل أغاني العشق..
ووقفات الحب في الشوارع
المجاورة؟
أحلام السفر المر..
والرحلات الصبيانية الطائشة
ثم رفضت أن أكون لغيرك
تبعتك حتى النهاية
سخرت من أنوثتي.. وكلمات
الاطراء في مسامعي
والقيت بحملي ووحدتي عليك
تمسكت بك شعارات ولوائح
وقوانين..
نسيت ذاك الشخص الذي
وعدني بالحب
تجاهلته

سافرت فيك ولم اقف عند
حد..
خفت أن اظهر يوماً بطاقة
أفكاري
وامتعتي وأوراقي المطوية
سيأكلها العث..
وتمتصها الحرارة على تلك
الطريق المشمس الطويل!

* أستفيق من بين الأنقاض
أزيح الهموم عن جسدي
أنفض تعب الكوابيس
والاحلام المتسربة
بين متاهات الذاكرة والتذكر!

أحاول ان أبدأ من جديد..
أمسك الصباح من كل ذيوله
المشرقة
أمني نفسي بالحب الطالع
على طرف اللسان
أساير هدير القلب
ألاطف جنون التمني
حتى لا ينشق القلب إلى
نصفين..
ولا يمتلئ الجسد بكرات من
الجمر
تلسع وتحرق به كما تشاء!

* شاعرة سورية

> **في العدد القادم**
>
> **نتائج مسابقة على الدرب في القصة القصيرة.**
>
> ■ نلفت انظار اسرة «على الدرب» والقراء الكرام، الى اننا سننشر في العدد القادم من «على الدرب» باذن الله نتائج مسابقة «على الدرب» في القصة القصيرة - الدورة الثانية.

# لكنني لن أنســـــــاه

■ وحيداً كنت أسير في الشارع المفتوح أمامي على فوضى مخاليق الله. أغسل تعبي في الوجوه البائسة وقهقهات الصعاليك المندفعة من مقاهي الهزيمة. وأنصت لدقات الكعوب العالية حين تهوى على أسفلت الطريق. يرتفع قلبي مع ارتفاعاتها ويهبط مع هبوطها حتى تتوحد دقاتهما. وكأنهما طائرة تطير بدون قائد ولا تستلم للهبوط الاضطراري أبداً دائماً ما أود المشي ساعة الغروب المستحيل. لحظة غروب الشمس عن عيوننا، هبط المساء فجأة ليستر ما بقي عن عوراتنا أنارت مصابيح البلدية الفوسفورية ذات الأعمدة العالية حتى انتحكت صبر الليل وافقدته عذريته وحولته إلى نهار اصطناعي شبه دائم يفقد غاية وجوده.

وعلى غير موعد عثرت على وجه من بين الوجوه المرصوصة على الرصيف كان مدفوناً في الذاكرة بدا لي مألوفاً - شققت الطريق إليه. حتى اتضحت الرؤية ولعت الذاكرة. صديق قديم من أيام الدراسة كنت قد افتقدته بفعل الأيام.. تعانقنا عناقاً غريباً لتوه عائد من الغربة. أحسست بدفء الموانيء والمطارات وقت استقبال أولادها بعد طول غياب. ظهر صديقي سعيداً جداً. هكذا أدركت من فرحة عينيه اللامعتين بمباهج العيد وأسلوبه الهادئ الذي لم اعهده فيه من قبل.

بدأت اتفحصه جيداً وأتأمل اضافات الزمن عليه. فقد غطى وجهه شارب كثيف مهندم بطريقة هندسية وربع لحية خفيفة اسفله زادته احتراماً. وبعض شعيرات بيضاء مشتعلة في انحاء متفرقة من الرأس اعطته هيبة الرجال المحترمين. تجاعيد وجهه بها قسوة الصحراء ساعة صيف. جبهته حادة كأنها خزانة بنك سطا عليه مسلحون وتركوها باردة.. على الفور بادرني: لماذا تنظر الي هكذا؟.. أنا .. لا.. لا.. أنا فقط .. باختصار حياتي كلها تغيرت. حين أراها أنسى عمري كله في عينيها وحين تفارقني أسترد منهما ما تبقى من انسانيتي. عرفت معها طعماً آخر للأيام.. أشعر في العمل بلذة الكفاح.. حتى أن رؤسائي في العمل سعداء جداً بانجازاتي. وساد صمت غير مفتعل. ابتسمت ابتسامة عريضة. اعقبها بتنهيدة عميقة هدت حيلي وانستني همومي.

سألني.. ما هذا الحب.. هذا الشيء العجيب الذي يحول انهياراتك إلى قبلة الصباح ويلقي بتعبك تحت ظل شجرة مروية من سنيك؟. ما سر هذه الطاقة التي تسري في العروق والأوصال وتجعل القلب وسادة من حرير نستريح عليها لتمتص آلامنا وتجعل حبات العرق كحبات مسبحة في يد شيخ متعبد؟. ما هو الحب؟.

قلت له: الحب. وسكت برهة بقدر ما تفصلنا مسافة صغيرة بيننا. الحب.. الحب هو لحظة شروق الشمس على حفنة رجال يشتغلون في بناء مساكن جديدة لأولادنا.. يغنون على تقاسيم خلاط خرسانة متهالك وساعة الغداء. يتناولون طعامهم وهم جالسون فوق أكياس الأسمنت وأكوام الرمل وحديد التسليح. ترتفع صيحاتهم وتزداد فرحتهم مع كل طابق تعلق بهم في الهواء.. الحب.. عامل في مصنع.. توحد قلبه مع موتور ماكينة خراطة مريضة حتى أصبحا سيمفونية منسية لبيتهوفن.. تنتهي بانتهاء الوردية وتبدأ بابتداء الدوام كل صباح. الحب فلاح بسيط ترك فراشه ورحل مع خيط الفجر. أدى صلاته وانطلق مع شرارة الصباح.. حاملاً زاده وعتاده على ظهر حماره، شمر ساعديه وفتح صدره للمقسوم. الحب لهفة أب سيارته محشورة في اشارة مرور طالت. يود أن يلحق جرس المدرسة ليلتقط فلذات أكباده ليلحق السفرة وهي ساخنة.. الحب موظف حكومة مجتهد أنهى معاملات الجمهور دون قرف أو ضيق. ودون التقيد بسلطان الروتين.. الحب جندي حدود يسهر ليجعلنا ننام ونسعد في أحلامنا كل يوم. الحب.. عامل محطة الوقود يملأ خزانات البنزين على الطرق السريعة.. ويدعو للمسافرين بسلامة الوصول. الحب طبيب اجرى جراحة دقيقة وأنقذ حياة أحد أبناء آدم.. الحب صرخات طفل وأمه ساعة ولادة متعثرة.. الحب! جرس المنبه حين يوقظنا أول الصباح لنغادر الى اشغالنا.. الحب صحفي حر جريء حاكم الدنيا بقلمه وكأنه مكلف من قبل الله للدفاع عن الأرض. ولا يهدأ له بال حتى ينشر الحقيقة لكل الناس.. الحب.. حرب من غير رصاص ولا دم. والاستشهاد فيها وارد .. الحب وطن بدون نهاية وأبطال خلف الكواليس.

نظرت في عيني صاحبي رأيتهما وقد اغرورقتا بالدمع .. بكى.. تركني وعبر للرصيف الآخر.. ناديته.. لم يعرن أي انتباه.. مضى واختفى في الزحام بين الكتل البشرية المحنطة على الرصيف.

بالأمس مات صديقي.. بعد ان زحف الحب الى قلبه مات وقلبه ينبض بالصباح السرمدي.. لكنني لن أنساه أبداً.

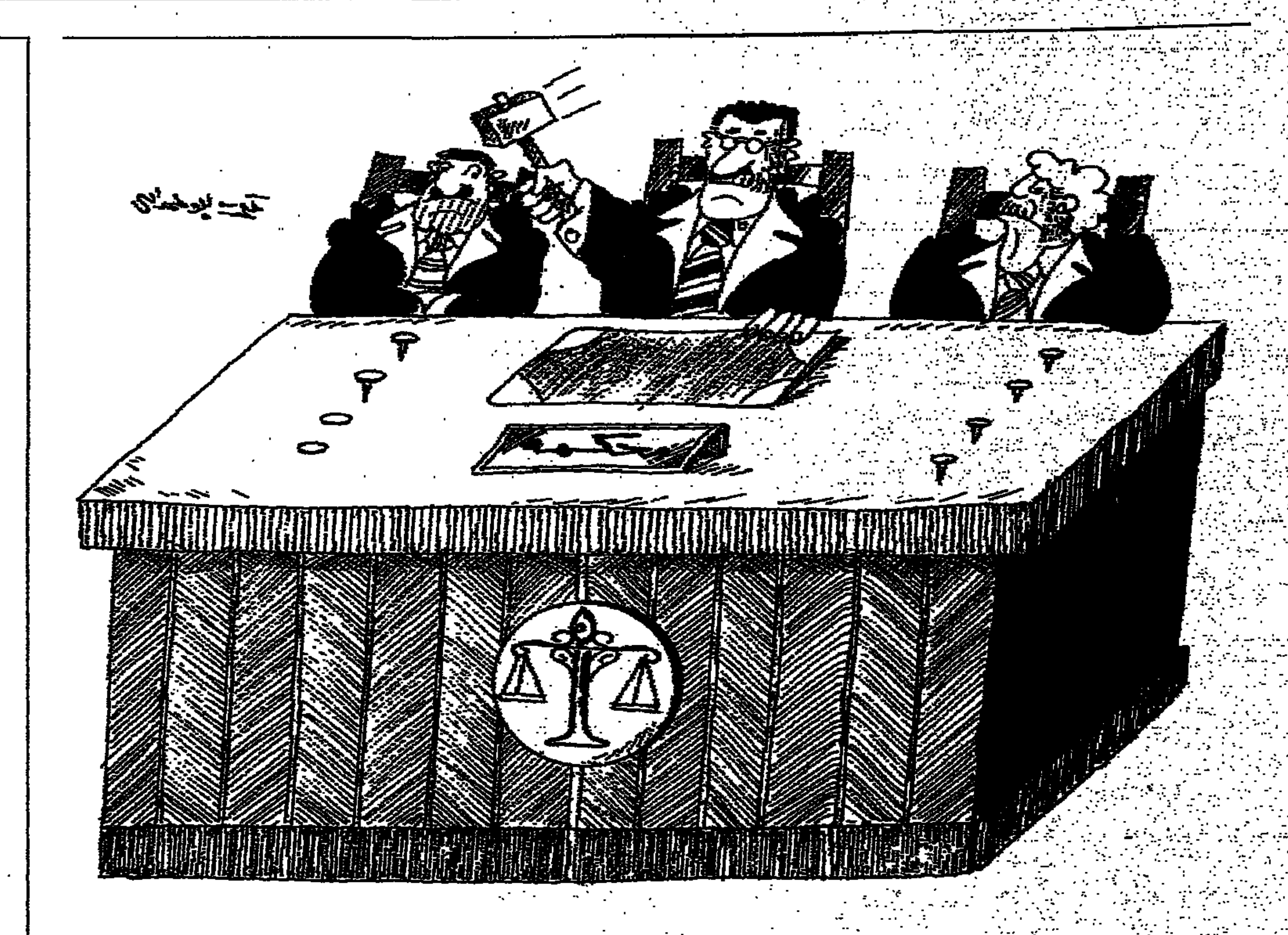
أيمن محمود علي - دبي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



## لكي لاتزدوج المعايير وتضيع المصداقية

دعت دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي الى مطالبة اسرائيل باعتبارها الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط الحائزة على السلاح النووي من أجل حملها على اتخاذ مايلزم من خطوات عملية وعاجلة للانضمام الى معاهدة عدم انتشار السلاح النووي واخضاع منشآتها وانشطتها النووية لرقابة نظام الضمانات التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وبما يحقق انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها المندوب الدائم للامارات لدى الأمم المتحدة امام اللجنة الأولى للجمعية العامة أمس الاول.

إن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك اسلحة نووية كما تمتلك في الوقت نفسه وسائل حملها القادرة على الوصول الى جميع دول المنطقة، وقد قدرت مختلف التقارير من مختلف المصادر ان مخزون تلك الاسلحة في حده الادنى يصل الى مائتي قنبلة ذرية جاهزة للتدمير في أي وقت، كما ان العمل جار ومتواصل لانتاج المزيد من اسلحة الدمار الشامل بصورة متسارعة، وربما كان العدد المشار اليه قد تضاعف فهو يتردد منذ عدة سنوات مضت.

ينبغي الاشارة هنا الى ان التوقيع على معاهدة عدم انتشار السلاح النووي واخضاع المنشآت والأنشطة النووية لرقابة نظام الضمانات لايتعرض لما تم انتاجه فعلا وأصبح قيد الجاهزية للاستخدام وهذا يبين مدى خطورة الصمت الدولي وربما التواطؤ الذي سمح لدولة وحيدة في منطقة تضم عشرات الدول ومئات ملايين السكان ان تمتلك مايهدد أمن الآخرين بصورة لا لبس فيها بينما لايمتلكون سلاحا رادعا حيث الرقابة الدولية الصارمة والعقوبات تشهر في وجه الجميع عدا اسرائيل.

واسرائيل النووية تطارد بصورة نشطة كل من يحاول التفكير في ردع هذا الخطر الداهم ولعلنا نتذكر ضرب المفاعل النووي العراقي وما أعقب حرب تحرير الكويت من استئصال اية امكانية عراقية نووية ولو حتى للأغراض السلمية بما في ذلك عدم الموافقة على اغلبية عقود الدواء بحجة انها تحتمل الاستخدام المزدوج كيماويا بينما الأمراض تحصد الاطفال والنساء.. ولعلنا نتذكر ايضا الحملة على ليبيا بسبب ماذكر عن مصنع ترهونه الذي تؤكد ليبيا انه للأدوية وتؤكد امريكا انه قادر على انتاج اسلحة كيماوية.. وقد امتدت التهديدات الاسرائيلية الى ايران وصولا الى باكستان الأمر الذي يفهم منه بوضوح ان هناك خطا أحمر بالنسبة للدول الاسلامية.

إن دول المنطقة جميعها - عدا اسرائيل - تؤيد بحماس ايجاد منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وتوافق على اخضاع جميع منشآتها للتفتيش والرقابة، ولكن المشكلة في المخاطر التي تتهددها دون ان يقف المجتمع الدولي للجم اسرائيل وإفهامها بوضوح انها كما ادخلت المنطقة في سباق التسلح تسعى لادخالها في سباق أخطر وأفدح.

لقد حذرت الامارات العربية المتحدة من انه لايجب ان تنطلي على المجتمع الدولي السياسات المعلنة لبعض الدول تجاه السلم والأمن ونزع السلاح في مناطقها الاقليمية في حين تتجه نواياها في حقيقة الأمر الى تكديس أنواع السلاح المحظور غير عابئة بخطورته ونتائجه على الاستقرار والأمن الدوليين.. وهذه اشارة مخلصة لكيلا تزدوج المعايير وتضيع المصداقية.

الاتحاد

# اعتقال المستقبل العربي!

السيد يسين

اذا كانت مشكلة الباحث المستقبلي في المجتمعات الغربية، هي تآكل الأرضية التي كان ينطلق منها ليستشرف المستقبل، ونعني زوال الثبات النسبي للأوضاع العالمية وبالتالي اختفاء اليقين من ناحية، وأزمة العلوم الاجتماعية من ناحية أخرى، فإن المعضلة الحقيقية التي تكبل قدرات الباحث العربي هي ببساطة اعتقال المستقبل العربي!

### الصراع حول تفسير الماضي

واعتقال المستقبل العربي عملية بالغة التعقيد، شاركت فيها الانظمة السياسية العربية والأحزاب والقوى الاجتماعية والمثقفون العرب انفسهم. ومن التجليات الأساسية لاعتقال المستقبل العربي ان الصراع الفكري الحاد بين كل هذه الأطراف لا يتعلق أساسا بصورة المستقبل، ولا برسم ملامحها، ولا بالخلاف حول اتجاهاتها، قدر ما يدور حول تفسير الماضي، وسواء في ذلك الماضي التاريخي للأمة العربية الاسلامية، أو الماضي الايديولوجي المعاصر، ونعني منذ بداية الخمسينات حتى الوقت الراهن.

ويمكن القول ان الصراع حول تفسير الماضي اشتعل بين المفكرين العرب منذ بداية النهضة العربية الأولى. ولا شك ان ردود الافعال الايديولوجية ازاء التحدي الذي مثلته الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون كان بداية هذا الصراع. وبيان ذلك ان هذه الاستجابات دارت حول قضية محورية هي هل يصلح التراث الاسلامي العربي منطلقا للنهضة الحضارية، ام أنه بما ساد في المجتمع الاسلامي، وخصوصا في فترات الانحطاط، من استبداد سياسي وجمود فكري لم يعد صالحا لذلك، ومن هنا ضرورة تجاهله والانطلاق من النموذج الحضاري الأوروبي، على خلاف بين أنصار هذا الرأي حول احتذاء النموذج بالكامل، او محاولة تكييفه مع الواقع العربي.

والحقيقة أن ابرز مدافع عن التراث الاسلامي العربي في بدايات النهضة العربية الأولى كان هو الشيخ محمد عبده، الذي حاول من خلال دفاع مجيد أن يثبت ان الاسلام يمكن أن يكون اساسا للعصرنة، وان الماضي - بغض النظر عن الاستبداد السياسي والجمود الفكري - يمكن ان يتم تجاوزه، من خلال عملية مستنيرة تهدف الى استخلاص المبادئ والقيم العليا للاسلام من ركام الممارسات المتخلفة. هكذا قرر الامام في كتابه الشهير (الاسلام والعلم) والتي حاول فيه ان يثبت ألا تناقض بينهما.

غير ان دعوة الشيخ محمد عبده ضاعت في غمار التأثر الشديد بالفكر الأوروبي وبالمؤسسات الأوروبية الجاهزة. لأن عملية التحديث العربي المرغوبة بشدة من قبل النخب العربية الحاكمة، لم تكن لتنتظر عملية الاحياء الثقافي التي من شأنها استخلاص جواهر الاسلام من عيوب الممارسات التي شابتها واخفت بريقها.

ومن هنا حدث الاندفاع لتبني الافكار الأساسية للنموذج الحضاري الغربي في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة. وعبر الزمن ظهرت ممارسات ليبرالية - وان كانت مقيدة بحكم الاحتلال الأجنبي او نظم الوصاية والانتداب - في مصر والعراق وسوريا ولبنان وتونس والمغرب. ولا يعني ذلك ان الصراع حول الماضي اختفى في غمار الحقبة الليبرالية، ولكنه كان صراعا خافتا، لأن الخطاب الاسلامي المدافع عن التراث القديم كان خطابا هامشيا على يمين الخطاب الليبرالي السائد. وهذا الخطاب الهامشي لم يشهد في العصر الحاضر تبلورا له، إلا مع تأسيس جماعة الإخوان المسلمين بقيادة الشيخ حسن البنا عام ١٩٢٨. وقد اتيح لهذا الخطاب ان ينمو ويتطور ويتعثر ويقوم من جديد، الى ان اصبح اليوم تيارا ثقافيا وسياسيا فاعلا في المجتمع العربي المعاصر.

غير ان الصراع حول الماضي اتخذ في الآونة الراهنة - بعد حقبة طويلة تم فيها اختبار النماذج الليبرالية والاشتراكية والماركسية في عديد من أقطار الوطن العربي - صورة جديدة، لأنه يتعلق بالخلاف حول سلامة منطلقات هذه الأيديولوجيات من ناحية، وتقييم ممارسات النظم التي طبقتها من ناحية ثانية.

تدور اليوم تساؤلات شتى في الدوائر الثقافية والسياسية العربية، هل الليبرالية الغربية في الماضي أو في الحاضر تصلح حقا لقيادة عملية التحديث العربي؟ وهل الاشتراكية التي طبقت في بعض البلاد العربية كانت اشتراكية حقا، أم أنها كانت رأسمالية دولة؟ وهل حققت هذه الاشتراكية وعودها للمواطن العربي بكفالة حريته السياسية، وتحقيق العدالة الاجتماعية أم أنها كانت محض استبداد سياسي صريح، يقوم على القهر وحجب الحريات، في مقابل ضمان الحد الأدنى من المعيشة؟ وهل الماركسية التي حاولت بعض البلاد العربية تطبيقها.. وبغض النظر عن فجاجة التطبيق - تصلح اصلا للمجتمع العربي، أم أنها محض ايديولوجية أجنبية حافلة برطانة سياسية غريبة على أعراف وقيم وأساليب تفكير العرب؟

كل هذه المعارك حول الماضي التي عاشت معنا في العصر الحديث، وجدت لنفسها زخما جديدا بظهور جماعات سياسية ترفع شعار الاسلام، من خلال قراءة مشوهة ورجعية للتراث الاسلامي، تريد العودة الصريحة للماضي، وتخطط لاستعادته، وتهدف الى ان تكون مرجعية الماضي بقيمه وعاداته وتقاليده هي المرجعية التي تقود المستقبل العربي! وهذا التيار وجد - لأسباب شتى - قبولا بين جماهير الفقراء وبعض أعضاء الطبقة المتوسطة. انعكاسا لأزمة اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية خانقة. تبلورت نتيجة عجز الأنظمة السياسية العربية عن الاستجابة الفعالة للمطالب الشعبية وفي الوقت المناسب.

وهكذا يمكن القول ان الضوضاء الفكرية والسياسية والاجتماعية المتعلقة بالصراع حول الماضي، سواء كان الماضي التاريخي او الماضي الأيديولوجي المعاصر، من شأنها ان تكبل حركة الباحث المستقبلي العربي، والذي يحاول ان يستخلص عقله وفكره من معركة الماضي حتى يصوب نظراته الى المستقبل.

### الخلاف حول تشخيص الحاضر

ولا تقتصر مشكلة الدراسات المستقبلية العربية على هذا الانغماس المرضي في الصراع حول الماضي، ولكن تتجلى المشكلة بشكل بارز اذا نظرنا للخلاف الحاد حول تشخيص الحاضر.

وهذا الخلاف الذي يدور اساسا بين المفكرين والأحزاب والقوى السياسية العربية المعارضة من جانب والأنظمة السياسية العربية من جانب آخر، يكشف عن عمق الخلل في المشهد الفكري والسياسي العربي المعاصر، مما يعد عائقا حقيقيا امام الدراسات المستقبلية، نظرا لغياب الاتفاق حول طبيعة الوضع الاجتماعي والسياسي العربي الراهن.

النظم السياسية العربية وخصوصا في بعض الأقطار مثل مصر والأردن وتونس والمغرب تحاول من خلال عملية تحديث سلطوية، ان تقوم بتنمية مجتمعاتها في ظل القيود التي يفرضها النظام الرأسمالي العالمي، وابرز هذه القيود في الوقت الراهن هيمنة البنك الدولي على سياسات التنمية في العالم الثالث من خلال سياسة التكييف الهيكلي التي يفرضها فرضا على الحكومات. والحكومات العربية تختلف اختلافات هامة في مدى قدرتها على رفض هذه السياسات، أو التخفيف من آثارها المدمرة على الاستقرار السياسي، أو قدرتها على تحقيق المعادلة الصعبة للتحرير الاقتصادي من ناحية والحفاظ على حد أدنى من عدالة التوزيع من ناحية أخرى.

في ظل هذه الأوضاع ترفع المعارضة السياسية الاسلامية انتقاداتها للممارسات الحكومية باعتبار أن النظم السياسية العربية أما ممثلة تمثيلا صريحا لقوى الاستعمار الأجنبية، أو هي تعمل لتحقيق مصالحه. ومن هنا لم يكن غريبا ان يرفع مفكر اسلامي مرموق شارك في ندوة عن الاتجاهات الاسلامية الراهنة شعار (التحرير قبل التجديد) ويعني ان المهمة الأولى للأمة هي تحرير البلاد الاسلامية من الاستعمار الأجنبي قبل التفكير في بعث الاجتهاد من جديد!

ولا يختلف هذا التطرف اليميني في نقد الوضع العربي الراهن، عن التطرف اليساري الذي لا يمل دعاته من توصيف النظم السياسية العربية بأنها تابعة للنظام الرأسمالي العالمي، وأن المشكلة الحقيقية هي التبعية، ولا خلاص منها إلا بالاعتماد على الذات، واذا سئلوا وكيف يكون ذلك لن تجد اجابات محددة مبنية على دراسة منهجية وواقعية للواقع العالمي الراهن، مثلهم في ذلك مثل الذين يدعون الى تغيير الأوضاع من خلال رفع شعار (الاسلام هو الحل)!

### الاستبداد والمستقبلية!

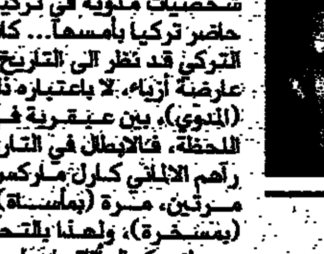
اذا كان الصراع حول الماضي بأنماطه المختلفة وممارساته المتعددة، والخلاف الحاد حول تشخيص الحاضر من بين أسباب أزمة الدراسات المستقبلية العربية، فإن الاستبداد السياسي الصريح يعد أكبر عقبة ضد نمو وتطور الدراسات المستقبلية.

فالاستبداد - بحسب التعريف - يقوم في المقام الأول على منح حرية التفكير والتعبير، ومحاولة السيطرة على عقول البشر، من خلال المؤسسات السياسية والأجهزة الاعلامية التي تحاول جاهدة نشر الوعي الزائف بين الجماهير. مثل هذه الأوضاع التي لا تسمح للأفكار ان تتفاعل، ولا للباحثين والمثقفين ان يتابعوا بطريقة منتظمة نتاج الفكر العالمي، بحكم نظم الرقابة على المعلومات والكتب والمراجع، والاتصالات مع الباحثين على مستوى العالم وحضور المؤتمرات العلمية، ليس من شأنها سوى تجميد الفكر المستقبلي، ولن يكون ذلك الا لحساب الاتجاهات الرجعية التي تزعم هذه النظم المستبدة انها تحاربها وتحاول منع آثارها المدمرة على المجتمع.

وابلغ دليل على ما نقول هو موقف هذه النظم من شبكة الانترنت، والتي اصبحت اليوم أداة رئيسية من أدوات الاتصال العالمي، لقد منعت عديد من هذه النظم ادخال الانترنت الا بالنسبة لعدد محدود من اجهزة السلطة ذاتها، وهي بذلك تسد طريق المستقبل في الواقع امام المجتمع العربي المعاصر.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

# تركيا... حدود اللاعب وملامح اللعبة



نبيل الملحم

حين جاء يشار كمال ليكتب قائلا: (لا شخصيات مدوية في تركيا) مقارنا حاضر تركيا بأمسها... كان الشاعر التركي قد نظر الى التاريخ باعتباره عارضة أزياء، لا باعتباره ذلك الجدل (المدوي)، بين عبقرية فرد وبلاهة اللحظة، فالابطال في التاريخ وكما رآهم الالماني كارل ماركس يولدون مرتين، مرة (بمأساة) وثانية (بمسخرة)، ولهذا بالتحديد جاء مصطفى كمال أتاتورك، ليحيط بلاده بالأسوار معتقدا ان (سلاما في تركيا، سلام في العالم).

فالتراع العثمانية التي امتدت حتى كانت الأستانة ان تصبح للمركز الامبراطوري الذي لا يشق له غبار، اصيبت بالشيخوخة، بعد ان وضع ونستون تشرشل عبقريته في البحار، وأطلق جوزيف ستالين دبيته حتى احتلت نصف الكون، وكان على ديجول ان يستخدم اذنيه الكبيرتين للاصغاء لمن جاء يهندس الكون بين قطبين في مواجهة باردة تنقل الدور التركي من مركز امبراطوري يضع قبضته فوق أمم ودول قبل الحرب العالمية الثانية، الى موقع طرفي بعد استتباب الحرب الباردة، الى دور مركزي بعد ان اهدى ميخائيل جورباتشوف لحوم الروس التي كانت تبدو كالحجارة الى مناسلة (ماكدونالدز) لتبدل تركيا وجهها وموقعها ودورها مع انهيار المعسكر الشيوعي، وتترك مصطفى كمال في سلحة انقرة وحيدا وقد ادار ظهره لأكبر مصارف المال والأسرار في تركيا المغلقة، فهذه آسيا الوسطى تتأرجح بين اليد الايرانية واليد التركية، ومخاطر عودة الشيوعية التي خرجت من براثنها بتراكمات المعضلة... وهذا الشرق الأوسط يخضع لاستقطابات لن ينتظر الف عام حتى ينزاح الى أحد قطبيها، وهذا نفق المأزق يوصل ما بين فرنسا وبريطانيا، ولاتزال تركيا تبحث عن مكانتها في عالم معاد يحيط بها من كل جانب. فمسألة قره باغ، ليست محصورة في الاقليم إياه، وليست مجرد نزاع أذري - أرمني بل مسألة تركية، واليونانيون ما زالوا يضعون أياديهم على نصف جزيرة يعتبرها الأتراك عتبة بابهم، والبلغار وبغداد، ودمشق في اشتباكات باردة او ساخنة معها، وها هم الأكراد يحركون الأشواك تحت الأنف التركي، والمطلوب من تركيا في الاستراتيجية الأمريكية مواجهة استحقاقات صعبة أولها مواجهة الاسلام الاصولي في الشرق الأوسط والذي يأخذ من إيران مركز امداده. كما عليها ان تستمر في كونها حاجزا جغرافيا وسياسيا امام امتدادات للحركات الاسلامية من الشرق الأوسط الى أوروبا، وقد يكون الاستحقاق الأبرز ان تكون تركيا الذراع الجاهزة لمتطلبات المصالح النفطية في العراق والقفقاس وآسيا الوسطى في المستقبل، فما الذي يحدث حتى تدخل تركيا هذا الصراع المحموم شمال العراق، حتى ليبدو الزمن التركي مسبقا تحدده اللحظة العراقية في تحديد دورها الاقليمي لا أية لحظة؟!

حتى إطلاق أخر صرخة في حرب الخليج، كان عوزي عيلام، كبير خبراء وزارة الدفاع الاسرائيلية يفترض بأن سحابات الغاز السامة ستنطلق من بغداد حتى ينهض الموتى الاسرائيليون ليمقتوا موتاهم، والطبيعي ان نرى العراق باعتباره بلد الرافدين، والقوة الاقتصادية الأكبر في المنطقة، والحلم الامبراطوري الذي اصطدم بانغلاق المنافذ البحرية حتى كاد عبد الكريم قاسم ان يقول انه لو فتح ثغرة بحرية على الخليج العربي لكان منوس بن نصير لا عبد الكريم قاسم، ولكن لم يقل بطرس الأكبر عندما تناول النبيذ المعتق: (ليس من الضروري ان تمتطي الحصان لتستولي على العالم... يكفي ان تمتطي هذه الزجاجة) (؟!!).

وانتهى العراق، بشظايا الزجاجة، لا بشظايا القنبلة الذرية، غير انه لم ينته من الذاكرة، ففي الوقت الذي تطلق إيران اسرى عراقيين، محملين بالهدايا، تبحث طهران عن قطعة من العراق، عبر قطع من اللاهوت المتناثر في زوايا الجنوب العراقي، في حين تستعيد المسألة الكردية وثائق معاهدة سيفر، وهي المعاهدة التي ترسم لحدود الدولة الكردية الممتدة على الثالوث الذهبي، الذي يشمل اضافة للمخدرات النفط وقوة الجغرافيا، وكان تورجوت اوزال قد اشتغل كثيرا على شمال العراق، وانخرط في علاقات وثيقة مع زعيمي اكراده، جلال الطالباني، ومسعود البارزاني لتكون عينه على نفط الموصل - كركوك، الممتدة انابيبه عبر تركيا الى موانئها في خليج الاسكندرونة وليطرح آنذاك فيدرالية، تضم مناطق نفط شمال العراق، وتكون هذه الفيدرالية بين أتراك تركيا من جهة، واكرادها وأكراد شمال العراق من جهة ثانية، واذا ما تابعنا محمد نور الدين في كتاباته وهي الأكثر جدية بين الكتابات العربية حول الموضوع التركي، فان هذه الفيدرالية لن تقتصر على هذين العنصرين، بل ان السيناريو الذي لم يخف، أوزال الافصاح عنه، كان ضم مناطق اخرى مثل شمال قبرص ونخجوان والبوسنة ومقدونيا والبانيا، في دائرة التأثير السياسي لهذه الفيدرالية مع السعي التدريجي لضم الجمهوريات التركية في القوقاز وآسيا الوسطى اليها، ولا بد ان طموحا كهذا سيصطدم باتجاهات أوروبية معاكسة، وخاصة بالتوجهات الألمانية.

فألمانيا تعتبر ان انقرة تسعى لتوثيق وضعها في منطقة هي احدى مجالات الطموح الألماني للهيمنة، يضاف الى ذلك ان الطموح الألماني قد يمتد الى ما هو اوسع، فالألمان ما زالوا يتساءلون عن ضرورة استمرار حلف شمال الأطلسي بعد انتفاء دوره إثر زوال الحرب الباردة وبالتالي فانهم يطمحون لأخراج الولايات المتحدة من أوروبا، ويمتد طموحهم هذا شرقا أي الى حدود الصين، ولا يعرقل هذا المدى فيما لو تحقق سوى العثرة التركية في البلقان، وهي عثرة ضخمة لها مميزاتها الجيوية، سياسية والاقتصادية الكبيرة، والأكيد أن الالمان يسعون لنزع النغم التركي، ولا شك أن الفرنسيين ليسوا بحاجة لتقديم اي دعم لتركيا والأسباب ليست أقل جدية عن الأسباب الألمانية، هذا عدا الصراع التركي - اليوناني والتركي الأرمني، والتركي البلغاري، وكلها سلال مليئة بالمتفجرات في مواجهة تركيا... هذا على المستوى الاقليمي، فالمشروع التركي سيصطدم بعائقين اساسيين:

- العائق الايراني.
- العائق الكردي.

والمتتبع للتركيز الاعلامي على السباق المفترض بين تركيا وإيران على دوائر النفوذ في جمهوريات آسيا الوسطى، سيرجح ان واشنطن تسعى الى اثارة مناخ حرب باردة ما بين طهران وانقرة، وستبدو تجليات هذه الحرب خارج الجغرافيات التي تقع في نقطة الضوء، لتتمركز في العراق، هذا بعد ان صار العراق منهكا ومشاوقا للتفتيت والتفكك، وعندما يظهر العامل الكردي، فان المعادلة قد تبدو اوضح، فالأكراد عانوا تجارب قاتلة مع الحكومات والأنظمة التي تعاقبت على الدول التي تنقسم كردستان فيما بينها، منقسمون بدورهم فيما بينهم حتى اذا ما استمرت انقساماتهم بالتصاعد، وعلى مختلف المستويات، فلا بد من وصولهم الى تلك النتيجة الدراماتيكية:

- بنادق طالباني بيد طهران.
- وبنادق البارزاني بيد انقرة.

اما اوجلان فلا بد ان يعثر على يد تضع يدها عليه، ليكون الاقتتال الكردي - الكردي، جسرا يسمح لقوات المطرقة التركية المتأهبة، بزج جيوشها وآليات حربها، وغزو شمال العراق على فترات متقطعة لتمارس في الشمال العراقي سياسة الأرض المحترقة، وتخلق وعبر عملية تراكمية طويلة، واقع حال قد يغدو واقعا مستمرا، هذا بعد الأخذ بالاعتبار العامل الاسرائيلي، وهو عامل يرتب لتركيا دورا مركبا، ففيما يهب الاسرائيليون لاقتحام آسيا الوسطى وفوق الطراد التركي، يدرك الاسرائيليون اهمية آسيا الوسطى التي وصفها عزرا وايزمن بالقارة الضخمة، كما يدركون الأهمية القصوى لتفكيك المنطقة وتحديدا العراق باعتبارها حاملة لاحتمالات إن تحققت فلا بد ان مياه الفرات قد تحجب عنهم، وهذه مقالة كانت قد ترجمت عن العبرية تقول بأن النيل (ولد من دموعنا، وكذلك الفرات). ولهذا (كان الوعد الإلهي بأن تكون دموعنا هي حدود وطننا). وفي حدود هذه الرؤية فإن الاستراتيجية الاسرائيلية ستعمل على إحداث تغييرات جوهرية في العراق حصرا:

- القاء الشمال العراق للأتراك.
- والقاء جنوبه في ايدي طهران بعد القاء الاسلاميين وآيات الله خارج السلطة.
- احداث عراق أوسط. من الصعب التنبؤ بمن يحكمه ولكن فكرة الوطن البديل للفلسطينيين قد تكون جزءا منه. ودائما تبدأ الحرائق من العامل الكردي الذي انهارت امبراطورية أجداده على يد قورش الفارسي قبل نحو خمسمائة عام من الميلاد. وما زال ومنذ خمسة وعشرين قرنا يبحث عن الوطن الضائع في مسعى شبه خرافي لم يشارف قط حدود التحقق، والسبب دائما سببان مترابطان:

- دول اقليمية لا تقبل بنشأة دولة كردية تقتطع وجودها من حدود سيطرة تلك الدولة.
- ومرجعيات كردية ممزقة في حروب أهلية دائمة.
- فمن هو اللاعب ومن هو اللعبة؟! وكيف يتم هذا التزامن بين اطفاء بؤرة لاشعال بؤرة صراع اخرى؟!

المطلعون على اسرار الصياغة الامريكية لمستقبل الشرق الأوسط، والعالمون بتفاصيلها، هم وحدهم القادرون على ايجاد أجوبة حاسمة لهذه المعضلة.

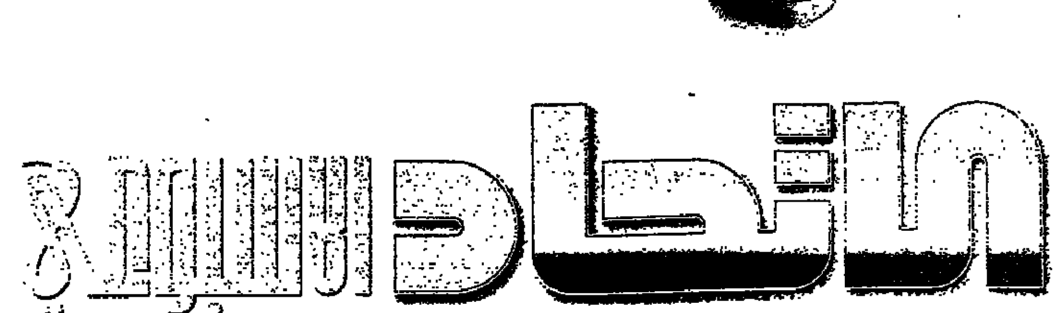
صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد الحليم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢٠٠)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٦٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النميري) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٣٦٥٢(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧٧٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٥(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦٠(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اتركافس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٣١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢٩٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦
الاعلانات ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢١١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع ت ٢٢٧٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٢ - ص.ب ١٥٧٠ - الاعلانات ت ٦٤١٤٦ - التوزيع ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة ... - فاكس ... - ص.ب ١٣٢٧
مكتب رأس الخيمة ... - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة ... - الاعلانات ٢٢٤٩٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01@emirates.net.ae





الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٩٧م





## صدى الاسبوع

## السيد.. مانديلا

أعطى الرئيس مانديلا والمسؤولون في جنوب أفريقيا درساً مفيداً للذين يتطلعون نحو الاستقلال في قراراتهم السياسية، ووجه صفعة قاسية للولايات المتحدة الأمريكية، التي أرادت ممارسة الغطرسة والعنجهية ضد الرئيس مانديلا، وبخاصة بعد اعلان زيارته لليبيا التي اعتبرتها الولايات المتحدة بمثابة انتهاك للحظر الجوي الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا.

فهل يفيد الدرس الجنوب أفريقي للولايات المتحدة أولئك الذين مازالوا تحت الوصاية الأمريكية للفكاك من أساليبها القسرية وغير القسرية التي تدفعهم الى تقديم التنازلات تلو التنازلات!

ربما يكون الرد الجنوب أفريقي، الذي عكسته صحافتها هو خير مثال.. صحيفة «جوهانسبرج صنداي اندبندنت» عبرت عن صوت السيد مانديلا وعن صوت الشعب الجنوب أفريقي.. وعن كل الذين يعانون من الممارسات الأمريكية غير الواقعية بالقول نقلاً عن مانديلا، «كيف تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون وقحة لتملي علينا المكان الذي نستطيع زيارته والبلدان التي يجب أن تكون صديقاً لنا». وأضاف بأنه «رغم التبدلات التي طرأت على العالم مازال احتقار السود راسخاً ولكن هذا لايمنعني من أن أكون (سيد مصيري)».

وفي خط مواز لتصريحات مانديلا دعا حزبه الولايات المتحدة الى احترام السياسة الدولية لجنوب افريقيا التي ترتكز الى حقوق الانسان والعدالة والتعايش السلمي بين جميع البلدان.

الموقف الجنوب أفريقي وبهذه القوة من الطرح لم يأت عبثاً، بل جاء نتيجة طبيعية لتاريخ طويل من نضال هذا الشعب ضد التمييز العنصري، والذي اكتسب من خلاله قوة الارادة التي إذا ماتوفرت في بلد من البلدان وفي قادته وسياسييه، فإنها تصنع الكثير، وتكون عاملاً مهماً في استقلاله الوطني وكرامة أبنائه واستقلال سياساته.

وهذه الاستقلالية التي أصبحت في «خبر كان» بالنسبة للكثير من الانظمة العربية وبخاصة التسولية والتي تجلدها السياط من كل جهة، فلا هي أعادت فلسطين، التي كانت وظلت حتى اليوم شعاراً بلا أجندة لها.. ولاهي حققت الآمال التي اعتقد الناس بأنها ستحققها.

ومن هنا من حقنا أن نفخر بالصوت الافريقي الذي يخلب وجدان قطاع عريض من أبناء هذه الأمة، التي ترى بأم عينها ما يقدم على طبق من ذهب من تنازلات قادتنا الى نفق «اوسلو» التي يتعثر كل يوم رغم المنشطات والحقن للجسد الذي ولد عليلاً، ولو كان مانديلا وبلده عليلين مثل غيره لما مضى في زيارته الى ليبيا، رغم الانتقادات الأمريكية للزيارة ولا صرح لوزرائه بكل وضوح عن سياساته في المنطقة وبخاصة تجاه بيع السلاح لدولها والتي ترفض الضغوط الأمريكية في هذا المجال، وبخاصة صفقة الدبابات السورية، حيث أكد ألفريد نزو، وزير الخارجية الجنوب أفريقي بأن صفقة السلاح التي ستبيعها بلاده لسوريا بناء على اتفاق وقع العام الماضي ستمضي قدماً وفق قرار بلده، وان جنوب أفريقيا هي التي تحدد من تشتري، ولأي جهة تبيع رافضاً أية ضغوط أمريكية أو اسرائيلية ومؤكداً على أن ما تقوم به جنوب أفريقيا هو شأن داخلي يخصها وحدها ولا شأن لأية جهة أخرى فيه.

ان الدرس الجنوب أفريقي من هذه القضية وقضية زيارة الرئيس مانديلا لليبيا بالتأكيد، يعطي فسحة من الأمل لغيرها من الدول التي لو أرادت أن تتحرر من سياسات الخوف لتمكنت، بشرط أن تبني أولاً وتؤسس قاعدة للاستقلال في سياساتها.

والسؤال.. ماذا كان رد الفعل الأمريكي ازاء «السيد» مانديلا من قبل الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري: لقد اعتبر التصريحات «مؤسفة» ولاتتفق مع الاحترام الذي تكنه الادارة الأمريكية لمانديلا. والسؤال ماذا لو كانت التصريحات التي أطلقها مانديلا صادرة من دولة أخرى.. وماذا لو كان من أطلقها غير مانديلا، هل سيكون الرد الأمريكي «بالأسف».. نشك في ذلك، لأن ما كان سيحدث غير الأسف، وكنا سنرى السيناريو الذي تعودنا عليه.. إما قصف جوي أو اعتقال صاحب الصوت النشاز، كما حصل (لانوريجا) في بنما.. أو ستوصم الدولة التي تطاولت على الولايات المتحدة بالارهاب.. أو سيجلد مواطنوها بسوط العقوبات.. سيئة الذكر.. هذا إذا لم تحرقهم قواتها على مرأى من العالم.. لكن السيد مانديلا غير «سي السيد» في ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة.

**عبيد سلطان**



التجربة النووية الاولى والوحيدة التي استخدم فيها مدفع نووي عيار ٢٨٠ ملم بصحراء نيفادا عام ١٩٥٣م. وقد انتجت الاستديوهات السرية الملحقة وقتها بهوليوود عددا من الافلام السرية لوزارة الدفاع الامريكية ووكالة الطاقة الذرية التي بدأت نشاطها عام ١٩٤٧م. وقد احتفلت الوكالة باليوبيل الذهبي لانشائها بهوليوود يوم ٢٢ اكتوبر.

## تحسن كبير في صحة نزار قباني

لندن: قالت أسرة الشاعر نزار قباني ان صحة الشاعر السوري البالغ من العمر ٧٤ عاما تحسنت وانه بات يستقبل الزوار بعد قضاء اكثر من ثلاثة اسابيع في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «سانت توماس» اللندني. وقالت كريمة الشاعر هدباء نزار قباني انها تتوقع ان يغادر والدها المستشفى الى منزله في غضون اسبوع. وكان قباني قد ادخل الى المستشفى بعد اصابته بنوبة قلبية.

## لقاح جديد يحمي الاطفال من الاسهال

■ طور الباحثون لقاحا يقضي تقريبا على حالات الاسهال الحادة بين الاطفال ولكن هذا العلاج قد يكون باهظ الثمن بالنسبة للدول النامية الاشد احتياجا له.

ويهدف اللقاح الذي تنتجه معامل ابحاث «ويث ايرست» وهي وحدة تابعة لشركة امريكان هوم برودكتس للوقاية من الاسهال الفيروسي الذي يقتل نحو ٨٧٣ الف طفل دون سن الخامسة سنويا في الدول النامية..

واظهرت دراسة اجراها باحثون من فنزويلا بقيادة ايرين بيريز شايل بجامعة سنترال فنزويلا بكراكاس ونشرت في مجلة نيو انجلاند الطبية امس ان اللقاح نجح في الوقاية من الفيروس في ٨٨ في المئة من الحالات وادى الى انخفاض دخول المستشفيات للعلاج من الاسهال الحاد بنسبة ٧٠ في المائة.

## رجل آلي لمساعدة الجراحين في غرفة العمليات

■ افتتحت أمس الأول في عيادة فيرشو الجامعية في برلين غرفة عمليات جراحية اختبارية يستعين فيها الاطباء الجراحون برجال آليين وبأجهزة كمبيوتر. وستستخدم هذه التقنيات في جراحة الوجه والفم والفك، ومزاوجتها وحيدة من نوعها في العالم.

وستضم غرفة العمليات هذه رجلا آليا ونظاما يتيح للطبيب الجراح تحديد مواقع معداته. فضلا عن كمبيوتر للرسم الطبقي الاشعاعي يزود الجراح بصور ثلاثية الابعاد عن نتائج العملية حتى قبل ان يفيق المريض من التخدير.

ويتولى الرجل الآلي مساعدة الفريق الجراح فيمسك المعدات مثلا من دون ان يكون ثمة خوف من ان ترتجف يده. وسيستعان به في مرحلة اولى في عمليات الدماغ لمعالجة مشاكل الخلل التكويني والاصابات الناجمة عن حوادث. واشار البروفسور يورجن باير الى ان في امكان الرجل الآلي ان ينفذ بعض مهام الطبيب الجراح بدقة اكبر. لكنه شدد على ان «الطبيب يبقى سيد غرفة العمليات».

## دخلهما «٧٠» دولارا في الشهر وينجبان طفلهما الثامن عشر

■ قالت صحيفة رومانيا ليبيرا امس ان سيدة تدعى فلوريا جي غيرنتيلو «٤٢ عاما» انجبت طفلها الثامن عشر لتصبح بذلك حاملة الرقم القياسي الجديد باعتبارها اكثر النساء انجابا للاطفال في رومانيا.

وأكدت الصحيفة ان الرضيع الكسندر بصحة جيدة ويبلغ وزنه سبعة ارطال واصبحت فلورياجي الآن اما لعشرة ذكور وثماني اناث وجدة لاربعة اطفال ايضا.

وقالت فلوريلجي المتزوجة من عامل يبلغ اجره ٥٠ الف «لاي» في الشهر «٧٠ دولارا»، ان عقيدتها الدينية لا تسمح لها باستخدام موانع الحمل، مضيفة ان زوجها عامل صناعي دخله متواضع لكنه لم يشك ابدا من كلفة المعيشة.

## انتحر لرفض ابنته اقراضه «٦» دولارات

■ صنعاء - الاتحاد: أقدم احد المواطنين اليمنيين على الانتحار الاسبوع الماضي في منطقة الضالعية الجنوبية بصنعاء لمجرد ان ابنته رفضت اقراضه مبلغ ٨٠٠ ريال يمني (حوالي ٦ دولارات) ليسافر الى قريته.

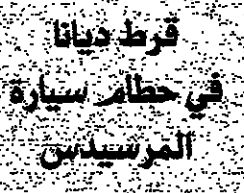
وعلى ذمة صحيفة «العروبة» فان التحريات كشفت بأن المنتحر كان يعاني من شدة الغلاء والديون المتراكمة عليه والتي بلغت ثلاثين الف ريال اضافة الى انه كان يعاني من مشاكل نفسية صعبة.

## قرط ديانا في حطام سيارة المرسيدس

■ ذكرت مصادر الشرطة امس الاول ان قرطا كانت ترتديه الاميرة ديانا اثناء حادث تحطم السيارة التي اودى بحياتها في باريس وكان يعتقد منذ وقوع الحادث انه مفقود قد عثر عليه في حطام السيارة المرسيدس.

وقالت المصادر ان خبراء في معمل الشرطة خارج باريس عثروا على القرط بين حطام لوحة اجهزة القياس الامامية للسيارة.

وتوفيت الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد صباح ٣١ اغسطس عندما اصطدمت السيارة التي كانت تستقلها اثر مطاردة مصورين بعمود خرساني في نفق بوسط باريس.



## فتيات ايرانيات في اقامة جبرية لسبع سنوات

■ حررت الشرطة الايرانية مؤخرا اربع فتيات صغيرات حبسهن والدهن لمدة سبع سنوات داخل منزل العائلة القريب من طهران.

وذكرت صحيفة «ايران» الحكومية امس ان الجيران علموا بالامر بعد ان تمكنت الفتيات من ارسال ورقة قمن بتعليقها في طوق قطتهن التي القين بها الى الشارع فقاموا بدورهم باخطار الشرطة.

ونقلت الصحيفة عن الجيران ان والدة الفتيات هجرت زوجها «الشرس» منذ سبعة اعوام بعد ان ضاقت ذرعا بطباعه الشريرة» تاركة اولادها معه.

ومنذ هذا التاريخ حبست الفتيات الصغيرات في منزلهن في كراج (على بعد ٤٠ كلم غرب طهران) ومنعن من الذهاب الى المدرسة او اللعب مع باقي الاطفال.

واضافت الصحيفة التي لم توضح تاريخ اطلاق سراح الفتيات ان الاب القي القبض عليه والفتيات ارسلن الى مركز اجتماعي.

وتشن صحيفة «ايران» منذ اشهر عدة حملة ضد التجاوزات التي تتعرض لها النساء والاطفال في ايران.

ومنذ انتخاب الرئيس الجديد محمد خاتمي في مايو الماضي عمدت الصحف الى زيادة نشر اخبار المجتمع والحوادث.

## عقب جولة طويلة في متاحف عالمية
## رقبة اكبر الزواحف الطائرة عادت لموطنها بالاردن

■ عمان - الاتحاد: عقب جولة لها في متاحف عالمية امتدت لاكثر من ٣٠ عاما لترميمها عادت الى الاردن عظمة الرقبة لاكبر الزواحف الطائرة المنقرضة في العالم.

العظمة أكتشفت علم ١٩٤٣ اثناء عمليات التعدين في طبقات فوسفات في منطقة «الرصيفة» القريبة من العاصمة عمان. تتبع عصر صخور الماسترختي «٦٥ مليون سنة».

ويعتبر الطائر المكتشف واحدا من اضخم الزواحف المكتشفة الكبرى حيث يوجد له نظير في تكساس.

ويعتقد بأن فتحة جناحيه تصل الى ١٢ مترا ويبلغ طول الجمجمة حوالي متر والرقبة مترين ويصل حجمه الى حجم طائرة صغيرة وهو يطير ويزحف.

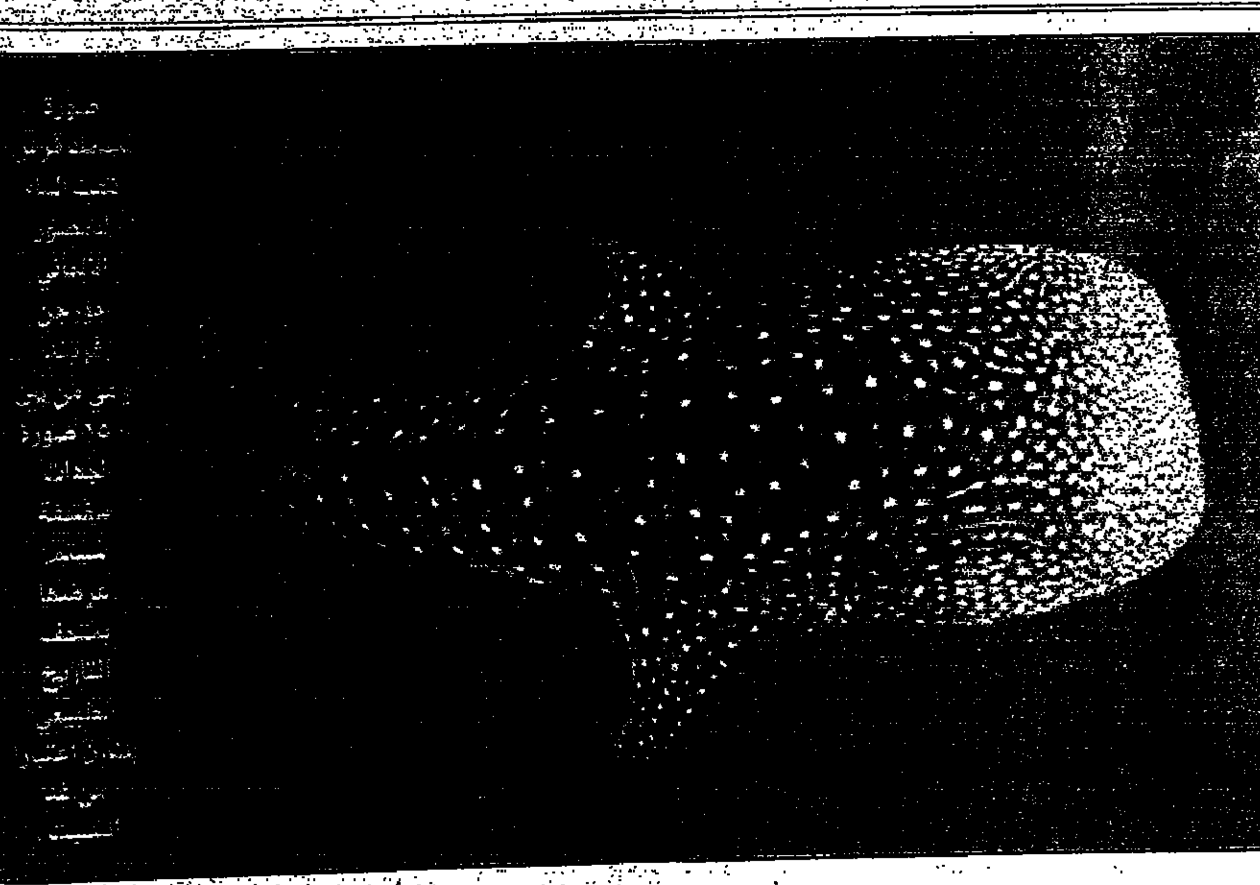
## توأمان من رحم واحد لاسرتين مختلفتين

■ في سابقة طبية انجبت سيدة ايطالية امس الأول طفلين توأمين ينتميان لاسرتين مختلفتين بعد ان تبرعت بالرحم لاستضافة زيجوت منفصل لسيدتين حيث تمت عملية الاخصاب خارج الرحم ثم زرعت لتلد الام الصناعية الطفلين.

وأكد الطبيب المشرف على عملية الزرع والولادة بأحد مستشفيات روما تحسن صحة الطفلين (ريكاردو) والطفلة (سمانتا).

واشار الى ان عملية التعرف على صدق انتماء الطفلين لذويهم وايهما لهذه الاسرة او تلك بأنه قد اجريت فحوص للجينات وفصيلة الدم وتم بالفعل تسليم الطفلين لذويهما.

وتقول الام المؤجرة انجيلا بأنها تألمت مرتين عقب الولادة، الاولى عندما اضطرت لتسليم طفلين عاشا في احشائها ٩ أشهر وثانيا انشغال الأبوين بفرحة قدوم الطفلين بما انساهما تقديم الشكر لانجيلا التي اكدت انها مستعدة لتكرار التجربة طالما يمكن ان تسعد بها اية ام وان لم تتلق شكرا من احد.



## القمر: شاشة للاعلانات الدعائية للشركات

■ اذا حقق جاري بيتس ومالكوم جرين فكرتهما فسيصبح القمر اكثر من مجرد جزء من المجموعة الشمسية، ربما يصبح أيضا اكبر لافتة اعلانات في العالم.

واقر بيتس بانه وشريكه يسعيان للدعاية لوكالتهما الناشئة للاعلانات التي يوجد مقرها في لندن ولكنه اكد ايضا ان فكرة الاعلان عن شعار اى شركة على القمر باستخدام ضوء الشمس اكثر من مجرد فكرة مثيرة للدعاية. وقال انه وجرين اجريا مناقشات مع علماء في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ومرصد جرينتش البريطاني مما اقنعهما بان الفكرة يمكن ان تنجح.

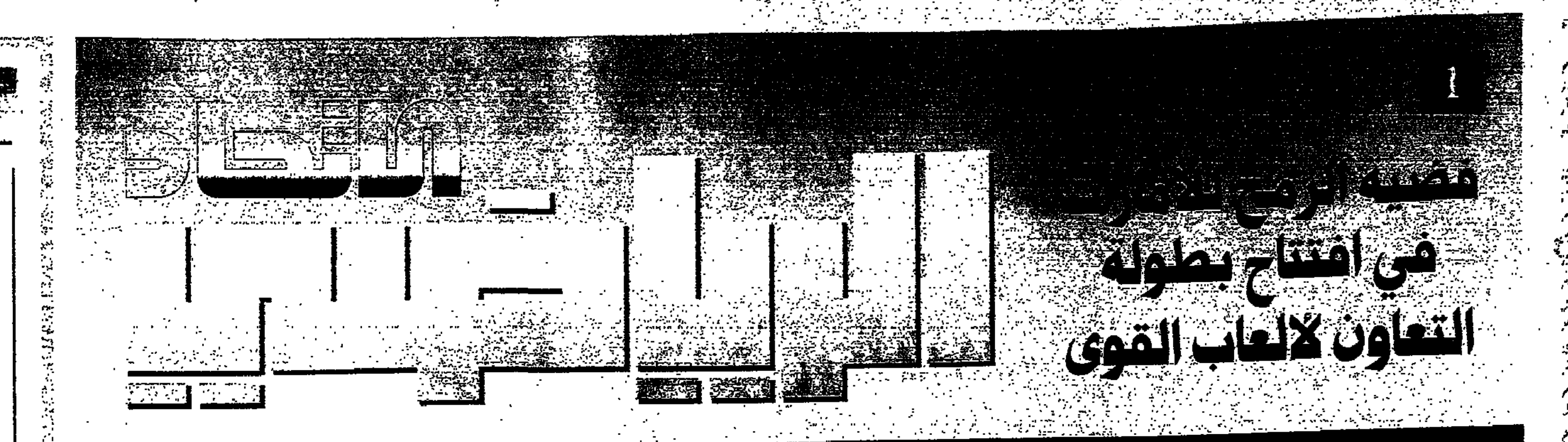
وذكر بيتس ان العملية بسيطة وتتلخص في استخدام عاكسين ضخمين للضوء على شكل مظلة كبيرة وتفصل بينهما مسافة كبيرة.

وقال روبن كاتشبول عالم الفلك في مرصد جرينتيش انه ليس من السهل تنفيذ الفكرة وان كانت ممكنة من الناحية النظرية.

واضاف اعتقد انك لكى ترى شعارا على سطح القمر فستحتاج لمرآة قطرها ٢٠٠ كيلومتر.

ومضى يقول ان رقائق القصدير هى ارق واخف مادة يمكن ان تستخدم في صنع هذه المرآة ومع ذلك فان صنع واحدة بالحجم المطلوب سيجعل وزنها ما يقرب من مليون طن. وقال كاتشبول ان هناك وسيلة ارخص لوضع شعار شركة في الفضاء وهي اطلاق قمر صناعي ذى قدرة كبيرة على عكس الضوء وهو اقتراح قدمه الفرنسيون بالفعل.

طفلة من كوريا الجنوبية تداعب كلبين من فصيلة «بلدوغ» اخرجا رأسيهما عبر فتحة سياج. وتعد تربية الكلاب بالمنازل في كوريا ممارسة حديثة نسبيا.



مفاجأة ... للامارات
في افتتاح بطولة
التعاون لألعاب القوى

## قبل ٤٨ ساعة من مواجهة اليابان

# منتخبنا يودع قرية جي وينتقل الى طوكيو اليوم

## ... الامارات ترفع شعار: «نكون أو لانكون»

## .. واليوم في التصفيات الاسيوية

# السعودية مع ايران.. والكويت مع قطر







كأس أبطال أوروبا

# فوز ريال مدريد ومانشستر يونايتد ... وخسارة غير متوقعة لبرشلونه وسان جرمان ودورتموند



## وسط إشادة دولية

# تدشين ستاد دبي العالمي للبولنج

---

## صباح الخير يا امارات

### هدوء.. ما قبل العاصفة!

■■ يتسم اليابانيون بأدب جم يثير الشكوك لاسيما اذا كان الأمر يتعلق بمباراة حاسمة في كرة القدم ستجمع بين منتخبنا الوطني ونظيره الياباني مساء بعد غد الأحد ـ بالتوقيت المحلي الياباني.

■■ وكلما سألت يابانياً عن رأيه في منتخب بلاده وعن توقعاته للمباراة المونديالية المرتقبة، سرعان ما يجيبك بأن المنتخب الياباني سيىء للغاية وانه يرشح الامارات للفوز بالمباراة برغم الخسارة الاماراتية «المفاجئة» أمام كازاخستان.

■■ ولأنهم قوم لا يجيدون اللف أو الدوران، ولا التصريحات الخادعة، فلا تملك إلا ان تؤمن بصدق مشاعرهم، التي لا تتعارض مع اندفاعهم للحصول على تذاكر المباراة التي نفدت جميعها قبل اطلاق صافرة البداية بشهر كامل، ولم يستغرق بيعها سوى ٢٠ دقيقة فقط، لأن انتقاد المنتخب الوطني وتقييمه لا يعني ان يقاطع اليابانيون مبارياته لاسيما انه ظهر بصيص من الأمل في الأفق بعد خسارة الامارات أمام كازاخستان.

■■ وأتصور أن حالة الهدوء التي يعيشها الشارع الكروي الياباني حالياً ما هي إلا حالة من الترقب أو بمعنى آخر الهدوء الذي يسبق العاصفة، فاليابانيون، برغم أدبهم الجم وتصريحاتهم الموضوعية، يعتبرون مباراتهم مع الامارات جسر العبور للفوز بالمركز الثاني وهو ما يفرض على لاعبي منتخبنا الوطني ألا ينخدعوا بالتصريحات المعسولة، فالمنتخب الياباني وبعد نتائجه السلبية في تصفيات المونديال أصبح أشبه بالأسد الجريح الذي يسعى لتضميد جراحه بعد ان جاءه الدواء من كازاخستان!

■■ وأملنا أن يستنفر منتخبنا كل قواه وأن يواجه الموقف الصعب، بكل رباطة جأش، وبكل الثقة في النفس، وبكل القدرة على احتواء سلبيات المباراة الأخيرة، وبكل الرغبة في استثمار ايجابيات «معسكر فوكوشيما» الذي جاء في وقته المناسب ليغسل «هموم كازاخستان» ويرسم ملامح خطة المباراة المقبلة التي تمنح الفائز بها دفعة هائلة نحو الاستئثار بالمركز الثاني الذي يمنح صاحبه أملاً في الوصول لنهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين!

■■ ووفق معطيات «المواجهة المرتقبة» فإن خروج منتخب الامارات بنتيجة ايجابية، ولو بالتعادل ستؤمن موقف الفريق وستحتفظ له بالأفضلية على منافسه الياباني.

■■ ومن المفارقات الطريفة التي تواكب المباراة المقبلة أن اليابانيين يعلمون جيداً ان فوزهم أو تعادلهم سيصب بشكل مباشر في مصلحة المنتخب الكوري الذي لا يكن له اليابانيون حداً أدنى من التعاطف، حيث ان أي نتيجة ايجابية لليابان سيكون معناها صعود منتخب كوريا، رسمياً، لنهائيات مونديال ٩٨ لرابع مرة على التوالي، ولخامس مرة على الاطلاق.

■■ وبالطبع فان اليابانيين لا يتمنون أن يقدموا مثل هذه الخدمة الجليلة لمنتخب كوريا، ولكن ما باليد حيلة، بعد أن وجد منتخب اليابان نفسه بين مطرقة التصفيات.. وسندان كوريا!!

عصام سالم ـ طوكيو

### العين يشارك في البطولة العربية لكرة الطائرة بلبنان

■ العين ـ حسن عفت:

■ صرح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس نادي العين بأن مجلس ادارة النادي قرر المشاركة في البطولة العربية للأندية الأبطال في الكرة الطائرة والتي تقام الشهر المقبل في بيروت وذلك بعد الاعتذار عنها قبل اسبوعين.

وعن العودة في القرار بعد الاعتذار الرسمي اشار رئيس النادي بأنه كانت هناك اتصالات من الاخوة في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة حرصا منهم على اشتراك نادي العين في البطولة ورأى المجلس ان المشاركة ستساعد على نجاح البطولة بالاضافة الى المساهمة في التجمع الشبابي العربي الذي يجمع الاشقاء هذا بجانب الاستفادة من المشاركة والاحتكاك مع فرق عربية كبيرة.

واضاف رئيس النادي بانه سوف تكون هناك فترة اعداد مكثفة للفريق في لبنان قبل البطولة بأسبوع ونتمنى ان يظهر النادي بالصورة الطيبة والمشرف في البطولة وان يستفيد من هذا التجمع والاحتكاك بجميع المدارس العربية للكرة الطائرة.

### الهلال السعودي يفاوض عبدالستار صبري

■ جدد نادي الهلال السعودي مفاوضته مع نادي المقاولون المصري لضم اللاعب عبدالستار صبري ليكون المحترف الثالث في صفوف الفريق مع الاكوادوري سوزاد الفراجي ليتانا وان النادي المصري ليس لديه مانع اذا وافق اللاعب.

وقالت مصادر صحفية ان تجدد مفاوضات الهلال لضم اللاعب المصري تأتي بعد كشف صفقة اللاعب زينهو البرازيلي المزيف والذي حضر بدلا منه اللاعب باوليني فيريرا وكشف امره وتمت اعادته الى بلاده ورفع الامر للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

واكدت المصادر صعوبة التعاقد مع زينهو الاصلي (ديسلفا) بسبب المغالاة في طلباته وطلبات ناديه الاصلي بورتجيزا حيث طلب اللاعب ٢٠٠ الف دولار مقدم عقد لمدة عام واحد و ٣٠ الف دولار راتبا شهريا وطلب ناديه ٢٥٠ الف دولار نظير اعادته لنادي الهلال السعودي.

### انجلترا والكاميرون منتصف الشهر المقبل

■ ستلعب انجلترا والكاميرون مباراة ودية منتصف الشهر المقبل في ويمبلي استعدادا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وبعد مرور سبع سنوات لاتزال عالقة في الاذهان مباراة المنتخبين في ربع نهائي مونديال ايطاليا ١٩٩٠ عندما فازت انجلترا ٣ ـ ٢ في الوقت الاضافي وقد احتسبت لها ركلتا جزاء سددهما غاري لينيكر بنجاح. وفي شباط / فبراير ١٩٩١ في ويمبلي فازت انجلترا سجل لينيكر هدفين ايضا في مرمى الكاميرون وديا.

ويخطط مدرب انجلترا غلين هودل لمباريات ضد منتخبات متنوعة اوروبية وافريقية وامريكية جنوبية استعدادا لمونديال فرنسا.

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



## الصدارة عنابي

# الوحدة يفاجىء الشباب ويهزمه ١/٢

■ تصدر فريق الوحدة بطولة الدرجة الاولى مؤقتا رافعا رصيده الى ١٧ نقطة بعد تغلبه على فريق الشباب بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما امس باستاد آل نهيان بأبوظبي في افتتاح مباريات الاسبوع الثامن ولتظل القمة حائرة بين فرق الصدارة الثلاثة ولحين معرفة نتائج مباريات اليوم قدم الفريقان مباراة طيبة وبخاصة في الشوط الثاني الذي شهد انفتاحا في اللعب من الجانبين وتبادلا خلاله الهجمات.

وكان الوحدة السباق في التسجيل في بداية الشوط الاول عن طريق عبدالرحيم عنبر والذي اضاف الهدف الثاني لفريقه مع بداية الشوط الثاني ايضاً حتى احرز هدف الشباب محمد عباس الذي دفع به المدرب لتحسين النتيجة بعد ان كان الوحدة متقدما ٢/صفر.

### هدف عنابي خاطف

من هجمة مرتدة في الدقيقة ١٤ للوحدة من منتصف ملعبه يمرر فهد مسعود كرة طويلة الى عبدالرحيم عنبر رأس الحربة المتقدم لينفرد مع مدافع الشباب محمد عبدالله ويسيطر على الكرة وينفرد بحارس المرمى ويسددها صاروخية في المرمى ليصطدم بيد الحارس حسن الشريف وتسكن شباكه مسجلا هدف الوحدة الاول.

### نشاط شبابي

وبعد الهدف ينشط الشباب ويكثف هجماته ويجري تغييرا على طريقة لعبه، يتقدم عيسى صنقور من الوسط مع رأس الحربة يوسف فكري واحمد الصايغ ولكن دفاع الوحدة ينجح في امتصاص الحماس الهجومي الشبابي باستثناء الفرصة الوحيدة التي اتيحت لصنقور وسددها مفاجأة أتقنها حارس الوحدة حسين عبدالله في الدقيقة ٢٢، بعدها تعود مجريات المباراة الى طبيعتها الاولى الى ان ينهي الشوط لصالح الوحدة ١/صفر.

.. وهدف عنابي ثان

ومع بداية الشوط الثاني تلحظ تغييرا في رتم المباراة ويكون طابعه السرعة من كلا الفريقين، حيث يحاول الشباب تعويض الهدف وتحقيق التعادل وفي المقابل سعى الوحدة لتعزيز فوزه، لذلك انكشف الملعب واصبح اللعب من الجانبين مفتوحاً وتتاح عدة فرص بدايتها كانت للشباب في الدقيقة الخامسة عن طريق جوهر سعيد ولكنه يتباطأ في اللمسة الاخيرة، ومن هجمة منظمة للوحدة ينجح في تسجيل هدفه الثاني في الدقيقة الثامنة عن طريق عبدالرحيم عنبر من الكرة التي وصلته من سعيد خميس بعد مراوغته مدافع الشباب احمد خليل داخل المنطقة ومررها عكسية لعنبر ليسكنها في المرمى الخالي.

وبعد الهدف الثاني تأخذ المباراة طابع الاثارة من خلال تبادل الفريقين الهجمات وتتاح فرصة للشباب في الدقيقة ١٥ يتقنها اسماعيل راشد على خط المرمى ويمسكها حسين عبدالله، وكذلك فرصة ثالثة لاحمد الصايغ ولكن حسين يتقنها ايضاً وفي المقابل يستمر الوحدة على نشاطه وديناميكية ادائه بتأمين المنطقة امام مرماه مع الاعتماد على الهجمات المرتدة عن طريق مهاجمه السريع سعيد خميس وعبدالرحيم عنبر وتتاح لخميس فرصة في الدقيقة ٢٢ عندما لم تقدم حارس الشباب ولعبها «لوب» ضعيفة لحق بها الحارس.

وفي الدقيقة ٢٥ عزز العنابي هجومه بنزول عادل مطر محل فهد سعود ليلعب بثلاثة مهاجمين، وكذلك اشرك امير الدو فهد مسعود محل اديب عبيد.

وفي المقابل لجأ مدرب الشباب الى تعزيز هجومه وتجديد دمائه فأخرج احمد الصايغ واشرك محله محمد عباس الذي نجح في تسجيل هدف فريقه في الدقيقة ٣٥.. وفي الدقائق الاخيرة يشارك ماجد سالم مع الوحدة لاستغلال خبرته في تهدئة اللعب والحفاظ على الفوز، الذي اضاف له ثلاث نقاط ليعتلي الصدارة لحين اشعار آخر.. ادار المباراة عيسى صالح.

### النصر يحقق فوزه الثاني
# ويلحق ببني ياس الخسارة السابعة

■ حقق فريق النصر فوزا غاليا خارج ملعبه كان في حاجة كبيرة اليه بعد حالة عدم الاستقرار التي مر بها الفريق في الايام الماضية ليستعيد الثقة مجددا بتغلبه على فريق بني ياس بهدف لاشيء في ملعبه وبين جماهيره ليزيد جراحه وأحزانه ملحقا به الخسارة السابعة له هذا الموسم بعد ثماني مباريات.

وبذلك رفع النصر رصيده الى تسع نقاط فيما توقف رصيد بني ياس عند ٣ نقاط، ويحتل المركز الأخير في القائمة.

### ٣ مباريات في ختام الأسبوع الثامن
# الجزيرة يستضيف كلباء وعينه على الصدارة
## ولقاء هام للعين مع الشارقة.. والوصل مع الأهلي

■ تقام اليوم ثلاث مباريات هامة في ختام الأسبوع الثامن للدوري العام للدرجة الأولى يلعب فريق الجزيرة متصدر المسابقة مع اتحاد كلباء ويسعى الجزراوية الى الفوز للاستمرار في الصدارة فيما يحتل فريق كلباء المركز الثامن برصيد ٦ نقاط ودائما ما تتسم مباريات الطرفين بالندية والقوة.

وفي العين يلتقي فريقا العين والشارقة في مباراة لاتعترف بالمراكز والامكانات، المباراة لها طابع خاص وتعتبر بطولة بحد ذاتها للفريقين.. الشارقة يحتل المركز الثاني ويطمح في العودة الى الصدارة التي فقدها.

أما العين فيحتل المركز الخامس برصيد ٩ نقاط ويريد استعادة مكانته بين فرق الصدارة والمنافسة على البطولة ودائما ما تتسم مباريات الفريقين بالندية والاثارة مما يجعل منها مباراة الأسبوع.

وتختتم المباريات بلقاء الوصل الذي خسر الأسبوع الماضي على ملعبه أمام الجزيرة، وبالقطع سيحاول تعويض الخسارة على حساب شقيقه الأهلي الذي يحتل المركز قبل الأخير ويدور في فلك الهزائم وسيحاول الخروج من مأزقه وتحقيق نتيجة طيبة حتى ولو كانت على حساب الوصل.

### الكوماندوز ينفرد بصدارة الدرجة الثانية
# الشعب يلحق بعجمان الهزيمة الأولى ١/٢

■ انفرد فريق الشعب بصدارة الترتيب العام في المرحلة الأولى للدور الأول لمسابقة الدوري العام لأندية الدرجة الثانية لكرة القدم وذلك بعد فوزه على فريق عجمان بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس على ملعب نادي عجمان في ختام المرحلة للدور الأول من المسابقة. وتعد هذه الخسارة الأولى لفريق عجمان في المسابقة بعد تعادله في جميع مبارياته ليرتفع رصيد الشعب الى ١٥ نقطة بينما بقي عجمان عند رصيده السابق وهو ست نقاط.

### نبيل يقود سفينة خورفكان لبر الأمان
# الخليج يهزم الرمس ١/٤

■ خورفكان - سيد عثمان

■ وكانت ليلة سعيدة في خورفكان.. وفيها استعادت الجماهير ذكريات زمان.. والفضل كان للنجم الصاعد نبيل حمدان الذي قاد سفينة الخليج لبر الأمان وسجل ٣ أهداف (هاتريك) بعد أن تقدم الرمس بهدفه خلال ثوان من عمر المباراة التي كانت حافلة بالأفراح والأشجان.

وبالفوز ١/٤ يجلس أبناء الخور على مقعد الوصيف لحين اشعار آخر انتظارا للقاء أهلي الفجيرة اليوم الذي إن فاز عاد الخليج للمركز الثالث وهو يمتلك الآن ١٢ نقطة والرمس ٢ نقاط.

ولم يشاهد عدد من المشجعين الأهداف الثلاثة الأولى التي تم تسجيلها في الدقائق العشر الأولى من عمر المباراة حيث بدأ الرمس بهجوم عاصف نجح خلاله نجمه عبدالحكيم بلهول من تسجيل هدف فريقه اليتيم بالدقيقة الـ ٩٠ من زمن المباراة بعد أن سدد كرة قوية من خارج المنطقة في الزاوية الضيقة ولم يتمكن حارس الخليج نجم المباراة الثاني فهد اسماعيل من احراجها.

ويقوم بعدها الخليج بهجوم ضاغط ويتمكن نبيل حمدان في الدقيقة الخامسة من احراز هدف التعادل برأسه إثر رفعة جميلة من ناحية اليمين لعبها النشط ابراهيم خليل.

وفي الدقيقة العاشرة يسجل مدفعجي خورفكان أنور محمد هدف الخليج الثاني بكرة صاروخية من خارج المنطقة.

ومع بداية الشوط الثاني يضيع بلهول فرصة عمره عندما انفرد من على بعد ٣ ياردات ووصلته كرة مقشرة ولكنه يقلش بشكل غريب ويسيطر بعدها الخليج على المباراة تماما خاصة مع التحركات السليمة لنجومه حمدان وسعيد عبود وأنور محمد والأخوين طارق وفهد النيل، ويزيد مدرب الخليج البرازيلي باولو المباراة سخونة مع نزول علي ابراهيم ثم عبدالله سلطان مما زاد من قبضة فريقه على زمام هذا الشوط.

وفي الدقيقة ١٩ تصل نبيل حمدان كرة ساقطة من الخلف للأمام فيتلقفها بيسراه ثم يرسلها ساحقة بيمناه داخل المرمى.

وفي الدقيقة ٤٠ يسدد راشد بوسهم المدافع النشط كرة قوية ترتد من الحارس وتصل للقناص نبيل حمدان الذي كان في برج سعده فيودعها المرمى بقدمه محرزا هدفه الثالث وهاتريك وهدف فريقه الرابع.

وقد أدار المباراة حسين عيسى وساعده حمزة محمد وجمعة عباس وعلق عليها نبيل أحمد عبر تليفزيون الشارقة، وحصل على الكارت الأصفر كل من مشعل عبدالوهاب من الخليج وأحمد علي من الرمس.



تصوير: أسامة الحريري

### رالي قطر الدولي
# بن سليم يتصدر بفارق ٣ ثوان عن باخشب

■ بعد ٣ مراحل خاصة من رالي قطر الدولي، الجولة الرابعة من جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات يتصدر الاماراتي محمد بن سليم، المدعوم من انتوك وامارات بوقت قدره ١٠ دقائق و٤٠ ثانية وذلك بفارق ٣ ثوان عن منافسه المباشر على البطولة سائق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب المدعوم من شركة عبداللطيف جميل.

وتصدر بن سليم الرالي بعد ان سجل أفضل وقت خلال المرحلة الثالثة وقدره ٩ دقائق و١٠ ثوان أمام باخشب ٩ دقائق و١٢ ثانية. وخلال هذه المرحلة التي يبلغ طولها ٨٢.١٩ كلم حل كل من العماني الوهيبي في المركز الثالث والاماراتي بن شيبان في المركز الرابع، والاسترالي رون كريمن في المركز الخامس. أما ناصر خليفة العطية فقد تأخر ه دقائق بعد ان تعرض أحد اطاراته لبنشر عند بداية المرحلة الخاصة.

وأمام مئات من مشجعي رياضة السيارات ورجال الإعلام والصحافة تجمعوا عند كورنيش الدوحة، أعطى الشيخ محمد بن عيد آل ثاني وزير الشباب والرياضة القطري اشارة الانطلاق لاثنتي عشرة سيارة مشاركة في هذا الرالي يتقدمها بطل الشرق الأوسط ٨ مرات، سائق مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم على متن سيارة الفورد اسكورت لبطولة الشرق الأوسط ويشرف على تحضيرها السائق البريطاني مالكولم ويلسون. وتبعه عند خط الانطلاق متصدر البطولة الحالية بعد ٣ جولات السعودي عبدالله باخشب المدعوم من شركة عبداللطيف جميل على متن التويوتا سيليكا جي تي ٤.

وتبع سائقي مارلبورو كل من حمد الوهيبي من عمان على متن ميتسوبيشي لانسر، الاسترالي رون كريمن أيضا على متن سيارة ميتسوبيشي، ناصر خليفة العطية، السائق القطري الوحيد المشارك في هذا الحدث، السعودي احمد الصيان على متن تويوتا سيليكا.

وقد سجل محمد بن سليم أسرع وقت خلال المرحلة الخاصة الأولى وهو دقيقة و٤٠ ثانية بفارق ثانية واحدة عن باخشب وكانت هذه اقصر مرحلة خلال هذا الرالي وبلغ طولها ٢.٠٦ كلم. واضطر المنظمون الى الغاء المرحلة الثانية وذلك بعد ما تبين انه طرأ خطأ تقني على أجهزة التوقيت وبذلك أصبحت هذه المرحلة مرحلة وصل.

ويتضمن اليوم الثاني والأخير من الرالي ١١ مرحلة خاصة. وتنطلق السيارة الأولى في الساعة الثامنة والنصف صباحا لتخوض ٢٨٠ كلم من المراحل الخاصة لتعود وتنهي الرالي أمام فندق رامادا في تمام الساعة الخامسة مساء.

### بعد ١٧٠ دقيقة كرة طائرة
# قطر تكسب البحرين حامل اللقب
## البحرينيون تخلوا عن الفوز ثم فقدوا أعصابهم

ماراثون كرة طائرة.. ذلك الذي احتشد له جمهور غفير بصالة الوحدة أمس، ونهائي مبكر كما قلنا أسفر عن فوز قطري على حامل اللقب البحريني بثلاثة أشواط مقابل شوطين ومباراة استغرقت نحو ١٧٠ دقيقة ملتهبة من اللعب المنتظم الفعال والاستعراض أحيانا كثيرة. وكان غريبا أن يخسر حامل اللقب حتى وهو يتقدم بشوطين لواحد ثم وهو يتقدم خلال الشوط الحاسم الخامس حتى ٥/١٢ وشهدت نهاية هذا الشوط الذي تلاعب بأعصاب الصالة احتجاجا بحرينيا على عدة نقاط وقرارات احتسبها الحكم الأول الكويتي خالد خلف. وكاد الأمر يتطور عند صافرة النهاية لولا احتواء فقد الأعصاب.

وجاءت نتيجة الأشواط (٧/١٥ و ١٥/١٠ و ٧/١٥ و ١٥/١٢ و ١٥/١٢).

### المفاجآت تتوالى في بطولة الجولف بدبي:
# لاعب مغمور يتصدر بنهاية الجولة الثانية

■ انتقلت الصدارة في نهاية الجولة الثانية من بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف للاعب دومينيك بوليت من هونغ كونغ، وكانت البطولة، وهي من أهم الأحداث ضمن جولة اوميغا لجمعية محترفي الجولف الآسيوية، قد انطلقت صباح امس الاول (الأربعاء) على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت وتختتم مساء غد السبت. وجاء تصدر هذا اللاعب امس، الذي يعتبر المرة الأولى في حياته الاحترافية، بأربع نقاط أقل من البار، اي بمجموع ٦٨ نقطة، وذلك بفضل تسجيله ٨ بيردي وتحمله ٤ بوجي. وبلغ مجموعه لليومين الذي اهله للصدارة ١٣٥ نقطة (٩ تحت البار). وأوضح بوليت، الذي يحتل المرتبة ٩٠ في تصنيف اوميغا للاعبي الجمعية الآسيوية، بعد انتهائه من اللعب امس انه أجرى تعديلات على طريقة اسقاط الكرة وحققت نجاحا كبيرا. وكانت افضل نتيجة حققها هذا اللاعب ضمن جولة اوميغا لهذا العام احتلاله المركز الـ ٢٣ في بطولة الصين المفتوحة التي رعتها فولفو.

### الكؤوس الافريقية
# الزمالك يواجه الافريقي ولقاء الثأر يجمع المنصورة والنجم الساحلي

■ شاءت الصدفة ان تكون هناك مواجهتان في وقت واحد اليوم الجمعة بين فريقين مصريين وآخرين تونسيين حيث سيلتقي الزمالك مع الافريقي في الجولة الخامسة من دوري أبطال افريقيا لكرة القدم ضمن المجموعة الثانية، والمنصورة مع النجم الساحلي في اياب الدور نصف النهائي في مسابقة كأس الكؤوس.

تضاءلت جدا آمال الزمالك متذيل المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط في متابعة الطريق نحو الاحتفاظ بلقبه حتى لو فاز على الافريقي «٥ نقاط» لأن كلا من جوليفيلز الغاني وفيروفياريو الموزامبيقي يملك ٧ نقاط وفوز أي منهما في المباراة الثانية سيضمن له احدى بطاقتي التأهل الى نصف النهائي بنسبة كبيرة وتتجدد آمال الافريقي في المنافسة في حال فوزه أيضا. وتعد مباراة المنصورة والنجم الساحلي، الأهم لدى الجمهور المصري لأن الفائز بمجموع المباراتين سيبلغ النهائي وهو انجاز غير مسبوق لكلا الفريقين في هذه المسابقة. وكان الفريق التونسي توج بطلا لكأس الاتحاد عام ١٩٩٥ وحل وصيفا في العام التالي، أما المنصورة فيشارك للمرة الأولى في تاريخه في احدى المسابقات الافريقية.

وتحمل المباراة التي ستقام في مدينة المنصورة بالنسبة الى أصحاب الأرض شعار الثأر لخسارتهم الثقيلة ذهابا في سوسة ٣ - صفر وهي الأولى لهم في التصفيات.

### تعادل الاهلي وبلدية المحلة بدون اهداف

وعلى جانب آخر تعادل الاهلي وبلدية المحلة بدون اهداف في مباراتهما امس ليظل الاهلي متصدرا الدوري رغم تعادله.

# حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة.

واشتمل السباق على ١٦ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٨ اشواط حول لمسافة ستة كيلومترات والثمانية الاخرى ثنايا ابكار لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول بنت ظبيان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثاني همولة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي

الثالث فنون لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الرابع السهم لمعالي حموده بن علي

الخامس مصيحه للسيد الشيبه بن علي السبوسي

السادس كبسولة للسيد سعيد بن زايد المزروعي

السابع شبله للسيد الشيبه بن علي السبوسي

الثامن الراهيه للسيد سعيد بن زايد المزروعي

التاسع الظبي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

العاشر بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الحادي عشر بنت صوغان للسيد علي خليفة الرميثي

الثاني عشر الشاهينيه للشيخ راشد آل مكتوم

الثالث عشر مصيحه للسيد محمد بن عبيد النبيله

الرابع عشر بنت صوغان للسيد سلطان بالشر الخاطري

الخامس عشر الشاهينيه للسيد علي بن حميد الرزي

السادس عشر ملوح للسيد غلام البلوشي

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

# محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وانطلاقاً من حرص سموهما الدائم على إحياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لمختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الأصيلة والتي أصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن، شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن سباق الهجن العربية الأصيلة الذي أقيم صباح أمس على ميدان السباق بالوثبة.

وجرى السباق الذي خصص للقبائل ولمسافة خمسة كيلومترات على سبعة أشواط وحضره جمهور من محبي هذه الرياضة الشعبية.

وفي المساء شهد الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد سباق الهجن العربية الأصيلة الذي خصص للشيوخ ولمن يرغب من القبائل وجرى لمسافة خمسة كيلومترات وعلى سبعة أشواط.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط للفترة الصباحية:

الأول الحروق للسيد محمد بالروية الخييلي.

الثاني الواعية للسيد محمد عبدالله بن عيد.

الثالث زريق للسيد محمد عتيق العميمي.

الرابع شديدة للسيد راشد محمد كلفوت.

الخامس هملول للسيد عتيق بن مطر.

السادس نسيم للسيد أحمد غانم بن بداه.

السابع سلهود للسيد مسلم بن وري المنصوري.

وكان الفائز الأول من كل شوط في الفترة المسائية كما يلي:

الأول الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد سالم حمد بن وري.

الثاني غادة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد عبدالله بن عيد المنصوري.

الثالث الشبلة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد سهيل علي الجبهوني.

الرابع مصيحة للشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد علي بن هيلي المنصوري.

الخامس صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر السيد علي بن حميد الزرعي.

السادس صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر السيد علي بن حميد الزرعي.

السابع الرصاصي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد محمد بالصايغ المزروعي.

# نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقاً من حرص سموهما الدائم على إحياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد.

أقيم صباح أمس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الأصيلة على مضمار السباق الشرقي بالمقام بمدينة العين واشتمل على ١٤ شوطا خصصت للثنايا الجعدان والبكار محليات ومهجنات لمسافة خمسة كيلومترات.

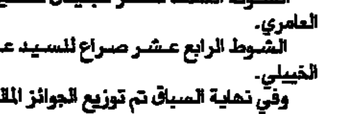
وشهد السباق عدد من المسؤولين وجمع من أبناء القبائل المحبين لهذه الرياضة التراثية.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الشوط الأول المسك للشيخ عبيد بن سعيد آل مكتوم.

الشوط الثاني شروق لصاحب السمو رئيس الدولة.

الشوط الثالث البترول لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.



الشوط الرابع الرياضية لصاحب السمو رئيس الدولة.

الشوط الخامس الظبي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

الشوط السادس الدهما للسيد حمد بالسودي الخييلي.

الشوط السابع سحابة للسيد محمد غصاب العامري.

الشوط الثامن السرايا للسيد أحمد جمعة بن كلثم الخييلي.

الشوط التاسع ملوح للسيد سعيد صغير الجنيبي.

الشوط العاشر الشاهينية للسيد خليفة محمد زاهرة الخييلي.

الشوط الحادي عشر ممتاز لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.

الشوط الثاني عشر التيار للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان.

الشوط الثالث عشر ظبيان للسيد سلطان قطامي العامري.

الشوط الرابع عشر صراع للسيد عيسى أحمد مطر الخييلي.

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز المالية على الفائزين.

# نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد اقيم صباح امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباق في منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعددا من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق امس على ١٦ شوطا منها عشرة اشواط حول لمسافة ستة كيلومترات وستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول منصوره لصاحب السمو رئيس الدولة

الثاني دبيس لصاحب السمو رئيس الدولة

الثالث ذهبية لصاحب السمو رئيس الدولة

الرابع ودعه لصاحب السمو رئيس الدولة

الخامس اصيحه للسيد احمد المزروع

السادس بنت صوغان للسيد مطر بن علي بن هويدن

السابع الدهيمه للسيد سعيد راشد بن دغيش

الثامن هملوله للسيد حبروت بن سلطان بن ساري

التاسع خلاصه للسيد غانم بن علي بن حمودة

العاشر بنت صوغان للسيد مهير بن صوب

الحادي عشر بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة

الثاني عشر بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثالث عشر بنت صوغان للسيد علي بورشيد العميره

الرابع عشر هملوله للسيد راشد بن خلفان العامري

الخامس عشر ذهبية للسيد علي بن سالم الخرس

السادس عشر الدهماء للسيد حمد محمد المزروعي

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز المالية على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

وسيقام سباق اخر للهجن العربية الاصيلة صباح اليوم الجمعة يتضمن ثمانية اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة اشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

# وسباق للهجن بأم القيوين

■ أم القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسه بأم القيوين.

اشتمل السباق على خمسة عشر شوطا خصصت للحول والثنايا ابكار. وشهد السباق عدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة الاصيلة.











بحضور السويدي:

# افتتاح معبر لبطولة التعاون لشباب القوى

## ضاحي خلفان: المنافسة الشريفة والروح الرياضية تتطلبان الالتزام بالنظم واللوائح

■ متابعة - محمد حمصي:
تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرفان وزير التربية والتعليم والشباب افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب البطولة السادسة لشباب دول مجلس التعاون لالعاب القوى والتي انطلقت فعالياتها امس بنادي ضباط الشرطة الجديد بالقرهود بمشاركة كل المنتخبات الخليجية والتي تستمر حتى يوم غد (السبت).. قد شهد حفل الافتتاح عدد من القادة الرياضيين ورؤساء الوفود وقناصل الدول المشاركة.

بدأ الحفل بوصول سعادة سلطان صقر السويدي ثم عزف السلام الوطني تلاه دخول الفرق المشاركة وآيات من الذكر الحكيم للقارىء احمد محمد عبد الله، وفي كلمة معبرة اعرب سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى رئيس اللجنة العليا المنظمة عن سعادته بهذا الملتقى الشبابي الخليجي وقال: مرحبا بكم في بطولة التعاون السادسة للشباب لالعاب القوى التي تقام على ارض الاتحاد التي اخضوضرت اشجارها وشقت شوارعها وارتفعت مبانيها وارتقى انسانها في ظل القيادة الرشيدة لسيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي رافق المسيرة ورفعا راية الاتحاد خفاقة في سماء الوطن.

واضاف سعادته بأن المنافسة الشريفة والروح الرياضية تتطلبان من الجميع ان يكونوا مقدرين وملتزمين بالنظم واللوائح المعمول بها فاللقاءات الرياضية الفوز بها ما هو الا واحد من اهدافها اما الاهداف الاخرى فهي تلك التي لا تقدر بثمن ولا تقيم بمادة الا وهي التعارف والتآخي والتآزر وتوثيق العلاقات تجسيدا لنداءات قادة دول مجلس التعاون الخليجي الرامية الى تماسك شعوبنا وتراص صفوفنا وتأكيد قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا.

وأكد سعادته بأن العاب القوى الخليجية حققت انتصارات عالية في ميادين مختلفة واسهمت في التعريف بخليجنا العربي في المحافل الدولية فأعلام الدول الخليجية اينما ارتفعت وفي اي مناسبة رياضية انما تشير باصابع التحسر الى وصول فرقنا الخليجية الى مكانة مرموقة تستحق التقدير والاشادة وقال: انني احيي فيكم روح المنافسة واقدر لكم الجهد الذي بذلتموه من اجل المشاركة في هذه البطولة.. ان نجاحنا مرهون بالتفاعل الايجابي الذي نأمل ان يظهره الجميع. وفي ختام كلمته توجه سعادة اللواء ضاحي خلفان بالشكر لجميع المشاركين من رؤساء وفود ومسؤولين ومنظمين وحكام ولاعبين واعلاميين وكل من شارك في افتتاح هذه البطولة وتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

بعد ذلك القى حسن محمد علي امين عام اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون كلمة نيابة عن رئيس اللجنة نقل في بدايتها تحيات رئيس واعضاء اللجنة التنظيمية شاكرا الراعي الحفل تشريفه ورعايته الكريمة لهذه البطولة التي تؤكد على مكانة رياضة العاب القوى بين الرياضات الخليجية الاخرى. وقال بأن اللجنة سعت منذ الايام الاولى لانشائها على اعطاء فئة الشباب مساحة واسعة في برامجها الرياضية ايمانا منها بأن هذه الشريحة من الرياضيين الخليجيين تعتبر القاعدة الاساسية لدعم المنتخبات الوطنية الخليجية فكانت البداية لهذه البطولات عام ٨٧ بدولة البحرين لتستمر المسيرة وتقام البطولة الثانية بسلطنة عمان ثم الثالث بدولة قطر فالرابعة بقطر والخامسة عام ٩٥ بالسعودية وها نحن نتجمع من جديد على هذه الارض الطيبة لنحتفل سويا بانطلاقة البطولة السادسة. واعرب امين عام اللجنة التنظيمية عن سعادته بأن يصادف موعد هذه البطولة مع الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة فكرة تأسيس اللجنة التنظيمية لالعاب القوى التي اقامت منذ انشائها اكثر من ٢٠ بطولة لالعاب القوى واختراق الضاحية على مستوى المنتخبات الوطنية لفئتي العموم والشباب وعلى مستوى الاندية الخليجية.. وفي ختام كلمته تقدم حسن محمد علي بالشكر والتقدير لدولة الامارات على استضافتها لهذه البطولة والشكر موصولا «للاتحادات الخليجية» التي حرصت على التواجد والمشاركة الفاعلة فيما متمنيا ان تكلل جهود القائمين على تنظيمها بالنجاح والتوفيق.

وبعد كلمة امين عام اللجنة التنظيمية أذن سعادة سلطان صقر السويدي راعي الحفل بافتتاح البطولة رسميا متمنيا للبطولة النجاح وللفرق المشاركة التوفيق في نفس الوقت الذي قام فيه سعادة العميد محمد حسين علي نائب رئيس اللجنة المنظمة مدير البطولة برفع علم الدورة.

٣٠٠ شرطي شاركوا في الافتتاح

وتتويجا لروعة حفل الافتتاح البسيط والمعبر قامت اربعة فرق تمثل وزارة الداخلية وشرطة ابوظبي ودبي والشارقة بتقديم تشكيلات وعروض رائعة بقيادة النقيب احمد هلال خليفة من وزارة الداخلية وهي المرة الاولى التي تقيم فيه فرق الشرطة بالدولة عروضا مشتركة.

من الافتتاح

قام بتقديم فقرات الحفل عثمان صالح رئيس قسم التوجيه المعنوي بشرطة دبي رئيس اللجنة الاعلامية».

«أم الالعاب».. الخليجية فرضت نفسها في المحافل الدولية
امين عام اللجنة التنظيمية:

## «الشباب» هم القاعدة الاساسية لدعم منتخباتنا الوطنية



رغم مشاغله العديدة والمهام المنوطة به في هذه البطولة لم ينس العميد محمد حسين علي نائب رئيس اللجنة المنظمة مدير البطولة دوره نحو رجال الاعلام المشاركين بتغطية فعاليات البطولة بتوفير مركز اعلامي مجهز بكل الامكانيات المطلوبة لتسهيل مهمتهم وكذلك توفير كل سبل الراحة لهم.

وتعليقا على حفل الافتتاح اشاد العميد محمد حسين علي بالعروض التي قدمتها فرق الشرطة بالدولة وقال بأن كل امور البطولة تسير على مايرام ويتمنى ان يستمر نفس النجاح حتى انتهاء البطولة واضاف بأن الهدف من وراء البطولة ليس النتائج فقط انما تعارف شبابنا والاستفادة من هذه البطولات.. واشار الى ان منتخب الامارات حريص على اكتساب الخبرة والاحتكاك المطلوبين خاصة وانه يشارك لاول مرة في مثل هذه البطولة، وأكد بأن المسؤولين باتحاد العاب القوى لن يستعجلوا النتائج لانها ستأتي تلقائيا مع مرور الوقت.

العريف سيد محمد عبد الله رئيس فريق العمل في ملعب البطولة بذل جهدا كبيرا في اعداد الملعب والمضمار لدرجة انه لفت اليه الانظار بحسن تنظيمه والدقة في العمل.

مناقسات اليوم

٦٠٠ متر عشاري ونصف نهائي ٨٠٠ متر وعشاري وثب طويل وعشاري دفع جلة ونصف نهائي ٤٠٠ متر حواجز ونهائي وثب طويل ونهائي ٨٠٠ متر وعشاري وثب طويل ونهائي ٣٠٠٠ متر موانع ونهائي قذف القرص وبداية سباق نصف ماراثون ونهائي ٤ × ١٠٠ متر وعشاري ٤٠٠ متر ووصول سباق نصف الماراثون.

وتقيم اللجنة العليا المنظمة حفل عشاء في الثامنة مساء اليوم بمقر نادي الضباط الجديد بالقرهود تكريما للوفود المشاركة. وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا والدروع التذكارية.

### اهلا برجال البحث عن المتاعب!

■ تشهد البطولة الحالية زخما اعلاميا واهتماما خاصا من قبل رجال البحث عن المتاعب فقد وصل لتغطية فعالياتها الزملاء عبد الفتاح فودة رئيس القسم الرياضي بجريدة الشرق القطرية وموفد لجنة الاعلام والشباب الرياضي وسامي صادق من جريدة الوطن القطرية وعائض الحربي موفد الصحافة السعودية وفؤاد رضوان موفد الصحافة الكويتية.. الى كل هؤلاء نقول لهم اهلا في بلدهم الثاني وكل التوفيق في مهمتهم.

### المالود رئيسا للجنة تأهيل اللاعبين والشيب للجنة الاحتكام

■ عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا برئاسة علي المالود الذي ترأس الجلسة نيابة عن العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة.. وقد تقرر تشكيل لجنتين الاولى لتأهيل اللاعبين برئاسة المالود والثانية للاحتكام برئاسة عبد الله الشيب من قطر مراقب البطولة.. كما ناقشت اللجنة لوائح البطولة وطريقة انتقال اللاعبين والمدربين واماكن تواجدهم.

### الدكتور محجوب: انتظروا مفاجأة السعودية

■ الدكتور محجوب سعيد المستشار الفني للاتحاد السعودي لالعاب القوى توقع ان تكون المنافسة شديدة في البطولة الحالية خاصة بين قطر والسعودية. وقال: انتظروا مفاجأة نجوم السعودية.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب السعودي كان قد أقام معسكراً طويلا اعتبارا من أول يونيو الماضي في كل من سلوفاكيا والمجر وسويسرا والمغرب وجدة والدمام.

## السويدي يؤكد على أهمية بطولات الشباب

■ أشاد سعادة سلطان صقر السويدي راعي حفل الافتتاح بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة العليا من أجل اخراج الحفل بصورة رائعة كما أشاد بالجهود المبذولة من الاتحادات الخليجية للارتقاء بأم الألعاب والوصول بها الى العالمية. وأكد سعادته على أهمية بطولات الشباب مشيراً الى انها تعتبر الرافد الأساسي لمنتخبات الرجال.



في اجتماع اللجنة الفنية للجنة التنظيمية:

## وضع ضوابط لبطولات الاندية والاشادة بالمقترح القطري بشأن اقامة لقاء دولي

■ اختتمت اللجنة الفنية للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون اجتماعاتها برئاسة المقدم خميس سعيد رئيس اللجنة.. وقد اتخذت عدة توصيات هامة ابرزها الموافقة على الدراسة المقدمة من الاتحاد القطري حول بطولات اختراق الضاحية بحيث يقام لقاء دولي لاختراق الضاحية اثناء بطولات دول مجلس التعاون للضاحية. وذكر المقدم خميس بان اللجنة تضع اللوائح اللازمة لاقامة مثل هذا السباق بحيث لا يتعارض مع البطولات نفسها على ان يتم عرض الموضوع في وقت لاحق للتصديق عليه بصفة نهائية.

وقال بأن اللجنة استعرضت المشاكل التي تحدث في بطولات الاندية خاصة فيما يتعلق بانتقال اللاعبين من ناد الى ناد آخر خلال نفس الموسم وقررت وضع ضوابط لذلك بحيث سيتم الزام الاندية بتقديم كشف بأسماء لاعبيها قبل بداية الموسم.

وكان سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اللجنة المنظمة قد افتتح جلسات اللجنة مساء امس الاول.



الاجتماع يستكمل اليوم

## ٦٠ ألف درهم ميزانية اللجنة التنظيمية عام ٩٨ والدعوة الى تخفيض المصروفات

■ عقدت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون اجتماعها الاول صباح امس بنادي ضباط الشرطة بالقرهود. وقد افتتح الجلسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اللجنة المنظمة والذي اثنى على جهود اللجنة وتمنى لها التوفيق في مهمتها الجديدة ثم ترأس حسن محمد علي الامين العام للجنة الاجتماع بحضور المقدم خميس سعيد ممثل الامارات في اللجنة وجميع الاعضاء.. ولم يتسن للجنة دراسة كل المواضيع المدرجة على جدول الأعمال بسبب ضيق الوقت وقرب موعد افتتاح البطولة. وتم فقط اعتماد المحضر السابق والحساب الختامي لسنة ٩٦ وموازنة عام ٩٨ والتي بلغت ٦ آلاف ريال عماني اي ما يعادل ٦٠ الف درهم.. وذكر حسن محمد علي رئيس الجلسة بأن اللجنة قررت تخفيض مصروفاتها حتى يتسنى لها القيام بالاعباء الموكلة اليها ومواكبة كافة الانشطة التي تنظمها. وسوف تستكمل اللجنة اجتماعاتها صباح اليوم حيث ستناقش لائحة العقوبات حسب المقترحات الواردة في الامانة العامة لمجلس التعاون ومحضر الاجتماع المشترك للجنة الفنية لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون واللجان التنظيمية للالعاب الرياضية كما ستعتمد تقارير البطولة الثامنة للعموم والشباب في اختراق الضاحية والبطولة الرابعة للاندية أبطال الدوري واعتذار الكويت عن عدم استضافة البطولة التاسعة للعموم والشباب في اختراق الضاحية وكذلك اعتذار البحرين عن عدم تنظيم بطولة الاندية الخامسة لالعاب القوى في مارس القادم.

رئيس الوفد السعودي:

## المنافسة محصورة بيننا وبين قطر

■ علي حسن هلال رئيس الوفد السعودي أكد على ان المنافسة ستكون محصورة بين منتخبهم والمنتخب القطري وقال بأن خبرة اللاعبين والاهتمام بهذه الرياضة يعطيان الفرصة للمنتخبين ليتبوأ المراكز الاولى المتقدمة وتوقع رئيس الوفد السعودي تسجيل ارقام جديدة خاصة من جانب الفريق الكويتي في مسابقات الرمي.

رئيس الوفد القطري:

## المنافسة ليست الأساس في هذه البطولة وتعود الشباب على هذه المسابقات مهم جداً

■ العقيد دحلان جمعان الحمد رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى وصف مشاركتهم بأنها لاكتساب الخبرة وتعويد الشباب على مثل هذه المسابقات المهمة والتي تؤهلهم لخوض المنافسات العالمية وقال العقيد دحلان بأن المنافسة في البطولة الحالية ليست اساسية باعتبار ان اللاعبين مازالوا صغار السن وأمامهم متسع من الوقت لكي ينتقلوا الى مجال التنافس بعد اكتسابهم الخبرة المطلوبة.

وأكد رئيس الاتحاد القطري بأن منتخبه سيسعى لتقديم صورة مشرفة عن العاب القوى القطرية وتحقيق نتائج جيدة تعكس مدى تطور هذه اللعبة في قطر. وأشاد رئيس الاتحاد القطري بالجهود المبذولة من قبل اللجنة المنظمة العليا واتحاد العاب القوى الاماراتي وقال بأن مثل هذه الجهود ستسهم حتما بنجاح البطولة كما قدم الشكر للجنة المنظمة على الحفاوة البالغة التي قوبلت بها بعثتهم.

في اليوم الأول

## سيطرة قطرية ومطاردة سعودية وتحفز كويتي «فضية» الرمح افضل انجاز للامارات

■ لم تسجل منافسات اليوم الاول أية ارقام جديدة ربما بسبب الرياح الشديدة التي اجتاحت البلاد بالامس. وقد سيطرت قطر على خمس مسابقات فيما سيطرت السعودية على ثلاث وحققت الكويت مراكز متقدمة في كافة المسابقات وكان افضل انجاز للامارات الميدالية الفضية التي فاز بها نجم منتخبنا عادل سالم بيلحة في رمي الرمح وفيما يلي النتائج النهائية لسباقات اليوم الاول:

الرمح

في رمي الرمح: فاز القطري احمد حسن موسى بالميدالية الذهبية مسجلا ٥٥,٠٨ متر تلاه بالمركز الثاني عادل سالم بيلحة من الامارات ٥٤,٠٨ ثم محمد سعيد المنصور من السعودية ٥١,٨٠ وفهد سيد احمد من الكويت ٥٠,١٠ وصابر سالم بيلحه من الامارات في المركز الخامس ٤٤,٢٦.

الزانة

في الزانة: عبد الله غانم سويد من قطر (٤,٢٠ متر) وفهد بدر النشاد من الكويت (٤,٢٠) وجهاد محمد داوود من السعودية (٣,٨٠) وخليفة عبد العزيز من البحرين (٣,٦٠).

وثب طويل

في الوثب الطويل: عبد الرحمن النوبي من قطر (٧,٨٢ متر) وحسين طاهر من السعودية (٧,٣٦) واكرم سعد مبارك من السعودية (٧,١٨) وعيد معتوق من الكويت (٦,٩٧) وعيسى مرزوق من الكويت (٦,٨٩) وعلي عبد الله من البحرين (٥,٧٠).

١٠٠ متر

في سباق ١٠٠ متر: سليمان جامع يوسف من قطر ١٠,١٤ ثانية وخالد يوسف من قطر ١٠,٢٦ وخليفة صقر من السعودية ١٠,٣٦ وكمال طاهر من السعودية ١٠,٥٨ وبشار قحطان من الكويت ١٠,٧٦ وجعفر عيسى من الامارات بالمركز السادس ١٠,٩٥.

١١٠ امتار حواجز

في ١١٠ امتار حواجز: بدر سعيد الشمري من السعودية ١٤,٣٥ وراشد يوسف من السعودية ١٤,٨٨ وحسين عبد الله من الكويت ١٥,٠٦ واحمد باقر عبد الله من الامارات بالمركز الرابع ١٥,٦٨ وعلي صقر من قطر ١٥,٣٩ وغانم عبد الرزاق من الكويت ١٥,٦٥.

٤٠٠ متر

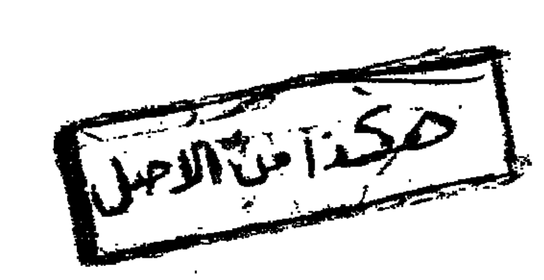
في ٤٠٠ متر عدو: حمدان عوض البيشي من السعودية ٤٧,٠٦ وفوزي عوض من الكويت ٤٨,٢٨ وخالد عتيق من الكويت ٤٨,٢٩ وخليفة مبارك من قطر ٤٨,٤٢ وسعد رحيم من السعودية ٤٩,٢٤ وطارق موسى من الامارات ٥٠,٧١ وعبد المجيد من الامارات ٥٤,٢٣.

١٠كلم جري

في سباق ١٠ كلم جري: سعيد ساعد المسيني من السعودية ٣٢,٠٥,١٤ وعبد الله علي القحطاني من السعودية ٣٢,٢٠,١٧ واحمد سعيد الرواحي من سلطنة عمان ٣٢,٢٠,٧١ ووليد محمد من الامارات بالمركز الرابع ٣٥,٥٥,٤٦.

دفع الجلة

في دفع الجلة: ابراهيم المنامي من قطر ١٥,٩٢ ومحمد سعيد الطحنون من الكويت ١٥,٩٠ واحمد عبد الله ابل من الكويت ١٥,٥٧ ووائل محمد مرسي من قطر ١٢,٢٢ وعادل محمد زويد من البحرين ١١,٧ وياسر عبد الله دويان من البحرين ٩,١٥.







رحلة الأبيض المكوكية تتواصل

# منتخبنا الوطني يودع قرية جي ويصل الى طوكيو استعداداً لمواجهة الأحد

## تسريح المنتخب الياباني إذا فشل في تحقيق حلم الوصول لفرنسا

■ رسالة اليابان
■ محمد عيسى

■ العاصمة اليابانية طوكيو.. هي المحطة الأخيرة لمنتخبنا في جولته المكوكية بالقارة الأسيوية حيث تتجه اليها البعثة في الثالثة بعد ظهر اليوم «العاشرة صباحا بتوقيت الامارات» حيث يختتم منتخبنا الوطني صباحا معسكره التحضيري بقرية جي التي تبعد حوالي ثلاثمائة كيلومتر عن طوكيو وتستغرق رحلة العودة حوالي ٣ ساعات ونصف الساعة تقريبا بالحافلة، وكان المنتخب الوطني قد دخل المعسكر فور وصوله لليابان يوم الاثنين الماضي، واختتم صباح أمس بالحصة التدريبية التي أجراها الأبيض في ملاعب قرية جي قبل مغادرته الى طوكيو.

وتقيم البعثة في طوكيو في فندق تكناوابرنس، ورقمه للاتصال من الدولة: ٣٤٤٧١١١١ - ٨١٣ - ٠٠

ومع اقتراب ساعة الصفر وموعد المباراة، تزداد حمية ودرجة استعداد المنتخبين لخوض اللقاء المصيري لمنتخبنا الوطني والمنتخب الياباني، حيث تزداد فرص الفريق الفائز للوصول لنهائيات كأس العالم، والفوز بالمركز الثاني بالمجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» والذي سيقابل ثاني المجموعة الآسيوية الأولى والفائز منهما سيتأهل للمونديال القادم فيما سيلعب الخاسر مباراتين مع استراليا والفائز بمجموع المباراتين سيلحق بالثلاثة الى فرنسا ٩٨.

وبعد وصوله الى العاصمة طوكيو يجري الأبيض في السابعة مساء «الثانية بعد الظهر بتوقيت الامارات» تدريبه الوحيد بستاد طوكيو الوطني الذي سيستضيف المباراة، وبالتوقيت نفسه، وهي الفرصة القانونية التي يمنحها نظام التصفيات للفريق الأبيض.

### اليابانيون يتوعدون منتخبنا

وكما نعلق نحن آمالا على اللقاء المقبل، مع اليابان الذي يضمن لنا البقاء في المركز الثاني في حالة الفوز أو التعادل قبل جولتي ختام التصفيات، فان الآمال نفسها تراود المنتخب الياباني، بالفوز فقط لتخطي منتخبنا والتقدم علينا واحتلال المركز الثاني قبل ان يواجه اليابانيون منافسهم الكوري في سيول، وأكد لاعبو المنتخب الياباني انهم واثقون من الفوز على منتخبنا الوطني، الذي هزم من كازاخستان بثلاثة أهداف، وتوعدوا لاعبي منتخبنا الوطني بستاد طوكيو الوطني مساء الأحد

### ميورا وفرقته يتوعدون منتخبنا بهزيمة جديدة في طوكيو

المقبل، وقالوا ان منتخب الامارات سيعود بهزيمة أخرى من طوكيو، لأن اليابان بأسرها تريد الفوز.. والفوز فقط.. ليس لانعاش آمالهم في الوصول لكأس العالم فحسب، بل كيلا يشمت فيهم «أعداؤهم» الكوريون، كما أكد المدرب الياباني اوكادا ان الفوز هو السبيل الوحيد لاستمرار منتخبه في المنافسة. ويجب ان نعمل له بجد خاصة بعد الهدية القيمة التي أهداها لنا المنتخب الكازاخستاني، وأضاف المدرب: ان الفوز لا يثبت أقدام اليابان في المركز الثاني فقط بل يثبت أقدامه في قيادة المنتخب الياباني، لأن الاتحاد الياباني والشعب الياباني ينتظرون منه ذلك، ولن يقبلوا منه شيئا آخر، ورغم حذرهم، وعدم اطمئنانهم لمنتخب بلادهم إلا ان اليابانيين متفقون على ان منتخب الامارات لن يتمكن من احداث كارثة باليابان، ويعنون الخسارة التي تعني لهم الكارثة اذا تمت، كما يرى آخرون ان الخروج من كأس العالم المقبل أمر مخجل لليابانيين الذين يستعدون لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ مناصفة مع كوريا، في الوقت نفسه تسري خيبة أمل في نفوس المسؤولين بعد نتائجهم المتواضعة في التصفيات.

وحول المنافسة اللدودة بين الجارين كوريا واليابان، يتفق الجميع على ان جذور الخلاف قديمة وهي منافسة محتدمة وتاريخية، والصراع بين البلدين في مختلف المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي.

ولأن التسعين دقيقة بالملعب هي التي ستحدد مصير اليابان بشكل واضح في مشوارها الحالي بالتصفيات، ونتيجة لعدم ثقة المسؤولين بالاتحاد الياباني في قدرات لاعبيهم، فان البدائل جاهزة.

وهناك اتفاق وخيار واحد فقط لا غير، وينص على انه اذا فشل المنتخب الياباني في الوصول لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨» فان على الاتحاد تسريح لاعبي المنتخب الأول جميعا باعتبارهم أخفقوا في تحقيق حلم الشعب الياباني، وفور التسريح يتم استدعاء منتخب الشباب، ليبدأ العمل في اليوم الثاني من انتهاء التصفيات الحالية مع هذا المنتخب «الشاب» اضافة لوجوه شابة أخرى من لاعبي المنتخب استعدادا لعام ٢٠٠٢.. وبالطبع الخطة اليابانية القادمة تتضمن المنافسة على كأس العالم!!



### نعم فضيحة
### كيف ننظم بطولة لم نتأهل لنهائياتها قط ؟

الآمال اليابانية تفوق التصور في الوصول لنهائيات كأس العالم المقبل، الذي بات بالفعل أمنية كل ياباني، خاصة بعد الامكانيات التي سخرت لخدمة كرة القدم في هذا البلد الذي لم يعرف هذه اللعبة ولم تنتشر به إلا قبل عشرين عاما فقط، وبتكاتف الجميع، وبخطط واضحة، وتسويق لا مثيل له، نجح الحلم الياباني حتى أصبح الناس في اليابان لا يلعبون كرة القدم فحسب بل يأكلون كرة قدم ويشربون كرة قدم.. ويجمع اليابانيون قاطبة على انهم اذا أخفقوا في الوصول لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨» فانها بالطبع ستكون فضيحة لبلد سوف ينظم بطولة عالم لم يتأهل لنهائياتها قط في تاريخه!! وعليه فان اليابانيين على استعداد للتضحية بأنفسهم وبكل ما يملكون من أجل الوصول لفرنسا!!





قرية جي.. المركز الوطني للتدريب

## مشروع متكامل يهدف لتطوير كرة القدم باليابان
## تكلفته ١٣٠ مليون دولار أمريكي.. ومنتخبنا ضيفه الثالث

■ على بعد ثلاثمائة كيلومتر تقريبا من العاصمة اليابانية طوكيو يقع المشروع الياباني العملاق، لتطوير لعبة كرة القدم، المركز الوطني للتدريب، والمسمى بقرية جي، وعلى بعد مرمى حجر من مدينة فوكوشيما الواقعة في أقصى شمال «الارخبيل الياباني»، والمشروع يجسد الجهود اليابانية المبذولة للنهوض باللعبة حديثة العهد على اليابانيين، مقارنة بألعاب أخرى مثل البيسبول وسباقات الخيول وسباقات السيارات والدراجات البخارية، والمساهمة التي تلقاها كرة القدم من المؤسسات الوطنية اليابانية كبيرة، وباعتبارها أحد العناصر أو العوامل المساعدة في عملية البناء والتطوير.

ويقع المشروع على مساحة خمسمائة ألف متر مربع تقريبا وبلغت تكلفته الاجمالية مائة وثلاثين مليون دولار أمريكي، ويشمل المشروع عدة ملاعب وصالات مغلقة وأحواض سباحة وفندقا أربعة نجوم وصالات للمحاضرات، حيث تحتوي قرية جي على ملعب رئيسي للتدريب والمباريات، يتسع لخمسة آلاف متفرج، وتقع مدرجاته على الجهتين اليمنى واليسرى ومنصة مغطاة، والملعب مجهز بكافة الخدمات والمرافق من غرف تبديل وغرف للحكام وكبائن للتعليق اضافة لكافة المرافق الأخرى، ويضم أحد عشر ملعبا للتدريب بالمقاسات الدولية وذات أرضية رائعة من العشب الطبيعي، وملعبا واحدا من العشب الصناعي «ترتان» وملعبا مغطى بالكامل يستخدم وقت هطول الأمطار، كما تحتوي القرية على صالة رياضية بأحدث المعدات المستخدمة في تمارين التقوية وبناء الأجسام.

وأيضا بالقرية ملاعب للتنس وثلاثة ملاعب للتدريب صغيرة الحجم وحمام سباحة مجهز بأحدث التقنيات، وصالة مغلقة وملعب مدلة مغلق، وافتتح المشروع في الثامن عشر من يوليو الماضي، وساهمت في انشائه ٣٤ هيئة وشركة وطنية يتقدمها الاتحاد الياباني لكرة القدم وشركة كهرباء طوكيو والحكومات المحلية لمدينة فوكوشيما بنسبة ١٠٪، فيما كانت مساهمة باقي الشركات بنسب مختلفة ابتداء من ٢٪ الى ٦٪ وبعض هذه الشركات هي شركة فوكوشيما للتصوير ونوري المخترقين الياباني، وتوشيبا وميتسوبيشي وباناسونيك، وحضر حفل افتتاح المشروع رئيس الاتحاد الياباني ومدير عام شركة كهرباء طوكيو والعديد من الشخصيات الرياضية المحلية والعالمية يتقدمهم المدرب الألماني بوبي شارلتون. ويعد المشروع مكانا مثاليا لاقامة المعسكرات لمختلف الفرق والمنتخبات، ويوفر كل ما تحتاجه الفرق من ملاعب وأماكن للمحاضرات والسكن الملائم والوجبات الغذائية المختلفة.

وفي المبنى الرئيسي لقرية جي يقع المتحف الأول من نوعه، ويحتوي على صورة قديمة ومجسمات لأشهر اللاعبين، وعرض تلفزيوني لأبرز الأهداف وفيه عرض لتاريخ كرة القدم في العالم وفي اليابان، كما تعرض فيه الكؤوس والميداليات التي فازت بها اليابان في كرة القدم سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات، وكؤوس وميداليات الدوري الياباني منذ انشائه، واحصائية عن الملاعب والمنشآت الرياضية، كما يعرض المتحف بأحد أجنحته أهم الأهداف العالمية اضافة لجميع الأهداف التي سجلت في الدوري الياباني، وعند بوابة الخروج هناك محل تعرض فيه بعض الهدايا والملابس الرياضية اليابانية.. والبيع بالين الياباني فقط!!

ويعتبر منتخبنا الوطني الضيف الثالث على قرية جي، حيث سبق وان أقام منتخبا اليابان وتايلاند معسكرا تحضيريا للقاء البرازيل يوم ٣٠ اغسطس الماضي واستمر معسكر المنتخب الياباني في الفترة من ٢٢ الى ٣١ اغسطس الماضي، فيما أقام المنتخب التايلاندي معسكرا تحضيريا استعدادا لمشاركته في بطولة جنوب شرق آسيا واستمر المعسكر لمدة ٢٠ يوما.

ويستقبل المشروع «قرية جي» مختلف الفرق والأندية المحلية وخاصة بقطاع الأشبال والناشئين، ويتم استئجار الملاعب بعشرة آلاف ين ياباني للساعة الواحدة لكل ملعب، كما تنظم العديد من المؤسسات والشركات السياحية والعالمية بالقطاعين الحكومي والخاص رحلات خاصة للقرية والمتحف، ورسوم دخوله تتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠ ين، وذلك من خلال بطاقات شبيهة ببطاقات الهاتف تفتح لك المتحف وتعرض لك المشهد الذي تختاره.

في التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

# المنتخب الكويتي يستضيف شقيقه القطري في مواجهة صعبة اليوم
## الازرق يسعى للفوز للمنافسة بقوة.. والعنابي ليس لديه مايخسره

■ الكويت. مطلق نصار

■ هل يحسمها الازرق لصالحه ويتقدم خطوة مهمة جدا للمنافسة وبقوة على احدى بطاقتي التأهل الى مونديال فرنسا ٩٨ ام يفعلها العنابي ويوقفه ليعيد اوراقه وحساباته مرة أخرى والروح للاعبين بعد العروض الهزيلة التي قدمها في تصفيات كأس العالم؟ هذا ماستحدده موقعة استاد محمد الحمد اليوم والتي ستنطلق عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت الامارات في اللقاء الهام جدا للفريقين الكويتي والقطري حيث يلعب الازرق برصيد ٧ نقاط محتلا المركز الثاني ويفارق الاهداف عن السعودية والصين فيما يلعب العنابي برصيد نقطة واحدة ويقع في ذيل ترتيب المجموعة الآسيوية الأولى.

### لافتة كويتية للتحذير

وكل الجماهير الرياضية والصحافة والمسؤولين في الكويت قد رفعوا لافتة التحذير الشديد للاعبي الازرق بعدم التهاون او الاستهتار بمستوى وقوة المنتخب القطري الجريح واعتباره لقمة سائغة والنقاط الثلاث في الجيب على أساس ان أمله ضعف كثيرا او فقد أمله في المنافسة في التصفيات فالأسد الجريح دائما مايعود قويا كما كان فمن الممكن ان يقلب المنتخب القطري الطاولة ويحقق المعادلة الصعبة اذا ما استغل أخطاء الفريق الكويتي وتهاونه في الملعب وهذا ماحذر منه لاعبو الازرق الذين أكدوا بدورهم بأن المباراة بالنسبة لهم حياة او موت وأبدوا احترامهم للفريق القطري الذي سيلعب اليوم وليس لديه مايخسره سوى اثبات وجوده واعادة الهيبة للكرة القطرية وأكدوا عدم تفريطهم بالفوز والنقاط الثلاث التي يحتاجها الازرق والذي فقد ٦ نقاط ثمينة على ارضه لو اضافها لرصيده الحالي لكان الآن في موقف الصدارة عن جدارة.

### الهندي: مفتاح الفوز

وبين كابتن منتخب الكويت عبدالعزيز الهندي بأن مباراة قطر تعتبر مفتاح التأهل للنهائيات لذلك لن تكون سهلة بالنسبة للفريقين حيث ان المنتخب القطري لايستهان به ولديه نجوم وعناصر جيدة ونتمنى ان تكون المباراة خاتمة خير على ارضنا.

### الهويدي: يجب أخذ الحذر

أما جاسم الهويدي فقد أكد بأن الفوز على قطر سيزيد أمل الازرق في التأهل وخصوصا في الوقت الحالي وقال إن الفريق القطري سيدخل اللقاء وليس عليه اي ضغوط نفسية ولذلك من المتوقع ان يلعب مباراة قوية ويجب أخذ الحذر.

### الخضري: جاهز للمشاركة

وأكد لاعب الازرق العائد من التوقيف لمدة سنة والذي بدأ تدريباته مع الازرق حسين الخضري بأنه جاهز للمشاركة في مباراة اليوم وان لياقته عالية ومستواه في تقدم بعد فترة طويلة من الايقاف والتي لم ينقطع خلالها عن التدريبات ولكن قرار مشاركته اليوم يعود للمدرب.

ومن ناحية أخرى فقد أجرى الفريقان امس تدريباتهما الاخيرة على استاد محمد الحمد بنادي القادسية حيث بدأ الازرق أولا ثم تبعه المنتخب القطري وسط رذاذ من المطر وقد شملت تدريبات الازرق على تطبيق بعض النواحي التكتيكية وركز المدرب على التسديد القوي من خارج منطقة الجزاء والتصدي للكرات العرضية والضغط الهجومي من نصف الملعب أما المدرب القطري فقد ركز على بعض التدريبات الخاصة للمرونة اضافة الى التدريب بالكرة وقد شارك في التدريبات جميع اللاعبين بمن فيهم زامل الكواري وعادل درويش الموقوفان لحصولهما على الانذار الثاني أمام السعودية فيما يغيب عن الازرق نجم خط وسطه فواز بخيت الذي سيغيب عن مباراة اليوم ومباراة ايران المقبلة لطرده في المباراة الأخيرة أمام السعودية.

### ماتشالا: المباراة مصيرية

ميلان ماتشالا مدرب الكويت اعتبر مباراة اليوم مصيرية وقال إن الكرة الآن في ملعب اللاعبين فهم قادرون على الفوز اذا طبقوا ماسنطلبه منهم واذا لعبوا بروح واحترموا الفريق القطري الذي اعتبره أحد افضل فرق آسيا ويتوقع ان يظهر اليوم بصورة مغايرة لما ظهر به في التصفيات فهو يريد تعويض خسارته أمام الازرق في الدوحة صفر/٢ واثبات وجوده بعد التغييرات التي طرأت على الفريق منذ استلام مدربه الحالي للمهمة ولكن ماتشالا بين قدرة الازرق على الفوز فمقومات هذا الفوز موجودة وقال لا مجال للتفريط في اي نقطة اذا أردنا المنافسة على التأهل وأكد على ثقته بلاعبيه وقال إنه يحترم الفريق القطري ومعجب بأدائه.

### جمال حاجي: سنلعب للفوز

أما مدرب المنتخب القطري البوسني جمال حاجي فقد حذر بأن العنابي لم يأت الى الكويت ليلعب مباراة دفاعية وسيلعب للفوز على حد قوله ورشح حاجي منتخب ايران لاعتلاء الصدارة غير أنه ألمح بالنسبة للمرشح للمركز الثاني بأن ذلك سيتحدد بعد مباراة اليوم.. واضاف ان فريقه قدم مباراة لابأس بها أمام السعودية وهو يسعى اليوم لتقديم مباراة افضل، وأبدى حاجي اعجابه بلاعبي الازرق بشار عبدالله وجاسم الهويدي وعبدالله وبران وبدر حجي.

### جاسم آل ثاني: كل فريق معرض للكبوة

الشيخ جاسم بن فيصل آل ثاني رئيس الوفد القطري قال إن فريقه يأمل ان يقدم مستوى يليق بسمعة الكرة القطرية وتحدث عن مدى تأثير التغيرات التي شهدها العنابي مؤخرا فقال ان كل فريق خلال مسيرته الكروية يتعرض لشيء من الكبوات والعثرات تتضح منها السلبيات.

### الفهد: العنابي لايستهان به

أما أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي فقال عن مباراة اليوم بأن حساسية التصفيات الأسيوية لن تكون حائلا دون الاستمتاع بمباراة رائعة من الطرفين ولكن علينا ان نحسب حساب هذا اللقاء القوي فالفريق القطري لايستهان به وهدفنا الفوز بالنقاط والانطلاق بقوة نحو المنافسة.

### يونس: مشاركتي متروكة للمدرب

حارس مرمى قطر المتألق يونس احمد اوضح ان منتخب بلاده مر بظروف غير طبيعية جعلته يبتعد عن المنافسة وكنا نتمنى ان نكون افضل من هذا المستوى الذي قدمناه في التصفيات وتكون هناك وقفة أخرى وعن مشاركته اليوم قال أتمنى ذلك والأمر متروك للمدرب.

محمد العنزي مهاجم المنتخب القطري تمنى فوز فريقه اليوم على الازرق وقال أتوقع ان شاء الله ان تكون المباراة حماسية لجماهير الفريقين تليق بالمستوى المطلوب.

### طاقم ماليزي للمباراة

يدير اللقاء طاقم حكام ماليزي بقيادة الحكم الدولي محمد نظري ويساعده عبدالحليم عليم واسحاق اسماعيل وسيلاجين سوير حكم رابع ويعتبر نظري أحد احسن حكام آسيا خلال هذا العام. فيما يراقب المباراة البحريني حمزة ميرزا.

### الازرق للكويت والابيض لقطر

عقد صباح امس الاجتماع الفني للحكام مع مديري الفريقين حيث تمت مناقشة استعدادات الفريقين للمباراة مع اعطاء تعليمات محددة لمديري الفريقين باتباع الاساليب القانونية داخل الملعب وقبل وبعد نهاية المباراة كما تم اعتماد اسماء اللاعبين والوان الفانيلات حيث سيرتدي المنتخب الكويتي لونه الازرق المعروف فيما سيرتدي المنتخب القطري اللون الابيض.

### قبل ٤٨ ساعة من «مواجهة طوكيو» المرتقبة

# أوكادا مدرب اليابان: مباراتنا مع الامارات ترفع شعار «نكون أو لا نكون»!

## خسارة الامارات أمام كازاخستان لا تعني اننا سنواجه خصما سهلا



اوكادا ومهمة لا تخلو من صعوبة مع منتخب اليابان



جانب من آخر تدريب لمنتخب اليابان بمعسكره بمدينة شيزوكا.

اوكادا مدرب اليابان (على اليمين) يتلقى تقريرا عن حالة حراس المرمى من مساعده البرازيلي مدرب الحراس.

### ميورا.. النجم الأبرز في سماء الكرة اليابانية

## خاض تجربة الاحتراف في البرازيل وايطاليا وراتبه السنوي مليون ونصف المليون دولار!!

■ من لا يعرف كازو ميورا مهاجم المنتخب الياباني والذي يحمل «الرقم ١١» فانه لا يعرف شيئا عن الكرة اليابانية! انه النجم الابرز في كرة اليابان المعاصرة ولحد ابرز المهاجمين في تاريخ الكرة اليابانية العريقة.

ولم يكتسب ميورا شهرته العريضة على المستوى الياباني والآسيوي من فراغ، فهو اول ياباني وآسيوي يحترف في البرازيل وايطاليا، وبرغم ان تجربته مع نادي جنوه الايطالي لم تستمر طويلا الا انها كانت تجربة ثرية وضعت ميورا بين اعلى ١١ رياضيا على مستوى العالم، وبرغم انه كان احد ابرز اللاعبين الذين كسبوا لليابان بطولة كأس أمم آسيا لاول مرة في تاريخها وذلك عام ١٩٩٢ الا ان حلم الوصول لنهائيات كأس العالم يبقى الامل الاغلى لفتى اليابان المدلل.

وبعد عودة ميورا من ايطاليا انضم لفريقه المفضل فيردي كاوساكي احد اندية الصفوة في دوري المحترفين الياباني لقاء راتب سنوي قدره مليون وخمسمائة الف دولار..!

ويبلغ ميورا من العمر حاليا ٣٠ عاما فهو من مواليد ٢٦ فبراير ١٩٦٧، ولعب حتى الآن ٨١ مباراة دولية سجل خلالها ٥٦ هدفا من بينها اربعة اهداف دفعة واحدة، في مرمى اوزبكستان في اول مباراة لليابان في الدور الآسيوي الحاسم.

وميورا متزوج من احدى عارضات الازياء باليابان ويؤكد في كل مناسبة انه يعيش حياة سعيدة لا ينقصها سوى الوصول لكأس العالم.



ميورا.. ابتسامة للمصورين اليابانيين

■ رسالة طوكيو:
عصام سالم
تصوير شوكت علي

■ يسود اليابانيون شعور بالتفاؤل الحذر قبل ٤٨ ساعة من لقائهم مع منتخبنا الوطني في الجولة السادسة لمباريات للمجموعة الآسيوية الثانية بتصفيات كأس العالم، فالنتائج المخيبة للآمال التي حققها المنتخب الياباني بالتصفيات حتى الآن افقدت معظم الجماهير اليابانية الثقة في لاعبيها، وجاءت خسارة الامارات الاخيرة امام كازاخستان لتحيي الآمال اليابانية من جديد. وانعكست الروح الجديدة على معسكر المنتخب الياباني الذي اختتم أمس بمدينة شيزوكا التي تبعد عن طوكيو بحوالي ثلاثمئة كيلو متر ويصل الفريق الى طوكيو اليوم ليؤدي مرانه الاخير في الخامسة مساء غد (السبت) بملعب المباراة. ومع ختام المعسكر اعلن تاكيشي اوكادا مدرب المنتخب الياباني ان معسكر الفريق كان ناجحا واتسم بالتركيز الشديد استثمارا لاقامة المعسكر بعيدا عن مضايقات الجماهير وازعاج الصحفيين مؤكدا انه شاهد مع اللاعبين مباراة كازاخستان والامارات من خلال التليفزيون ودون ملاحظات وافية عن اداء الفريق الاماراتي وحدد نقاط الضعف والقوة في كل خطوطه مما يسهل مهمة وضع الخطة الكفيلة بانتزاع النقاط الثلاث لضمان الانفراد بالمركز الثاني قبل التحول الى سيول للقاء منتخب كوريا.

واضاف انه من الخطأ ان نعتقد ان منتخب الامارات لعب بمستواه الطبيعي امام كازاخستان خاصة في الشوط الثاني، فالفريق الاماراتي لديه اكثر مما قدمه خلال تلك المباراة، وسنتعامل معه على انه وصيف بطل آسيا، وليس على انه الفريق الذي قدم اسوأ مبارياته امام كازاخستان.

واستطرد اوكادا قائلا ليس امامنا الا ننتهج اسلوبا هجوميا امام الامارات مع السعي لفرض سيطرتنا على وسط الملعب وتأمين وسط ملعبنا لمواجهة الهجمات المرتدة التي يجيد الاماراتيون تنفيذها.

وقال أوكادا ان شعارنا أمام الامارات «نكون او لا نكون» لان مباراة الاحد هي الفرصة الاخيرة لنا للعودة للمنافسة من جديد للفوز بالمركز الثاني بعد ان ضمن الكوريون الفوز بالمركز الاول. كما ان مباراة الاحد هي أملنا في تحقيق الفوز الثاني بالتصفيات بعد ان توقفت انتصاراتنا بعد الفوز على اوزبكستان في بداية مشوار الفريق بالتصفيات وهو مالا يليق بامكانات المنتخب الياباني وطموحاته.

واستطرد أوكادا قائلا انه يعلم جيدا ان اليابانيين يعلقون عليه امالا كبيرة بعد ان تولى مهمة تدريب منتخب بلاده خلفا للمدرب شو كامو، ولحسن الحظ فهو يعرف كل صغيرة وكبيرة عن الفريق الذي انضم لجهازه الفني خلال شهر ديسمبر عام ١٩٩٤ مساعدا للمدرب كامو ورافق الفريق في نهائيات كأس آسيا بالامارات قبل ان يقرر الاتحاد الياباني اسناد مهمة تدريب الفريق له، وان في تلك ثقة كبيرة يعتز بها ويتمنى ان يكون على مستوى المسؤولية وان يسهم في تصحيح مسار الفريق من تصفيات المونديال.

يذكر ان اوكادا يبلغ من العمر حاليا ٤١ عاما فهو من مواليد ٢٥ أغسطس علم ١٩٥٦ وكان لاعبا متميزا منذ ان كان يلعب بدوري المدارس ثم انضم لمنتخب اليابان للشباب ثم منتخب الجامعات خلال فترة دراسته بجامعة واسيدا ثم عمل مهندسا بشركة فروكاوا وفي عام ١٩٨٠ اصبح لاعبا بفريق فروكاوا حيث فاز مع فريقه بكأس اليابان مرتين وكذلك ببطولة الدوري الياباني وبطولة الاندية الآسيوية ولعب اوكادا ١٨٩ مباراة محلية و ٣٦ مباراة دولية مع منتخب بلاده بما في ذلك مشاركته في تصفيات بطولة الكرة لدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت بلوس انجلوس عام ١٩٨٤ وكذلك تصفيات بطولة كأس العالم التي اقيمت نهائياتها بالمكسيك عام ١٩٨٦ واعتزل اوكادا عام ١٩٩٠ وبدأ حياته التدريبية مع فريق فوركاوا قبل ان ينضم للجهاز الفني للمنتخب الياباني.

### أوهايو

■ و «أوهايو» باليابانية تعني «صباح الخير»

الزائر لليابان قد يجد نفسه في حرج بالغ عندما يمد يده لمصافحة شخص ياباني، حيث يتردد الياباني للحظات في مصافحة الزائر لانه لم يتعود على المصافحة او تبادل العناق الودي ويؤمن بأن التعارف يجب ان يتم عن طريق بطاقات التعارف وليس بالمصافحة او العناق كما هي العادة في مجتمعاتنا العربية. وفي اعتقادنا ان اليابانيين محقون في ذلك خاصة ان مجتمعهم يعاني من التلوث باعتباره مجتمعا صناعيا. ولا احد يضمن نتيجة المصافحة او العناق الودي! المرتبات هنا عالية بشكل ملحوظ لتواكب الغلاء الياباني الفاحش ولا تندهش عندما تعلم ان راتب السكرتيرة اكثر من ٣ آلاف دولار بما يعني ان الذين يحصلون على راتب شهري قيمته ما يعادل ١٠ آلاف درهم يعتبرون من اصحاب الدخل المحدود.. في اليابان!

يسعى اليابانيون، بكل جهدهم، لاثبات انهم مجتمع متفوق في جميع المجالات، وليس مجتمعا صناعيا فقط، لذا كان طبيعيا ان يحتفلوا باديبهم اوني كينزا بورو لفوزه بجائزة نوبل في الادب عام ١٩٩٤ وحينئذ قال كينزا بورو انه وان كان قد حصل على الجائزة شخصيا فان الفائز الحقيقي بها هو الادب الياباني المعاصر.

## اليابانيون لا يعترفون بخسارتهم من الامارات في كأس آسيا التاسعة!!

■ خلال زيارتنا لمبنى الاتحاد الياباني لكرة القدم سألنا السيد هيروشي اونوزاو نائب المدير العام للمكتب الاعلامي بالاتحاد الياباني عن أسباب عدم الاشارة لفوز الامارات على اليابان في نهائيات كأس آسيا التاسعة بالدوحة ١٩٨٨. وذلك ضمن اصدارات الاتحاد الياباني التي تضمنت نتائج كل مباريات المنتخب الياباني مع منافسيه بالمجموعة الآسيوية الثانية لتصفيات كأس العالم.

فرد السيد اونوزاوا قائلا اننا لا نتوقف كثيرا عند تلك النتيجة لان اليابان شاركت في تلك البطولة بالصف الثاني او بالاحرى بفريق تحت ٢١ سنة فقلنا له ولكن خسارتكم من الامارات كانت ضمن اهم بطولة في الكرة الآسيوية ولا سبيل لتجاهلها بغض النظر عن كونكم شاركتم بالفريق الاول او بفريق ٢١ سنة. فأجاب: عموما لكم قناعاتكم ولنا قناعاتنا والتي ترى انكم لم تكسبوا منتخبنا سوى في مباراة واحدة. وكانت مباراة ودية اقيمت بابوظبي يوم ٣٠ يناير عام ١٩٨٨ اما نحن فقد كسبناكم مرتين. وانتهت ٦ مباريات بالتعادل آخر لقاء ابوظبي في التصفيات الحالية لكأس العالم ٩٨!

## الكوستاريكي وبوظو يصلان طوكيو اليوم

■ يصل الى طوكيو اليوم طاقم الحكام الكوستاريكي بقيادة باريلا سكويرا روماينجو لادارة مباراة منتخبنا مع نظيره الياباني بستاد طوكيو الاولمبي في السابعة مساء الاحد المقبل بتوقيت اليابان، الثانية ظهرا بتوقيت الامارات، كما يصل اليوم العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية، رئيس لجنة الحكام الآسيوية لمراقبة المباراة.



واجنر لوبيز اللاعب الياباني الجنسية البرازيلي الأصل

## يتحدثون عن العقدة الكورية! أو «الصراع بين توم وجيري»!

■ من حق الجماهير اليابانية ان تغضب أشد الغضب لخسارة منتخب بلادها على ملعبه وبين جماهيره، امام منافسة الكوري في تصفيات مونديال ٩٨، لان تلك الخسارة التي شهدها ستاد طوكيو يوم الاحد ٢٨ سبتمبر الماضي لم تكن سوى حلقة في سلسلة الانتصارات الكورية على منتخب اليابان مما شكل عقدة حقيقية لمنتخب اليابان في لقاءاته مع كوريا.

وضاعف من احزان اليابانيين ان الخسارة امام كوريا وضعت منتخب بلادهم في الموقف الصعب واسهمت بدور مباشر في صعود منتخب كوريا مبكرا لنهائيات كأس العالم للمرة الخامسة على الاطلاق وللمرة الرابعة على التوالي. بينما لايزال اليابانيون يبحثون عن بارقة امل للفوز بالبطاقة الثانية بالمجموعة الثانية، لعل ذلك يقودهم للصعود لنهائيات المونديال لأول مرة في تاريخ الكرة اليابانية.

والمنافسة بين المنتخبين الياباني والكوري، او الصراع بين «توم وجيري» بدأ قبل ٤٣ عاما وبالتحديد منذ يوم ٧ مارس ١٩٥٤ عندما التقى المنتخبان لاول مرة بتصفيات بطولة كأس العالم التي اقيمت نهائياتها بسويسرا، وبدأ الصراع بين كرة البلدين بخسارة المنتخب الياباني، على ارضه وبين جماهيره بخمسة اهداف لهدف واحد! وأقيمت مباراة الاياب في سيوول ولان المنتخب الكوري كان يحلم ان التعادل يكفيه لاقصاء المنتخب الياباني، فقد حقق ما اراد وخرج متعادلا ٢/٢ ليدق أول مسمار في نعش اول مشاركة للمنتخب الياباني في تصفيات كأس العالم.

ومنذ ذلك الحين واليابانيون يعلنون انهم سيردون اعتبارهم في اول مواجهة تجمعهم مع الكوريين الذين راحوا يؤكدون ان فارق المستوى بين كرة البلدين لن يسمح بتغيير موازين القوى وان منتخب كوريا قادر على الفوز على اليابان.. في اي مكان.. وزمان!

وعندما حان موعد تصفيات مونديال شيلي، لعب الصديقان اللدودان مباراتهما الاولى في سيول وكسبها الكوريون بهدفين لهدف وذلك يوم ٦ نوفمبر عام ١٩٦٠ قبل ان يتحولوا الى طوكيو ليمارسوا عادتهم ويفوزون على اليابان بملعبه ٢/صفر. ليودع اليابانيون التصفيات بخفي حنين، وليبدأوا، مبكرا، الاستعداد لمواجهة جديدة في تصفيات مونديال المكسيك!

ويحين موعد اللقاء يوم ١٢ اكتوبر ١٩٦٩ ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٠ بالمكسيك ويلعب الفريقان مباراتهما الاولى بسيول وتنتهي بنتيجة طيبة لليابانيين حيث تعادلوا ٢/٢ واصبح الامل يراودهم في الفوز على ملعبهم ولو بهدف واحد في لقاء الاياب ليحتفلوا بالاستمرار في التصفيات وباخراج الكوريين من دائرة المنافسة للصعود للنهائيات، وتقام مباراة الاياب بطوكيو يوم ١٨ اكتوبر ١٩٦٩ ويفاجئ الكوريون اليابانيين بمستوى رائع وبفوز مثير بهدفين نظيفين، لتتجدد الاحزان اليابانية ويحتفل الكوريون باستمرار تفوقهم على اليابانيين.

ولم يتغير الموقف كثيرا في تصفيات مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨ ويلتقي الفريقان «ذهابا» بطوكيو وتنتهي المباراة بالتعادل بدون اهداف.. و «ايابا» بسيول ويكسب الكوريون ١/صفر وكان مشهد مونديال المكسيك يأبى الا ان يتكرر في مونديال الارجنتين!

وفي تصفيات مونديال المكسيك ١٩٨٦ اراد الكوريون ان يعمقوا جراح اليابانيين. فكسبوهم بطوكيو ٢/١ وفي سيول ١/صفر. وبعد ٧ سنوات من هذا التاريخ حقق اليابانيون فوزا لا ينسى عندما هزموا الكوريين في تصفيات مونديال امريكا ١٩٩٤ بهدف للاشيء بالدوحة وظن اليابانيون ان الطريق اصبح ممهدا للصعود لنهائيات المونديال على حساب الكوريين. ولكن لسوء حظهم جاءت احداث اليوم الاخير بتلك التصفيات عكس ما يشتهي اليابانيون حيث تعادلوا مع العراق ٢/٢ في آخر دقيقة بينما فاز منتخب كوريا الجنوبية على كوريا الشمالية ٣/صفر فصعدت كوريا مع السعودية.. وخرجت اليابان تجر اذيال الحسرة والالم!

وعموما فالتفوق الكوري على اليابان يتجاوز حدود تصفيات كأس العالم حيث تقابل الفريقان حتى الآن ٥٦ مرة، فاز خلالها اليابانيون بتسع مباريات فقط وتعادل الفريقان في ١٩ مباراة وكسب الكوريون ٣٢ مباراة..!

ولايزال الصراع بين توم «الكوري» وجيري «الياباني» مستمرا!

# اليوم لقاء حاسم بين السعودية وايران

## رئيس الاتحاد الايراني: أستبعد تأهل أي من المنتخبات العربية للنهائيات

■ يلتقي منتخبا السعودية وايران اليوم الجمعة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الآسيوية الأولى «مباراة الموسم» من قريب ومن بعيد.

وتملك ايران ١١ نقطة من خمسة لقاءات وتبقى أمامها فضلا عن مباراة السعودية مباراتان ضد الكويت وقطر في طهران والدوحة. أما السعودية فتملك ٧ نقاط من ٥ لقاءات وتبقى أمامها مباراتان ضد الصين وقطر في الرياض والدوحة.

ويرى الايرانيون انهم قطعوا شوطا بعيدا نحو انتزاع بطاقة المجموعة وان البطاقة ستصبح أقرب بكثير في حال الفوز على السعودية.

ومقابل التفاؤل الايراني يبدي السعوديون، أبطال آسيا، حذرا شديدا لزيادة التركيز من قبل منتخبهم حتى لا يضعوا على كاهله حملا نفسيا جديدا وهو الذي تعرض للخسارة مرتين في الدور الثاني أمام الصين صفر-١ والكويت ١-٢ في داليان والكويت.

ورأى مدرب السعودية الجديد، الالماني اوتو بفيستر، في تصريح «نادر» ان المنتخب اذا ما لعب بمستواه الحقيقي فلن يقف ضيفه الايراني في وجهه. ورأى ايضا ان المنتخب الضيف يلعب كرة شاملة وبنية لاعبيه قوية وان البطء هو عيبه الأول «وقد وضعنا الخطة الملائمة التي تكفل الفوز».

وأدى منتخب ايران تدريبه الأساسي على استاد الأمير فيصل بن فهد بالملز في سرية تامة بعد لقاء الدوري بين النصر والرياض مساء أمس الأول تحت زخات المطر.

وتنوعت فقرات تدريب المنتخب وشارك فيه جميع اللاعبين دون استثناء.

فيما اكد مدرب ايران محمد مايلي كهن «سنلعب لانتزاع النقاط الثلاث حتى نضمن بلوغ النهائيات لاننا سنلعب مباراتينا الاخيرتين في طهران أمام الكويت وخارج ارضنا ضد قطر».

وتملك ايران ١١ نقطة مقابل ٧ لكل من الكويت والسعودية والصين ونقطة واحدة فقط لقطر.

ورأى مايلي كهن «ضمنا بلوغ النهائيات حتى اليوم بنسبة ٤٠ في المئة وسنضمن ذلك بنسبة ٩٠ في المئة في حال فوزنا على السعودية. سنلعب مهاجمين وقد سجلنا ٨ اهداف في مرمى الصين خلال التصفيات و ٦ اهداف في مرمى كوريا الجنوبية في نهائيات كأس أمم آسيا، ولن نعدل من طريقتنا حتى مع اختلاف عامل الارض والجمهور. ومع ذلك سنكون يقظين وحذرين دفاعيا».

واعتبر مايلي كهن «جانبنا الحظ عندما تعادلنا مع السعودية ١-١ في طهران بعدما اهدرنا ركلة جزاء».

ورأى ان الاستغناء عن المدرب البرتغالي فينغادا وتعيين الالماني بفيستر مدربا للسعودية «قد يصب في مصلحتنا واعتقد شخصيا ان التغيير تم في توقيت مناسب».

ورفض مدرب ايران ان يحصر ارتفاع مستوى منتخبه بوجود ٧ محترفين في الخارج منهم ٣ في المانيا، واشار الى ان هناك اسبابا أخرى منها حسن التنظيم والاعداد «ومعظم المحترفين حاليا لم يكونوا محترفين قبل مطلع الموسم الحالي. واوضح مثلا ان خداداد عزيزي احترف في المانيا ومع ذلك لم نشركه الا في مباراتين مع انه افضل لاعب في آسيا لعام ١٩٩٦ ولم نتأثر بهبوط مستواه نسبيا. الى ذلك فان مهدي مهداوي هو مهاجم في الاصل ضمن ثنيه وقد جعلت منه ظهيرا ايمن فصار من نجوم المنتخب».

واضاف «ثم ان هناك الدافع المعنوي وغرس التصميم على الفوز في نفوس اللاعبين». وكشف مايلي كهن «اذا لم يبرز علي دائي كهداف في الدور الثاني من التصفيات فلاننا عدلنا قليلا في مهمته، فهو لم يعد متفرغا للتهديف وانما لصنع الكرات لزملائه فضلا عن التهديف وقد وفق في مهمته».

### من يرشح مصطفوي؟

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد الايراني داريوش مصطفوي، وهو لاعب دولي سابق ومهندس كيمياء تخرج من جامعة تكساس الأمريكية، ان منتخبه ضمن بلوغ النهائيات بنسبة ٩٠ في المئة وارجع تفوقه الى الخطط التي وضعها الاتحاد منذ ثلاث سنوات وعلى رأسها اعطاء دفع جديد لبطولة الدوري لانها الاساس.

تجدر الاشارة الى ان ايران اعتمدت نظام الاحتراف في الاندية عام ١٩٨٨ اي بعد نهاية الحرب الايرانية - العراقية فبدأ المستوى يتطور شيئا فشيئا الى ان وصل الى ما وصل اليه الآن. ونوه مصطفوي بلاعبيه وبالمنتخب ككل باعتبار انه اختير قبل يومين فقط افضل منتخب في القارة لشهر ايلول / سبتمبر.

وكشف مصطفوي «بلوغنا نهائيات كأس العالم الفرنسية سيمنح اللعبة عندنا زخما غير عادي. وسيكون بمقدور الاندية الاستعانة بالمدربين الاجانب على اعلى مستوى لانها ستحصل على دعم هائل».

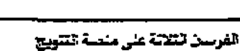
ولايوجد في ايران اي مدرب اجنبي حاليا.

ويضم دوري الدرجة الاولى ١٦ فريقا ودوري الدرجة الثانية ٤٠ فريقا يتأهل منها اثنان فقط. وهناك مدارس للناشئين تلقى عناية مميزة. وصقل المدربين عملية مستمرة. وبالنسبة الى التصفيات اعتبر مصطفوي «منتخبنا هو الافضل في المجموعتين وسنلعب امام السعودية للفوز ونحن نعرف منتخبها تماما». وعن المدرب الجديد للسعودية قال «اعرف بفيستر جيدا وهو محاضر قدير اكثر منه مدربا والتغيير الذي اقدم عليه السعوديون لم يتم في توقيت جيد». ورشح مصطفوي ايران وكوريا الجنوبية واليابان لحجز البطاقات الآسيوية الثلاث الى نهائيات كأس العالم الفرنسية.

هكذا من الأصل



الفرسان الثلاثة على منصة التتويج





الأبطال مع المنظمين بعد السباق الناجح

| اسم القارب | اسم المالك | اسم النوخذة |
| --- | --- | --- |
| الطف | سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان | سيف علي ميزر الرميثي |
| براق | [illegible] | أحمد محمد راشد [illegible] |
| سردال | [illegible] | أحمد بن ثاني مرشد الرميثي |
| الحصان | [illegible] | محمد درويش كداس الرميثي |
| الصياد | [illegible] | جمعة أحمد عبدالله الرميثي |
| غزال | [illegible] | [illegible] |
| أبو الأبيض | [illegible] | ماجد عتيق بن ماجد [illegible] |
| القائد | [illegible] | علي محمد عبدالله [illegible] |
| الظفرة | [illegible] | [illegible] |
| داس | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الطارقة | [illegible] | [illegible] |
| الأحمر | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلاح | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فارس | [illegible] | [illegible] |
| الشاهين | [illegible] | [illegible] |

العشرون الأوائل

# في البحرغيم..! انحجبت الرؤية .. ففاز أهل الخبرة بالصدارة

## «الطف» يفرد أشرعته ويكسب الناموس و«براق» أبرق وأرعد واحتفظ بالمركز الثاني

تغطية: محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

□ كان البحر غائماً بالأمس.. احتجبت الرؤية عن سباق السفن الشراعية ذات الـ ٦٠ قدما ورغم ذلك اتخذ المنظمون بنادي دبي البحري قرارا صائبا بإقامة السباق التراثي الكبير.. ولما انعدمت الرؤية ظهرت الخبرة.. وظهر أهل البحر.. فكانت الصدارة من نصيبهم.

لمسافة ١٢ ميلا بحريا.. ومن أعالي الحوض الجاف بدبي.. انطلق ظهر أمس سباق السفن الشراعية ٦٠ قدما بمشاركة ٧٠ سفينة و٧٠٠ بحار بنظام اليوش الواحد أي الاتجاه الواحد.. ورغم سرعة الرياح وارتفاع الموج وانخفاض الرؤية ربما لأكثر من ميل ونصف الميل إلا أن المنظمين اتخذوا قرارهم بإقامة السباق من منطلق ان المسافة قصيرة وان المشاركين من أصحاب الخبرة ومن أهل البحر.. وفي وسط هذا الجو انطلق السباق وكان كما كان متوقعا له سريعا ومثيرا.. فصاحب المركز الأول قطع المسافة في زمن لا يزيد على ٥٦ دقيقة.. ورغم الاثارة.. فقد كان السباق حافلا بالأحداث والحوادث البسيطة.. ورغم ان معظم المتسابقين أكملوا السباق حتى نهايته إلا ان الفوز فيه والتكشية فيه كانا لأصحاب الخبرة.. وكانت مجموعة العديد هي صاحبة السبق بقيادة النوخذة المعروف محمد راشد مصبح الرميثي.. فقد فازت مجموعته بالمركزين الأول والثاني.. وإذا كان لأصحاب الخبرة قد فازوا بلقبي البطولة والوصيف.. فقد كان للشباب أيضا كلمتهم.. فالنوخذة الشاب أحمد بن ثاني مرشد الرميثي احتل المركز الثالث بجدارة ولا غرو فهو البطل المتوج لسباقي العام الماضي.

المركز الأول والناموس للسفينة التي تحمل اسم «الطف» لمالكها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بقيادة النوخذة سيف علي ميزر الرميثي.. و«الطف» يحقق في سباق دبي انجازا كبيرا بالفوز بالناموس ليلحق بانجازه السابق حيث احتل المركز الثاني في سباق أبوظبي قبل عدة أيام.

والمركز الثاني لبراق الذي أبرق وأرعد بالأمس ليعمق فوز «الطف» وكلاهما من فريق واحد ينتمي لمجموعة العديد بقيادة محمد راشد مصبح الرميثي الذي يعود قويا هذا الموسم كما عودنا دائما ويفوز محمد راشد ببطولة سباق دبي.. كما فاز قبل عدة أيام ببطولة سباق أبوظبي.

والمركز الثالث للسردال بقيادة النوخذة الشاب أحمد بن ثاني مرشد الرميثي.. وأحمد فاز بلقب السردال الأول في العام الماضي بعد أن حقق أكبر رصيد من النقاط وهو يحاول هذا العام الدفاع عن لقبه ولاشك انه سيواجه صعوبة خاصة وان المنافس قوي.. فعندما تعود مجموعة العديد تزداد السباقات اثارة وتحتدم المنافسة.

المركز الرابع كان من نصيب «الحصان» لمحمد درويش كداس الرميثي والخامس للصياد بقيادة جمعة أحمد عبدالله الرميثي.

### النوخذة الأول يهدي الفوز لسلطان بن زايد

■ محمد راشد مصبح الرميثي النوخذة الأول في سباق الأمس.. وصاحب المركزين الأول والثاني باعتباره قائدا لمجموعة العديد قال: اسمحوا لي في البداية ان أهدي الفوز لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.. فالفوز يعود لتوجيهاته ومتابعته ودعمه المتواصل.. واهتمامه بسباقات التراث.. وقال: أشكر اللجنة المنظمة صاحبة الخبرة الكبيرة.

### جديد سعيد حارب

قال العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي ان سباق الأمس كان جديدا في كل شيء.. جديدا في مسافته التي بلغت ١٢ ميلا بحريا وجديدا في مكان انطلاقته.. حيث انطلق السباق من أعالي الحوض الجاف بمسافة ٧ أميال بحرية وذلك بسبب الرياح الغربية التي فرضت موقع الانطلاقة من هذا المكان.. وجديدا في الرؤية التي احتجبت لمسافة تزيد على الميل ونصف الميل البحري وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في السباقات البحرية.. كان يصعب على المنظمين من مكان الانطلاقة مشاهدة نقطة النهاية.. ولم يحدث ذلك من قبل في سباق اليوش الواحد.. وجديداً لأن المتسابقين خاضوا السباق لأول مرة في مثل انعدام الرؤية لمسافة طويلة.. وكانت تجربة فعلية فريدة تظهر بالفعل مهارة النواخذة والبحارة.. ورغم هذه المتغيرات أقيم السباق وكان بالفعل شبيها بتلك الظروف الصعبة التي كانت تواجه الآباء والأجداد وخاصة في ظرف انعدام الرؤية وكيفية التصرف.

إن اللجنة المنظمة كانت تفكر في الغاء السباق بسبب الرؤية إلا انها في النهاية اتخذت القرار باقامته من منطلق ان مسافته قصيرة «١٢ ميلا بحريا فقط» وهذا في حد ذاته لا يعتبر شيئا أمام سباق مثل سباق الصير الذي تتجاوز المسافة فيه الـ ٥٠ ميلا بحريا. إن القرار اتخذ لصالح اقامة السباق اعتمادا على خبرة المتسابقين واعتمادا على ان كل عناصر الأمان والسلامة متوفرة وخاصة زوارق الانقاذ والقطر.. كما ان السباق يعتبر سباقا ساحليا في المقام الأول.

### الشعفار يؤكد: حالة البحر كانت في حدود التحمل

اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات في نادي دبي.. دافع عن قرار اقامة السباق بالأمس رغم الأجواء الصعبة بقوله: أؤكد ان حالة البحر كانت في حدود التحمل.. ولو كان الوضع غير ذلك لما غامرت اللجنة المنظمة أبدا.. فنحن دائما وأبدا نغلب عنصر السلامة ونضعه فوق أي اعتبار آخر. وقال الشعفار ليس معنى حدوث بعض الانكسارات في البقل أو الغرمن ان الجو لم يكن مواتيا.. فمثل هذه الأمور تحدث حتى في الجو العادي. نحن كمنظمين يهمنا في المقام الأول ان نختار الموقع الممتاز للسباق.. وكانت رؤيتنا للحالة العامة انها تسمح.. فالرياح كانت سرعتها ١٢ عقدة.. وارتفاع الأمواج حوالي ٣ أقدام.. والرؤية كانت هي المشكلة الوحيدة لكنها لم تكن عائقا خطيرا أمام خبرة المتسابقين.

### بس يا بحر

■■ اتخذت اللجنة المنظمة قراراً في نهاية السباق بشطب نتائج السفن التي تحمل أرقام ٣٩ و٢٦ و١٤ و٥٥ و٥٩ وهي على التوالي:

رعد وليوا وقرية اليوم ونيفيله والمشرف.. والسبب ان هذه السفن لم تلتزم بالموقع المطلوب خلال الانطلاقة.. فقد كانت متقدمة على السفن الأخرى.

■■ أغرب الحوادث كانت لاحدى السفن عندما تسبب انعدام الرؤية في اصطدامها بالشاطئ.. وفجأة وجدت نفسها على الرمال بدلا من المياه!

■■ بلغت قيمة جوائز سباق الأمس مليون درهم.. صاحب المركز الأول والفائز بالناموس جائزته ١٠٠ ألف درهم والثاني ٩٠ ألف درهم والثالث ٨٠ ألفا.. وسوف يحصل الأوائل الأربعون على جوائز مادية.

■■ في أعقاب السباق تم تتويج الأبطال الثلاثة الأوائل بكؤوس الفوز وتولى مهمة التتويج العميد الشعفار والعقيد حارب.

■■ نواخذة أبوظبي يؤكدون مع كل سباق جديد للسفن الشراعية انهم أصحاب خبرة لا تضاهى وانهم ابناء الأجداد وأهل البحر.

### السردال الشاب يقول: سأدافع عن لقبي رغم المركز الثالث

أحمد بن ثاني مرشد الرميثي نوخذة السفينة سردال بالأمس حصل على المركز الثالث.. وقال: انا راض عن النتيجة وعن هذا المركز.. وهي بداية طيبة على كل حال.. وان كان ذلك لن يحول دون الدفاع عن لقبنا الذي حققناه في العام الماضي كأبطال للسباق. وقال: أهنئ «الطف» و«براق» على المركزين الأول والثاني.. والمنافسة لاشك ستكون شديدة هذا الموسم.





العتيبة يقدم هدية خاصة لرئيس الاتحاد الدولي

جانب من الحضور

وسط إشادة دولية من أسرة اللعبة

# تدشين ستاد دبي العالمي للبولينج

## عبدالله عبدالكريم : أحلام البولينج بدأت تتحقق على أرض الواقع
## رئيس الاتحاد الدولي : إضافة عالمية لخدمة لعبة يمارسها الملايين

تغطية : سيف الشامسي
تصوير: اسماعيل قيلي

□ احتفلت اسرة البولينج بتدشين ستاد دبي العالمي للبولينج.. وهو المشروع المنتظر ان يحدث نقله نوعية في سبيل نشر اللعبة داخل الدولة.. بالاضافة الى تحويلها الى مركز عالمي يشار له بالبنان في مجال رياضة البولينج.. خصوصا وانه يتزامن مع صالة خليفة الدولية التي يجرى تشييدها حاليا في ابوظبي.

كما انه يعد مركزا ترفيهيا من المتوقع ان يشكل نقطة جذب جماهيرية لينضم الى المرافق المتميزة الموجودة في دبي. بالاضافة الى تخصصه في مجال واحد. هو البولينج. والذي يشهد ندرة حاليا في عدد مراكزه بالقياس الى عدد ممارسي هذه الرياضة.

وعلى غير العادة في مثل هذه الاحداث التي يجري الاحتفال بتدشينها في مواقع الانشاء.. اقيم حفل تدشين ستاد دبي العالمي في فندق دبي انتركونتننتال قبل وضع حجر الاساس الفعلي وانطلاقة المشروع بأكثر من شهر والمقرر له ابتداء من ديسمبر القادم.. والهدف ان الاتحاد اراد ان يستثمر وجود اقطاب البولينج العالميين المتواجدين بدبي حاليا لحضور اجتماعات لجنة التسويق التجاري.. للاعلان عن المشروع.

والغرض من اختيار هذا التوقيت يبدو واضحا في التسويق للمشروع على المستوى الدولي بشكل عام.. وعلى مستوى المسؤولين الدوليين بشكل خاص.. من اجل الترويج للدولة ودعم موقفها في التحول الى مركز عالمي لهذه الرياضة.. وهو الهدف الذي بدأ يتحقق بالفعل على ارض الواقع من خلال البطولات العالمية المتعددة التي قرر الاتحاد الدولي اقامتها داخل الدولة.. وابرزها بطولة «الجراند سلام» المستحدثة في البولينج والتي خص بها المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي بها الصالة الجديدة بدبي لاستضافة جولة الختام.. ولعل هذا الاختيار يمكن اعتباره اول نجاح مميز لهذا المشروع الرائد.

### حفل انيق

حفل التدشين اخرج بصورة انيقة في قاعة البلازا، حضره محمد حارب العتيبة نائب رئيس الاتحاد للشؤون الادارية والموارد والدكتور عبدالله عبدالكريم امين عام الاتحاد الدولي ونائب رئيس الاتحاد.

ومن الجانب الدولي جيرالد كنيك رئيس الاتحاد الدولي، وكيوهي الحلجي رئيس الاتحاد الدولي للعشاري، وهربرت شوارتز رئيس الاتحاد الدولي للتساعي. وفيفان فونج رئيسة الاتحاد الاسيوي بالاضافة الى ممثلي المركز الهندسي الدولي مصممي المشروع بالاضافة الى اعضاء لجنة التسويق ولاعبي منتخبنا للبولينج واسرة البولينج بالدولة.

### مكرمة

في بداية الحفل توجه احمد عبدالكريم امين سر عام اتحاد البولينج والذي قام بدور عريف الحفل بالتوجه الى الشكر الجزيل نيابة عن اسرة هذه اللعبة على مكرمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمنحه قطعة ارض للاتحاد.. وقال: لولا هذه المكرمة الغالية لما راى هذا المشروع النور.

### حلم البولينج

ثم القى الدكتور عبدالله عبدالكريم كلمة معبرة تناول من خلالها مسيرة اللعبة منذ البداية.. قال فيها تعد لدينا احلامنا منذ ان كنا صغارا في ان تكون للبولينج مكانتها في الدولة من خلال اقامة صالات متميزة وان نكون ابطالا للعالم للبولينج.. وان ننظم بطولة للعالم.. ومع مرور الايام بدأت احلامنا تتحقق.. حصد احد ابطال لقب بطولة العالم وحصلنا على تنظيم بطولة العالم.. وها نحن اليوم نحتفل بتدشين صالة جديدة للبولينج على مستوى عالمي.

ويضيف.. ومازالت اسرة البولينج تحلم بالوصول الى مراتب اعلى.. فطموحنا دخول اللعبة ضمن الاولمبياد.. وحتى الآن لم يتحقق حلمنا رغم وعود سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.. لكننا مصممين على المواصلة والدخول في الاولمبياد العالمي تحقيقا لطموح ملايين من ممارسي البولينج.

عبد الله عبد الكريم يلقي كلمة الامارات

### اشادة دولية

تم القى رؤساء الاتحادات المشاركة كلمات بهذه المناسبة ولعل ابرزها كلمة رئيس الاتحاد الدولي الذي اشاد بالمشروع بوصفه انه مشروع مدهش.. يسمح للامارات باستضافة كبرى البطولات العالمية ويعد مساهمة في احداث نقلة نوعية لهذه الرياضة ليس في الامارات وحسب وانما على المستوى العالمي، واعلن خلال كلمته عن الاعلان عن بطولة الامارات الدولية التي ستقام في ابوظبي خلال شهر مارس القادم.

### تفاصيل المشروع

وقام المركز الهندي مصمم المشروع من خلال المهندس حسام بشرح كافة تفاصيل المشروع الذي يضم ٣٦ حارة بالاضافة الى سلسلة من المطاعم ومحال التسوق وكافة التفاصيل المتعلقة بمواقف السيارات والخدمات التي يقدمها المركز.

واعقب ذلك اقامة حفل تكريمي مبسط قدم خلاله محمد حارب العتيبة بعض الهدايا البسيطة لضيف اتحاد البولينج، ثم شارك الجميع في تدشين الصالة والذي اقيم بشكل رمزي من خلال تقطيع «تورتة» على شكل مجسم للمشروع.

### بسرعة

■ الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج تعذر حضوره حفل التدشين نظرا لتواجده خارج الدولة.

■ مشروع الصالة يبدأ خلال ديسمبر القادم على ان ينتهي في مطلع يناير ٩٩.. اي ان فترة البناء تستغرق سنة واحدة فقط.

■ تكلفة الصالة تبلغ ٢٠ مليون دولار.. وتتوقع مصادر الشركة الممولة ان يحقق المشروع كلفته بالكامل خلال العشر سنوات الاولى.. على ان يبدأ في تحقيق الارباح بعد ذلك.

■ النية تتجه داخل اتحاد البولينج للسماح الى لاعبي البولينج في الدولة بالاستفادة من تأجير محال التسوق الموجودة بالصالة على اعتبار ان اهل مكة ادرى بشعابها.. وبذلك يقدم الاتحاد خدمة لكل من اعطى اللعبة سنوات من عمره.

■ استمر الحفل لمدة ساعتين تقريبا واعقبه حفل عشاء على شرف الحضور.

■ المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا عقده في ختام أعمال لجنة التسويق تقرر الغاؤه.

### مشروع تحت الاعداد
### اقامة منافسات خاصة للسيدات في بطولة الامارات الدولية

يدرس اتحاد الامارات بصورة مستفيضة هذه الايام امكانية اقامة بطولة منفصلة للسيدات ضمن بطولة الامارات الدولية.. وبذلك ستقسم هذه البطولة الى فئتين رجال وسيدات. الاعلان الرسمي سيتم بعد اسبوعين من الآن بعد الانتهاء من مناقشة كافة الجوانب.

### اقامة بطولة «جراند سلام» للبولينج
### جولة الختام بدبي والجوائز مليون دولار

في رحلة خاطفة

### رئيس الاتحاد العشاري يزور ابوظبي ويضع تقرير بطولة الامارات الدولية

بطولة الأندية الأوروبية لأبطال الدوري

# فوز بارما ومانشستر يونايتد وريال مدريد وموناكو

## سقوط بالثلاثة لبرشلونة أمام ديناموكييف وخسارة دورتموند وسان جيرمان

■ سقط برشلونة الاسباني مع كل مايضم من نجوم عالميين امام دينامو كييف الاوكراني الذي يدربه فاليري لوبانوفسكي، مدرب منتخبي الامارات والكويت سابقا، سقوطا مذلا صفر/٣ في كبرى المفاجآت الابرز التي سجلت في الجولة الثالثة من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم.

ووقف رصيد برشلونة عند نقطة واحدة فقط من ٣ مباريات وتبقى امامه ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثالثة علما بان بطل كل من المجموعات الست يصعد الى الدور ربع النهائي مع افضل منتخبين يحتلان المركز الثاني.

وسقط بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب امام بارما الايطالي صفر/١ فصار بارما متصدرا المجموعة الاولى.

وحقق مانشستر يونايتد الانجليزي فوزه الثالث على التوالي وبقي متصدرا المجموعة الثانية امام يوفنتوس الايطالي، وضربت فرق ريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني بقوة ففازت ١/٥ على اولمبياكوس اليوناني وليرس البلجيكي وسان جرمان الفرنسي على التوالي.

المجموعة الاولى

في بارما، امام ٢٤٤٩١ متفرجا، فاز بارما الايطالي على بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب بهدف واحد سجله الارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة ٦٢ بحركة بهلوانية. تسلم الالمان بعده زمام المبادرة وسنحت لمهاجمهم السويسري ستيفان شابويزا فرصة ادراك التعادل لكن الحارس جانلويجي بوفون رد الكرة باقتدار. ووقف رصيد دورتموند عند ٦ نقاط مقابل ٧ لبارما.

وفي براغ، امام ١١ الف متفرج، حقق سبارتا التشيكي فوزه الاول مكتسحا غلطة سراي التركي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها زيتل وغابرييل وابايدين في الدقائق ٢٤ و٦١ و٨٧، ولايزال الفريق التركي يبحث عن نقطته الاولى.

المجموعة الثانية

وحقق مانشستر يونايتد فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على فيينورد روتردام الهولندي ١/٢ ملعب اولد ترافورد امام ٥٣١٢٨ متفرجا.

وسجل سكولز ٢٤ وايروين (٧٢ من ركلة جزاء) هدفي مانشستر، وفوس ٨٥ هدف فيينورد.

وسيطر مانشستر يونايتد حامل اللقب مرة واحدة عام ١٩٦٨ على مجريات اللعب وكان بوسعه ان يخرج بغلة اوفر من الاهداف لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لهم امام المرمى.

ويتصدر مانشستر المجموعة برصيد ٩ نقاط مقابل ٧ ليوفنتوس الايطالي و٣ لفيينورد وصفر لكوسيتشي السلوفاكي.

وصد حارس فيينورد البولندي جيرزي دوديك كرة خطرة سددها بيكهام من مسافة قريبة منقذا فريقه من هدف محقق ٣١. وبعد دقيقة واحدة سجل بول سكولز هدف مانشستر بتمريرة من اندي كول.

واهدر نيك بات فرصة لتعزيز تقدم فريقه عندما سدد الى جانب القائم الايمن ٣٥ ثم صد حارس فيينورد تسديدة الويلزي راين غيغز ٤٠ وناب عنه القائم في تسديدة كول من زاوية ضيقة ٤١.

واستمر اهدار الفرص من قبل مانشستر يونايتد عندما اضاع شيرينغهام فرصة سهلة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة.

وتعرض شيرينغهام للمخاشنة داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها دينيس ايروين ٧٢ مسجلا الهدف الثاني. ورد هنك فوس بهدف لفيينورد ٨٥ مستغلا تردد دفاع مانشستر.

وفي كوسيتشي، امام ١٠ آلاف متفرج، رفع يوفنتوس الايطالي بطل ٩٥ وثاني ٩٦ رصيده الى ٦ نقاط من فوزه خارج ارضه على كوسيتشي السلوفاكي بهدف سجله الدولي دل بييرو ٣٢ من ركلة حرة مباشرة.

وردت عارضة صاحب الارض كرة اطلقها انطونيو كونتي في واحدة من فرص كثيرة اهدرها الفريق الايطالي في طقس مثلج.

المجموعة الثالثة

في كييف، امام ١٠٠ الف متفرج، حقق دينامو كييف الاوكراني المفاجأة ليس فقط من خلال فوزه على برشلونة وانما ايضا من خلال هز شباكه ٣ مرات من دون ان ينفع وجود الدوليين البرازيلي ريفالدو والبرتغاليين كوتو وفيغو والفرنسي دوغاري والهولندي هيسب فضلا عن الدوليين الاسبان فيرر وسيرجي ولويس انريكه.

وسجل ريبرور الهدف الاول في الدقيقة السادسة من زاوية صعبة بعدما ارتطمت الكرة بالحارس هيسب، واضاف مكسيموف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ بعدما تابع كرة مرتدة من قلب الدفاع البرتغالي فرناندو كوتو، واكتملت مأساة الفريق الاسباني عندما خاشن هيسب لاعب الوسط شيفتشينكو خارج المنطقة فطرده الحكم الالماني ميرك في الدقيقة ٦٣. وبعد دقيقتين سجل كاليتفينتسيف الهدف الثالث من ٢٠ مترا في مرمى الحارس البديل بوسكيتس.

ويبدو دينامو كييف شبه ضامن المركز الاول في المجموعة حيث يملك ٩ نقاط مقابل نقطة يتيمة للفريق الاسباني الشهير.

وفي ايندهوفن، امام ٣٠ الف متفرج، حقق ايندهوفن الهولندي فوزه الاول بعد تعادل وخسارة بتغلبه على نيوكاسل الانجليزي بهدف واحد سجله لاعب الوسط الدولي فيم يونك في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة من البلجيكي جيل دي بيلده. ويملك كل من الفريقين ٤ نقاط.

المجموعة الرابعة

فاز ريال مدريد الاسباني على اولمبياكوس اليوناني ١/٥ في مباراتهما على ملعب سانتياغو برنابو امام نحو ٦٠ الف متفرج.

وسجل سوكر (٣٢ و٦٦ من ركلتي جزاء) وموريانتيس ٤٠ وفيكتور ٨٢ وروبرتو كارلوس ٩٠ اهداف ريال مدريد، ودابيزاس ١٩ هدف اولمبياكوس.

وحقق ريال مدريد بالتالي فوزه الثالث على التوالي في هذه المسابقة وخطا خطوة كبيرة لبلوغ الدور ربع النهائي.

وعلى الرغم من الفوز الكبير فان النتيجة لاتعكس سير المباراة لان الفريق اليوناني كان ندا قويا للفريق الاسباني الذي قدم مستوى عاديا.

وكان باوك سالونيك اليوناني خسر امام قطب العاصمة الاسبانية الثاني اتلتيكو مدريد ٥/٢ يوم الثلاثاء في كأس الاتحاد الاوروبي.

وخاض ريال مدريد الذي يسعى الى احراز لقبه الاول في هذه المسابقة منذ ١٩٦٦ في غياب مهاجمه اليوغوسلافي بردراغ ميكاتوفيتش المريض. فحل مكانه الصاعد موريانتيس.

وفاجأ اولمبياكوس ضيفه عندما سجل له نيكولاوس دابيزاس الهدف الاول خلافا لمجريات اللعب عندما تطاول برأسه لكرة رفعها اليوغوسلافي ديوردوفيتش من ركلة ركنية ١٩.

وتعرض سوكر للمخاشنة داخل المنطقة فلم يتردد الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا في احتساب ركلة جزاء انبرى لها سوكر بنجاح ٣٢.

وقبل نهاية الشوط الاول اضاف موريانتيس الهدف الثاني عندما تلقى كرة رأسية من راوول وتابعها داخل الشباك قبل خروج الحارس لملاقاته ٤٠.

واستغل الغاني الشاب بيتر اوفاري كواي تردد الدفاع الاسباني فسدد كرة الى جانب القائم الايمن في مطلع الشوط الثاني.

وسدد اختصاصي الركلات الثابتة البرازيلي روبرتو كارلوس كرة قوية زاحفة ابعدها الحارس اليوناني ٥٢. لكن كارلوس نال بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة وسيغيب عن المباراة المقبلة ضد اولمبياكوس ايضا.

وصد حارس ريال مدريد كانيزاريس كرة قوية سددها ديوردوفيتش من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا ٥٤.

واعيق موريانتيس داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية لريال مدريد ولم يجد سوكو صعوبة في تسجيل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه ٦٦.

وتبادل سوكو وروبرتو كارلوس الكرة ثم مررها الاخير عرضية الى راوول الذي فشل في التسجيل وهو على مسافة ٣ امتار.

وسجل الاحتياطي فيكتور الهدف الرابع لريال مدريد بعد ان سار بالكرة نحو ٤٠ مترا وسدد من حدود منطقة الجزاء ٨٢.

وابى روبرتو كارلوس الا ان يسجل هدفا بتسديدة قوية بيسراه من داخل المنطقة ٩٠.

يذكر ان ريال مدريد كان يخوض مباراته الـ ١٨١ (رقم قياسي) في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية وقد فاز في ١٠٨ وتعادل في ٣٦ وخسر ٤٧. وسجل ٤٢٤ هدفا ودخل مرماه ١٩٥.

وفي تروندهايم، امام ١٧٢١٤ متفرجا، فاز روزنبورغ النرويجي على بورتو البرتغالي الذي لايزال يبحث عن فوزه الاول بهدفين سجلهما سيغورد روشفلت وهارالد براتباك في الدقيقتين ١٠ و٣٧. ولعب الفريقان بكرة حمراء لان ارض الملعب كانت مغطاة في معظم جوانبها بالثلج. وصار الفريق النرويجي ثانيا برصيد ٦ نقاط.

المجموعة الخامسة

على استاد ميونيخ الاولمبي، امام ٤٦ الف متفرج فاز بايرن ميونيخ الالماني على باريس سان جيرمان الفرنسي ٥/١. وسجل البرازيلي جوفاني ايلبر الهدف الاول لبايرن في الدقيقة الرابعة بكرة قوسية من فوق الحارس ريفو بعدما ارتدت اليه من فورنييه اثر تسديدة من يانكر. واضاف الاخير الهدف الثاني برأسه في الدقيقة ٢٠ اثر خطأ فادح من الحارس الذي لم يحسن السيطرة على كرة سهلة.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، اضاف يانكر الهدف الثالث، ولاح الامل للفريق الفرنسي عندما سجل له الايطالي ماركو سيموني هدفا في الدقيقة ٤٨، بيد ان بايرن رد بعد ذلك بهدفين جديدين عن طريق قلب دفاعه هيلمر ٥٢ ثم ايلبر ٧٣.

يذكر ان بايرن ميونيخ، الذي يمنح كلا من لاعبيه نحو ٩ آلاف دولار عن كل فوز في المسابقة وسيمنحه ٩٠ الف دولار في حال بلوغ الدور ربع النهائي، خاض حتى اليوم ٢١٣ مباراة اوروبية منذ عام ١٩٦٢ ففاز في ١٢٢ مقابل ٤٦ تعادلا و٢١ خسارة. اما سان جيرمان فخاض ٧٣ مباراة سجل فيها ٤١ فوزا مقابل ١٢ تعادلا و٢٠ خسارة.

وفي اسطنبول، امام ٣٠ الف متفرج، تغلب بشيكتاش التركي على غوتبورغ السويدي بهدف واحد سجله اوكتاي في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من البلغاري ياتكوف. ويملك بايرن ميونيخ ٩ نقاط وبشيكتاش ٦ وسان جيرمان ٣ وغوتبورغ صفرا.

المجموعة السادسة

في موناكو، امام ٦ آلاف متفرج، حقق موناكو الفرنسي فوزا كاسحا على ليرس البلجيكي ١/٥ وصعد الى صدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام باير ليفركوزن الالماني. وسجل تييري هنري ٢٤ والاسكتلندي جون كولينز ٥١ والنيجيري فيكتور ايكبيبا ٦٦ ودافيد تريزيغيه ٨٧ و٨٩ اهداف الفائز، وفان ماير ٦١ هدف الخاسر، الذي يملك نقطة واحدة فقط.

وفي لشبونة، امام ٤٠ الف متفرج، سقط سبورتنغ لشبونة البرتغالي امام باير ليفركوزن بهدفين سجلهما بلينليخ ٦٨ والبرازيلي ايمرسون ٨١. وتجمد رصيد سبورتنغ عند اربع نقاط. وتقام الجولة الرابعة في ٥ نوفمبر المقبل.

برنامج مباريات الجولة الرابعة من دوري الابطال التي ستقام في الخامس من نوفمبر المقبل:

المجموعة (١): بوروسيا دورتموند مع بارما.. وغلطة سراي مع سبارتا براغ.

المجموعة (٢): فيينورد مع مانشستر يونايتد.. ويوفنتوس مع كوسيتشي.

المجموعة (٣): برشلونة مع دينامو كييف.. ونيوكاسل مع ايندهوفن.

المجموعة (٤): بورتو مع روزنبورغ.. واولمبياكوس مع ريال مدريد.

المجموعة (٥): جوتنبورج مع بشيكتاش.. وسان جيرمان مع بايرن ميونيخ.

المجموعة (٦): ليرس مع موناكو.. وليفركوزن مع سبورتنيج لشبونة.



## صحف برشلونة تصب جام غضبها على فريقها

■ صبت الصحف الاسبانية التي تصدر في برشلونة جام غضبها على فريق المدينة امس [illegible] الخسارة التي وصفتها بانها «مذلة» امام دينامو كييف الاوكراني صفر-٣ في الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

[illegible] «الحلم الطري (برشلونة) [illegible]» [illegible] المدرب الهولندي لويس فان غال [illegible] الخسارة والانتصار [illegible] اوراقه الصغيرة [illegible] صغيرة من [illegible]

ورأت «ال موندو» ان «اوروبا [illegible] الفوضى وسط برشلونة» مشيرة الى «الصفعة المستحيلة» وملايين الدولارات الضائعة»، والقت بمسؤولية «الهزيمة النكراء» على التكتيك الذي يتبعه فان جال.

وبدت «ال بايس» أكثر تشاؤما حين اعتبرت ان برشلونة «وضع قدما خارج اوروبا» أي بات على وشك الخروج من المسابقة لانه لا يملك إلا نقطة واحدة من ٣ مباريات مقابل ٩ لدينامو كييف المتصدر.

وتحدثت «ال سبورت» المقربة من نادي برشلونة عن «امسية سوداء، وضربة قاضية».

وفي هذه الاثناء، فضلت الصحف التي تصدر في مدريد الاحتفاء بفوز فريق ريال على اولمبياكوس اليوناني ٥-١، واشارت اثنتان منها فقط الى خسارة الفريق الكاتالوني فاعتبرت «آس» ان برشلونة «وضع قدما خارج المنافسة» ورأت «ماركا» انه «تلقى ضربة قاضية».

دورة شتوتجارت للتنس

## بيكر يفقد لقبه وايفانيسيفيتش ينسحب أمام هنمان

■ فقد الالماني بوريس بيكر لقبه بطلا لدورة شتوتجارت الالمانية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٦-٧ و١٠-١٢ و٤-٦ في المرحلة الثانية بعد ٩٠ دقيقة.

وكان بيكر «شبه المعتزل» أحرز اللقب العام الماضي بفوزه على الأمريكي بيت سامبراس في مباراة ماراتونية مثيرة.

وليت بيكر أجل تصريحه بعد فوزه على مواطنه مارك جوليتر ٦-٢ و٦-٤ في الدور الأول عندما قال «انا موجود دائما واعتقد اني مازلت من أفضل اللاعبين داخل القاعة» الا انه سقط في اليوم التالي.

واحتفظ كل من اللاعبين بارساله في المجموعة الأولى ولغاية جولة فاصلة سنحت خلالها لكرايتشيك ٥ فرص لحسمها في مصلحته لكن بيكر انقذ الموقف في كل مرة، قبل ان يستغل الهولندي الموقف في المرة السادسة ليفوز بها في ٥٥ دقيقة.

ونجح بيكر في قلب تخلفه ١-٣ الى تعادل ٣-٣ في المجموعة الثانية، وكسر بطل ويمبلدون ١٩٩٦ ارسال بيكر مرة جديدة في الشوط السابع ليتقدم ٤-٣ ويحافظ على تقدمه حتى النهاية.

ويعتبر خروج بيكر خسارة كبيرة للمنظمين نظرا للشعبية الهائلة التي يتمتع بها في بلاده.

والمباراة كانت الثامنة بين اللاعبين وقد فاز كل منهما ٤ مرات. وفي مباراة ثانية تغلب البريطاني تيم هنمان على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ٦-٢ و٢-صفر ثم بانسحاب دون سبب معين.

ونجح ايفانيسيفيتش، الذي كان استعراضيا أكثر مما كان جديا، في كسر ارسال هنمان في الشوط الأول من المجموعة الأولى، لكن البريطاني رد له التحية في الشوط الرابع ليتعادلا ٢-٢.

وسنحت لهنمان ٣ فرص لكسر ارسال الكرواتي في الشوط السادس فاستغل واحدة منها ليتقدم ٤-٢ قبل ان يحسمها ٦-٢ في ٣٢ دقيقة.

ووجه الحكم تنبيها شفهيا الى ايفانيسيفيتش لرميه المضرب أكثر من مرة.

وفي مطلع المجموعة الثانية خسر ايفانيسيفيتش ارساله ثم تقدم هنمان ٢-صفر قبل ان يعلن الكرواتي انسحابه، وخرج من الملعب وسط صفير الاستهجان من قبل الجمهور. وبدا واضحا ان ايفانيسيفيتش كان يخوض المباراة وكأنه في حصة تدريبية وغالبا ما سدد الكرات بشكل استعراضي.

وقد سدد هنمان ٩ ارسالات نظيفة مقابل ٣ فقط لايفانيسيفيتش.

والتقى ايفانيسيفيتش وهنمان مرة واحدة في السابق ففاز الأخير ٦-٤ و٦-٧ و٦-١ في دورة سيدني الاسترالية مطلع العام الحالي.

وحقق الفرنسي سيدريك بولين أول مفاجأة في دورة شتوتجارت الدولية لكرة المضرب عندما هزم الأمريكي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٧-٥ و١-٦ و٦-٤ في الدور الثاني.

واختار الفرنسي، الذي لعب مباراة من مستوى رفيع، منذ البداية التنويع في ادائه بين الدفاع والهجوم معتمدا أحيانا على كرات مرتدة طويلة وضربات يمينية قوية، وأحيانا أخرى على تقدمه الى الشبكة الذي كان حاسما في معظم الأحيان.

وفي المجموعة الأولى تبادل اللاعبان النقاط وأنهاها بولين لمصلحته ٧-٥، ثم خسر الثانية بسرعة ١-٦، قبل ان يستعيد المبادرة في الثالثة فتقدم ٣-صفر ثم ٥-٢، وقلص تشانغ الفارق الى ٤-٥، لكن الفرنسي أحرز الشوط العاشر نظيفا بضربات هجومية حاسمة.

## رقم عالمي جديد للصينية جيانغ بو في ٥ آلاف م

■ سجلت الصينية جيانغ بو رقما عالميا جديدا في سباق ٥ آلاف م قدره ٠٩،٢٨،١٤ دقيقة في شنغهاي ضمن دورة الألعاب الوطنية الصينية.

وحطمت بو الرقم السابق الذي سجلته مواطنتها دونغ يان ماي يوم الثلاثاء وهو ٢٧،٣١،١٤ دقيقة.

وكانت يان ماي وبو وليو شي جينغ حطمت الرقم السابق المسجل باسم البرتغالية فرناندا ريبيرو ٥٤،٣٦،١٤ د لكن الرقم الأفضل كان ليان ماي.

والعداءتان بو ويان ماي هما جنديتان في «جيش» المدرب الشهير ما جون رين الذي برز في بطولة العالم لألعاب القوى في شتوتجارت بألمانيا عام ١٩٩٣ حين حققت تلميذاته ذهبية الـ ٥ آلاف والميداليات الثلاث لسباق ٣ آلاف م وذهبية وفضية سباق ١٠ آلاف متر.

تطور الرقم العالمي

٣٢،٣٧،١٤ د: النرويجية اينجريد كريستيانسن ٥-٨-٨٦ في ستوكهولم

٥٤،٣٦،١٤ د: البرتغالية فرناندا ريبيرو ٢٢-٧-٩٥ في هيشتل «بلجيكا»

٢٧،٣١،١٤ د: الصينية دونغ يان ماي ٢١-١٠-٩٧ في شنغهاي «الصين»

٠٩،٢٨،١٤ د: الصينية جيانغ بو ٢٣-١٠-٩٧ في شنغهاي «الصين»

### نجوم.. واخبار

■ سيغيب دييجو مارادونا عن مباراة القمة بين فريقه بوكا جونيورز الثاني وريفر بلايت المتصدر غدا السبت في الدوري الارجنتيني لكرة القدم وسيحل محله خوان رومان ريكيلمي في حين سيغيب عن ريفر بلايت الاوروجوياني المخضرم انزو فرنشيسكولي.

■ سيستبدل طاقم التحكيم البرازيلي الذي كان مقررا ان يقود مباراة السلفادور وجامايكا في ٩ نوفمبر المقبل ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف بطاقم اوروبي (فرنسي او هولندي) بعد التحفظات التي ابدتها السلفادور لأن مدرب جامايكا هو برازيلي.

■ حث الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر استراليا على الترشح لتنظيم كأس العالم عام ٢٠١٠ وقال خلال تفقده ملعب هنمارش الذي سيستضيف مسابقة كرة القدم خلال دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ فكروا بتنظيم كأس العالم ٢٠١٠ انه تحد، وعلى كرة القدم الاسترالية واستراليا بكاملها ان تقبله.

يعتبر مدرب المنتخب البرتغالي ارتور جورج مرشحا لخلافة البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا الذي اقاله قبل ايام نادي ديبورتيفو كورونا صاحب المركز الرابع عشر في الدوري الاسباني، وينافسه على هذا المنصب البرازيلي واندرلي لوكسمبورج مدرب بالميراس البرازيلي السابق.

■ حصل الدولي الارجنتيني بوتشيتينو (٢٥ عاما) مدافع اسبانيول على الجنسية الاسبانية وادى القسم الدستوري فبات لاعبا اوروبيا وصار بامكان فريقه الاستعانة بجهود محترف اجنبي اضافي.

■ التحق الدولي البلغاري اليان كيرياكوف (٢٠ عاما) بفريق بولتون الانجليزي لاسبوع من الاختبار بعدما قرر ناديه ابردين الاسكتلندي الذي يعاني من مشكلات مالية الاستغناء عنه بعد عام من انضمامه اليه.

■ توقع رئيس نادي توتنهام الانجليزي الن شوجر ان تشهد كرة القدم في بلاده اياما عصيبة اذا استمرت الاندية في ممارسة سياسة التضخم. وقال: الاجور ترتفع ورسوم الانتقال ايضا والمال في خزائن الشركات الراعية ينضب.

الدوري الانجليزي

## تعادل دربي كاونتي وويمبلدون ١-١

■ تعادل دربي كاونتي وضيفه ويمبلدون ١-١ في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم. وتقدم دربي بواسطة الايطالي بايانو في الدقيقة ٥٣، وأهدى رويت التعادل لويمبلدون عندما سجل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٠. ويحتل دربي المركز السادس برصيد ١٧ نقطة من ١٠ مباريات مقابل ١٣ من ١١ لويمبلدون صاحب المركز الحادي عشر.

## نيكول يهزم جانشير خان ويواجه ايلس في النهائي

■ فاز الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف ثالثا في العالم على الباكستاني جانشير خان المصنف أول وبطل العالم بثلاثة أشواط مقابل شوطين في الكويت في الدور قبل النهائي من دورة الكويت الدولية للاسكواش.

وباتت المنافسات بين اللاعبين محتدمة في الفترة الأخيرة، حيث فاز نيكول في يونيو الماضي على جانشير خان في نهائي دورة الأهرام الدولية. وثأر جانشير في نصف نهائي دورة مصر الدولية يوم الجمعة الماضي في الاسكندرية ١٥-٨ و١٢-١٥ و١٥-١١ و١٥-١٠. وفي دورة الكويت، التي تقام في نادي القادسية وتشهد حضورا جماهيريا مميزا واهتماما اعلاميا واسعا فاز نيكول في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بالشوطين الأول والثاني ١٥-١٣ و١٥-١٠، ثم رد جانشير بالمثل وفاز بالشوطين الثالث والرابع ١٥-١١ و١٥-٦، بيد ان الاسكتلندي انتزع الشوط الخامس ١٥-١٠ والمباراة.

## ..وجانشير خان يشارك في بطولة قطر الدولية

■ سيشارك الباكستاني جانشير خان، المصنف اول في العالم والذي توج الاسبوع الماضي بطلا لدورة الاسكندرية الدولية، في بطولة قطر الدولية السادسة للاسكواش من ٢٢ الى ٢٧ نوفمبر المقبل في الدوحة والبالغة جوائزها ١٠٠ الف دولار.

ومع جانشير خان حامل اللقب هناك الاسترالي رودني ايلس المصنف ثانيا و٦ مصريين على رأسهم احمد برادة المصنف سادسا فضلا عن قطري واحد منح بطاقة استثنائية هو سعود السليطي.

ويخوض جانشير خان مباراته الاولى امام المصري امير وجيه.

على صعيد آخر، تشكل منتخب قطر المشارك في المرحلة الاولى من بطولة الخليج لكرة المضرب من ٢٤ الى ٢٧ الحالي في دبي من اللاعبين سلطان خلفان ومحمد خليفة ونصار غانم وعبد الهادي الملا ومبارك الطبيشي وعبد العزيز سعدون.

## ديبورتيفو الاسباني يقاضي البرازيلي بيبيتو

■ ذكر نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني انه أحال الى مؤسسة للاستشارات القانونية نزاعه القانوني مع المهاجم البرازيلي بيبيتو الذي أخفق في الالتزام بمهلة بالعودة الى بلاده في الوقت المناسب.

وقال متحدث باسم النادي انه قد يحيل هذا النزاع ايضا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وقالت القناة الأولى بالتلفزيون الاسباني ان بيبيتو يواجه اجراءات قضائية من نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني لكرة القدم بعد ان أخل بالتزاماته.

ويخوض بيبيتو وناديه نزاعا بشأن تعاقده. ويقول بطل نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ انه لم يتم الالتزام الكامل بشروط التعاقد التي كان ارسلها الى ديبورتيفو.

وكان تم الإسراع في اجراءات الانتقال في الشهر الماضي من أجل تسجيل بيبيتو «٣٣ عاما» قبل انتهاء موسم التعاقد مع اللاعبين في الدوري الاسباني لكرة القدم.

وأمضى بيبيتو ٤ مواسم مع ديبورتيفو قبل عودته الى البرازيل ليلعب لفلامنجو عام ١٩٩٦.

## رافانيللي ضمن تشكيلة ايطاليا لمباراتها مع روسيا

■ أعلن مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني لائحة بأسماء ٢٤ لاعبا للمباراة ضد روسيا الأربعاء المقبل في موسكو في تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الأوروبية، وقد ضم من جديد المهاجم «الأبيض» فابريتسيو رافانيللي بعدما استعاد خطورته منذ انضمامه الى مرسيليا الفرنسي.

وفي المقابل لم يضم مالديني صانع الألعاب روبرتو باجيو خلافا لما كان متوقعا.

حكذا من الاصل



# يوم «آخر» في طائرة التعاون .. من «السبورة» الى أرض الملعب



الأبيض الاماراتي الطائر.. عينه على نقطتي اليوم.

## الطائر الابيض يسعى لعبور «البحرين» وسط أجواء متقلبة
## مطلوب «خدمة خمس نجوم».. والتعليمات في «جيب المقعد»!

متابعة: محمد علي حسين
تصوير: ضياء شودري

■ اليوم الثالث لبطولة التعاون للكرة الطائرة يحمل عنوانا رئيسيا يقول ماذا يخبئ الطائر الابيض وهو يخوض لقاء من الوزن الثقيل ذلك الذي يجمعه مع حامل اللقب البحريني عند السادسة مساء اليوم بالصالة الوحداوية ذاتها التي تتألق وتتألق وهي تفتح ذراعيها لنجوم الضرب الساحق الخليجي.

ومن نافلة القول ان نشير الى صعوبة المباراة والى وعورة الطريق المؤدية الى انتزاع نقطتي حامل اللقب، والى اعتلاء «خط الطيران» بالمطيات الهوائية.. ومع ذلك رغم كل ذلك ليس بعزيز على كامل الخبرات المتعاظمة لدى نجوم الطيران الاماراتي الذي اعتاد ان يقدم لجماهيره «خدمة خمس نجوم».

ولاشك ان الجهاز الفني بقيادة «مدرب الطوارئ» الكابتن المنصف اخضع مباراة اليوم لكثير من التمحيص وعاد لكل أوراقه القديمة الجديدة. وأمام سبورة فندق سنتر أوتيل سوف يجتمع كامل الطاقم الاماراتي اليوم. وفي «جيب المقعد» الذي أمام الطائر الابيض التعليمات واضحة ومحددة نذكر منها:

أولا: ضرورة توجيه عناية بأسباب تجهيز «طبخة الفوز» وعند هذه ربما كان لدى المعد الفنان العطاس الخبر اليقين. مطلوب مرة اخرى تمريرات ليست مصابة بالزكام. ومطلوب أكثر من «معد طوارئ». مطلوب الاستعانة بكامل معدات مقعد الطوارئ وليس بالطبع كما حدث يوم نقطتي عمان السهلتين.

ثانيا: «مطب» مباراة الافتتاح ونعني بالتحديد مطب الشوط الثاني يجب الا يكون له وجود اليوم ونحن نقارع كامل الأنماط البحرينية العالية بل نطحات السحاب حاملة الألقاب ومختزنة الخبرات الدولية المتعاظمة.

ثالثا: نجوم الضرب الساحق الملحق «كثر» بملعبنا ومع ذلك مطلوب حسن توظيف للأذرع الموهوبة وحسن تطبيق للخطط الموضوعة. نظام الخصخصة وأسلوب السهل الممتنع كل ذلك مكانه ملعب مبارك اليوم.

رابعا: تقول قولنا هذا دون ان «نغمط» بالطبع المنتخب البحريني الذي جاء يحدوه أمل الحفاظ على اللقب حقه. نكتب قبل أن نعرف نتيجة لقائه مع المنافس القطري القوي، ولدى البحرينيين مناطق القوة كثيرة ومناطق الضعف أقل. ولاعب مثل رضا علي يمكنه ان يشكل بشمولية أدائه فريقا وحده. مطلوب حسن تعامل مع أنماط الضرب الساحق وحسن توجيه روعة حرارة الصد امام ضربات رضا ومفتاح العملاقين صاحبي الكرات التي أضناها الرحيل.

## نجوم طائرة التعاون في أبوظبي وقلوبهم «شتى» خلف كأس العالم!

■ والأمر ليس سرا، ومعظم فرق البطولة تعتبر بطولة التعاون مجرد بروفة أو تسخين أجاد اختيار التوقيت المناسب قبل ان يشدوا الرحال لتصفيات كأس العالم التي تنظمها اليابان العام المقبل. ووحده المنتخب السعودي الذي دفع فاتورة المونديال حتى الآن والنتيجة غياب عن البطولة الحالية لسبب أعلنه فهد الدهمش بقوله ان قرارا بتجميد نشاط الفريق لمدة عامين قد صدر جراء الخروج من كأس العالم!.

## ممسكا بيده آلة حاسبة.. وجدول ضرب «ماتسودايرا» الياباني يراقب البطولة!

■ ونص الخبر يقول انه في زمن الخصخصة وأسلوب السهل الممتنع تبرز كامل «تقنيات» ومخترعات بروفيسور التدريب الياباني «ماتسودايرا» حتى والأيام تدور على الطائرة اليابانية فتلتقي في الدوحة بلقب الوصيف أمام فريق المنتخب الصيني.

وفي بطولة كل شيء فيها مرصود بالارقام وتوضع تحت مجهر لجنة الاحصاء، مطلوب الارتقاء بوسائل بل بجداول الضرب. من بعيد نلحظ ماتسوديرا كمن يمسك بيده آلة حاسبة يحصي بها معدلات الضرب الساحق والتمرير الملحق، انه قدر الطائرة الخليجية في سعيها لاجتياز السقف الآسيوي.

## بعد ٧٢ من الافتتاح الأزرق الكويتي يلاقي العماني

■ وحده الأزرق الكويتي الذي يبدأ مهمته في البطولة اليوم واذا كان حامل اللقب يخوض مباراتين في منتهى القوة في ظرف ٢٤ ساعة، واذا كان منتخبنا سيخوض مباراتين في ظرف ٤٨ ساعة فان الأزرق بقيادة العميد المعتوق يبدأ غارته غدا، واللقاء الأول يجمعه بالمنتخب العماني وبعد ذلك على الكويتيين ان يلعبوا دون توقف باستثناء يوم الراحة الوحيد وموعده الأحد.

### عاجل لنجوم الضرب الساحق
## أين «الارسال العصري» ولماذا اللعب بالأذرع فحسب.. وماذا عن رحلة «النوايا الحسنة؟؟!»

نعرف ان الوقت مازال طفلا، وبلغة أخرى البطولة نفسها مازالت في المهد، وان كثيرا من أنماط الأداء والمعدلات التي مازالت خلفية عن العيان سوف تظهر وسوف تستعرض مواهبها كلما تقدمنا من جدول المباريات، ومع ذلك يحق لنا ان نتساءل عن سر غياب «الارسال الساحق» الا قليلا، وأن نقذف بسؤال آخر يقول وأين هو اللعب بالاقدام الذي يقره القانون وقد ظهر حتى الآن «على استحياء»، ثم لماذا لم يستخدم نجوم الطائرة الخليجية كامل حقهم في غزو الملعب الآخر، رحلة اضافية ذات نوايا حسنة للملعب المنافس ربما كان «زادها» نقاطا اضافية، ثم ومعدلا مهما شبه غائب يعني بعدد حالات الضرب الساحق قياسا بمرات الضرب بل بالمحاولات نفسها، ومعان أخرى كثيرة مازالت في «بطن» الملعب الوحداوي.